الكتاب: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)

الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م

ثم صورتها عدة دور منها

1 - دار الكتاب العربي - بيروت

2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت

3- دار الكتب العلمية- بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)

عدد الأجزاء: 10

[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن داود، قال: ثنا علي بن بحر، قال: ثنا عيسى بن يونس قال: بعث عيسى بن موسى بألف درهم إلى الأعمش، وصحيفة ليكتب له فيها حديثا، فأخذ الأعمش الألف درهم وكتب في الصحيفة: " بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد حتى ختمها وطوى الصحيفة وبعث بها إليه، فلما نظر فيها بعث إليه: يا ابن الفاعلة، ظننت أني لا أحسن كتاب الله، فكتب إليه الأعمش: «أفظننت أني أبيع الحديث، ولم يكتب له، وحبس المال لنفسه»

(49/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني إسماعيل بن بهرام الكوفي، قال: ثنا أبو أسامة، أن الأعمش، عوتب في إتيانه أخا ليقطين القائد، فقال: «أنزلته منزلة الحش احتيج إليه فأتي»

(49/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن مسعود، قال: ثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: جئت الأعمش ومعي أحاديث أريد أن أسأله عنها، وإلى جنبه رجل من بني مخزوم، فقلت: يا أبا محمد، كيف حديث كذا وكذا؟ فقال: «ليس به بأس» فقلت: حديث كذا وكذا؟ قال: «مكروه» فقال المخزومي: إنه قد رحل إليك؟ قال: «قد عرفت، ولكنه يمارس قرناء»

(49/5)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: ثنا عبد الرزاق قال: أخبرني بعض أصحابنا، أن الأعمش، قام من النوم لحاجة، فلم يصب ماء، فوضع يده على الجدار فتيمم، ثم نام فقيل له في ذلك، قال: «أخاف أن أموت على غير وضوء» قال عبد الرزاق: وربما فعله معمر "

(49/5)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمود بن غيلان قال: قال وكيع: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفت إليه قريبا من ستين، فما رأيته يقضي ركعة "

(49/5)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الأعمش قال: " استعان بي مالك بن الحارث في حاجة، فجئت في قباء مخرق فقال: " لو لبست ثوبا غيره [ص:50]، فقلت: امش، فإنما حاجتك بيد الله، قال: فجعل يقول في المسجد: ما صرت مع سليمان إلا غلاما "

(49/5)

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن زهير، قال: ثنا إبراهيم بن عرعرة قال: سمعت يحيى القطان، إذا ذكر الأعمش قال: كان من النساك، وكان محافظا على الصلاة في الجماعة، وعلى الصف الأول، قال يحيى: وهو علامة الإسلام، وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الأول "

(50/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن يحيى الجعفي، عن حفص بن غياث قال: قيل للأعمش أيام زيد بن علي: لو خرجت، قال: «ويلكم، والله ما أعرف أحدا أجعل عرضي دونه، فكيف أجعل ديني دونه»

(50/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا زياد بن أيوب قال: سمعت هشيما، يقول: ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله، ولا أجود حديثا من الأعمش

(50/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث قال: سمعت الأعمش، يقول: «يوشك إن احتبس علي الموت إن وجدته بالثمن اشتريته»

(50/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال الأعمش: «كنا نعد أهل السوق شرارنا، وإنا لنعدهم اليوم خيارنا»

(50/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا يحيى بن أبي زائدة، ثنا الأعمش قال: " دخل علي إبراهيم يعودني، وكان يمازحني فقال: " أما أنت فيعرف من في منزله أنه ليس برجل من القريتين عظيم

(50/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الحسن بن صالح، عن الأعمش قال: «إن كنا لنشهد الجنازة، فلا ندري من نعزي من حزن القوم»

(50/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو حميد الحمصي أحمد بن محمد بن سيار، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: {وكذلك نولي بعض الظالمين [ص:51] بعضا بما كانوا يكسبون} [الأنعام: 129] ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم يقولون: «إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم»

(50/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا مسعود بن يزيد، ثنا إبراهيم بن رستم، ثنا أبو عصمة، عن الأعمش قال: «آية الثقيل الوسوسة، لأن أهل الكتابين لا يدرون بالوسوسة، وذلك لأن أعمالهم لا تصعد إلى السماء»

(51/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، أنبأنا سفيان، عن الأعمش: {وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع} [الرعد: 26] قال: «مثل زاد الراعي»

(51/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، أنبأنا أبو هشام الرفاعي، أنبأنا أبو بكر بن عياش قال: دخلت على الأعمش في مرضه الذي توفي فيه فقلت: أدعو لك الطبيب؟ قال: «ما أصنع به؟ فوالله لو كانت نفسي بيدي لطرحتها في الحش، إذا أنا مت فلا تؤذنن بي أحدا، واذهب بي واطرحني في لحدي»

(51/5)

حدثنا عبد العزيز بن محمد، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، أنبأنا البزار، أنبأنا أبو هشام الرفاعي قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: رأيت الأعمش يلبس قميصا مقلوبا فيقول: الناس مجانين يلبسون الخشن مقابل جلودهم

(51/5)

حدثنا محمد بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن يزيد، أنبأنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: «خرج ملك من الملوك إلى منتزه له، فمطر الملك فرفع رأسه» فقال: لئن لم تكف لأوذينك، فأمسك المطر، فقيل له: أي شيء أردت أن تصنع؟ قال: أردت أن لا أدع أحدا يوحده إلا قتلته، فعلم أن الله يحفظ عبده المؤمن "

(51/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، أنبأنا هناد بن السري، نا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش قال: " كان ملك الموت عليه السلام يظهر للناس فيأتي للرجل فيقول: اقض حاجتك، فإني أريد أن أقبض روحك، قال: فشكي، فأنزل الله عز وجل الداء وجعل الموت خفاء "

(51/5)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، نا إسماعيل بن زيد، نا إبراهيم بن الأشعث [ص:52]، ثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان قال: تعبد رجل من بني إسرائيل في غار، فبعث إبليس شيطانا فدخل الغار، فجعل يصلي معه، فقال له العابد: من أنت؟ قال: أتعبد معك، ثم قال: هل أدلك على أفضل مما نحن فيه؟ قال: وما هو؟ قال: اخرج بنا نطلب قرية نأمر بالمعروف، فأطاعه فأقبل رجل إليهما عند باب القرية، فجعل الشيطان حين رآه يضرط، فأخذه الرجل فذبحه، فقال له العابد: ما صنعت، قتلت خير الناس؟ قال: فقال: إنما هذا شيطان وأنا رحمة رحمك الله بها "

(51/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن هانئ، نا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحذاء قال: أخذ الأعمش ناحية هذا السواد، فأتاه قوم منهم، فسألوه أن يحدثهم فأبى، فقال بعض جلسائه: يا أبا محمد، لو حدثت هؤلاء المساكين؟ فقال الأعمش: «من يعلق الدر على الخنازير؟»

(52/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن قال: سمعت الأعمش يقول: «انظروا أن لا، تنثروا هذه الدنانير على الكباش» – يعني الحديث – وقال حميد: وسمعت أبي يقول: سمعت الأعمش يقول: «لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير»

(52/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عباس بن عبد العظيم قال: سمعت أبا نعيم يقول: قال عبد السلام: «كان الأعمش إذا حدث يتخشع ويعظم العلم»

(52/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد الرازي، ثنا أبو عون البزوري، يحدثنا بالحديث ثنا زكريا بن عدي قال: وحدثنا ابن إدريس قال: كان الأعمش ربما يحدثنا بالحديث ثم يقول: «بقي رأس المال» - يعني الإسناد

(52/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا الأخنسي، ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال رجل للأعمش: " هؤلاء الغلمان حولك؟ قال: اسكت، هؤلاء يحفظون عليك أمر دينك "

(52/5)

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد المعدل، ثنا عبد الله بن محمد المخزومي، ثنا عيسى بن جعفر، نا أحمد [ص:53] بن داود الحراني قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: سمعت الأعمش، يقول: " كان أنس بن مالك يمر بي في طرفي النهار فأقول: لا أسمع منك حديثا، خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت إلى الحجاج حتى ولاك قال: «ثم ندمت فصرت أروي عن رجل عنه»

(52/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن القاسم، نا مساور، نا الوليد بن الفضل العتري، نا مندل بن علي قال: خرج الأعمش ذات يوم من منزله بسحر، فمر بمسجد بني أسد، وقد أقام المؤذن الصلاة، فدخل يصلي، فافتتح إمامهم البقرة في الركعة الأولى، ثم قرأ في الثانية آل عمران، فلما انصرف قال له الأعمش: أما تتقي الله، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أم الناس فليخفف، فإن خلفه الكبير والضعيف وذا الحاجة»؟ فقال الإمام: قال الله تعالى: {وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين} [البقرة: 45] فقال الأعمش: «فأنا رسول الخاشعين إليك أنك ثقيل»

(53/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، نا أبو عبد الرحمن قال: سمعت وكيعا، يقول: اكترى الأعمش من أعرابي، وخرج معه قوم يرجون أن يسمعوا منه، قال: فلما أحرم وكان الجمال يؤذيهم، فاجتمعوا يوما في خيمة، فجاء إليهم وهم مجتمعون، فقام الأعمش فشد إزاره وقام إليه بعمود الخيمة فضربه فشجه، فقالوا: يا أبا محمد، تقوم إليه فتشجه وأنت محرم؟ فقال: «إن من سنة الإحرام ضرب الجمال»

(53/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن نائلة، نا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا مندل قال: قلت للأعمش: هل تأذيت بالمسودة قط؟ قال: نعم، كنت في السواد فلقيني رجل منهم عند نهر فقال: " احملني حتى أعبر هذا النهر، فلما استوى على ظهري قال: {سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين} [الزخرف: 13]، فلما توسطت النهر رميت به وقلت: اللهم أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين. ثم تركته يتلبط في ثيابه في النهر، وهربت منه "

(53/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم [ص:54] أنبأنا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن حجر قال: نا عمر الحنظلي قال: جاء سفيان بن سعيد إلى الأعمش فسلم عليه، فقال له الأعمش: " كيف أنت يا أبا عبد الله؟ كيف

الكاركاه؟ بلغني أنه عامر، وكان في أول ما أخذ سفيان في الحديث، فقال له سفيان: لا تدع المزاح يا أبا محمد على حال؟ قال: ما جاء بك؟ قال: حديث بلغني أنك تحدث به، لا تزال تجيء بالشيء، فقال: ما هو؟ قال: قلت: إن ابن عمر قبل هدايا المختار، فقال: أما سمعت هذا بعد؟ قال: لا، فقال له الأعمش: ثنا حبيب بن أبي ثابت قال: «رأيت هدايا المختار تأتي ابن عباس وابن عمر فيقبلانها»

(53/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، نا عبد الله بن الحسين النيسابوري قال: سمعت الحارث بن أبي أسامة يقول: قلت: لحفص بن أبي حفص الأبار: رأيت الأعمش؟ قال: نعم، وسمعته يقول: «إن الله يرفع بالعلم أو بالقرآن أقواما ويضع به آخرين، وأنا ممن يرفعني الله به، لولا ذلك لكان على عنقي دن صحنا أطوف به في سكك الكوفة»

(54/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، أنبأنا محمد بن إسحاق، نا أحمد بن الوليد، نا حامد بن يحيى قال: سمعت سفيان، يقول: جاء شبيب بن شيبة وأصحاب له إلى الأعمش فنادوه على بابه: يا سليمان اخرج إلينا، فقال: من الداخل، «من أنتم؟» قالوا: نحن من الذين ينادونك من وراء الحجرات، فقال: من الداخل، {أكثرهم لا يعقلون} [الحجرات: 4] أدرك الأعمش أيام جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، توفي ابن عمر، وقتل ابن الزبير، وللأعمش ثلاث عشرة سنة، وتوفي جابر بن عبد الله وله ثماني عشرة عاما، وتوفي ابن أبي أوفى وله سبع وعشرون عاما، وتوفي أنس بن مالك وله ثلاث وثلاثون عاما، رأى أنس بن مالك بمكة وسمع منه، ورأى ابن أبي أوفى وسمع منه. كان مولده عام قتل الحسين سنة ستين، ووفاته عام ثمان وأربعين ومائة، روى عن الأعمش جماعة من التابعين منهم: سليمان التيمي، ومحمد بن جحادة، وأبان بن تغلب، وغيرهم

(54/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش قال: «رأيت أنس بن مالك يصلي في المسجد الحرام، فكان إذا رفع رأسه من الركوع أقام صلبه حتى يستوي بطنه»

(55/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة قالا: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة قال: ثنا جرير، عن الأعمش قال: «رأيت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يصلي»

(55/5)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ البغدادي قال: ثنا عبد الله بن أيوب القربي قال: ثنا معاذ بن أسد، ح. وحدثنا محمد بن محمد قال: ثنا جعفر الفريابي قال: ثنا داود بن مخراق قال: ثنا الفضل بن موسى قال: ثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فمر على شجرة يابسة فضربها بعصا كانت في يده فتناثر الورق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها»

(55/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا علي بن أحمد بن النضر قال: ثنا عاصم بن علي، ح. وحدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال: ثنا أحمد بن يونس قالا: ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط قال: ثنا الأعمش، عن ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من الشديد، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني»

(55/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا الحسين بن حفص قال: ثنا أبو مسلم قائد الأعمش، عنه، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا جبريل، هل ترى ربك؟ قال: إن بيني وبينه لسبعين حجابا من نار – أو من نور – لو دنوت من أدناها لاحترقت "

(55/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا عمر بن [ص:56] حفص بن غياث قال: ثنا أبي قال: ثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال: توفي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقيل: أبشر بالجنة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أفلا تدرون، فلعله قد تكلم بما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينفعه» حديث التسبيح تفرد به الفضل، عن الأعمش، وحديث المملوك تفرد به أبو شهاب، وحديث الحجب تفرد به الحسن، عن أبي مسلم، وهذا الحديث تفرد به عمر، عن أبيه حفص

(55/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا عبيد بن غنام قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا هارون بن محمد المستملي قالوا: ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، ثنا الأعمش، عن ابن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج: «هم كلاب أهل النار» يقال: إن هذا الحديث مما خص به الأعمش إسحاق الأزرق، ويذكر أنه مما تفرد به إسحاق، وروي من حديث الثوري، عن الأعمش

(56/5)

حدثنا الحسين بن محمد الزبيري قال: ثنا أبو تراب أحمد بن حمدون الأعمش، ومحمد بن إبراهيم بن مسلم قالا: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الخوارج كلاب للنار»

(56/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا يحيى بن هشام قال: ثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله تعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد، ومن عمل سيئة فمثلها أو أغفر، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم جاءني لا يشرك بي شيئا جعلت له مثلها مغفرة " هذا حديث صحيح من عوالي حديث الأعمش، رواه الأئمة والناس، عنه

(56/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة، عن الأعمش قال: سمعت زيد بن وهب، يحدث، عن عبد الله بن مسعود [ص:57] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها» قلنا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم» صحيح متفق عليه من عوالي حديث الأعمش، رواه الثوري، وزائدة وأبو عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، وعيسى بن يونس، وحفص، وجرير، ووكيع، وأبو معاوية في آخرين، عنه

(56/5)

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثني جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي قال: ثنا سهيل بن عبد الله قال: سمعت الأعمش، يحدث، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الحافظين إذا نزلا على عبد أو أمة معهما كتاب مختوم، فيكتبان ما يلفظه العبد أو الأمة، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر: فك الكتاب المختوم الذي معك فيفكه، فإذا فيه ما كتب سواء فذلك قوله: {ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد} [ق: 18] غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث الحرشي، عن سهيل

(57/5)

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال: ثنا قبيصة بن عقبة قال: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا ينبغي لأحد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى عليه السلام " صحيح متفق عليه، رواه جرير، ويحيى بن سعيد والناس

(57/5)

حدثنا محمد بن عبد الله الحاسب في جماعة قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا عبيد الله بن عمرو الأموي قال: ثنا طلحة بن زيد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كانت له بنت، فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، وأسبغ عليها من نعم الله التي أسبغ عليه، كانت له سترا وحجابا من النار» غريب من [ص:58] حديث الأعمش، تفرد به الأموي، عن طلحة

(57/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة – إملاء – قال: ثنا عبد الله بن زيدان قال: ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني قال: ثنا عمر بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم ودع رجلا فقال: «زودك الله بالتقوى، وغفر ذنبك، ولقاك الخير» غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه

(58/5)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: أنبأنا محمد بن غالب تمتام نا سعد بن محمد العوفي نا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، فإنها لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة» غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(58/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سابق قال: ثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء»

(58/5)

حدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا هشام بن علي السيرافي، قال: ثنا عبد الحميد بن بحر أبو سعيد الكوفي نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»

(58/5)

حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث الهمداني قال: ثنا الحسن بن حباش قال: ثنا هارون بن حاتم قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النظر إلى وجه علي عبادة»

(58/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة [ص:59] قال: حدثني أبي ثنا بشر بن عبيد الله الدارسي ثنا محمد بن حميد العتكي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجاوزوا للسخي عن ذنبه، فإن الله تعالى يأخذ بيده عند عثرته»

(58/5)

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قال: ثنا حجاج بن نصير ثنا القاسم بن مطيب قال: حدثني الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن نفس المؤمن تخرج رشحا، وإن نفس الكافر تسيل كما تسيل نفس الحمار، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها»

(59/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال: ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السلفي – وما سمعته إلا منه – ثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال: لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا فاطمة، زوجتك سيدا في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة، لما أراد الله تعالى أن أملكك بعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة، فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم، فزوجتك من علي، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحلى والحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة» قالت أم سلمة: لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء، لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام غريب من حديث الثوري، عن الأعمش، وعبيد الله بن موسى، ومن فوقه أعلام ثقات والنظر في حال عمرو بن خالد السلفي

(59/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال: أخبرنا يعلى بن عبيد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تجد شرار الناس ذا الوجهين» قال الأعمش: الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

(59/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا عبد الله بن مسلمة قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، وقال: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار "

(60/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال: ثنا يعقوب بن أبي يعقوب قال: ثنا عبد الله بن رجاء قال: ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله»

(60/5)

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا أحمد بن عصام ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا»

(60/5)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن زكرياء ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها فلم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه خطيئة»

(60/5)

حبيب بن أبي ثابت قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم المتعبد المنفاق، المتوكل على المولى الرزاق، مطعم القراء، ومعلم السفهاء، حبيب بن أبي ثابت، تواضع فارتفع، وتطاوع فانتفع

(60/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى القتات قال: «قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف، فكأنما قدم عليهم نبي»

(60/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن هارون، ثنا محمد بن زكرياء بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت قال: «من وضع جبينه لله تعالى فقد برئ من الكبر»

(61/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا أبو حيان التيمي، عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان يقال: «ائتوا الله، فإنه لم يؤت مثله، ولا أعرف بالحق من الله»

(61/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن سعيد ثنا أبو عقيل الجمال قال: سمعت خالد بن يزيد العربي، عن كامل أبي العلاء قال: «أنفق حبيب بن أبي ثابت على القراء مائة ألف»

(61/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب قال: ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: «إن من السنة إذا حدث الرجل القوم أن يقبل عليهم جميعا، ولا يخص أحدا دون أحد»

(61/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا الأحمسي، ثنا أبو بكر بن عياش قال: " رأيت حبيب بن أبي ثابت ساجدا، فلو رأيته قلت: ميت " يعني من طول السجود

(61/5)

أخبرنا محمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان قال: قال زبيد: " أحب أن يكون لي في كل شيء نية، حتى في طعامي وشرابي، وقال حبيب بن أبي ثابت: " ما استقرضت من أحد شيئا أحب إلي من نفسي، أقول لها: أمهلي حتى يجيء من حيث أحب "

(61/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت قال: «طلبنا هذا الأمر وما نريد به» – يعني الحديث – ثم رزق الله النية بعد ذلك – يعني في الحديث

(61/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن أسلم المنقري، عن حبيب بن [ص:62] أبي ثابت قال: كان يعقوب عليه السلام قد كبر حتى رفع حاجباه بخرقة فقيل له: " ما بلغ بك ما نرى؟ قال: طول الزمان، وكثرة الأحزان، فأوحى إليه ربه: أتشكوني؟ قال: يا رب، خطيئة أخطأتها فاغفرها " روى حبيب بن أبي ثابت، عن عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم: ابن عباس، وابن عمر، وجابر، وحكيم بن حزام، وأنس بن مالك، وابن أبي أوفى، وأبو

الطفيل. وروى عنه عدة من التابعين منهم: عطاء، وعبد العزيز بن أبي رفيع، والشيباني، والأعمش، وعامة حديثه عند الأئمة والأعلام، الثوري ومسعر وشعبة

(61/5)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي ثنا عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعلم من قتله، فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس، يقتل قتيل بين أظهركم لا يعلم من قتله؟ لو أن أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على قتل امرئ مسلم لعذبهم الله جميعا» غريب من حديث حبيب، تفرد به عنه العلاء

(62/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا داود بن رشيد قال: ثنا عطاء بن مسلم ثنا العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: " أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث، قنت فيها قبل الركوع غريب من حديث حبيب والعلاء، تفرد به عطاء

(62/5)

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن رشدين ثنا زهير بن عباد ثنا أبو بكر الزاهري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس فيؤذونه فيصبر [ص:63] على أذاهم» غريب من حديث حبيب والأعمش، تفرد به الزاهري

(62/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعتق شركا له في عبد ضمن لشركائه أنصباءهم» غريب من حديث حبيب وعبد العزيز، لم نكتبه إلا من حديث أبي الأحوص

(63/5)

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جابر بن عبد الله، أن أبا بكر، أتاه مال من البحرين فقال: من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقم، فقمت فقلت: لي عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وما عدتك؟ قال: قلت: قال: «لئن آتاني الله مالا لأحثين لك» هكذا ثلاث مرات بكفيه، فحثا أبو بكر كما قال: بكفيه غريب من حديث حبيب عن جابر، تفرد به سعيد الثوري وإنما يعرف من حديث ابن المنكدر، عن جابر

(63/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ثنا الحماني ثنا الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الصوف، وينام على الأرض، ويأكل من الأرض، ويركب الحمار ويردف خلفه، ويعقل العنز فيحتلبها، ويجيب دعوة العبد غريب من حديث حبيب عن أنس، تفرد به الحسن

(63/5)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال: نا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي بكر: «عن يمين أحدكما جبريل، والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف» رواه شريك والناس عن مسعر

(63/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسين بن قتيبة [ص:64] قال: نا مسعر، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال: " جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحي أبواك؟» قال: نعم، قال: «اجلس عندهما» وفي رواية: «ففيهما فجاهد» غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة والصحيح المشهور: مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس الشاعر واسمه السائب بن فروخ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(63/5)

حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الحمصي، ثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي قال: ثنا جعفر الطيالسي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الرمجاني قال: نا الصلت بن الحجاج قال: نا مسعر، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى في أول شهر رمضان إلى آخر شهر رمضان في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر» غريب المتن والإسناد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(64/5)

حدثنا محمد بن عمرو بن غالب قال: ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل، نا محمد بن عوف، نا كثير بن عبيد، نا وكيع، عن مسعر، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال: «اركبها» قال: إنها بدنة، قال: «اركبها ويلك» تفرد به محمد بن عوف، عن كثير، ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد محمد بن جحادة

(64/5)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان قال: نا بكير بن بكار قال: نا سعد قال: نا ابن سحيم قال: سمعت ابن عمر يقول: «إني لأغتسل ثم استدفي بها»

(64/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ قال: نا أحمد بن حمدون بن عمارة ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم قال: نا أبو نعيم بن عدي قال: نا إسحاق بن إبراهيم الطلقي قال: نا عفان بن سيار الباهلي، نا مسعر بن كدام، عن جامع [ص:65] بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم التشهد: «التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» لم نكتبه من حديث مسعر مرفوعا إلا من حديث إسحاق بن إبراهيم الطلقي، عن عفان من رواية ابن حمدون عنه، وقفه أبو نعيم بن عدي

(64/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا عباس بن محمد بن مجاشع، نا محمد بن أبي يعقوب، نا حسان بن إبراهيم، عن مسعر، عن أبي شجرة جامع بن شداد، عن حسان قال: كنت أضع لعثمان بن عفان رضي الله عنه طهوره فسمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتب الله عليه ثم صلى الصلوات الخمس إلا كان كفارة لما بينهن» رواه عن مسعر غير واحد، ولم يرفعه فيما أعلم إلا حسان

(65/5)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق، نا محمد بن أحمد بن يوسف بن عيسى، نا إسحاق بن يونس، نا نعيم بن ميسرة، نا مسعر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من جمع قبل طلوع الشمس غريب من حديث مسعر عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه وروى مسعر عن جابر الجعفي، وجميع بن عمير، وجواب عن يزيد، وجراد بن مجالد، وجبير

(65/5)

حدثنا العباس بن أحمد الكناني، نا إسماعيل بن محمد المزني، حدثني عبد الحميد بن عبد الله الأموي، نا محمد بن يعلى، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: جئت ليلة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتبعته في ظل القمر، فالتفت فأبصرني فقال: «من هذا؟» فقلت: أبو ذر فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا» يشير بيده هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله غريب من حديث مسعر عن حبيب، تفرد به عبد الحميد الأموي

(65/5)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، نا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار [ص:66] الهروي، نا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري، نا وكيع بن الجراح، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح، ولا يجد ريحها إلا مؤمن، فيقول الكافر: يا ويلتاه، أتاك هولك، يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا نجدها، قال: فتكلمهم التوبة فتقول: لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم، قال: فيقول الكافر: أنا أقبلك الآن، قال: فينادي ملك من السماء: لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وبكل شيء كان في الدنيا، ما قبل منكم توبة، فتبرأ منهم التوبة، وتبرأ منهم الملائكة، وتجيء الخزنة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته، ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار " غريب من حديث مسعر، والجوباري وإسماعيل بن يحيى التيمي كلاهما متروكان

(65/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا الحسن بن قتيبة، نا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحي أبواك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد» مشهور من حديث مسعر، رواه عنه سليمان التيمي، وابن عيينة والناس

(66/5)

حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا محمد بن سابق، نا مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الليل مثنى مثنى، وإذا خفت الصبح فركعة» صحيح مشهور من حديث مسعر، عن حبيب

(66/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ومحمد بن المظفر قالا: نا عبيد الله بن ثابت الكوفي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه: «اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما **[ص:67]** عندك» غريب من حديث مسعر، تفرد به عنه وكيع

(66/5)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمر أبو حصين الوادعي قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به أضحية، فاشتراها فأتاه رجل فأربحه فباعه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وأضحية، فقال: يا رسول الله، اشتريت لك أضحية ثم بعت وربحت دينارا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بارك الله لك في تجارتك، وفي صفقتك، فضحى بالشاة، وتصدق بالدينار» لم يروه عن حبيب إلا أبو حصين

(67/5)

حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن إسماعيل العطار العسكري قال: ثنا سفيان بن عثمان قال: ثنا كهمس بن عثمان قال: ثنا الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى» غريب من حديث حبيب والحسن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(67/5)

حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا أحمد بن يحيى الأودي قال: ثنا إسماعيل بن أبي الحكم قال: يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» غريب من حديث حبيب وسفيان، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(67/5)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي قال: ثنا عاصم بن علي قال: ثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أم سلمة قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اطلى ولى عانته بيده» غريب من حديث [ص:68] حبيب، تفرد به كامل

(67/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الأعمش، وعبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر، بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة "

(68/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا الحسن بن علي بن زياد قال: ثنا عبيد بن إسحاق قال: ثنا كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ما عاش النبي الذي كان قبله»

(68/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرج قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة قال: ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني أريد الجهاد، فقال: «أحي أبواك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد» رواه مسعر والثوري وشعبة، عن حبيب، مثله حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا مسعر، ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حيان ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان، ح. وحدثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن سعد ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة، كلهم عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ورواه معمر، عن حبيب، فخالف الجماعة حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس ثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم». فذكر مثله ورواه المسيب بن شريك، عن الثوري، عن حبيب، فخالف أصحاب الثوري وأصحاب حبيب حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا [ص:69] محمد بن القاسم بن هاشم، ثنا أبي، ثنا المسيب بن شريك، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: استأذن رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد. فذكر نحوه.

(68/5)

حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أول من يدعى إلى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء» رواه شعبة، عن حبيب، مثله وبالله التوفيق

(69/5)

عبد الرحمن بن أبي نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الوافد المواصل، العابد العامل، عبد الرحمن بن أبي نعم، واصل ليصل، وعامل ليقبل

(69/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسن بن علي، ثنا إسحاق الشهيد، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب قال: «كان عبد الرحمن بن أبي نعم يواصل خمسة عشر يوما لا يأكل ولا يشرب»

(69/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: كنا نجمع مع عبد الرحمن بن أبي نعم وهو يلبي بصوت حزين، ثم يأتي خراسان وأطراف الأرض، ثم يوافي مكة وهو محرم، وكان يفطر في الشهر مرتين، قال: فطلب إليه رجل من أصحابه أن يفطر عنده فقال: اجمع لي لبنا حليبا وسمنا، قال: فشربه، فلما صار في بطنه تقعقعت أمعاؤه "

(69/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن مغيرة قال: كان عبد الرحمن بن أبي نعم يفطر في رمضان مرتين، وكنا إذا قلنا له: كيف أنت يا أبا الحكم؟ قال: «إن نكن أبرارا فكرام أتقياء، وإن نكن فجارا فلئام أشقياء»

(69/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفص قال: " كان ابن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة، وكان يقول في تلبيته: لبيك، لو كان رياء لاضمحل لبيك "

(70/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن ابن شبرمة قال: كان ابن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة، فآذاه القمل فدعا ربه عز وجل، فوقعت كبة بين يديه

(70/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر بن عياش عن مغيرة قال: جاء ابن أبي نعم إلى الحجاج وهو يقتل في الجماجم فقال: «يا حجاج» لا تسرف في القتل إنه كان منصورا قال: والله لقد هممت أن أروي الأرض من دمك، قال: «يا حجاج، ما في بطنها أكثر مما على ظهرها، فلم يقتله»

(70/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن ابن أبي نعم، أنه مر على خربة فنادى: " من أخربك، فأجابه شيء منه: أخربني مخرب القرون الأولى " أسند عبد الرحمن بن أبي نعم، عن عدة من الصحابة منهم: عبد الله بن عمر، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة رضي الله عنهم

(70/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم قال: كنت عند ابن عمر فسئل عن المحرم يقتل الذباب، فقال: " يا أهل العراق، تسألوني عن المحرم يقتل الذباب، وقد قتلتم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هما ريحانتاي من الدنيا»

(70/5)

حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج بن المنهال، وأبو عمرو الضرير ح وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن محمد [ص:71] بن أسماء ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي قال: ثنا عاصم بن علي ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نعم قال: كنت جالسا عند ابن عمر وجاءه رجل يسأله عن دم البراغيث، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البراغيث، وقد قتلوا ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم، وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «هما ريحانتاي من الدنيا» صحيح متفق عليه من حديث شعبة ومهدي

(70/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: ثنا أبو سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا» لفظ سليمان

(71/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا خلف بن الوليد الجوهري ثنا إسماعيل بن زكرياء، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة» رواه الثوري وحمزة الزيات، عن يزيد، مثله، ورواه يزيد بن مردانية، عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»

(71/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد قال: ثنا عمارة بن القعقاع ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد الخدري، أن عليا، بعث إلى النبي

صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهب في أديم مقروظ لم تخلص من ترابها، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة: الأقرع بن حابس، وعيينة بن بدر، وزيد الخيل، وعلقمة بن علاثة – أو عامر بن الطفيل فقام رجل غائر العينين [ص:72]، منتشر المنخرين، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار، فقال: يا محمد اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء، يأتيني خبر السماء صباحا ومساء» قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: «لا، لعله يكون يصلي» قالوا: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه، قال: «إني لم أومر أن أشق على قلوب الناس» فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج من ضئضئي هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» ثم قال: «لئن بقيت لهم لأقتلنهم» صحيح متفق عليه من حديث عمارة ورواه قيس بن الربيع، وسلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا قيس بن الربيع، وسلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي سعيد، أن عليا، بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهب في عربتها، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بين أربعة: بين عيينة، وبين علقمة، والأقرع، وزيد الخيل، فغضبت قريش والأنصار وقالوا: يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أعطيهم أتألفهم» فذكر الحديث مثله، وقال: «لأقتلنهم قتل عاد» رواه سفيان الثوري، عن أبيه سعيد بن مسروق، مثله

(71/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن المفضل ثنا عبد الله بن المبارك قال: حدثني فضيل بن غزوان، عن ابن أبي نعم البجلي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قذف مملوكه أقيم عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال» رواه يحيى القطان، عن فضيل مثله وهو صحيح متفق عليه

(72/5)

حدثنا محمد بن عمر قال: ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: ثنا محمد بن أبي بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن فضيل بن غزوان، عن ابن أبي نعم [ص:73] البجلي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«الذهب بالذهب، مثلا بمثل، والفضة بالفضة مثلا بمثل، وزنا بوزن، من زاد وازداد فقد أربى» رواه مغيرة بن مقسم، عن ابن أبي نعم فقال: عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(72/5)

خلف بن حوشب قال الشيخ: ومنهم ذو السمت المهذب، والكلام المحبب، أبو عبد الرحمن خلف بن حوشب

(73/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عباس بن حمدان الحنفي، ثنا حجاج بن حمزة، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن إبراهيم بن الربيع، عن أبي راشد قال: كان أبي معجبا بخلف بن حوشب فقلت: يا أبت، إنك لتعجب بهذا الرجل؟ فقال: " يا بني إنه نشأ على طريقة حسنة، فلم يزل عليها، قال: وكان خلف يكنى بأبي مرزوق، فقال له ربيع: حولها، فقال له خلف: فاكنني، قال: فأنت أبو عبد الرحمن "

(73/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني إبراهيم بن عبيد، حدثني عبد السلام بن حرب، عن خلف بن حوشب قال: «لم تطب لأحد الحياة وهو يذكر الموت في كل حين مرة»

(73/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد السلام بن حرب، عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى عليه السلام للحواريين: " يا ملح الأرض لا تفسدوا، فإن الشيء إذا فسد لا يصلحه إلا الملح، واعلموا أن فيكم خصلتين: الضحك من غير عجب، والتصبح من غير سهر "

(73/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن [ص:74] المبارك، قال: ثنا ابن عيينة، عن خلف بن حوشب قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام للحواريين: «كما ترك لكم الملوك الحكمة فدعوا لهم الدنيا»

(73/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، عن خلف بن حوشب قال: دخل جبريل أو ملك على يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال: «أيها الملك الطيب الريح، الطاهر الثياب، أخبرني عن يعقوب – أو ما فعل يعقوب؟» قال: ذهب بصره، قال: «ما بلغ من حزنه؟» قال: حزن سبعين ثكلى، قال: «وما أجره؟» قال: أجر مائة شهيد روى خلف بن حوشب، عن عدة من التابعين منهم: الحكم، ومجاهد، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهم

(74/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب قال: ثنا حكيم بن نافع قال: ثنا خلف بن حوشب، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله " غريب، تفرد به حكم عن خلف رواه هلال بن العلاء والمتقدمون، عن أحمد بن سعيد بن أبي شعيب

(74/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال: ثنا عبد الغفار بن الحكم قال: ثنا سوار بن مصعب، عن ليث، وخلف بن حوشب، ومجاهد، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الربا بضع وسبعون بابا أصغرها كالواقع على أمه، والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية» غريب من حديث خلف، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(74/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: ثنا يونس بن سابق قال: ثنا أبو بدر قال: ثنا خلف بن حوشب، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: «سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلى أبو بكر، وثلث عمر رضي الله تعالى عنهما» رواه منصور بن دينار، عن خلف فقال **[ص:75]**: عن أبي هاشم السابري، عن سعيد الجارحي، عن علي مثله

(74/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا منجاب، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن المقرئ قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن أبي أسد، قالوا: ثنا شريك، عن خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران قال: قلت لأم الدرداء: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قالت: سمعته يقول: «أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن»

(75/5)

حدثنا محمد بن عمر بن مسلم قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، وعلي بن إسحاق، ومحمد بن أبان قالوا: ثنا يوسف بن حوشب قال: ثنا أبو يزيد الأعور، عن عمرو بن مرة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي» قال محمد بن عمر: " سألت أبا العباس بن عقدة، عن أبي يزيد الأعور فقال: هو خلف بن حوشب. غريب من حديث يوسف بن حوشب وخلف لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(75/5)

الربيع بن أبي راشد قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الحاضر الشاهد الذاكر الواجد الربيع بن أبي راشد

(75/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول قال: " رئي الربيع بن أبي راشد ذات يوم على صندوق من صناديق الحدادين، فقال له قائل: يا أبا عبد الله، لو دخلت المسجد فجالست إخوانك؟ فقال: «لو فارق ذكر الموت قلبي [ص:76] ساعة واحدة خشيت أن يفسد علي قلبي»

(75/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مالك قال: قيل للربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدث؟ قال: «إن ذكر الموت إذا فارق قلبي ساعة أفسد علي قلبي» قال مالك: ولم أر رجلا أظهر حزنا منه

(76/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الفضيل بن سهل، ثنا أبو أحمد الزبيري، حدثني من، سمع عمر بن ذر، يقول: «كنت إذا رأيت الربيع بن أبي راشد كأنه مخمار من غير شراب»

(76/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، عن ابن عيينة، قال: قال ابن ذر: أخذ الربيع بيدي في السوق، فقال: من سأل الله مرضاته فقد سأله عظيما. حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا العباس بن حمدان، ثنا حجاج بن حمزة، ثنا الحسين بن علي، عن عمر بن ذر قال: لقيني الربيع بن أبي راشد في السدة في السوق، فأخذ بيدي فنحاني وقال: «يا أبا ذر، من سأل الله رضاه فقد سأله أمرا عظيما»

(76/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا الأخنسي، ثنا أبو بكر بن عياش قال: «لو رأيت منصور بن المعتمر والربيع بن أبي راشد وعاصما في الصلاة وقد وضعوا لحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبرار الصلاة»

(76/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن أبي سعيد، حدثني ابن لمسعر بن كدام، عن مالك بن مغول قال: قال الربيع بن أبي راشد: «لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله تعالى لهم بعد الموت لانشقت في الدنيا مرائرهم، ولتقطعت في الدنيا أجوافهم»

(76/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن محمد الكناسي قال: سمعت عمر بن ذر، يقول: قال [ص:77] الربيع بن أبي راشد ورأى رجلا مريضا يتصدق بصدقة يقسمها بين جيرانه: الهدايا أمام الزيارة، فلم يلبث الرجل إلا أياما حتى مات، فبكى عند ذلك الربيع وقال: «أحس والله بالموت، وعلم أنه لا ينفعه من ماله إلا ما قدم بين يديه»

(76/5)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب قال: كنا مع الربيع بن أبي راشد فسمع رجلا، يقرأ: {يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة} [الحج: 5] فقال: لولا أن أخالف من كان قبلي ما زايلت مسكني حتى أموت

(77/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سعيد بن سلمة الثوري، ثنا محمد بن يحيى العبدي، ثنا أبو غسان، عن عبد السلام بن حرب، عن خلف بن حوشب قال: قال لي الربيع بن أبي راشد: اقرأ علي، فقرأت عليه: {يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث} [الحج: 5]. فقال: «لولا أن تكون بدعة لسحت - أو همت في الجبال»
قال الشيخ رحمه الله:

(77/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، نا الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان الثوري قال: «ما رأيت جنازة تبعها من الناس ما تبع جنازة الربيع بن أبي راشد»

(77/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا الحسن بن علي، قال قال أبو عبد الملك: كنا جلوسا عند حبيب بن أبي ثابت ومعنا الربيع بن أبي راشد، والربيع محتب، فجاء رجل فتكلم بكلام من كلام الناس، فحل الربيع حبوته وانتعل، ثم قام فخرج، فقال حبيب للرجل: ما صنعت؟ «أفسدت علينا مجلسنا»

(77/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، نا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، عن يحيى بن يمان، عن سفيان قال: «لم يكن بالكوفة رجل أكثر ذكرا للموت من الربيع بن أبي راشد» قال: وسمعت سفيان يقول: «إن كان الربيع بن أبي راشد من الموت لعلى حذر»

(77/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، نا [ص:78] أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، عن سفيان بن عيينة قال: قال الربيع بن أبي راشد: «حال ذكر الموت بيني وبين كثير من التجارة»

(77/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، والوليد بن أحمد قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا النضر بن إسماعيل قال: مر الربيع بن أبي راشد برجل به زمانة فجلس يحمد الله ويبكي، فمر به رجل فقال: ما يبكيك رحمك الله؟ قال: «ذكرت أهل الجنة وأهل النار فشبهت أهل الجنة بأهل العافية، وأهل النار بأهل البلاء، فذلك الذي أبكاني» أسند الربيع، عن منذر الثوري، وفي حديثه قلة

(78/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال: ثنا هاشم بن ناجية قال: ثنا عطاء بن مسلم قال: ثنا سفيان، وواصل، عن الربيع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال: قلت لأبي: يا أبت، من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، فكرهت أن أسأله عن الثالث "

(78/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة قال: ثنا أبو سعيد القصبي، وجبير بن محمد الواسطيان، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن صالح الذراع قال: نا عمار بن خالد نا علي بن غراب، عن سفيان الثوري، عن الربيع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي: يا أبت، من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: «أبو بكر»، قلت: ثم من؟ قال: «عمر»، قلت: ثم أنت؟ قال: «أنا رجل من المسلمين»

(78/5)

ذكر جماعة من تابعي التابعين من أهل الكوفة والمعدودين فيهم

(78/5)

كرز بن وبرة الحارثي فمنهم كرز بن وبرة الحارثي، كان يسكن جرجان، كوفي الأصل، له الصيت البليغ، والمكان الرفيع في النسك والتعبد كما كان يغلب عليه المؤانسة والمشاهدات، فيشهده شتى الملاطفات، ويؤنسه خفي المخاطبات وقيل: إن التصوف النزوح بالاستيناس، والتنوح من الاستيحاش

(79/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا شريح بن يونس، نا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه قال: دخلت على كرز بن وبرة بيته، فإذا عند مصلاه حفيرة قد ملأها تبنا وبسط عليها كساء من طول القيام فكان يقرأ في اليوم والليلة القرآن ثلاث مرات

(79/5)

حدثنا أبو الحسن صباح بن محمد النهدي، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي، نا علي بن المنذر، نا ابن فضيل قال: «كان كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات»

(79/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا أحمد بن إبراهيم، حدثني سعيد بن عثمان أبو عثمان قال: سمعت ابن عيينة، يقول: قال ابن شبرمة: «سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه، اسمه الأعظم على أن لا يسأل به شيئا من الدنيا، فأعطاه الله ذلك، فسأله أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث ختمات»

(79/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، نا سفيان، عن ابن شبرمة قال: صحبت كرزا في سفر، وكان إذا مر ببقعة نظيفة نزل فصلى حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، كذا ثنا محمد بن أشكيب، نا أبو داود الحفري قال: دخلت على كرز بن وبرة بيته فإذا هو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: إن بابي مغلق، وإن ستري لمسبل، ومنعت حزبي أن أقرأه البارحة، وما هو إلا من ذنب أحدثته "

(79/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق، نا الحارث بن مسلم، عن ابن المبارك، عن كرز بن وبرة قال: «عجزت عن حزبي، وما أراه [ص:80] إلا بذنب، وما أدري ما هو»

(79/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، نا شريح بن يونس، نا محمد بن الفضيل بن غزوان، عن أبيه قال: «كان لكرز عود عند المحراب يعتمد عليه إذا نعس»

(80/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، نا أحمد بن عمران الأخنسي، نا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثني أبي، أن كرز بن وبرة الحارثي، دخل على ابن شبرمة يعوده وهو مبرسم، فتفل في أذنه فبرئ "

(80/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شريح بن يونس، عن محمد بن فضيل، عن أبيه، - أو عن نفسه، - قال: «كان كرز إذا خرج أمر بالمعروف، فيضربونه حتى يغشى عليه»

(80/5)

حدثنا عبيد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، نا سلمة بن شبيب، نا سهل بن عاصم، نا سلم الخواص، نا أبو طيبة الجرجاني قال: قلنا لكرز بن وبرة: " ما الذي يبغضه البر والفاجر؟ قال: العبد يكون من أهل الآخرة، ثم يرجع إلى الدنيا "

(80/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، نا أحمد بن إبراهيم، حدثني خلف بن تميم قال: سمعت أبي يذكر قال: قدم علينا كرز بن وبرة الحارثي من جرجان، فانجفل إليه قراء الكوفة، فكنت فيمن أتاه، وما سمعت منه إلا كلمتين، قال: صلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم، فإن صلاتكم تعرض عليه قال: وقال: «اللهم اختم لنا بخير» وما رأيت في هذه الأمة أعبد من كرز، كان لا يفتر يصلي في المحمل، فإذا نزل من المحمل افتتح الصلاة

(80/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، نا أحمد بن كثير، حدثني جرير بن زياد بن وبرة الحارثي، عن شجاع بن صبيح مولى ابن وبرة قال: أخبرني أبو سليمان المكتب قال: صحبت كرزا إلى مكة، فكان إذا نزل أخرج ثيابه فألقاها في الرحل، ثم تنحى للصلاة، فإذا سمع رغاء الإبل أقبل فاحتبس يوما عن الوقت، فانبث أصحابه في طلبه، فكنت فيمن طلبه، قال [ص:81]: فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة، وإذا سحابة تظله، فلما رآني أقبل نحوي فقال: يا أبا سليمان، لي إليك حاجة، قال: قلت: وما حاجتك يا أبا عبد الله؟ قال: أحب أن تكتم ما رأيت، قال: قلت: ذلك لك يا أبا عبد الله، فقال: أوثق لي، فحلفت ألا أخبر به أحدا حتى يموت "

(80/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، نا أحمد بن كثير، حدثتني روضة مولاة كرز قال: قلنا لها: من أين ينفق كرز؟ قالت: كان يقول لي: يا روضة " إذا أردت شيئا فخذي من هذه الكوة، قالت: فكنت آخذ كلما أردت "

(81/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، نا أحمد بن كثير، حدثني إسحاق بن إبراهيم، نا محمد بن فضيل قال: سمعت أبي يقول: «لم يرفع كرز رأسه إلى السماء أربعين سنة»

(81/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا أحمد الدورقي، حدثني عمرو بن حميد أبو سعيد، أخبرني رجل من أهل جرجان قال: " لما مات كرز الحارثي رأى رجل فيما يرى النائم كأن أهل القبور جلوس على قبورهم، وعليهم ثياب جدد، فقيل لهم: ما هذا؟ فقالوا: إن أهل القبور كسوا ثيابا جددا لقدوم كرز عليهم "

(81/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا علي بن المنذر، نا محمد بن فضيل قال: سمعت ابن شبرمة يقول:

[البحر البسيط]

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم "

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

، قال: وكان محمد بن طارق يطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعا، وكان كرز يختم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث ختمات "

(81/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، حدثني عبد الرحمن بن الحسن، نا أبو حفص النيسابوري، نا الصلت بن مسعود، نا ابن عيينة قال: سمعت ابن شبرمة يقول: قلت لابن هبيرة

[البحر البسيط]

[ص:82]

لو شئت كنت ككرز في تعبده ... أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما ... وسارعا في طلاب الفوز والكرم

فقال لي ابن هبيرة: من كرز، ومن ابن طارق؟ قال: قلت: أما كرز فكان إذا كان في سفر واتخذ الناس منزلا اتخذ هو منزلا للصلاة، وأما ابن طارق فلو اكتفى أحد بالتراب كفاه كف من تراب، قال أبو حفص: ذكروا أن ابن طارق كان يقدر طوافه في اليوم عشر فراسخ

(81/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شريح بن يونس، ثنا محمد بن فضيل قال: رأيت ابن طارق في الطواف قد انفرج له أهل الطواف، عليه نعلان مطرقتان، فحزروا طوافه في ذلك الزمان فإذا هو يطوف في اليوم والليلة عشر فراسخ " أسند كرز عن طاووس، وعطاء، والربيع بن خثيم، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم

(82/5)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر قال: أخبرني علي بن محمد بن يحيى الخالدي الطوسي، في كتابه قال: ثنا جعفر بن خالد بن عبد الله، بسمرقند قال: ثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن رزين قال: ثنا محمد بن الفضل نا محمد بن سوقة، عن كرز، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السماوات والأرض، فإذا مررتم به فقولوا: {ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار} [البقرة: 201]، فإنه يقول آمين " وقال كرز: إذا مررت بالحجر الأسود فكبر وصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قل: اللهم تصديقا بكتابك، وأخذا بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم

(82/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يعقوب بن يوسف، عن عاصم البخاري نا محمد بن عيسى بن حيان نا محمد بن الفضل، عن كرز بن وبرة، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس، يقول: إذا كان صبيحة يوم عرفة، وقوض أهل منى أبنيتهم متوجهين إلى عرفات، نادى جبريل بصوت يسمعه ما بين [ص:83] الأرض إلى السماء إلا الثقلين، أن توجهوا فقد غفرت ذنوبكم، وأوجبت أجوركم عطية من الله " هكذا حدثناه موقوفا

(82/5)

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي نا محمد بن الفضل، عن كرز، عن طاووس، عن ابن عباس قال: «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي محتبيا محلل الإزار»

(83/5)

حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه قال: ثنا محمد بن محمد نا إسحاق بن خلف نا محمد بن أبي السري نا عيسى بن موسى، عن محمد بن الفضل بن عطية، عن كرز بن وبرة، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذات يوم: «خذوا زينة الصلاة» قيل: وما زينة الصلاة؟ قال: «البسوا نعالكم فصلوا فيها»

(83/5)

حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الجندي ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي نا علي بن حرب نا جعفر بن أحمد بن بهرام نا علي بن الحسن، عن أبي ظبية، عن كرز بن وبرة، عن الربيع بن خيثم، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح، ودعاؤه مستجاب»

(83/5)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ثنا عمر بن أيوب السقطي نا محمد بن بكار نا محمد بن الفضل بن عطية، عن كرز بن وبرة الحارثي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ذكر عبد الله بن عمر القدرية فقال ابن عمر: لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا، منهم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وقال ابن عمر: إذا كان يوم القيامة، وجمع الله الخلق في صعيد واحد، نادى مناد يسمع الأولين والآخرين: أين خصماء الله؟ فتقوم القدرية "

(83/5)

عبد الملك بن أبجر قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم المتقي الأنور، الباكي الأغزر، عبد الملك بن سعيد بن أبجر

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن أسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي قال: " كان ابن أبجر من شدة التوقي كأنما يتكلم بالمعاريض، وكان ابن أبجر إذا رأى شيئا يكرهه قال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، فلا يزال يرددها حتى يعلم أنه قد كره شيئا، وكان ابن أبجر من شدة التوقي يقول من لا يعرفه: كأنه غبي، وكان ابن أبجر يعالج من نفسه شدة شديدة، ولكن لا يتكلم بشيء "

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي العمري قال: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مالك بن إسماعيل ثنا موسى بن الأشيم، عن جعفر الأحمر قال: " كان أصحابنا البكاءون أربعة: عبد الملك بن أبجر، ومحمد بن سوقة، ومطرف بن طريف، وأبو سنان ضرار بن مرة "

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، حدثني أبي قال: كنت لا أكاد ألقى عبد الملك بن أبجر إلا قال: " نقصت الأعمار بعدك، واقتربت الآجال، ما فعل جيرانك؟ يعني أهل القبور، ثم يقول: أمر يريد الله إدباره متى يقبل "

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان قال: قال سلمة بن كهيل: «ما بالكوفة أحد أكون في مسلاخه أحب إلي من ابن أبجر»

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عبد الله الأودي، ثنا مسدد، عن بعض أصحابه، عن سفيان الثوري قال: «خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا، فذكر ابن أبجر، وأبا حيان التيمي، وابن سوقة، وعمرو بن قيس، وأبا سنان»

(84/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن عمر القرشي، حدثني حسين الجعفي قال: " كنت عند عبد الملك بن أبجر وقد أبق غلام له، وكان له بابان، فلم يعلم حتى جاء الغلام، فقال له عبد الملك: فلان ويحك أبقت؟ لم تقبل لك صلاة من أي باب خرجت؟ أأحد خير لك منا؟ ما أحسبك تجد أحدا خيرا لك منا؟ من أي باب خرجت حين ذهبت؟ قال: من هذا الباب، قال: ادخل منه واستغفر الله لك، يا فلانة أطعميه، فإني أحسبه جائعا "

(85/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن عمر، حدثني أبو غسان قال: سمعت ابن عيينة، يقول: قال ابن لعبد الملك بن أبجر لغلام لهم: " يا حائك، قال: تعيره بشيء نحن أدخلناه فيه؟ أحسبه قال: إن كان عيبا فنحن أدخلناه فيه "

(85/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق، ثنا حسين الجعفي، عن عبد الملك بن أبجر قال: ما من الناس إلا مبتلى بعافية لينظر كيف شكره، أو مبتلى ببلية لينظر كيف صبره "

(85/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الملك بن أبجر قال: وسأله رجل عن تفسير هذه الآية: {وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد} [ق: 21] قال: «سائق يسوقها إلى أمر الله، وشاهد يشهد عليها بما عملت» روى عبد الملك، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة وله صحبة، وأسند عن زر بن حبيش، وعامر الشعبي، وعبد الملك بن عمير، وواصل بن حيان، وإياد بن لقيط، وطلحة بن مصرف، وسلمة بن كهيل، وثوير بن أبي فاختة، ومجاهد، وأبي سفيان، وطلحة بن نافع

(85/5)

حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير، عن عبد الملك بن أبجر، عن أبي الطفيل [ص:86] قال: قلت لابن عباس: إني أراني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: صفه لي، قلت: رأيته على بعير عند المروة، والناس حوله، فقالوا: ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لأنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يدفعون " رواه الجريري وغيره، عن أبي الطفيل

(85/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمود بن محمد الواسطي قال: ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب قال: ثنا شجاع بن الوليد قال: سمعت عبد الملك بن أبجر قال: سمعت زر بن حبيش قال: " كان أبي بن كعب يحلف بالله أن ليلة القدر، ليلة سبع وعشرين لا يستثني، قال: قلنا له: من أين عرفت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحسبنا وحفظنا أنها ليلة سبع وعشرين

(86/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي، ح وحدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن ميمون قال: ثنا سفيان بن عيينة قال: ثنا من، لم تر عيناك مثله، قلنا: يا أبا محمد، من حدثك؟ قال: الأبرار: عبد الملك بن سعيد بن أبجر، ومطرف بن طريف، سمعا الشعبي يقول: سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن موسى عليه السلام سأل ربه: أي أهل

الجنة أدنى منزلة؟ فقال: رجل يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: ادخل الجنة، فيقول: كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم، وأخذوا أخذاتهم؟ فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا؟ فيقول: نعم، أي رب قد رضيت، قال: فيقال له: فإن لك مثل هذا ومثله ومثله ومثله، فيقول: رضيت أي رب، قال: فيقال: فإن لك مثل هذا وعشرة أمثاله معه، فيقول: رضيت أي رب، قال: فيقال له: فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك، ولذت عينك، قال: فقال موسى: أي رب، فأي أهل الجنة أرفع منزلة؟ قال: إياها أردت وسأحدثك عنهم، إني قد غرست كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، قال: ومصداق ذلك في كتاب الله عز وجل {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين} [السجدة: 17]

[ص:87] " الآية صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم، عن ابن أبي عمرو وبشر بن الحكم، عن ابن عيينة، رواه عبيد الله الأشجعي، عن عبد الملك بن أبجر مثله

(86/5)

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ثنا إدريس بن عبد الكريم نا زهير بن حرب نا أبو معاوية، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن ثوير بن أبي فاختة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه، في سروره وأزواجه وخدمه، وإن أفضلهم لمن ينظر إلى الله عز وجل كل يوم مرتين»

(87/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، وأبو إسحاق بن حمزة قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب نا سعيد بن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر إذ جاءه قهرمان له، فدخل فقال له: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كفى بالمرء إثما أن يحبس على من يملك قوته»

(87/5)

حدثنا الحسين بن علي التميمي قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي نا العلاء بن سالم الرواس نا أبو بدر، نا زياد بن خيثمة، نا ابن أبجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل، وفاضت عيناه فقرأ: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} [السجدة: 16]

(87/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا ابن كاسب نا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، وعبد الملك بن أبجر، عن أبي سفيان، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن»

(87/5)

عبد الأعلى التيمي قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم ذو الخشوع الغيبي، والدموع السيبي [ص:88]، عبد الأعلى التيمي. باطنه خاشع، وحاضره سامع، وناظره دامع

(87/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة، عن مسعر قال: قال عبد الأعلى التيمي: «إن من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق أن لا يكون أوتي منه علما ينفعه»

(88/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، نا حسين المروزي، نا عبد الله بن المبارك، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن شبل، نا أبو بكر، نا أبو أسامة قالا: عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي قال: " من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق أن لا يكون أوتي علما ينفعه، لأن الله تبارك وتعالى نعت العلماء فقال: {إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون} [الإسراء: 107] للأذقان سجدا الآية

(88/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، نا ابن عيينة، وأبو أسامة، عن مسعر قالا: كان عبد الأعلى التيمي يقول في سجوده: «رب زدنا لك خشوعا كما زاد أعداؤك لك نفورا، ولا تكبن وجوهنا في النار من بعد السجود لك»

(88/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان، عن مسعر، عن عبد الأعلى قال: " إذا جلس قوم فلم يذكروا الجنة ولا النار قالت الملائكة: أغفلوا العظيمتين "

(88/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الأعلى قال: " إن الجنة والنار لقنتا السمع من بني آدم، فإذا سأل الرجل الجنة قالت: اللهم أدخله في، وإذا استعاذ من النار قالت: اللهم أعذه مني "

(88/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة، وأبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي قال: «ما من أهل بيت إلا ويتصفحهم ملك الموت في كل يوم مرتين»

(88/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، نا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسن، نا خلف بن تميم، نا محمد بن عبد العزيز التيمي قال: قال عبد الأعلى التيمي: " شيئان قطعا عني [ص:89] لذاذة الدنيا: ذكر الموت، والوقوف بين يدي الله عز وجل "

(88/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثني أبي، عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي قال: " لما لقي يوسف أخاه قال: أتزوجت؟ قال: نعم، قال له: أما منعك الحزن علي؟ قال: قال لي أبي: «تزوج، لعل الله يذرأ منك ذرية يثقلون الأرض بالتسبيح في آخر الزمان» أسند عبد الأعلى التيمي، عن إبراهيم التيمي، وغيره

(89/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عمر بن الحسن نا أحمد بن الحسن نا أبي نا حصين بن مخارق، عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية {والشمس تجري لمستقر لها} [يس: 38] ثم قال: " يا أبا ذر، أتدري أين مستقرها؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: " مستقرها تحت العرش، إنها تأتي فتستأذن في الرجوع فتسجد فيقال لها: اطلعي من مغربك، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها " الآية

(89/5)

مجمع بن صمغان التيمي قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الورع السخي، مجمع بن صمغان التيمي

(89/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: رأيت مجمعا التيمي كأني أنظر إليه في سوق الغنم، قالوا له: كيف شاتك هذه؟ قال: ما أرضاها، قال أبو بكر: «ومن كان أورع من مجمع؟»

(89/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا أبو الربيع الواسطي قال: سمعت حفص بن غياث، يقول: دخل سفيان [ص:90] الثوري على مجمع التيمي، فإذا في إزار سفيان خرق، قال: فأخذ أربعة دراهم فناولها سفيان فقال: «اشتر إزارا» قال سفيان: لا أحتاج إليها، قال مجمع: «صدقت أنت لا تحتاج، ولكني أحتاج» قال: فأخذها فاشترى بها إزارا، فكان سفيان يقول: كساني أخي مجمع جزاه الله خيرا. وقال سفيان: ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء كحبي مجمعا التيمي

(89/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان قال: «حلف لنا أبو حيان التيمي ما من شيء أوثق في نفسه من حبه مجمعا التيمي»

(90/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا غنام بن علي، ثنا الأعمش قال: كنت مع مجمع التيمي فاشترى تمرا بدرهم، فجاء سائل يسأل التمار، فقال مجمع: «أعطه بنصف، وأعطني بنصف»

(90/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني قبيصة بن عقبة، ثنا مطهر قال: قال مجمع التيمي: «ذكر الموت غنى»

(90/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حيان التيمي قال: رأيت مجمعا يبكي في جنازة ابنه، فقلت: ما يبكيك؟ قال: «إني أجد له ما يجد الوالد لولده، وأبكي عليه أني لا أدري إلى جنة يصير أو إلى نار»

(90/5)

أخبرنا القاضي أبو أحمد في كتابه، نا محمد بن أيوب، نا الحسن بن محمد الطنافسي، نا أبو بكر يعني ابن عياش قال: قيل لمجمع التيمي: يسرك أن يكون لك مال؟ قال: لا، قالوا: تحج وتعتق وتتصدق، قال: «شيء ليس علي ما أرجو به؟» قال: وذكروا عند مجمع التيمي الحب في الله والبغض في الله، فقال: «ما من شيء يعدله عندي» قال أبو بكر: «سمعته منه منذ ثلاثين سنة تنقص سنة أو سنتين، وما رئي بالكوفة يومئذ خلقا خيرا من مجمع»

(90/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا الحسن بن عطاء، نا الحسين بن حفص، نا أبو مسلم، عن الأعمش، عن مجمع قال: " نزل عليه ضيف، فما سأله: من أين جئت؟ وما حالك؟ حتى خرج من عنده "

(91/5)

ضرار بن مرة قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الباكي اليقظان، ضرار بن مرة أبو سنان

(91/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو البزار، نا أبو سعيد الأشج، نا المحاربي قال: «كان ضرار بن مرة، ومحمد بن سوقة، إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان»

(91/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن عمر، نا أبو غسان، حدثني موسى بن الأشيم، عن جعفر الأحمر قال: " كان أصحابنا البكاءون أربعة: مطرف بن طريف، ومحمد بن سوقة، وابن أبجر، وأبو سنان ضرار بن مرة "

(91/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، نا سليمان بن توبة، نا أبو بدر قال: لقيت أربعة لم أر مثلهم: «محمد بن سوقة، ومحمد بن قيس، وابن أبجر، وضرار بن مرة»

(91/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، نا أبو موسى بن إسحاق، نا أبي قال: نا سفيان قال: «ما رأيت أحدا كان أرق من أبي سنان ضرار بن مرة، وعمار الدهني، ومحمد بن سوقة»

(91/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو سعيد الأشج، نا عبد الله بن الأجلح قال: كان أبو سنان ضرار بن مرة يقول لنا: «لا تجيئوني جماعة، ليجئ الرجل وحده، فإنكم إذا اجتمعتم تحدثتم، وإذا كان الرجل وحده لم يخل من أن يدرس حزبه، أو يذكر ربه»

(91/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن زهير، ثنا أبو الفتح [ص:92] نصر بن المغيرة قالا: ثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبو سنان ضرار بن مرة: قد سقيت أهلي اليوم وعلفت الشاة، وكان يقول: خيركم أنفعكم لأهله، زاد أحمد بن زهير في حديثه: وكان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله، فيقال: هات نحمله، فيأبى ويقول: {إنه لا يحب المستكبرين} [النحل: 23]

(91/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الداري، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا حماد بن قيراط، سمعت أبا سنان، يقول: «الغيبة أشد من سبعين حوبا» قلت: ما الحوب؟ قال: «الرجل يجامع أمه سبعين مرة»

(92/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، نا عبد الله بن المبارك، نا سفيان قال: سمعت أبا سنان الشيباني قال: «فرغ من خلق الملائكة بعد السماوات إلى ثلاث ساعات بقين من يوم الجمعة، فخلق الآية في ساعة، والأجل في ساعة، فلا أدري بأيهما بدأ، وآدم في الساعة الآخرة»

(92/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ثنا سفيان، عن أبي سنان قال: يقول الله عز وجل: «يا دنيا مري على المؤمن ليصبر عليك فيجزى، ولا تحلولي له فتفتنيه، يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأسد فاقتك، وإلا تفعل ملأت قلبك شغلا، ولا أسد فاقتك»

(92/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسين بن منصور، ثنا الطنافسي، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو سنان قال: قال إبليس: " إذا استمكنت من ابن آدم ثلاثا أصبت منه حاجتي: إذا نسي ذنوبه، وإذا استكثر عمله، وإذا أعجب برأيه "

(92/5)

أخبرنا القاضي أبو أحمد في كتابه، ثنا الحسين بن الحسن بن علي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عن أبي سنان ضرار بن مرة، وابن شبرمة قالا: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: «لن تنالوا ما عند الله حتى تلبسوا الصوف على لذة، وتأكلوا الشعير على لذة، وتفترشوا الأرض على لذة» [ص:93] أسند عن عبد الله بن أبي الهذيل، وعبد الله بن الحارث، وسعيد بن جبير، وحدث عنه الأئمة: سفيان الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وجرير

(92/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي نا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنف، فلفحتهم لفحة لم تترك لحما على عظم إلا ألقته على العرقوب» لم يوجد إلا عن محمد بن سليمان عنه، ورواه ابن عيينة أو جرير فوقفاه على ابن أبي الهذيل

(93/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من أربع: «من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع» رواه ابن مهدي، عن الثوري، ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن أبي سنان، مثله

(93/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا يحيى بن آدم نا سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعدما دفن "

(93/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان، ح. وحدثنا محمد بن علي نا عبد الله بن محمد بن علي نا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قالا: عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن عباس، في قوله: {إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون} [يوسف: 94] قال: «وجد ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان» وقال شعبة: " مسيرة ما بين الكوفة والبصرة

(93/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: ثنا حجاج بن محمد الترمذي قال: أخبرنا شريك، عن أبي سنان [ص:94]، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عمار بن ياسر، أن أصحابه، كانوا ينتظرونه، فلما خرج قالوا: ما أبطأك؟ حدثنا أيها الأمير، قال: أما إني سأحدثكم أن أخا ممن كان قبلكم وهو موسى قال: يا رب، حدثني بأحب الناس إليك، قال: ولم؟ قال: لأحبه بحبك إياه، فقال: عبد في أقصى الأرض – أو في طرف الأرض – سمع به عبد آخر لا يعرفه، فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته، وإن

شاكته شوكة فكأنما شاكته، لا يحبه إلا لي، فذلك أحب خلقي إلي، ثم قال: يا رب، خلقت خلقا تدخلهم النار وتعذبهم؟ فأوحى الله إليه: كلهم خلقي، ثم قال: أزرع زرعا، فزرعه، فقال: اسقه، فسقاه، ثم قال: قم عليه، فقام عليه ما شاء الله من ذلك، ثم حصده ورفعه، فقال: ما فعل زرعك يا موسى؟ قال: فرغت منه، ورفعته، قال: ما تركت منه شيئا؟ قال: ما لا خير فيه "

(93/5)

عمرو بن مرة قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الراوي الثابت، والراجي القانت عمرو بن مرة

(94/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، ثنا قراد بن نوح، سمعت شعبة يقول: «ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له من اجتهاده»

(94/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان قال: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: " ما يخيل إلي أني رأيت أحدا أفضله على عمرو بن مرة، ما رأيته قط يدعو هكذا إلا قلت: يستجاب له "

(94/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو سعيد الأشج، نا أحمد بن بشر مولى عمرو بن حريث، ثنا مسعر قال: سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول ونحن [ص:95] في جنازة عمرو بن مرة: «إني لأحسبه خير أهل الأرض»

(94/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا سلام بن سليم الحنفي، عن سليم بن رستم قال: كنت أقرأ على عمرو بن مرة، فكنت أسمعه كثيرا ما يقول: «اللهم اجعلني ممن يعقل عنك»

(95/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال: قال سفيان بن عيينة قال: قال عمرو بن مرة: «أكره أن أمر، بمثل في القرآن فلا أعرفه» لأن الله تعالى يقول: {وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون} [العنكبوت: 43]

(95/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا علي بن حرب، نا محمد بن فضيل، عن أبيه قال: سمعت عمرو بن مرة يقول: «أعوذ بالله أن أزعم، أن الله يعذب المؤمن، وأعوذ بالله أن أزعم أن الله يسود وجه المؤمنين»

(95/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال: «نظرت إلى امرأة فأعجبتني، فكف بصري، فأرجو أن يكون ذلك كفارة»

(95/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، نا الفضل بن سهل، والجوهري قالا: ثنا محمد بن سابق، نا مالك بن مغول، سمعت سعيد بن أبي سنان قال: قال عمرو بن مرة: «ما أحب أني بصير، إني أذكر أني نظرت نظرة وأنا شاب»

(95/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، نا هناد بن السري، نا أبو الأحوص، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: «من طلب الآخرة أضر بالدنيا، ومن طلب الدنيا أضر بالآخرة، فأضروا بالفاني للباقي»

(95/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا محمد بن حميد، نا زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال: " قال إبليس: كيف ينجو مني ابن آدم وإذا غضب كنت عند أنفه، وإذا فرح كنت في قلبه "

(95/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، نا محمد بن حميد، نا [ص:96] زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال: " أدخل رجل الجنة فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فرفع درجة، ثم قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فرفع درجة، فقال الملك: ألا تستحي؟ كم تسأل ربك، قال: وهل سألت ربي شيئا؟ ثم تلا أبو سنان هذه الآية: {ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله} [الكهف: 39] الآية

(95/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، نا هناد بن السري، نا وكيع، عن شيخ من بني الحارث، عن عمرو بن مرة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقال: «أين الراضون بالمقدور، أين الساعون للمشكور، عجبت لمن يؤمن بدار الخلود، كيف يسعى لدار الغرور؟»

(96/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، نا هناد، نا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة قال: " كان داود النبي عليه السلام يقول: يا رب كيف أحصي نعمتك وأنا نعمة كلي؟ أسند عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى، وعن عبد الله بن سلمة المرادي، وأبي وائل، ومرة الهمداني، وخيثمة، وعمرو بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبيدة بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، ومصعب بن سعد بن أبي وقاص، في آخرين

(96/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح. وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا سليمان بن حرب، وأبو الوليد قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم فتصدق أبي بصدقة فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى»

(96/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ح. وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: ثنا **[ص:97]** سفيان قالا: ثنا عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول: سمعت عليا يقول: أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاك أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا

فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني، فضربني برجله وقال: «كيف قلت؟» فأعدت عليه، فقال: «اللهم اشفه» أو قال: «اللهم عافه»، قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد "

(96/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى نا خلاد بن يحيى نا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود أنه قال: «كل شيء أوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم غير خمس» {إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام} [لقمان: 34] الآية رواه شعبة، عن عمرو مثله

(97/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن معاذ بن جبل أنه قال: " يا معاشر العرب، كيف تصنعون بثلاث: دنيا تقطع أعناقكم، وزلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، قال: فسكتوا، فقال: أما العالم فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم، وإن فتن فلا تقطعوا منه آمالكم، فإن المؤمن يفتن ثم يتوب، وأما القرآن فمنار كمنار الطريق، لا يخفى على أحد، فما عرفتم منه فلا تسألوا عنه أحدا، وما شككتم فيه فكلوه إلى عالمه – أو كلوا علمه إلى الله تعالى – وأما الدنيا فمن جعل الله الغني في قلبه فقد أفلح، ومن لا فليس بنافعة دنياه " كذا رواه شعبة موقوفا وهو الصحيح وروي بعض هذه الألفاظ مرفوعا عن معاذ

(97/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا فاروق نا أبو مسلم الكشي نا أبو الوليد نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال، أن يهوديين، قال أحدهما لصاحبه: انطلق بنا إلى هذا النبي، قال: لا تقل له نبي، فإنه إن سمعك صارت له أربع أعين، فانطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن [ص:98] قوله تعالى: {ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات}

[الإسراء: 101]. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشركوا بالله شيئا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تمشوا ببريء إلى السلطان ليقتله، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنات، ولا تفروا من الزحف، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا يوم السبت» فقبلوا يده وقالوا: نشهد أنك رسول الله، قال: «فما يمنعكم أن تتبعوني؟» قالوا: إن داود عليه السلام دعا أن لا يزال في ذريته نبي، وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا يهود "

(97/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شقيق أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بال أقوام يشرفون بالمترفين، ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور، والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي، من الجزاء الموفور، والسعي المشكور، والتجارة التي لا تبور» غريب من حديث شعبة، عن عمرو لم يروه عنه إلا عمر بن يزيد

(98/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا سليمان بن حرب، ح. وحدثنا عبد الله قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا فاروق الخطابي قال: نا أبو مسلم نا أبو الوليد قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن أبي موسى، أن أعرابيا، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، الرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليغنم، والرجل يقاتل ليعرف، فمن في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله» رواه الأعمش، ومنصور، وعاصم، عن أبي وائل مثله

(98/5)

حدثنا عبد الله قال: ثنا يونس قال: ثنا أبو داود، ح. وحدثنا أبو بكر بن [ص:99] خلاد، قال: ثنا محمد بن يونس قال: ثنا أبو زيد الهروي، ح. وحدثنا سليمان قال: ثنا يوسف القاضي نا عمرو بن مرزوق قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمع مرة، يحدث، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»

(98/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، في جماعة قالوا: ثنا القاسم بن زكرياء المقرئ قال: في كتابي عن عبد الرحيم بن محمد السكري قال: ثنا عباد بن العوام، عن أبان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سمع الناس بعلمه سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وحقره، وصغره»

(99/5)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال: ثنا محمد بن أحمد بن العوام قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا، ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربعا وثلاثين تكبيرة " قال علي: فما تركتها بعد، فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين "

(99/5)

حدثنا محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن أحمد بن العوام قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلود الميتة فقال: «إن دباغه قد ذهب بخبثه – أو نجسه أو رجسه –»

(99/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال: ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني قال: ثنا أبو شرحبيل عيسى بن خالد نا أبو اليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: سمى لنا النبي صلى [ص:100] الله عليه وسلم نفسه أسماء، منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ، قال: «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الملحمة» غريب من حديث الأوزاعي عن عمرو. رواه الأعمش والمسعودي ومسعر عن عمرو

(99/5)

حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عيسى الأديب قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد قال: ثنا عبد المؤمن قال: ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن عمرو بن مرة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين» غريب من حديث عمرو وأبي خالد، تفرد به عبد السلام

(100/5)

حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العبدي قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سعيد بن المسيب، يحدث، عن عثمان بن أبي العاص قال: آخر ما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أممت قوما فاخفف بهم الصلاة، فإن فيهم الكبير والمريض والضعيف وذا الحاجة» غريب من حديث الثوري وعمرو، تفرد به ابن مهدي

(100/5)

عمرو بن قيس الملائي قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم القارئ الخاشع، والمسكين المتواضع عمرو بن قيس الملائي

(100/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو عبد الله الأزدي، ثنا مسدد، عن بعض أصحابه، عن سفيان الثوري قال: «خمسة من أهل الكوفة يزدادون في كل يوم خيرا، فذكر ابن أبجر، وأبا حيان التيمي، وعمرو بن قيس، وابن سوقة، وأبا سنان»

(100/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن أبي علي، ثنا جعفر بن كزال [ص:101]، حدثني محمد بن بشير، ثنا المحاربي قال: قال لي سفيان " عمرو بن قيس هو الذي أدبني وعلمني قراءة القرآن، وعلمني الفرائض، فكنت أطلبه في سوقه، فإن لم أجده في سوقه وجدته في بيته، إما أن يصلي، وإما يقرأ في المصحف، كأنه يبادر أمورا تفوته، فإن لم أجده في بيته وجدته في بعض مساجد الكوفة، في زاوية من بعض زوايا المسجد، كأنه سارق قاعدا يبكي، فإن لم أجده وجدته في المقبرة قاعدا ينوح على نفسه. فلما مات عمرو بن قيس أغلق أهل الكوفة أبوابهم، وخرجوا بجنازته، فلما أخرجوه إلى الجبان وبرزوا بسريره – وكان أوصى أن يصلي عليه أبو حيان التيمي – تقدم أبو حيان فكبر عليه أربعا، وسمعوا صائحا يصيح: قد جاء المحسن عمرو بن قيس، وإذا البرية مملوءة من طير أبيض، لم ير على خلقتها وحسنها، فجعل الناس يعجبون من حسنها وكثرتها، فقال أبو حيان: من أي شيء تعجبون؟ هذه ملائكة جاءت فشهدت عمرا "

(100/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال: سمعت أبا خالد الأحمر يقول: كان عمرو بن قيس الملائي يؤاجر نفسه من التجار، فمات في قرية من قرى الشام، فرئيت الصحراء مملوءة من رجال عليهم ثياب بيض، فلما صلوا عليه فقدوا، فكتب صاحب البريد إلى عيسى بن موسى يذكر

له ذلك، فقال لابن شبرمة وابن أبي ليلى: كيف لم تكونوا تذكرون لي هذا الرجل؟ قالا: كان يقول لنا: «لا تذكروني عنده»

(101/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا حسين الجعفي، عن عبد الله بن سعيد الجعفي قال: حضرنا جنازة عمرو بن قيس فحضره قوم كثير عليهم ثياب بيض، فلما صلينا عليه ذهبوا فلم نرهم "

(101/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، ثنا محمد بن حميد، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس قال: " ثلاث من رءوس التواضع: أن تبدأ بالسلام على من لقيت، وأن ترضى بالمجلس الدون من الشرف، وأن لا تحب الرياء والسمعة والمدحة في عمل الله "

(101/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن خالد الحروري، ثنا محمد بن حميد، ثنا نعيم بن ميسرة قال: كان عمرو بن قيس الملائي يقرئ الناس القرآن، فكان يجلس بين يدي رجل رجل حتى يفرغ منهم، وكان إذا مشى لا يمشي أمامهم فيقول: تعالوا نمشي جميعا

(102/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن الصباح، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا علي، عن سفيان قال: كان عمرو إذا أتى الرجل من أهل العلم جثى على ركبتيه فيقول: علمني مما علمك الله، ويتأول قوله تعالى: {على أن تعلمن مما علمت رشدا} [الكهف: 66]

(102/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا عبد الرحمن بن جبيات قال: قيل لعمرو: ما الذي نرى بك من تغير الحال؟ قال: «رحمة للناس من غفلتهم عن أنفسهم»

(102/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف قال: كان عمرو إذا نظر إلى أهل السوق بكى وقال: «ما أغفل هؤلاء عما أعد لهم»

(102/5)

أخبرنا محمد بن أحمد، في كتابه، ثنا القاسم بن فورك، ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، ثنا ابن يمان، عن أبي سنان، عن عمرو قال: «إذا شغلت بنفسك ذهلت عن الناس وإذا شغلت بالناس ذهلت عن ذات نفسك»

(102/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر قال: كان عمرو يقول: «إذا سمعت بالخير فاعمل به ولو مرة واحدة»

(102/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس قال: «كانوا يكرهون أن يعطي، الرجل صبيه الشيء فيجيء به فيراه المسكين فيبكي على أهله، ويراه الفقير فيبكي على أهله»

(102/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا مفضل بن غسان قال: قال عمرو: «حديث أرقق به قلبي، وأتبلغ به إلى ربي، أحب [ص:103] إلي من خمسين قضية من قضايا شريح»

(102/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف قال: كان عمرو بن قيس إذا بكى حول وجهه إلى الحائط ويقول لأصحابه: «إن هذا زكام»

(103/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: كان عمرو يقول: لا تجالس صاحب زيغ فيزيغ قلبك

(103/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان، قال: حدثني أبي، عن عمرو بن قيس، قال: من احتكر طعاما عشرين ليلة ثم تصدق به لم يكن كفارة له

(103/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن صدقة، ثنا محمد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن الحكم، حدثني أبي قال: رأيت سفيان الثوري يجيء إلى عمرو ينظر إليه لا يكاد يصرف نظره عنه، أظنه يحتسب في ذلك، وقال سفيان: عمرو بن قيس أستاذي قال: سمعت عمرو بن قيس يقول: ينبغي لصاحب الحديث أن يكون مثل الصيرفي، ينتقد الحديث كما ينتقد الصيرفي الدراهم، فإن الدراهم فيها الزايف والبهرج، وكذلك الحديث

(103/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، أن معاذ بن جبل، لما طعن فجعلت سكرات الموت تغشاه، ثم يفيق الإفاقة فيقول: اخنقني خنقاتك، فوعزتك إنك لتعلم أن قلبي يحب لقاءك، اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لجري الأنهار، ولا لغرس الأشجار، ولكن لمكابدة الساعات، وظمأ الهواجر، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر أسند عن عدة من التابعين منهم: الحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب، وسلمة بن كهيل، وعطية بن سعد العوفي، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن المنكدر، ومصعب بن سعد، ومحمد بن عجلان، وغيرهم

(103/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عجرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " معقبات لا يخيب قائلهن: تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين، وتكبره أربعا وثلاثين " ثابت صحيح، رواه عن الحكم، منصور بن المعتمر، والأعمش، ومالك بن مغول، وشعبة، وابن أبي ليلى، وحمزة، وسفيان بن حسين، وأبو شيبة

(104/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قال: حدثني أبي، عن، أبيه، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم: «أسلمت نفسي إليك، وألجأت ظهري إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، رهبة منك ورغبة إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بالكتاب الذي أنزلت، وبالرسول الذي أرسلت» صحيح ثابت، رواه عن أبي إسحاق عدة من التابعين والأئمة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وأبان بن ثعلب، ومن الأئمة: الثوري، وشعبة، ومسعر، وابن عيينة، ومعمر، وابن إسحاق، وعبد الله بن المختار، وشريك، وزهير، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وحبيب بن الشهيد، وإبراهيم بن طهمان، ورواه عن البراء، سعد بن عبيدة، وأبو عبيدة بن عبد الله، والمسيب بن رافع

(104/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، ثنا هبيرة بن مريم، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى كاهنا أو ساحرا فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم» رواه الثوري، عن أبي إسحاق مثله، ورواه علقمة وهمام بن الحارث، عن عبد الله، موقوفا

(104/5)

حدثنا أبو بكر، محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عمر بن شبيب، ثنا عمرو بن قيس، عن عبد الملك بن عمير، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما متشابهات، فمن تركهن كان أشد استبراءً لعرضه ودينه، ومن ركبهن يوشك أن يركب الحرام، كالمرتع إلى جانب الحمى يوشك أن يرتع فيه، وأن لكل ملك حمى، وأن حمى الله محارمه» رواه زهير عن عبد الملك مثله، صحيح ثابت من حديث الشعبي، عن النعمان، رواه الجم الغفير. وحديث عبد الملك، عن النعمان لم يروه عنه إلا زهير وعمرو

(105/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن ثور الجذامي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه» غريب من حديث الثوري، عن عمرو، لم نكتبه إلا من حديث الفريابي، ورواه ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن عطية

(105/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي، محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {مسكينا ويتيما وأسيرا} [الإنسان: 8]. قال: " مسكينا فقيرا، ويتيما لا أب له، وأسيرا قال: «المملوك والمسجون» غريب من حديث عمرو، تفرد به عباد عن عمه

(105/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها» الحديث غريب من حديث عمرو تفرد به إسحاق عن داود

(105/5)

حدثنا سليمان، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ثلاثة يوم القيامة على كثبان من المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر، ولا يكترثون للحساب: رجل قرأ القرآن محتسبا ثم أم به قوما، ورجل أذن محتسبا، ومملوك أدى حق الله وحق مواليه " غريب من حديث عمرو، تفرد به عمرو بن شمر

(106/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا علي بن محمد بن مروان، ثنا أبي، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله، إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص، ولا يرده كره كاره، إن الله جعل الروح والفرج في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط» غريب من حديث عمرو، تفرد به علي بن محمد بن مروان، عن أبيه

(106/5)

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا حامد بن شعيب، قال: ثنا الحسين بن محمد، قال: ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»

(106/5)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا زياد بن عبد الله البكائي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قتل أبي يوم أحد، فبلغني ذلك فأقبلت، فإذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى، فتناولت الثوب عن وجهه، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة، ورسول الله صلى [ص:107] الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع» ثم لقيني بعد أيام فقال: " أي بني، ألا أبشرك، إن الله أحيا أباك فقال: تمنه، فقال: يا رب أتمنى أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى، قال: إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون " غريب من حديث عمرو، تفرد به ابن إسحاق

(106/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا علي بن بهرام، قال: ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه سلم: " نزل آدم بالهند فاستوحش، فنزل جبريل فنادى بالأذان: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، فقال له: ومن محمد هذا؟ فقال: هذا آخر ولدك من الأنبياء " غريب من حديث عمرو، عن عطاء، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(107/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، والحسن بن عبد الله، قالا: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا هشام بن عمار، قال: ثنا سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم القرآن، وحثنا عليه، وقال: " القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه، فيقول للمسلم: أتعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا الذي كنت تحبه وتكره أن يفارقك، الذي كان يحبك ويزينك، فيقول: لعلك القرآن، فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه السكينة، وينشر على أبويه حلتان لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان: لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا؟ فيقول: هذا بأخذ ولدكما القرآن "

(107/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن أحمد بن تميم، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا عمرو بن قيس، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر [ص:108] بالحجر قال لأصحابه: «لا تدخلوا عليهم فيصيبكم ما أصابهم» صحيح من حديث عبد الله بن دينار، غريب من حديث عمرو، عن الثوري، تفرد به الحكم بن بشير. عمر بن ذر قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الواعظ البر، الرافض للشر، أبو ذر عمر بن ذر

(107/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا محمد بن كناسة، قال: لما مات ذر بن عمر بن ذر الهمداني وكان موته فجأة – جاء أباه أهل بيته يبكون، فقال: ما لكم؟ إنا والله ما ظلمنا، ولا قهرنا، ولا ذهب لنا بحق، ولا أخطئ بنا، ولا أريد غيرنا، وما لنا على الله معتب، فلما وضعه في قبره قال: رحمك الله يا بني، والله لقد كنت بي بارا، ولقد كنت عليك حدبا، وما بي إليك من وحشة، ولا إلى أحد بعد الله فاقة، ولا ذهبت لنا بعز، ولا أبقيت علينا من ذل، ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك، يا ذر لولا هول المطلع ومحشره لتمنيت ما صرت إليه، فليت شعري يا ذر ما قيل لك، وماذا قلت، ثم قال: اللهم إنك وعدتني الثواب بالصبر على ذر، اللهم فعلى ذر صلواتك ورحمتك، اللهم إني قد وهبت ما جعلت لي من أجر على ذر لذر صلة مني، فلا تعرفه قبيحا، وتجاوز عنه فإنك أرحم به مني، اللهم وإني قد وهبت لذر إساءته إلي فهب له إساءته إليك، فإنك أجود مني، وأكرم، فلما ذهب لينصرف قال: يا ذر قد انصرفنا وتركناك، ولو أقمنا ما نفعناك

(108/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، قال: لما مات ذر بن عمر بن ذر قال عمر بن ذر: شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك، فليت شعري ماذا قلت، وماذا قيل لك، اللهم إني قد وهبت لذر ما فرط به [ص:109] من حقي، فهب له ما فرط فيه من حقك

(108/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت عمرو بن جرير البجري، صاحب محمد بن جابر يقول: لما مات ذر بن عمر بن ذر قال أصحابه: الآن يضيع الشيخ لأنه كان بارا بوالديه، فسمعها الشيخ فبقي متعجبا، أنا أضيع؟ والله حي لا يموت، فسكت حتى واراه التراب، فلما واراه التراب وقف على قبره يسمعهم، فقال: رحمك الله يا ذر، ما علينا بعد من خصاصة، وما بنا إلى أحد مع الله حاجة، وما يسرني أن أكون المقدم قبلك، ولولا هول المطلع لتمنيت أن أكون مكانك، لقد شغلني الحزن

لك عن الحزن عليك، فيا ليت شعري ماذا قيل لك، وماذا قلت؟ يعني منكرا ونكيرا. ثم رفع رأسه فقال: اللهم إني قد وهبت له حقي، فيما بيني وبينه، اللهم فهب حقك فيما بينك وبينه له، قال: فبقي القوم متعجبين مما جاء منهم، ومما جاء منه من الرضا عن الله، والتسليم له

(109/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، حدثني أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن عثمان بن حمزة العمري، ثنا عمار بن عمر بن العلاء، سمعت عمر بن ذر، يقول: اعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده، فإن المغبون من غبن خير الليل والنهار، والمحروم من حرم خيرهما، وإنما جعلا سبيلا للمؤمنين إلى طاعة ربهم، ووبالا على الآخرين للغفلة عن أنفسهم، فأحيوا لله أنفسكم بذكره، فإنما تحيا القلوب بذكر الله، كم من قائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في حفرته، وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرامة الله عز وجل للعابدين غدا، فاغتنموا ممر الساعات والليالي والأيام رحمكم الله

(109/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة، قال [ص:110]: كان عمر بن ذر إذا قرأ هذه الآية {مالك يوم الدين} قال: يا لك من يوم ما أملأ ذكرك لقلوب الصادقين

(109/5)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عمر بن ذر: علي تحملون قسوة قلوبكم، وجمود أعينكم، بل تحملون العي إن لم أسمعكم اليوم مواعظ من كتاب الله، من جاء يلتمس الخبر فقد وجد الخير، هذا تقويض الدنيا، ثم قرأ: إذا الشمس كورت. فكان ابن ذر يقول: هيهات العشار وأهل العشار، عطلها أهلها بعد الضن بها

(110/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عمر بن ذر، قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي بكتاب أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: يا أبا عمر، إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة له، فذكر الصلوات الفرائض وما يرزقه الله من ذكره

(110/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عمر بن ذر، قال: ذكرت لعطاء بن أبي رباح الكف عن تناول أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذكرهم بصالح ما ذكرهم الله، وأن لا يتناولهم بنقص أحدهم، ولا طعن عليه، وأن لا يشهد على أحد من أهل شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وصدق رسول الله، وأقر بما جاء به من عند الله، أنه كافر، وأنهم مؤمنون، من عمل منهم حسنة رجونا له ثواب الله، وأحببنا ذلك منه، ومن تناول منهم معصية الله كرهنا ما عمل به من معصية الله، وكان ذلك ذنبا يغفره الله أو يعاقب عليه إن شاء، فإن الله عز وجل يقول: {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء} [النساء: 48]. فذلك إلى الله، قال: هذا الذي أحببت إياك عليه، وهو الذي تفرق عنه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرحمهم الله ويغفر لنا ولهم

(110/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن ابن السماك، قال: قال ذر لأبيه عمر بن ذر: ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي أحد، فإذا تكلمت يا أبت سمعت البكاء من هاهنا وهاهنا؟ فقال: يا بني [ص:111] ليست النائحة المستأجرة كالنائحة الثكلى

(110/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا الحسن بن جهور، ثنا محمد بن كناسة، قال: سمعت عمر بن ذر، يقول: آنسك جانب حلمه فتوثبت على معاصيه، أفأسفه تريد؟ أما سمعته يقول: {فلما

آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم} [الزخرف: 55]، أيها الناس أجلوا مقام الله بالتنزه عما لا يحل، فإن الله لا يؤمن إذا عصي

(111/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن روح، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا رستم بن أسامة العابد، قال: قال محمد بن صبيح: سمعت عمر بن ذر، يقول: ما دخل الموت دار قوم إلا شتت جمعهم، وقنعهم بعيشهم بعد أن كانوا يفرحون ويمرحون

(111/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حدثني رستم بن أسامة، ثنا عمار بن عمرو البجلي، سمعت ابن ذر، يقول: من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوى الخير والتمس معاقل البر وكمال الأجور

(111/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني بعض أصحابنا قال: كان عمر بن ذر إذا نظر إلى الليل قد أقبل قال: جاء الليل، ولليل مهابة، والله أحق أن يهاب

(111/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر، ثنا علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حدثني عبد الرحمن بن عبيد الله، سمعت عمر بن ذر، يقول في دعائه: أسألك اللهم خيرا يبلغنا ثواب الصابرين لديك، وأسألك اللهم شكرا يبلغنا مزيد الشاكرين لك، وأسألك اللهم توبة تطهرنا بها من دنس الآثام حتى نحل بها عندك محل المنيبين إليك، فأنت ولي جميع النعم والخير، وأنت المرغوب إليك في كل شدة وكرب وضر، اللهم وهب لنا الصبر على

ما كرهنا من قضائك، والرضا بذلك طائعين، وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاؤك من محبتنا، والاستكانة لحسن قضائك، متذللين لك خاضعين، رجاء المزيد والزلفى لديك، يا كريم، اللهم فلا شيء أنفع لنا عندك من الإيمان بك، وقد مننت به [ص:112] علينا، فلا تنزعه منا، ولا تنزعنا منه حتى توفانا عليه، موقنين ثوابك، خائفين لعقابك، صابرين على بلائك، راجين لرحمتك يا كريم

(111/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان، عن عمر بن ذر، قال: قال الربيع بن أبي راشد: يا أبا ذر، من سأل الله الرضا فقد سأله عظيما

(112/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان، قال: قال ابن ذر: لولا أني أخاف أن لا يكون برا من القسم لأقسمت أن لا أخرج بشيء من الدنيا حتى أعلم ما لي في وجوه رسل الله إلي

(112/5)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، قال: سمع عمر بن ذر، رجلا يقول: {يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم} [الانفطار: 6]، فقال عمر: الجهل

(112/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني معروف بن سفيان، حدثني أبو نعيم، قال: سمعت عمر بن ذر، يقرأ هذه الآية {أولى لك فأولى} [القيامة: 34]، فجعل يقول: يا رب ما هذا الوعيد

(112/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن زكرياء بن أبي زائدة، قال: كان عمر بن ذر أول ما يجلس يقص يقول: أعيروني دموعكم، فإذا قاموا من عنده قال لهم الشعبي: أعرتموه دموعكم؟

(112/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن أبي الحسين، قاضي الكوفة، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا محمد بن صبيح، قال: سألت عمر بن ذر فقلت: أيهما أعجب إليك للخائفين: طول الكمد، أو إرسال الدمعة؟ قال: فقال: أما علمت أنه إذا رق بدر شفى وسلى، وإذا كمد غص فسبح، فالكمد أعجب إلي لهم

(112/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، أن شهاب بن عباد، حدثه قال: حدثني ابن السماك، قال: وعظ عمر [ص:113] بن ذر فجعل فتى من بني تميم يصرخ ويتغير لونه، ولا أرى له دمعة تسيل، ثم سقط مغشيا عليه، ثم رأيته في مجلس ابن ذر يبكي حتى أقول الآن تخرج نفسه، فذكرت ذلك لعمر بن ذر فقال: ابن أخي، إن العقل إذا طاش فقدت الحرقة، وقلصت الدمعة، وإذا ثبت العقل فهم صاحبه الموعظة فأحرقته والله، وحزن وبكى

(112/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا غسان بن المفضل، عن أبي بحر البكراوي، قال: اجتمع بمكة الفضل الرقاشي، وعمر بن ذر، فشهدتهما، فتكلم الفضل

فأطال ووعظ وذهب من الكلام في مذاهب، فما رأيت أحدا رق لكلامه، فسكت فتكلم ابن ذر، فحدث وبكى، فبكى الناس ورقوا

(113/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني يعقوب بن إسحاق، ثنا محمد بن معاذ، عن ابن السماك، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، قال: أوحى الله إلى الملكين: أخرجا آدم وحواء من الجنة، فإنهما قد عصياني، فالتفت آدم إلى حواء باكيا وقال: أستعدي للخروج من جوار الله، هذا أول شؤم المعصية، فنزع جبريل التاج عن رأسه، وحل ميكائيل الإكليل عن جبينه، وتعلق به غصن فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول: العفو، فقال الله: فرارا مني؟ فقال: بل حياء منك سيدي

(113/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم يقول: سمعت علي بن عبد الله، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر بن ذر فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وأبق للصلح موضعا، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه

(113/5)

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أحمد بن محمد بن بكر، ثنا أبو بكر بن خلاد، قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال: يا هذا لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعا، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه

(113/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن [ص:114] الحسين، حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر، حدثني عمار بن عمرو البجلي، سمعت عمر بن ذر، يقول: لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم، ونظروا إلى أهل السآمة والغفلة قد سكنوا إلى فراشهم، ورجعوا إلى ملاذهم من الضجعة والنوم، قاموا إلى الله فرحين مستبشرين بما قد وهب لهم من حسن عبادة السهر، وطول التهجد، فاستقبلوا الليل بأبدانهم، وباشروا ظلمته بصفاح وجوههم، فانقضى عنهم الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة، ولا ملت أبدانهم من طول العبادة، فأصبح الفريقان وقد ولى عنهم الليل بربح وغبن، أصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة، وأصبح هؤلاء متطلعين إلى مجئ الليل للعبادة، شتان ما بين الفريقين، فاعملوا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده، فإن المغبون من غبن خير الليل والنهار، والمحروم من حرم خيرهما، إنما جعلا سبيلا للمؤمنين إلى طاعة ربهم، ووبالا على الآخرين للغفلة عن أنفسهم، فأحيوا لله أنفسكم بذكره، فإنما تحيا القلوب بذكر الله، كم من قائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته، وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومته عندما يرى من كرامة الله للعابدين غدا، فاغتنموا ممر الساعات والليالي والأيام، رحمكم الله

(113/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو نعيم، عن عمر بن ذر، قال: ما أغفل الناس عما خلوتم به، وغدوتم إليه، فاتقوا الله مما تكاتمون، ألا تبادرون كلمتنا وقد قرب، وهذا مقعد العائذين بك، أما والله لو أعلم أني أبر ما افتررت ضاحكا حتى أعلم ما لي مما علي، ولكنا إذا قمنا عما ترون عدنا إلى ما تعلمون، قال أبو نعيم: وقرأ يوما الحاقة حتى بلغ {فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه}، ثم قال: حمل ورب الكعبة ظنه على اليقين، ثم نادى مسفر وجهه، ثلج قلبه، مطلقة يداه: {وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه} [الحاقة: 25]، فأخذ ابن ذر يقول: صدقت يا كذاب، ينادي مسود وجهه، كاسف باله، مغلولة يداه إلى عنقه، وقال: {أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى} [القيامة: 35] علينا تكرر [ص:115] الوعيد، فلا وعزتك ما نحتمل وعيد من هو دونك ممن لا يضر ولا ينفع، ممن يشركنا في لذة نومنا وطعامنا وشرابنا حتى نعلم ما لنا فيما وعدنا، اللهم هؤلاء الذين اغتنموا ظلمة الليل وجاهدوك بما استخفوا به من غيرك، فإن كان في سابق العلم ألا يحدثوا توبة فأقد منهم بأسوإ أعمالهم

(114/5)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا الصلت بن حكيم، ثنا النضر بن إسماعيل، قال: سمعت ابن ذر، يقول في كلامه: أما الموت فقد شهر لكم، فأنتم تنظرون إليه في كل يوم وليلة من بين منقول عزيز على أهله، كريم في عشيرته، مطاع في قومه، إلى حفرة يابسة، وأحجار من الجندل صم، ليس يقدر له الأهلون على وساد إلا خالطه فيه الهوام، فوساده يومئذ عمله، ومن بين مغموم غريب، قد كثر في الدنيا همه، وطال فيها سعيه، وتعب فيها بدنه، جاءه الموت من قبل أن ينال بغيته، فأخذه بغتة، ومن بين صبي مرضع، ومريض موجع، ووهن بالشر مولع، وكلهم بسهم الموت يقرع، أما للعابدين من عبر في كلام الواعظين؟ ولربما قلت: سبحانه وجل جلاله، لقد أمهلكم حتى كأنه أهملكم، ثم أرجع إلى حلمه وقدرته ثم أقول: بل أخرنا إلى حين آجالنا سبحانه، إلى يوم تشخص فيه الأبصار، وتجف فيه القلوب {مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء} [إبراهيم: 43]، يا رب قد أنذرت وحذرت، فلك الحجة على خلقك، ثم قرأ {وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب} [إبراهيم: 44]، ثم يقول: أيها الظالم أنت في أجلك الذي استأجلت، فاغتنمه قبل نفاذه، وبادره قبل فوته، وآخر الأجل معاينة الأجل عند نزول الموت، فعند ذلك لا ينفع الأسف، إنما ابن آدم غرض للمنايا منصوب من رمته بسهامها لم تخطئه، ومن أرادته لم تصب غيره، ألا وإن الخير الأكبر خير الآخرة الدائم فلا ينفد، والباقي فلا يفنى، والممتد فلا ينقطع، والعباد المكرمون في جوار الله تعالى [ص:116]، مقيمون في كل ما اشتهت الأنفس، ولذت الأعين، متزاورون على النجائب، ويتلاقون فيتذاكرون أيام الدنيا، هنيئا للقوم، هنيئا لقد وجد القوم بغيتهم، ونالوا طلبتهم، إذ كان رغبتهم إلى السيد الكريم المتفضل

(115/5)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا النضر بن إسماعيل، قال: شهدت عمر بن ذر في جنازة وحوله الناس، فلما وضع الميت على شفير القبر بكى عمر ثم قال: أيها الميت، أما أنت فقد قطعت سفر الدنيا، فطوبى لك إن توسدت في قبرك خيرا. أسند عمر، عن عطاء، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وطاوس، وعكرمة، وأبي الزبير، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ونافع، وعن أبيه ذر، والشعبي، وشقيق أبي وائل، وغيرهم من التابعين

(116/5)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ح. وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ح. وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل: «يا جبريل، ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟» فنزلت {وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا} [مريم: 64] الآية. حديث صحيح أخرجه البخاري عن غير واحد عن عمر بن ذر

(116/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد، عن أبي خيثمة، قال: ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، قال: ثنا عبيد بن عقيل، عن عمر بن ذر، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك» غريب من حديث عمر، تفرد به عنه عبيد

(116/5)

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا صالح بن أحمد، قال: ثنا يحيى بن مخلد المفتي [ص:117]، قال: ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج، عن عمر بن ذر، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من التشهد أقبل علينا بوجهه وقال: «من أحدث حدثا بعدما يفرغ من التشهد فقد تمت صلاته» غريب من حديث عمر، تفرد به متصلا أبو مسعود الزجاج، ورواه غير واحد مرسلا

(116/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلاد بن يحيى، قال: عمر بن ذر، قال: أخبرنا عطاء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قضى التشهد، فذكر نحوه

(117/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد العزيز بن أبان، قال: ثنا عمر بن ذر، قال: ثنا مجاهد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر: " أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي: أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها، وأرسلت إلى كل أحمر وأسود من خلقه، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا "

(117/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلاد بن يحيى، قال: قال عمر بن ذر، سمعت أبي يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة، يذكرهم بالله، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذكر أصحابك» فقال: يا رسول الله، أنت أحق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم» ثم تلا عليهم {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي} [الكهف: 28] الآية، ثم قال: " ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة، فإن حمدوا الله حمدوه، وإن سبحوا الله سبحوه، وإن كبروا الله كبروه، وإن استغفروا الله آمنوا لهم، ثم يرجعون إلى ربهم فيسألهم وهو أعلم منهم، يقول: أين ومن أين؟ يقولون: ربنا أعبد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك، يقول [ص:118]: قالوا ماذا؟ قالوا: ربنا حمدوك، قال: أنا أولى من عبد، وأحق من حمد، قالوا: ربنا سبحوك، قال: مدحتي لا تنبغي لأحد غيري، قالوا: ربنا كبروك، قال: لي الكبرياء في السماوات والأرض، وأنا العزيز الحكيم، قالوا: ربنا استغفروك، قال: فإني أشهدكم أني قد غفرت لهم، قالوا: ربنا إن فيهم فلانا وفلانا، قال: هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم "، قال عمر بن ذر: فذكرت ذلك لمجاهد فوافق أبي في الحديث غير أنه قال: " ربنا إن فيهم فلانا، قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم "، قال عمر: وأخبرني يعقوب بن عطاء بمثل ذلك،

عن أبيه يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، غير أنه قال: " يقولون: إن فيهم فلانا أخطأ، قال: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم "، كذا رواه خلاد، ورواه محمد بن حماد الكوفي مجردا عن عمر

(117/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، سنة ثمان وسبعين ثنا محمد بن حماد الكوفي، ثنا عمر بن ذر الهمداني، قال: حدثني مجاهد، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحة وهو يذكر أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنكم الملأ الذي أمرني ربي أن أصبر نفسي معهم»، ثم تلا {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم} [الكهف: 28] إلى قوله: {فرطا} [الكهف: 28] " أما إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة، إن سبحوا الله سبحوه، وإن حمدوا الله حمدوه، وإن كبروا الله كبروه، ثم يصعدون إلى الرب تعالى وهو أعلم منهم فيقولون: يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا، وكبروك فكبرنا، وحمدوك فحمدنا، فيقول ربنا: يا ملائكتي، أشهدكم أني قد غفرت لهم، فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء؟ فيقول: هم القوم لا يشقى جليسهم "

(118/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا محمد بن عمرويه، ثنا الجارود بن يزيد، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وأبي سعيد قالا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة، وتحف بهم الملائكة، وتغشاهم الرحمة، ويذكرهم الله على عرشه» غريب من [ص:119] حديث عمر، تفرد به عنه الجارود بن يزيد النيسابوري

(118/5)

حدثنا أبو القاسم، يزيد بن جناح المحاربي القاضي ثنا إسحاق بن محمد بن مروان، ثنا أبي، ثنا حصين بن مخارق، عن ابن ذر، عن مجاهد، عن ابن عباس،: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تمنوا هلاك شبابكم، وإن كان فيهم غرام، فإنهم على ما كان فيهم على خلال: إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم، وإما أن

ترديهم الآفات، إما عدوا فيقاتلوه، وإما حريقا فيطفئوه، وإما ماء فيسدوه " غريب من حديث عمر، تفرد به حصين

(119/5)

حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا عبد الحميد بن سليمان البصري، قال: حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي، ثنا عامر بن أبي الحسن الواسطي، ثنا إبراهيم بن بكر، عن عمر بن ذر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موت الغريب شهادة» غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(119/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد الحذاء، ثنا محمد بن حميد، عن مسلمة بن علي، عن عمر بن ذر، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن عمر بن الخطاب، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيتي وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال: " إنا لله وإنا إليه راجعون، أتاني جبريل آنفا فقال لي: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقلت: أجل، إنا لله وإنا إليه راجعون، فمم ذاك يا جبريل؟ فقال: إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من دهر غير كثير، فقلت: فتنة كفر أو فتنة ضلالة؟ فقال: كل سيكون، فقلت: ومن أين وأنا تارك فيهم كتاب الله؟ قال: فبكتاب الله يفتنون، وذلك من قبل أمرائهم وقرائهم، يمنع الناس الأمراء الحقوق، فيظلمون حقوقهم ولا يعطونها، فيقتتلوا ويفتتنوا، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون، فقلت: كيف يسلم من سلم منهم؟ قال: بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه، وإن منعوه تركوه "

(119/5)

أبو مسلم الخولاني قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضي الله عنه: ذكر طبقة من تابعي أهل الشام. فمنهم حكيم الأمة وممثلها أبو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب، تقدم ذكره وبعض كلامه مع الزهاد الثمانية في صدر

الكتاب، قيل: كان إسلامه عام حنين، وقدم المدينة في خلافة أبي بكر، وانتقل إلى الشام في أيام معاوية، طرحه الأسود العنسي المتنبئ باليمن في النار فلم تضره، فكان يشبه بالخليل إبراهيم عليه السلام في حاله

(120/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا ابن لهيعة، ثنا ابن هبيرة، أن كعبا، كان يقول: إن حكيم هذه الأمة أبو مسلم الخولاني

(120/5)

حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد الجرجاني، قال: ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا عيسى بن خالد، عن شريك، عن آدم بن علي، عن الحسن، عن أبي مسلم الخولاني، قال: مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، إذا ظهرت لهم شاهدوا، وإذا غابت عنهم تاهوا

(120/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي مسلم الخولاني، قال: أربع لا يقبلن في أربع: مال اليتيم، والغلول، والخيانة، والسرقة، لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة

(120/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، أو غيره، أن أبا مسلم الخولاني، مر بدجلة وهي ترمي بالخشب من مدها، فمشى على الماء ثم التفت إلى أصحابه فقال: هل تفقدون من متاعكم شيئا فندعو الله؟

حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام السكوني **[ص:121]**، ثنا بقية، ثنا محمد بن زياد، عن أبي مسلم، أنه كان إذا غزا أرض الروم فمروا بنهر قال: أجيزوا بسم الله، قال: ويمر بين أيديهم، قال: فيمرون بالنهر الغمر فربما لم يبلغ من الدواب إلا إلى الركب أو بعض ذلك أو قريب من ذلك، فإذا جازوا قال للناس: هل ذهب لكم شيء؟ من ذهب له شيء فأنا له ضامن، قال: فألقى بعضهم مخلاة عمدا، فلما جازوا قال الرجل: مخلاتي وقعت في النهر، قال له: اتبعني، فإذا المخلاة تعلقت ببعض أعواد النهر

(120/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن زياد، عن أبي مسلم الخولاني، أن امرأة خنثته، فدعا عليها فذهب بصرها، فأتته فقالت: يا أبا مسلم، قد كنت فعلت وفعلت ولا أعود لمثلها، فقال: اللهم إن كانت صادقة فاردد عليها بصرها، قال: فأبصرت

(121/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عمرو بن عون، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني، قال: العلماء ثلاثة: رجل عاش بعلمه وعاش الناس معه، ورجل عاش بعلمه ولم يعش الناس معه، ورجل عاش الناس بعلمه وأهلك نفسه. أسند أبو مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، رضي الله تعالى عنهما

(121/5)

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي قال: ثنا أبو المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلت مسجدا فإذا حلقة فيها بضع وثلاثون رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا فيهم شاب آدم أكحل براق الثنايا محتب، فإذا تذكروا أمرا فأشكل عليهم سألوه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: معاذ بن جبل، قال: فقمنا فصلينا المغرب، فلما انصرفنا لم أقدر على أحد منهم، فلما كان من الغد هجرت فإذا أنا بمعاذ قائم يصلي إلى سارية، فصليت إلى جانبه، فظن أن لي إليه حاجة، فلما انصرف قعدت بينه وبين السارية محتبيا، فقلت: إني والله لأحبك من غير قرابة ولا صلة أرجوها منك، قال [ص:122]: فيم ذلك؟ قلت: في الله، قال: فاجتر حبوتي ثم قال: أبشر إن كنت صادقا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله» قال: فأتيت عبادة بن الصامت فأخبرته فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن غيره، يعني عن الله عز وجل: «حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتباذلين في، وحقت محبتي للمتزاورين في، وحقت محبتي للمتناصحين في» رواه جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم، مثله، ورواه يزيد بن أبي مريم، وشهر بن حوشب، وأبو حازم بن دينار، ومحمد بن قيس، عن أبي مسلم الخولاني، عن معاذ وعبادة نحوه

(121/5)

أبو إدريس الخولاني قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم المعتبر النظار، والمتفكر الذكار، أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله

(122/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن طلحة الأيامي، عن أبي إدريس، عن رجل من أهل اليمن كان يقول: «اللهم اجعل نظري عبرا، وصمتي فكرا، ومنطقي ذكرا»

(122/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن ضرار بن مرة قال: لقيت الضحاك بخراسان وعلي فرو خلق، فقال الضحاك: قال أبو إدريس: «قلب نقي في ثياب دنسة خير من قلب دنس في ثياب نقية»

(122/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عياش بن أبي عياش، عن إبراهيم الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني قال: «من تعلم ظرف الحديث ليستفيء به قلوب [ص:123] الناس لم يرح رائحة الجنة»

(122/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا الوليد بن سليمان، ثنا ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس قال: «من جعل همومه هما واحدا كفاه الله همومه، ومن كان له في كل واد هم لم يبال الله في أيها هلك»

(123/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حيوة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني قال: «المساجد مجالس الكرام»

(123/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا سعيد بن شرحبيل، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: جلست إلى أبي إدريس الخولاني يوما وهو يقص فقال: " ألا أخبركم

بمن كان أطيب الناس طعاما؟ فلما رأى الناس قد نظروا إليه قال: يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما، إنما كان يأكل مع الوحش كراهة أن يخالط الناس في معاشهم "

(123/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن أبي إدريس عائذ الله قال: «هذه فتنة قد أظلت كحياة البقر، هلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك»

(123/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا معاوية بن عمران ثنا أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة قال قال أبو إدريس الخولاني: «إنما القرآن آية مبشرة وآية منذرة، وآية فريضة، أو قصص، أو أخبار، وآية تأمرك، وآية تنهاك»

(123/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة بن يزيد، أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: «ما تقلد امرؤ قلادة أفضل من سكينة، وما زاد الله [ص:124] عبدا قط فقها إلا زاده الله قصدا»

(123/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا محمد بن الشيباني، عن ثور بن يزيد، عن أبي عون، عن أبي إدريس الخولاني قال: «لأن أرى في طائفة المسجد نارا تقد أحب إلي من أن أرى فيها رجلا يقص ليس بفقيه»

(124/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن يسار، عن عائذ الله أبي إدريس قال: «من تتبع الأحاديث ليتحدث بها لا يجد ريح الجنة»

(124/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث عن أبي الأخنس، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: «لأن أرى في جانب المسجد نارا لا أستطيع إطفاءها أحب إلي من أن أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها»

(124/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس قال: «لا يهتك الله ستر عبد في قلبه مثقال ذرة خيرا»

(124/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن بكار، ثنا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: «يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى خاشعا»

(124/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا بشر بن عبد الله بن يسار، ثنا عبد الله بن أبي زكرياء، عن أبي إدريس عائذ الله قال: " إن ربكم تعالى قال: ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، فلم أمحقك فيمن أمحق "

(124/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبدة بن عبد الرحيم، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أرطأة بن المنذر، عن يحيى بن [ص:125] مسلم قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: «ما بينك وبين أن تعلم أنك ناعم حق ناعم إلا أن تسقط من أعين المؤمنين»

(124/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: أخبرني إدريس بن أبي إدريس الخولاني، عن أبيه قال: «ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة»

(125/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي، ثنا الحسين بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن ثور بن يزيد قال: بلغني عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: «ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب» والله أعلم أسند أبو إدريس عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وعوف بن مالك، وأبي ثعلبة، وعبد الله بن حوالة، وغيرهم، حدث عنه الزهري، وبشر بن عبيد، وربيعة بن يزيد ويونس بن ميسرة بن حلبس، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وأبو حازم بن دينار، وغيرهم

(125/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي قال: ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته عليكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني، ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وجنكم وإنسكم، اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وجنكم وإنسكم، اجتمعوا في صعيد [ص:126] واحد فسألوني جميعا فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم ترد إليكم، فمن وجد خيرا فليحمدني، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه» صحيح ثابت، أخرجه مسلم في صحيحه، رواه عن أبي بكر بن إسحاق الصاغاني، عن أبي مسهر، وعن الدارمي، عن مروان، عن سعيد بن عبد العزيز

(125/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت، يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال: «تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا الآية، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه» قال سفيان: كنا عند الزهري، فلما حدث بهذا الحديث أشار إلي أبو بكر الهذلي أن احفظه فكتبته، فلما قام الزهري أخبرت به أبا بكر، هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه صالح، وشعيب، ومعمر، وعقيل، ويونس، وعامة أصحاب الزهري

(126/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود قال: ثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: " كنت في مجلس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فيهم عبادة بن الصامت،

فذكروا الوتر فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أتاني جبريل عليه السلام من عند الله فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات، من وفى بهن على وضوئهن، ومواقيتهن، وركوعهن، وسجودهن، فإن له عندي بهن عهدا أن أدخله الجنة، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئا – أو كلمة تشبهها – فليس له عندي عهد، إن شئت عذبته، وإن شئت [ص:127] رحمته " غريب من حديث الزهري، لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة، وإنما يعرف من حديث ابن محيريز، عن المخدجي، عن قتادة

(126/5)

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا هشام بن عمار قال: ثنا عمرو بن واقد قال: ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيرا، فيقول الممسوخ العقل: يا رب، لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب، لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه عهد بأسعد مني، ويقول الهالك صغيرا: يا رب، لو آتيتني عمرا ما كان من آتيته عمرا بأسعد بعمره مني، فيقول الرب سبحانه: " فإني آمركم بأمر فتطيعوني، فيقولون: نعم، وعزتك يا رب، فيقول: اذهبوا فادخلوا النار، قال: ولو دخلوها ما ضرتهم، قال: فتخرج عليهم قوانص يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء، فيرجعون سراعا، فيقولون: خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها أهلكت ما خلقت من شيء، فيأمرهم الثانية فيقولون مثل قولهم، ثم الثالثة، فيقول الرب سبحانه: قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عليه، وعلى علمي خلقتكم، وإلى علمي تصيرون، ضميهم، فتأخذهم النار " لا يعرف هذا الحديث مسندا متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي إدريس، عن معاذ، إلا من حديث يونس بن ميسرة، تفرد به عنه عمرو بن واقد

(127/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب قال: ثنا القعنبي، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا قتيبة بن سعيد قالا: عن مالك بن أنس، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي

إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا أنا بمعاذ بن جبل، فسلمت عليه فقلت: والله إني لأحبك في الله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله فقال: آلله، فقلت: آلله، فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:128] يقول: " قال الله: «وجبت محبتي للمتحابين في، وجبت محبتي للمتجالسين في، وجبت محبتي للمتباذلين في، وجبت محبتي للمتزاورين في» مشهور ثابت، من حديث أبي إدريس، عن معاذ وممن روى هذا الحديث عن أبي إدريس: شهر بن حوشب، ويزيد بن أبي مريم، وشريح بن عبيد، وعطاء الخراساني، ويونس بن ميسرة ومحمد بن قيس في آخرين

(127/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا علي بن الجعد، ح. وحدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا عبد الله بن رجاء قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم «ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع» صحيح ثابت متفق عليه، من حديث الزهري رواه عن الزهري: معمر ويونس وعقيل ومالك وصالح بن كيسان وابن جريج وابن عيينة وابن أبي ذئب والزبيري وقرة بن حويل ويعقوب بن عطاء وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو أويس ويوسف الماجشون، ورواه مكحول ويونس بن يوسف، عن أبي إدريس مثله، ورواه أبو الأشعث الصنعاني، عن أبي ثعلبة مثله

(128/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال: ثنا أبي قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: ثني زيد بن واقد، عن بشر بن عبيد الله قال: حدثني أبو إدريس الخولاني قال: حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في خيمة من أدم، فتوضأ وضوءا مكينا وقال: «يا عوف أعدد ستا بين يدي الساعة» قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال: «موتي» فوجمت لها، قال: " قل: إحدى " قلت: إحدى، قال: " والثانية فتح بيت المقدس، والثالثة: موتان فيكم كعقاص الغنم، والرابعة إفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يتسخطها، وفتنة لا تبقي بيتا [ص:129] من العرب

إلا دخلته، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ثم يغزونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية، كل غاية اثنا عشر ألفا " مشهور ثابت من حديث أبي إدريس، عن عوف، لم نكتبه من حديث زيد بن واقد إلا من هذا الوجه

(128/5)

أبو عبد الله الصنابحي ومنهم المشمر المسابق، أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة

(129/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا عبد الله بن عون، عن رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع قال: كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصنابحي، فقال عبادة: «من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا»

(129/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، ثنا أبي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيريز قال: عدنا عبادة فأقبل أبو عبد الله الصنابحي، فلما رآه مقبلا قال عبادة: «من أحب أن ينظر إلى رجل كأنما عرج به إلى أهل السماء فنظر إلى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما يرى فلينظر إلى هذا»

(129/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عيسى بن خالد، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن جرير بن عثمان، عن أبي عبد الله الصنابحي، أنه كان يقول: «إنا لا نرى إلا حرا وبردا فأرحنا من الدنيا»

(129/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم، ثنا بقية بن الوليد، عن عقيل بن مدرك، عن بعض المشيخة، عن أبي عبد الله الصنابحي قال: «الدنيا تدعو إلى فتنة، والشيطان يدعو إلى خطيئة، ولقاء الله خير من الإقامة معهما» أسند أبو عبد الله عبد الرحمن الصنابحي عن أبي بكر الصديق، وعن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، ومعاوية رضي الله تعالى عنهم أجمعين

(129/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا أحمد بن [ص:130] سليمان قال: ثنا رشدين بن سعد، عن مهاجر بن غانم المذحجي قال: ثنا أبو عبد الله الصنابحي قال: سمعت أبا بكر الصديق، يقول على المنبر: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ومن أحب أن يسمع الله دعوته، ويفرج كربته في الدنيا والآخرة، فلينظر معسرا، أو ليضع له، ومن سره أن يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة، ويجعله في ظله فلا يكن غليظا على المؤمنين، وليكن لهم رحيما» رواه عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن حسان، عن مهاجر، مثله

(129/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: ثنا حيوة بن شريح قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي، يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوما ثم قال: «يا معاذ، والله إني أحبك» فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا والله أحبك، فقال: " أوصيك يا معاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك " قال: وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة، وأوصى عقبة حيوة، وأوصى حيوة المقري، وأوصى المقري بشرا، وأوصى بشر محمدا، وأوصى محمد به، وأوصانا به شيخنا أبو نعيم رواه أبو عاصم، عن حيوة مثله، ورواه ابن لهيعة، عن عقبة، عن أبي عبد الرحمن من دون الصنابحي

(130/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا صفوان بن صالح قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا خالد بن يزيد المدني، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي عبد الله الصنابحي، عن عبادة بن الصامت، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، ومحا بها عنه سيئة، ورفعه بها درجة، فاستكثروا من السجود»

(130/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي قال: ثنا آدم بن أبي إياس قال: ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن [ص:131] الصنابحي، عن عبادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده، من حافظ عليهن ولم يضيعهن استخفافا بحقهن، كان له عند الله عهد أن لا يعذبه، ومن لم يأت بهن لم يكن له عند الله عهد، إن شاء رحمه، وإن شاء عذبه» غريب من حديث الصنابحي، عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة

(130/5)

أيفع بن عبد الكلاعي ومنهم الواعظ الداعي، أيفع بن عبد الكلاعي

(131/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن المتوكل الحمصي، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي، وهو يعظ الناس قال: إن لجهنم سبع قناطر، فالصراط عليها، والله تعالى في الرابعة منها، قال: فيحبس الخلق عند القنطرة الأولى، فيقال: {قفوهم إنهم مسئولون} [الصافات: 24] فيحبسون

على الصلاة ويسألون عنها، قال: فيهلك فيها من هلك، وينجو من نجا، فإذا بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا بالأمانة كيف أدوها، وكيف خانوها، قال: فيهلك فيها من هلك، وينجو من نجا، فإذا بلغوا القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم، كيف وصلوها، وكيف قطعوها، قال: فيهلك فيها من هلك، وينجو من نجا، قال والرحم يومئذ ردف الرب تعالى، متدلية في الهواء إلى جهنم تقول: اللهم من وصلني فصله اليوم، ومن قطعني فاقطعه اليوم " رواه الوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، عن صفوان نحوه

(131/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، ح. وأخبرنا ابن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا علي بن الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد قال: «إن [ص:132] لجهنم سبع قناطر» فذكر مثله، زاد إسماعيل بن عياش قال: وسمعت أبا عياش الهوزي يصل في هذا الحديث، قال: " فيمر الخلائق على الله وهو في القنطرة الرابعة، وهي التي يقول الله تعالى: {إن جهنم كانت مرصادا} [النبأ: 21]، {إن ربك لبالمرصاد} [الفجر: 14]، {وما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها} إن ربي على صراط مستقيم، قال: فيأخذ بنواصي عباده فيلين للمؤمنين حتى يكون لهم ألين من الوالد لولده، ويقول للكافر: {ما غرك بربك الكريم} [الانفطار: 6]؟

(131/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد الكلاعي، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، قال الله تعالى: يا أهل الجنة، كم لبثتم في الأرض عدد سنين؟ قالوا: لبثنا يوما أو بعض يوم، قال: نعم، ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، رحمتي ورضواني وجنتي، امكثوا فيها خالدين مخلدين، ثم يقول لأهل النار: {كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم} [المؤمنون: 113]، فيقول: بئس ما اتجرتم في يوم أو بعض يوم، سخطي ومعصيتي وناري، امكثوا فيها خالدين مخلدين فيقولون: {ربنا

أخرجنا منها، فإن عدنا فإنا ظالمون} [المؤمنون: 107] فيقول: {اخسئوا فيها ولا تكلمون}، فيكون ذلك آخر عهدهم بكلام ربهم تعالى " كذا رواه أيفع مرسلا وأسند أيفع عن معاوية بن أبي سفيان، وغيره

(132/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي قال: ثنا علي بن عياش الحمصي قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن أيفع بن عبد، عن معاوية، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» تفرد به صفوان عن أيفع

(132/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة قال: ثنا حيوة بن شريح، والوليد بن عتبة قال: ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو قال: سمعت أيفع بن عبد يقول: لما قدم خراج العراق إلى عمر بن الخطاب خرج عمر ومولى له، فجعل عمر يعد الإبل، فإذا هي أكثر من ذلك، وجعل عمر يقول: «الحمد لله» وجعل [ص:133] مولاه يقول: يا أمير المؤمنين، هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: «كذبت، ليس هو هذا، يقول الله تعالى»: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا} [يونس: 58] يقول: «بالهدى والسنة والقرآن، فبذلك فليفرحوا، هو خير مما يجمعون، وهذا مما يجمعون»

(132/5)

جبير بن نفير ومنهم المتواضع في نفسه العفير جبير بن نفير

(133/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو اليمان، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير قال: قيل له: " أي الكبرين أشر؟ قال: كبر العبادة "

(133/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: «إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة بذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك»

(133/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن جبير بن نفير، أن أبا الدرداء قال: «من لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعمه ومشربه فقد قل فقهه، وحضر عذابه»

(133/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن محمد بن أبي عميرة قال - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -: «لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله، لحقره ذلك اليوم فيما يزداد من الأجر والثواب»

(133/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا [ص:134] عيسى بن خالد، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: أهدى ابن السائب ابن أخي ميمونة لميمونة فراش ريش، فلما أفطرت وأرادت أن ترقد - وقد كانت نحلت من

العبادة – قالت: " افرشوا لي فراش ابن أخي، فرقدت عليه فما تحركت حتى أصبحت، فقالت: أخرجوه عني، هذا مغفل، هذا منيم، لا أفترشه "

(133/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه قال: أخرج معاوية غنائم قبرس إلى طرسوس من ساحل حمص، ثم جعلها هناك في كنيسة يقال لها كنيسة معاوية، ثم قام في الناس فقال: إني قاسم غنائمكم على ثلاثة أسهم: سهم لكم، وسهم للسفن، وسهم للقبط، فإنه لم يكن لكم قوة على عدو البحر إلا بالسفن والقبط، فقام أبو ذر فقال: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا تأخذني في الله لومة لائم، أتقسم يا معاوية للسفن سهما، وإنما هي فيئنا؟ وتقسم للقبط سهما، وإنما هم أجراؤنا؟» فقسمها معاوية على قول أبي ذر

(134/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب: والله ما رأينا رجلا أقضى بالقسط، ولا أقول بالحق، ولا أشد على المنافقين، منك يا أمير المؤمنين، فأنت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عوف بن مالك: كذبتم والله لقد رأينا خيرا منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من هو يا عوف فقال: أبو بكر، فقال عمر: «صدق عوف وكذبتم، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك، وأنا أضل من بعير أهلي»

(134/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا سويد بن سعيد، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم قال: حدثني ابن جبير بن [ص:135] نفير، عن أبيه جبير بن نفير قال: «لا يفقه العبد

كل الفقه حتى يترك مجلس قومه» قال الشيخ رحمه الله تعالى: روى جبير بن نفير عن الصديق، والفاروق، وعن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأبي ذر، والنواس بن سمعان، والعرباض بن سارية، وأبي ثعلبة الخشني، وعوف بن مالك، وكعب بن عياض، وثوبان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وأنس، في آخرين رضي الله تعالى عنهم

(134/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا عمرو بن عثمان قال: ثنا أبي، عن أبي خالد محمد بن عمر، عن ثابت بن سعد، عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم – أو عليه – فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامي هذا عام أول فقال: «أيها الناس، سلوا الله العافية – ثلاث مرات – فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين» رواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن عمر مثله. حدثناه أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال: ثنا عمر بن الخطاب قال: ثنا يحيى بن صالح الوحاظي به

(135/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، قال: ثنا أبي قال: ثنا عمرو بن الحارث بن الضحاك، حدثني عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيري، قال: ثنا سليم بن عامر، أن جبير بن نفير، حدثهم: أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر، وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء صفنين، فأخذاهما معهما يستفتيان فيهما أمير المؤمنين، وكان أرسل إليهما عمر فيمن أرسل إليه من أهل حمص فقالا: يا أمير المؤمنين، إنا بأرض أهل الكتابين، وإنا نسمع منهم كلاما تقشعر منه جلودنا، أفنأخذ منهم أم نترك؟
[ص:136] قال: لعلكما اكتتبتما منه شيئا؟ فقالا: لا، قال: سأحدثكما: إني انطلقت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتيت خيبر، فوجدت يهوديا يقول قولا أعجبني، فقلت: هل أنت مكتبي مما تقول؟ قال: نعم، قال: فأتيته بأديم ثنية أو جذعة، فأخذ يملي علي حتى كتبت في الأكرع رغبة في قوله، فلما رجعت قلت: يا رسول الله، إني لقيت يهوديا يقول قولا لم أسمع مثله بعدك، قال: «لعلك كتبت منه؟» قلت: نعم، قال: «ائتني به» فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت نبي الله صلى الله عليه وسلم ببعض ما يحبه، فلما أتيته

قال: «اجلس فاقرأ علي» فقرأت ساعة، ثم نظرت إلى وجهه صلى الله عليه وسلم فإذا هو يتلون فصرت من الفرق لا أجيز حرفا منه، فلما رأى الذي بي دفعته إليه، ثم جعل يتتبعه رسما رسما فيمحوه بريقه، وهو يقول: «لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد هوكوا وتهوكوا» حتى محا آخره حرفا حرفا، قال عمر: فلو أعلم أنكما اكتتبتما منهم شيئا جعلتكما نكالا لهذه الأمة، قالا: لا والله لا نكتب منهم شيئا أبدا، فخرجا بصفنيهما فحفرا لهما من الأرض فلم يألوا أن يعمقا ودفنا، فكان آخر العهد منهما

(135/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، قال: ثنا غالب بن وزير، قال: ثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أحببت رجلا فلا تماره، ولا تجاره، ولا تشاره، ولا تسأل عنه فعسى أن توافق له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه» غريب من حديث جبير بن نفير، عن معاذ، متصلا وأرسله غير ابن وهب، عن معاوية

(136/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا محمد بن بشر، وعثمان بن عمر، قالا: ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع»

(136/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، أن عبادة بن الصامت حدثهم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله

إياها، وكف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» فقال رجل من القوم: إذا نكثر؟ قال: «الله أكثر» رواه زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن مكحول، مثله

(137/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا عبد الأعلى بن مسهر، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، وأبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز وجل: ابن آدم، اركع لي أول النهار أربع ركعات أكفك آخره "

(137/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الجن على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون "

(137/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن صالح، قال: ثنا معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: بينا أنا قاعد، في المسجد، وحلقة من فقراء المهاجرين قعود إذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد إليهم، فقمت إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت»، قال ابن عمرو: حتى تمنيت أن أكون منهم

(137/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن الوليد، قال: ثنا محمد بن السري، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير الحضرمي، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في أفق السماء وقال: «هذا أوان يرفع العلم» فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ونساءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة، أوليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب فما أغنى عنهم؟»، قال ابن حميد: قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث، فقال: وما حدثك بما يرفع العلم؟ قال: قلت: لا، قال: بموت العلماء، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا " كذا رواه الوليد، فقال جبير عن عوف، ورواه معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء

(138/5)

ابن محيريز قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الصابر للدين العزيز، المتواضع في نفسه عبد الله بن محيريز

(138/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلي، ثنا الأوزاعي، ثنا أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، قال: خرج ابن محيريز إلى بزاز يشتري منه ثوبا والبزاز لا يعرفه قال: وعنده رجل يعرفه فقال: بكم هذا الثوب قال الرجل: بكذا وكذا فقال الرجل الذي يعرفه: أحسن إلى ابن محيريز فقال ابن محيريز: إنما جئت أشتري بمالي ولم أجئ أشتري بديني فقام ولم يشتر

(138/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا رجاء بن أبي سلمة، قال: نبئت أن ابن محيريز، دخل على رجل من البزازين يشتري منه ثوبا فقال له رجل: أتعرف هذا؟ هذا ابن محيريز، فقام وقال: إنما جئنا نشتري [ص:139] بدراهمنا وليس بديننا

(138/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أيوب بن سويد، ثنا أبو زرعة، قال: قال له خالد بن دريك: يا أبا محيريز سمعت الناس، يذكرون مقالة كرهتها، سمعتهم يقولون: إنما يدعو ابن محيريز إلى ثيابه الذي يلبس القصد، قال: وسمعت قائلا يقول: إنما يحمله عليها البخل، قال: فانطلق فاشترى له ثوبين، وكان أحب الثياب إليه القطن، فلبسهما، قال: وبلغني أنه دخل على تاجر يشتري ثوبا فقال رجل كان معه للتاجر: هذا ابن محيريز، فقال: أف، إنما دخلنا نشتري بنفقتنا ولم نشتر بديننا. فخرج ولم يشتر منه شيئا

(139/5)

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله، قال: ثنا الأوزاعي، حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، قال: قال لي ابن محيريز: رد عني ألسنة الناس، فاشتريت له عمامة قبطية، وريطة قبطية، وقميصا قبطيا، قال: ثم راح فيهما، قال: ثم قال: ماذا قال الناس؟ قال: قلت: قالوا: لبس ابن محيريز، قال: ففرح بذلك، وكان يلبس الثياب الغزلية السمر

(139/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: كتب إلينا ضمرة، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك قال: قلت لابن محيريز ما لباس من أدركت؟ قال: الحبرات والممشق

(139/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: كتب إلينا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: قال ابن محيريز: «لأن يكون في جلدي برص أحب إلي من أن ألبس ثوب حرير»

(139/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، ورجاء، قالا: لبس ابن محيريز ثوبين من نسج أهله، فقال له خالد بن دريك: إني أكره أن يزهدوك ويبخلوك، فقال: أعوذ بالله أن أزكي نفسي، أو أزكي أحدا، قال: فأمر فاشترى ثوبين أبيضين مصريين فلبسهما

(139/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: كتب إلينا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبد الله بن أبي نعم، قال: دخل ابن محيريز على سليمان بن عبد الملك فقال له: يا ابن محيريز، بلغني أنك زوجت ابنك؟ قال: «نعم»، فقد أصدقنا عنه، فقال: «أما العاجل فقد دفع إليهم، وأما الآجل فهو عليه»، قال: وبلال بن أبي بردة معه على السرير، فقال بلال: يا ابن محيريز، اقبل عطية الأمير، فلما خرج ابن محيريز تبعته فقال لي: متى كان ابن أبي بردة شرطيا لسليمان

(140/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أيوب بن سويد، ثنا أبو زرعة، أن عبد الملك بن مروان، بعث إلى ابن محيريز بجارية، فترك ابن محيريز منزله فلم يكن يدخله، فقيل له: يا أمير المؤمنين، نفيت ابن محيريز عن منزله، قال: ولم؟ قال: من أجل الجارية التي بعثت بها إليه، قال: فبعث عبد الملك فأخذها

(140/5)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، أخبرني عبد الواحد بن موسى أبو معاوية، قال: سمعت ابن محيريز، يقول: اللهم إني أسألك ذكرا خاملا "

(140/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، ثنا عباد بن عباد، عن يحيى بن أبي عمرو، قال: كان ابن محيريز إذا مدح قال: «وما يدريك، وما علمك؟»

(140/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ضمرة، عن عبد ربه بن سليمان، قال: سمعت ابن محيريز، يقول: «كلكم يلقى الله غدا ولقبه كذبته، وذلك أن أحدكم لو كانت أصبعه من ذهب يشير بها، وإن كان بها شلل لجعل يواريها»

(140/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني، ثنا بكر بن [ص:141] نصر العسقلاني، ثنا ضمرة، عن عمر بن عبد الملك الكناني، قال: صحب ابن محيريز رجلا في الساقة في أرض الروم، فلما أردنا أن نفارقه قال له ابن محيريز: أوصني، قال: «إن استطعت أن تعرف ولا تعرف فافعلن، وإن استطعت أن تمشي ولا يمشى إليك فافعل، وإن استطعت أن تسأل ولا تسأل فافعل»

(140/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا معاوية بن حفص، عن داود بن مهاجر، عن ابن محيريز، قال: صحبت فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أوصني رحمك الله، قال: " احفظ عني ثلاث خصال ينفعك الله بهن: إن استطعت أن تعرف ولا تعرف فافعل، وإن استطعت أن تسمع ولا تتكلم فافعل، وإن استطعت أن تجلس ولا يجلس إليك فافعل "

(141/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عبد الله بن عوف القاري، قال: لقد رأيتنا برودس وما في الجيش أكثر صلاة في العلانية من ابن محيريز، ثم قد أقصر عن ذلك حين عرف وشهر

(141/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن الوليد بن هشام قال: ولاني الوليد الصائفة فقلت لابن محيريز: إني ابتليت بما ترى ولا غنى عن رأيك؟ قال: «إن كان ولا بد فليلا»

(141/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن هشام بن مسلم الكتاني، قال: سألت ابن محيريز فأكثرت عليه، فقال: يا هشام، ما هذا؟ قلت: ذهب العلم، قال: «إن العلم لن يذهب ما دام كتاب الله عز وجل، رجل سأل عن أمر حتى إذا عرف ما عليه فيه مما له أتاه وهو يعرفه، كرجل أتاه وهو لا يعرفه؟»

(141/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز، ثنا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة، قال: لم يكن بالشام أحد [ص:142] يظهر عيب الحجاج بن يوسف إلا ابن محيريز، وأبو الأبيض العنسي، فقال له الوليد: لتنتهين عنه، أو لأبعثن بك إليه

(141/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن بكار، ثنا عبد الله بن المبارك، عن علي بن طليق، قال: سمعت ابن محيريز، يقول: " من مشى بين يدي أبيه فقد عقه، إلا أن يمشي، فيميط له الأذى عن طريقه، ومن دعا أباه باسمه أو كنيته فقد عقه، إلا أن يقول: يا أبت

(142/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ضمرة، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، قال: ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا ضمرة، عن رجاء بن حيوة، قال: كنا في مجلس ابن محيريز، فأتانا نعي ابن عمر، فقال ابن محيريز: «والله لقد كنت أعد بقاءه أمانا لأهل الأرض»، وقال رجاء بن حيوة: لما مات ابن محيريز: والله لقد كنت أعد بقاء ابن محيريز أمانا لأهل الأرض

(142/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي، عن عمرو بن سلمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، قال: قال ابن محيريز لصاحب نفقته: «ما بقي عندك من نفقتنا؟» قال: بقي كذا وكذا، قال: «أجل الرزق للرزق»

(142/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا محمد بن علي بن محيريز، قالا: ثنا أبو أسامة، ثنا وهيب، عن موسى بن عقبة، قال: سمعت ابن محيريز، ونحن، معه في جنازة بالرملة يقول: " أدركت الناس وإذا مات فيهم الميت من المسلمين قالوا: الحمد لله الذي توفانا على الإسلام، ثم انقطع ذلك، فلست أسمع اليوم أحدا يقول ذلك "

(142/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد ربه بن زيتون، عن ابن محيريز، ح [ص:143]. وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا ثور بن يزيد، عن عبد ربه بن سليمان، عن عبد الله بن محيريز، قال: " كل كلام في المسجد لغو إلا كلام ثلاثة: مصل، أو ذاكر، أو سائل حق أو معطيه "

(142/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أبو عمير الرملي، قال: ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، قال: كان عبد الله بن زكريا إذا قدم فلسطين فرأى ابن محيريز صغرت إليه نفسه لما يرى من فضله

(143/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أبو الطاهر بن السرح، ثنا بشر بن بكر، قال أبو بكر: وحدثنا عمرو بن عثمان، قال: ثنا بقية، قالا: عن الأوزاعي، حدثني إبراهيم بن مرة، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: قال لي ابن محيريز: «إذا رأيت خيرا فاحمد الله، وإذا رأيت منكرا فالطأ بالأرض وسل الله أن يخفف البلاء عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم»

(143/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عبد الله بن محيريز، قال: «ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا»، فقال له العباس بن نعيم: كيف يكون ذلك؟ قال: يمنعه كثرة حاده أن يلحق بملاحقه

(143/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد، قال: سمعت الأوزاعي، يحدث: أن ابن محيريز، أراد أن يشتري، جارية، فقيل له: أخبرنا إنك تريدها لنفسك؟ فكره ذلك وأبى أن يعلمهم

(143/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، قال: سألت الأوزاعي فقال: كان عبد الله بن محيريز يشرب الماء ويقول: وأهالي وهي كلمة أعجمية، لا تصدع الرأس، ولا تسرع في الكيس

(143/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ح **[ص:144]**. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عباس بن الوليد بن يزيد، حدثني أبي قالا: ثنا الأوزاعي، حدثني أسيد بن عبد الرحمن، حدثني خالد بن دريك، قال: قال ابن محيريز: «كنا نرى أن العمل، أفضل من العلم، ونحن اليوم إلى العلم أحوج منا إلى العمل»

(143/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن محيريز، قال: «يذهب الدين سنة سنة، كما يذهب الحبل قوة قوة»

(144/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز، قال: كان جدي ابن محيريز يختم القرآن في كل سبع

(144/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص التنيسي عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، قال: حدثني من، سمع ابن محيريز، قال: «من حرس ليلة في سبيل الله كان له من كل إنسان ودابة قيراط قيراط»

(144/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: كان ابن محيريز يجيء إلى عبد الملك بصحيفة فيها النصيحة يقرئه ما فيها، فإذا فرغ منها أخذ الصحيفة

(144/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، نا الحسن بن عبد العزيز، نا أيوب بن سويد، عن أبي زرعة، قال: مر ابن محيريز برجل يكلم امرأة، فهم بأن يكلمهما، فقال: الله أعلم بما يقولان، فمضى ولم يكلمهما، وبلغني أنه لم يكن أحد أشد استتارا بعمله من ابن محيريز

(144/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، نا الحسن، قال: عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: كان ابن محيريز إذا غزا كان أحب النفقة إليه في علف الدواب

(144/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن داود، نا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثني هشام يعني ابن عمار، حدثني مغيرة بن مغيرة، عن رجاء [ص:145] بن أبي سلمة، عن خالد بن دريك، قال: كانت في ابن محيريز خصلتان ما كانتا في أحد ممن أدركت من هذه الأمة، كان أبعد الناس أن يسكت عن حق بعد أن يتبين له حتى يتكلم فيه، غضب من غضب، ورضي من رضي، وكان من أحرص الناس أن يتكلم من نفسه أحسن ما عنده

(144/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا القاسم بن فورك، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا ضمرة الشيباني، قال: كان عبد الله بن الديلمي من أبصر الناس لإخوانه، فذكر ابن محيريز في مجلس هو فيه، فقال رجل: كان بخيلا، فغضب ابن الديلمي وقال: كان جوادا حيث يحب الله، بخيلا حيث تحبون أسند عبد الله بن محيريز عن عدة من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبو محذورة، وفضالة بن عبيد، وأبو جمعة حبيب بن سباع، وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم. وحدث عنه من التابعين: مكحول، والزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان، وخالد بن دريك

(145/5)

حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان، قالا: ثنا الكشي، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا صالح بن أبي الأخضر، ح. وحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، ثنا يوسف القاضي، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد الخدري، أنه أخبره قال: أصبنا سبايا كنا نعزل عنها، ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: «إنكم لتفعلون، وإنكم لتفعلون، وإنكم

لتفعلون، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة». صحيح متفق عليه من حديث ابن محيريز، رواه يونس، وشعيب وغيرهما، عن الزهري مثله، وحديث مالك عن الزهري، تفرد به جويرية، رواه مالك في الموطأ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز

(145/5)

حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك [ص:146]، عن ربيعة، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، أنه قال: دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري، فجلست إليه فسألته عن العزل، فقال أبو سعيد: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا من سبايا العرب، فاشتهينا النساء واشتدت علينا الغربة، وأحببنا الفداء، فأردنا أن نعزل، ثم قلنا: نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله عن ذلك؟ فسألناه عن ذلك فقال: «ما عليكم ألا تفعلوا ذلك، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة». رواه عن ربيعة إسماعيل بن جعفر، ويحيى بن أيوب المصري

(145/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن ربيعة، عن محمد، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا ربيعة، أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه، عن عبد الله بن محيريز قال: دخلت أنا وأبو صرمة، وكان أكبر وأفضل، على أبي سعيد الخدري، فسألناه عن العزل، فقال: أسرنا بني المصطلق، فأردنا أن نعزل، فقال بعضنا: تعزلون وفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوه؟ فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، أسرنا كرائم العرب، أسرنا بني المصطلق فأردنا أن نعزل، ورغبنا في الفداء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عليكم ألا تفعلوا، فإنه ليس من نسمة كتب الله تعالى عليها أن تكون إلا وهي كائنة». لفظ يحيى بن أيوب. ورواه موسى بن عقبة، عن محمد بن يحيى، عن ابن محيريز. حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين، ثنا الفضيل

بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن يحيى، عن ابن محيريز، عن أبي سعيد، نحوه، ورواه الأوزاعي، عن ربيعة، عمن سمع أبا سعيد، ولم يسم ابن محيريز

(146/5)

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن جبلة بن عطية، عن عبد الله بن محيريز [ص:147]، عن معاوية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين» غريب من حديث ابن محيريز، تفرد به حماد عن جبلة

(146/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا سليمان بن أبي بلال، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا الليث بن سعد، قالا: عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن محيريز، عن معاوية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «يا أيها الناس، لا تبادروني إلى الركوع وإلى السجود مهما أسبقكم إليه، إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، إني رجل قد بدنت» رواه وهيب، وبكر بن مضر، عن ابن عجلان، ورواه أسامة بن زيد، عن محمد بن يحيى بن حبان مثله

(147/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا العباس بن الفضل، ثنا همام، ثنا عامر الأحول، ثنا مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة، قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الآذان تسع عشرة كلمة، والإقامة سبع عشرة كلمة. رواه هشام، وسعيد بن أبي عروبة، عن عامر نحوه، ورواه ابن جريج، عن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، عن عبد الله بن محيريز

(147/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، أن عبد الله بن محيريز حدثه – وكان، يتيما في حجر أبي محذورة فجهزه إلى الشام – قال: فقلت لأبي محذورة: إني خارج إلى الشام فأخشى أن أسأل عن تأذينك، فأخبرني أن أبا محذورة أخبره قال: خرجت في نفر وكنا ببعض الطريق، فأذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنده، فصرخنا نحكيه ليسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت، فأرسل إلينا فوقفنا بين يديه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع؟» فأشار القوم كلهم إلي وصدقوا، قال: فأرسلهم كلهم وحبسني، فقال: «قم فأذن [ص:148] بالصلاة» فقمت ولا شيء إلي أكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني، فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه، الحديث بطوله

(147/5)

حدثنا الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا عمر بن علي المقدسي، قال: سمعت الحجاج بن أرطأة، يحدث عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، قال: سألت فضالة بن عبيد – وكان ممن بايع تحت الشجرة عن تعليق، يد السارق أمن السنة هو؟ فقال: أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فأمر فقطعت يده، ثم أمر بها فعلقت في عنقه

(148/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن أحمد بن يونس الأهوازي، قال: ثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: ثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: ثنا حارثة، قال: ثنا ابن أبي عمران، ثنا محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن فضالة بن عبيد، قال: كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل منزلا في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين

(148/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، حدثني يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز، عن فضالة بن عبيد، وسئل، عما يصيب الناس بأرض الروم من الطعام والأعلاف فيبيعه الرجل فقال فضالة: يريد رجال أن يزيلوني عن دين الله، والله لا يكون ذلك حتى ألقى محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابي، من أصاب طعاما أو علفا في أرض العدو فباعه، فقد وجب فيه حق الله وفيء المسلمين

(148/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ح. وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، قالا: ثنا الأوزاعي، حدثني أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن دريك، عن ابن محيريز، قال: قلت لأبي جمعة: حدثنا حديثا، سمعته من، رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نعم أحدثكم حديثا جيدا، تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:149] ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال: يا رسول الله، أحد خير منا، آمنا بك وجاهدنا معك؟ قال: «نعم، قوم يجيئون من بعدكم، يؤمنون بي ولم يروني»

(148/5)

عبد الله بن أبي زكريا قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم المستبق إلى ذكره كهلا وصبيا، المغتنم مسألته جهرا وخفيا، كان رضيا زكيا، ووليا تقيا، عبد الله بن أبي زكريا

(149/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، قال: لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا، قال: عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي

(149/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن أبي جميلة، قال: سمعت ابن أبي زكريا، يقول: عالجت الصمت عشرين سنة فلم أقدر منه على ما أريد

(149/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمر بن الضحاك، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن أبي جميلة، قال: كان ابن أبي زكريا لا يذكر في مجلسه أحدا يقول: إن ذكرتم الله أعناكم، وإن ذكرتم الناس تركناكم

(149/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا وهب بن عمرو الأحمسي، عن أبي سبأ عتبة بن تميم، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: " من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل ورعه، ومن قل ورعه أمات الله قلبه

(149/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، ثنا الحوطي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: ما من أمة يكون فيهم خمسة عشر رجلا يستغفرون الله في كل يوم خمسا وعشرين مرة فتعذب تلك الأمة، واقرءوا إن شئتم {فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين} [الذاريات: 36]

(149/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين [ص:150]، ثنا الصلت بن حكيم، قال: ثنا مرجى الزاهد الشاهد، قال: سمعت عبد الله بن أبي زكريا، يقول: «والله للبس المسوح، وسف الرماد، ونوم على المزابل مع الكلاب، ليسير في مرافقة الأبرار»

(149/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن ابن أبي زكريا، قال: " من قال: سبحان الله وبحمده عند البرق لم تصبه صاعقة "

(150/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: تذاكروا في مجلس فيه ابن أبي زكريا ومكحول أن العبد إذا عمل الخطيئة لم تكتب عليه ثلاث ساعات، فإن استغفر وإلا كتبت عليه

(150/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: حدثنا حسان بن عطية، أن ابن أبي زكريا حدثه بحديثين، أحدهما: «من راءى بعمله حبط ما كان قبله»، فقلت: كيف ما كان قبله؟ قال: هكذا بلغنا

(150/5)

والثاني قال: «إنه ستكون أئمة إن عصيتموهم ضللتم، وإن أطعتموهم غويتم»، قال حسان: فسألته عنهما فقال: لا أدري

(150/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، قال: قال ابن أبي زكريا: إن موضع الغائط مني غائر، وإن الأحجار ليست تنقيه، وقد خشيت أن يكون استنجائي بالماء بدعة، قال الأوزاعي: فلما حدثت حسانا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الاستنجاء بثلاثة أحجار نقيات غير رجعيات، والماء أطهر» قال: يا ليت ابن أبي زكريا حيا حتى أقر عينيه بهذا الحديث

(150/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا بقية بن الوليد، عن مسلم بن زياد، قال: سمعت عبد الله بن أبي زكريا، يقول: " ما مسست دينارا ولا درهما، ولا اشتريت شيئا ولا بعته، ولا ساومت به إلا مرة، فإنه أصابني [ص:151] الحصر، فرأيت جوربين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي فقلت: بكم هذا؟ ثم ذكرت فسكت "، وكان من أبش الناس وأكثرهم تبسما، قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له إخوة يكفونه

(150/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أن عبد الله بن أبي زكريا، كان يقول: «لو خيرت بين أن أعمر مائة سنة من ذي قبل في طاعة الله، أو أن أقبض في يومي هذا، أو في ساعتي هذه، لاخترت أن أقبض في يومي هذا، أو في ساعتي هذه، تشوقا إلى الله ورسوله، والصالحين من عباده»

(151/5)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا دريج بن عطية، عن علي بن أبي جميلة، قال: دعاني عبد الله بن أبي زكريا إلى منزله، قال: ثم أخرج إلي مصاحف، فقلت له: ما تصنع بكل هذه؟ قال: ليس فيها فضل عني، أما واحد فأقرأ فيه، والآخر تقرأ فيه المرأة، وآخر يقرأ فيه ابني، قال: وكنت لا تراه أبدا إلا وثيابه كأنما غسلت يومئذ نقاء

(151/5)

أخبرنا محمد بن أحمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا ضمرة، عن ابن أبي جميلة، قال: ذكر عند ابن أبي زكريا مشكان، وكان جليسا لأبي الدرداء، فقالوا: إنه يجلس إلى السلطان، فقال: غفرا، دعوه عنكم، فقد رأيته معنا في البحر ونحن في الفراديس وقد اشتد علينا البحر، وهمتنا أنفسنا، فتقلد مصحفه ثم جاءني فقال: يا ابن أبي زكريا، وددت أن يجلجل بي وبك إلى يوم القيامة

(151/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو عمرو الأوزاعي، أن عبد الله بن أبي زكريا، كلم رجلا جاءه للمسألة عن المشيئة، فأخبره بالأمر، والسنة، فلم يقبل، فقال: اكفف، فلو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقبل منه، أو كنت حريا أن لا تقبل منه

(151/5)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن [ص:152] محمد بن أبي جميلة، قال: أرادني عبد الله بن عبد الملك على صحبته، فشاورت عبد الله بن أبي زكريا فقال: أنت حر، فلا تجعل نفسك مملوكا

(151/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا وهب بن عمرو الأحمسي، عن أبي سبأ عتبة بن تميم، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: «لا أقل ما تكلمت بكلمة إلا وجدت لذنب إبليس في صدري مغرزا، إلا ما كان من كتاب الله فإني لم أستطع أن أزيد فيه ولا أنقص، وما طلبت تعلم الكلام فتعلمت ما أردت ثم طلبت تعلم الصمت فوجدته أشد من تعلم العلم»، قال أبو سبأ: وبلغني أن ابن أبي زكريا جعل في فيه حجرا سنين يتعلم فيه الصمت. أسند عن عبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأم الدرداء، ورجاء بن حيوة رضي الله تعالى عنهم

(152/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد الله الفرغاني، ثنا محمد بن سليمان بن عبد الله الحراني القردواني، ثنا أبي، عن سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن ابن أبي زكريا، وابن محيريز، عن عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف امرئ مسلم»

(152/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا هشيم، عن داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم»

(152/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، وبكر بن سهل، قالا: ثنا نعيم بن حماد، قال: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجاء بن حيوة، عن النواس بن سمعان، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله تعالى إذا أراد أن يأمر بأمر تكلم به، فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة – أو قال: رعدة – شديدة، فإذا سمع ذلك أهل [ص:153] السماء صعقوا فيخرون

سجدا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام، فيكلمه الله من وحيه بما أراد، فيمر به جبريل على الملائكة، فكلما مر بسماء قالت ملائكتها: ماذا قال ربنا؟ فيقول جبريل: قال ربكم الحق، وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم كما قال جبريل، فينتهي جبريل حيث أمره الله من سماء أو أرض ". غريب من حديث عبد الله بن أبي زكريا، عن رجاء بن حيوة، لم يروه إلا عبد الرحمن بن يزيد

(152/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد، ثنا خالد بن دهقان، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن أم الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال المسلم معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما بلخ»

(153/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قالا: ثنا خالد بن دهقان، عن عبد الله بن أبي زكريا، قال: سمعت أم الدرداء، تقول: سمعت أبا الدرداء، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا، أو قتل مؤمنا متعمدا»

(153/5)

أبو عطية المذبوح قال الشيخ رحمه الله: ومنهم المفزع المشروح، أبو عطية بن قيس المذبوح

(153/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ح وحدثني أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الكندي، ثنا بقية بن الوليد، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم

الغساني، نا الهيثم بن مالك، قالا: كنا نتحدث عند أيفع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح [ص:154]، فتذاكروا النعم فقالوا: من أنعم الناس؟ فقالوا: فلان وفلان، فقال أيفع: ما تقول يا أبا عطية؟ فقال: أنا أخبركم من هو أنعم منه، جسد في اللحد قد أمن من العذاب، قال بقية: وقال لي صفوان بن عمرو: قال: جسد في التراب قد أمن من العذاب ينتظر الثواب

(153/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، نا حسين، نا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح، قال: لما حضر أبا عطية الموت جزع منه، فقالوا له: أتجزع من الموت؟ قال: ما لي لا أجزع، وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي روى عن معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، ومعاوية، وعمرو بن عبسة

(154/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو اليمان، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن أبي عطية بن قيس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجهاد عمود الإسلام، وذروة سنامه»

(154/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، نا سويد بن سعيد، وعمرو بن عثمان، قالا: ثنا بقية، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن أبي عطية المذبوح، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخبر تقله»

(154/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، نا أبو المغيرة، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، وعطية بن قيس، عن عمرو بن عبسة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الليل مثنى مثنى، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة»

(154/5)

حدثنا علي بن هارون، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، نا إبراهيم بن الحسن بن إسحاق الأنطاكي، نا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء» رواه الوليد، عن أبي بكر مثله

(154/5)

مريج بن مسروق قال الشيخ رضي الله عنه: ومنهم القلق المخنوق، أبو الحسن مريج بن مسروق

(155/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية بن الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، حدثني مريج بن مسروق، أنه كان يقول: يا بني، المخافة قبل الرجاء، فإن الله عز وجل خلق جنة ونارا، فلن تخوضوا إلى الجنة حتى تمروا على النار

(155/5)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا إبراهيم بن يعقوب، عن موسى، عن ابن أيوب، حدثني عيسى بن يزيد، قال: رئي مريج بن مسروق الهوزني يوما يرقع شقوقا في بيته بزبل البقر، فقيل له في ذلك فقال: «إنما الدنيا مزبلة نرقعها بالزبل»

(155/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا إسماعيل، عن ابن مكرم، عن مريج بن مسروق، قال: «ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها، ويعمل شبابه في طاعة الله، إلا أعطاه الله – والذي نفس مريج بيده – مثل أجر اثنين وسبعين صديقا». أسند عن معاذ بن جبل

(155/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، قال: ثنا بقية بن الوليد، ثنا السري بن ينعم، عن أبي الحسن مريج بن مسروق الهوزني، عن معاذ بن جبل، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه إلى اليمن: «إياك والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين»

(155/5)

عمرو بن الأسود ومنهم المتسمت بالسمت الأجود، العنسي عمرو بن الأسود

(155/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا مسلم بن سعيد بن مسلم، ثنا مجاشع بن عمرو بن [ص:156] حسان، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر الطائي، قال: قال عمرو بن الأسود: لا ألبس مشهورا أبدا، ولا أملأ جوفي من طعام بالنهار أبدا حتى ألقاه وكان عمر بن الخطاب يقول: من سره أن ينظر إلى هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى عمرو بن الأسود

(155/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا علي بن الحسين بن جنيد، ثنا إبراهيم بن العلاء، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل، أن عمرو بن الأسود، كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الأشر، وكان إذا خرج من بيته إلى المسجد قبض يمينه على شماله مخافة الخيلاء أسند عن معاذ، وعبادة بن الصامت، والعرباض بن سارية، وأم حرام، وجنادة بن أبي أمية

(156/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ الدمشقي، ثنا صدقة بن عبد الله، عن نضر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، قال: حدثني عمرو بن الأسود، عن معاذ بن جبل، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لمن آمن ثم كفر»

(156/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، نا سفيان بن عبد الرحمن، نا أيوب بن حسان الجرشي، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، أنه حدثه أنه، أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص في ماله ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان، قال ابن الأسود: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا»، قالت أم حرام: يا رسول الله، أنا فيهم؟ قال: أنت فيهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفور لهم»، قالت أم حرام: أنا منهم، يا رسول الله؟ قال: «لا» هكذا قال أيوب بن حسان، عن عمير بن الأسود، ورواه غيره عن ثور فقال: عمرو بن الأسود

(156/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، نا عباس بن الوليد [ص:157] بن صبح، ومحمد بن مصفى، قالا: ثنا عثمان بن سعيد بن كثير، حدثني أبو مطيع معاوية بن يحيى، نا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، وكثير بن مرة، وعمرو بن الأسود، عن العرباض بن سارية، أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: «كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمى له عمله، ويجري عليه رزقه إلى يوم الحساب»

(156/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، وسالم بن قادم، قالا: ثنا بقية بن الوليد، نا يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم، عن عبادة بن الصامت، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا أن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور، مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء، بعجت عيناه، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا». رواه عبد الوهاب الحوطي، عن بقية فقال: عن عمرو وجنادة جميعا، عن عبادة

(157/5)

عمير بن هانئ قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم التارك للأماني والتواني، المثابر على المباني والمعاني، أبو الوليد عمير بن هاني

(157/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: قلت لعمير بن هانئ: إن لسانك لا يفتر عن ذكر الله، فكم تسبح كل يوم وليلة؟ قال: مائة ألف، إلا أن تخطئ الأصابع

(157/5)

أخبرنا محمد بن أحمد، في كتابه قال: ثنا الحسن بن علي بن زياد، نا الهيثم بن خارجة، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: سمعت عمير بن هانئ، – وذكر الفتنة – فقال: «طوبى لرجل صاحب غنم إلى جانب [ص:158] علم يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويقري الضيف، لا يعرفه الناس، ويعرفه الله بتقواه، وذلك العبد النومة» أسند عمير عن ابن عمر، وأبي هريرة، ومعاوية

(157/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا عبد الله بن سالم الحمصي، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن عمير بن هانئ العنسي، قال: سمعت عبد الله بن عمر، يقول: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قعودا، فذكر الفتن فأكثر ذكرها، حتى ذكر فتنة الأحلاس، فقال قائل: وما فتنة الأحلاس؟ قال: " هي فتنة الحرب، ثم فتنة السر، أدخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي، يزعم أنه مني وليس مني، إنما أوليائي المتقون، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة، فإذا قيل: انقطعت تمادت، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، حتى تصير الناس إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال في اليوم أو غد " غريب من حديث عمير والعلاء، لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث عبد الله بن سالم

(158/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي، ثنا محمد بن أيوب بن عافية، قال: ثنا معاوية بن صالح، حدثني عمير بن هانئ، أنه سمع ابن عمر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شرار أمتي الذين يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق» غريب من حديث معاوية وعمير، تفرد برفعه محمد بن أيوب عنه. ورواه الأوزاعي عن عمير، عن ابن عمر موقوفا

(158/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا علي بن حجر، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا ابن جابر، عن عمير بن هانئ، أنه حدثه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزال أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس». قال عمير: فقام مالك بن يخامر فقال **[ص:159]**: يا أمير المؤمنين، سمعت معاذا يقول: وهم بالشام؟ فقال معاوية: هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذا يقول: وهم بالشام. غريب من حديث عمير، تفرد به عنه ابن جابر، وهذه الزيادة من قبل معاذ لا تحفظ إلا في هذا الحديث

(158/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا حسن بن سفيان، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد، نا عثمان بن أبي العاتكة، عن عمير بن هانئ، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من دخل المسجد لشيء فهو حظه» لم نكتبه من حديث عمير إلا من هذا الوجه

(159/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، قالا: ثنا علي بن عبد الله، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، نا عمير بن هانئ، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، حدثني عبادة بن الصامت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: رب اغفر لي غفر له، أو قال: فدعا، استجيب له، فإن هو عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته " صحيح متفق عليه، من حديث عمير بن هانئ والأوزاعي

(159/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يعلى بن الوليد العنسي، قال: ثنا مبشر بن إسماعيل، ح. وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا محمد بن السري، نا الخليل بن عمرو، نا الوليد، نا الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل» صحيح متفق عليه، من حديث عمير والأوزاعي

(159/5)

عبيدة بن مهاجر ومنهم الزاهد المفارق للمشاجر، والمسابق للمتاجر، أبو عبد رب عبيدة بن مهاجر

(160/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي، عن سعيد بن عبد العزيز، أن أبا عبد رب، خرج من عشرة آلاف دينار، أو من مائة ألف، فكان يقول: لو سالت بردا أمثال الذهب ما كنت بأول الناس يقوم إليها، ولو قيل: إن الموت في هذا العود ما سبقني إليه أحد إلا بفضل قوة "

(160/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو مسهر، عن سعيد، عن أبي عبد رب، قال: لو قيل: من مس هذا العود مات لقمت حتى أمسه

(160/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز، أخبرني عبد الله بن يوسف، أن أبا عبد رب، كان يشتري الرقاب فيعتقهم، فاشترى يوما عجوزا رومية فأعتقها، فقالت: ما أدري

أين آوي؟ فبعث بها إلى منزله، فلما انصرف من المسجد أتى بالعشاء فدعاها فأكلت، ثم راطنها فإذا هي أمه، فسألها الإسلام فأبت، فكان يبلغ من برها ما يبلغ، فأتى يوما بعد صلاة العصر يوم الجمعة فأخبر أنها أسلمت، فخر ساجدا حتى غربت الشمس

(160/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، أن أبا عبد رب، كان من أكثر أهل دمشق مالا، فخرج إلى أذربيجان في تجارة، فأمسى إلى جانب مرعى ونهر، فنزل به، قال أبو عبد رب: فسمعت صوتا يكثر حمد الله في ناحية من المرج، فاتبعته فوافيت رجلا في حفير من الأرض، ملفوفا في [ص:161] حصير، فسلمت عليه فقلت: من أنت يا عبد الله؟ قال: رجل من المسلمين، قال: قلت: ما حالتك هذه؟ قال: نعمة يجب علي حمد الله فيها، قال: قلت: وكيف، وإنما أنت في حصير؟ قال: وما لي لا أحمد الله أن خلقني فأحسن خلقي، وجعل مولدي ومنشئي في الإسلام، وألبسني العافية في أركاني، وستر علي ما أكره ذكره أو نشره، فمن أعظم نعمة ممن أمسى في مثل ما أنا فيه؟ قال: قلت: رحمك الله، إن رأيت أن تقوم معي إلى المنزل، فإنا نزول على النهر هاهنا؟ قال: ولم؟ قال: قلت: لتصيب من الطعام، ولنعطيك ما يغنيك من لبس الحصير، قال: ما بي حاجة، قال الوليد: فحسبت أنه قال: إن لي في أكل العشب كفاية عما قال أبو عبد رب، فانصرفت وقد تقاصرت إلى نفسي ومقتها، إذ إني لم أخلف بدمشق رجلا في الغنى يكاثرني، وأنا ألتمس الزيادة فيه، اللهم إني أتوب إليك من سوء ما أنا فيه، قال: فبت ولم يعلم إخواني بما قد أجمعت به، فلما كان من السحر رحلوا كنحو من رحلتهم فيما مضى، وقدموا إلى دابتي فركبتها وصرفتها إلى دمشق وقلت: ما أنا بصادق التوبة إن أنا مضيت في متجري، فسألني القوم فأخبرتهم، وعاتبوني على المضي فأبيت، قال: قال ابن جابر: فلما قدم تصدق بصامت ماله، وتجهز به في سبيل الله، قال ابن جابر: فحدثني بعض إخواني قال: ماكست صاحب عباء بدانق في عباءة أعطيته ستة وهو يقول: سبعة، فلما أكثرت قال: ممن أنت؟ قلت: من أهل دمشق، قال: ما تشبه شيخا وفد علي أمس، يقال له أبو عبد رب، اشترى مني سبعمائة كساء بسبعة سبعة، ما سألني أن أضع له درهما، وسألني أن أحملها له، فبعثت أعواني، فما زال يفرقها بين فقراء الجيش، فما دخل إلى منزله منها كساء، قال ابن جابر: وكان أبو عبد رب قد تصدق بصامت ماله، وباع عقده فتصدق بها إلا دارا بدمشق، وكان يقول: والله لو أن نهركم هذا – يعني بردا – سال ذهبا وفضة، من شاء خرج إليه فأخذه، ما خرجت إليه، ولو أنه قيل: من مس هذا العود مات، لسرني أن أقوم إليه شوقا إلى الله وإلى رسوله، قال ابن جابر: فوافيته ذات يوم يتوضأ على

مطهرة دمشق، فسلمت، فرد علي [ص:162] فقال: يا طويل لا تعجل، فانتظرته، فلما فرغ من وضوئه أقبل علي فقال: إني أريد أن أستشيرك فأشر علي، قال: قلت: اذكر، قال: خرجت من صامت مالي وعقدي فلم يبق إلا داري هذه، أعطيت بها كذا وكذا ألفا، فما ترى؟ قال: قلت: والله ما تدري ما بقي من عمرك، وأخاف أن تحتاج إلى الناس، وفي غلتها قوام لعيشك، وتسكن في طائفة منها تسترك وتغنيك عن منازل الناس، قال: وإن هذا لرأيك؟ قلت: نعم، قال: أصابك والله المثل، قلت: وما ذاك؟ قال: لا يخطئك من طويل حمق أو قزحة في رجله، أبالفقر تخوفني؟ قال ابن جابر: فباعها بمال عظيم وفرقه، وكان مع ذلك موته، فما وجدوا من ثمنها إلا قدر ثمن الكفن، قال ابن جابر: ومر به رجل ممن كان يألفه فقال: أفلان؟ قال: نعم أصلحك الله، قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنك تنمي أربعة آلاف دينار – أو قال: أربعين ألف دينار – قال: حميق، لا عقل ولا مال؟ أسند عن معاوية بن أبي سفيان، وتسمى بعبد الرحمن، وعبد الجبار، وكان اسمه قسطنطين

(160/5)

حدثنا مخلد بن جعفر، قال: ثنا جعفر الفريابي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثنا أبو عبد رب، قال: سمعت معاوية، على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة، وإنما العمل كالوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله» رواه الوليد بن مسلم، عن ابن عباس مثله، لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد رب

(162/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يزيد بن يوسف، عن ثابت بن ثوبان، عن أبي عبد رب، قال: سمعت معاوية، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله لا يغلب، ولا يخلب، ولا ينبأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في [ص:163] الدين» تفرد به ثابت، عن أبي عبد رب

(162/5)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن شعيب، ح. وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا الوليد بن مسلم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن سهل الجوني، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا محمد بن مصفى، ثنا عمر بن عبد الواحد، قالوا: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبيدة بن أبي المهاجر، أنه حدثه، عن معاوية، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن رجلا كان يعمل السيئات، وقتل سبعا وتسعين نفسا، كلها يقتل ظلما بغير حق، فأتى ديرانيا فقال: يا راهب، إن الآخر لم يدع شيئا من الشر إلا قد عمله، إنه قتل سبعا وتسعين نفسا كلها قتل ظلما بغير حق، فهل له من توبة. قال: لا، فضربه فقتله، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لصاحبه، فقال: ليس لك توبة فقتله، ثم آخر، فقال له مثل ما قال لهما فرد عليه فقتله أيضا، ثم أتى راهبا آخر فقال له: إن الآخر لم يدع شيئا من الشر إلا قد عمله إنه قتل مائة نفس، كلها ظلما يقتل بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال له الراهب: ليس لك من توبة، فقتله، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لصاحبه، فقال: ليس لك توبة، فقتله، ثم أتى آخر فقال له مثل ما قال لهما، فرد عليه مثل ما ردا عليه، فقتله أيضا، ثم أتى راهبا آخر فقال له إن الآخر لم يدع شيئا من الشر إلا قد عمله، إنه قتل مائة نفس كلها ظلما يقتل بغير حق، فهل له من توبة؟ فقال: والله لئن قلت لك: إن الله لا يتوب على من تاب إليه لقد كذبت، هاهنا دير فيه قوم متعبدون فائتهم فاعبد الله معهم، فخرج تائبا حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله إليه ملكا فقبض نفسه، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة، فاختصموا فيه، فبعث إليهم ملكا فقال لهم: أي الديرين كان أقرب فهو منهم، فقاسوا بينهما فوجدوه أقرب إلى دير التوابين بقيس أنملة، فغفر الله له " تفرد به عبيدة بن عبد رب، عن معاوية، ورواه جماعة، عن قتادة، عن أبي بكر الصديق، عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن عائذ، عن المقدام بن معدي كرب، ورواه ابن أنعم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، ورواه ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة
[ص:164]، عن أبي زمعة البلوي، ورواه ابن جريج، عن يزيد بن يزيد، عن مكحول، عن أبي هريرة رضي الله عنهم

(163/5)

يزيد بن مرثد ومنهم البكاء الموجد، يزيد بن مرثد

(164/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن مهران، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت ليزيد بن مرثد: ما لي أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مسألتك عنه؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، قال: يا أخي، إن الله قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار، والله لو لم يتوعدني أن يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا أن لا تجف لي عين، قال: فقلت له: فهكذا أنت في خلواتك؟ قال: وما مسألتك عنه؟ قلت: عسى الله أن ينفعني به، فقال: والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي، فيحول بيني وبين ما أريد، وإنه ليوضع الطعام بين يدي، فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله، حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا، ما يدرون ما أبكانا، ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها: ما خصصت به من طول الحزن معك في الحياة الدنيا، ما تقر لي معك عين

(164/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا أبي، ثنا محمد بن إدريس، ثنا سليمان بن شرحبيل، ثنا حاتم بن شفي أبي فروة الهمداني، قال: سمعت، يزيد بن مرثد يقول: " كان بكاء بني إسرائيل يقول: اللهم لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، ولا تؤاخذني بتقصيري عن رضاك، عظيم خطيئتي فاغفر لي، ويسير عملي فتقبل، كما شئت تكن مسألتك، وإذا عزمت تمضي عزمك، فلا الذي أحسن استغنى عنك، ولا عن عونك، ولا الذي أساء غلبك، ولا الذي استبد بشيء يخرج به من قدرتك، فكيف لي بالنجاة ولا توجد إلا من قبلك، إله الأنبياء، وولي الأتقياء، وبديع مرتبة [ص:165] الكرامة، جديد لا تبلى، حفيظ لا تنسى، دائم لا تبيد، حي لا تموت، يقظان لا تنام، بك عرفتك، وبك اهتديت إليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت، تباركت وتعاليت "

(164/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، أن أبا الدرداء، قال لمعاوية: «والذي نفسي بيده، لا تنقصون من أرزاق الناس شيئا إلا نقص من الأرض مثله»

(165/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا أحمد بن هارون، ثنا أحمد بن منصور، ثنا محمد بن وهب، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن الوضين بن عطاء، قال: أراد الوليد بن عبد الملك أن يولي، يزيد بن مرثد، فبلغ ذلك يزيد بن مرثد، فلبس فروة قد قلبه، فجعل الجلد على ظهره، والصوف خارجا، أخذ بيده رغيفا وعرقا وخرج بلا رداء، ولا قلنسوة، ولا نعل، ولا خف، وجعل يمشي في الأسواق، ويأكل الخبز واللحم، فقيل للوليد: إن يزيد بن مرثد قد اختلط، وأخبر بما فعله فتركه أسند عن معاذ بن جبل، وأبي الدرداء، وأبي ذر، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(165/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن معاذ بن جبل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه، ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة، ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار، ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب، ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم، إن عصيتموهم قتلوكم، وإن أطعتموهم أضلوكم» قالوا: يا رسول الله، كيف نصنع؟ **[ص:166]** قال: «كما صنع أصحاب عيسى ابن مريم عليه السلام، نشروا بالمناشير، وحملوا على الخشب، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله»
غريب من حديث معاذ لم يروه عنه إلا يزيد، وعنه الوضين، ورواه إسحاق بن راهويه، عن سويد عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن يزيد، من دون الوضين

(165/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن أبي الدرداء، أن رجلا، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما عصمة هذا الأمر وعراه ووثائقه. قال: فعقد بيمينه فقال: «أخلصوا عبادة ربكم، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم،

طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم» غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه الوضين

(166/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يزداد الثوري، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا محمد بن حمزة الرقي، عن الخليل بن مرة، عن الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن داود عليه السلام قال: إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك، فإن لكل زائر على المزور حقا؟ قال: يا داود، إن لهم علي أن لا أعاقبهم في الدنيا، وأغفر لهم إذا لقيتهم " غريب من حديث الوضين ويزيد، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حمزة، عن الخليل

(166/5)

شفي بن ماتع الأصبحي قال الشيخ رضي الله عنه: ومنهم العامل الخفي، شفي بن ماتع الأصبحي

(166/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا ابن لهيعة، عن قيس بن رافع، عن شفي الأصبحي، قال: تفتح على هذه الأمة خزائن كل شيء حتى يفتح عليهم خزائن الحديث

(166/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن شييم بن بيتان، عن شفي الأصبحي، قال: من كثر كلامه كثرت خطيئته

(167/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني إبراهيم بن نشيط، عن عمار بن سعد، عن شفي الأصبحي، قال: ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة. أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن شجرة أبي محمد، عن شفي، قال: " إن الرجلين ليكونان في الصلاة مناكبهما جميعا، ولما بينهما كما بين السماء والأرض، وإنهما ليكونان في بيت صيامهما واحد ولما بين صيامهما كما بين السماء والأرض

(167/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء، ثنا أبو يزيد القراطيسي، سنة ثمانين ومائتين، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع الأصبحي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى، يسعون ما بين الحميم والجحيم، يدعون بالويل والثبور، ويقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ قال: فرجل مغلق عليه تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاءه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه، فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس، ثم يقال للذي يجر أمعاءه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه، لا يغسله، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كلمة فيستلذها كما يستلذ الرفث، ثم يقال للذي كان يأكل
[ص:168] لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس " لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شفي بهذا الإسناد، تفرد به إسماعيل بن عياش، وشفي مختلف فيه، فقيل: له صحبة، ورواه مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن عياش وقال: في عنقه أموال الناس لم يدع لها وفاء ولا قضاء، وقال: يعمد إلى كلمة قذعة خبيثة، وقال: كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن علي بن السندي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن عياش، به أسند شفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة وغيرهما

(167/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا الليث بن سعد، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بكر بن مضر، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا سويد بن عبد العزيز، حدثني قرة بن عبد الرحمن، قالوا: عن أبي قبيل، عن شفي الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده كتابان، فقال: «أتدرون ما هذان الكتابان؟» فقالوا: لا، إلا أن تخبرنا يا رسول الله، فقال للأيمن: «هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم شيئا، ولا ينتقص منهم أحد» وقال للذي بيده اليسرى: «هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا» فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: فلأي شيء نعمل إن كان الأمر قد فرغ منه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له [ص:169] بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل» ثم قبض في يديه فقال: «قد فرغ ربكم من العباد» وقال بيده اليمنى: «فريق في الجنة» وبيده اليسرى: «وفريق في السعير» لفظ الليث

(168/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عن شفي، عن عبد الله بن عمرو، أنه ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قفلة كغزوة»

(169/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طاهر بن سعيد بن قيس، عن سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن شفي الأصبحي، عن عبد الله بن عمرو، قال: «عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ألف مثل»

(169/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، ثنا الوليد بن أبي الوليد، عن شفي الأصبحي، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يأتي ثلاثة نفر يوم القيامة: رجل جريء قاتل حتى قتل، ورجل جواد، ورجل قارئ " الحديث بطوله ورواه حيوة بن شريح، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عقبة بن مسلم، عن شفي

(169/5)

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن مقاتل، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا حيوة بن شريح، ثنا الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني، أن عقبة بن مسلم، حدثه، أن شفيا الأصبحي حدثه: أنه، دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس، فإذا هو أبو هريرة، فذكر الحديث بطوله

(169/5)

رجاء بن حيوة ومنهم الفقيه المفهم المطعام، مشير الخلفاء والأمراء، رجاء بن حيوة أبو المقدام

(170/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قالا: ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق قال: «ما رأيت شاميا أفضل من رجاء بن حيوة»

(170/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة قال: «كان أبو عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة»

(170/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: ثنا النضر بن شميل، ثنا ابن عون قال: " ثلاث لم أر مثلهم كأنهم التقوا فتواصلوا: ابن سيرين بالعراق، وقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام "

(170/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عبيد بن أبي السائب، ثنا أبي قال: «ما رأيت أحدا أحسن اعتدالا في صلاة من رجاء بن حيوة»

(170/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عون قال: ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، عن عبد الرحمن بن عبد الله، أن رجاء بن حيوة الكندي قال لعدي بن عدي ولمعن بن المنذر يوما وهو يعظهما: «انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه، فخذا فيه الساعة، وانظرا الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه الساعة»

(170/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن أبي سلمة، عن العلاء بن رؤبة قال: كانت لي حاجة إلى رجاء بن حيوة فسألت عنه فقالوا: هو عند سليمان بن عبد الملك قال: فلقيته فقال: «ولى أمير [ص:171] المؤمنين اليوم ابن موهب القضاء، ولو خيرت بين أن ألي وبين أن أحمل إلى حفرتي

لاخترت أن أحمل إلى حفرتي» قلت: إن الناس يقولون إنك أنت الذي أشرت به؟ قال: «صدقوا، إني نظرت للعامة ولم أنظر له»

(170/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني هارون بن معروف، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد، مولى سليمان قال: «ما سمعت رجاء بن حيوة، يلعن أحدا إلا رجلين أحدهما يزيد بن المهلب»

(171/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله، ثنا سالم بن نوح، عن محمد بن ذكوان، عن رجاء بن حيوة قال: إني لواقف مع سليمان بن عبد الملك، وكانت لي منه منزلة، إذ جاء رجل ذكر رجاء بن حيوة من حسن هيئته قال: فسلم فقال: «يا رجاء، إنك قد ابتليت بهذا الرجل، وفي قربه الوقع، يا رجاء، عليك بالمعروف، وعون الضعيف، واعلم يا رجاء أنه من كانت له منزلة من السلطان فرفع حاجة إنسان ضعيف وهو لا يستطيع رفعها لقي الله يوم يلقاه وقد ثبت قدميه للحساب، واعلم يا رجاء، أنه من كان في حاجة أخيه المسلم كان الله في حاجته، واعلم يا رجاء، أن من أحب الأعمال إلى الله فرحا أدخلته على مسلم، ثم فقده فكان يرى أنه الخضر عليه السلام»

(171/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن شبة، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: قدم يزيد بن عبد الملك بيت المقدس، فسأل رجاء بن حيوة أن يصحبه، فأبى واستعفاه، فقال له عقبة بن وساج: إن الله ينفع بمكانك، فقال: إن أولئك الذين تريد قد ذهبوا، فقال له عقبة: " إن هؤلاء القوم قل ما باعدهم رجل بعد مقاربة إلا ركبوه، قال: إني أرجو أن يكفيهم الذي أدعوهم له "

(171/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو مسهر، ثنا عون بن حكيم، ثنا الوليد بن أبي السائب، أن رجاء بن حيوة كتب إلى هشام بن عبد الملك: بلغني يا أمير المؤمنين أنه دخلك شيء من قتل [ص:172] غيلان وصالح، وأقسم لك بالله يا أمير المؤمنين إن قتلهما أفضل من قتل ألفين من الروم أو الترك "

(171/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسماعيل الصفار الديلي، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا سهيل بن أبي حزم القطعي، عن ابن عون قال: «ما أدركت من الناس أحدا أعظم رجاء لأهل الإسلام من القاسم بن محمد، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة»

(172/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: كتب إلي ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: «كان رجاء بن حيوة يرى تأخير العصر، ويصلي ما بين الظهر والعصر»

(172/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن فورك، ثنا علي بن سهل، ثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني فكان يدعو بدعوات، فغاب يوما فتكلم رجل من المؤذنين فأنكر رجاء بن حيوة صوته، فقال رجاء: «من هذا؟» قال: أنا يا أبا المقدام، قال: «اسكت، فإنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله»

(172/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن رجاء قال: «الحلم أرفع من العقل، لأن الله تسمى به»

(172/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص يعني عمرو بن أبي سلمة قال: سمعت سعيدا – يعني ابن عبد العزيز – يذكر «أن إنسانا رأى في منامه أن إنسانا من الأبدال مات، فكتب رجاء بن حيوة مكانه»

(172/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة قال: قال عقبة بن وساج لرجاء بن حيوة: " لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل، قال [ص:173]: وما هما؟ قال: إخوانك يمشون إليك ولا تمشي إليهم، ووسمت في أفخاذ دوابك لرجاء وكانت سمة القبيلة تكفيك، فقال له: «أما إخواني يمشون إلي ولا أمشي إليهم، فربما أعجلوني عن صلاتي، وأما قولك أني وسمت في أفخاذ دوابي فإني لم أكن أرى بأسا أن يسم الرجل اسمه في أفخاذ دوابه»

(172/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن ابن أبي جميلة قال: ودع رجل رجاء بن حيوة فقال: حفظك الله يا أبا المقدام فقال: " يا ابن أخي، لا تسل عن حفظه، ولكن، قل: يحفظ الإيمان "

(173/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا حسين بن محمد، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج قالا: ثنا المسعودي، عن أبي عتبة، عن رجاء بن حيوة قال: «ما أكثر عبد ذكر الموت إلا ترك الحسد والفرح»

(173/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، ثنا نافع بن يزيد، عن أبي مالك، عن ابن عجلان، عن رجاء بن حيوة قال: «ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان» وأنبأنا ابن لهيعة، عن ابن عجلان، عن رجاء بن حيوة قال: يقال: «ما أحسن الإسلام يزينه الإيمان، وما أحسن الإيمان يزينه التقى، وما أحسن التقى يزينه العلم، وما أحسن العلم يزينه الحلم، وما أحسن الحلم يزينه الرفق» أسند عن عبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء، وأبي أمامة، ومعاوية، وجابر، وروى عن عبد الرحمن بن غنم، وعبادة بن نسي، وعبد الملك بن مروان، ورواد كاتب المغيرة، وأم الدرداء، وغيرهم

(173/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن صالح قال: ثنا الليث بن سعد، عن إسحاق بن أبي عبد الرحمن، عن ابن رجاء بن حيوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قليل [ص:174] الفقه خير من كثير العبادة، وكفى بالمرء فقها إذا عبد الله، وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه، إنما الناس رجلان: مؤمن وجاهل، فلا توذ المؤمن، ولا تحاور الجاهل " غريب من حديث رجاء تفرد به إسحاق بن أسيد، ولم يروه عن رجاء إلا ابنه

(173/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الميماني، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا محمد بن بكير، ثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيد الله، عن عبد الملك بن أبي مالك، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «ذهاب العلم ذهاب حملته» كذا قال: عن عبد الملك بن أبي مالك، ورواه سويد بن سعيد، عن أبي الأحوص، فقال: عن عبد الملك بن عمير

(174/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا يحيى بن محمد، ح. وحدثنا محمد بن الفتح الحلبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن يحيى الجلاب، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، نا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه، لم يسكن الدرجات العلى، ولا أقول لكم الجنة، من تكهن، أو استقسم، أو تطير طيرا يرده من سفر» غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك، تفرد به محمد بن الحسن

(174/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، نا روح بن عبادة، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، نا محمد بن الحسن بن كيسان، نا حبان بن هلال قال: ثنا مهدي بن ميمون، نا محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا، فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا آخر فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فقلت: يا رسول الله، إني أتيتك مرتين [ص:175] تدعو لي بالشهادة، فقلت: «اللهم سلمهم وغنمهم» فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك في الرابعة فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك، ينفعني الله به، قال: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلفون إلا صياما، فإذا رئي نار أو دخان بنهار في منزلهم عرفوا أنهم اعتراهم ضيف، قال: ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا رسول الله، إنك قد أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به، فمرني بعمل آخر ينفعني الله به قال: «اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع لك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة» رواه شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء

(174/5)

حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، نا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال: سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أسامة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «عليك بالصوم، فإنه لا عدل له»، ثم أتيته الثانية فقال: «عليك بالصوم فإنه لا عدل له» حدث به أحمد بن حنبل، عن عبد الصمد، عن شعبة، وأبو نصر يشبه أن يكون يحيى بن أبي كثير، لأنه قد روى عن رجاء بن حيوة، ويحتمل أن يكون علي بن أبي حملة، فإنه يكنى أبا نصر ورواه واصل مولى ابن عيينة عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء

(175/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، نا روح بن عبادة قال: نا هشام، عن واصل مولى ابن عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» فذكر مثل حديث مهدي سواء وحدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح، عن هشام، عن واصل، ورواه عبد الرزاق وغيره، عن هشام، عن محمد، من دون واصل

(175/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة قال: أخبرني جراد يعني ابن مجالد قال: سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن [ص:176] معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» رواه ابن عون، عن رجاء بن حيوة مثله

(175/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي، ثنا يحيى بن أبي الحجاج، ثنا عيسى بن سنان، عن رجاء بن حيوة، عن جابر بن عبد الله أنه قيل له: هل كنتم تسمون شيئا من الذنوب، الكفر أو الشرك أو النفاق؟ فقال: " معاذ الله ولكنا كنا نقول: مؤمنين مذنبين "

(176/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عمار الموصلي، نا المعافى بن عمران، نا سليمان بن أبي داود، ثنا رجاء بن حيوة، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمر بن الخطاب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب والمزاح وهو صادق، وحتى يترك المراء وهو صادق محق» رواه خالد بن حيان، ومحمد بن عثمان القرشي، عن سليمان، مثله

(176/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن وراد كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة: إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» رواه القاسم بن معن، وسليمان بن بلال، في آخرين، عن محمد بن عجلان

(176/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه غريب من حديث رجاء، لم يروه عنه إلا ثور

(176/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن الحارث بن نبهان، عن محمد بن سعيد، عن رجاء بن حيوة، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئا» غريب من حديث رجاء وجنادة مرفوعا، تفرد به الحارث عن محمد بن سعيد

(177/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن أبي فروة بن يزيد بن سنان، ثنا أبو عبيد الحاجب، قال: سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل شيء أنفة وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها» قال أبو عبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثتنيه أم الدرداء، عن أبي الدرداء غريب من حديث رجاء لم يروه عنه إلا أبو فروة عن أبي عبيد

(177/5)

مكحول الشامي ومنهم الإمام الفقيه الصائم المهزول إمام أهل الشام أبو عبد الله مكحول

(177/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب الموصلي، نا مغيرة بن زياد، عن مكحول قال: «من لم ينفعه علمه ضره جهله، اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرؤه»

(177/5)

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، حدثني عبد ربه بن صالح قال: دخل على مكحول في مرضه الذي مات فيه، فقيل له: أحسن الله عافيتك أبا عبد الله فقال: «الإلحاق بمن يرجى عفوه خير من البقاء مع لا يؤمن شره» وزاد غيره: «شياطين الإنس وإبليس وجنوده»

(177/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الحمصي، ثنا بقية، عن ابن ثوبان، حدثني من سمع أبا عبد رب يقول لمكحول: يا أبا عبد الله، أتحب الجنة؟ قال: «ومن لا يحب الجنة؟» قال: فأحب الموت، فإنك لن ترى الجنة حتى تموت

(177/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو جعفر المخرمي قال ثنا نصر بن المغيرة عن سفيان قال كتب ابن منبه إلى مكحول إنك امرؤ قد أصبت بما ظهر من علم الإسلام شرفا فاطلب بما بطن من علم الإسلام محبة وزلفى

(178/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب قال: سمعت مكحولا، يقول: " قدمت هذه – يعني دمشق – وما أنا بشيء من العلم – أراه قال: أعلم مني بكذا – فأمسك أهلها عن مسألتي حتى ذهب "

(178/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الجوهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن أبي رزين قال: لما أكثر الناس على مكحول في القدر قلت: لأسألنه عن شيء قلت: " ما تقول في رجل عنده جارية وعليه دين ولا مال له غيرها، أترى له أن يعزل عنها؟ قال: «لا يفعل لا يفعل، فإن الله تعالى لم يخلق نفسا إلا وهي كائنة، فلا عليه أن لا يفعل»

(178/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء قال: ثنا أبي، ثنا محمد بن راشد، عن مكحول، أنه عاد حكيم بن حزام بن حكيم فقال: «أتراك مرابطا العام؟» قال: كيف تسألني عن هذا وأنا على ذي الحال؟ قال: «وما عليك أن تنوي ذاك، فإن شفاك الله مضيت لوجهك، وإن حال بينك وبينه أجل كتب لك نيتك»

(178/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، ثنا الحوطي، ثنا الوليد بن مسلم، وأبو عمرو بن كثير، عن محمد بن مهاجر، عن بركة الأزدي قال: وضأت مكحولا فأتيته بالمنديل فأبى أن يمسح به وجهه، ومسح وجهه بطرف ثوبه فقال: «الوضوء بركة، وأنا أحب أن لا تعدو ثوبي»

(178/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زيد، ثنا أبي، عن الزهري قال: " العلماء [ص:179] أربعة: سعيد بن المسيب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة، ومكحول بالشام "

(178/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، حدثني سويد بن عبد العزيز، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول قال: اجتمعت أنا والزهري، فتذاكرنا التيمم فقال الزهري: المسح إلى الآباط، فقلت: «عن من أخذت هذا؟» قال: عن كتاب الله، إن الله تعالى يقول: {فاغسلوا وجوهكم وأيديكم} [المائدة: 6] فهي يد كلها، قلت: " فإن الله تعالى يقول: {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما} [المائدة: 38] «فمن أين تقطع اليد» قال: «فخصمته»

(179/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحضرمي قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا معقل بن عبيد الله الجزري، عن مكحول قال: أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله، قوله عز وجل: {عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} [المائدة: 105]، قال: «يا ابن أخي، لم يأت تأويل هذه بعد، إذا هاب الواعظ، وأنكر الموعوظ، فعليك حينئذ نفسك لا يضرك من ضل إذا اهتديت، يا أخي الآن نعظ ويسمع منا»

(179/5)

حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن مكحول قال: «لا يؤخذ العلم إلا عن من شهد له بالطلب»

(179/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: «لأن تضرب عنقي أحب إلي من أن ألي القضاء، ولأن ألي القضاء أحب إلي من بيت المال»

(179/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا حجاج بن محمد قال: ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني تميم بن عطية العنسي قال: كثيرا ما كنت أسمع مكحولا يقول: " نادانم بالفارسية: لا أدري "

(179/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ح وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أيوب بن محمد الوزان قالا: ثنا معمر بن سليمان، عن أبي المهاجر، عن مكحول قال: «أرق الناس قلوبا أقلهم ذنوبا»

(180/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا غسان بن الربيع، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، أنه سمع مكحولا، يقول: «من أحب رجلا صالحا فإنما أحب الله، ومن ذهب إلى علم يتعلمه فهو في طريق الجنة حتى يرجع»

(180/5)

حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن برد، عن مكحول، " أنه كان يصوم يوم الاثنين والخميس، وكان يقول: ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وتوفي يوم الاثنين، وترفع أعمال بني آدم يوم الاثنين والخميس "

(180/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا أحمد بن محمد، ثنا علي بن مخلد عن أبي عبد الله الشامي عن مكحول قال «من أحيا ليلة في ذكر الله أصبح كيوم ولدته أمه»

(180/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن مكحول قال: من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو، الحي القيوم، وأتوب إليه، غفرت له ذنوبه ولو كان فارا من الزحف»

(180/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب، ثنا المغيرة بن زياد، عن مكحول قال: " عينان لا يمسهما العذاب: عين بكت من خشية الله، وعين باتت من وراء المسلمين "

(180/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ح وحدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا ابن أبي داود قال: ثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي قال: ثنا حجاج، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: «المؤمنون هينون لينون، مثل الجمل الأنف، إن قدته انقاد، وإن أنخته على صخرة استناخ»

(180/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا علي بن خشرم، ثنا [ص:181] عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: «إن كان الفضل في الجماعة فإن السلامة في العزلة»

(180/5)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولا يقول: «لا يأتي على الناس ما يوعدون حتى يكون عالمهم فيهم أنتن من جيفة حمار»

(181/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد قال: ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن جعفر المدائني، عن بكر بن خنيس، عن أبي عبد الله الشامي، عن مكحول قال: «أفضل العبادة بعد الفرائض الجوع والظمأ» قال بكر: وكان يقال: " الجائع الظمآن أفهم للموعظة، وقلبه إلى الرقة أسرع، وكان يقال: كثرة الطعام تدفع كثيرا من الخير "

(181/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر الأموي، ثنا أبو جعفر الكندي، حدثنا سلم بن سالم البلخي، عن أبي حبيب الموصلي، عن مكحول قال: " التقيا يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم عليهما السلام، فضحك عيسى في وجه يحيى وصافحه، فقال له يحيى: يا ابن خالتي، ما لي أراك ضاحكا، كأنك قد أمنت؟ فقال له عيسى: يا ابن خالتي، ما لي أراك عابسا كأنك قد يئست، فأوحى الله عز وجل إليهما عليهما السلام: إن أحبكما إلي أبشكما بصاحبه "

(181/5)

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عمرو البغدادي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول قال: " أربع من كن فيه كن له، وثلاث من كن فيه كن عليه، فأما الأربع اللاتي له: فالشكر، والإيمان، والدعاء والاستغفار " قال الله تعالى: {ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم} [النساء: 147]، وقال: {وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون} [الأنفال: 33] وقال: {ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم} [الفرقان: 77]، وأما الثلاث اللاتي عليه: فالمكر [ص:182]، والبغي،

والنكث " قال الله تعالى: {ومن نكث فإنما ينكث على نفسه} وقال: {ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله} [فاطر: 43]، وقال: {إنما بغيكم} [يونس: 23] على أنفسكم "

(181/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، ثنا أبو عمر الدوري، ثنا أيوب بن مدرك الحنفي، عن مكحول قال: " بينا امرأة من الحي يقال لها الفارعة بنت المستورد قائمة تتعبد إذا هي بإبليس ساجدا على صفاة تسيل دموعه على خديه كسريح الجنين، فقالت له: يا إبليس ما يغني عنك طول السجود؟ فقال: أيتها المرأة الصالحة بنت الشيخ الصالح، أرجو إذا أبر بي قسمه أن يخرجني من النار " قال أبو عمر الدوري: هذا إبليس يرجو رحمة الله، فكيف نحن عبيد الله

(182/5)

حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن الجرجاني، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصفهاني الأرزياني بنيسابور، ثنا أحمد بن مهران، ثنا عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول في قوله تعالى: {وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما} [الأحزاب: 5]، قال: «وضع عنهم الإثم في الخطأ، ووضع المغفرة على العمد»

(182/5)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله المقرئ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ح. وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد قالا: ثنا أبو زرعة، ثنا عبيد بن جنادة، ثنا عطاء بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الدمشقي، عن مكحول قال: " بينا سليمان بن داود على بساط من شعر وأصحابه حوله، إذ أمر الريح فاستقلته وسارت الجن والإنس أمامه، والطير تظله، إذا حراث يحرث على جانب الطريق، قال: فقال الحراث: لو أن سليمان بن داود عندي كلمته بثلاث كلمات، فأوحى الله تعالى إلى سليمان بن داود أن ائت الحراث، قال: فركب على فرس له حتى أتاه قال: يا حراث أنا سليمان، فقل ما أردت أن تقول، قال: وما علمك أني أردت أن أقول؟

قال: الله أعلمني، قال: أشهد له بذلك، قال: والله إلا أني رأيتك فيما [ص:183] أنت فيه فقلت: والله ما سليمان في لذة لذها أمس، ولا في نعيم نعمه، وأنا في تعب تعبته أمس، وفي نصب نصبته إلا سواء، لا سليمان يجد لذة ما مضى، ولا أنا أجد تعب ما مضى، قال: وأخرى قلتها، قال: وما هي؟ قلت: سليمان يموت وأنا أموت، قال: صدقت، قال: قلت: يا سليمان لكني قلت كلمة طيبت بها نفسي، قلت: سليمان يسأل غدا عما أعطي، وأنا لا أسأل، قال: فخر سليمان ساجدا على فرسه يبكي وهو يقول: يا رب لولا أنك جواد لا تبخل لسألتك أن تنزع مني ما أعطيتني، قال: فأوحى الله تعالى إليه: يا سليمان ارفع رأسك، فإني لم أنعم على عبد لي نعمة فتكون تلك النعمة رضا فأحاسبه عليها "

(182/5)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال: " كان من دعاء داود عليه السلام: يا رازق الغراب النعاب في عشه، وذلك أن الغراب إذا فقس عن فراخه فقس عنها بيضا، فإذا رآها كذلك نفر عنها فتفتح أفواهها، فيرسل الله عليها ذبابا يدخل أفواهها فيكون ذلك غذاء لها حتى تسود، فإذا اسودت انقطع الذباب عنها، فعاد الغراب إليها فغذاها "

(183/5)

حدثنا عمر بن أحمد، ثنا محمد بن هارون الحضرمي، ثنا سليمان بن عمر، ثنا أبي، ثنا الخليل بن مرة، ثنا صدقة، عن مكحول قال: «إذا كان في أمة خمسة عشر رجلا يستغفرون الله كل يوم خمسا وعشرين مرة لم يؤاخذ الله تلك الأمة بعذاب العامة»

(183/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا المنير بن الزبير قال: سمعت مكحولا، يقول: «بر الوالدين كفارة للكبائر، ولا يزال الرجل قادرا على البر ما دام في فصيلته من هو أكبر منه»

(183/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن محمد بن عمر، عن عبد الله بن خبيق [ص:184]، عن عثمان بن عبد الرحمن، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول قال: «من مات مداريا مات شهيدا»

(183/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، قال: أقبل يزيد بن عبد الملك بن مروان إلى مكحول وأصحابه، فلما رأيناه هممنا بالتوسعة له، فقال مكحول: «مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك، يتعلم التواضع»

(184/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله الرازي، ثنا ابن أبي السري، ثنا محمد بن وهب بن عطية، ثنا الوليد، ثنا ابن جابر، عن مكحول، في قوله تعالى: {لتركبن طبقا عن طبق} [الانشقاق: 19]، قال: «تكونون في كل عشرين سنة على حال لم تكونوا على مثلها»

(184/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا عبد الله بن أبي سعيد السامري، ثنا إسماعيل بن يحيى البجلي، ثنا أبو سهل البصري، عن عمرو بن فروخ، عن مكحول قال: «من طابت ريحه زاد في عقله، ومن نظف ثوبه قل همه»

(184/5)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو عمرو الخفاف النيسابوري، ثنا عيسى بن أحمد، ثنا بقية بن الوليد قال: سمعت أمية بن يزيد القرشي، يقول: سمعت مكحولا يقول: «الطيب غذاء الصائم»

(184/5)

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن يزيد الأنباري، ثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت مكحولا يقول: «رأيت رجلا يصلي، وكلما ركع وسجد بكى، فاتهمته أنه يرائي ببكائه، فحرمت البكاء سنة»

(184/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا عباس بن محمد، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: كنت جالسا عند مكحول فاستطال عليه رجل، فقال مكحول: «ذل من لا سفيه له»

(184/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عباس بن محمد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول قال: «لا تعاهدوا السفيه ولا المنافق، فما نقضوا من [ص:185] عهد الله أكبر من عهدكم» أسند مكحول عن عدة من الصحابة منهم: أنس بن مالك، وواثلة بن الأسقع، وأبو أمامة الباهلي، وأبو هند الداري، وروى عن أبي ثعلبة الخشني، وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي أيوب، وأبي الدرداء، وشداد بن أوس، وأبي هريرة في آخرين

(184/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم» قالوا: وماذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الفقه في صغاركم ورذالكم» غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(185/5)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان قال: ثنا محمد بن رافع، ح. وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي، ثنا جعفر بن مسافر قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا عبد الرحمن بن حميد، عن هشام بن الغاز بن ربيعة، عن مكحول الدمشقي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قال حين يصبح أو يمسي: إني أشهدك، وأشهد حملة عرشك، وملائكتك، وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار " غريب من حديث مكحول وهشام، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك

(185/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا القاسم بن أمية الحذاء قال: ثنا حفص، عن برد، عن مكحول، عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك» غريب من حديث برد ومكحول، لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي

(186/5)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن علي بن الجارود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي معاذ عتبة بن حميد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احضروا موتاكم ولقنوهم: لا إله إلا الله، وبشروهم بالجنة، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع، وإن الشيطان لأقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع، والذي نفسي بيده، لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف، والذي نفسي بيده، لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله " غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل

(186/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يبعث الله عبدا يوم القيامة لا ذنب له، فيقول الله: بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك: بعملك أو بنعمتي عندك، قال: يا رب، إنك تعلم أني لم أعصك، قال: خذوا عبدي بنعمة من نعمي، فما تبقى له حسنة إلا استغرقتها تلك النعمة، فيقول: رب، بنعمتك ورحمتك، فيقول: بنعمتي ورحمتي، ويؤتى بعبد محسن في نفسه، لا يرى أن له ذنبا، فيقول له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: كنت من الناس سلما، قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: رب لم يكن بيني وبين أحد شيء، فيقول الله عز وجل: لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي، ويعادي أعدائي " غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بشر عن بكار

(186/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني، ثنا خلف بن خليفة، عن سالم الأفطس، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشدون الشعر ويضحكون، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس معهم يتبسم» غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث سالم عنه

(187/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو توبة، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا الحارث بن عبد الله، ثنا محمد بن عبيد قال: ثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما مؤمن استرسل إلى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك ربا» هذا لفظ الحارث، وقال أبو توبة: «غبن المسترسل حرام»

(187/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد قال: حدثني مكحول قال: سمعت أبا هند الداري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قام بأخيه رياء، راءى الله به يوم القيامة وسمع» غريب من حديث مكحول، تفرد به حميد أبو صخر، وحدث به الأئمة عن المقرئ أحمد، وإسحاق، وغيرهما، ورواه ابن لهيعة، ورشدين، عن أبي صخر نحوه

(187/5)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا عبد الكبير بن المعافى بن سليمان قال: ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن مكحول، عن حذيفة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يتمنى أبو الخمسة أنهم أربعة، وأبو الأربعة أنهم ثلاثة، وأبو الثلاثة أنهم اثنان، وأبو الاثنين أنه واحد، وأبو الواحد أن ليس له ولد» غريب من حديث مكحول، عن حذيفة ومكحول لم يلق حذيفة ففيه إرسال

(187/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن المساور، ثنا أبي، أنبأنا غسان بن عبيد، ثنا حمزة النصيبي، عن مكحول، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **[ص:188]**: «للساعة أشراط» قيل: وما أشراطها؟ قال: «غلو أهل الفسق في المساجد، وظهور أهل المنكر على أهل المعروف» قال أعرابي:

فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: «دع، وكن حلسا من أحلاس بيتك» غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث حمزة

(187/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني، أحاسنكم أخلاقا، وإن أبعدكم مني مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون» رواه أبو جعفر الرازي، ووهب، وخالد، وابن أبي عدي في آخرين، عن داود

(188/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد بن عمر الكلاني، ثنا مكحول، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حجة قبل غزوة، أفضل من خمسين غزوة، وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة، ولموقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة» غريب من حديث مكحول وابن عمر، لم نكتبه إلا من حديث الكلاعي

(188/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا علي بن بحر قال: ثنا سويد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن جهنم تسعر في كل يوم، وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة، فإنها لا تسعر يوم الجمعة، ولا تفتح أبوابها» غريب من حديث عبد الله ومكحول، لم نكتبه إلا من حديث النعمان

(188/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة قال: ثنا رزق الله بن موسى، ثنا محمد بن يعلى الكوفي، ثنا عمر بن صبح، عن ثور بن يزيد، عن [ص:189] مكحول، عن شداد بن أوس قال: " بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا على باب الحجرات إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه وسيدهم مع شيخ كبير يتوكأ على عصا، فمثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه إلى جده فقال: يا ابن عبد المطلب، أخبرني ماذا يزيد في العلم؟ قال: «التعلم» قال: فما يزيد في الشر؟ قال: «التمادي» قال: فهل ينفع البر بعد الفجور؟ قال: «نعم، التوبة تغسل الحوبة، والحسنات يذهبن السيئات، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أجابه عند البلاء» قال: يا ابن عبد المطلب، وكيف ذاك؟ قال: " لأن الله عز وجل يقول: وعزتي وجلالي لا أجمع أبدا لعبدي أمنين ولا أجمع عليه أبدا خوفين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي لميقات يوم معلوم، فيدوم له خوفه، وإن هو خافني في الدنيا أمنني يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس، فيدوم له أمنه، ولا أمحقه فيمن أمحق " غريب من حديث مكحول وثور، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يعلى الكوفي

(188/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا محمد بن يسار السياري، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو خالد يزيد الواسطي، أنبأنا الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أخلص لله تعالى أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه» كذا رواه يزيد الواسطي متصلا، ورواه ابن هارون، ورواه أبو معاوية، عن الحجاج فأرسله

(189/5)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد قالا: أنا أبو مسلم الكشي، ثنا الهذيل بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله»

(189/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، ثنا يوسف بن عدي [ص:190]، ثنا أيوب بن مدرك، عن مكحول، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة» غريب من حديث مكحول، تفرد به عنه أيوب

(189/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا علي بن عياش، وعاصم بن علي قالا: ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»

(190/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا الهيثم بن حميد قال: ثنا أبو معبد قال: سمعت مكحولا يحدث، عن أبي رهم السماعي، ثنا أبو أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل صلاة تحط ما بين يديها من الخطيئة» تفرد به أبو معبد حفص بن غيلان، عن مكحول

(190/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وعبد الله بن محمد قالا: ثنا الفضل بن الحباب قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا الليث بن سعد، حدثني أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط قال: مر بي سلمان فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأمن الفتان، وجرى عليه رزقه» رواه يزيد بن يزيد بن جابر، ومحمد بن عمرو، عن مكحول مثله

(190/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من انتدب خارجا في سبيل الله ابتغاء وجه الله، وتصديق وعده، وإيمانا برسله، فإنه على الله تعالى ضامن إما أن يتوفاه في الجيش بأي حتف شاء فيدخله الجنة، وإما أن يصبح في ضمان الله، وإن طالت غيبته، حتى يرده إلى أهله سالما مع ما نال من أجر [ص:191] وغنيمة، وإن وقصته فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله»

(190/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال: ثنا شعيب بن محمد الدبيلي، ثنا أزهر بن المرزبان، ثنا عتبة بن حماد أبو خليد، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع الله عز وجل على خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن» حديث مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، تفرد به ابن ثوبان وحديثه عن مالك، تفرد به الأوزاعي

(191/5)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن سعيد بن يزيد قال: ثنا هارون بن إسحاق، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن إسحاق، وهشام بن الغاز، وابن عجلان، عن مكحول، عن غضيف، عن أبي ذر قال: " مر بي فتى فقلت: استغفر لي، فقال: أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم، قال: لا، أو تعلمني، قال: إنك مررت بعمر؟ فقال: نعم الفتى، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر يقول به»

(191/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا بقية بن الوليد قال: حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن مكحول، أن مسروق بن الأجدع حدثهم، عن عائشة قالت: «رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومنتعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله» غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بقية، عن الزبيدي

(191/5)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، ثنا أبو بكر، عن سليمان بن بلال، عن قدامة بن موسى، عن عبد العزيز بن يزيد، عن مكحول، عن عباد بن زياد، عن المغيرة بن شعبة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته [ص:192]، فاتبعته بإدواة فيها ماء حتى إذا خرج أعطيته، فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ، ومسح على الخفين "

(191/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان من أصله، ثنا أبو بكر البزار إملاء، قال: ثنا محمد بن حرب الواسطي، ثنا يحيى بن المتوكل، ثنا عنبسة بن مهران، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مراء في القرآن كفر» غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حرب

(192/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمويه الأهوازي الجوهري، ثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي، ثنا عمرو بن واقد، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال: ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح؟ قال: وما لي لا أبكي، والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار، سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان، جاءوا بنعي الإسلام، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة» غريب من حديث زيد ومكحول

(192/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن زكريا قال: ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا يحيى بن سعيد العطار الدمشقي، ثنا أبو عبد الرحمن، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن أبي سلمة، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال: له برهوت، يغشى الناس فيها عذاب أليم، تأكل الأنفس والأموال، تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام، تطير كطير الريح والسحاب، حرها بالليل أشد من حرها بالنهار، لها بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف، هي من رءوس الخلائق بالنهار أدنى من العرش " قلت: يا رسول الله، أسليمة يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال: " وأين المؤمنون والمؤمنات؟ يومئذ هم شر من الحمر، يتسافدون كما تسافد البهائم، وليس [ص:193] فيهم رجل يقول: مه مه " غريب من حديث زيد ومكحول، تفرد به يحيى بن سعيد، عن أبي عبد الرحمن وهو محمد بن سعيد، ويحيى بن سعيد، وموسى بن إبراهيم المروزي كلاهما ضعيفان

(192/5)

عطاء بن ميسرة قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الحث على التزود للآجلة، المنفر عن الاغترار بالعاجلة، أبو عثمان الخراساني عطاء بن ميسرة. كان فقيها كاملا، وواعظا عاملا، تزود للارتحال، تيقنا للانتقال وقيل: إن التصوف تبصر في الرشاد، وتشمر للمعاد، وتسابق إلى العتاد

(193/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح وحدثنا أحمد بن إسحاق أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا دحيم ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن مهران الحمال ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج قال: ثنا عبد الله بن سعيد قالوا: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي مع عطاء الخراساني فكان يحيي الليل صلاة، فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه يسمعنا: يا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويا يزيد بن يزيد، ويا هشام بن الغاز، ويا فلان، ويا فلان، قوموا وتوضئوا وصلوا، فإن قيام هذا الليل، وصيام هذا النهار، أيسر من شراب الصديد، ومقطعات الحديد، الوحا الوحا، النجا النجا، ثم يقبل على صلاته "

(193/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثني أبي، حدثني الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: «كنا نغزو مع عطاء الخراساني، فكان يحيي الليل من أوله إلى آخره إلا نومة السحر»

(193/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا [ص:194] عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني عمي يزيد بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني: أنه كان يومي في حديثه يقول: " إني لا أوصيكم بدنياكم، أنتم بها مستوصون، وأنتم عليها حراص، وإنما أوصيكم بآخرتكم، تعلمن أنه لن يعتق عبد وإن كان في الشرف والمال، وإن قال: أنا فلان ابن فلان، حتى يعتقه الله تعالى من النار، فمن أعتقه الله من النار عتق، ومن لم يعتقه الله من النار كان في أشد هلكة هلكها أحد قط، فجدوا في دار المعتمل لدار الثواب، وجدوا في دار الفناء لدار البقاء، فإنما سميت الدنيا لأنها أدني فيها المعتمل، وإنما سميت الآخرة لأن كل شيء فيها مستأخر، ولأنها دار ثواب ليس فيها عمل، فالصقوا إلى الذنوب إذا أذنبتم إلى كل ذنب، اللهم اغفر لي فإنه التسليم لأمر الله، والصقوا إلى الذنوب: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا والحمد لله رب العالمين، وسبحان الله وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأستغفر الله وأتوب إليه. فإذا نشرت الصحف، وجاء هذا الكلام قد ألصقه كل عبد إلى خطاياه رجا بهذا الكلام المغفرة، وأذهبت هذه الحسنات سيئاته، فإن الله تعالى يقول في كتابه: {إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين} [هود: 114]. فمن خرج من الدنيا بحسنات وسيئات رجا بها مغفرة لسيئاته، ومن أصر على الذنوب واستكبر عن الاستغفار، خرج ذلك اليوم مصرا على الذنوب مستكبرا عن الاستغفار، قاصه الحساب وجازاه بعمله، إلا من تجاوز عنه المتجاوز الكريم، فإنه لذو مغفرة للناس على ظلمهم، وهو سريع الحساب. واجعلوا الدنيا كشيء فارقتموه فوالله لتفارقنها، واجعلوا الموت كشيء ذقتموه، فوالله لتذوقنه، واجعلوا الآخرة كشيء نزلتموه، فوالله لتنزلنها وهي دار الناس كلهم، ليس من الناس أحد يخرج لسفر إلا أخذ له أهبته، وتجهز له بجهازه، وأخذ للحر ظلاله، وللعطش مزادا، وللبرد لحافا، فمن أخذ لسفره الذي يصلحه [ص:195] اغتبط، ومن خرج إلى سفر لم يتجهز له بجهازه، ولم يأخذ له أهبته ندم، فإذا أضحى لم يجد ظلا، وإذا ظمئ لم يجد ماء يتروى به، وإذا وجد البرد لم

يجد لذلك لحافا، فلا أرى رجلا أندم منه، وإنما هذا سفر الدنيا، ينقطع عنه، ولا يقيم فيه، فأكيس الناس من قام يتجهز لسفر لا ينقطع، فأخذ في الدنيا لظمأ لا يروى، فمن آواه الله في ظل عرشه لم يضح أبدا، ومن أضحى يومئذ لم يستظل أبدا، ومن قام فأخذ لري لم يعطش أبدا، فإن من عطش يومئذ لم يرو أبدا، ومن قام فأخذ لكسوته لم يعر أبدا، فإنه من عري يومئذ لم يكس أبدا، لم يأت أحد من الناس ببراءتين واحدة منهن بعد هول المطلع، والثانية في القيام بين يدي الجبار تعالى، يقضي في رقاب خلقه ما يشاء لا شريك له "

(193/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن عباد الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: " ذكر عيسى ابن مريم هذه الأمة وخفة أحلامهم، وما لهم عند الله من الثواب، قال: فعجب أصحابه من ذلك فقالوا: يا روح الله، مم ذاك؟ قال: جرت على ألسنتهم كلمة استصعبت على الأمم قبلهم – يعني التوحيد – قول: لا إله إلا الله "

(195/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: «كان عطاء الخراساني إذا لم يجد أحدا يحدثه أتى المساكين فحدثهم»

(195/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو عبد الملك بن الفارسي، ثنا يزيد بن سمرة أبو هزان، أنه سمع عطاء الخراساني يقول: «مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام»

(195/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، عن عطاء الخراساني " أن داود النبي عليه السلام قال: يا رب ما لبني إسرائيل إذا نزل بهم كرب أو شدة قالوا: يا إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فأوحى الله تعالى إلى داود: إن إبراهيم لم يخير بيني وبين شيء قط إلا اختارني عليه، وإن إسحاق جاد لي بمهجته، وإن يعقوب [ص:196] ابتليته ببلاء فما أساء بي ظنا في ذلك البلاء حتى فرجته عنه وكشفته "

(195/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا الحسن بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، عن عطاء الخراساني «أن داود النبي، عليه السلام نقش خطيئته في كفه لكي لا ينساها، فكان إذا رآها اضطربت يداه»

(196/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا ابن جابر، عن عطاء الخراساني قال: " قيل لداود عليه السلام: يا داود ارفع رأسك، فذهب ليرفع فإذا هو قد نشب بالأرض، فأتاه جبريل عليه السلام فاقتلعه عن وجه الأرض كما يقتلع عن الشجرة صمغها " قال الوليد: وأخبرنا قيس بن الزبير قال: «فلزم موضع مساجده على الأرض من فورة وجهه ما شاء الله» قال الوليد: قال ابن لهيعة: وكان يقول في سجوده: سبحانك هذا شرابي دموعي، وهذا طعامي رماد بين يدي " قال الوليد: قال ابن أبي نجيح: " إن داود عليه السلام قال: يا رب اجعل خطيئتي في كفي، فكان لا يبسط يده لطعام ولا لشراب إلا رآها فأبكته، فإن كان ليؤتى بالقدح مملوءا ماء، فإذا تناوله ليشرب أبصر خطيئته فربما وضعه حتى يفيض دموعه "

(196/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء الخراساني قال: «طلب الحوائج من الشباب أسهل منه من الشيوخ» ألم تر إلى قول يوسف: {لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم} [يوسف: 92] وقال يعقوب: {سوف أستغفر لكم ربي} [يوسف: 98]

(196/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عبد الله بن هانئ المقدسي، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: قال موسى عليه السلام: يا رب مائة موتة أموتها أهون علي من ذل الساعة، قال: وطاب نفسا بالموت، قال: وما قبض نبي حتى يطيب نفسا بالموت "

(196/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن السري، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: «نسجت العنكبوت مرتين مرة على داود عليه السلام حين كان طالوت يطلبه، ومرة على النبي صلى الله عليه وسلم في الغار»

(197/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن وهيب، ثنا محمد بن السري، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: «يحاسب العبد يوم القيامة عند معارفه ليكون أشد عليه»

(197/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الجبار بن أبي عامر السيلحيني قال: حدثني أبي، ثنا أبو سلام خالد بن سلام السيلحيني الخثعمي، حدثني عطاء قال: " مكتوب في التوراة: كل تزويج على غير هدى حسرة وندامة إلى يوم القيامة "

(197/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير قالا: ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء قال: «للعيب أسرع إلى من يتحرى الخير من الدسم في الثوب الجديد»

(197/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا قدامة بن الهيثم قال: سألت عطاء بن ميسرة الخراساني فقلت له: لي على رجل حق، وقد جحدني به، وقد أعيا علي البينة أفأقتص من ماله؟ قال: «أرأيت لو وقع بجاريتك فعلمت، ما كنت صانعا؟»

(197/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني قال: ثنا يحيى بن عبد الله قال: ثنا الأوزاعي قال: حدثني عطاء الخراساني قال: «ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت»

(197/5)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا أيوب بن محمد الوزان ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن أبان العسقلاني، ثنا بكير بن نصر العسقلاني، ثنا ضمرة، عن عمر بن الورد قال: قال لي عطاء الخراساني: «إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل»

(197/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: أخبرني الأوزاعي قال: قال عطاء الخراساني: «أبى الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة»

(198/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: " تعاهدوا إخوانكم بعد ثلاث، فإن كانوا مرضى فعودوهم، وإن كانوا مشاغيل فأعينوهم، وإن كانوا نسوا فذكروهم، وكان يقال: امش ميلا وعد مريضا، وامش ميلين وأصلح بين اثنين، وامش ثلاثا وزر أخا في الله "

(198/5)

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا عبد الله بن أبان بن شداد، ثنا بكير بن نصر، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: «السنة قضية على القرآن»

(198/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه «أن امرأة خرى ولدها، فمسحته بكسرة فجعلتها في جحر، وكان لهم نهر فحبسه الله عنهم، وأصابهم قحط فأصاب تلك المرأة الجوع، فأخذت تلك الكسرة فأكلتها، فسرح الله ذلك النهر فجرى»

(198/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: قالت امرأة سعيد بن المسيب: " ما كنا نكلم أزواجنا إلا كما تكلموا أمراءكم: أصلحك الله، عافاك الله "

(198/5)

حدثنا محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا عفيف بن سالم، ثنا شعبة، عن عطاء الخراساني قال: «إن لجهنم سبعة أبواب أشدها غما وكربا وحرا وأنتنها ريحا للزناة الذين ركبوا بعد العلم»

(198/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني بعد الصبح فيدعو بدعوات، فغاب ذات يوم فتكلم رجل من المؤذنين فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال: من هذا؟ فقال: " أنا يا أبا المقدام فقال رجاء: «اسكت، فإنا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله»

(198/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، ثنا ابن النحاس، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: «لما رأيت الصحاف الصغار قد ظهرت عرفت أن البركة قد رفعت»

(199/5)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا حاجب بن أركين، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة، عن عطاء الخراساني في قوله: {حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين} [الأنفال: 64] قال: «حسبك ومن اتبعك من المؤمنين الله»

(199/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: «إن أوثق عملي في نفسي نشري العلم»

(199/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن محمد الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن عطاء في قوله تعالى: {ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها} [النور: 31] قال: «الكحل وطرف الخضاب»

(199/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا ضمرة، ثنا عثمان بن عطاء قال: سمعت أبي يقول: «لإبليس كحل يكحل به الناس، فالنوم عن الذكر من كحل إبليس»

(199/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن راشد، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: «لا ينبغي للعالم أن يعدو صوته مجلسه» وقال عطاء: «مجالس العلم ربض بعضهم خلف بعض»

(199/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، ثنا عطاء قال: " ثلاثة لم تكن منهن واحدة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يحلف أحد منهم على قسامة، ولم يكن فيهم حروري، ولم يكن فيهم مكذب بالقدر»

(199/5)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أحمد بن محمد الكناني، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو معشر، عن منصور بن غريب، عن عطاء قال: " إذا كان خمس كان خمس: إذا أكل الربا كان الخسف والزلزلة، وإذا جار [ص:200] الحكام قحط المطر، وإذا ظهر الزنا كثر الموت، وإذا منعت الزكاة هلكت الماشية، وإذا تعدي على أهل الذمة كانت الدولة "

(199/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا نعيم بن الهيثم، ثنا نجم العطار، عن عطاء بن ميسرة الخراساني في قوله تعالى: {وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها} [الإسراء: 28]. قال: " ليس هذا في ذكر الوالدين، جاء ناس من مزينة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحملونه، فقال: «ما أجد ما أحملكم عليه، ولا عندي ما أحملكم» فتولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا، فأنزل الله {وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها} [الإسراء: 28]. والرحمة الفيء " وفي قوله تعالى: {وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله} [الكهف: 16] قال عطاء: «كان فتية من قوم يعبدون الله ويعبدون معه آلهة شتى، فاعتزلت الفتية عبادة تلك الآلهة، ولم تعتزل عبادة الله»

(200/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الصوفي، وابن منيع قالا: ثنا أبو نصر التمار قال: ثنا المعافى بن عمران، عن ضرار بن عمرو المطلبي، عن عطاء الخراساني في قوله تعالى: {وجوه يومئذ مسفرة} [عبس: 38] قال: «من طول ما اغبرت في سبيل الله»

(200/5)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن خشنام بن سعيد، ثنا عمرو بن علي، ثنا عمر بن أبي خليفة قال: سمعت عطاء الخراساني – وصلى معنا المغرب فأخذ بيدي حين انصرفنا – فقال: «ترى هذه الساعة ما بين المغرب والعشاء، فإنها ساعة الغفلة، وهي صلاة الأوابين، ومن جمع القرآن فقرأه من أوله إلى آخره في الصلاة كان في رياض الجنة» أسند عطاء بن ميسرة، عن أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وعقبة بن عامر. وروى عن معاذ بن جبل، وأبي رزين، وكعب بن عجرة. وجل سماعه وأخذه عن كبار التابعين: سعيد بن المسيب، وأبي إدريس الخولاني، وابن محيريز، والحسن البصري، ويحيى بن يعمر، ونعيم بن أبي هند، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وعكرمة، وأبي عمران الجوني. كان مولده سنة خمسين، ووفاته سنة خمسة وثلاثين ومائة

(200/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني ابن أبي أسيد، عن عطاء، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم نزل بك وأنت خير منزول به، جاف الأرض عن جنبه، وافتح أبواب السماء لروحه، واقبله منك بقبول حسن وثبت عند المسائل منطقه» غريب من حديث عطاء، لم نكتبه إلا من حديث نافع

(201/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني نذرت أن أذبح بدنة ولم أجدها؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذبح مكانها سبع شياه» غريب من حديث عطاء، عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل

(201/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سهل بن عثمان، ونصر بن عبد الرحمن الوشاء قالا: ثنا المحاربي، عن عبد الحميد بن أبي جعفر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئا دون شيء: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، وإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والجنة والنار، والحياة بعد الموت، هذه واحدة، والصلوات الخمس عمود الإسلام، لا يقبل الله الإيمان إلا بالصلاة، والزكاة طهور من الذنوب، لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بالزكاة، من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الإيمان، ولا الصلاة، ولا الزكاة، ومن فعل هؤلاء الأربع وتيسر له الحج فلم يحج ولم يوص بحجة، ولم يحج عنه بعض أهله لا يقبل الله منه الإيمان، ولا الصلاة، ولا الزكاة، ولا صيام رمضان، لأن الحج فريضة من فرائض الله، ولن [ص:202] يقبل الله تعالى شيئا من فرائضه، بعضها دون بعض " غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ، لم يروه عنه إلا عطاء، ولا عنه إلا ابنه عثمان، تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر

(201/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الشمشاطي المقري بواسط، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان» غريب من حديث عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(202/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا محمد بن ناصح، ثنا بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اعتقل رمحا في سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيامة» غريب من حديث عثمان، عن أبيه، لم نكتبه إلا من حديث بقية

(202/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي رسته، ثنا عطاء بن ميسرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى أرسلني برسالة فضقت بها ذرعا، وعلمت أن الناس مكذبي فأوعدني إن لم أبلغها ليعذبني»

(202/5)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تواد اثنان في الله في الإسلام فيفسد ذلك بينهما إلا من حديث يحدثه أحدهما» غريب بهذا اللفظ عن أبي هريرة ، وعطاء تفرد به عنه كلثوم في النسخة

(202/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة قال: ثنا صفوان بن صالح، ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني قال: سمعت أبي يحدث، عن جدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكفر من قبل المشرق» غريب من حديث عطاء، لم نكتبه إلا من حديث أولاده عنه

(202/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا أبو النضر، ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي، ثنا يزيد بن حيان، عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي «رضي الله تعالى عنهم أجمعين» رواه أحمد بن حنبل، عن أبي النضر مثله، ورواه أبو عامر، عن الثوري، عن عطاء الخراساني، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(203/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: ثنا أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مرثد، ثنا مغيرة بن المغيرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أمامة الباهلي قال: قلت لعمرو بن عنبسة: يا عمرو، لم سميت ربع الإسلام؟ قال: إن الله تعالى ألقى في روعي الإسلام قبل الإسلام، وأن أمر الجاهلية والأصنام باطل، فجعلت أسأل عن الأخبار وأتصدى للركبان حتى مر ركب وهم منصرفون من مكة فقالوا: خرج بها رجل من قريش يزعم أنه نبي، فأتيت مكة حتى لقيته، فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من معك على هذا الأمر؟ قال: «حر وعبد» يعني أبا بكر، وبلالا، قال: قلت: يا رسول الله، أبايعك على هذا الأمر، فأسلمت فكنت رابع أربعة، فبذلك سميت ربع الإسلام، فقلت: يا رسول الله، أقيم معك أم ألحق بأهلي؟ قال: «بل الحق بأهلك، فإذا سمعت أني خرجت إلى يثرب فائتني» فلما قدم المدينة أتيته فسلمت عليه، فرد علي السلام وسألته، عن أشياء، فكان فيما سألته فقلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنا، وأنفسها عند أهلها» رواه عن أبي أمامة عدة، منهم: سليم بن عامر، وضمرة بن حبيب، وأبو سلام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله الشيباني، وشداد بن عبد الله، ونعيم بن زكرياء

(203/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن معمر قال: ثنا عمرو بن حفص بن عمرو قال: ثنا عبد الغفار بن عفان صهر [ص:204] الأوزاعي، ثنا الوليد بن مزيد، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني عن عقبة بن عامر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفيه أو نعليه تقول الملائكة: «طبت وطابت لك الجنة، ادخل بسلام» غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(203/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن معدان، وأحمد بن جعفر قالا: ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن كعب بن عجرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} [يونس: 26]. قال: «الحسنى الجنة والزيادة النظرإلى وجه الله» غريب من حديث عطاء وابن جريج، تفرد به إبراهيم بن المختار

(204/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرني شعيب بن رزيق وغيره، عن عطاء الخراساني: أن معاذ بن جبل قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيات من القرآن وكلمات، ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو غارم أو ذو دين إلا قضى الله عنه وفرج عنه، احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لم أصل معه الجمعة، فقال: «ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة؟» قلت: يا رسول الله، كان ليوحنا ابن مارية اليهودي علي أوقية من تبر، وكان على بابي يرصدني، فأشفقت أن يحبسني دونك، ويشغلني عن ضيعتي، قال: «أتحب يا معاذ أن يقضي الله دينك؟» فقلت: نعم، فقال: " {قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء} [آل عمران: 26] " إلى قوله: {وترزق من تشاء بغير حساب} [آل عمران: 27] «رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطى منهما ما تشاء، وتمنع منهما ما تشاء، اقض عني الدين، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك» غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ

(204/5)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا سلم بن قادم، ثنا بقية، حدثني عبد الله بن أبي موسى، عن عطاء الخراساني، عن أبي رزين العقيلي، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا [ص:205] إبراهيم بن إسحاق الضبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي رزين قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون: اللهم صله كما وصل فيك، فإن استطعت أن تفعل ذلك فافعل " لفظ بقية ولفظ علي: «يا أبا رزين، زرني في الله فإن العبد إذا زار أخاه في الله وكل الله به سبعين ألف ملك، فإن كان صباحا صلوا عليه حتى يمسي، وإن كان مساء صلوا عليه حتى يصبح، فإن قدرت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل» رواه الوليد بن مزيد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين

(204/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا طلحة بن يحيى، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب قال: " قام عمر في الناس فنهاهم أن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج، فقال: إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم، ثم قال: وإني أنهاكم عنها وقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلتها معه " كذا رواه طلحة، عن يونس، وتفرد به، ورواه ابن وهب، عن يونس، عن عطاء، من دون الزهري

(205/5)

حدثناه سليمان بن أحمد قال: ثنا علي بن سعيد الرازي، ح. وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أسامة بن علي بن سعيد قالا: ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، ثنا عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن عطاء الخراساني قال: حدثني سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب، نهى عن المتعة، في أشهر الحج وقال: فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أنهى عنها، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثا نصبا معتمرا في أشهر الحج، وإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته، ثم يقدم فيطوف بالبيت، ويحل ويلبس ويتطيب، ويقع على أهله إن كانوا معه، حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج إلى منى يلبي بحجة، لا شعث، ولا نصب، ولا تلبية، إلا يوما، والحج أفضل من العمرة، ولو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهم تحت الأركان، مع أن أهل [ص:206] هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع، وإنما ربيعهم بمن يطرأ عليهم " لم نكتبه من حديث سعيد بن المسيب بهذا التمام إلا من حديث عطاء

(205/5)

حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب قال: " رأيت عثمان بن عفان توضأ فخلل لحيته ثم قال: «هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع» غريب من حديث عطاء، تفرد به شعيب

(206/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن عطاء الخراساني، عن سعيد بن المسيب، عن خولة بنت حكيم قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، " المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل؟ قال: «إذا رأت ذلك فلتغتسل» غريب من حديث عطاء، عن سعيد، رواه إسماعيل بن عياش أيضا عنه

(206/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، ثنا عطاء الخراساني قال: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له، فقلت له: حدثني رحمك الله، فوالله إني لأحبك، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المتحابون في جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله» قلت: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا معاذ بن جبل " رواه شعيب بن رزيق، وعتبة بن أبي حكيم، عن عطاء نحوه

(206/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السعدي قال: وفدت مع قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا من أحدثهم سنا، فخلفوني في رحالهم – أو ظهورهم – وقضوا حوائجهم، فقال: «هل بقي منكم أحد؟» فقالوا: نعم، غلام في ظهرنا – أو رحلنا – فقال: «أرسلوا إليه، أما **[ص:207]** إن حاجته خير من حوائجكم» فأرسلوا إلي فدخلت عليه فقال: «حاجتك» فقلت: حاجتي أن تخبرني هل انقطعت الهجرة؟ فقال: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار» رواه يحيى بن حمزة، عن عطاء، نحوه

(206/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسين بن عيسى البسطامي، ثنا محمد بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن فضيل، عن عطاء الخراساني، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو أدنى الجيران حقا، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران حقا، فأما الجار الذي له حق واحد فالجار المشرك لا رحم له وله حق الجوار، وأما الذي له حقان فالجار المسلم لا رحم له، وله حق الإسلام، وحق الجوار، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم وأدنى حق الجوار أن لا تؤذي جارك بقتار قدرك إلا أن تقدح له منها " غريب من حديث عطاء، عن الحسن، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي فديك

(207/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا علي بن حجر، ثنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن الحسن قال: سمعت أبا تميمة، – وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم – قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم، عن أبواب القسط فقال: «إنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم، وذكر الله تعالى في الغنى والفاقة حتى لا تبالي ذممت في الله أو حمدت» قال: وسألته عن أبواب الهوى فقال: «شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وقلة الصبر عند البلاء، وقلة الشكر عند الرخاء» غريب من حديث عطاء، عن الحسن، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(207/5)

حدثنا علي بن هارون بن محمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو موسى، ثنا عبد الأعلى، ثنا داود بن أبي هند، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ [ص:208] فقال: «أن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت» قال: فإذا فعلت ذلك قد أسلمت؟ قال: «نعم» قال: فما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، والجنة والنار، وبالقدر كله خيره وشره» قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟ قال: نعم، قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تراه، فإن تك لا تراه فإنه يراك» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: «نعم» قال: يا رسول الله، فمتى الساعة؟ قال: " هي خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله {إن الله عنده

علم الساعة} [لقمان: 34] الآية، وسأنبئك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا تطاولوا في البناء، وإذا كان رءوس الناس العراة العالة " قلت: من هم؟ قال: «العريب». ثم انطلق الرجل موليا، قال: «علي بالرجل» فذهبوا لينظروا فلم يروا شيئا، قال: «ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم» غريب من حديث عطاء وداود، ولم يذكر عمر

(207/5)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن سيف أبي رجاء الأسدي، عن عطاء الخراساني، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي سهل، عن حذيفة قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلي يسنده إلى صدره، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كيف تجدك؟ قال: «صالح» فقلت لعلي: ألا تدعني فأسند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدري، فإنك قد شهدت وأعييت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا، هو أحق بذاك يا حذيفة، ادن مني» فدنوت منه فقال: «يا حذيفة، من ختم له بصدقة أو بصوم يبتغي وجه الله أدخله الله الجنة» قلت: بأبي وأمي، وأعلن أم أسر؟ قال: «بل أعلن» مشهور من حديث نعيم، غريب من حديث عطاء، تفرد به داود

(208/5)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا دحيم، ثنا عبد الله بن يحيى البرنسي، ح. وحدثنا أبي قال: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قالا: ثنا حيوة، عن إسحاق بن عبد الرحمن الخراساني، أن عطاء [ص:209] الخراساني حدثه، عن نافع، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم» غريب من حديث عطاء، عن نافع، تفرد به حيوة، عن إسحاق

(208/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان، ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: " لما عزي النبي صلى الله عليه وسلم بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله، دفن البنات من المكرمات» غريب من حديث عطاء، عن عكرمة، تفرد به عراك بن خالد

(209/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا بشر بن عمران الزهراني، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " حرمت النار على ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله " رواه عثمان بن عطاء، عن أبيه، وقال: عن ابن عباس

(209/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا دحيم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني، عن عائشة قالت: " كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة: عملان يجهدان نفسه، وعملان يجهدان ماله، فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلاة، واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة " غريب من حديث عطاء، عن أبي عمران ورواه أبو توبة الربيع بن نافع، عن عبد العزيز بن عبد الملك القرشي، عن عطاء، نحوه

(209/5)

خالد بن معدان ومنهم ذو البدن المجهود، والقلب الموجود، واللب المحمود، كان لقلبه واجدا، وبلبه وافدا، وفي وصله جاهدا، خالد بن معدان وقيل: إن التصوف بذل المجهود، لمشاهدة المعبود

(210/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن جعفر، ثنا سلمة قال: «كان خالد بن معدان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة سوى ما يقرأ من القرآن، فلما مات ووضع على سريره ليغسل جعل بأصبعه هكذا يحركها – يعني بالتسبيح»

(210/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال: حدثني رجل من ولد خالد بن معدان قال: «مات خالد بن معدان وهو صائم»

(210/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا محمد بن الحسين قال: ثنا بهلول بن مورق، عن بشر بن منصور، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: قرأت في بعض الكتب: «أجع نفسك وأعرها لعلها ترى الله عز وجل»

(210/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا الوليد، عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها قالت: " قل ما كان خالد يأوي إلى فراش مقيله إلا وهو يذكر فيه شوقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار، ثم يسميهم ويقول: هم أصلي وفصلي، وإليهم يحن قلبي، طال شوقي إليهم، فاجعل ربي قبضي إليك، حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك "

(210/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ح وحدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبيد الله بن عمر قال: ثنا أبو أسامة قال: ثنا سفيان، عن ثور، وقال ابن الزبير: عن رجل قال: قال خالد بن معدان: «ما أحب أن دابة، في بر ولا بحر تفديني من الموت، ولو كان الموت غاية يسبق إليها ما سبقني أحد إلا سابق يسبقني إليها بفضل [ص:211] قوته»

(210/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا أبي، ثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان قال: «والله لو كان الموت في مكان موضوعا لكنت أول من يسبق إليه»

(211/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة قال: حدثني بعض الشاميين، عن بنت خالد بن معدان، عن أبيها، قال: «إن أدنى حالات المؤمن أن يكون قائما، وخير حالات الفاجر أن يكون نائما»

(211/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا حريز، عن خالد بن معدان قال: «إذا فتح لأحدكم باب خير فليسرع إليه، فإنه لا يدري متى يغلق عنه»

(211/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " من قال: سبحان الله وبحمده، من غير تعجب ولا سمعها من أحد، جعل الله لها عينين وجناحين ثم طارت تسبح مع المسبحين "

(211/5)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن السري، ثنا فضيل بن عياض، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " إنه ليشكر للعبد إذا قال: الحمد لله، وإن كان على فراش وطيء وعنده شابة حسناء "

(211/5)

حدثني سليمان بن أحمد قال: ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبي، ثنا بقية قال: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: «كان إبراهيم خليل الله عليه السلام إذا أتى بقطف من العنب أكل حبة حبة وذكر اسم الله تعالى على كل حبة»

(211/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا دحيم، ثنا الوليد، حدثني حريز، عن خالد بن معدان قال: «العين مال، والنفس مال، وخير مال المرء ما انتفع به وابتذله، وشر أموالكم مالا تراه ولا يراك، وحسابه عليك، ونفعه لغيرك» وقال خالد: سبقوكم بثلاث: كانوا لا يعوزهم الفقر، ولا يشكون لمن صلى، ولم يجبنوا إذا لقوا "

(211/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي يقول: بلغني عن خالد بن معدان أنه كان يقول: «أكل وحمد خير من أكل وصمت»

(212/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، حدثني حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: «لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر، ثم يرجع إلى نفسه فيكون أحقر حاقر»

(212/5)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هشام، ثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " إياكم والخطران، فإنه قد تنافق يد الرجل من سائر جسده، قيل: وما الخطران؟ قال: ضرب الرجل بيده إذا مشى "

(212/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: قال الله تعالى: «إن أحب عبادي إلي المتحابون بحبي، المعلقة قلوبهم بالمساجد، والمستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم»

(212/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " إذا دخل أهل الجنة قالوا: ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟ قالوا: بلى ولكن مررتم بها وهي خامدة "

(212/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم قالا: ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " ما من عبد إلا وله أربع أعين، عينان في وجهه يبصر بهما أمور الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمور الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما وعد بالغيب، وهما غيب فأمن الغيب بالغيب، وإذا أراد [ص:213] بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه، ثم قرأ: {أم على قلوب أقفالها} [محمد: 24] حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ح. وحدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر قالا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مثله

(212/5)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص قال: ثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: «ما من عبد إلا وله شيطان متبطن فقار ظهره، لاو عنقه على عاتقه، فاغر فاه على قلبه» - زاد غير الحسين عن سفيان - " فإذا ذكر الله خنس، وإذا غفل وسوس

(213/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن واقد، عن أم عبد الله بنت خالد، عن أبيها خالد أنه قال: «دعاء الإجابة - أو من أراد الإجابة - إذا سجد قلب يديه ثم دعا»

(213/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن واقد، عن أم عبد الله، عن أبيها خالد قال: «خلقت القلوب من طين، وإنها لتلين في الشتاء»

(213/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن زياد بن فروة، ثنا أبو شهاب، عن طلحة بن زيد، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: إن الله تعالى يقول: «إني لست كلام الحكيم أتقبل، إنما أتقبل همه وعمله، فإن كان همه وعمله فيما يحب ويرضى جعلت همه وعمله حمد الله ووقارا، وإن لم يتكلم»

(213/5)

أخبرنا محمد بن أحمد، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عوف، ثنا الفرج بن فضالة، عن شعوذ، عن خالد بن معدان، أن داود النبي، عليه السلام قال: " إن الله تعالى يقول: لأعطين المتشاغلين بذكري أفضل ما أعطي السائلين "

(213/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا عطية بن بقية بن الوليد، ثنا أبي، ثنا بحير بن سعد قال: سمعت خالد بن معدان يقول: «من التمس [ص:214] المحامد في مخالفة الحق رد الله تلك المحامد عليه ذما، ومن اجترأ على الملاوم في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم عليه حمدا»

(213/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: " يطلع الله إلى الزرع في أول ليلة من نيسان فيقول: ليلحق آخرك بأولك "

(214/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن هاشم البعلبكي، ثنا الوليد، ثنا عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها قال: " إن في السماء ملكا نصفه نار ونصفه ثلج، يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، كما ألفت بين هذه النار وبين هذا الثلج فألف بين قلوب المؤمنين، ليس له تسبيح غيره "

(214/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال: ثنا موسى بن هارون قال: ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد قال: سمعت خالد بن معدان يقول: «كانوا لا يفضلون على الرباط شيئا»

(214/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا عيسى بن سالم، وسلم بن قادم، وداود بن رشيد قالوا: ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة قال: " إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول: ما تريدون أن أمطركم؟ فلا يتمنون شيئا إلا أمطروا " قال خالد: يقول كثير: «لئن أشهدني الله ذلك لأقولن لها أمطرينا جواري مزينات»

(214/5)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن يحيى، ثنا أبو بكر المؤدب، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الوليد، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: " إن لملك الموت حربة تبلغ ما بين الشرق والغرب، فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بتلك الحربة وقال: الآن يزاد بك عسكر الأموات "

(214/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن قران المؤدب، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو المغيرة، حدثتنا أم عبد الله، وعبدة ابنتا خالد بن معدان، عن أبيهما خالد بن معدان قال: «ما من فراش لا ينام عليه إنسان إلا نام عليه شيطان»

(214/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا صفوان بن عمرو قال: سمعت خالد بن معدان يقول: " قال الله تعالى: يا ابن آدم، إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الملأ الذي ذكرتني فيهم، وإن ذكرتني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلم أمحقك فيمن أمحق " روى خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي ذر رضي الله تعالى عنهم وأسند عن المقدام بن معدي كرب، وأبي أمامة الباهلي، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، ومعاوية، وعبد الله بن بسر، وثوبان، وواثلة، وعتبة بن عبيد السلمي، وأكثر روايته عن جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن غنم، وأبي بحرية، وكثير بن مرة، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وعمرو بن الأسود، وربيعة الجرشي

(215/5)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود» غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور حدث به عمرو بن يحيى البصري، عن شعبة، عن ثور

(215/5)

حدثنا فاروق الخطابي، وسليمان بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز، ثنا حازم، مولى بني هاشم، عن لمازة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والبركة، والطائر الميمون، والسعة في الرزق، بارك الله لكم، دففواعلى رأسه» فجيء بدف فضرب به، فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر، فنثر عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لكم لا تنتهبون؟» قالوا: يا رسول الله [ص:216] أولم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا» فجاذبهم وجاذبوه غريب من حديث خالد، تفرد به عنه ثور

(215/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، من أصل كتابه قال: ثنا محمد بن زكريا، ثنا عمر بن يحيى، ثنا شعبة بن الحجاج، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قلوب بني آدم تلين في الشتاء، وذلك لأن الله خلق آدم من طين، والطين يلين في الشتاء» تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى، وهو متروك الحديث، وصحيحه من قول خالد، حدث به ابن أبي داود، عن ابن زكريا

(216/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا الصلت بن الحجاج، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام» غريب من حديث خالد، تفرد به عنه الصلت عن ثور

(216/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا بقية بن الوليد قال: أخبرني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قلب ابن آدم مثل العصفور، يتقلب في اليوم سبع مرات» قال موسى بن هارون: حدثناه إسحاق في مسنده، عن أبي عبيدة بن الجراح، وخالد لم يلق أبا عبيدة

(216/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا سلم بن قادم، ثنا بقية بن الوليد، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليما، ولسانه صادقا، ونفسه مطمئنة، وخليقته مستقيمة، وأذنه مستمعة، وعينه ناظرة، فأما الأذن فقمع، والعين مقرة لما ينوي القلب، وقد أفلح من جعل الله قلبه واعيا» غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه

(216/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرئ، ثنا سهل بن مردويه، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان [ص:217]، عن المقدام بن معدي كرب: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما أكل أحد من بني آدم طعاما خيرا له من أن يأكل من عمل يده، إن النبي داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده» رواه معاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، وبقية عن بحير مثله صحيح من حديث خالد، أخرج من حديث عيسى عن ثور

(216/5)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا منصور بن أبي مزاحم قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه» صحيح من حديث ثور، عن خالد رواه ابن المبارك، والوليد بن مسلم، عن ثور، ورواه إسماعيل بن عياش، وبقية عن بحير. فقال عن المقدام، عن أبي أيوب مثله حدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن كثير، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واخرجه البخاري من حديث ثور، عن خالد من دون أبي أيوب

(217/5)

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الوراق التستري، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري، ثنا أبو عاصم النبيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفي ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا» رواه سفيان الثوري، عن ثور مثله. حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان به

(217/5)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن للإسلام صوى بينا كمنار الطريق، فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيئا، وتقام الصلاة، وتؤتى الزكاة، ويحج [ص:218] البيت، ويصام رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتسليم على بني آدم، فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم، أو سكتت عنهم، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم من سهام الإسلام تركه، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام» غريب من حديث خالد، تفرد به ثور، حدث به أحمد بن حنبل، والكبار عن روح

(217/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا سليمان بن عبد الله، ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة» رواه حيوة بن شريح، عن بقية موقوفا. ولم نكتبه مرفوعا بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية

(218/5)

حدثنا سليمان بن علان الوراق، ثنا محمد بن محمد الواسطي، ثنا أحمد بن معاوية بن بكر، ثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام» غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور

(218/5)

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا القعنبي، ثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة فليمضغه» غريب من حديث خالد، تفرد به عيسى عن ثور

(218/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سويد بن سعيد، ثنا الوليد بن محمد الموقري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله [ص:219] لا يخلب، ولا يغلب، ولا ينبأ بما لا يعلم، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ومن لا يفقهه في الدين لم يبال به» هذه اللفظة الأخيرة من المبالاة لم يروها عن معاوية غيره ورواه عدة عن معاوية في التفقه ورواه ثابت عن ثوبان، عن أبي عبد ربه الزاهد، عن معاوية، وذكر الغلبة، والخلابة، وغيرها

(218/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا أبو همام، وأبو طالب قالا: ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة» غريب من حديث خالد، تفرد به بقية عن بحير

(219/5)

حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي قال: ثنا محمود بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة» غريب من حديث خالد، وثور لم نكتبه إلا من حديث بقية

(219/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، ثنا أبي، ثنا سهل بن هاشم، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه شيء قال: «الله ربي، لا أشرك به شيئا» غريب من حديث خالد وثور، لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم

(219/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض بن سارية قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة " رواه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن خالد مثله

(219/5)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا الحسن بن محمد بن نصر التمار، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عثمان العقيلي [ص:220]، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال: ثنا الخليل بن مرة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال: " تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف فقلت: يا رسول الله، أرنا شر الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس شرار العلماء في الناس» غريب من حديث خالد، تفرد به الخليل عن ثور

(219/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا علي بن حجر، ومحمد بن مصفى قالا: ثنا بقية قال: ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغزو غزوان، فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد، فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض، فإنه لم يرجع بالكفاف» غريب من حديث خالد، عن أبي بحرية

(220/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن عمرو الضبي، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر، وعبد الوهاب بن الضحاك قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا بحير بن سعد، عن خالد، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه، قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل أوشك أن يفارقك إلينا " غريب من حديث خالد عن كثير، تفرد به بحير

(220/5)

حدثنا فاروق، وحبيب، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن العرباض بن سارية قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه، فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلت منها القلوب، فقال قائل منهم: يا رسول الله، كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة للإمام، وإن كان عبدا حبشيا، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين [ص:221] بعدي، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة» رواه إسماعيل عن بحير، عن خالد، عن العرباض، مثله

(220/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، أن جنادة بن أبي أمية حدثه، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إني حدثتكم عن المسيخ الدجال، وهو قصير أفجع، جعد أعور، مطموس العين اليسرى، ليست بناتئة ولا حجراء، فإن التبس فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا» غريب من حديث خالد، تفرد به بحير

(221/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعيد بن يعقوب، وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبي بلال الخزاعي، عن العرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تعالى في الذين ماتوا في الطاعون، فتقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا، قال: فيقضي الله تعالى بينهم، قال: فيقول: انظروا إلى جراح المطعنين، فإن أشبهت جراح الشهداء فهم منهم، فينظروا إلى جراح المطعنين فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء، فيلحقون بهم " غريب من حديث عبد الله عن العرباض، تفرد به خالد

(221/5)

بلال بن سعد ومنهم المتشمر في الوعظ، المتفكر في الوعد، بلال بن سعد. كان عقولا عن الله تعالى سميعا، حمولا في الخدمة رفيعا، بليغا في الموعظة ضليعا

(221/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا العباس بن الوليد [ص:222] بن مزيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: «كان بلال بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع أحدا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم كان له في كل يوم وليلة اغتسالة»

(221/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا إسحاق بن الأخيل، ثنا أبو الزرقاء عبد الملك بن محمد الدمشقي قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت بلال بن سعد «ولم أسمع واعظا أبلغ منه»

(222/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا العباس بن الوليد قال: حدثني أبي، ثنا الأوزاعي قال: هلك ابن لبلال بن سعد بالقسطنطينية، فجاء رجل يدعي عليه بضعة وعشرين دينارا، فقال له بلال: «ألك بينة؟» قال: لا، قال: «فلك كتاب؟» قال: لا، قال: «فتحلف؟» قال: نعم، قال: فدخل منزله فأعطاه الدنانير وقال: «إن كنت صادقا فقد أديت عن ابني، وإن كنت كاذبا فهي عليك صدقة»

(222/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حاتم المروزي قال: ثنا حيان بن موسى قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: «كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كمحل الحسن بن أبي الحسن بالبصرة»

(222/5)

حدثنا سليمان بن أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «واحزناه على أني لا أحزن»

(222/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الوهاب قال: ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: «إن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا أهلها، وإذا أظهرت فلم تغير ضرت العامة» رواه ابن المبارك عن الأوزاعي

(222/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، ثنا أبو خالد المخزومي، عن خالد بن محمد الثقفي قال: سمعت بلال بن سعد يقول في قصصه، وكان قاصا لأهل دمشق: «إنما المؤمنون إخوة، فكيف بإيمان قوم متباغضين؟»

(222/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة»

(223/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن مطيع، وداود بن رشيد، وأبو كريب قالوا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى من عصيت» رواه الوليد بن مسلم، والوليد بن يزيد، عن الأوزاعي مثله

(223/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، قال: ثنا دحيم ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا العباس بن الوليد قالا: ثنا محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد يقول: «رب مسرور مغبون، ورب مغبون لا يشعر، فويل لمن له الويل ولا يشعر، يأكل ويشرب، ويضحك ويلعب، وقد حق عليه في قضاء الله أنه من أهل النار – زاد عباس في حديثه – فيا ويلا لك روحا، ويا ويلا لك جسدا، فلتبك، وليبك عليك البواكي بطول الأبد»

(223/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «رب مسرور مغبون، يأكل ويشرب ويضحك وقد حق له في كتاب الله أنه من وقود النار» رواه عقبة بن علقمة، والوليد بن مزيد، عن الأوزاعي مثله

(223/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: «إن لكم ربا ليس إلى عقاب أحدكم بسريع، يقيل العثرة، ويقبل التوبة، ويقبل على المقبل، ويعطف على المدبر»

(223/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود قالا: ثنا عمرو بن [ص:224] عثمان، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، ثنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: " أدركت الناس يتحاثون على الأعمال الصالحة: الصلاة، والصيام، والزكاة، وفعل الخير، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وأنهم اليوم يتحاثون على الرأي " لفظ مسكين عن الأوزاعي. وقال ابن أبي داود: يتحابون

(223/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن مطيع، وداود بن رشيد قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد، وسويد بن عبد العزيز، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد ح وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي قالوا: ثنا الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: «كفى به ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها»

(224/5)

حدثني أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، والحكم بن موسى قالا: ثنا ابن المبارك، ح. وحدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا جعفر الفريابي، ثنا دحيم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم قالا: عن الأوزاعي، عن بلال قال: «أدركتهم يشتدون بين الأغراض، يضحك بعضهم إلى بعض، فإذا كان الليل كانوا رهبانا»

(224/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أيوب الوزان، ثنا سعيد بن مسلمة، ح. وحدثنا أبي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قال بلال بن سعد: «إذا تقاربت الأعمال اشتد البلاء»

(224/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قال بلال بن سعد: " الذكر ذكران: ذكر باللسان حسن جميل، وذكر الله عندما أحل وحرم أفضل "

(224/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا العباس بن الوليد قال: أخبرني أبي [ص:225] قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: قال بلال بن سعد: «لو أن دلوا، من الغساق وضع على الأرض لمات من عليها»

(224/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول، وذكر الغساق فقال: «لو أن قطعة منه وقعت على الأرض لأنتنت ما فيها»

(225/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا محمد بن آدم، ثنا عبد الله بن المبارك، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر» حدثنا سليمان، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، مثله

(225/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عمرو بن عثمان، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عباس بن الوليد، أخبرني أبي قالا: ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في كفك دينارا»

(225/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بلال بن سعد قال: «بلغني أن المسلم، مرآة أخيه، فهل تستريب من أمري شيئا؟»

(225/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ح. وحدثنا عبد الله بن [ص:226] محمد، ثنا ابن أبي عاصم قالا: ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: خرج الناس يستسقون وفيهم بلال بن سعد فقال: «يا أيها الناس، ألستم تقرون بالإساءة؟» قالوا: نعم، قال: «اللهم إنك قلت» {ما على المحسنين من سبيل} [التوبة: 91] «وكل يقر لك بالإساءة، فاغفر لنا واسقنا» قال: فسقوا

(225/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد قالا: ثنا العباس بن الوليد قال: أخبرنا أبي قال: ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «أيها الناس اتقوا الله فيمن لا ناصر له إلا الله»

(226/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا سليمان بن منصور بن عمار، ثنا أبي، ثنا أسباط بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: «إن الله يغفر الذنوب ولكن لا يمحوها من الصحيفة حتى يوقفه عليها يوم القيامة وإن تاب»

(226/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن أبان، ثنا أبو سعيد الدشتكي، ثنا سليمان بن منصور بن عمار، ثنا أبي، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: " يأمر الله تعالى بإخراج رجلين من النار، قال: فيخرجان بسلاسلهما وأغلالهما فيوقفان بين يديه فيقول: كيف وجدتما مقيلكما ومصيركما؟ فيقولان: شر مقيل، وأسوأ مصير، فيقول: بما قدمت أيديكما، وما أنا بظلام للعبيد، فيأمر بهما إلى النار، فأما أحدهما فيمضي بسلاسله وأغلاله حتى يقتحمها، وأما الآخر فيمضي وهو يتلفت فيأمر بردهما، فيقول للذي غدا بسلاسله وأغلاله حتى اقتحمها: ما حملك على ما فعلت وقد اختبرتها؟ فيقول: يا رب، قد ذقت من وبال معصيتك ما لم أكن أتعرض لسخطك ثانيا، ويقول للذي مضى وهو يتلفت: ما حملك على ما صنعت؟ قال: لم يكن هذا ظني بك يا رب، قال: فما كان ظنك؟ قال: كان ظني حيث أخرجتني منها أنك لا تعيدني إليها، قال: إني عند ظنك بي، وأمر بصرفهما إلى الجنة "

(226/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح. وحدثنا أبي [ص:227]، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا: ثنا أحمد بن منيع، ثنا منصور بن عمار قال: ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: " تنادي النار يوم القيامة: يا نار احرقي، يا نار اشتفي، يا نار انضجي، يا نار كلي ولا تقتلي "

(226/5)

حدثنا أبي قال، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود قالا: ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي قال: ربما سمعت بلالا يقول: «لكأنما قوم لا يعقلون، ولكأنما قوم لا يوقنون»

(227/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الوليد بن شجاع، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم قال: ثنا علي بن سهل الرملي، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي داود، ثنا محمد بن مصفى، وعلي بن سهل قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى: {يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة} [العنكبوت: 56] قال: «عند وقوع الفتنة أرضي واسعة ففروا إليها»

(227/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى: {لينذر يوم التلاق} [غافر: 15] قال: «يلتقي أهل السماء وأهل الأرض»

(227/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الوليد بن شجاع، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي ح، وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد، في قوله تعالى: {ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت} [سبأ: 51]. قال: «فزعوا فجالوا جولة ولا فوت»

(227/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول في قوله تعالى: {ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت} [سبأ: 51] قال: ذلك قوله تعالى: {يقول الإنسان يومئذ أين المفر} [القيامة: 10]

(227/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان قالا: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، ح [ص:228]. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي، حدثني يزيد بن يوسف قالا: عن الأوزاعي قال: كان بلال إذا نزع بآية سمعته يقول: قال الله تعالى: «من قائل؟»

(227/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا عقبة بن علقمة، والوليد بن مسلم، ح. وحدثنا سليمان، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد، ح. وحدثني أبي، ثنا إبراهيم، ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي قالوا: ثنا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته»

(228/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، ح. وحدثنا سليمان، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي ح، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «لا تكن وليا لله في العلانية، وعدوه في السر»

(228/5)

حدثنا سليمان قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا ابن أبي عاصم، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي داود قالوا: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «إن أحدكم إذا لم تنهه صلاته عن ظلمه لم تزده صلاته عند الله إلا مقتا» وكان يتأول هذه الآية: {إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر} [العنكبوت: 45]

(228/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا: ثنا عباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي، حدثني يزيد بن يوسف، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «يا ناعيات الإسلام، ولا يبعد الله الإسلام»

(228/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود قال: ثنا محمود بن خالد [ص:229]، ثنا عمر بن عبد الواحد، ح. وحدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد قال: أخبرني أبي قالا: عن الأوزاعي، عن بلال أنه سمعه يقول: " كان أبو الدرداء يقول: " اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب، قيل: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لي في كل واد مال "

(228/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد، أخبرني أبي، ثنا ابن جابر قال: سمعت بلال بن سعد يقول في دعائه: «اللهم إني أعوذ بك من زيغ القلوب، ومن تبعات الذنوب، ومن مرديات الأعمال، ومضلات الفتن»

(229/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن عثمان، ومحمد بن مصفى قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا السقر بن رستم الدمشقي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: " ثلاث لا يقبل معهن عمل: الشرك، والكفر، والرأي. قيل: وما الرأي؟ قال: يترك كتاب الله، وسنة رسوله، ويعمل برأيه " رواه عبدة بن عبد الرحيم عن بقية مثله

(229/5)

وقال: الصقر بن رستم حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ح، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه: «يا أهل الخلود، يا أهل البقاء، إنكم لم تخلقوا للفناء، وإنما خلقتم للخلود والأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار» قال الوليد: وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال: سمعت بلال بن سعد يقول مثله، وزاد: «كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ثم إلى الخلود في الجنة أو النار»

(229/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد السكوني [ص:230] يقول: «إن المؤمن ليقول قولا، ولا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان عمله موافقا لقوله لم يدعه حتى ينظر في ورعه، فإن كان ورعه موافقا لقوله وعمله لم يدعه حتى ينظر فيما نوى به، فإن سلمت له النية فبالحري أن يسلم سائر ذلك، إن المؤمن ليقول قولا لا يوافق قوله عمله، وإن المنافق ليقول بما يعلم ويعمل بما ينكر»

(229/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن مصفى، ثنا ضمرة، عن صدقة بن المنتصر قالا: عن الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن لم يدعه حتى ينظر في ورعه فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه ورع مؤمن لم يدعه حتى ينظر ماذا نوى، فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح ما دونه، المؤمن يقول قولا يتبع قوله عمله، والمنافق يقول بما يعرف، ويعمل بما ينكر» لفظ الوليد

(230/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن عباس، أخبرني أبي، حدثني الضحاك بن عبد الرحمن قال: سمعت بلال بن سعد يقول: " عباد الرحمن يقال لأحدنا: " أتحب أن تموت؟ فيقول: لا، فيقال: ولم؟ فيقول: حتى أعمل، ويقول: سوف أعمل فلا يحب أن يموت، ولا يحب أن يعمل، وأحب شيء إليه أن يؤخر عمل الله، ولا يحب أن يؤخر عنه عرض الدنيا "

(230/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا أبو بشر الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «يا أولي الألباب، لا تقتدوا بمن لا يعلم، ويا أولي الألباب، لا تقتدوا بالسفهاء، ويا أولي الأبصار، لا تقتدوا بالعمي، ويا أولي الإحسان، لا يكن المساكين ومن لا يعرف أقرب إلى الله منكم، وأحرى أن يستجاب لهم، فليتفكر متفكر فيما يبقى له وينفعه» قال: وسمعت بلالا يقول [ص:231]: «أما ما وكلكم به فتضيعون، وأما ما تكفل لكم به فتطلبون، ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين، أذووا عقول في طلب الدنيا، وبله عما خلقتم له؟ فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله، فكذلك أشفقوا من عقاب الله بما تنتهكون من معاصي الله»

(230/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبي، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال: سمعت بلال بن سعد يقول: «أربع خصال جاريات عليكم من الرحمن مع ظلمكم أنفسكم وخطاياكم، أما رزقه فدار عليكم، وأما رحمته فغير محجوبة عنكم، وأما ستره فسابغ عليكم وأما عقابه فلم يعجل لكم، ثم أنتم على ذلك لاهون، تجترئون على إلهكم، أنتم تكلمون ويوشك الله تعالى يتكلم، وتسكتون، ثم يثور من أعمالكم دخان تسود منه الوجوه، فاتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله، ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون، عباد الرحمن، لو غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون شغل، ولو عملتم بما تعلمون لكنتم عباد الله حقا»

(231/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا العباس بن الوليد قال: أخبرني أبي، ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال: سمعت بلال بن سعد يقول في موعظته: " عباد الرحمن لو سلمتم من الخطايا فلم تعملوا فيما بينكم وبين الله خطيئة، ولم تتركوا لله طاعة إلا جهدتم أنفسكم في أدائها إلا حبكم الدنيا لوسعكم ذلك شرا، إلا أن يتجاوز الله ويعفو، قال: وسمعته يقول: عباد الرحمن، اعلموا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال، وفي دار زوال لدار مقام، وفي دار نصب وحزن، لدار نعيم وخلد، ومن لم يعمل على اليقين فلا يغتر "

(231/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: ثنا العباس بن الوليد، حدثني أبي، ثنا الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: " عباد الرحمن، هل جاءكم مخبر يخبركم أن شيئا من أعمالكم تقبل منكم؟ أو شيئا من خطاياكم غفر لكم؟ {أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون} [المؤمنون: 115]؟ «والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلكم ما افترض [ص:232] عليكم، أفترغبون في طاعة الله بتعجيل دنيا تفنى عن قريب، ولا ترغبون ولا تنافسون في جنة» {أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار} [الرعد: 35]

(231/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، عن الضحاك بن عبد الرحمن قال: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله وقد أضاع ما سواها، فما زال الشيطان يمنيه فيها ويزين له حتى يرى شيئا دون الله، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ما تريدون بها، فإن كانت خالصة لله فأمضوها، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم، ولا شيء لكم، فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا " فإنه تعالى قال: {إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه} [فاطر: 10] «عباد الرحمن ما يزال لأحدكم حاجة إلى ربه تعالى، إما مسيئ له، وإما رغبة إليه، وأما عهد الله وأمره ووصيته فعندك ضائع، أفكل ساعة تريدون أن يتم عليكم إحسان ربكم عندكم، ولا تتفقدون أنفسكم في حق ربكم عندكم؟ ما هذا بالنصف فيما بينكم وبين ربكم، عباد الرحمن، أشفقوا من

الله واحذروا الله، ولا تأمنوا مكره، ولا تقنطوا من رحمته، واعلموا أن لنعم الله عندكم ثمنا، فلا تشقوا على أنفسكم، أتعملون عمل الله لثواب الدنيا، فمن كان كذلك فوالله لقد رضي بقليل حيث استعنتم على اليسير من عمل الدنيا، فلم ترضوا ربكم فيها، ورفضتم ما بقي لكم، وكفاكم منه اليسير»

(232/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا عقبة بن علقمة، حدثني الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: " لما حضرت أبي الوفاة قال لي: يا بني، ادع بنيك، فأمرت أهلي، فألبسوهم قمصا بيضا، فقال: «اللهم إني أعيذهم من الكفر، وضلالة العمل ومن السباء والفقر إلى بني آدم» رواه ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن بلال، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه ودعا له به

(232/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا الوليد بن مسلم [ص:233]، عن الأوزاعي، عن بلال قال: " كانوا إذا أعتقوا عتيقا قالوا: «انطلق تحت كنف الله، وابتغ الخير لنفسك، فإن رادتك رادة من الزمان فإلي» أسند بلال بن سعد عن أبيه سعد بن تميم السكوني، وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم

(232/5)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو مسهر، ح. وحدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، ثنا أبو عمران الجوني، ثنا هشام بن عمار قالا: ثنا صدقة بن خالد، حدثني عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «أنا وأقراني» قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثاني» قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «القرن الثالث» قلنا: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون، ويشهدون ولا يستشهدون، ويؤتمنون ولا يؤدون» رواه معلى بن منصور، عن صدقة، مثله

(233/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدثني عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء، وغيره قال: سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال: قيل: يا رسول الله، ما للخليفة بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وأقسط في القسم، ورحم ذا الرحم، فمن فعل غير ذلك فليس مني، ولست منه»

(233/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي، ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن بلال، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس، وأول ما يسألون عنه الصلوات الخمس»

(233/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة الواسطي، ثنا عمي أحمد بن محمد بن ماهان، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن الوضين بن عطاء، عن بلال بن [ص:234] سعد، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ستر عورة فكأنما أحيا موءودة» غريب من حديث الوضين عن بلال، تفرد به طلحة، وحديث بلال عن ابن عمر تفرد به معاوية بن يحيى، عن الأوزاعي

(233/5)

يزيد بن ميسرة ومنهم البليغ في الوعظ والتذكرة، المصيب في الرأي والمشورة، أبو يوسف يزيد بن ميسرة

(234/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو بن حيان، ثنا بقية بن الوليد، ثنا أبو سلمة سليمان بن سليم، ثنا يحيى بن جابر الطائي قال: قدم علينا عون بن عبد الله، فدخل المسجد فوعظنا موعظة لم نسمع مثلها، ثم قال: " هل فيكم أحد مريض نعوده؟ قلنا: يزيد بن ميسرة، فدخلنا على يزيد وهو مضطجع على فراشه، فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت في المسجد، فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال: «بخ بخ، لقد استعرضت بحرا عريضا، ثم استخرجت منه نهرا عظيما، ونصبت عليه شجرا كثيرا، فإن يك شجرك مثمرا أكلت وأطعمت، وإن يك شجرك غير مثمر فإن من وراء كل شجرة فأسا» ثم قال يزيد لعون: ثم ماذا؟ قال عون: «ثم يقطع» قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يوضع في النار» قال: هو ذاك رواه ابن المبارك عن بقية وزاد: قال بقية: فسمعت عتبة بن أبي حكيم يقول: قال عون – ولقيته بواسط –: «ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة» حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بقية به

(234/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن الحسن الحلبي، ثنا أبو نعيم الحلبي وغيره، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: قدم عطاء الخراساني على هشام، فنزل على مكحول، فقال لمكحول: هاهنا أحد يحركنا؟ قال: نعم، يزيد بن ميسرة، فأتوه، فقال عطاء: «حركنا رحمك الله» قال: نعم، " كانت العلماء [ص:235] إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا، فإذا طلبوا هربوا، قال: أعد علي، فأعاد عليه " فرجع عطاء ولم يلق هشاما

(234/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال: ثنا أبو شرحبيل الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة قال: «لا تبذل علمك لمن لا يسأله، ولا تنثر اللؤلؤ عند من لا يلتقطه، ولا تنشر بضاعتك عند من يكسدها عليك»

(235/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني أبو راشد التنوخي، عن يزيد قال: " كان أشياخنا يسمون الدنيا الدنية، ولو وجدوا لها اسما شرا منه لسموها، كانوا إذا أقبلت إلى أحدهم دنيا قالوا: إليك إليك عنا، يا خنزيرة، لا حاجة لنا بك، إنا نعرف إلهنا "

(235/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن ميسرة قال: «الشح ما بين مخلاة المسكين وتاج الملك»

(235/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن يزيد بن ميسرة الكندي أنه كان يقول: «ما أحب أن أكون نخاسا، ولأن أكون نخاسا أحب إلي من أن أجمع الطعام بعضه على بعض أتربص به الغلاء على المسلمين»

(235/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: " البكاء من سبعة أشياء: من الفرح، والحزن، والفزع، والوجع، والرياء، والشكر، وبكاء من خشية الله، فذلك الذي تطفي الدمعة منه أمثال الجبال من النار "

(235/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر بن يزيد، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن يزيد بن ميسرة قال: اتق نار المؤمن لا تحرقك، فإنه لو عثر في اليوم سبع مرات كانت يده بيد الله ينعشه إذا شاء " رواه ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش، وحريز بن عثمان عن يحيى بن جابر

(236/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا بقية قال: سمعت راشد بن أبي راشد يقول: قال يزيد بن ميسرة: «لا تضر نعمة معها شكر، ولا بلاء معه صبر، ولبلاء في طاعة الله خير من نعمة في معصية الله» رواه محمد بن حرب عن راشد مثله

(236/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور عن محفوظ بن علقمة، عن يزيد بن ميسرة قال: «كل مهر لا يوضع لله فيه شيء ملعون أو غير مبارك»

(236/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو التقي، ثنا بقية، ثنا إسماعيل بن يحيى بن جابر، عن يزيد قال: «المرأة الفاجرة كألف فاجر، والمرأة الصالحة يكتب لها عمل مائة صديق»

(236/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، أن يزيد بن حصين السكوني حين ولي حمص أرسل إلى يزيد بن ميسرة قال: يا أبا يوسف، كيف ترى فيما ابتلينا به من هذا السلطان، قال: " اتق الله أيها الأمير وإياك والعجلة، وعليك بالأناة، وفي السجن راحة، هل تدري ما يقال: لصاحب السلطان، أيها المسلط لا ينفخنك روح الشيطان، فإنك إنما خلقت من تراب، وإلى التراب تعود، ورثت مكان من قبلك، وغيرك وارث مكانك غدا

(236/5)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، حدثني الأحوص بن حكيم، عن زهير بن عبد الرحمن، عن يزيد – وكان قد قرأ الكتاب – قال: إن الله تعالى أوحى فيما أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: «إن أحب عبادي إلي الذين يمشون في الأرض بالنصيحة، والذين يمشون على أقدامهم إلى الجمعات، والمستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بعذاب ورأيتهم كففت عنهم عذابي، وإن أبغض عبادي إلي الذي يقتدي بسيئة المؤمن ولا يقتدي بحسنته»

(237/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا الحوطي، ثنا إسماعيل بن عياش قالا: ثنا صفوان بن عمرو قال: حدثني عبد الأعلى بن عدي البهراني، وقال الحوطي: عبد الرحمن بن عدي، عن يزيد بن ميسرة قال: " إن الله تعالى يقول: أيها الشاب التارك شهوته لي، المبتذل شبابه من أجلي، أنت عندي كبعض ملائكتي "

(237/5)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن يزيد بن ميسرة قال: " إن حكيما من الحكماء كتب ثلاثمائة وستين مصحفا حكما، فبعثها في الناس فأوحى الله تعالى إليه: إنك ملأت الأرض نفاقا، وإن الله تعالى لم يقبل من نفاقك شيئا "

(237/5)

حدثنا أبي ومحمد بن علي، – في جماعة – قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا فرج بن فضالة، عن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة قال: قال عيسى عليه السلام: «من عمل بغير مشورة باطلا يتعنى»

(237/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الحمصي، عن يحيى [ص:238] بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام الجراد وقلوب الشجر، وكان يقول: «من أنعم منك يا يحيى، طعامك الجراد وقلوب الشجر» لم يذكر ابن وهب يحيى بن جابر

(237/5)

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عدي، عن يزيد بن ميسرة قال: «أحسنوا صحابة نعم الله، فوالله ما أنفرها عن قوم فكادت ترجع إليهم»

(238/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا، عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة الفرج بن فضالة، ثنا أبو راشد التنوخي، عن يزيد بن ميسرة قال: «كانت أحبار بني إسرائيل الصغير منهم والكبير لا يمشي إلا بالعصا مخافة أن يختال في مشيته إذا مشى»

(238/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، حدثني شريح بن عبيد، عن يزيد قال: كان إبراهيم يطعم الناس والمساكين أسمن ما يكون من غنمه، ويذبح لأهله المهزول والرديء منها، فكان أهله يقولون له: أتذبح للناس والمساكين السمين من غنمك وتطعمنا المهزول؟ فقال إبراهيم عليه السلام: «بئس مالي إن ألتمس خير ما عند ربي بشر مالي»

(238/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الفرج بن فضالة، عن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة قال: قال عيسى عليه السلام: «بحق أقول لكم، كما تواضعون فكذلك ترفعون، وكما ترحمون كذلك ترحمون، وكما تقضون من حوائج الناس فكذلك الله تعالى يقضي من حوائجكم»

(238/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم قال: ثنا محمد بن مصفى قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن ميسرة قال: كان المسيح عليه السلام يقول: «إن أحببتم أن تكونوا [ص:239] أصفياء الله ونور بني آدم فاعفوا عن من ظلمكم، وعودوا من لا يعودكم، وأقرضوا من لا يجزيكم، وأحسنوا إلى من لا يحسن إليكم»

(238/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن مسمع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن نجيح قال: سمعت يزيد بن ميسرة يقول: " إن ظللت تدعو على رجل ظلمك فإن الله تعالى يقول: إن آخر يدعو عليك، إن شئت استجبنا لك، واستجبنا عليك، وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيامة، ووسعكما عفو الله "

(239/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا راشد بن سعد، عن يزيد بن ميسرة، أن المسيح، عليه السلام كان يقول لأصحابه: " إن استطعتم أن تكونوا بلها في سبيل الله مثل الحمام فافعلوا، قال: وكان يقال: ليس شيء أبله من الحمام، إنك تأخذ فرخيه من تحته فتذبحهما ثم يعود إلى مكانه ذلك فيفرخ فيه "

(239/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة قال: قال أيوب النبي عليه السلام: " يا رب، إنك أعطيتني المال والولد، فلم يقم أحد على بابي يشكوني بظلم ظلمته، وأنت تعلم ذلك، وأنه كان يوطأ لي الفراش فأتركها وأقول لنفسي: يا نفس إنك لم تخلقي لوطء الفراش، وما تركت ذلك إلا ابتغاء فضلك "

(239/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن عمرو القزويني، ثنا عبد القدوس بن الحجاج، حدثني صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة قال: لما ابتلى الله أيوب بذهاب المال والأهل والولد، فلم يبق له شيء أحسن من الذكر، والحمد لله رب العالمين، ثم قال: أحمدك رب الأرباب الذي أحسنت إلي، قد أعطيتني المال والولد، فلم يبق من قلبي شعبة إلا قد دخله ذلك، فأخذت ذلك كله وفرغت قلبي فليس يحول بيني

وبينك شيء، فمن ذا تعطيه المال والولد، فلا يشغله حب المال والولد عن ذكرك، لو يعلم عدوي إبليس بالذي صنعت [ص:240] إلي حسدني، قال: فلقي إبليس من هذا شيئا منكرا "

(239/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو قال: كان يزيد بن ميسرة فيما بلغنا يقول: " إذا زكاك رجل في وجهك فأنكر عليه واغضب، ولا تقر بذلك، وقل: اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون " قال: وكان يزيد بن ميسرة يقول: " ابدءوا بالذي يحق الله عليكم، ولا تعلموا الله ما ينبغي لكم، قال: وكان يزيد بن ميسرة يقول: اللهم اجعل مخافتك في قلوبنا، وأدم على قلوبنا ذكر الموت، أيها الناس اذكروا أين أنتم اليوم؟ وأين تكونوا غدا؟ اليوم في البيوت تتكلمون، وغدا في القبور سكوت، فطوبى للأبرار الشاكرين، يا غافلون تشيعون الميت إلى قبره ويقول: ويلكم إنما أنتم غدا مثلي، أيتها النفس ألا تنظرين إلى ما رأيت في الدنيا، وما لم تر على مثل ذلك، إنما هي كأرواح تذهب لا يرى لها أثر أو كثور يدور يذهب الأول فالأول "

(240/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عبد الله يعني ابن المبارك -، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني أبو سلمة، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: «إن العبد ليمرض المرضة وما له عند الله من خير فيذكره الله بعض ما سلف من خطاياه، فيخرج من عينه مثل رأس الذباب من الدموع من خشية الله، فيبعثه الله، إن بعثه مطهرا، ويقبضه إن قبضه على ذلك»

(240/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة، ح. وحدثنا أبو بكرمحمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا هشام بن عبد الله الرازي، ثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن يزيد

بن ميسرة " أن رجلا، ممن مضى جمع مالا وولدا فأوعى ولم يدع صنفا من أصناف المال إلا اتخذه، وابتنى قصرا وجعل عليه بابين وثيقين، وجعل عليه حرسا من غلمانه ثم جمع أهله وصنع لهم طعاما وقعد على [ص:241] سريره، ورفع إحدى رجليه على الأخرى وهم يأكلون، فلما فرغوا من طعامهم قال: يا نفس انعمي لسنين، قد جمعت ما يكفيك، قال: فلم يفرغ من كلامه حتى أقبل إليه ملك الموت في هيئة رجل عليه خلقان من الثياب، في عنقه مخلاة يتشبه بالمساكين، فقرع الباب قرعة فأفزعه وهو على فراشه، فوثب إليه الغلمة فقالوا: ما أنت؟ وما شأنك؟ قال: ادعوا لي مولاكم، قالوا: إليك يخرج مولانا؟ قال: نعم، فادعوه، قال: فأرسل إليهم مولاهم: من هذا الذي قرع الباب؟ فأخبروه بهيئته، قال: فهلا فعلتم وفعلتم؟ قالوا: قد فعلنا. ثم أقبل أيضا، فقرع الباب قرعة هي أشد من الأولى، قال: وهو على فراشه قال: فوثب إليه الحرس فقالوا: قد جئت أيضا؟ قال: نعم، فادعوا لي مولاكم وأخبروه أني ملك الموت، قال: فلما سمعوه ألقي عليهم الذل والتخشع، فجاء الحرس فأخبروا سيدهم بالذي قال لهم ملك الموت، فقال لهم سيدهم: قولوا له قولا لينا، وقولوا له: هل تأخذ معه أحدا غيره؟ قال: فأتوه فأخبروه بذلك، قال: فدخل عليه فقال: قم فاصنع في مالك ما أنت صانع، فإني لست بخارج منها حتى أخرج نفسك، وأحضر ماله بين يديه، فقال حين رآه: لعنك الله من مال، فأنت شغلتني عن عبادة ربي ومنعتني أن أتخلى لربي، فأنطق الله المال فقال: لم سببتني وقد كنت وضيعا في أعين الناس، فرفعتك لما يرى عليك من أثري، وكنت تحضر سدد الملوك فتدخل ويحضر عباد الله الصالحون فلا يدخلون؟ ألم تكن تخطب بنات الملوك والسادة فتنكح، ويخطب عباد الله الصالحون فلا ينكحون؟ ألم تكن تنفقني في سبل الخبث ولا أتعاصى، ولو أنفقتني في سبيل الله لم أتعاصى عليك، فأنت ألوم فيه مني، إنما خلقت أنا وأنتم يا بني آدم من تراب، فمنطلق بإثم، ومنطلق ببر، فهكذا يقول المال، فاحذروا، وقبض ملك الموت روحه فمات " السياق لهما، ودخل حديث بعضهم على بعض

(240/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا صفوان بن عمرو قال: وجدت في كتاب يزيد بن ميسرة: «ما أشد الشهوة في الجسد، إنها مثل حريق النار، وكيف ينجو منها الحصوريون؟»

(241/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة «أنه تزوج امرأة مسكينة فقيرة سيئة الخلق، لها أولاد، فكان ينفق على أولادها»

(242/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة أنه كان يقول: «من رد سائلا فقد قتله»

(242/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد بن عبد ربه، ثنا محمد بن حرب قال: سمعت أبا راشد يقول: بعثني يزيد بن ميسرة إلى غريم له، فلزمته فقال لي غريمه: مر أبا يوسف يأتي ليقبض حقه، فأخرجته من المسجد، فقعد على ركن من أركان الكنيسة ثم قال لغريمه: «أعطني حقي» قال له: ائت القاضي، قال: «لم؟» قال: أخاصمك إليه، قال له: «ادفع إلي حقي وإلا فانطلق» فقلت: يا أبا يوسف، ائت القاضي حتى يدفع إليك حقك، قال: «وما يؤمنني أن يكلمني بكلام لا أرضى» وقد قال الله تعالى: {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم} [النساء: 65] الآية

(242/5)

حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد، ثنا محمد بن حرب، عن أبي راشد، عن يحيى بن جابر، أن يزيد، سأل العباس بن الوليد أن يطرح عطاءه ويكتبه في سجل، وأنه با ع ما كان له من شيء فتصدق به حتى با ع منزله الذي كان يسكنه، وأنه كان يقول بعد ذلك: " اللهم لا أكون عذرت، اللهم عجل قبضي إليك، قال: فلم يلبث إلا يسيرا حتى قبضه الله "

(242/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا صفوان بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن يزيد بن ميسرة قال: يقول الله تعالى: «أبيتم أن تدخلوا الجنة، طائعين، لأقطعن لها قطعا من خلقي ما عملوا لها عملا ساعة ليلا ولا نهارا قط، وهم ذراري المؤمنين»

(242/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الخراساني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا [ص:243] صفوان بن عمرو، ثنا أبو إسحاق البهراني، عن يزيد بن ميسرة قال: «إن الله تعالى إذا سلط السباء على قوم فقد خرجوا من عين الله، ليس له فيهم حاجة» أسند يزيد بن ميسرة، عن أم الدرداء

(242/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن»

(243/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، وبكر بن سهل قالا: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن يزيد بن ميسرة قال: سمعت أم الدرداء، تقول: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت أبا القاسم، صلى الله عليه وسلم يقول: " إن الله تعالى قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم، قال: يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي "

(243/5)

إبراهيم بن أبي عبلة ومنهم إبراهيم بن أبي عبلة، كان أمينا قارئا، كان في علمه وقراءته هنيا مريا، وفي مواعظه ونصائحه بليغا قويا، رحمة الله تعالى عليه

(243/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: قدم الوليد بن عبد الملك، فأمرني فتكلمت فلقيني عمر بن عبد العزيز فقال: «يا إبراهيم لقد وعظت موعظة وقعت من القلوب»

(243/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير بن نحاس، ثنا ضمرة قال: قال لي إبراهيم بن أبي عبلة: قال لي الوليد بن عبد الملك: " في كم تختم [ص:244] القرآن؟ قلت: في كذا وكذا، فقال: أمير المؤمنين على شغله يختم في كل سبع أو ثلاث "

(243/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي قال: ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: سأل عمرو بن الوليد رجلا عن إبراهيم بن أبي عبلة، فأخبره، فقال عمرو: «إنه ما علمت هنيا مريا من الرجال»

(244/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن قال: حدثني أبي هانئ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: " بعث إلي هشام بن عبد الملك فقال لي: يا إبراهيم، إنا قد، عرفناك صغيرا، واختبرناك كبيرا، فرضينا سيرتك وحالك، وقد رأيت أن أخلصك بنفسي وخاصتي، وأشركك في عملي، وقد وليتك خراج مصر، قال: فقلت: «أما الذي عليه رأيك يا أمير المؤمنين فالله يجزيك ويثيبك وكفى به جازيا ومثيبا، وأما الذي أنا عليه فما لي بالخراج بصر، وما لي عليه قوة» قال: فغضب حتى اختلج وجهه وكان في عينيه قبل، فنظر إلي نظرا منكرا ثم قال: لتلين طائعا أو لتلين كارها، قال: " فأمسكت عن الكلام حتى رأيت غضبه قد انكسر، وسورته قد طفئت، فقلت: يا أمير المؤمنين، أتكلم؟ " قال: نعم، قلت: " إن الله سبحانه قال في كتابه: {إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها} الآية. فوالله يا أمير المؤمنين ما غضب عليهن، إذ أبين، ولا أكرههن إذ كرهن، وما أنا بحقيق أن تغضب علي إذ أبيت، ولا تكرهني إذ كرهت، قال: فضحك حتى بدت نواجذه، ثم قال: يا إبراهيم، قد أبيت إلا فقها، لقد رضينا عنك وأعفيناك "

(244/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن راشد، ثنا عبد الله بن هانئ، ثنا ضمرة قال: سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول: «رحم الله الوليد، وأين مثل الوليد [ص:245]، هدم كنيسة دمشق، وبنى مسجد دمشق، رحم الله الوليد، وأين مثل الوليد، افتتح الهند والأندلس رحمه الله، كان يعطيني قصاع الفضة أقسمها على قراء مسجد بيت المقدس»

(244/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة قال: قال إبراهيم بن أبي عبلة: «كان الوليد يبعث معي بقصاع الفضة إلى أهل بيت المقدس فأقسمها فيهم»

(245/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا أبي، ثنا بقية، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: " مرض أهلي فكانت أم الدرداء تصنع لي الطعام، فلما برءوا قالت: إنما كنا نصنع طعامك إذ كان أهلك مرضى، فأما إذا برءوا فلا " أدرك عدة من الصحابة، ورأى منهم: أنس بن مالك، وأبا أبي عبد الله بن أم حرام الأنصاري، وواثلة بن الأسقع، وعبد الله بن بسر، وأبا أمامة، وروى عن: عبادة بن الصامت، وعتبة بن غزوان السلمي، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأرسل عنهم

(245/5)

حدثنا الحسن بن علان، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن قال: حدثني أبو عمرو الزبير بن محمد الرهاوي قال: ثنا قتادة بن فضل الحرشي، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: قلت لأنس بن مالك: كيف أتوضأ؟ قال: أتسألني كيف أتوضأ، ولا تسألني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ قال: قلت: نعم، قال: " رأيته يتوضأ ثلاثا، وقال: «بذلك أمرني ربي عز وجل»

(245/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان قال: ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، عن إبراهيم، عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا زلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقرا، ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله إلا دناءة، ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره، ويحصن فرجه، أو يصل رحمه، إلا بارك الله له فيها، وبارك لها فيه» غريب من حديث إبراهيم، تفرد به ابن عبد القدوس

(245/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا أبو العباس، عن إبراهيم قال: «رأيت على عبد الله بن أم حرام ثوبا جديدا»

(246/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر الرازي، ثنا علي بن الجعد، ثنا غياث بن إبراهيم، ثنا إبراهيم قال: سمعت عبد الله بن أم حرام الأنصاري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض» لفظهما سواء، وأبو العباس أراه غياث بن إبراهيم

(246/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا محمد بن محصن العكاشي، عن إبراهيم، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم بارك لأمتي في سحورها، تسحروا ولو بشربة من ماء، ولو بتمرة، ولو بحبات زبيب، فإن الملائكة تصلي عليكم» تفرد به عن إبراهيم العكاشي وهو محمد بن إسحاق

(246/5)

حدثنا الحسن بن علي، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، ثنا جدي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد، عن إبراهيم، عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله»

(246/5)

حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي الزاهرية، عن رافع بن عمير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تعالى لداود: ابن لي بيتا في الأرض، فبنى داود عليه السلام بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به، فقال الله تبارك وتعالى: يا داود بنيت بيتك قبل بيتي؟ فقال: أي رب، هكذا قلت فيما قضيت: من ملك استأثر، ثم أخذ في بناء المسجد، فلما تم السور سقط ثلثاه، فشكا ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا، قال: أي رب، ولم؟ قال: لما جرت على يديك من الدماء [ص:247]، قال:

أي رب، أوليس ذاك في هواك ومحبتك؟ قال: بلى، ولكنهم عبادي، وأنا أرحمهم، قال: فشق ذلك عليه، فأوحى الله إليه أن لا تحزن، فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان، فلما مات داود عليه السلام أخذ سليمان عليه السلام في بنيانه، فلما تم قرب القرابين، وذبح الذبائح، فجمع بني إسرائيل فأوحى الله تعالى إليه: قد أرى سرورك ببنيانك بيتي، فسلني أعطيك، قال: أسألك ثلاث خصال: حكما يصادف حكمك، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه " فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما ثنتين فقد أعطيهما، وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة» غريب من حديث إبراهيم، تفرد به أيوب بن سويد

(246/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن حمير، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا أوان العلم أن يرفع» فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: يا رسول الله، وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نتعلمه ونعلمه أبناءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة، أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب، فما أغنى عنهم؟» قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس فحدثته بهذا الحديث قال: وما حدثك بما، يرفع العلم؟ قلت: لا، قال: بموت العلماء، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا " رواه الليث بن سعد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، مثله

(247/5)

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو جعفر النفيلي قال: ثنا كثير بن مروان المقدسي، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كفى بالمرء إثما أن يشار إليه بالأصابع» قالوا: يا رسول الله، وإن كان خيرا؟ قال: «وإن كان خيرا، فهو مزلة إلا من رحم الله، وإن كان شرا فهو شر»

(247/5)

حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الله بن ناجية، وسليمان بن عيسى الجوهري قالا: ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي، ثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن أنس بن مالك قال: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر الصديق، فغلفها بالحناء والكتم»

(248/5)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا يحيى بن حسان، حدثني الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفص قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني لن تجد حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب، قال: يا رب، ماذا اكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة " يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات على غير هذا فليس مني» غريب من حديث إبراهيم، تفرد به يحيى، عن الوليد. ورواه إبراهيم، عن أبي يزيد الأودي، عن عبادة نحوه

(248/5)

حدثنا أبي وعبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر، في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعيد بن رحمة، ثنا محمد بن حمير، عن إبراهيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برئ من ذمة الله، وذمة رسوله، ومن أكل درهما من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية، ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به» غريب من حديث إبراهيم، تفرد به محمد بن حمير

(248/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سلامة بن ناهض، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي قالا: ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، حدثني أبي، ثنا عمي إبراهيم بن أبي عبلة، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن

عمر، وعبد الله بن عباس قالا: «كنا نتعلم الاستخارة كما يتعلم أحدنا السورة من القرآن، اللهم إني أستخيرك وأستقدرك بقدرتك، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب [ص:249]، اللهم ما قضيت علي من قضاء فاجعل عاقبته إلى خير»

(248/5)

حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، ثنا مصعب بن سعيد، ثنا محمد بن محصن الأسدي، عن إبراهيم، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ترك الرمي بعد ما علمه كانت نعمة أنعم الله بها عليه فتركها» غريب من حديث إبراهيم، لم نكتبه إلا من حديث مصعب، عن محمد

(249/5)

حدثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن دليل الإسكندراني، ثنا أحمد بن عبد المؤمن، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم قال: سمعت أم الدرداء، تحدث، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية: {اصبروا وصابروا ورابطوا} [آل عمران: 200] قال: «اصبروا على الصلوات الخمس، وصابروا على قتال عدوكم بالسيف، ورابطوا في سبيل الله لعلكم تفلحون» غريب من حديث إبراهيم، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحاق، وهو ابن محصن العكاشي

(249/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، ثنا أبو بشير محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصبح معافى في بدنه، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها، يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعك، ووارى عورتك، وإن كان بيتا يواريك فذاك فلق الخبز، وماء الجر، وما فوق ذلك حساب» غريب من حديث إبراهيم، تفرد به أخيه عنه

(249/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وعبد الله بن أحمد، في جماعة قالوا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الله بن هانئ، حدثني أبي، عن إبراهيم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: «ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم، فإن يك خيرا فواها واها، وإن يك شرا فآها آها» سمعت ذاك من [ص:250] نبيكم صلى الله عليه وسلم

(249/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا موسى بن عامر، ثنا عراك بن خالد، عن ابن أبي عبلة، عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي، عن الحسن قال: قدم جندب بن سفيان البجلي البصرة، فأقام بها حينا، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فلما خرج من البصرة شيعه الحسن في خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب، فقالوا له: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم سمعته يقول: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا ذمة الله، ولا يطلبنكم بشيء من ذمته، ولا أعرفن ما أشرفت الجنة لأحدكم حتى إذا عاينها ودنت حيل بينه وبينها بملء كف من دم رجل مسلم أهرقها ظلما» سمعت هذا من نبي الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أقول لكم من عندي: إني رأيت أول ما ينتن من الإنسان في القبر بطنه، فلا تدخلوا بطونكم إلا طيبا

(250/5)

يونس بن ميسرة قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الشهيد المحبس، يونس بن ميسرة بن حلبس، رضي الله تعالى عنه

(250/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الهيثم بن عمران قال: كنت أجلس إلى يونس بن ميسرة وهو أعمى، فكنت أسمعه يقول: «اللهم ارزقنا الشهادة» فقتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، مدخل عبد الله بن علي دمشق "

(250/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة، ثنا أبو مسهر، ثنا محمد بن مهاجر قال: سمعت يونس بن ميسرة يقول: «أين إخواني؟ أين أصحابي؟ ذهب المعلمون وبقي المتعلمون، وذهب المطعمون وبقي المستطعمون»

(250/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا [ص:251] خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة قال: " قالت الحكمة: يا ابن آدم تلتمسني وأنت تجدني في حرفين: تعمل بخير ما تعلم، وتدع شر ما تعلم "

(250/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة قال: مكتوب في اللوح بين يدي الله تعالى: «إني أنا الله لا إله إلا أنا، الرحمن الرحيم، أرحم وأترحم، سبقت رحمتي غضبي، وعفوي عقوبتي، وأذنت لمن جاء بواحدة من ثلاثين وثلثمائة شريعة، أن أدخله جنتي»

(251/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال: ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عباس بن الوليد، ثنا أبو مسهر، ثنا عبد الرحمن بن الوليد قال: سمعت ابن حلبس، ينشد هذا البيت عند الموت: «

[البحر الكامل]

ذهب الرجال الصالحون وأخرت ... نتن الرجال لذا الزمان المنتن»

(251/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن بكار، ثنا أبو التقي، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حلبس، أنه كان يمر على المقابر بدمشق يهجر يوم الجمعة، فسمع قائلا يقول: هذا يونس بن حلبس قد هجر، تحجون وتعتمرون كل شهر، وتصلون كل يوم خمس، صلوات أنتم تعملون ولا تعلمون، ونحن نعلم ولا نعمل، قال: فالتفت يونس فسلم فلم يردوا عليه، فقال: «سبحان الله، أسمع كلامكم وأسلم فلا تردون؟» قالوا: قد سمعنا كلامك، ولكنها حسنة وقد حيل بيننا وبين الحسنات والسيئات

(251/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سهل بن صالح، ثنا منصور بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة قال: " التقى يونس وقارون، هذا يخسف به، وهذا يلجج به، فقال قارون ليونس: يا يونس، تب إلى الله فإنك تجده عند أول قدم تضعه إليه، فقال له يونس: فما لك أنت لم تتب، قال: جعلت توبتي لابن عمي "

(251/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد يعني ابن عبد العزيز، عن ابن حلبس قال: " قال عيسى عليه السلام: إن الشيطان مع الدنيا، ومكره مع المال، وتزيينه عند الهوى، واستكماله عند الشهوات " أسند عن عدة من الصحابة منهم: معاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وواثلة بن الأسقع، وعبد الله بن بسر، وروى عن: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(252/5)

حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، والحوطي قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الخير عادة، والشر لجاجة» غريب من حديث يونس، تفرد به عنه مروان

(252/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري، فإذا هو نور ساطع إلى الشام» غريب من حديث ابن حلبس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(252/5)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي، ثنا الحسن بن الفرج الغزي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة، عن واثلة بن الأسقع: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك، وحبل جوارك، فقه فتنة القبر، وعذاب النار، أنت أهل الوفاء والحق، اللهم اغفر له وارحمه، إنك أنت الغفور الرحيم» تفرد به مروان، عن يونس

(252/5)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوزير بن صبيح، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء [ص:253]، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل: {كل يوم هو في شأن} [الرحمن: 29]. قال: «من شأنه أن يغفر ذنبا، ويفرج كربا، ويرفع قوما، ويضع آخرين»

(252/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، ثنا يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أول ما نهاني ربي عنه عز وجل بعد عبادة الأوثان، عن شرب الخمر، وملاحاة الرجال» غريب من حديث يونس بن ميسرة تفرد به عنه عمرو

(253/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، ثنا يونس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن وعظمها وشددها، فقال علي بن أبي طالب: يا رسول الله، فما المخرج منها؟ قال: " كتاب الله، فيه حديث ما قبلكم، ونبأ ما بعدكم، وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمه الله، ومن يبتغي الهدى في غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، هو الذي لما سمعته الجن قالت: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به} [الجن: 2] الآية هو الذي لا تختلف به الألسن، ولا يخلقه كثرة الرد " غريب من حديث أبي إدريس، عن معاذ، لم نكتبه إلا من حديث يونس

(253/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الرجل إذا خرج يعود أخا له خاض في الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض واستوى جالسا غمرته الرحمة»

(253/5)

عمر بن عبد العزيز قال الشيخ رحمه الله: ومنهم المحتصن الحريز، ذو الشجى والأزيز، المولى عمر بن عبد العزيز [ص:254] كان واحد أمته في الفضل، ونجيب عشيرته في العدل، جمع زهدا وعفافا، وورعا وكفافا، شغله آجل العيش عن عاجله، وألهاه إقامة العدل عن عاذله، كان للرعية أمنا وأمانا، وعلى من خالفه حجة وبرهانا، كان مفوها عليما، ومفهما حكيما وقيل: إن التصوف الإعراض عن الدني، والإقبال على البهي، متواثبا للدنو، ومتعاليا للسمو

(253/5)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي القاضي، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي، أخبرني عطاء بن مسلم الخفاف، عن عمرو بن قيس الملائي قال: سئل محمد بن علي بن الحسين، عن عمر بن عبد العزيز، فقال: «أما علمت أن لكل قوم نجيبة، وأن نجيب بني أمية عمر بن عبد العزيز، وأنه يبعث يوم القيامة أمة وحده»

(254/5)

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: كنت أسمع ابن عمر كثيرا يقول: «ليت شعري، من هذا الذي في وجهه علامة من ولد عمر يملأ الأرض عدلا؟»

(254/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي قال: قال وهب بن منبه: «إن كان في هذه الأمة مهدي فهو عمر بن عبد العزيز»

(254/5)

حدثنا محمد بن علي قال: ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى، عن رباح بن عبيدة قال: خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة، وشيخ متوكئ على يده، فقلت في نفسي: إن هذا الشيخ جاف، فلما صلى ودخل لحقته فقلت: أصلح الله الأمير، من الشيخ الذي كان متكئا على يدك؟ قال: يا رباح رأيته؟ قلت: نعم، قال: ما أحسبك يا رباح إلا رجلا صالحا، ذاك أخي الخضر أتاني فأعلمني أني سألي أمر هذه الأمة، وأني سأعدل فيها "

(254/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز، ثنا أيوب بن سويد، ثنا محمد بن فضالة، أن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، وقف براهب الجزيرة في صومعة له، قد أتى عليه فيها عمر طويل، وكان ينسب إليه علم من علم الكتب، فهبط إليه ولم ير هابطا إلى أحد قبله، وقال له: أتدري لم هبطت إليك؟ قال: «لا» قال: لحق أبيك، إنا نجده من أئمة العدل بموضع رجب من الأشهر الحرم قال: ففسره لنا أيوب بن سويد فقال: " ثلاثة متوالية: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، أبو بكر، وعمر، وعثمان، ورجب منفرد منها عمر بن عبد العزيز

(255/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عامر بن شعيب، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا رزق بن رزق الكندي، حدثني جسر القصاب قال: كنت أحلب الغنم في خلافة عمر بن عبد العزيز، فمررت براع وفي غنمه نحو من ثلاثين ذئبا، فحسبتها كلابا، ولم أكن رأيت الذئاب قبل ذلك، فقلت: يا راعي، ما ترجو بهذه الكلاب كلها؟ فقال: «يا بني إنها ليست كلابا، إنما هي ذئاب» فقلت: سبحان الله، ذئب في غنم لا تضرها؟ فقال: «يا بني، إذا صلح الرأس فليس على الجسد بأس، وكان ذلك في خلافة عمر بن عبد العزيز»

(255/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني علي بن سلم الطوسي، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: ثنا مالك بن دينار قال: لما استعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قال رعاء الشاء: من هذا العبد الصالح الذي قام على الناس؟ قيل لهم: وما علمكم بذلك؟ قالوا: «إنه إذا قام على الناس خليفة عدل كفت الذئاب عن شائنا»

(255/5)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي قال: ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، ثنا موسى بن أعين قال: " كنا نرعى الشاء بكرمان في خلافة عمر بن عبد العزيز، فكانت الشاء والذئب ترعى في مكان واحد، فبينا نحن ذات ليلة إذ عرض الذئب لشاة، فقلت: ما نرى [ص:256] الرجل الصالح إلا قد هلك " قال حماد: فحدثني هذا أو غيره أنهم حسبوا فوجدوه قد هلك في تلك الليلة

(255/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عثمان بن عبد الحميد، ثنا الوليد قال: بلغنا أن رجلا كان ببعض خراسان قال: " أتاني آت في المنام فقال: إذا قام أشج بني مروان فانطلق فبايعه، فإنه إمام عادل، فجعلت أسأل كلما قام خليفة حتى قام عمر بن عبد العزيز، فأتاني ثلاث مرات في المنام، فلما كان آخر ذلك زبرني فأوعدني، فرحلت إليه، فلما قدمت لقيته فحدثته الحديث، فقال: ما اسمك؟ ومن أين أنت؟ وأين منزلك؟ فقلت: بخراسان، قال: ومن أمير المكان الذي أنت به؟ ومن صديقك هناك؟ ومن عدوك؟ فألطف المسألة ثم حبسني أربعة أشهر، فشكوت إلى مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز، فقال: إنه كتب فيك، قال: فدعاني بعد أشهر فقال: إني كتبت فيك فجاءني ما أسر به من قبل صديقك وعدوك، فهلم فبايعني على السمع والطاعة والعدل، فإذا تركت ذلك فليس عليك بيعة، قال: فبايعته، قال: أبك حاجة؟ فقلت: لا، أنا غني في المال، إنما أتيتك لهذا، فودعته ومضيت "

(256/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، عن أبي الأعين قال: كنت في صحن بيت المقدس مع خالد بن يزيد بن معاوية، إذ أقبل فتى شاب فسلم على خالد، فأقبل عليه خالد، فقال الفتى لخالد: هل علينا من عين؟ قال: فبدرت فقلت: نعم، عليكما من الله عين سميعة بصيرة، فترورقت عينا الفتى، ونزع يده من خالد ثم ولى فقلت: لخالد: من هذا؟ قال: أما تعرف هذا؟ هذا عمر بن عبد العزيز، أخو أمير المؤمنين، ولئن طال بك وبه حياة لتراه إمام هدى "

(256/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني منصور بن بشير، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن إسحاق، عن إبراهيم بن عقبة، عن عطاء مولى [ص:257] أم بكرة الأسلمية، عن حبيب بن هند الأسلمي قال: قال لي سعيد بن المسيب ونحن على عرفة: " إنما الخلفاء ثلاثة، قلت: من الخلفاء؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعمر، قلت: هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما، فمن عمر الثالث؟ قال: إن عشت أدركته وإن مت كان بعدك "

(256/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن أبي معشر، ثنا عمرو بن عثمان، وأيوب بن محمد الوزان قالا: ثنا ضمرة، عن رجاء، عن ابن عون قال: كان ابن سيرين إذا سئل عن الطلاء، قال: «نهى عنه إمام الهدى، يعني عمر بن عبد العزيز»

(257/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن أبي معشر، ثنا عمرو، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال الحسن: إن كان مهدي فعمر بن عبد العزيز، وإلا فلا مهدي إلا عيسى ابن مريم عليه السلام

(257/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا فطر بن حماد بن واقد، ثنا أبي قال: سمعت مالك بن دينار قال: الناس يقولون: مالك بن دينار زاهد، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز، الذي أتته الدنيا فتركها

(257/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو مرداس الرقي، ثنا إبراهيم بن بكار الأسدي، ثنا أبو يونس بن أبي شبيب قال: شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف بالبيت، وإن حجزة إزاره لغائبة في عكنه «ثم رأيته بعدما استخلف، ولو شئت أن أعد أضلاعه من غير أن أمسها لفعلت»

(257/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا عبد الله بن يوسف، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي أبو جعفر – يعني أمير المؤمنين –: " كم كانت غلة أبيك عمر حين ولي الخلافة؟ قلت: أربعين ألف دينار، قال: فكم كانت غلته حين توفي؟ قلت: أربعمائة دينار، ولو بقي لنقصت "

(257/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: دعاني [ص:258] أبو جعفر فقال: " كم كانت غلة عمر حين أفضت إليه الخلافة؟ قلت: خمسون ألف دينار، قال: كم كانت يوم مات؟ قلت ما زال يردها حتى كانت مائتي دينار، ولو بقي لردها "

(257/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام، حدثني أبي، عن جدي، عن مسلمة بن عبد الملك قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز أعوده في مرضه، فإذا عليه قميص وسخ، فقلت لفاطمة بنت عبد الملك: " يا فاطمة، اغسلي قميص أمير المؤمنين، قالت: نفعل إن شاء الله، ثم عدت فإذا القميص على حاله، فقلت: يا فاطمة، ألم آمركم أن تغسلوا قميص أمير المؤمنين؟ فإن الناس يعودونه، قالت: والله ما له قميص غيره "

(258/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يزيد بن حكيم أبو خالد العسكري، ثنا سعيد بن مسلمة، عن أبي بشير مولى مسلمة بن عبد الملك، عن مسلمة قال: " دخلت على عمر بن عبد العزيز في اليوم الذي مات فيه، وفاطمة بنت عبد الملك جالسة عند رأسه، فلما رأتني تحولت وجلست عند رجليه، وجلست أنا عند رأسه، فإذا عليه قميص وسخ مخرق الجيب، فقلت لها: لو أبدلتم هذا القميص، فسكتت ثم أعدت القول عليها مرارا، حتى غلظت، فقالت: والله ما له قميص غيره "

(258/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا محمد بن مروان العجلي، ثنا عمارة بن أبي حفصة قال: دخلت على عمر في مرضه وعليه قميص قد اتسخ وتخرق جيبه، فدخل مسلمة فقال لأخته فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر: ناوليني قميصا سوى هذا، حتى نلبسه أمير المؤمنين، فإن الناس يدخلون عليه، فقال عمر: «دعها يا مسلمة، فما أصبح ولا أمسى لأمير المؤمنين ثوب غير الذي ترى عليه»

(258/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان يعني ابن داود، أن عمر بن عبد العزيز قال لبنيه: «لا تتهموا الخازن، فإني لا أدع إلا أحدا

وعشرين دينارا [ص:259]، فيها لأهل الدير أجر مساكنهم، وثمن حقل كانت فيه له، وموضع قبره، فإني أعلم أنهم لا يعتملونه»

(258/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد قال: ثنا سليمان بن عمر الرقي، ثنا أبو أمية الخصي، غلام عمر بن عبد العزيز قال: بعثني عمر بن عبد العزيز بدينارين إلى أهل الدير فقال: إن بعتموني موضع قبري وإلا تحولت عنكم، قال: فأتيتهم فقالوا: لولا أنا نكره أن يتحول عنا ما قبلناه، قال: ودخلت مع عمر الحمام يوما، فاطلى فولى مغابنه بيده، ودخلت يوما إلى مولاتي فغدتني عدسا، فقلت: كل يوم عدس؟ فقالت: يا بني هذا طعام مولاك أمير المؤمنين عمر "

(259/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد، ثنا سليمان بن سيف، ثنا سعيد بن عامر، عن عون بن المعتمر قال: دخل عمر بن عبد العزيز على امرأته فقال: يا فاطمة عندك درهم أشتري به عنبا؟ قالت: لا، قال: فعندك نمية – يعني الفلوس – أشتري بها عنبا؟ قالت: لا، فأقبلت عليه فقالت: أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم ولا نمية تشتري بها عنبا؟ قال: هذا أهون علينا من معالجة الأغلال غدا في نار جهنم "

(259/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إبراهيم بن نشيط قال: حدثني سليمان بن حميد المدني، عن أبي عبيدة، عن عقبة بن نافع القرشي: أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها: ألا تخبريني عن عمر،؟ فقالت: «ما أعلم أنه اغتسل لا من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه»

(259/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك قال: ثنا أبو الصباح، حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز، حدثني بعض خاصة آل عمر: أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا، فسألوا عن البكاء فقالوا: إن عمر خير جواريه، فقال: قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن، فمن أحب أن أعتقه أعتقته، ومن أحب أن أمسكه أمسكته إن لم يكن مني إليها شيء، فبكين إياسا منه "

(259/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: كنت أنا وابن أبي زكريا، بباب عمر، فسمعنا بكاء، في داره، فسألنا عنه فقالوا: «خير أمير المؤمنين امرأته بين أن تقيم في منزلها، وأعلمها أنه قد شغل عن النساء بما في عنقه، وبين أن تلحق بمنزل أبيها، فبكت فبكى جواريها لبكائها»

(260/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا جرير بن حازم قال: أخبرني المغيرة بن حكيم قال: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك: يا مغيرة، قد يكون من الرجال من هو أكثر صلاة وصياما من عمر، ولكني لم أر من الناس أحدا قط كان أشد خوفا من ربه من عمر، كان إذا دخل البيت ألقى نفسه في مسجده، فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه، ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع "

(260/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب قال: سمعت أبي يقول: ما رأيت أحدا قط الخوف – أو قال: الخشوع – أبين على وجهه من عمر بن عبد العزيز "

(260/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبي عثمان الثقفي قال: كان لعمر بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل له، يأتيه بدرهم كل يوم، فجاءه يوما بدرهم ونصف، فقال: «ما بدا لك؟» فقال: نفقت السوق، قال: «لا، ولكنك أتعبت البغل، أرحه ثلاثة أيام»

(260/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى قال: حدثني أبي، عن جدي قال: كانت لفاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر جارية، فبعثت بها إليه وقالت: إني قد كنت أعلم أنها تعجبك، وقد وهبتها لك، فتناول منها حاجتك، فقال لها عمر: " اجلسي يا جارية، فوالله ما شيء من الدنيا كان أعجب إلي أن أناله منك، فأخبريني بقصتك وما كان من سيبك، قالت: كنت جارية من البربر، جنى أبي جناية فهرب من موسى بن نصير عامل عبد الملك على إفريقية، فأخذني موسى بن نصير فبعث بي إلى عبد الملك [ص:261] فوهبني عبد الملك لفاطمة، فأرسلت بي إليك، فقال: كدنا والله أن نفتضح، فجهزها وأرسل بها إلى أهلها "

(260/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن محمد الحراني، ثنا أبو الحسين الرهاوي، ثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني معاوية بن صالح، حدثني سعيد بن سويد، أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، إن الله قد أعطاك، فلو لبست؟ فنكس مليا، ثم رفع رأسه فقال: أفضل القصد عند الجدة، وأفضل العفو عند المقدرة "

(261/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر قال: ثنا سعيد بن عامر، عن قربان بن دبيق قال: مرت بي ابنة لعمر بن عبد العزيز يقال لها أمينة، فدعاها عمر: يا أمين، يا أمين،

فلم تجبه، فأمر إنسانا فجاء بها، فقال: ما منعك أن تجيبيني؟ قالت: إني عارية، فقال: يا مزاحم، انظر تلك الفراش التي فتقناها فاقطع لها منها قميصا، فقطع منها قميصا، فذهب إنسان إلى أم البنين عمتها، فقال: بنت أخيك عارية، وأنت عندك ما عندك، فأرسلت إليها بتخت من الثياب، وقالت: لا تطلبي من عمر شيئا "

(261/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا مهدي بن سابق النهدي، ثنا عبد الله بن عياش، عن أبيه، أن عمر بن عبد العزيز شيع جنازة، فلما انصرفوا تأخر عمر وأصحابه ناحية عن الجنازة، فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، جنازة أنت وليها تأخرت عنها فتركتها وتركتنا؟ فقال: نعم، ناداني القبر من خلفي، يا عمر بن عبد العزيز ألا تسألني ما صنعت بالأحبة؟ قلت: بلى، قال: خرقت الأكفان، ومزقت الأبدان، ومصصت الدم، وأكلت اللحم، ألا تسألني ما صنعت بالأوصال؟ قلت: بلى، قال: نزعت الكفين من الذراعين، والذراعين من العضدين، والعضدين من الكتفين، والوركين من الفخذين، والفخذين من الركبتين، والركبتين من الساقين، والساقين من القدمين، ثم بكى عمر، فقال: ألا إن الدنيا بقاؤها قليل، وعزيزها ذليل، وغنيها فقير [ص:262]، وشبابها يهرم، وحيها يموت، فلا يغرنكم إقبالها مع معرفتكم بسرعة إدبارها، والمغرور من اغتر بها، أين سكانها الذين بنوا مدائنها، وشققوا أنهارها، وغرسوا أشجارها، وأقاموا فيها أياما يسيرة، غرتهم بصحتهم، وغروا بنشاطهم، فركبوا المعاصي، إنهم كانوا والله في الدنيا مغبوطين بالأموال على كثرة المنع عليه، محسودين على جمعه، ما صنع التراب بأبدانهم، والرمل بأجسادهم، والديدان بعظامهم وأوصالهم، كانوا في الدنيا على أسرة ممهدة، وفرش منضدة، بين خدم يخدمون، وأهل يكرمون، وجيران يعضدون، فإذا مررت فنادهم إن كنت مناديا، وادعهم إن كنت لابد داعيا، ومر بعسكرهم، وانظر إلى تقارب منازلهم التي كان بها عيشهم، وسل غنيهم ما بقي من غناه، وسل فقيرهم ما بقي من فقره، وسلهم عن الألسن التي كانوا بها يتكلمون، وعن الأعين التي كانت إلى اللذات بها ينظرون، وسلهم عن الجلود الرقيقة، والوجوه الحسنة، والأجساد الناعمة، ما صنع بها الديدان، محت الألوان، وأكلت اللحمان، وعفرت الوجوه، ومحت المحاسن، وكسرت الفقار، وأبانت الأعضاء، ومزقت الأشلاء، وأين حجالهم وقبابهم، وأين خدمهم وعبيدهم، وجمعهم ومكنوزهم، والله ما زودوهم فراشا، ولا وضعوا هناك متكأ، ولا غرسوا لهم شجرا، ولا أنزلوهم من اللحد قرارا، أليسوا في منازل الخلوات والفلوات؟ أليس الليل والنهار عليهم سواء؟ أليس هم في مدلهمة ظلماء، قد حيل بينهم وبين العمل، وفارقوا الأحبة؟ فكم من ناعم وناعمة أصبحوا ووجوههم بالية، وأجسادهم من أعناقهم نائية، وأوصالهم ممزقة، قد سالت الحدق على الوجنات، وامتلأت الأفواه دما وصديدا، ودبت دواب الأرض في أجسادهم، ففرقت

أعضاءهم، ثم لم يلبثوا والله إلا يسيرا حتى عادت العظام رميما، قد فارقوا الحدائق، فصاروا بعد السعة إلى المضايق، قد تزوجت نساؤهم، وترددت في الطرق أبناؤهم، وتوزعت القرابات ديارهم وتراثهم، فمنهم والله الموسع له في قبره، الغض الناضر فيه، المتنعم بلذته، يا ساكن القبر غدا ما الذي غرك من الدنيا؟ هل تعلم أنك تبقى أو تبقى لك؟ [ص:263] أين دارك الفيحاء، ونهرك المطرد؟ وأين ثمرك الناضر ينعه؟ وأين رقاق ثيابك؟ وأين طيبك؟ وأين بخورك؟ وأين كسوتك لصيفك وشتائك؟ أما رأيته قد نزل به الأمر فما يدفع عن نفسه وجلا؟ وهو يرشح عرقا، ويتلمظ عطشا، يتقلب من سكرات الموت وغمراته، جاء الأمر من السماء، وجاء غالب القدر والقضاء، جاء من الأمر والأجل ما لا تمتنع منه، هيهات هيهات يا مغمض الوالد والأخ والولد، وغاسله يا مكفن الميت وحامله، يا مخليه في القبر، وراجعا عنه، ليت شعري كيف كنت على خشونة الثرى، يا ليت شعري بأي خديك بدأ البلى، يا مجاور الهلكات، صرت في محلة الموتى، ليت شعري ما الذي يلقاني به ملك الموت عند خروجي من الدنيا؟ وما يأتيني به من رسالة ربي؟ ثم تمثل:

[البحر الطويل]

تسر بما يفنى وتشغل بالصبا ... كما غر باللذات في النوم حالم

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم

وتعمل فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم

ثم انصرف فما بقي بعد ذلك إلا جمعة

(261/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين الحضرمي، ثنا علي بن مطر، ثنا أسد بن زيد قال: كنا مع عمر بن عبد العزيز في جنازة، فلما أن دفن الميت ركب بغلة له صغيرة، ثم جاء إلى قبر، فركز عليه المقرعة فقال: السلام عليك يا صاحب القبر قال عمر: فناداني مناد من خلفي: وعليك السلام يا عمر بن عبد العزيز، عم تسأل؟ فقلت: عن ساكنك وجارك، قال: أما البدن فعندي، والروح عرج به إلى الله عز وجل، ما أدري أي شيء حاله، قلت: أسألك عن ساكنك وجارك، قال: دمغت المقلتين، وأكلت الحدقتين، ومزقت الأكفان، وأكلت الأبدان «ثم ذكر نحوه وذكر الشعر»

(263/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا عبيد بن نوح، عن أبي بكر البصري، عن أبي قرة قال: خرج عمر بن عبد العزيز على بعض جنائز بني مروان، فلما صلى عليها وفرغ قال [ص:264] لأصحابه: توقفوا، فوقفوا، فضرب بطن فرسه حتى أمعن في القبور، وتوارى عنهم، فاستبطأه الناس حتى ظنوا فجاء وقد احمرت عيناه وانتفخت أوداجه، قالوا: يا أمير المؤمنين، أبطأت علينا؟ قال: أتيت قبور الأحبة، قبور بني آبائي فسلمت عليهم، فلم يردوا السلام، فلما ذهبت أقفى ناداني التراب فقال: ألا تسألني يا عمر ما لقيت الأحبة؟ قلت: وما لقيت الأحبة؟ قال: خرقت الأكفان، وأكلت الأبدان، ونزعت المقلتين " فذكر نحوه، وزاد: " فلما ذهبت أقفى ناداني: يا عمر، عليك بأكفان لا تبلى، قلت: وما أكفان لا تبلى، قال: اتقاء الله والعمل الصالح

(263/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو صالح الشامي قال: قال عمر بن عبد العزيز: «

[البحر الخفيف]

أنا ميت وعز من لا يموت ... قد تيقنت أنني سأموت

ليس ملك يزيله الموت ملكا ... إنما الملك ملك من لا يموت»

(264/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد العبدي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا خلف بن تميم، ثنا مفضل بن يونس قال: قال عمر بن عبد العزيز: لقد نغص هذا الموت على أهل الدنيا ما هم فيه من غضارة الدنيا وزهوتها، فبينا هم كذلك وعلى ذلك أتاهم جاد من الموت، فاخترمهم مما هم فيه، فالويل والحسرة هنالك لمن لم يحذر الموت ويذكره في الرخاء، فيقدم لنفسه خيرا يجده بعدما فارق الدنيا وأهلها، قال: ثم بكى عمر حتى غلبه البكاء فقام "

(264/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العبدي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي، ثنا جابر بن نوح قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض أهل بيته: أما بعد «فإنك إن استشعرت ذكر الموت في ليلك أو نهارك، بغض إليك كل فان، وحبب إليك كل باق. والسلام»

(264/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا [ص:265] ابن أبي بكر، ثنا سعيد بن عامر، عن أسماء بن عبيد قال: دخل عنبسة بن سعيد بن العاص على عمر بن عبد العزيز فقال: يا أمير المؤمنين، إن من كان قبلك من الخلفاء كانوا يعطون عطايا منعتناها، ولي عيال وضيعة، أفتأذن لي أن أخرج إلى ضيعتي وما يصلح عيالي؟ فقال عمر: " أحبكم إلينا من كفانا مؤنته، فخرج من عنده، فلما صار عند الباب قال عمر: أبا خالد، أبا خالد، فرجع، فقال: أكثر من ذكر الموت، فإن كنت في ضيق من العيش وسعه عليك، وإن كنت في سعة من العيش ضيقه عليك " حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن عمرو، ثنا عنبسة بن سعيد قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز فذكر نحوه

(264/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد قالا: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: قال عمر بن عبد العزيز: يا أيها الناس، إنما أنتم أغراض تنتضل فيها المنايا، إنكم لا تؤتون نعمة إلا بفراق أخرى، وأية أكلة ليس معها غصة، وأية جرعة ليس معها شرقة، وإن أمس شاهد مقبول قد فجعكم بنفسه، وخلف في أيديكم حكمته، وإن اليوم حبيب مودع، وهو وشيك الظعن، وإن غدا آت بما فيه، وأين يهرب من يتقلب في يدي طالبه، إنه لا أقوى من طالب، ولا أضعف من مطلوب، إنما أنتم سفر تحلون عقد رحالكم في غير هذه الدار، إنما أنتم فروع أصول قد مضت، فما بقاء فرع بعد ذهاب أصله "

(265/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا عبيد الله بن العيزار قال: خطبنا عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من طين، فحمد الله وأثنى عليه، ثم تكلم بثلاث كلمات فقال: «أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم، واعملوا لآخرتكم تكفوا دنياكم، واعلموا أن رجلا ليس بينه وبين آدم أب حي لمغرق له في الموت والسلام عليكم»

(265/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن [ص:266] عبد الله بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن السري بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز قال: " أصلحوا آخرتكم تصلح لكم دنياكم، وأصلحوا سرائركم تصلح لكم علانيتكم، والله إن عبدا - أو قال: رجلا - ليس بينه وبين آدم إلا أب له قد مات لمغرق له في الموت "

(265/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن متوكل، ثنا أبو الحسن المدائني قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يعزيه على ابنه: أما بعد «فإنا قوم من أهل الآخرة أسكنا الدنيا، أموات أبناء أموات، والعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت، والسلام»

(266/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا أبو الجراح، حدثني محمد الكوفي قال: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إن الله تعالى خلق خلقه ثم أرقدهم، ثم يبعثهم من رقدتهم، فإما إلى جنة وإما إلى نار، والله إن كنا مصدقين بهذا إنا لحمقى، وإن كنا مكذبين بهذا إنا لهلكى ثم نزل "

(266/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن المفضل التميمي قال: آخر خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز أن صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، " فإن ما في أيديكم أسلاب الهالكين، وسيتركها الباقون كما تركها الماضون، ألا ترون أنكم في كل يوم وليلة تشيعون غاديا أو رائحا إلى الله تعالى وتضعونه في صدع من الأرض ثم في بطن الصدع، غير ممهد ولا موسد، قد خلع الأسلاب، وفارق الأحباب، وأسكن التراب، وواجه الحساب، فقير إلى ما قدم أمامه، غني عما ترك بعده؟، أما والله إني لأقول لكم هذا، وما أعرف من أحد من الناس مثل ما أعرف من نفسي، قال: ثم قال: بطرف ثوبه على عينه فبكى، ثم نزل فما خرج حتى أخرج إلى حفرته "

(266/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن مكرم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا شعيب بن صفوان، عن عيسى، أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى رجل: أما بعد «فإني أوصيك [ص:267] بتقوى الله، والانشمار لما استطعت من مالك، وما رزقك الله إلى دار قرارك، فكأنك والله ذقت الموت، وعاينت ما بعده بتصريف الليل والنهار، فإنهما سريعان في طي الأجل، ونقص العمر، لم يفتهما شيء إلا أفنياه، ولا زمن مرا به إلا أبلياه، مستعدان لمن بقي بمثل الذي أصاب من قد مضى، فنستغفر الله لسيئ أعمالنا، ونعوذ به من مقته إيانا على ما نعظ به مما نقصر عنه»

(266/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد قالا: ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: " لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، جعل عمر يثني عليه، فقال له مسلمة: يا أمير المؤمنين، لو بقي كنت تعهد إليه؟ قال: لا، قال: ولم وأنت تثني عليه؟ قال: أخاف أن يكون زين في عيني منه ما زين في عين الوالد من ولده "

(267/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن يزيد بن حبيش، عن وهيب بن الورد قال: " اجتمع بنو مروان على باب عمر بن عبد العزيز، وجاء عبد الملك بن عمر ليدخل على أبيه، فقالوا له: إما أن تستأذن، لنا، وإما أن تبلغ أمير المؤمنين عنا الرسالة، قال: قولوا، قالوا: إن من كان قبله من الخلفاء كان يعطينا ويعرف لنا موضعنا، وإن أباك قد حرمنا ما في يديه، قال: فدخل على أبيه فأخبره عنهم، فقال له عمر: " قل لهم: إن أبي يقول لكم: إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم "

(267/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا المفضل بن غسان، ثنا أبي، عن رجل من الأزد قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله وإيثاره تخف عليك المؤنة، وتحسن لك من الله المعونة»

(267/5)

حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن إدريس، ثنا محمد بن حميد، ثنا زافر بن سليمان، ثنا حمزة الجزري قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى رجل: «أوصيك بتقوى الله الذي لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يثيب إلا عليها، فإن الواعظين بها كثير، والعاملين بها قليل»

(267/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، حدثني الحسن بن محبوب، ثنا أبو [ص:268] توبة الربيع بن نافع، ثنا أبو ربيعة عبيد الله بن عبيد الله بن عدي الكندي، عن أبيه، عن جده قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: أما بعد «فكأن العباد قد عادوا إلى الله تعالى ثم ينبئهم بما عملوا، ليجزي الذين أساءوا بما عملوا،

ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى، فإنه لا معقب لحكمه، ولا ينازع في أمره، ولا يقاطع في حقه الذي استحفظه عباده، وأوصاهم به، وإني أوصيك بتقوى الله، وأحثك على الشكر فيما اصطنع عندك من نعمة، وآتاك من كرامة، فإن نعمه يمدها شكره، ويقطعها كفره، أكثر ذكر الموت الذي لا تدري متى يغشاك، ولا مناص ولا فوت، وأكثر من ذكر يوم القيامة وشدته، فإن ذلك يدعوك إلى الزهادة فيما زهدت فيه، والرغبة فيما رغبت فيه، ثم كن مما أوتيت من الدنيا على وجل، فإن من لا يحذر ذلك ولا يتخوفه توشك الصرعة أن تدركه في الغفلة، وأكثر النظر في عملك في دنياك بالذي أمرت به، ثم اقتصر عليه، فإن فيه لعمري شغلا عن دنياك، ولن تدرك العلم حتى تؤثره على الجهل، ولا الحق حتى تذر الباطل، فنسأل الله لنا ولك حسن معونته، وأن يدفع عنا وعنك بأحسن دفاعه برحمته»

(267/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمرو بن جرير، حدثني أبو سريع الشامي قال: قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه: أبا فلان، لقد أرقت الليلة تفكرا، قال: فيم يا أمير المؤمنين؟ قال: في القبر وساكنه، إنك لو رأيت الميت بعد ثالثة في قبره لاستوحشت من قربه بعد طول الأنس منك بناحيته، ولرأيت بيتا تجول فيه الهوام، ويجري فيه الصديد، وتخترقه الديدان، مع تغير الريح، وبلى الأكفان، بعد حسن الهيئة، وطيب الريح، ونقاء الثوب، ثم شهق شهقة، وخر مغشيا عليه، فقالت فاطمة: يا مزاحم، ويحك أخرج هذا الرجل عنا، فلقد نغص على أمير المؤمنين الحياة منذ ولي، فليته لم يل، قال: فخرج الرجل فجاءت فاطمة تصب على وجهه الماء وتبكي حتى أفاق من غشيته، فرآها تبكي فقال: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا أمير المؤمنين، رأيت مصرعك بين أيدينا، فذكرت به مصرعك [ص:269] بين يدي الله للموت، وتخليك من الدنيا، وفراقك لنا، فذاك الذي أبكاني، فقال: حسبك يا فاطمة، فلقد أبلغت، ثم مال ليسقط فضمته إلى نفسها، فقالت: بأبي أنت يا أمير المؤمنين، ما نستطيع أن نكلمك بكل ما نجد لك في قلوبنا، فلم يزل على حاله تلك حتى حضرته الصلاة، فصبت على وجهه ماء ثم نادته: الصلاة يا أمير المؤمنين، فأفاق فزعا "

(268/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يونس بن الحكم، حدثني عبد السلام، مولى مسلمة بن عبد الملك قال: بكى عمر بن عبد العزيز فبكت فاطمة، فبكى أهل الدار لا يدري هؤلاء ما أبكى هؤلاء، فلما تجلى عنهم العبر، قالت له فاطمة: بأبي أنت يا أمير المؤمنين، مم بكيت؟ قال: ذكرت يا فاطمة منصرف القوم من بين يدي الله عز وجل، فريق في الجنة، وفريق في السعير، قال: «ثم صرخ وغشي عليه»

(269/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أبو منصور الواسطي، ثنا المغيرة بن مطرف الرواسي، ثنا خالد بن صفوان، عن ميمون بن مهران قال: خرجت مع عمر بن عبد العزيز إلى المقبرة، فلما نظر إلى القبور بكى، ثم أقبل علي فقال: يا أبا أيوب، " هذه قبور آبائي بني أمية، كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا في لذتهم وعيشهم، أما تراهم صرعى قد خلت بهم المثلات، واستحكم فيهم البلاء، وأصابت الهوام في أبدانهم مقيلا؟ ثم بكى حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: انطلق بنا، فوالله ما أعلم أحدا أنعم ممن صار إلى هذه القبور، وقد أمن عذاب الله "

(269/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي قال: سمعت أخا شعيب بن صفوان يذكر، عن سفيان بن حسين، أن عمر بن عبد العزيز، استيقظ ذات يوم باكيا، فقيل له: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت شيخا وقف علي فقال

[البحر الطويل]

إذا ما أتتك الأربعون فعندها ... فاخش الإله وكن للموت حذارا

[ص:270]

قال: ولما مات عمر رجعت المياه التي تجري منقلبة

(269/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، نا عبد الله بن سليمان، نا المسيب بن واضح، نا إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: أراد عمر بن عبد العزيز أن يستعمل رجلا على عمل فأبى، فقال له عمر: عزمت عليك لتفعلن، قال الرجل: وأنا أعزم على نفسي ألا أفعل، فقال عمر للرجل: لا تعص، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال: {إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها} الآية «المعصية كان ذلك منها» فأعفاه عمر "

(270/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، نا عبد الله بن سليمان، نا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد كتابا فيه: وقسم لك أبوك الخمس كله، وإنما لك سهم أبيك، كسهم رجل من المسلمين، وفيه حق الله، والرسول، وذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل، فما أكثر خصماء أبيك يوم القيامة، فكيف ينجو من كثر خصماؤه، وإظهارك المعازف والمزامير بدعة في الإسلام، لقد هممت أن أبعث إليك من يجز جمتك جمة السوء " قال: وكان عمر بن عبد العزيز يجعل كل يوم درهما من خاصة ماله في طعام المسلمين، ثم يأكل معهم "

(270/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، وعمر بن عثمان، وكثير بن عبيد قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، أن عمر بن عبد العزيز قال: «خذوا من الرأي ما يصدق من كان قبلكم، ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم، فإنهم خير منكم وأعلم»

(270/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمود، ثنا الوليد، عن أبي عمر، وقال، كتب عمر بن عبد العزيز برد أحكام من أحكام الحجاج مخالفة لأحكام الناس "

(270/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمود، ثنا الوليد، عن الأوزاعي قال: لما قطع عمر بن عبد العزيز عن أهل، بيته ما كان يجري عليهم من أرزاق خاصة، وأمرهم بالانصراف إلى منازلهم، فتكلم في ذلك عنبسة بن سعيد فقال [ص:271]: يا أمير المؤمنين إن لنا قرابة قال: لن يتسع مالي وما لكم، وأما هذا المال فإنما حقكم فيه كحق رجل بأقصى برك الغماد، ولا يمنعه من أخذه إلا بعد مكانه، والله إني لأرى أن الأمور لو استحالت حتى يصبح أهل الأرض يرون مثل رأيكم، لنزلت بهم بائقة من عذاب الله، ولفعل بهم " قال: وكان عمر يجلس إلى قاص العامة بعد الصلاة، ويرفع يديه إذا رفع "

(270/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمود، ثنا الوليد، عن أبي عمرو قال: دخلت ابنة أسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشى إليها حتى جعل يديها في يده، ويده في ثيابه، ومشى بها حتى أجلسها في مجلسه، وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاها "

(271/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي قال: لما ولاني عمر بن عبد العزيز الموصل قدمتها فوجدتها من أكبر البلاد سرقا ونقبا، فكتبت إلى عمر أعلمه حال البلاد، وأسأله آخذ من الناس بالمظنة وأضربهم على التهمة؟ أو آخذهم بالبينة، وما جرت عليه عادة الناس؟ فكتب إلي أن آخذ الناس بالبينة وما جرت عليه السنة، فإن لم يصلحهم الحق فلا أصلحهم الله، قال يحيى: ففعلت ذلك، فما خرجت من الموصل حتى كانت من أصلح البلاد وأقله سرقا ونقبا "

(271/5)

حدثنا محمد، ثنا إبراهيم، حدثني أبي، عن جدي قال: دخل جعونة بن الحارث على عمر بن عبد العزيز، فقال له يا جعونة: إني قد ومقتك، فإياك أن أمقتك، تدري ما يحب أهلك منك؟ قال: نعم، يحبون صلاحي، قال: لا، ولكنهم يحبون ما أقام لهم سوادك، وأكلوا في غمارك، وبردوا على ظهرك، فاتق الله ولا تطعمهم إلا طيبا، قال: وسرنا ليلة مع عمر بن عبد العزيز، فتناول قلنسوة عن رأسه بيضاء مضربة فقال: كم تروها تسوي؟ قلنا: درهم يا أمير المؤمنين، قال: والله ما أظنها من حلال "

(271/5)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جدي، عن ميمون بن مهران قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: حدثني يا ميمون قال: فحدثته حديثا [ص:272]، بكى منه بكاء شديدا، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمت أنك تبكي هذا البكاء لحدثتك حديثا ألين من هذا، فقال: يا ميمون، " إنا نأكل هذه الشجرة العدس، وهي ما علمت مرقة للقلب، مغزرة للدمعة، مذلة للجسد، قال ميمون: ودعاني عمر فقال: يا مهران بن ميمون قلت أو ميمون بن مهران يا أمير المؤمنين، قال أو ميمون بن مهران إني أوصيك بوصية فاحفظها «إياك أن تخلو بامرأة غير ذات محرم، وإن حدثتك نفسك أن تعلمها القرآن»

(271/5)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جدي قال: حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز، فلما أشرف على عقبة عسفان نظر سليمان إلى عسكره فأعجبه ما رأى من حجره وأبنيته، فقال: كيف ترى ما هاهنا يا عمر؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين دنيا يأكل بعضها بعضا، أنت المسئول عنها، والمأخوذ بما فيها، فطار غراب من حجرة سليمان ينعب في منقاره كسرة، فقال سليمان: ما ترى هذا الغراب يقول؟ قال: أظنه يقول من أين دخلت هذه الكسرة، وكيف خرجت، قال: إنك لتجيء بالعجب يا عمر، قال: إن شئت أخبرك بأعجب من هذا أخبرتك، قال: فأخبرني، قال: من عرف الله فعصاه، ومن عرف الشيطان فأطاعه، ومن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها، ثم اطمأن إليها، قال سليمان: نغصت علينا ما نحن فيه يا عمر، وضرب دابته وسار، فأقبل عمر حتى نزل عن دابته، فأمسك برأسها وذلك أنه سبق ثقله، فرأى الناس كل من قدم شيئا قدم عليه،

فبكى عمر، فقال سليمان: ما يبكيك؟ قال: هكذا يوم القيامة، من قدم شيئا قدم عليه، ومن لم يقدم شيئا قدم على غير شيء "

(272/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان ح. وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا ابن أبي بكر قالا: ثنا عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج بن عنبسة بن سعيد قال: اجتمع بنو مروان فقالوا: لو دخلنا على أمير المؤمنين فعطفناه علينا، وذكرناه أرحامنا؟ قال: فدخلوا، فتكلم رجل منهم فمزح، قال: فنظر إليه عمر، قال: فوصل له رجل كلامه بالمزاح، فقال عمر: لهذا اجتمعتم؟ لأخس الحديث ولما يورث [ص:273] الضغائن إذا اجتمعتم، فأفيضوا في كتاب الله تعالى، فإن تعديتم ذلك ففي السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن تعديتم ذلك فعليكم بمعاني الحديث "

(272/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز لحاجبه: لا يدخلن علي اليوم إلا مرواني، فلما اجتمعوا عنده حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «يا بني مروان، إنكم قد أعطيتم حظا وشرفا وأموالا، إني لأحسب شطر أموال هذه الأمة أو ثلثه في أيديكم؟» فسكتوا، فقال عمر: «ألا تجيبوني؟» فقال رجل من القوم: والله لا يكون ذلك حتى يحال بين رءوسنا وأجسادنا، والله لا نكفر آباءنا، ولا نفقر أبناءنا، فقال عمر: «والله لولا أن تستعينوا علي بمن أطلب هذا الحق له لأصعرت خدودكم، قوموا عني»

(273/5)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله، ثنا ابن وهب، حدثني مالك، أن عمر بن عبد العزيز ذكر ما مضى من العدل والجور، وعنده هشام بن عبد الملك، فقال هشام: إنا والله لا نعيب آباءنا، ولا نضع شرفنا في قومنا، فقال عمر: «وأي عيب أعيب مما عابه القرآن؟»

(273/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبي عثمان الثقفي قال: كان لعمر بن عبد العزيز غلام على بغل له يأتيه كل يوم بدرهم، فجاءه يوما بدرهمين، فقال: ما بدا لك؟ قال نفقت السوق، قال: لا ولكنك أتعبت البغل، أجمه ثلاثة أيام "

(273/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا يحيى بن أبي غنية، ثنا نوفل بن أبي الفرات قال: كانت بنو أمية ينزلون فلانة بنت مروان على أبواب القصر، فلما ولي عمر قال: لا يلي إنزالها أحد غيري، فأدخلوها على دابتها إلى باب قبته، فأنزلها ثم طبق لها وسادتين، إحداهما على [ص:274] الأخرى، ثم أنشأ يمازحها، ولم يكن من شأنه المزاح، فقال: أما رأيت الحرس الذي على الباب؟ قالت: بلى، فربما رأيتهم عند من هو خير منك، فلما رأى الغضب لا يتحلل عنها، أخذ في الجد وترك المزاح، فقال: يا عمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فترك الناس على نهر مورود، فولي ذلك النهر بعده رجل فلم يستنقص منه شيئا، ثم ولي ذلك النهر بعد ذلك الرجل رجل آخر فكرى منه ساقية، ثم لم يزل الناس يكرون منه السواقي حتى تركوه يابسا ليس فيه قطرة، وايم الله، لئن أبقاني الله لأسكرن تلك السواقي حتى أعيده إلى مجراه الأول، قالت: فلا يسبوا عندك إذا، قال: ومن يسبهم؟ إنما يرفع إلي الرجل مظلمته فأردها عليهم "

(273/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا شيبان، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن راشد، عن سليمان يعني ابن موسى، أنه بلغه أن قوما من الأعراب خاصموا إلى عمر بن عبد العزيز قوما من بني مروان في أرض كانت الأعراب أحيوها، فأخذها الوليد بن عبد الملك فأعطاها بعض أهله، فقال عمر بن عبد العزيز: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، من أحيا أرضا ميتا فهي له» فردها على الأعراب

(274/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أيوب بن سويد، ثنا ابن شوذب، ثنا إياس بن معاوية بن قرة قال: ما شبهت عمر بن عبد العزيز إلا برجل صانع حسن الصنعة، ليست له أداة يعمل بها – يعني لا يجد من يعينه – "

(274/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عمر بن حفص، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى ولي العهد من بعده: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين إلى يزيد بن عبد الملك، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد، فإني كنت وأنا دنف من وجعي وقد علمت أني [ص:275] مسئول عما وليت يحاسبني عليه مليك الدنيا والآخرة، ولست أستطيع أن أخفي عليه من عملي شيئا، يقول فيما يقول: {فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين} [الأعراف: 7] فإن يرض عني الرحيم فقد أفلحت ونجوت من الهوان الطويل، وإن سخط علي فيا ويح نفسي إلى ما أصير، أسأل الله الذي لا إله إلا هو أن يجيرني من النار برحمته، وأن يمن علي برضوانه والجنة، فعليك بتقوى الله، والرعية الرعية، فإنك لن تبقى بعدي إلا قليلا حتى تلحق باللطيف الخبير. والسلام "

(274/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عنبسة بن سعيد، ثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك في مرض عمر الذي توفي فيه، فذكر نحوه وقال: «وأنا مشفق مما وليت، لا أدري على ما أطلع، فإن يعف عني فهو العفو الغفور، وإن يؤاخذني بذنبي فيا ويح نفسي إلى ماذا تصير»

(275/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، ثنا يزيد بن مردانية قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد قال: جاءني كتابك تذكر أن قبلك قوما من العمال قد اختانوا مالا فهو عندهم، وتستأذنني في أن أبسط يدك عليهم، فالعجب منك في استئمارك إياي في عذاب بشر، كأني جنة لك، وكأن رضائي عنك ينجيك من سخط الله، فإذا جاءك كتابي هذا فانظر من أقر منهم بشيء فخذه بالذي أقر به على نفسه، ومن أنكر فاستحلفه وخل سبيله، فلعمري لأن يلقوا الله بخياناتهم أحب إلي من أن ألقى الله بدمائهم، والسلام "

(275/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، ثنا علي بن عثمان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، حدثني ليث بن أبي رقية كاتب عمر بن عبد العزيز في خلافته، أن عمر كتب إلى ابنه في العام الذي استخلف فيه – وابنه إذ ذاك بالمدينة يقال له عبد الملك – أما بعد: فإن أحق من تعاهدت بالوصية والنصيحة بعد نفسي أنت، وإن أحق من رعى ذلك وحفظه عني أنت، وإن الله تعالى له الحمد قد أحسن إلينا [ص:276] إحسانا كثيرا بالغا في لطيف أمرنا وعامته، وعلى الله إتمام ما عبر من النعمة، وإياه نسأل العون على شكرها، فاذكر فضل الله على أبيك وعليك، ثم أعن أباك على ما قوي عليه، وعلى ما ظننت أن عنده منه عجزا عن العمل فيما أنعم به عليه وعليك في ذلك، فراع نفسك وشبابك وصحتك، وإن استطعت أن تكثر تحريك لسانك بذكر الله حمدا وتسبيحا وتهليلا فافعل، فإن أحسن ما وصلت به حديثا حسنا حمد الله وذكره، وإن أحسن ما قطعت به حديثا سيئا حمد الله وذكره، ولا تفتنن فيما أنعم الله به عليك فيما عسيت أن تقرظ به أباك فيما ليس فيه، إن أباك كان بين ظهراني إخوته عند أبيه، يفضل عليه الكبير، ويدني دونه الصغير، وإن كان الله وله الحمد قد رزقني من والدي حسبا جميلا كنت به راضيا، أرى أفضل الذي يبره ولده علي حقا، حتى ولدت وولد طائفة من أخواتك، ولا أخرج بكم من المنزل الذي أنا فيه، فمن كان راغبا في الجنة وهاربا من النار فالآن في هذه الحالة، والتوبة مقبولة، والذنب مغفور قبل نفاد الأجل، وانقضاء العمل، وفراغ من الله للثقلين ليدينهم بأعمالهم في موطن لا تقبل فيه الفدية، ولا تنفع فيه المعذرة، تبرز فيه الخفيات، وتبطل فيه الشفاعات، يرده الناس بأعمالهم، ويصدرون فيه أشتاتا إلى منازلهم، فطوبى يومئذ لمن أطاع الله، وويل يومئذ لمن عصى الله، فإن ابتلاك الله بغنى فاقتصد في غناك، وضع لله نفسك،

وأد إلى الله فرائض حقه في مالك، وقل عند ذلك ما قال العبد الصالح: {هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر} [النمل: 40] الآية. وإياك أن تفخر بقولك، وأن تعجب بنفسك، أو يخيل إليك أن ما رزقته لكرامة بك على ربك، وفضيلة على من لم يرزق مثل غناك، فإذا أنت أخطأت باب الشكر، ونزلت منازل أهل الفقر، وكنت ممن طغى للغنى، وتعجل طيباته في الحياة الدنيا، فإني لأعظك بهذا، وإني لكثير الإسراف على نفسي، غير محكم لكثير من أمري، ولو أن المرء لم يعظ أخاه حتى يحكم نفسه، ويكمل في الذي خلق له لعبادة ربه، إذا تواكل الناس الخير، وإذا يرفع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واستحلت المحارم، وقل الواعظون
[ص:277] والساعون لله بالنصيحة في الأرض، {فلله الحمد رب السموات والأرض رب العالمين، وله الكبرياء في السموات والأرض، وهو العزيز الحكيم}

(275/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا جعفر بن حيان، ثنا توبة العنبري قال: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك قال: فقدمت عليه وعنده عمر بن عبد العزيز، فقلت لعمر: هل لك في حاجة إلى صالح؟ قال: فقل له: «عليك بالذي يبقى لك عند الله، فإن ما بقي عند الله بقي عند الناس، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس»

(277/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أحمد بن الحجاج، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا هشام بن الغاز، حدثني مولى، لمسلمة بن عبد الملك، حدثني مسلمة قال: دخلت على عمر بعد الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر، فلا يدخل عليه أحد، فجاءت جارية بطبق عليه تمر صبحاني، وكان يعجبه التمر، فرفع بكفه منه فقال: «يا مسلمة، أترى لو أن رجلا أكل هذا ثم شرب عليه الماء – فإن الماء على التمر طيب – أكان يجزيه إلى الليل؟» قلت: لا أدري، فرفع أكثر منه قال: «فهذا» قلت: نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون هذا حتى ما يبالي أن لا يذوق طعاما غيره، قال: «فعلام ندخل النار» قال مسلمة: فما وقعت مني موعظة ما وقعت هذه "

(277/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا علي بن مسعدة، حدثني رباح بن عبيدة قال: كنت قاعدا عند عمر بن عبد العزيز، فذكر الحجاج فشتمته، ووقعت فيه، فقال عمر: مهلا يا رباح، إنه بلغني أن الرجل ليظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقه، فيكون للظالم عليه الفضل "

(277/5)

حدثنا عبد الله، ثنا علي، ثنا حسين، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا وهيب، أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: «أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك»

(277/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني [ص:278] سهل بن محمود، حدثني عمر بن حفص، حدثني عبد العزيز بن عمر قال: قال لي أبي: «يا بني إذا سمعت كلمة، من امرئ مسلم فلا تحملها على شيء من الشر ما وجدت لها محملا من الخير»

(277/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا إسماعيل بن عياش، قال: كتب بعض عمال عمر إليه: إنك قد أضررت بيت المال أو نحوه، قال: فقال عمر: «أعط ما فيه، فإذا لم يبق فيه شيء فاملأه زبلا»

(278/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله، ولزوم طاعته، فإن بتقوى الله نجا أولياء الله من سخطه، وبها تحقق لهم ولايته، وبها رافقوا أنبياءهم، وبها نضرت وجوههم، وبها نظروا إلى خالقهم، وهي عصمة في الدنيا من الفتن، والمخرج من كرب يوم القيامة، ولم يقبل ممن بقي إلا بمثل ما رضي عمن مضى، ولمن بقي عبرة فيما مضى، وسنة الله فيهم واحدة، فبادر بنفسك قبل أن تؤخذ بكظمك، ويخلص إليك كما خلص إلى من كان قبلك، فقد رأيت الناس كيف يموتون، وكيف يتفرقون، ورأيت الموت كيف يعجل التائب توبته، وذا الأمل أمله، وذا السلطان سلطانه، وكفى بالموت موعظة بالغة، وشاغلا عن الدنيا، ومرغبا في الآخرة، فنعوذ بالله من شر الموت وما بعده، ونسأل الله خيره وخير ما بعده، ولا تطلبن شيئا من عرض الدنيا بقول ولا فعل تخاف أن يضر بآخرتك فيزري بدينك، ويمقتك عليه ربك، واعلم أن القدر سيجري إليك برزقك، ويوفيك أملك من دنياك، بغير مزيد فيه بحول منك ولا قوة، ولا منقوصا منه بضعف، إن أبلاك الله بفقر فتعفف في فقرك، وأخبت لقضاء ربك، واعتبر بما قسم الله لك من الإسلام ما ذوى منك من نعمة الدنيا، فإن في الإسلام خلفا من الذهب والفضة من الدنيا الفانية، اعلم أنه لن يضر عبدا صار إلى رضوان الله، وإلى الجنة ما أصابه في الدنيا من فقر [ص:279] أو بلاء، وأنه لن ينفع عبدا صار إلى سخط الله وإلى النار ما أصاب في الدنيا من نعمة أو رخاء، ما يجد أهل الجنة من مكروه أصابهم في دنياهم، وما يجد أهل النار طعم لذة نعموا بها في دنياهم، كل شيء من ذلك كأن لم يكن، تشيعون غاديا أو رائحا إلى الله، قد قضى نحبه، وانقضى أجله، وتغيبونه في صدع من الأرض، ثم تدعونه غير متوسد ولا متمهد، فارق الأحبة، وخلع الأسلاب، وسكن التراب، وواجه الحساب، مرتهنا بعمله، فقيرا إلى ما قدم، غنيا عما ترك، فاتقوا الله قبل نزول الموت، وانقضاء موافاته، وايم الله إني لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما أعلم عندي، وأستغفر الله وأتوب إليه "

(278/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى قال: حدثني أبي، عن جدي قال: كان عمر بن عبد العزيز ينهى سليمان بن عبد الملك عن قتل الحرورية ويقول: ضمنهم الحبوس حتى يحدثوا توبة، فأتي سليمان بحروري مستقتل، فقال له سليمان: هيه، قال: إنه نزع لحييك يا فاسق ابن الفاسق، فقال سليمان: علي بعمر بن عبد العزيز، فلما أتاه عاود سليمان الحروري فقال: ماذا تقول؟ قال: وماذا أقول يا فاسق ابن الفاسق، فقال سليمان لعمر: ماذا ترى عليه يا أبا حفص؟، فسكت عمر، فقال: عزمت عليك

لتخبرني ماذا ترى عليه قال: أرى عليه أن تشتمه كما شتمك، وتشتم أباه كما شتم أباك، فقال سليمان: ليس إلا ذا، فأمر به فضربت عنقه، وقام سليمان وخرج عمر، فأدركه خالد بن الريان صاحب حرس سليمان، فقال: يا أبا حفص، تقول لأمير المؤمنين ما أرى عليه إلا أن تشتمه كما شتمك، وتشتم أباه كما شتم أباك؟ والله لقد كنت متوقعا أن يأمرني بضرب عنقك، قال: ولو أمرك فعلته؟ قال: إي والله لو أمرني فعلت، فلما أفضت الخلافة إلى عمر جاء خالد بن الريان، فقام مقام صاحب الحرس، وكان قبل ذلك على حرس الوليد، وعبد الملك، فنظر إليه عمر فقال: يا خالد، ضع هذا السيف عنك، وقال: اللهم [ص:280] إني قد وضعت لك خالد بن الريان فلا ترفعه أبدا، ثم نظر في وجوه الحرس، فدعا عمرو بن مهاجر الأنصاري فقال: يا عمرو والله لتعلمن أن ما بيني وبينك قرابة إلا قرابة الإسلام، ولكن قد سمعتك تكثر تلاوة القرآن، ورأيتك تصلي في موضع تظن أن لا يراك أحد، فرأيتك تحسن الصلاة، وأنت رجل من الأنصار، خذ هذا السيف فقد وليتك حرسي "

(279/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هشام، حدثني أبي، عن جدي قال: بينا عمر بن عبد العزيز يسير يوما في سوق حمص، فقام إليه رجل عليه بردان قطريان، فقال: يا أمير المؤمنين، أمرت من كان مظلوما أن يأتيك؟ قال: نعم، قال: فقد أتاك مظلوم بعيد الدار، فقال له عمر: وأين أهلك؟ قال: بعدن أبين، قال عمر: والله إن أهلك من أهل عمر لبعيد، فنزل عن دابته في موضعه، فقال: ما ظلامتك؟ قال: ضيعة لي وثب عليها واثب فانتزعها مني، فكتب إلى عروة بن محمد يأمره أن يسمع من بينته فإن ثبت له حق دفعه إليه، وختم كتابه، فلما أراد الرجل القيام، قال له عمر: على رسلك، إنك قد أتيتنا من بلد بعيد، فكم نفد لك زاد، أو نفقت لك راحلة، وأخلق لك ثوب، فحسب ذلك، فبلغ أحد عشر دينارا، فدفعها عمر إليه "

(280/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله، ثنا ابن وهب قال: حدثني مالك، أن عمر بن عبد العزيز، كان عند سليمان فقال له عمر يوما: ما حق هذه المرأة لا تدفعها ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا علي بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن صالح،

حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة، عن طلحة بن عبد الملك الأيلي قال: دخل عمر بن عبد العزيز على سليمان بن عبد الملك وعنده أيوب ابنه – وهو يومئذ ولي عهده قد عقد له من بعده – فجاء إنسان يطلب ميراثا من بعض نساء الخلفاء، فقال سليمان: ما أخال النساء يرثن في العقار شيئا، فقال عمر بن عبد العزيز: سبحان الله، وأين كتاب الله، فقال: يا غلام اذهب فأتني بسجل عبد الملك بن مروان الذي كتب في ذلك، فقال له عمر: لكأنك [ص:281] أرسلت إلى المصحف؟ قال أيوب: والله ليوشكن الرجل يتكلم بمثل هذا عند أمير المؤمنين، ثم لا يشعر حتى تفارقه رأسه، فقال له عمر: إذا أفضى الأمر إليك وإلى مثلك فما يدخل على هؤلاء أشد مما خشيت أن يصيبهم من هذا، فقال سليمان: مه، ألأبي حفص تقول هذا؟ قال عمر: والله لئن كان جهل علينا يا أمير المؤمنين ما حلمنا عنه "

(280/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا سليمان بن سيف، ثنا عفان قال: ثنا جويرية بن أسماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: أتى عمر بن عبد العزيز كتاب من بعض بني مروان فأغضبه، فاستشاط غضبا ثم قال: «إن لله في بني مروان ذبحا، وايم الله، لئن كان الذبح على يدي، فلما بلغهم ذلك كفوا. وكانوا يعلمون صرامته، وأنه إن وقع في أمر مضى فيه»

(281/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء قال: قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز لأبيه عمر: ما يمنعك أن تنفذ لرأيك في هذا الأمر، فوالله ما كنت أبالي أن تغلي بي وبك القدور في إنفاذ هذا الأمر، فقال عمر: «إني أروض الناس رياضة الصعب، فإن أبقاني الله مضيت لرأيي، وإن عجلت علي منية فقد علم الله نيتي، إني أخاف إن بادهت الناس بالتي تقول أن يلجئوني إلى السيف، ولا خير في خير لا يجيء إلا بالسيف»

(281/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عمر بن علي بن مقدم قال: قال ابن لسليمان بن عبد الملك لمزاحم: إن لي حاجة إلى أمير المؤمنين عمر، قال: فاستأذنت له فقال: أدخله فأدخلته على عمر فقال ابن سليمان: يا أمير المؤمنين، علام ترد قطيعتي؟ قال: معاذ الله أن أرد قطيعة صحت في الإسلام، قال: فهذا كتابي، وأخرج كتابا من كمه، فقرأه عمر فقال: لمن كانت هذه الأرض؟ قال: للفاسق ابن الحجاج، قال عمر: فهو أولى بماله، قال: فإنها من بيت مال المسلمين، قال: فالمسلمون أولى بها [ص:282]، قال: يا أمير المؤمنين، رد علي كتابي، قال: لو لم تأتني به لم أسألكه، فأما إذ جئتني به فلا ندعك تطلب بباطل، قال: فبكى ابن سليمان، قال مزاحم: فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن سليمان اللاطئ الحب اللازق بالقلب، تصنع به هذا؟ قال: ويحك يا مزاحم، إنها نفسي أحاول عنها، وإني لأجد له من اللوط ما أجد لولدي "

(281/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا شعيب يعني ابن صفوان، عن بشر بن عبد الله بن عمر، عن بعض، آل عمر، أن هشام بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، إني رسول قومك إليك، وإن في أنفسهم ما أكلمك به، إنهم يقولون: استأنف العمل برأيك فيما تحت يديك، وخل بين من سبقك وبين ما ولوا به من كان يلون أمره بما عليهم ولهم، فقال له عمر: أرأيت لو أتيت بسجلين أحدهما من معاوية، والآخر من عبد الملك بأمر واحد، فبأي السجلين كنت آخذ؟ قال: بالأقدم ولا أعدل به شيئا، قال عمر: فإني وجدت كتاب الله الأقدم، فأنا حامل عليه من أتاني ممن تحت يدي في مالي، وفيما سبقني، فقال له سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: يا أمير المؤمنين، امض لرأيك فيما وليت بالحق والعدل، وخل عمن سبقك وعما ولى، خيره وشره، فإنك مكتف بذلك، فقال له عمر: أنشدك الله الذي إليه تعود، أرأيت لو أن رجلا هلك وترك بنين صغارا وكبارا، فعز الأكابر الأصاغر بقوتهم، فأكلوا أموالهم، فأدرك الأصاغر فجاءوك بهم وبما صنعوا في أموالهم، ما كنت صانعا؟ قال: كنت أرد عليهم حقوقهم حتى يستوفوها، قال: فإني قد وجدت كثيرا ممن قبلي من الولاة غزوا الناس بقوتهم وسلطانهم، وعزهم بها أتباعهم. فلما وليت أتوني بذلك، فلم يسعني إلا الرد على الضعيف من القوي، وعلى المستضعف من الشريف، فقال وفقك الله يا أمير المؤمنين

(282/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا منصور، ثنا شعيب، حدثني محدث، أن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، دخل على عمر فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فأخلني – وعنده [ص:283] مسلمة بن عبد الملك – فقال له عمر: أسر دون عمك؟ فقال: نعم، فقام مسلمة وخرج، وجلس بين يديه فقال له: يا أمير المؤمنين، ما أنت قائل لربك غدا إذا سألك فقال: رأيت بدعة فلم تمتها أو سنة لم تحيها؟ فقال له: يا بني أشيء حملتكه الرعية إلي أم رأي رأيته من قبل نفسك؟ قال: لا والله ولكن رأي رأيته من قبل نفسي، وعرفت أنك مسئول فما أنت قائل؟ فقال له أبوه: رحمك الله وجزاك من ولد خيرا، فوالله إني لأرجو أن تكون من الأعوان على الخير، يا بني إن قومك قد شدوا هذا الأمر عقدة عقدة، وعروة عروة، ومتى ما أريد مكابرتهم على انتزاع ما في أيديهم لم آمن أن يفتقوا علي فتقا تكثر فيه الدماء، والله لزوال الدنيا أهون علي من أن يهراق في سببي محجمة من دم، أوما ترضى أن لا يأتي على أبيك يوم من أيام الدنيا إلا وهو يميت فيه بدعة ويحيى فيه سنة حتى يحكم الله بيننا وبين قومنا بالحق وهو خير الحاكمين؟

(282/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا منصور، ثنا شعيب، ثنا الفرات بن السائب، أن عمر بن عبد العزيز قال لامرأته فاطمة بنت عبد الملك – وكان عندها جوهر أمر لها أبوها به لم ير مثله –: اختاري، إما أن تردي حليك إلى بيت المال، وإما تأذني لي في فراقك، فإني أكره أن أكون أنا وأنت وهو في بيت واحد، قالت: لا بل أختارك يا أمير المؤمنين عليه، وعلى أضعافه لو كان لي، قال: فأمر به فحمل حتى وضع في بيت مال المسلمين، فلما هلك عمر واستخلف يزيد قال لفاطمة: إن شئت يردونه عليك، قالت: فإني لا أشاؤه، طبت عنه نفسا في حياة عمر، وأرجع فيه بعد موته؟ لا والله أبدا، فلما رأى ذلك قسمه بين أهله وولده

(283/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت بعض شيوخنا يذكر أن عمر بن عبد العزيز أتي بكاتب يخط بين يديه، وكان مسلما وكان أبوه كافرا نصرانيا أو

غيره، فقال عمر للذي جاء به: لو كنت جئت به من أبناء المهاجرين، قال: فقال الكاتب: ما ضر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر أبيه، قال: فقال [ص:284] عمر: «وقد جعلته مثلا؟ لا تخط بين يدي بقلم أبدا»

(283/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثني سعيد بن سليمان – وقرأته عليه – ثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجير، ثنا موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى سالم بن عبد الله، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: «فإن الله ابتلاني بما ابتلاني به من أمر هذه الأمة عن غير مشاورة مني فيها، ولا طلبة مني لها، إلا قضاء الرحمن وقدره، فأسأل الذي ابتلاني من أمر هذه الأمة بما ابتلاني أن يعينني على ما ولاني، وأن يرزقني منهم السمع والطاعة وحسن مؤازرة، وأن يرزقهم مني الرأفة والمعدلة، فإذا أتاك كتابي هذا فابعث إلي بكتب عمر بن الخطاب وسيرته وقضاياه في أهل القبلة وأهل العهد، فإني متبع أثر عمر وسيرته، إن أعانني الله على ذلك، والسلام» فكتب إليه سالم بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم من سالم بن عبد الله بن عمر إلى عبد الله عمر أمير المؤمنين، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإن الله خلق الدنيا لما أراد، وجعل لها مدة قصيرة كأن بين أولها وآخرها ساعة من نهار، ثم قضى عليها وعلى أهلها الفناء، فقال: {كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون} [القصص: 88]، لا يقدر منها أهلها على شيء حتى تفارقهم ويفارقونها، أنزل بذلك كتابه، وأنزل بذلك رسله، وقدم فيه بالوعيد، وضرب فيه الأمثال، ووصل به القول، وشرع فيه دينه، وأحل الحلال، وحرم الحرام، وقص فأحسن القصص، وجعل دينه في الأولين والآخرين، فجعله دينا واحدا، فلم يفرق بين كتبه، ولم تختلف رسله، ولم يشق أحد بشيء من أمره سعد به أحد، ولم يسعد أحد من أمره بشيء شقي به أحد، وإنك اليوم يا عمر لم تعد أن تكون إنسانا من بني آدم، يكفيك من الطعام والشراب والكسوة ما يكفي رجلا منهم، فاجعل فضل ذلك فيما بينك وبين الرب الذي توجه إليه شكر النعم، فإنك قد وليت أمرا عظيما ليس يليه عليك أحد دون الله، قد أفضى [ص:285] فيما بينك وبين الخلائق، فإن استطعت أن تغنم نفسك وأهلك فافعل وإن لا تخسر نفسك وأهلك فافعل، ولا قوة إلا بالله، فإنه قد كان قبلك رجال عملوا بما عملوا، وأماتوا ما أماتوا من الحق، وأحيوا ما أحيوا من الباطل، حتى ولد فيه رجال ونشأوا فيه، وظنوا أنها السنة، ولم يسدوا على العباد باب رخاء إلا فتح عليهم باب بلاء، فإن استطعت أن تفتح عليهم أبواب الرخاء فإنك لا تفتح عليهم منها بابا إلا سد به عنك باب بلاء، ولا يمنعك من نزع عامل أن تقول: لا أجد من يكفيني عمله، فإنك إذا كنت تنزع لله، وتعمل لله، أتاح الله لك رجالا وكالا بأعوان الله،

وإنما العون من الله على قدر النية، فإذا تمت نية العبد تم عون الله له، ومن قصرت نيته قصر من الله العون له بقدر ذلك، فإن استطعت أن تأتي الله يوم القيامة ولا يتبعك أحد بظلم، ويجيء من كان قبلك وهم غابطون لك بقلة أتباعك، وأنت غير غابط لهم بكثرة أتباعهم فافعل، ولا قوة إلا بالله، فإنهم قد عاينوا وعالجوا نزع الموت الذي كانوا منه يفرون، وانشقت بطونهم التي كانوا فيها لا يشبعون، وانفقأت أعينهم التي كانت لا تنقضي لذاتها، واندقت رقابهم في التراب غير موسدين، بعد ما تعلم من تظاهر الفرش والمرافق، فصاروا جيفا تحت بطون الأرض، تحت آكامها، لو كانوا إلى جنب مسكين تأذى بريحهم بعد إنفاق ما لا يحصى عليهم من الطيب كان إسرافا وبدارا عن الحق، فإنا لله وإنا إليه راجعون، ما أعظم يا عمر وأفظع الذي سبق إليك من أمر هذه الأمة، فأهل العراق فليكونوا من صدرك بمنزلة من لا فقر بك إليه، ولا غنى بك عنه، فإنهم قد وليتهم عمال ظلمة، قسموا المال، وسفكوا الدماء، فإنه من تبعث من عمالك كلهم أن يأخذوا بجبية، وأن يعملوا بعصبية، وأن يتجبروا في عملهم، وأن يحتكروا على المسلمين بيعا، وأن يسفكوا دما حراما، الله الله يا عمر في ذلك، فإنك توشك إن اجترأت على ذلك أن يؤتى بك صغيرا ذليلا، وإن أنت اتقيت ما أمرتك به وجدت راحته على ظهرك وسمعك وبصرك، ثم إنك كتبت إلي تسأل أن أبعث إليك بكتاب عمر بن الخطاب وسيرته وقضائه في [ص:286] المسلمين وأهل العهد، وأن عمر عمل في غير زمانك، وإني أرجو إن عملت بمثل ما عمل عمر أن تكون عند الله أفضل منزلة من عمر، وقل كما قال العبد الصالح: {وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب} [هود: 88]، والسلام عليك رواه عدة، منهم: إسحاق بن سليمان، عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله أن اكتب إلي ببعض رسائل عمر، فكتب إليه: يا عمر اذكر الملوك الذين قد انفقأت عيونهم، فذكر نحوه مختصرا حدثناه أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن سليمان، نا حنظلة بن أبي سفيان، ورواه جعفر بن برقان قال: كتب عمر إلى سالم بن عبد الله أما بعد، فإن الله ابتلاني فذكر نحوه ورواه معمر بن سليمان الرقي، عن الفرات بن سليمان قال: كتب عمر إلى سالم، فذكره بطوله كرواية موسى بن عقبة. أخبرناه القاضي أبوأحمد في كتابه – ثنا محمد بن أيوب، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا معمر بن سليمان، به

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، ثنا أبي، ثنا محمد بن طلحة، عن داود بن سليمان قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد صاحب الكوفة: بسم الله الرحمن الرحيم " من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله

الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإن أهل الكوفة قوم قد أصابهم بلاء وشدة وجور في أحكام الله، وسنن خبيثة سنها عليهم عمال سوء، وأن قوام الدين العدل والإحسان، فلا يكونن شيء أهم إليك من نفسك أن توطنها لطاعة الله، فإنه لا قليل من الإثم، وآمرك أن تطرز أرضهم، ولا تحمل خرابا على عامر، ولا عامرا على خراب، وأني قد وليتك من ذلك ما ولاني الله "

(286/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعدان بن نصر [ص:287] المخرمي، ثنا عبد الله بن بكر بن حبيب، ثنا رجل، أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس من خناصرة، فقال: أيها الناس " إنكم لم تخلقوا عبثا، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معادا ينزل الله فيه للحكم فيكم، والفصل بينكم، وقد خاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء، وحرم الجنة التي عرضها السماوات والأرض، ألا واعلموا أن الأمان غدا لمن حذر الله وخافه، وباع نافدا بباق، وقليلا بكثير، وخوفا بأمان، أولا تدرون أنكم في أسلاب الهالكين، وسيخلفها بعدكم الباقون كذلكم حتى ترد إلى خير الوارثين

(286/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا سلمة، ثنا جعفر بن هارون، عن المفضل بن يونس قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، كيف أصبحت؟ قال: «أصبحت بطيئا بطينا متلوثا في الخطايا، أتمنى على الله الأماني»

(287/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا بشر بن حسان الهذلي، ثنا الثوري قال: ضرب عمر بن عبد العزيز بيده على بطنه ثم قال: «بطني بطيء عن عبادة ربه، متلوث بالذنوب والخطايا، يتمنى على الله منازل الأبرار بخلاف أعمالهم»

(287/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال عمر بن عبد العزيز: إنما خلقتم للأبد، ولكنكم تنقلون من دار إلى دار حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة قال: قال عمر مثله، ولم يذكر ابن دينار

(287/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا أبو محمد البزار، ثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال: مر عمر بن عبد العزيز برجل وفي يده حصاة يلعب بها، وهو يقول: اللهم زوجني من الحور [ص:288] العين، فمال إليه عمر فقال: بئس الخاطب أنت، ألا ألقيت الحصاة، وأخلصت إلى الله الدعاء؟

(287/5)

حدثنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبي، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن عمر بن علي الأنصاري، ثنا شبابة، عن خارجة بن مصعب، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن عبد العزيز قال: «لا ينفع القلب إلا ما خرج من القلب»

(288/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، حدثني بشر بن معاذ، عن شيخ من قريش قال: قال عمر بن عبد العزيز: " يا معشر المستترين اعلموا أن عند الله مسألة فاضحة، قال الله تعالى: {فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون} [الحجر: 93]

(288/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد المتعال بن عبد الوهاب، ثنا ضمرة، حدثني عبد الله بن شوذب قال: حج سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز، فخرج سليمان إلى الطائف، فأصابه رعد وبرق، ففزع سليمان، فقال لعمر: ألا ترى، ما هذا يا أبا حفص؟ قال: «هذا عند نزول رحمته، فكيف لو كان عند نزول نقمته» حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر بن عياش، حدثني العذري، فذكر نحوه

(288/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: بينا عمر بن عبد العزيز مع سليمان بعرفات إذ برقت وأرعدت رعدا شديدا، ففزع منه سليمان، فنظر إلى عمر وهو يضحك، فقال: يا عمر أتضحك وأنت تسمع ما تسمع؟ قال: يا أمير المؤمنين، هذه رحمة الله أفزعتك، كيف لو جاءك عذابه؟ "

(288/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا خالد بن خداش، ثنا عفان بن راشد قال: كان عمر بن عبد العزيز واقفا مع سليمان بعرفة، فرعدت رعدة من رعد تهامة، فوضع سليمان صدره على مقدم الرحل وجزع منها، فقال له عمر: «يا أمير المؤمنين، هذه جاءت برحمة، فكيف لو جاءت بسخطة؟» قال: ثم نظر سليمان إلى الناس فقال: ما أكثر الناس، فقال عمر: «خصماؤك يا أمير المؤمنين» فقال له سليمان: ابتلاك الله بهم

(288/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمر بن ذر قال: قال مولى لعمر بن عبد العزيز لعمر حين رجع من جنازة سليمان: ما لي أراك مغتما؟ قال: «لمثل ما أنا فيه

يغتم له، ليس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحد في شرق الأرض وغربها إلا وأنا أريد أن أؤدي إليه حقه غير كاتب إلي فيه، ولا طالبه مني»

(289/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الفضل بن يعقوب، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا النضر بن عربي قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز فرأيته جالسا هكذا قد نصب ركبتيه، ووضع يديه عليهما، وذقنه على ركبتيه، كأن عليه بث هذه الأمة "

(289/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عامر بن عبيدة قال: أول ما أنكر من عمر بن عبد العزيز أنه خرج في جنازة فأتى ببرد كان يلقى للخلفاء يقعدون عليه إذا خرجوا إلى جنازة، فألقي له، فضربه برجله ثم قعد على الأرض، فقالوا: ما هذا؟ فجاء رجل فقام بين يديه فقال: يا أمير المؤمنين، اشتدت بي الحاجة وانتهت بي الفاقة، والله سائلك عن مقامي غدا بين يديك – وفي يده قضيب قد اتكأ عليه بسنانه – فقال: «أعد علي ما قلت» فأعاد عليه قال: يا أمير المؤمنين، اشتدت بي الحاجة، وانتهت بي الفاقة، والله سائلك عن مقامي هذا بين يديك، فبكى حتى جرت دموعه على القضيب، ثم قال: «ما عيالك؟» قال: خمسة أنا وامرأتي وثلاثة أولادي، قال: «فإن الفرض لك ولعيالك عشرة دنانير، ونأمر لك بخمسمائة، مائتين من مالي، وثلاثمائة من مال الله، تبلغ بها حتى يخرج عطاؤك»

(289/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: استعمل عمر عاملا، فبلغه أنه عمل للحجاج فعزله، فأتاه يعتذر إليه، فقال: لم أعمل له إلا قليلا، فقال: «حسبك من صحبة شر يوم أو بعض يوم»

(289/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب [ص:290]، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الله بن غالب قال: سمعت أبا عاصم العباداني يقول: خطب عمر بن عبد العزيز فقال: أما بعد «فإن كنتم مؤمنين بالآخرة فأنتم حمقى، وإن كنتم مكذبين بها فأنتم هلكى»

(289/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة، ثنا سفيان الثوري قال: قال عمر بن عبد العزيز: «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه»

(290/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، ثنا الزبير بن بكار، ثنا محمد بن مسلمة، عن هشام بن عبد الله بن عكرمة قال: قال عمر بن عبد العزيز: «ما طاوعني الناس على ما أردت من الحق حتى بسطت لهم من الدنيا شيئا»

(290/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، أن عمر بن عبد العزيز قال: «قد أفلح من عصم من المراء والغضب والطمع»

(290/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة: أما بعد فإن استعمالك سعد بن مسعود على عمان كان من الخطأ الذي قضى الله عليك، وقدر أن تبتلى به "

(290/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خالد بن خداش، ثنا نوح بن قيس، حدثني محمد بن معبد، أن عمر بن عبد العزيز، أرسل بأسارى من أسارى الروم، ففادى بهم أسارى من أسارى المسلمين، قال: فكنت إذا دخلت على ملك الروم فدخلت عليه عظماء الروم خرجت، قال: فدخلت يوما فإذا هو جالس في الأرض مكتئبا حزينا، فقلت: ما شأن الملك؟ قال: وما تدري ما حدث؟ قلت: وما حدث؟ قال: مات الرجل الصالح، قلت: من؟ قال: عمر بن عبد العزيز، قال: ثم قال ملك الروم: لأحسب أنه لو كان أحد يحيي الموتى بعد عيسى ابن مريم عليه السلام لأحياهم عمر بن عبد العزيز، ثم قال: «لست أعجب من الراهب أغلق بابه ورفض الدنيا وترهب وتعبد، ولكن أتعجب [ص:291] ممن كانت الدنيا تحت قدميه فرفضها ثم ترهب»

(290/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا خالد بن مرداس، ثنا الحكيم يعني ابن عمر قال: شهدت عمر بن عبد العزيز وأرسل غلامه يشوي بكبكبة من لحم، فعجل بها فقال: أسرعت بها؟ قال: شويتها في نار المطبخ – وكان للمسلمين مطبخ يغديهم ويعشيهم – فقال لغلامه: كلها يا بني فإنك رزقتها ولم أرزقها "

(291/5)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، ثنا الوليد بن صالح، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: كان لعمر بن عبد العزيز سفط فيه دراعة من شعر وغل، وكان له بيت في

جوف بيت يصلي فيه لا يدخل فيه أحد، فإذا كان في آخر الليل فتح ذلك السفط، ولبس تلك الدراعة، ووضع الغل في عنقه، فلا يزال يناجي ربه ويبكي حتى يطلع الفجر، ثم يعيده في السفط "

(291/5)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني أبو عبد الرحمن حاتم بن عبيد الله الأزدي، عن الحسين بن محمد الخزاعي، عن رجل من ولد عثمان: أن عمر بن عبد العزيز قال في بعض خطبه: «إن لكل سفر زادا لا محالة، فتزودوا لسفركم من الدنيا إلى الآخرة التقوى، وكونوا كمن عاين ما أعد الله من ثوابه وعقابه، وترغبوا وترهبوا، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسى قلوبكم، وتنقادوا لعدوكم، فإنه والله ما بسط أمل من لا يدري لعله لا يصبح بعد مسائه ولا يمسي بعد صباحه، ولربما كانت بين ذلك خطفات المنايا، فكم رأيت ورأيتم من كان بالدنيا مغترا، وإنما تقر عين من وثق بالنجاة من عذاب الله، وإنما يفرح من أمن من أهوال يوم القيامة، فأما من لا يداوي كلما إلا أصابه جرح في ناحية أخرى، أعوذ بالله أن آمركم بما أنهى عنه نفسي، فتخسر صفقتي، وتظهر غيلتي، وتبدو مسكنتي في يوم يبدو فيه الغنى والفقر، والموازين منصوبة، ولقد عنيتم [ص:292] بأمر لو عنيت به النجوم لانكدرت، ولو عنيت به الجبال لذابت، ولو عنيت به الأرض لتشققت، أما تعلمون أنه ليس بين الجنة والنار منزلة، وأنكم صائرون إلى إحداهما»

(291/5)

حدثنا أبي ومحمد قالا:، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا يعقوب بن إسماعيل، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عمر بن محمد المكي قال: خطب عمر بن عبد العزيز فقال: «إن الدنيا ليست بدار قراركم، دار كتب الله عليها الفناء، وكتب على أهلها منها الظعن، فكم عامر موثق عما قليل مخرب، وكم مقيم مغتبط عما قليل يظعن، فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما يحضركم من النقلة، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، إنما الدنيا كفيء ظلال قلص فذهب، بينا ابن آدم في الدنيا ينافس فيها وبها قرير العين، إذ دعاه الله بقدره، ورماه بيوم حتفه، فسلبه آثاره ودنياه، وصير لقوم آخرين مصانعه ومغناه، إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر، إنها تسر قليلا، وتجر حزنا طويلا»

(292/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا مبشر بن إسماعيل، ثنا أرطأة بن المنذر قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: لو اتخذت حرسا، واحترزت في طعامك وشرابك، فإن من كان قبلك يفعله فقال: «اللهم إن كنت تعلم أني أخاف شيئا دون يوم القيامة فلا تؤمن خوفي»

(292/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا بقية بن الوليد، عن جعبان العبسي، عن عمرو بن مهاجر قال: قال عمر بن عبد العزيز: " إذا رأيتني قد ملت عن الحق، فضع يدك في تلبابي ثم هزني ثم قل: يا عمر ما تصنع "

(292/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن حماد بن يزيد، عن جعونة قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل الموسم: «أما بعد فإني أشهد الله وأبرأ إليه في الشهر الحرام والبلد الحرام، ويوم الحج الأكبر، أني بريء من ظلم من ظلمكم، وعدوان من اعتدى عليكم أن أكون أمرت بذلك، أو رضيته أو تعمدته، إلا أن يكون وهما [ص:293] مني، أو أمرا خفي علي لم أتعمده، وأرجو أن يكون ذلك موضوعا عني مغفورا لي، إذا علم مني الحرص والاجتهاد، ألا وإنه لا إذن على مظلوم دوني، وأنا معول كل مظلوم، ألا وأي عامل من عمالي رغب عن الحق ولم يعمل بالكتاب والسنة، فلا طاعة له عليكم، وقد صيرت أمره إليكم، حتى يراجع الحق، وهو ذميم، ألا وإنه لا دولة بين أغنيائكم، ولا أثرة على فقرائكم في شيء من فيئكم، ألا وأيما وارد ورد في أمر يصلح الله به خاصا أو عاما من هذا الدين، فله ما بين مائتي دينار إلى ثلاث مائة دينار على قدر ما نوى من الحسنة، وتجشم من المشقة، رحم الله امرأ لم يتعاظمه سفر يحيي الله به حقا لمن وراءه، ولولا أن أشغلكم عن مناسككم لرسمت لكم أمورا من الحق، أحياها الله لكم، وأمورا من الباطل أماتها الله عنكم، وكان الله هو المتوحد بذلك، فلا تحمدوا غيره، فإنه لو وكلني إلى نفسي كنت كغيري، والسلام عليكم»

(292/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: كتب بعض عمال عمر إليه يقول في كتابه: يا أمير المؤمنين، إني بأرض قد كثر فيها النعم حتى لقد أشفقت على من قبلي من أهلها ضعف الشكر، فكتب إليه عمر: " إني قد كنت أراك أعلم بالله مما أنت، إن الله لم ينعم على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمده أفضل من نعمه، لو كنت لا تعرف ذلك إلا في كتاب الله المنزل قال الله تعالى: {ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين}. وأي نعمة أفضل مما أوتي داود وسليمان وقال الله تعالى: {وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها} إلى قوله: {وقيل الحمد لله} [الزمر: 75]. وأي نعمة أفضل من دخول الجنة "

(293/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم، حدثني أبي، عن جدي قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يحمل على البريد إلا في حاجة المسلمين، وكتب إلى عامل له يشتري له عسلا ولا يسخر فيه شيئا، وأن عامله حمله على مركبة من البريد، فلما أتى قال: على ما حمله؟ قالوا: على البريد، فأمر بذلك العسل [ص:294] فبيع، وجعل ثمنه في بيت مال المسلمين، وقال: «أفسدت علينا عسلك»

(293/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن خالد بن أبي الصلت قال: «أتي عمر بن عبد العزيز بماء قد سخن في فحم الإمارة فكرهه ولم يتوضأ به»

(294/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران قال: أهدي إلى عمر بن عبد العزيز تفاح وفاكهة، فردها وقال: " لا أعلمن أنكم قد بعثتم الى أحد من

أهل عملي بشيء، قيل له: ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية، قال: بلى، ولكنها لنا ولمن بعدنا رشوة "

(294/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل، عن عمرو بن مهاجر قال: اشتهى عمر تفاحا فقال: " لو أن عندنا شيئا من تفاح، فإنه طيب، فقام رجل من أهله فأهدى إليه تفاحا، فلما جاء به الرسول قال: ما أطيبه وأطيب ريحه، وأحسنه، ارفع يا غلام، واقرأ على فلان السلام وقل له: إن هديتك قد وقعت عندنا بحيث تحب، قال عمرو بن مهاجر: فقلت له: يا أمير المؤمنين، ابن عمك رجل من أهل بيتك، وقد بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، قال: «إن الهدية كانت للنبي صلى الله عليه وسلم هدية، وهي لنا رشوة»

(294/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثني رجل، أن عمر بن عبد العزيز خطب الناس بخناصرة فقال: يا أيها الناس، «ما منكم من أحد يبلغنا عنه حاجة ألا أحببت أن أسد من حاجته بما قدرت عليه، وما منكم من أحد لا يسعه ما عندنا إلا وددت أنه بدئ بي وبلحمتي الذين يلونني، حتى يستوي عيشنا وعيشه، وايم الله، إني لو أردت غير ذلك من الغضارة والعيش لكان اللسان به مني ذلولا عالما بأسبابه، ولكنه قضاء من الله، كتاب ناطق، وسنة عادلة، يدل فيها على طاعته، وينهى [ص:295] فيها عن معصيته، ثم رفع طرف ردائه وبكى حتى شهق وأبكى الناس حوله، ثم نزل فكانت إياها لم يخطب بعدها حتى مات رحمه الله»

(294/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسين بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن أبي المعمر المصري، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: خطب عمر بن عبد العزيز هذه الخطبة وكان آخر خطبة خطبها، حمد

الله، وأثنى عليه، ثم قال: «إنكم لم تخلقوا عبثا، ولم تتركوا سدى، وإن لكم معادا ينزل الله فيه ليحكم بينكم، ويفصل بينكم، وخاب وخسر من خرج من رحمة الله، وحرم جنة عرضها السماوات والأرض، ألم تعلموا أنه لا يأمن غدا إلا من حذر الله اليوم وخافه، وباع نافدا بباق، وقليلا بكثير، وخوفا بأمان، ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وستصير من بعدكم للباقين، وكذلك حتى تردوا إلى خير الوارثين، ثم إنكم تشيعون كل يوم غاديا ورائحا، قد قضى نحبه، وانقضى أجله، حتى تغيبوه في صدع من الأرض، في شق صدع، ثم تتركوه غير ممهد ولا موسد، فارق الأحباب، وباشر التراب، ووجه للحساب، مرتهن بما عمل، غني عما ترك، فقير إلى ما قدم، فاتقوا الله وموافاته، وحلول الموت بكم، أما والله إني لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي، وأستغفر الله وما منكم من أحد يبلغنا حاجته لا يسع له ما عندنا إلا تمنيت أن يبدأ بي وبخاصتي، حتى يكون عيشنا وعيشه واحدا، أما والله لو أردت غير هذا من غضارة العيش لكان اللسان به ذلولا، وكنت بأسبابه عالما، ولكن سبق من الله كتاب ناطق، وسنة عادلة، دل فيها على طاعته، ونهى فيها عن معصيته، ثم رفع طرف ردائه فبكى وأبكى من حوله»

(295/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا محمد بن يزيد قال: قال وهيب: خطب عمر بن عبد العزيز ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: «إن الله لم يبعث نبيا بعد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، ولم ينزل كتابا من بعد كتابه الذي أنزله على نبيه محمد صلى الله [ص:296] عليه وسلم، ألا وإن ما أنزل الله على محمد فهو الحق إلى يوم القيامة، ألا وإني لست بمبتدع ولكني متبع، إلا وإني لست بخيركم، ولكني أثقلكم حملا، ألا وإن السمع والطاعة واجبان على كل مسلم ما لم يؤمر لله بمعصية، فمن أمر لله بمعصية ألا فلا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق، ألا هل أسمعت؟ قالها ثلاثا»

(295/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة قال: كان عمر بن عبد العزيز يخطب فيقول: «أيها الناس من ألم بذنب فليستغفر الله

وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإن عاد فليستغفر الله وليتب، فإنما هي خطايا مطوقة في أعناق الرجال، وإن الهلاك كل الهلاك الإصرار عليها»

(296/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل ابن علية، عن أبي مخزوم، حدثني عمر بن أبي الوليد قال: خرج عمر بن عبد العزيز يوم جمعة وهو ناحل الجسم، فخطب كما يخطب، ثم قال: «أيها الناس من أحسن منكم فليحمد الله، ومن أساء فليستغفر الله، فإنه لابد لأقوام من أن يعملوا أعمالا وظفها الله في رقابهم، وكتبها عليهم»

(296/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا رجاء بن الجارود، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، عن عدي بن الفضل قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب فقال: «اتقوا الله أيها الناس، وأجملوا في الطلب، فإنه إن كان لأحدكم رزق في رأس جبل أو حضيض أرض يأته»

(296/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح وحدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري، ثنا أحمد بن حمدان بن إسحاق العسكري، ثنا علي بن المديني قالا: ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت علي بن زيد بن جدعان يقول: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب بخناصرة فسمعته يقول: «ألا إن أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم»

(296/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قرأت على زيد بن الحباب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي – وهو ابن عم ابن [ص:297] لهيعة – حدثني بحدل الشامي، عن أبيه، – وكان صاحبا لعمر بن عبد العزيز – أخبره قال: " رأيت عمر بن عبد العزيز على المنبر يتلو هذه الآية: {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة} [الأنبياء: 47] حتى ختمها فمال على أحد شقيه يريد أن يقع "

(296/5)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن أزهر – بياع الخمر – قال: «رأيت عمر بن عبد العزيز بخناصرة يخطب الناس عليه قميص مرقوع»

(297/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن مسكين قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: إن عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فقال: «يا أيها الناس، اتقوا الله، فإن تقوى الله خلف من كل شيء، وليس لتقوى الله خلف، يا أيها الناس اتقوا الله وأطيعوا من أطاع الله، ولا تطيعوا من عصى الله»

(297/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حزم، حدثني رجل يقال له زيد أنه سمع عمر بن عبد العزيز، يوم عيد وجاء راكبا، فنزل ونزل من معه، ثم جاء يمشي وعليه جبة محشوة بيضاء، وعمامة شامية صفيقة، وسراويل يمنية، وخفان ساذجان، فصعد المنبر فأتى بعصا مضببة بفضة، عرضها بين يديه، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم تلا آيات من كتاب الله، ثم قال: " أيها الناس، إني وجدت هذا القلب لا يعبر عنه إلا باللسان، ولعمري – وإن لعمري مني الحق – لوددت أنه ليس من الناس عبد ابتلي بسعة إلا نظر قطيعا من ماله فجعله في الفقراء والمساكين واليتامى والأرامل، بدأت أنا بنفسي، وأهل بيتي، ثم

كان الناس بعد، ثم كان آخر كلمة تكلم بها حين نزل: لولا سنة أحييها، أو بدعة أميتها لم أبال أن لا أبقى في الدنيا فواقا "

(297/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن الوليد، ثنا يحيى بن زكريا قالا: ثنا يحيى بن سعيد قال: خطب عمر بن عبد العزيز بعرفات فقال: «إنكم وفد غير واحد، وإنكم قد شخصتم [ص:298] من القريب والبعيد، وأنضيتم الظهر وأرملتم، وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه، ولكن السابق اليوم من غفر الله له» زاد حماد في حديثه: فقال له رجل: أين أصلي المغرب؟ فقال: «حيث أدركتك من واديك هذا»

(297/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا سفيان قال: سمعت شيخا من شيوخنا قال: سمعت عمر بن عبد العزيز وهو على المنبر بعرفة وهو يقول: " اللهم زد في إحسان محسنهم، وراجع لمسيئهم التوبة، وحط من ورائهم بالرحمة، قال: وأومأ بيده إلى الناس "

(298/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب قال: «ما أنعم الله على عبد نعمة ثم انتزعها منه فعاضه مما انتزع منه الصبر إلا كان ما عاضه خيرا مما انتزع منه» ثم قرأ هذه الآية: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} [الزمر: 10]

(298/5)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا عبد الله بن العيزار قال: خطبنا عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من طين، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم، واعملوا لآخرتكم تكفوا أمر دنياكم»

(298/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك بن أنس، عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كان يقال: «إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم»

(298/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد بن الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عرعرة بن البرند، عن حاجب بن خليف البرجمي قال: شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس وهو خليفة فقال في خطبته: «ألا إن ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه فهو دين نأخذ به، وننتهي إليه، وما سن سواهما فإنا نرجئه»

(298/5)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا نصر بن القاسم الفرائضي، ثنا عبيد الله بن [ص:299] عمر القواريري، ثنا المنهال بن عيسى، ثنا غالب القطان قال: قال عمر بن عبد العزيز: " اللهم إن لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل أن تبلغني، رحمتك وسعت كل شيء، وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم إنك خلقت قوما فأطاعوك فيما أمرتهم، وعملوا في الذي خلقتهم له، فرحمتك إياهم كانت قبل طاعتهم لك، يا أرحم الراحمين

(298/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عفان، ثنا جويرية بن أسماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: أول كلمة سمعتها من، عمر بن عبد العزيز يوم استخلف وهو على المنبر يقول: «يا أيها الناس إني والله ما سألت الله في سر ولا علانية قط، فمن كره منكم فأمره إليه، فقام رجل من الأنصار فبايعه وبايعه الناس»

(299/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل الحربي، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية بن الوليد، عن رجل، عن أبي حازم الخناصري الأسدي قال: قدمت دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة، والناس رائحون إلى الجمعة، فقلت: إن أنا صرت إلى الموضع الذي أريد نزوله فاتتني الصلاة، ولكن أبدأ بالصلاة، فصرت إلى باب المسجد، فأنخت بعيري، ثم عقلته ودخلت المسجد، فإذا أمير المؤمنين على الأعواد يخطب الناس، فلما أن بصر بي عرفني، فناداني: يا أبا حازم إلي مقبلا، فلما أن سمع الناس نداء أمير المؤمنين لي أوسعوا لي، فدنوت من المحراب، فلما أن نزل أمير المؤمنين فصلى بالناس التفت إلي فقال: يا أبا حازم، متى قدمت بلدنا؟ قلت: الساعة، وبعيري معقول بباب المسجد، فلما أن تكلم عرفته، فقلت: أنت عمر بن عبد العزيز؟ قال: نعم، قلت له: تالله لقد كنت عندنا بالأمس بالخناصرة أميرا لعبد الملك بن مروان، فكان وجهك وضيا، وثوبك نقيا، ومركبك وطيا، وطعامك شهيا، وحرسك شديدا، فما الذي غير بك وأنت أمير المؤمنين؟ قال لي: يا أبا حازم، أناشدك الله إلا حدثتني الحديث الذي حدثتني بخناصرة، قلت له: نعم، سمعت [ص:300] أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بين أيديكم عقبة كئودا، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول» قال أبو حازم: فبكى أمير المؤمنين بكاء عاليا، حتى علا نحيبه ثم قال: يا أبا حازم، أفتلومني أن أضمر نفسي لتلك العقبة، لعلي أن أنجو منها، وما أظنني منها بناج، قال أبو حازم: فأغمي على أمير المؤمنين. فبكى بكاء عاليا، حتى علا نحيبه، ثم ضحك ضحكا عاليا حتى بدت نواجذه، وأكثر الناس فيه القول، فقلت: اسكتوا وكفوا، فإن أمير المؤمنين لقي أمرا عظيما، قال أبو حازم: ثم أفاق من غشيته فبدرت الناس إلى كلامه، فقلت له: يا أمير المؤمنين، لقد رأينا منك عجبا؟ قال: ورأيتم ما كنت فيه؟ قلت: نعم، قال: إني بينما أنا أحدثكم إذ أغمي علي، فرأيت كأن القيامة قد قامت، وحشر الله الخلائق، وكانوا عشرين ومائة صف، أمة محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ثمانون صفا، وسائر الأمم من الموحدين أربعون صفا، إذ وضع الكرسي، ونصب الميزان، ونشرت الدواوين، ثم نادى المنادي: أين عبد الله بن أبي قحافة، فإذا شيخ طوال يخضب بالحناء والكتم، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله، فحوسب حسابا يسيرا، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى

المنادي: أين عمر بن الخطاب؟ فإذا شيخ طوال يخضب بالحناء فجثى، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى مناد: أين عثمان بن عفان؟ فإذا بشيخ طوال يصفر لحيته، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله فحوسب حسابا يسيرا، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى مناد: أين علي بن أبي طالب؟ فإذا بشيخ طوال أبيض الرأس واللحية، عظيم البطن، دقيق الساقين، فأخذت الملائكة بضبعيه فأوقفوه أمام الله، فحوسب حسابا يسيرا ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، فلما رأيت الأمر قد قرب مني اشتغلت بنفسي، فلا أدري ما فعل الله بمن كان بعد علي، إذ نادى المنادي: أين عمر بن عبد العزيز؟ فقمت فوقعت على وجهي، ثم قمت فوقعت على وجهي [ص:301]، ثم قمت فوقعت على وجهي، فأتاني ملكان فأخذا بضبعي فأوقفاني أمام الله تعالى، فسألني عن النقير والقطمير والفتيل، وعن كل قضية قضيت بها، حتى ظننت أني لست بناج، ثم إن ربي تفضل علي وتداركني منه برحمة، وأمر بي ذات اليمين إلى الجنة، فبينا أنا مار مع الملكين الموكلين بي إذ مررت بجيفة ملقاة على رماد، فقلت: ما هذه الجيفة؟ قالوا: ادن منه وسله يخبرك، فدنوت منه فوكزته برجلي وقلت له: من أنت؟ فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا عمر بن عبد العزيز، قال لي: ما فعل الله بك وبأصحابك؟ قلت: أما أربعة فأمر بهم ذات اليمين إلى الجنة، ثم لا أدري ما فعل الله بمن كان بعد علي، فقال لي: أنت ما فعل الله بك؟ قلت: تفضل علي ربي وتداركني منه برحمة، وقد أمر بي ذات اليمين إلى الجنة، فقال: أنا كما صرت، ثلاثا، قلت: أنت من أنت؟ قال: أنا الحجاج بن يوسف، قلت له: حجاج، أرددها عليه ثلاثا، قلت: ما فعل الله بك؟ قال: قدمت على رب شديد العقاب ذي بطشة منتقم ممن عصاه، قتلني بكل قتلة قتلت بها مثلها، ثم ها أنا ذا موقوف بين يدي ربي أنتظر ما ينتظر الموحدون من ربهم، إما إلى جنة، وإما إلى نار، قال أبو حازم: فأعطيت الله عهدا بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز أن لا أوجب لأحد من هذه الأمة نارا رواه إبراهيم بن هراسة، عن الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم مختصرا وأخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أجازة أحمد بن محمد بن الحسن نا السري بن عاصم نا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز بخناصرة وهو يومئذ أمير المؤمنين، فلما نظر إلي عرفني ولم أعرفه، فقال لي: ادن يا أبا حازم، فلما دنوت منه عرفته، فقلت: أنت أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قلت: ألم تكن عندنا بالأمس بالمدينة أميرا لسليمان بن عبد الملك، فكان مركبك وطيا، وثوبك نقيا؟ ووجهك بهيا؟ وطعامك شهيا، وقصرك مشيدا، وحديثك كثيرا، فما الذي غير ما بك وأنت أمير المؤمنين؟ قال: أعد علي الحديث الذي حدثتنيه بالمدينة، فقلت: نعم [ص:302] يا أمير المؤمنين، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن بين أيديكم عقبة كئودا، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول» فبكى طويلا

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم قال: قال عبد الله بن العلاء: سمعت عمر بن عبد العزيز، يخطب في الجمع بخطبة واحدة يرددها، يفتتحها بسبع كلمات: إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى، ثم يوصي بتقوى الله، ويتكلم، ثم يختم خطبته الأخيرة بقراءة هؤلاء الآيات: {يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم} [الزمر: 53]، إلى تمام العشر، قال عبد الله بن العلاء: لم يدع قراءة ذلك مقامي قبله "

(302/5)

حدثنا أبي وأبو محمد قالا: ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أبو عامر موسى بن عامر، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن أبي العاتكة أن عمر بن عبد العزيز قال في خطبته يوم الفطر: «أتدرون ما مخرجكم هذا؟ صمتم ثلاثين يوما، وقمتم ثلاثين ليلة، ثم خرجتم تسألون ربكم أن يتقبل منكم»

(302/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن مطرف قال: رأيت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس وعليه ثوبان أخضران، فذكر الموت فقال: «غنظ ليس كالغنظ، وكظ ليس كالكظ»

(302/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا زكريا بن عدي، ثنا ابن المبارك، عن مسلمة بن أبي بكر [ص:303]، عن رجل، من قريش: أن عمر بن عبد العزيز، عهد إلى بعض عماله: «عليك بتقوى الله في كل حال ينزل بك، فإن تقوى الله أفضل العدة، وأبلغ المكيدة،

وأقوى القوة، ولا تكن في شيء من عداوة عدوك أشد احتراسا لنفسك ومن معك من معاصي الله، فإن الذنوب أخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم، وإنما نعادي عدونا ونستنصر عليهم بمعصيتهم، ولولا ذلك لم تكن لنا قوة بهم، لأن عددنا ليس كعددهم، ولا قوتنا كقوتهم، فإن لا ننصر عليهم بمقتنا لا نغلبهم بقوتنا، ولا تكونن لعداوة أحد من الناس أحذر منكم لذنوبكم، ولا أشد تعاهدا منكم لذنوبكم، واعلموا أن عليكم ملائكة الله حفظة عليكم، يعلمون ما تفعلون في مسيركم ومنازلكم، فاستحيوا منهم، وأحسنوا صحابتهم، ولا تؤذوهم بمعاصي الله، وأنتم زعمتم في سبيل الله، ولا تقولوا أن عدونا شر منا، ولن ينصروا علينا وإن أذنبنا، فكم من قوم قد سلط – أو سخط – عليهم بأشر منهم لذنوبهم، وسلوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه العون على عدوكم، نسأل الله ذلك لنا ولكم، وأرفق بمن معك في مسيرهم فلا تجشمهم مسيرا يتعبهم، ولا تقصر بهم عن منزل يرفق بهم حتى يلقوا عدوهم والسفر لم ينقص قوتهم ولا كراعهم فإنكم تسيرون إلى عدو مقيم جام الأنفس والكراع وإلا ترفقوا بأنفسكم وكراعكم في مسيركم، يكن لعدوكم فضل في القوة عليكم في إقامتهم في جمام الأنفس والكراع، والله المستعان، أقم بمن معك في كل جمعة يوما وليلة لتكون لهم راحة يجمعون بها أنفسهم وكراعهم، ويرمون أسلحتهم وأمتعتهم، ونح منزلك عن قرى الصلح، ولا يدخلها أحد من أصحابك لسوقهم وحاجتهم، إلا من تثق به وتأمنه على نفسه ودينه، فلا يصيبوا فيها ظلما، ولا يتزودوا منها إثما، ولا يرزئون أحدا من أهلها شيئا إلا بحق، فإن لهم حرمة وذمة، ابتليتم بالوفاء بها، كما ابتلوا بالصبر عليها، فلا تستنصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح، ولتكن عيونك من العرب ممن تطمئن إلى نصحه من أهل الأرض، فإن الكذوب لا ينفعك خبره [ص:304]، وإن صدق في بعضه، وإن الغاش عين عليك وليس بعين لك»

(302/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: «لا تعاقب رجلا لمكان جلسائه، ولا لغضب عليه، ولا تؤدب أحدا من أهل بيتك إلا على قدر ذنبه، وإن لم تبلغ إلا سواطا واحدا»

(304/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: «ولا تركب دابة إلا دابة يضبط سيرها أضعف دابة في الجيش»

(304/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد عامله على اليمن: «انظر من قبلك من بني فلان فأقصهم عنك، ولا تشركهم في شيء من عملك، فإنهم بئس أهل البيت كانوا»

(304/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله: أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخيره عقوبته، فإنه إنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفوت، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "

(304/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا جعفر بن برقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: " إن هذا الرجف شيء يعاقب الله به العباد، وقد كتبت إلى أهل الأمصار أن يخرجوا يوم كذا وكذا، في شهر كذا وكذا، في ساعة كذا وكذا، فاخرجوا، ومن أراد منكم أن يتصدق فليفعل، فإن الله تعالى قال: {قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى} [الأعلى: 15] " وقولوا كما قال أبوكم عليه السلام: {ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين} [الأعراف: 23]، وقولوا كما قال نوح: {وإلا تغفر لي وترحمني [ص:305] أكن من الخاسرين} [هود: 47]، وقولوا كما قال موسى عليه السلام: {رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي} [القصص: 16]، وقولوا كما قال ذو النون: {لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين "} [الأنبياء: 87]

(304/5)

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ومحمد بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا محمد بن عيسى، عن عبد العزيز قال: كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه: أما بعد، فإن مدينتنا قد خربت، فإن رأى أمير المؤمنين أن يقطع لها مالا يرمها به فعل، فكتب إليه عمر: أما بعد، قد فهمت كتابك، وما ذكرت أن مدينتكم قد خربت، فإذا قرأت كتابي هذا فحصنها بالعدل، ونق طرقها من الظلم، فإنه مرمتها والسلام "

(305/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد «فكأنك بآخر من كتب عليه الموت قيل قد مات» فأجابه عمر: أما بعد، فكأنك بالدنيا ولم تكن، وكأنك بالآخرة ولم تزل "

(305/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر قال: كتب عمر إلى عدي بن أرطأة – وكان استخلفه على البصرة: أما بعد «فإنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء، وإرسالك العمامة من ورائك، وإنك أظهرت لي الخير فأحسنت بك الظن، وقد أظهر الله على ما كنتم تكتمون. والسلام»

(305/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد الحراني، ثنا يوسف القطان، ثنا جرير بن عبد الحميد، ثنا جابر بن حنظلة الضبي قال: كتب عدي بن أرطأة إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فإن الناس قد كثروا في الإسلام،

وخفت أن يقل الخراج، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: «فهمت كتابك، ووالله لوددت أن الناس كلهم أسلموا حتى نكون أنا وأنت حراثين نأكل من كسب أيدينا»

(305/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن زكريا الغلابي، ثنا ابن عائشة [ص:306]، عن أبيه قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أن ابنا له اشترى فصا بألف درهم، فتختم به، فكتب إليه عمر: " عزيمة مني إليك، لما بعت الفص الذي اشتريت بألف درهم، وتصدقت بثمنه، واشتريت فصا بدرهم واحد، ونقشت عليه: رحم الله امرأ عرف قدره والسلام "

(305/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخزاز، ثنا ضمرة، ثنا كريز بن سليمان، أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى عامله عبد الله بن عون على فلسطين «أن اركب إلى البيت الذي يقال له المكس فاهدمه، ثم احمله إلى البحر فانسفه في اليم نسفا»

(306/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا محرز بن عون، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن موسى قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي: «ما طاقة المسلم بجور السلطان مع نزغ الشيطان، إن من عون المسلم على دينه أن يتقي بحقه»

(306/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبو عبد الله السلمي، حدثني مبشر، عن نوفل بن أبي الفرات قال: كتبت الحجبة إلى عمر بن عبد العزيز يأمر للبيت بكسوة كما يفعل من كان قبله، فكتب إليهم: «إني رأيت أن أجعل ذلك في أكباد جائعة فإنهم أولى بذلك من البيت»

(306/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عبد الله السلمي قال: حدثني مبشر، عن نوفل بن أبي الفرات قال: كنت عاملا لعمر بن عبد العزيز، فكنت أختم على بيادر أهل الذمة، فجاءني كتاب عمر «أن لا تفعل، فإنه بلغني أنها كانت من صنائع الحجاج، وأنا أكره أن أتأسى به»

(306/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال: كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال: لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الأمصار ينهى أن يناح عليه وكتب: «إن الله أحب قبضه، وأعوذ بالله أن أخالف محبته»

(306/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبيد الله بن الوليد الدمشقي، ثنا عبد الملك بن بزيغ قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة: «أما بعد فإنك لن تزال تعني إلي رجلا من المسلمين في الحر والبرد تسألني عن السنة، كأنك إنما تعظمني بذلك، وايم الله، لحسبك بالحسن، فإذا أتاك كتابي هذا فسل الحسن لي ولك وللمسلمين، فرحم الله الحسن فإنه من الإسلام بمنزل ومكان، ولا تقرينه كتابي هذا»

(307/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد، ثنا عبد الله بن صالح، أنبأنا يحيى بن يمان قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز، كتب إلى عامل له: «أما بعد فالزم الحق ينزلك الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى بين الناس إلا بالحق، وهم لا يظلمون»

(307/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد، ثنا عبد الله بن صالح، عن يحيى بن يمان قال: كتب عمر إلى عامل له: «أما بعد فلتجف يداك من دماء المسلمين، وبطنك من أموالهم، ولسانك عن أعراضهم، فإذا فعلت ذلك فليس عليك سبيل»: {إنما السبيل على الذين يظلمون الناس} [الشورى: 42] الآية

(307/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له – وكانا قد ولاهما عمر شيئا من أمر العراق – فكتبا إلى عمر يعرضان له أن الناس لا يصلحهم إلا السيف، فكتب إليهما: «خبيثين من الخبث، رديئين من الردى، تعرضان لي بدماء المسلمين، ما أحد من الناس إلا ودماؤكما أهون علي من دمه»

(307/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، ثنا حفص بن عمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: " أما بعد فقد قرأت كتابك الذي كتبت به إلى سليمان، وكنت المبتلى بالنظر فيه دونه، كتبت تسأله أن يقطع لك من الشمع مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك، وتذكر أن الشمع الذي كان قبلك لقد نفد، ولعمري لطالما رأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة المظلمة الوحلة بغير ضياء [ص:308]، فلعمري لأنت يومئذ خير منك اليوم والسلام عليك

(307/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الملك، ثنا حفص بن عمر قال: كتب عمر إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم: «أما بعد فقد قرأت كتابك التي كتبته إلى سليمان، وكنت المبتلى بالنظر فيه، كتبت تسأله أن يقطع لك شيئا من القراطيس مثل الذي كان يقطع لمن كان قبلك، وتذكر أن التي قبلك قد نفدت، وقد قطعت لك دون ما كان يقطع لمن كان قبلك، فأدق قلمك، وقارب بين أسطرك، واجمع حوائجك، فإني أكره أن أخرج من أموال المسلمين ما لا ينتفعون به والسلام»

(308/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة، ثنا حماد بن الحسن، ثنا سعيد بن عامر، ثنا جويرية بن أسماء قال: كتب أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم إلى عمر بن عبد العزيز – وكان عامله على المدينة: سلام عليك، أما بعد، فإن أشياخنا من الأنصار قد بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء، فإن رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل، وكتب إليه في صحيفة أخرى: سلام عليك أما بعد، فإن من كان قبلي من أمراء المدينة كان يجري عليهم رزق في شمعة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شمعة فليفعل، وكتب إليه في صحيفة أخرى: سلام عليك، أما بعد فإن بني عدي بن النجار أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهدم مسجدهم، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لهم ببنائه فليفعل، قال: فأجابه في هؤلاء الثلاث بجواب واحد في صحيفة واحدة: «سلام عليك أما بعد، جاءني كتابك تذكر أن أشياخنا من الأنصار بلغوا أسنانا لم يبلغوا الشرف من العطاء، فإن رأى أمير المؤمنين أن يبلغ بهم الشرف من العطاء فليفعل، وإنما الشرف شرف الآخرة، فلا أعرفن ما كتبت به إلي في نحو هذا، وجاءني كتابك تذكر أن من كان قبلك من أمراء المدينة كان يجري عليهم رزق في شمعة، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي برزق في شمعة فليفعل، ولعمري يا ابن أم حزم لطالما مشيت إلى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلم [ص:309] لا يمشي بين يديك بالشمع، ولا يوجف خلفك أبناء المهاجرين والأنصار، فارض لنفسك اليوم ما كنت ترضى به قبل اليوم، وجاءني كتابك تذكر أن بني عدي بن النجار من أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهدم مسجدهم، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لهم ببنائه فليفعل، وقد كنت أحب أن أخرج من الدنيا لم أضع حجرا على حجر، ولا لبنة على لبنة، فإذا أتاك كتابي هذا فابنه لهم بلبن بناء قاصدا والسلام عليك»

(308/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا أيوب بن محمد الوزان، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد: «إن أظلم مني وأخون من ولى عبد ثقيف خمس الخمس، يحكم في دمائهم وأموالهم – يعني يزيد بن أبي مسلم – وأظلم مني وأجور من ولى عثمان بن حيان الحجاز ينطق بأشعار على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأظلم مني وأخون من ولى قرة بن شريك مصر، أعرابي جلف جاف، أظهر فيها المعازف»

(309/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا أيوب الوزان، عن ضمرة، عن ابن شوذب قال: قال عمر بن عبد العزيز: «الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وعثمان بن حيان بالحجاز، وقرة بن شريك بمصر، امتلأت الأرض والله جورا»

(309/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم قال: ثنا أبو عروبة، ثنا سليمان بن سيف، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبي، أن عمر بن عبد العزيز كتب: «من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى خاقان وقومه، ثبت السلام على أولياء الله»

(309/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي قال: بلغني أن ناسا من الحرورية تجمعوا بناحية من الموصل، فكتبت إلى عمر بن عبد العزيز أعلمه بذلك، فكتب إلي يأمرني؛ أن أرسل إلي رجالا من أهل الجدل وأعطهم رهنا، وخذ منهم رهنا، واحملهم على مراكب من البريد إلي، ففعلت ذلك، فقدموا عليه [ص:310] فلم يدع لهم حجة إلا كسرها، فقالوا: لسنا نجيبك حتى تكفر أهل بيتك وتلعنهم وتبرأ منهم، فقال عمر: " إن الله لم يجعلني لعانا، ولكن إن أبقى أنا وأنتم فسوف أحملكم وإياهم على المحجة البيضاء، فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، فقال لهم عمر: إنه لا يسعكم في دينكم

إلا الصدق، مذكم دنتم لله بهذا الدين؟ قالوا: مذ كذا وكذا سنة، قال: فهل لعنتم فرعون وتبرأتم منه؟ " قالوا: لا، قال: «فكيف وسعكم تركه ولا يسعني ترك أهل بيتي، وقد كان فيهم المحسن والمسيء، والمصيب والمخطئ؟» قالوا: قد بلغنا ما هاهنا، فكتب إلي عمر «أن خذ من في أيديهم من رهنك، وخل من في يدك من رهنهم، وإن كان رأى القوم أن يسيحوا في البلاد على غير فساد على أهل الذمة، ولا تناول أحد من الأئمة فليذهبوا حيث شاءوا، وإن هم تناولوا أحدا من المسلمين وأهل الذمة فحاكمهم إلى الله» وكتب إليهم: " بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العصابة الذين خرجوا، أما بعد، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو، فإن الله تعالى يقول: {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن} [النحل: 125] إلى قوله {وهو أعلم بالمهتدين} [النحل: 125] وإني أذكركم الله أن تفعلوا كفعل كبرائكم: {الذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط} أفبذنبي تخرجون من دينكم، وتسفكون الدماء، وتنتهكون المحارم، فلو كانت ذنوب أبي بكر وعمر مخرجة رعيتهم من دينهم – إن كانت لهما ذنوب – فقد كانت آباؤكم في جماعتهم فلم ينزعوا، فما سرعتكم على المسلمين وأنتم بضعة وأربعون رجلا؟ وإني أقسم لكم بالله لو كنتم أبكاري من ولدي فوليتم عما أدعوكم إليه من الحق لدفقت دماءكم، ألتمس بذلك وجه الله والدار الآخرة، فهذا النصح فإن استغششتموني فقديما ما استغش الناصحون فأبوا إلا القتال، وحلقوا رءوسهم، وساروا إلى يحيى بن يحيى فأتاهم كتاب عمر ويحيى موافقهم للقتال: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى يحيى بن يحيى، أما بعد، فإني ذكرت آية من كتاب الله: {ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين} [البقرة: 190]. وإن من العدوان قتل النساء والصبيان، فلا تقتلن امرأة [ص:311] ولا صبيا، ولا تقتلن أسيرا، ولا تطلبن هاربا، ولا تجهزن على جريح، إن شاء الله، والسلام "

(309/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هشام، حدثني أبي، عن جدي، أن عمر بن عبد العزيز قال: «إنما هلك من كان قبلنا بحبسهم الحق حتى يشترى منهم، وبسطهم الظلم حتى يفتدى منهم»

(311/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الجبار بن يحيى الرملي، ثنا عقبة بن علقمة، ح. وحدثنا سليمان، ثنا علي بن سعيد، ثنا محمد بن عقبة، عن علقمة، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى خزان بيوت الأموال: «إذا أتاكم الضعيف بالدينار لا ينفق منه فأبدلوه عنه من بيت المال»

(311/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي عقبة، أن عمر بن عبد العزيز قال: «ادرءوا الحدود ما استطعتم في كل شبهة، فإن الوالي إن أخطأ في العفو خير من أن يتعدى في الظلم والعقوبة»

(311/5)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا نصر بن علي، ثنا محمد بن عثمان، ثنا قيس بن عبد الملك قال: قام عمر بن عبد العزيز إلى قائلته وعرض له رجل بيده طومار، قال: فظن القوم أنه يريد أمير المؤمنين، فخاف أن يحبس دونه، فرماه بالطومار، فالتفت أمير المؤمنين فأصابه في وجهه فشجه، فنظرت إلى الدماء تسيل على وجهه وهو في الشمس، فقرأ الكتاب وأمر له بحاجته، وخلى سبيله "

(311/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا المسيب بن واضح، ثنا مخلد بن الحسين، عن الأوزاعي قال نقش رجل على خاتم عمر بن عبد العزيز فحبسه خمس عشرة ليلة ثم خلى سبيله

(311/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ح وحدثنا [ص:312] أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود قالا: ثنا المسيب بن واضح، ثنا مخلد بن الحسين، عن الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عماله «أن فاد بأسارى المسلمين وإن أحاط ذلك بجميع مالهم»

(311/5)

حدثنا سليمان، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: أراد عمر بن عبد العزيز أن يستعمل، رجلا على عمل فأبى، فقال له عمر: " عزمت عليك لتفعلن، فقال الرجل: وأنا أعزم على نفسي أن لا أفعل، فقال عمر: «أتعصيني؟» فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله تعالى يقول: {إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان} الآية ، أفمعصية كان ذلك منهن؟ فأعفاه عمر

(312/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا مخلد بن حسين، عن هشام قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي: «أما بعد فقد جاءني كتابك تسألني عن شكاتي، وإني لأراها من مرة أصابتني، وإلى أجل ما أنا والسلام»

(312/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن حاتم بن الليث، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا محمد بن أبي عيينة المهلبي قال: قرأت رسالة عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك: «سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن سليمان بن عبد الملك كان عبدا من عباد الله قبضه الله على أحسن أحيانه وأحواله يرحمه الله، فاستخلفني وبايع لي من قبله، وليزيد بن عبد الملك إن كان من بعدي، ولو كان الذي أنا فيه لاتخاذ أزواج، واعتقاد أموال، كان الله قد بلغ بي أحسن ما بلغ بأحد من خلقه، ولكني أخاف حسابا شديدا، ومساءلة لطيفة، إلا ما أعان الله عليه، والسلام عليك ورحمة الله»

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثني شيخ من بني سليم، أن عمر بن عبد العزيز، كان [ص:313] عنده هشام بن مصاد، فكانا يتحدثان فذكر شيئا فبكى، فأتاه مولاه مزاحم فقال: إن محمد بن كعب القرظي بالباب، فقال: أدخله، فدخل ولم يمسح عينيه من الدموع، فقال محمد: ما أبكاك يا أمير المؤمنين؟ فقال هشام بن مصاد: أبكاه كذا وكذا، فقال محمد بن كعب: يا أمير المؤمنين، إنما الدنيا سوق من الأسواق، منها خرج الناس بما نفعهم، ومنها خرجوا بما ضرهم، فكم من قوم قد غرهم منها مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموت فاستوعبهم فخرجوا منها ملومين لم يأخذوا لما أحبوا من الآخرة عدة، ولا لما كرهوا جنة، واقتسم ما جمعوا من لا يحمدهم، وصاروا إلى من لا يعذرهم، فنحن محقوقون يا أمير المؤمنين أن ننظر إلى تلك الأعمال التي نغبطهم بها، فنخلفهم فيها، وننظر إلى تلك الأعمال التي نتخوف عليهم منها، فنكف عنها، فاتق الله يا أمير المؤمنين، واجعل قلبك من اثنتين: انظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمت على ربك فقدمه بين يديك، وانظر الأمر الذي تكره أن يكون معك إذا قدمت على ربك فابتغ به البدل حيث يوجد البدل، ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على من كان قبلك ترجو أن تجوز عنك، فاتق الله يا أمير المؤمنين، فافتح الأبواب، وسهل الحجاب، وانصر المظلوم، ورد الظالم، ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان بالله: من إذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له "

(312/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو سلمة، ثنا سلام – يعني ابن أبي مطيع قال: نبئت أن عمر بن عبد العزيز، لما قام هاجت ريح، فدخل عليه رجل فإذا هو منتقع اللون، فقيل له: يا أمير المؤمنين، ما لك؟ قال: «ويحك، وهل هلكت أمة قط إلا بالريح»

(313/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن الوليد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن تميم، وغيره، أن عمر بن عبد العزيز كان يقول: «وايم الله، لو أني أعلم أنه يسوغ لي فيما بيني وبين الله أن أخليكم [ص:314] وأمركم هذا وألحق بأهلي لفعلت، ولكني أخاف أن لا يسوغ ذلك لي فيما بيني وبين الله»

(313/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الوليد، عن الأوزاعي قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز دخل عليه أخ له فقال: إن شئت كلمتك وأنت عمر فيما تكره اليوم وتحب غدا، وإن شئت كلمتك وأنت أمير المؤمنين فيما تحبه اليوم وتكرهه غدا؟ قال: «بلى كلمني وأنا عمر فيما أكرهه اليوم وأحبه غدا»

(314/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أبو حفص البخاري، عن محمد بن عبد الله بن علاثة، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز في مسجد داره، وكنت له ناصحا، وكان مني مستمعا، فقال: " يا إبراهيم بلغني أن موسى عليه السلام قال: إلهي ما الذي يخلصني من عقابك، ويبلغني رضوانك، وينجيني من سخطك؟ قال: الاستغفار باللسان، والندم بالقلب " قال: قلت: والترك بالجوارح

(314/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد قال: قال عمر بن عبد العزيز: «الكلام بذكر الله حسن، والفكرة في نعم الله أفضل العبادة»

(314/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا سلم بن يحيى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو عمرو الأوزاعي، أن عمر بن عبد العزيز قال لبنيه: «كيف أنتم إذا أنا وليت كل رجل منكم جندا؟» فقال ابنه ابن الحارثية: لم تعرض علينا أمرا لا تريد أن تفعله؟ قال: «أترون بساطي هذا؟ إنه لصائر إلى بلى، وإني لأكره أن تدنسوه بخفافكم، فكيف أرضى لنفسي أن تدنسوا علي ديني؟»

(314/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الله بن سعيد [ص:315] الكندي قال: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي عبيد حاجب سليمان، عن نعيم بن سلامة قال: «دخلت على عمر بن عبد العزيز فوجدته يأكل ثوما مسلوقا بزيت وملح»

(314/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله، ثنا عباس بن الوليد، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن العباس بن الوليد، حدثني أبي، ثنا الأوزاعي قال، كان عمر بن عبد العزيز إذا عرض له أمر مما يكره قال: «بقدر ما كان، وعسى أن يكون خيرا»

(315/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمود بن خليد، ثنا الوليد، عن أبي عمرو، أن محمد بن عبد الملك بن مروان سأل فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر: ما ترين بدو مرض عمر الذي مات فيه؟ فقالت: «أرى جل ذلك أو بدوه الخوف»

(315/5)

حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا هاشم بن مرثد، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، أن عمر بن عبد العزيز قال: «خذوا من الرأي ما قاله من كان قبلكم، ولا تأخذوا ما هو خلاف لهم، فإنهم كانوا خيرا منكم وأعلم»

(315/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، أن أبا مسلم، لما خرج في بعث المسلمين رده عمر بن عبد العزيز من دابق وقال: «ليس بمثله يستعين المسلمون في قتال عدوهم، وكان عطاؤه ألفين، فرده إلى ثلاثين، فرجع من دابق إلى طرابلس لأنه كان سيافا للحجاج وكان ثقفيا»

(315/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان عمر بن عبد العزيز يجعل كل يوم من ماله درهما في طعام المسلمين، ثم يأكل معهم وكان ينزل بأهل الذمة فيقدمون له من الحلبة المنبوتة والبقول وأشباه ذلك مما كانوا يصنعون من طعامهم فيعطيهم أكثر من ذلك ويأكل معهم، فإن أبوا أن يقبلوا ذلك منه [ص:316] لم يأكل منه، فأما من المسلمين فلم يكن يقبل شيئا "

(315/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى البابلتي، ثنا الأوزاعي، ثنا موسى بن سليمان، عن القاسم بن مخيمرة قال: «دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدري حديث يتجلجل فيه أريد أن أقذفه إليه» فقلت له: «بلغنا أنه من ولي على الناس سلطانا فاحتجب عن فاقتهم وحاجتهم احتجب الله عن فاقته وحاجته يوم يلقاه» قال: فقال: «ما تقول؟» ثم أطرق طويلا، قال: «فعرفتها فيه فإنه برز للناس»

(316/5)

حدثنا محمد بن معمر، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي قال: كتب عمر إلى عماله: «اجتنبوا الاشتغال عند حضرة الصلاة، فمن أضاعها فهو لما سواها من شعائر الإسلام أشد تضييعا»

(316/5)

أخبرنا أحمد بن محمد في كتابه، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أحمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا بشر بن حازم، عن أبي عمران قال: قال عمر بن عبد العزيز: «من قرب الموت من قلبه استكثر ما في يديه»

(316/5)

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنبأنا سعيد، أن عمر بن عبد العزيز، «كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله»

(316/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله قال: سمعت القداح يذكر أن عمر بن عبد العزيز، «كان إذا ذكر الموت انتفض انتفاض الطير، وبكى حتى تجري دموعه على لحيته»

(316/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، عن عمر بن ذر قال: قال عمر بن عبد العزيز: «لولا أن تكون، بدعة لحلفت أن لا أفرح من الدنيا بشيء أبدا حتى أعلم ما في وجوه رسل ربي إلي عند الموت، وما أحب أن يهون علي الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن»

(316/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا إسحاق بن الأخيل [ص:317]، ثنا أحمد بن علي النميري، عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز ما أحب أن يخفف عني الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المسلم

(316/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم بمكة، عن الأوزاعي، عن عمر بن عبد العزيز قال: «ما أحب أن تهون علي سكرات الموت لأنها آخر ما يكفر به عن المسلم»

(317/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون الخطابي قال: ثنا الحسن يعني أبا المليح، عن ميمون بن مهران قال: كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرأ: {ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر} [التكاثر: 2] فقال لي: «يا ميمون، ما أرى القبر إلا زيارة، ولابد للزائر أن يرجع إلى منزله، يعني إلى الجنة أو النار»

(317/5)

حدثنا أبي ومحمد قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال: حدثني عمر بن أبي الحارث، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام، ثنا الحسن بن عميرة قال: اشترى عمر بن عبد العزيز جارية أعجمية فقالت: أرى الناس فرحين ولا أرى هذا يفرح؟ فقال: " ما تقول يا لكع؟ فقيل: إنها تقول كذا وكذا، فقال: «ويحها، حدثوها أن الفرح أمامها»

(317/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: " عظني يا أبا حازم، قال: قلت: «اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك، ثم انظر ما تحب أن تكون فيه تلك الساعة فخذ فيه الآن، وما تكره أن يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن»

(317/5)

حدثنا محمد، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا داود بن المحبر، عن عبد الواحد بن زيد قال: كتب الحسن إلى عمر: «أما بعد، يا أمير المؤمنين، فإن طول البقاء إلى فناء ما هو؟ فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى، والسلام» فلما قرأ عمر الكتاب بكى وقال: «نصح أبو سعيد وأوجز»

(317/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن يحيى العبدي، ثنا عثمان بن عبد الحميد قال: دخل سابق البربري على عمر بن عبد العزيز فقال له: عظني يا سابق وأوجز، قال: «نعم يا أمير المؤمنين، وأبلغ إن شاء الله» قال: هات، فأنشده

[البحر الطويل]

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ... ووافيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون شركته ... وأرصدت قبل الموت ما كان أرصدا

فبكى عمر حتى سقط مغشيا عليه

(318/5)

حدثنا أبي ومحمد قالا: ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان قال: حدثني محمد بن الحسن، ثنا حماد بن الوليد قال عمر بن ذر يذكر أنه بلغه عن ميمون بن مهران، أنه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز يوما

وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعرا، فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

[البحر الطويل]

فكم من صحيح بات للموت آمنا ... أتته المنايا بغتة بعدما هجع

فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة ... فرارا ولا منه بقوته امتنع

فأصبح تبكيه النساء مقنعا ... ولا يسمع الداعي وإن صوته رفع

وقرب من لحد فصار مقيله ... وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع

فلا يترك الموت الغني لماله ... ولا معدما في المال ذا حاجة يدع

قال: فلم يزل عمر يبكي ويضطرب حتى غشي عليه، فقمنا فانصرفنا عنه "

(318/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا خالد بن يزيد العمري قال: سمعت وهيب بن الورد، يقول: كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذه الأبيات:

[البحر الطويل]

يرى مستكينا وهو للهو ماقت ... به عن حديث القوم ما هو شاغله

وأزعجه علم عن الجهل كله ... وما عالم شيئا كمن هو جاهله

عبوس عن الجهال حين يراهم ... فليس له منهم خدين يهازله

تذكر ما يبقى من العيش آجلا ... فأشغله عن عاجل العيش أجله "

(318/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا ابن أبي عائشة [ص:319] قال: كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذه الأبيات:

[البحر البسيط]

فما تزود مما كان يجمعه ... إلا حنوطا غداة البين مع خرق

وغير نفحة أعواد تشب له ... وقل ذلك من زاد لمنطلق

(318/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن أبيه قال: ذكر عمر بن عبد العزيز الموت يوما فقال يتمثل:

[البحر الطويل]

ألم تر أن الموت أدرك من مضى ... فلم ينج منه ذو جناح ولا ظفر

ثم دعا بسبعة دنانير فتصدق بها، ثم قال: نستقرض على الله حتى يأتي العطاء

(319/5)

حدثنا الحسن بن أنس الأنصاري، ثنا أحمد بن حمدان العسكري، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا جرير، عن حمزة الزيات قال: كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذين البيتين:

[البحر الطويل]

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم

وتنصب فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم

(319/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يزيد البغدادي، عن سعيد بن يونس العطاردي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس قال: " كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين:

[البحر الطويل]

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم

وتنصب فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم

ثم يتلوها بآيتين: {أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون} [الشعراء: 206]

(319/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، ثنا سعيد بن محمد الوراق قال: سمعت القاسم بن غزوان قال: كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات:

[البحر الطويل]

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم ... وكيف يطيق النوم حيران هائم

[ص:320]

فلو كنت يقظان الغداة لخرقت ... محاجر عينيك الدموع السواجم

بل أصبحت في النوم الطويل وقد دنت ... إليك أمور مفظعات عظائم

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم

يغرك ما يبلى وتشغل بالهوى ... كما غر باللذات في النوم حالم

وتشغل فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم

(319/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن الحسين، عن بعض أصحابه قال: قال عمر بن عبد العزيز:

[البحر الخفيف]

إنما الناس ظاعن ومقيم ... فالذي بان للمقيم عظه

ومن الناس من يعيش شقيا ... جيفة الليل، غافل اليقظه

فإذا كان ذا حياء ودين ... راقب الموت واتقى الحفظه

(320/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا سهل بن محمود، ثنا حرملة بن عبد العزيز، حدثني أبي، عن ابن لعمر بن عبد العزيز قال: أمرنا أن نشتري، موضع قبره فاشتريناه من

الراهب، قال: فقال الشاعر:

[البحر البسيط]

أقول لما نعى الناعون لي عمرا ... لا يبعدن قوام العدل والدين

قد غادر القوم في اللحد الذي لحدوا ... بدير سمعان قسطاس الموازين

(320/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا عثمان بن طالوت بن عباد، ثنا الأصمعي، عن نافع بن أبي نعيم قال: رثى رجل من موالي أهل المدينة عمر بن عبد العزيز:

[البحر البسيط]

قد غيب الدافنون اللحد إذ دفنوا ... بدير سمعان جربان الموازين

من لم يكن همه عينا يفجرها ... ولا النخيل ولا ركض البراذين

(320/5)

أخبرنا أحمد بن القاسم بن سوار في كتابه قال: أنشدنا مسبح بن حاتم قال: أنشدنا ابن عائشة يرثي عمر بن عبد العزيز:

[البحر البسيط]

أقول لما نعى الناعون لي عمرا ... لا يبعدن قوام الحق والدين

[ص:321]

لم تلهه عمره عين يفجرها ... ولا النخيل ولا ركض البراذين

قد غيب الرامسون اليوم إذ رمسوا ... بدير سمعان قسطاس الموازين

(320/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا سليمان بن صالح، ثنا عبد الله بن المبارك قال: قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي في عمر بن عبد العزيز:

[البحر الطويل]

هو المرء لا يبدي أسى من مصيبة ... ولا فرحا يوما إذا النفس سرت

قليل الألايا حافظ ليمينه ... فإن بدرت منه الألية برت

(321/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: قال جرير حين مات عمر بن عبد العزيز:

[البحر البسيط]

تنعي النعاة أمير المؤمنين لنا ... يا خير من حج بيت الله واعتمرا

حملت أمرا عظيما فاضطلعت به ... وسرت فيهم بحكم الله يا عمرا

الشمس كاسفة ليست بطالعة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

(321/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق قالا: ثنا أبو الأشعث، ثنا عمرو بن صالح الزهري، حدثني الثقة قال: " لما بلغ محارب بن دثار موت عمر بن عبد العزيز دعا بكاتبه فقال: اكتب فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: امحه، فإن الشعر لا يكتب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قال

[البحر البسيط]

لو أعظم الموت خلقا أن يواقعه ... لعدله لم يصبك الموت يا عمر

كم من شريعة حق قد نعشت لهم ... كادت تموت وأخرى منك تنتظر

يا لهف نفسي ولهف الواجدين معي ... على العدول التي تغتالها الحفر

ثلاثة ما رأت عيني لهم شبها ... تضم أعظمهم في المسجد الحفر

وأنت تتبعهم لا زلت مجتهدا ... سقيا لها، سنن بالحق تقتفر

لو كنت أملك والأقدار غالبة ... تأتي رواحا وتبيانا وتبتكر

صرفت عن عمر الخيرات مصرعه ... بدير سمعان لكن يغلب القدر

(321/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا هاشم بن الوليد [ص:322]، ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز:

[البحر البسيط]

كم من شريعة حق قد شرعت لهم ... كانت أميتت وأخرى منك تنتظر

يا لهف نفسي ولهف اللاهفين معي ... على العدول التي تغتالها الحفر

(321/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: كان لا يقوم أحد من بني أمية إلا سب عليا، فلم يسبه عمر بن عبد العزيز، فقال كثير عزة:

[البحر الطويل]

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف ... بريا ولم تتبع سجية مجرم

وقلت فصدقت الذي قلت بالذي ... فعلت فأضحي راضيا كل مسلم

(322/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر قال: دخلت ابنة عبد الله بن زيد على عمر بن عبد العزيز فقالت: يا أمير المؤمنين، أنا بنت عبد الله بن زيد، أبي شهد بدرا، وقتل يوم أحد، فقال عمر:

[البحر البسيط]

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعاد بعد أبوالا
سليني ما شئت، فسألت فأعطاها ما سألت

(322/5)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا محمد بن عبد الله بن سابور الرقي، ثنا عبد الرحمن العمري، ثنا ربيعة، عن عطاء، عن عمر بن عبد العزيز: أنه أخر الجمعة يوما عن وقته الذي، كان يصلي فيه، فقلنا له: أخرت الجمعة اليوم عن وقتك؟ قال: " إن الغلام ذهب بالثياب يغسلها فحبس بها، فعرفنا أنه ليس له غيرها، ثم قال: أما إني قد رأيتني وأنا بالمدينة وإني لأخاف أن يعجز ما رزقني الله عن كسوتي فقط، ثم قال يتمثل
[البحر الطويل]
قضى ما قضى فيما مضى ثم لم تكن ... له عودة أخرى الليالي الغوابر

(322/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عمرو بن مهاجر قال: «كانت قمص عمر بن عبد العزيز وثيابه فيما بين الكعب والشراك»

(322/5)

حدثنا عبد الله بن محمد [ص:323]، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، ثنا إسحاق أبو يعقوب يعني ابن عثمان الكلابي، ثنا رجاء بن حيوة قال: قومت ثياب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة باثني عشر درهما، فذكر قميصه ورداءه وقباءه وسراويله وعمامته وقلنسوته وخفيه "

(322/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يحيى بن معين، ثنا مروان بن معاوية، ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال: كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفرو الغليظ، وكان سراجه على ثلاث قصبات فوقهن طين

(323/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخزاز قالا: ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا ابن شوذب، ثنا رباح بن عبيدة قال: كنت أتجر فقال لي عمر بن عبد العزيز: «يا رباح اتخذ لي كساءين خزا، أتخذ أحدهما محبسا والآخر شعارا» قال: ففعلت فصنعتهما بالبصرة، فلم آل، ثم قدمت بهما فأمر بقبضهما فلما أصبح غدوت عليه، فقال لي: «يا رباح ما أجود ثوبيك لولا خشونة فيهما» فلما ولي قال لي: «يا رباح اتخذ لي من هذه الجباب الهروية عامل قطن فيهن صغر» قال: فاشتريت له ثلاث شقق فقطعت من الثلاث جبتين خشنتين، ثم أتيت بهما إليه فقبضهما فقال لي: «يا رباح، ما أجود ثوبيك لولا لين فيهما» قال: فذكرت قوله الأول وقوله الآخر "

(323/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قال: سمعت جدي أبا شعيب عبد الله بن مسلم يحدث، عن أبيه قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده كاتب يكتب، قال: وشمعة تزهر وهو ينظر في أمور المسلمين، قال: فخرج الرجل وأطفئت الشمعة، وجيء بسراج إلى عمر، فدنوت منه فرأيت عليه قميصا فيه رقعة قد طبق ما بين كتفيه، قال: فنظر في أمري "

(323/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو أيوب [ص:324]، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا عوف بن مهاجر، أن عمر بن عبد العزيز، كانت تسرج له الشمعة ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حاجتهم أطفأها، ثم أسرج عليه سراجه "

(323/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، عن عبيد بن عبد الملك قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: «اللهم أصلح من كان في صلاحه صلاح لأمة محمد، اللهم أهلك من كان في هلاكه صلاح لأمة محمد صلى الله عليه وسلم» قال: وأخبرني من رأى عمر بن عبد العزيز واقفا بعرفة وهو يدعو ويقول بأصبعه هكذا – يعني يشير بها – ويقول: اللهم زد أمة محمد إحسانا، وراجع مسيئهم إلى التوبة، ثم يقول هكذا يشير بأصبعه: اللهم وحط من ورائهم برحمتك "

(324/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن عبيد الله بن موهب، عن صالح بن سعيد المؤذن قال: بينا أنا وعمر بن عبد العزيز، بالسويداء فأذنت للعشاء الآخرة، «فصلى ثم دخل القصر، فقلما لبث أن خرج فصلى ركعتين خفيفتين، ثم جلس فاحتبى فاستفتح الأنفال، فما زال يرددها ويقرأ كلما مر بآية تخويف تضرع، وكلما مر بآية رحمة دعا، حتى أذنت للفجر»

(324/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، عن طلحة بن يحيى قال: كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فدخل عليه عبد الأعلى بن هلال فقال: أبقاك الله يا أمير المؤمنين ما دام البقاء خيرا لك، قال: " قد فرغ من ذاك يا أبا النضر، ولكن قل: «أحياك الله حياة طيبة وتوفاك من الأبرار»

(324/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دكين قال: ذكر أبو إسرائيل عمر بن [ص:325] عبد العزيز فقال: حدثني علي بن بذيمة قال: رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباسا، وأطيب الناس ريحا وهو أخيل الناس في مشيته، ثم رأيته بعد يمشي مشية الرهبان، فمن حدثك أن المشية سجية بعد عمر فلا تصدقه "

(324/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عامر، عن غيلان بن ميسرة، أن رجلا أتى عمر بن عبد العزيز فقال: زرعت زرعا فمر به جيش من أهل الشام فأفسده «فعوضه عشرة آلاف درهم»

(325/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله قال: سمعت ميمون بن مهران، يقول: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: " أخبروني بأحمق الناس، قالوا: رجل باع آخرته بدنياه، فقال عمر: " ألا أنبئكم بأحمق منه؟ قالوا: بلى، قال: «رجل باع آخرته بدنيا غيره»

(325/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا بشر بن عبد الله بن يسار السلمي قال: خطب عمر الناس فقال: «أيها الناس، لا يبعدن عليكم، ولا يطولن يوم القيامة، فإنه من وافته منيته فقد قامت عليه قيامته، لا يستطيع أن يزيد في حسن، ولا يعتب من سيئ، ألا لا سلامة لامرئ في خلاف السنة، ولا طاعة لمخلوق في معصية الله، ألا وإنكم تسمون الهارب من ظلم إمامه العاصي، ألا وإن أولاهما بالمعصية الإمام الظالم»

(325/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا بشر بن عبد الله بن بشار، أن عمر قال: «احذر المراء، فإنه لا تؤمن فتنته، ولا تفهم حكمته»

(325/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد الله بن رجاء، عن هشام بن حسان قال: قال عمر: «لو أن الأمم تخابثت يوم القيامة فأخرجت كل أمة خبيثها، ثم أخرجنا الحجاج لغلبناهم»

(325/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، أن عمر كتب: أن امنعوا، اليهود والنصارى من دخول مساجد المسلمين، وأتبع نهيه قول الله سبحانه وتعالى: {إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام} [التوبة: 28]
[ص:326] الآية وكتب: أن الرمي بين الأغراض أول النهار وآخره لعمارة المسجد. وكتب: من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر شغله "

(325/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سعيد، ثنا سعيد بن عامر، عن عون بن المعتمر، أن عمر، رأى رجلا يشير بشماله فقال: «يا هذا إذا تكلمت فلا تشر بشمالك، أشر بيمينك» فقال الرجل: ما رأيت كاليوم أن رجلا دفن أعز الناس إليه ثم إنه يهمه يميني من شمالي، فقال عمر: «إذا استأثر الله بشيء قاله عنه»

(326/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت حيان بن نافع البصري قال: بعثني عروة بن محمد السعدي إلى سليمان بن عبد الملك وهو بدابق بهدايا قال: فوافيناه قد مات، واستخلف عمر بن عبد العزيز، فدخلنا عليه وقد هيأنا تلك الهدايا، كما كانت تهيأ لسليمان، قال: ومعنا عنبرة فيها نحو خمسمائة رطل أو ستمائة رطل، ومسك كثير، فأخذوا يعرضون على عمر تلك الهدية وفاح ريح المسك، فجعل عمر كمه على أنفه ثم قال: " يا غلام، ارفع هذا، فإنه إنما يستمتع من هذا بريحه، ثم قال: رحمك الله يا أبا أيوب، لو كنت حيا لكان نصيبنا فيه أوفر، قال: فرفع "

(326/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن ربيعة بن عطاء قال: أتي عمر بن عبد العزيز بعنبرة من اليمن قال: فوضع يده على أنفه بثوبه، قال: فقال له مزاحم: إنما هو ريحها يا أمير المؤمنين، قال: ويحك يا مزاحم هل ينتفع من الطيب إلا بريحه، قال: فما زالت يده على أنفه حتى رفعت

(326/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: أتي عمر بن عبد العزيز بعنبرة فأمسك على أنفه، فقال بعضهم: ما يدعوه إلى هذا؟ قال: «وهل يستمتع منه إلا بريحه؟»

(326/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن مهاجر قال: كان عند عمر بن عبد العزيز سرير النبي صلى الله عليه [ص:327] وسلم وعصاه، وقدح وجفنة ووسادة

حشوها ليف، وقطيفة ورداء، فكان إذا دخل عليه النفر من قريش قال: «هذا ميراث من أكرمكم الله به، ونصركم به، وأعزكم به، وفعل وفعل»

(326/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا ابن عائشة، وعمارة بن عقيل قالا: قدم جرير على عمر بن عبد العزيز ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عمارة بن عقيل، عن جرير بن عطية بن الخطفي والخطفي اسمه حذيفة بن بدر بن سلمة قال: لما قدم عمر بن عبد العزيز نهضت إليه الشعراء من الحجاز والعراق، فكان فيمن حضره، نصيب، وجرير، والفرزدق، والأحوص، وكثير، والحجاج القضاعي، فمكثوا شهرا لا يؤذن لهم، ولم يكن لعمر فيهم رأي ولا أرب، وإنما كان رأيه وبطانته ووزراؤه وأهل إربه القراء والفقهاء، ومن وسم عنده بورع، فكان يبعث إليهم حيث كانوا من بلدانهم، فوافق جرير قدوم عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي – وكان ورعا فقيها مفوها في المنطق نظير الحسن بن أبي الحسن في منطقه – فرآه جرير على باب عمر مشمر الثياب، معتما على لمة لاصقة برأسه، قد أرخى صنفيها بين يديه، فقال جرير [البحر البسيط]

يا أيها القارئ المرخي عمامته ... هذا زمانك إني قد مضى زمني

أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه ... أني لدى الباب كالمشدود في قرني

فقال له عون: من أنت؟ فقال: جرير، فقال: إنه لا يحل لك عرضي، قال: فاذكرني للخليفة، قال: إن رأيت لك موضعا فعلت، فدخل عون على عمر فسلم عليه ثم حمد الله، وذكر بعض كلامه ومواعظه، ثم قال: هذا جرير بالباب فاحرز لي عرضي منه، فأذن لجرير فدخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين، إني أخبرت أنك تحب أن توعظ ولا تطرب، فأذن لي في الكلام، فأذن له، فقال:

لجت أمامة في لومي وما علمت ... عرض اليمامة روحاتي ولا بكري

ما هوم القوم مذ شدوا رحالهم ... إلا غشاشا لدى إغضارها اليسر

[ص:328]

يصرخن صرخ خصي المعزاء إذ ... وقدت شمس النهار وعاد الظل للقمر

زرت الخليفة من أرض على قدر ... كما أتى ربه موسى على قدر

إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا ... من الخليفة ما نرجوا من المطر

أأذكر الضر والبلوى التي نزلت ... أم تكتفي بالذي نبئت من خبر

ما زلت بعدك في دار تقحمني ... وضاق بالحي إصعادي ومنحدري

لا ينفع الحاضر المجهود بادينا ... ولا يعود لنا باد على حضر

كم بالمواسم من شعثاء أرملة ... ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر

أذهبت خلقته حتى دعا ودعت ... يا رب بارك لطر الناس في عمر

ممن يعدك تكفي فقد والده ... كالفرخ في الوكر لم ينهض ولم يطر

هذي الأرامل قد قضيت حاجتها ... فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر

فترقرقت عينا عمر وقال: إنك لتصف جهدك، فقال: ما غاب عني وعنك أشد، فجهز إلى الحجاز عيرا تحمل الطعام والكسى والعطايا يبث في فقرائهم، ثم قال: أخبرني أمن المهاجرين أنت يا جرير؟ قال: لا، قال: فشبك بينك وبين الأنصار، رحم أو قرابة أو صهر؟ قال: لا، قال: فمن يقاتل على هذا الفيء أنت ويجلب على عدو المسلمين؟ قال: لا، قال: فلا أرى لك في شيء من هذا الفيء حقا، قال: بلى، والله لقد فرض الله لي فيه حقا، إن لم تدفعني عنه، قال: ويحك وما حقك؟ قال: ابن سبيل أتاك من شقة بعيدة فهو منقطع به على بابك، قال: إذا أعطيك، فدعا بعشرين دينارا فضلت من عطائه فقال: هذه فضلت من عطائي، وإنما يعطى ابن السبيل من مال الرجل، ولو فضل أكثر من هذا أعطيتك، فخذها فإن شئت فاحمد، وإن شئت فذم، قال: بل أحمد يا أمير المؤمنين، فخرج فجهشت إليه الشعراء وقالوا: ما وراءك يا أبا حزرة؟ قال: يلحق الرجل منكم بمطيته، فإني خرجت من عند رجل يعطي الفقراء، ولا يعطي الشعراء، وقال:

[البحر الطويل]

وجدت رقى الشيطان لا تستفزه ... وقد كان شيطاني من الجن راقيا

لفظ الغلابي

(327/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو محمد الثوري، عن الأصمعي، عن العمري قال: قال عمر بن عبد العزيز: «لا نعيش بعقل رجل حتى نعيش بظنه»

(329/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد بن حماد، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: دخل على عمر بن عبد العزيز رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن من كان قبلك كانت الخلافة لهم زينا، وأنت زين الخلافة، وإنما مثلك كما قال الشاعر:

[البحر الخفيف]

وإذا الدر زان حسن وجوه ... كان للدر حسن وجهك زينا فأعرض عنه

(329/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعب القرظي يسأله أن يبيعه، غلاما سالما – وكان عابدا خيرا – فقال: إني قد دبرته، قال: فأزرنيه، قال: فأتاه سالم فقال له عمر: " إني قد ابتليت بما ترى، وإني والله أتخوف أن لا أنجو، قال سالم: إن كنت كما تقول فهي نجاتك، وإلا فهو الأمر الذي تخاف منه، قال له: يا سالم، عظنا، قال: «آدم عمل خطيئة واحدة فأخرج بها من الجنة، وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلوا بها الجنة»

(329/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن سنان قالا: ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا النضر بن زرارة، عن الثقة قال: كان لعمر بن عبد العزيز أخ وأخاه في الله عبد مملوك يقال له سالم، فلما استخلف دعاه ذات يوم فأتاه، فقال له: يا سالم، إني أخاف أن لا أنجو، قال: «إن كنت تخاف فنعما، ولكني أخاف أن لا تخاف، إن الله أسكن عبدا دارا فأذنب فيها ذنبا واحدا فأخرجه من تلك الدار، ونحن أصحاب ذنوب كثيرة نريد أن نسكن تلك الدار»

(329/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الله بن عقبة، حدثني علي بن الحسين قال: كان لعمر بن عبد العزيز صديق فأخبر أنه قد مات، فجاء

إلى أهله يعزيهم فصرخوا في وجهه، فقال لهم عمر: «إن صاحبكم هذا لم يكن يرزقكم [ص:330]، وإن الذي يرزقكم حي لا يموت، وإن صاحبكم هذا لم يسد شيئا من حفركم، إنما سد حفرة نفسه، وإن لكل امرئ منكم حفرة لابد والله أن يسدها، إن الله تعالى لما خلق الدنيا حكم عليها بالخراب، وعلى أهلها بالفناء، ولا امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة، ولا اجتمعوا إلا تفرقوا، حتى يكون الله هو الذي يرث الأرض ومن عليها، فمن كان منكم باكيا فليبك على نفسه، فإن الذي صار إليه صاحبكم اليوم كلكم يصير إليه غدا»

(329/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الحكم بن موسى، ثنا سبرة بن عبد العزيز، وسهل بن الربيع بن سبرة، حدثني أبي، عن أبيه الربيع قال: لما هلك عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، وسهل بن عبد العزيز، ومزاحم مولى عمر في أيام متتابعة، دخل الربيع بن سبرة عليه وقال: أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين، فما رأيت أحدا أصيب بأعظم من مصيبتك في أيام متتابعة والله ما رأيت مثل ابنك ابنا، ولا مثل أخيك أخا، ولا مثل مولاك مولى قط، فطأطأ عمر رأسه، فقال لي رجل معي على الوسادة: لقد هيجت عليه، قال: ثم رفع رأسه فقال: كيف قلت الآن يا ربيع؟ فأعدت عليه ما قلت أولا، قال: «لا والذي قضى عليه – أو قال عليهم – بالموت ما أحب أن شيئا من ذلك كأن لم يكن»

(330/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عثمان بن عبد الحميد، حدثني أبي قال: بلغنا أن ابنا لعمر بن عبد العزيز مات صغيرا، فدخل عليه الناس يعزونه وهو ساكت لا يتكلم طويلا، حتى قال بعضهم: إن ذا لمن جزع، قال: ثم تكلم فقال: «الحمد لله دخل ملك الموت حجرتي فذهب ببعضي وكأنه ذهب بي»

(330/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن طلحة بن يحيى قال: كنت جالسا عند عمر فجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أبقاك الله ما كان البقاء خيرا لك، قال: " أما ذاك فقد فرغ منه ولكن قل: أحياك الله حياة طيبة، وتوفاك مع الأبرار "

(330/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني منصور بن بشير، ثنا أبو سعيد المؤدب يعني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن عبد الكريم قال: قيل لعمر: جزاك الله عن الإسلام خيرا، قال: «لا، بل جزى الله الإسلام عني خيرا»

(331/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو معمر، ثنا أبو سفيان العمري، ثنا أسامة بن زيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: قال لي عمر: «ما وجدت في إمارتي هذه شيئا ألذ من حق وافق هوى»

(331/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو معمر، ثنا أبو بكر بن عياش، حدثني أبو يحيى القتات، عن مجاهد قال أعطاني عمر ثلاثين درهما وقال «يا مجاهد هذه من صدقة مالي»

(331/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني هارون بن معروف، ثنا ضمرة، عن الوليد بن راشد قال: «زاد عمر الناس في عطاياهم عشرة عشرة، العربي والمولى سواء»

(331/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو معمر، عن سفيان قال: قال عمر بن عبد العزيز: «كانت لي نفس تواقة، فكنت لا أبالي منها شيئا إلا تاقت إلى ما هو أعظم، فلما بلغت نفسي الغاية تاقت إلى الآخرة»

(331/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سعيد بن عامر، ثنا جويرية بن أسماء قال: قال عمر: «إن نفسي هذه تواقة لم تعط من الدنيا شيئا إلا تاقت إلى ما هو أفضل منه، فلما أعطيت الخلافة التي لا شيء أفضل منها تاقت إلى ما هو أفضل منها» قال سعيد: الجنة أفضل من الخلافة

(331/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا شعيب بن صفوان أبو يحيى، عن محمد بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفان، عن من سمع مزاحما يقول: قلت لعمر: إني رأيت في أهلك خللا، فقال لي: «يا مزاحم، أما يكفيهم وأعطيتهم ما يصيبون من المغانم مع المسلمين من فيئهم مع مال عمر؟» فقلت له: وأين يقع ذلك منهم مع ما يمونون، ومع ضيافتهم وكسوتهم نسائهم؟ قد والله خشيت أن تصيبهم مخمصة، فقال لي عمر: «إن لي [ص:332] نفسا تواقة، لقد رأيتني وأنا بالمدينة غلام مع الغلمان، ثم تاقت نفسي إلى العلم إلى العربية والشعر، فأصبت منه حاجتي، وما كنت أريد، ثم تاقت إلى السلطان فاستعملت على المدينة، ثم تاقت نفسي وأنا في السلطان إلى اللبس والعيش الطيب فما علمت أن أحدا من أهل بيتي ولا غيرهم كانوا في مثل ما كنت فيه، ثم تاقت نفسي إلى الآخرة والعمل بالعدل، فأنا أرجو أن أنال ما تاقت نفسي إليه من أمر آخرتي، فلست بالذي أهلك آخرتي بدنياهم»

(331/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا محمد بن كثير، ثنا أبي كثير بن مروان، عن رجاء بن حيوة قال: سمرت ليلة عند عمر بن عبد العزيز فاعتل السراج، فذهبت أقوم أصلحه، فأمرني عمر بالجلوس، ثم قام فأصلحه، ثم عاد فجلس فقال: «قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وجلست وأنا عمر بن عبد العزيز، ولؤم بالرجل إن استخدم ضيفه» حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب قال: قال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: قال لي رجاء بن حيوة: ما رأيت أحدا أكمل عقلا من أبيك، سمرت معه ليلة، فذكر مثله

(332/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي ح. وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث قالا: ثنا حسين بن محمد، ثنا عبد الله بن عمرو قال: سمعت شيخا كان في حرس عمر يقول: رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي وبه من حسن اللون، وجودة الثياب والبزة، ثم دخلت عليه بعد وقد ولي فإذا هو قد احترق واسود ولصق جلده بعظمه حتى ليس بين الجلد والعظم لحم، وإذا عليه قلنسوة بيضاء قد اجتمع قطنها يعلم أنها قد غسلت، وعليه سحق أنبجانية قد خرج سداها وهو على شاذكونة قد لصقت بالأرض تحت الشاذكونة عباءة قطرانية من مشاقة الصوف، فأعطاني مالا أتصدق به بالرقة فقال: لا تقسمه إلا على نهر جار، فقلت له: يأتيني من لا أعرفه فمن أعطي؟ قال: من مد يده إليك "

(332/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، ثنا أبو المقدام هشام بن أبي هشام، ثنا محمد بن كعب قال: لما استخلف عمر بعث إلي وأنا بالمدينة فقدمت عليه، فلما دخلت عليه جعلت أنظر إليه نظرا لا أصرف بصري عنه تعجبا، فقال: «يا ابن كعب، إنك لتنظر إلي نظرا ما كنت تنظره؟» قال: قلت: تعجبا، قال: «ما أعجبك؟» قلت: يا أمير المؤمنين، أعجبني ما حال من لونك ونحل من جسمك، ونفش من شعرك، قال: «فكيف لو رأيتني بعد ثلاث وقد دليت في حفرتي – أو قبري – وسالت حدقتاي على وجنتي، وسال منخري صديدا ودما، كنت لي أشد نكرة»

(333/5)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مروان العقيلي، ثنا عمارة بن أبي حفصة قال: دخل مسلمة بن عبد الملك على عمر في مرضه الذي مات فيه فقال: من توصي بأهلك؟ فقال: «إذا نسيت الله فذكروني» فعاد له فقال: من توصي بأهلك؟ قال: {إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين} [الأعراف: 196]

(333/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو إسحاق، ثنا محمد بن الحسن، ثنا هاشم قال: لما كانت الصرعة التي هلك فيها عمر دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال: يا أمير المؤمنين إنك أقفرت أفواه ولدك من هذا المال فتركتهم عالة لا شيء لهم، فلو أوصيت بهم إلي أو إلى نظرائي من أهل بيتك، قال: فقال: أسندوني ثم قال: " أما قولك إني أقفرت أفواه ولدي من هذا المال فإني والله ما منعتهم حقا هو لهم، ولم أعطهم ما ليس لهم، وأما قولك لو أوصيت بهم إلي أو إلى نظرائي من أهل بيتك فوصيي ووليي فيهم الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، بني أحد رجلين: إما رجل يتقي فسيجعل الله له مخرجا، وإما رجل مكب على المعاصي فإني لم أكن لأقويه على معصية الله. ثم بعث إليهم وهم بضعة عشر ذكرا قال: فنظر إليهم فذرفت عيناه فبكى ثم قال: بنفسي الفتية [ص:334] الذين تركتهم عيلى لا شيء لهم، بلى بحمد الله قد تركتهم بخير، أي بني إنكم لن تلقوا أحدا من العرب ولا من المعاهدين إلا كان لكم عليهم حقا، أي بني إن أمامكم ميل بين أمرين، بين أن تستغنوا ويدخل أبوكم النار، وأن تفتقروا ويدخل أبوكم الجنة، فكان أن تفتقروا ويدخل أبوكم الجنة أحب إليه من أن تستغنوا ويدخل النار، قوموا عصمكم الله "

(333/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا سهل بن محمود، ثنا عمر بن حفص المعيطي، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قلت: كم ترك لكم عمر من المال؟ فتبسم فقال: حدثني مولى لنا كان يلي نفقته قال: قال لي عمر حين احتضر: «كم عندك من المال» قال: قلت: أربعة عشر دينارا، قال: فقال: «تحتملوني بها من منزل إلى منزل؟» فقلت: كم ترك لكم من الغلة؟ قال: ترك لنا غلة ستمائة دينار

كل سنة، ثلاثمائة دينار ورثناها عنه، وثلاثمائة دينار ورثناها عن أخينا عبد الملك، وتركنا اثني عشر ذكرا، وست نسوة، اقتسمنا ماله على خمس عشرة "

(334/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا منصور بن بشير، ثنا أبو بكر يعني ابن نوفل بن الفرات، عن أبيه، أن عمر استعمل جعونة بن الحارث على ملطية فغزا فأصاب غنما، ووفد ابنه إلى عمر فلما دخل عليه وأخبره الخبر قال له عمر: «هل أصيب من المسلمين أحد؟» قال: لا، إلا رويجل، فغضب عمر وقال: «رويجل رويجل، مرتين، تجيئوني بالشاة والبقرة ويصاب رجل من المسلمين، لا تلي لي أنت ولا أبوك عملا ما كنت حيا»

(334/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني قال: سمعت محمدا عمي يقول: قال عمر: «كأن من لم يل لم يذنب»

(334/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عمر الباهلي، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا أبو موسى قالا: ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، عن علي بن زيد قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: «لقد [ص:335] تمت حجة الله على ابن الأربعين، فمات لها عمر بن عبد العزيز»

(334/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، أنبأنا أيوب، نبئت أن عمر ذكر له ذلك الموضع الرابع الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فعرضوا له به قالوا: لو دنوت من المدينة؟ فقال: «لأن يعذبني الله بكل عذاب إلا النار أحب إلي من أن يعلم الله أني أرى أني لذلك

أهل» حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: رجل لعمر: «لو دنوت من المدينة» فذكر نحوه

(335/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا ابن المبارك، عن جابر بن حازم، عن المغيرة بن حكيم قال: حدثتني فاطمة، امرأة عمر قالت: كنت أسمع عمر كثيرا يقول: «اللهم أخف عليهم موتي، اللهم أخف عليهم موتي ولو ساعة» فقلت له يوما: لو خرجت عنك فقد سهرت يا أمير المؤمنين، لعلك تغفي، فخرجت إلى جانب البيت الذي كان فيه فسمعته يقول: {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين} [القصص: 83]. فجعل يرددها، قالت: ثم أطرق فلبثت ساعة ثم قلت لوصيف له كان يخدمه: ادخل فانظر، قالت: فدخل فصاح، فدخلت فإذا هو قد أقبل بوجهه إلى القبلة وغمض عينيه بإحدى يديه، وضم فاه بالأخرى "

(335/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا الحارث بن بهرام، ثنا النضر، حدثني ليث بن أبي مرقية، عن عمر بن عبد العزيز، أنه لما كان في مرضه الذي مات فيه قال: «أجلسوني» فأجلسوه، ثم قال: «أنا الذي أمرتني فقصرت، ونهيتني فعصيت، ولكن لا إله إلا الله» ثم رفع رأسه وأحد النظر، فقالوا له: إنك لتنظر نظرا شديدا، قال «إني لأرى حضرة ما هم بإنس ولا جن» ثم قبض "

(335/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي، ثنا إسماعيل بن عياش، وابن المبارك، عن الأوزاعي [ص:336] قال: شهدت جنازة عمر بن عبد العزيز، ثم خرجت أريد مدينة قنسرين، فمررت على راهب يسير على ثورين له – أو حمارين – فقال: «يا هذا أحسبك شهدت وفاة

هذا الرجل؟» قلت له: نعم، فأرخى عينيه فبكى سجاما فقلت له: ما يبكيك ولست من أهل دينه؟ قال: «إني لست عليه أبكي، ولكن أبكي على نور كان في الأرض فطفئ»

(335/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا علي بن ميمون الرقي قال: ثنا أبو خليد، عن الأوزاعي قال: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: " من صحبني منكم فليصحبني بخمس خصال: يدلني من العدل إلى ما لا أهتدي له، ويكون لي على الخير عونا، ويبلغني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، ولا يغتاب عندي أحدا، ويؤدي الأمانة التي حملها مني ومن الناس، فإذا كان كذلك فحيهلا به، وإلا فهو في حرج من صحبتي والدخول علي "

(336/5)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد، عن أبي هاشم الرماني، أن رجلا جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال: رأيت النبي صلى الله عليه في المنام وبنو هاشم يشكون إليه الحاجة فقال لهم: «فأين عمر بن عبد العزيز؟»

(336/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد السلام، ثنا الحسن بن أبي أمية، ثنا أبو أسامة قال: " رأى رجل في منامه على باب الجنة مكتوبا: براءة من الله العزيز الحكيم لعمر بن عبد العزيز من عذاب يوم أليم "

(336/5)

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا ابن أبي حاتم، ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أسلم بن يزيد الوراق، ثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن معاذ مولى زيد بن تميم، أن رجلا من بني

تميم رأى في المنام كتابا منشورا من السماء بقلم جليل: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءة لعمر بن عبد العزيز من العذاب الأليم، إني أنا [ص:337] الله الغفور الرحيم "

(336/5)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن المذكر، ثنا العباس بن حمدان قال: ثنا محمد بن يحيى، ثنا عباد بن عمر، ثنا مخلد بن يزيد، عن يوسف بن ماهك قال: بينا نحن نسوي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا رق من السماء فيه كتاب: بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار "

(337/5)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: بينا أنا نائم خلف المقام إذ رأيت فيما يرى النائم كأن داخلا دخل من باب بني شيبة وهو يقول: " يا أيها الناس ولي عليكم كتاب الله، فقلت: من؟ فأشار إلى ظفره فإذا مكتوب ع. م. ر، فجاءت بيعة عمر بن عبد العزيز "

(337/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الوليد بن صالح، ثنا أبو المليح، عن خصاف أخي خصيف قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وعن يمينه أبو بكر، وعن يساره عمر، وميمون بن مهران جالس أمام ذلك، فأتيت ميمون بن مهران فقلت: من هذا؟ قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: من هذا؟ قال: هذا أبو بكر عن يمينه، وهذا عمر عن يساره، فجاء عمر بن عبد العزيز يجلس بين أبي بكر وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فشح أبو بكر بمكانه ثم جاء ليجلس بين عمر وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فشح عمر بمكانه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه في حجره "
حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد، عن أبي هاشم الرماني، أن رجلا

جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن شماله، فذكر نحوه

(337/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني أسود بن سالم، ثنا حسان بن إبراهيم، عن عبيد الله الوصابي، عن عراك [ص:338] بن حجرة، عن عمر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال: «أدن يا عمر» فدنوت حتى كدت أصافحه، قال: فإذا كهلان قد اكتنفاه، فقال: «إذا وليت أمر أمتي فاعمل في ولايتك نحو ما عمل هذان في ولايتهما» فقلت: ومن هذان؟ قال: «هذا أبو بكر، وهذا عمر»

(337/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا إبراهيم بن بكر البصري، ثنا بشار خادم عمر قال: دخلت على عمر فقال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، ورأيت عثمان وهو يقول: خصمت عليا ورب الكعبة، وعلي يقول: غفر لي ورب الكعبة "

(338/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي قال: قال عمر: «إذا رأيت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم أنهم في تأسيس الضلالة»

(338/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي قال: كتب عمر إلى عماله أن يأمروا القصاص أن يكون جل إطنابهم ودعائهم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم "

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، عن سفيان الثوري قال: بلغني عن عمر، أنه كتب إلى بعض عماله فقال: «أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره واتباع سنة رسوله، وترك ما أحدث المحدثون بعده مما قد جرت سنته، وكفوا مؤنته، واعلم أنه لم يبتدع إنسان قط بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها، وعبرة فيها، فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة، واعلم أن من سن السنن قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والتعمق والحمق، فإن السابقين الماضين عن علم وقفوا، وببصرنا قد كفوا» قال: وذكر أشياء لا أحفظها حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي رجاء الهروي، عن شهاب بن خراش قال: كتب عمر إلى رجل: " سلام عليك، أما بعد فإني أوصيك، وذكر مثله وزاد: ولهم [ص:339] كانوا على كشف الأمور أقوى، وبفضل لو كان فيه أحرى، فإنهم هم السابقون، ولئن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلتم حدث بعدهم، حدث ما أحدث إلا من اتبع غير سبيلهم، ورغب بنفسه عنهم، ولقد تكلموا منه ما يكفي، ووضعوا منه ما يشفي، فما دونهم مقصر، ولا فوقهم محسر، لقد قصر دونهم أقوام فجفوا، وطمح عنهم آخرون فغلوا، وأنتم بين ذلك لعلى هدى مستقيم "

(338/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عثمان بن عبد الحميد، حدثني موسى بن رباح قال: بلغنا أن عمر، «جلس إلى ناس فنسي فذكر أنه لم يسلم، فقام قائما فسلم عليهم، ثم جلس»

(339/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان قال: نال رجل من عمر فقيل له: ما يمنعك منه؟ قال: «إن المتقي ملجم»

(339/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في التوراة: «عمر بن عبد العزيز صديقا»

(339/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي، ثنا خالد بن حيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: «كان الله تعالى يتعاهد الناس بنبي بعد نبي، وإن الله تعالى تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز»

(339/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا أحمد بن نصر بن مالك قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله قال: «كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز تلامذة»

(339/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران – أو غيره – قال: «ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا تلامذة»

(339/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال [ص:340]: «أتينا عمر بن عبد العزيز فظننا أنه يحتاج إلينا وإذا نحن عنده تلامذة»

(339/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن جعفر بن برقان – أو غيره – عن مجاهد قال: «أتينا عمر نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه»

(340/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، حدثني ميمون بن مهران قال: «كان عمر بن عبد العزيز يعلم العلماء»

(340/5)

حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا حسين الدراع، عن عبد الله بن خراش، عن مرثد أبي يزيد قال: سمعت عمر يقول: «أيها الناس قيدوا النعم بالشكر، وقيدوا العلم بالكتاب»

(340/5)

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ح. وحدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة، ثنا رجاء بن المقدام، عن نعيم بن عبد الله قال: قال عمر: «إني لأدع كثيرا من الكلام مخافة المباهاة»

(340/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عفان، ثنا عمر بن علي قال: سمعت عبد ربه بن أبي هلال الجزري، عن ميمون بن مهران قال: قلت لعمر ليلة: يا أمير المؤمنين، ما بقاؤك على ما أرى؟ أما في أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل فأنت مع جلسائك، وأما آخر الليل فالله أعلم ما تصير إليه، قال: فضرب على كتفي وقال: «ويحك يا ميمون، إني وجدت لقيا الرجال تلقيحا لألبابهم»

(340/5)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا يعقوب بن محمد بن ماهان، ثنا محمد بن الصديق خشتنام، ثنا سعيد بن منصور قال: سمعت حمزة بن يزيد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: دخل مسلمة بن عبد الملك على عمر وهو مسجى عليه فقال: «رحمك الله لقد أحييت لنا قلوبا ميتة، وجعلت [ص:341] لنا في الصالحين ذكرا»

(340/5)

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا علي بن محمد البصري، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا أبو صالح قال: ثنا الليث بن سعد أنه قال: " استشهد رجل من أهل الشام فكان يأتي إلى أبيه كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستأنس به، قال: فغاب عنه جمعة ثم جاءه في الجمعة الأخرى، فقال له: يا بني، لقد أحزنتني وشق علي تخلفك، فقال: إنما شغلني عنك أن الشهداء أمروا أن يتلقوا عمر بن عبد العزيز فتلقيناه، وذلك عند مهلك عمر بن عبد العزيز "

(341/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا عبد الله بن الحسن بن أخت عبدان، ثنا نضر بن داود بن طوق، ثنا محمد بن الفضل، ثنا العباس بن راشد، عن أبيه راشد قال: زار عمر بن عبد العزيز مولاي، فلما أراد الرجوع قال لي: شيعه، فلما برزنا إذا نحن بحية سوداء ميتة، فنزل عمر فدفنها، فإذا هاتف يهتف: يا خرقاء، يا خرقاء، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذه الحية: «لتموتن بفلاة من الأرض، وليدفننك خير أهل

الأرض» فقال: نشدتك الله إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لي، قال: أنا من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوادي، وإني سمعته يقول لهذه الحية: «لتموتن بفلاة من الأرض، وليدفننك خير أهل الأرض يومئذ» فبكى عمر حتى كاد أن يسقط عن راحلته، وقال: يا راشد، أنشدك الله أن تخبر بهذا أحدا حتى يواريني التراب "

(341/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا فزارة، ثنا الأشجعي، عن محمد بن مسلم البصري، وأبي سعيد المؤدب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال: قال عمر لرجل: «أوصيك بتقوى الله، فإنها ذخيرة الفائزين، وحرز المؤمنين، وإياك والدنيا أن تفتنك، فإنها قد فعلت ذلك بمن كان قبلك، إنها تغر المطمئنين إليها، وتفجع الواثق بها، وتسلم الحريص [ص:342] عليها، ولا تبقى لمن استبقاها، ولا يدفع التلف عنها من حواها، لها مناظر بهجة، ما قدمت منها أمامك لم يسبقك، وما أخرت منها خلفك لم يلحقك»

(341/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن عبد العزيز قال: «الرضا قليل، والصبر معول المؤمن»

(342/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا جرير، عن المختار بن فلفل قال: ضربت لعمر فلوس فكتب عليها: أمر عمر بالوفاء والعدل، فقال: " اكسروها واكتبوا: أمر الله بالوفاء والعدل "

(342/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا هشام بن عمار، ثنا الهيثم بن عمران قال: سمعت إسماعيل بن عبيد الله، يحدث قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: «يا إسماعيل، كم أتت عليك من سنة؟» قال: ستون سنة وشهور، قال: «يا إسماعيل إياك والمزاح»

(342/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الختلي، ثنا بقية، ثنا مسلم بن زياد قال: سألت فاطمة بنت عبد الملك عمر بن عبد العزيز أن يجري عليها خاصة، فقال: «لا لك في مالي سعة» قالت: فلم كنت أنت تأخذ منهم؟ قال: «كانت المهنأة لي والإثم عليهم، فأما إذ وليت لا أفعل ذلك فيكون إثمه علي»

(342/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان، عن هشام، عن خالد الربعي قال: «مكتوب في التوراة أن السماء تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحا»

(342/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، حدثني عبد الله بن محمد قال: ثنا عبد الرحمن بن صالح، عن رجل من بني حنيفة قال: قال محمد بن كعب القرظي: قال لي عمر: «لا تصحب من الأصحاب من خطرك عنده على قدر قضاء حاجته، فإذا انقضت حاجته انقطعت أسباب مودته، واصحب من الأصحاب ذا العلا في [ص:343] الخير، والأناة في الحق، يعينك على نفسك، ويكفيك مؤنته»

(342/5)

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، عن جرير، عن مغيرة قال: قال عمر: «لو أدركني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة إذ وقعت فيما وقعت فيه لهان علي ما أنا فيه»

(343/5)

حدثنا عبيد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ح. وحدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق قالا: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ثنا ضمرة، أن ابن أبي حملة حدثهم، عن الوليد بن هشام قال: " لقيني يهودي فأعلمني أن عمر سيلي أمر هذه الأمة فيعدل فيه، فلقيت عمر فأخبرته بقول اليهودي، قال: فلما ولي لقيني اليهودي فقال: ألم أقل لك أن عمر سيلي هذا الأمر ويعدل فيه؟ قال: قلت: بلى، قال: ثم لقيني بعد ذلك فقال: إن صاحبك قد سقي قمره فليتدارك نفسه، قال: فلقيت عمر فذكرت ذلك له، فقال عمر: «قاتله الله ما أعلمه، لقد عرفت الساعة التي سقيت فيها، ولو كان شفائي أن أمس شحمة أذني ما فعلت، أو آتي بطيب فأرفعه إلى أنفي ما فعلت»

(343/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا أبو الحسين الرهاوي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا إبراهيم السكوني قال: وقع بين موال لعمر وبين موال لسليمان منازعة، فذكر ذلك سليمان لعمر، فبينا هو يكلمه إذ قال سليمان لعمر: كذبت، فقال عمر: «ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين على أهله»

(343/5)

حدثنا محمد، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا إسحاق الشهيدي، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن زفر يعني العجلي، عن قيس بن حبتر قال: «مثل عمر في بني أمية مثل مؤمن آل فرعون»

(343/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين، ثنا سليمان بن سيف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق قال: سمعت أبي يقول: قرأ رجل عند عمر بن عبد العزيز سورة وعنده رهط، فقال بعض القوم: لحن فقال له عمر: «أما كان فيما سمعت ما يشغلك عن اللحن؟»

(343/5)

حدثنا محمد، ثنا الحسين، ثنا أيوب الوزان، ثنا الوليد بن الوليد الدمشقي [ص:344]، حدثني محمد بن المهاجر: أن رجلا من أهل البصرة رأى في منامه كأن قائلا يقول له: حج من عامك هذا، فقال: والله ما لي من مال، من أين أحج؟ قال: احتفر في موضع كذا وكذا من دارك فإن فيه درعا فبعه، ثم حج، فلما أصبحت احتفرت فاستخرجت درعا، فبعتها فحججت، فقضيت مناسكي وجئت إلى البيت لأودعه، فبينا أنا كذلك إذ غشيتني نعسة، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر يمشي بينهما، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: إيت عمر بن عبد العزيز فأقره مني السلام وقل له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك: " إن اسمك عندنا عمر المهدي، وأبو اليتامى، فاشدد يدك على العريف والماكس، وإياك أن تحيد عن طريقة هذا وطريقة هذا فيحاد بك عني، فانتبه وهو يبكي ويقول: رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني، فلو كانت رسالته في الظلمات لم أدعها أو أبلغها أو أموت، فأقبل إلى الشام إلى عمر وكان بدير سمعان، فأتى حاجبه وقال: استأذن لي على عمر، وقل له إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستضعف الحاجب عقله، ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال له: من أنت يا عبد الله؟ قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الحاجب: هذا موله ليس له عقل، ثم استأذنه اليوم الثالث فقال: يا عبد الله، من أنت وما تريد؟ ثم دخل على عمر فقال: يا أمير المؤمنين، هذا إنسان قد ولع بالاستئذان إليك، فإذا قلت: من أنت؟ قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فدخل على عمر فقال: من أنت؟ قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبره بقصة رؤياه، وما رأى في منامه، وقال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر، وأخبره بالذي أمره به، وقال: إياك أن تحيد عن طريقة هذا وهذا، فيحاد بك غدا عنا، فقال عمر: مروا له بكذا وكذا، قال: ما أقبل لرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولو أعطيتني جميع ما تملك، ثم خرج عنه، فقال عمرو بن مهاجر – وأنا إذ ذاك أنام على باب أمير المؤمنين مخافة أن يحدث من أمر الناس أمر فأصلحه وإلا أنبهته – فانتبهت ليلة لبكائه ونشيج قد غلب عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما هذا الذي قد دهاك؟ ما هذا الذي بلغ بك؟ قال [ص:345]: إن الله تعالى قد صدق رؤيا البصري، جاءني النبي صلى الله عليه وسلم في منامي بين أبي بكر وعمر فقال: يا عمر بن عبد العزيز، إن اسمك عندنا عمر المهدي، وأبو

اليتامى، فاشدد يدك على العريف والماكس، وإياك أن تحيد عن طريقة هذا وطريقة هذا فيحاد بك، فجعل يبكي بنشيج وهو يقول: أنى لي بطريقة هذا وطريقة هذا؟

(343/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا سليمان بن سيف، ثنا أبو عاصم، عن عثمان بن خالد بن دينار، عن أبيه قال: قال عمر لميمون بن مهران: " يا ميمون، لا تدخل على هؤلاء الأمراء وإن قلت: آمرهم بالمعروف، ولا تخلون بامرأة وإن قلت: أقرئها القرآن، ولا تصلن عاقا، فإنه لن يصلك وقد قطع أباه "

(345/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا عمر بن عثمان قال: ثنا أبي قال: سمعت جدي قال: كتب عمر إلى عدي بن أرطأة: «بلغني أنك تستن بسنة الحجاج، فلا تستن بسنته، فإنه كان يصلي الصلاة لغير وقتها، ويأخذ الزكاة من غير حقها، وكان لما سوى ذلك أضيع»

(345/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي قال: قال عمر: " ما حسدت الحجاج عدو الله على شيء حسدي إياه على حبه القرآن وإعطائه أهله، وقوله حين حضرته الوفاة: اللهم اغفر لي، فإن الناس يزعمون أنك لا تفعل "

(345/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي قال: كنت عند هشام بن عبد الملك جالسا، فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر رحمه الله نزعها، فقال له هشام: أعد مقالتك،

فقال: يا أمير المؤمنين، إن عبد الملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر رحمه الله نزعها فقال: «والله إن فيك لعجبا، إنك تذكر من أقطع جدك قطيعة ومن أقرها فلا تترحم عليهم، وتذكر من نزعها فتترحم عليه، وإنا قد أمضينا ما صنع عمر رحمه الله»

(345/5)

الرسالة

(346/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سليم بن نفيع القرشي، عن خلف أبي الفضل القرشي، عن كتاب عمر بن عبد العزيز إلى النفر الذين كتبوا إلي بما لم يكن لهم بحق في رد كتاب الله تعالى، وتكذيبهم بأقداره النافذة في علمه السابق الذي لا حد له إلا إليه، وليس لشيء منه مخرج، وطعنهم في دين الله وسنة رسوله القائمة في أمته. أما بعد: فإنكم كتبتم إلي بما كنتم تسترون منه قبل اليوم في رد علم الله والخروج منه إلى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوف على أمته من التكذيب بالقدر، وقد علمتم أن أهل السنة كانوا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاة، وسيقبض العلم قبضا سريعا، وقول عمر بن الخطاب وهو يعظ الناس: إنه لا عذر لأحد عند الله بعد البينة بضلالة ركبها حسبها هدى، ولا في هدى تركه حسبه ضلالة، قد تبينت الأمور، وثبتت الحجة، وانقطع العذر، فمن رغب عن أنباء النبوة وما جاء به الكتاب تقطعت من يديه أسباب الهدى، ولم يجد له عصمة ينجو بها من الردى، وإنكم ذكرتم أنه بلغكم أني أقول: إن الله قد علم ما العباد عاملون، وإلى ما هم صائرون، فأنكرتم ذلك علي وقلتم: إنه ليس يكون ذلك من الله في علم حتى يكون ذاك من الخلق عملا، فكيف ذلك كما قلتم؟ والله تعالى يقول: {إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون}، يعني: عائدين في الكفر، وقال تعالى: {ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون} [الأنعام: 28] فزعمتم بجهلكم في قول الله تعالى: {فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر} [الكهف: 29]. أن المشيئة في أي ذلك أحببتم فعلتم من ضلالة أو هدى، والله تعالى يقول: {وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين}، فبمشيئة الله لهم شاءوا ولو لم يشأ لم ينالوا بمشيئتهم من طاعته شيئا قولا ولا عملا، لأن الله تعالى لم [ص:347] يملك العباد ما بيده، ولم يفوض إليهم ما يمنعه من رسله، فقد

حرصت الرسل على هدى الناس جميعا، فما اهتدى منهم إلا من هداه الله، ولقد حرص إبليس على ضلالتهم جميعا، فما ضل منهم إلا من كان في علم الله ضالا، وزعمتم بجهلكم أن علم الله تعالى ليس بالذي يضطر العباد إلى ما عملوا من معصيته، ولا بالذي صدهم عما تركوه من طاعته، ولكنه بزعمكم كما علم الله أنهم سيعملون بمعصيته، كذلك علم أنهم سيستطيعون تركها، فجعلتم علم الله لغوا، تقولون لو شاء العبد لعمل بطاعة الله، وإن كان في علم الله أنه غير عامل بها، ولو شاء ترك معصيته وإن كان في علم الله أنه غير تارك لها، فأنتم إذا شئتم أصبتموه وكان علما، وإذا شئتم رددتموه وكان جهلا، وإن شئتم أحدثتم من أنفسكم علما ليس في علم الله وقطعتم به علم الله عنكم، وهذا ما كان ابن عباس يعده للتوحيد نقضا، وكان يقول: إن الله لم يجعل فضله ورحمته هملا بغير قسم منه ولا اختيار، ولم يبعث رسله بإبطال ما كان في سابق علمه، فأنتم تقرون في العلم بأمر وتنقضونه في آخر، والله تعالى يقول: {يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء} [البقرة: 255]، فالخلق صائرون إلى علم الله تعالى، ونازلون عليه، وليس بينه شيء هو كائن حجاب يحجبه عنه، ولا يحول دونه، إنه عليم حكيم، وقلتم: لو شاء الله لم يفرض بعمل بغير ما أخبر الله في كتابه عن قوم، ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون، وأنه قال: {سنمتعهم قليلا ثم يمسهم منا عذاب أليم}، فأخبر أنهم عاملون قبل أن يعملوا، وأخبر أنه معذبهم قبل أن يخلقوا، وتقولون أنتم إنهم لو شاءوا خرجوا من علم الله في عذابه إلى ما لم يعلم من رحمته لهم، ومن زعم ذلك فقد عادى كتاب الله برد، ولقد سمى الله تعالى رجالا من الرسل بأسمائهم وأعمالهم في سابق علمه، فما استطاع آباؤهم لتلك الأسماء تغييرا، وما استطاع إبليس بما سبق لهم في علمه من الفضل تبديلا فقال: {واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار}، فالله أعز في قدرته، وأمنع من أن يملك أحدا إبطال علمه في شيء من ذلك، فهو مسمى لهم بوحيه الذي لا يأتيه الباطل من [ص:348] بين يديه ولا من خلفه أو أن يشرك في خلقه أحدا، أو يدخل في رحمته من قد أخرجه منها، أو أن يخرج منها من قد أدخله فيها، ولقد أعظم بالله الجهل من زعم أن العلم كان بعد الخلق، بل لم يزل الله وحده بكل شيء عليما، وعلى كل شيء شهيدا، قبل أن يخلق شيئا، وبعدما خلق لم ينقص علمه في بدئهم، ولم يزد بعد أعمالهم، ولا بحوائجه التي قطع بها دابر ظلمهم، ولا يملك إبليس هدى نفسه، ولا ضلالة غيره، وقد أردتم بقذف مقالتكم إبطال علم الله في خلقه، وإهمال عبادته، وكتاب الله قائم بنقض بدعتكم، وإفراط قذفكم، ولقد علمتم أن الله بعث رسوله والناس يومئذ أهل شرك، فمن أراد الله له الهدى لم تحل ضلالته التي كان فيها دون إرادة الله له، ومن لم يرد الله له الهدى تركه في الكفر ضالا، فكانت ضلالته أولى به من هداه، فزعمتم أن الله أثبت في قلوبكم الطاعة والمعصية، فعملتم بقدرتكم بطاعته، وتركتم بقدرتكم معصيته، وإن الله خلو من أن يكون يختص أحدا برحمته، أو يحجز أحدا عن معصيته، وزعمتم أن الشيء الذي بقدر إنما هو عندكم اليسر والرخاء والنعمة، وأخرجتم منه الأعمال، وأنكرتم أن يكون

سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى، وأنكم الذين هديتم أنفسكم من دون الله، وأنكم الذين حجزتموها عن المعصية بغير قوة من الله، ولا إذن منه، فمن زعم ذلك فقد غلا في القول، لأنه لو كان شيء لم يسبق في علم الله وقدره لكان لله في ملكه شريك ينفذ مشيئته في الخلق من دون الله والله سبحانه وتعالى يقول: {حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم} [الحجرات: 7]، وهم له قبل ذلك كارهون، {وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان} [الحجرات: 7]، وهم له قبل ذلك محبون، وما كانوا على شيء من ذلك لأنفسهم بقادرين، ثم أخبر بما سبق لمحمد صلى الله عليه وسلم من الصلاة عليه والمغفرة له ولأصحابه فقال تعالى: {أشداء على الكفار رحماء بينهم} [الفتح: 29]، وقال تعالى: {ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر} [الفتح: 2]، فلولا علمه ما غفرها الله له قبل أن يعملها، وفضلا سبق لهم من الله قبل أن يخلقوا، ورضوانا عنهم قبل أن يؤمنوا، ثم أخبر بما هم عاملون آمنون قبل أن يعملوا وقال: {تراهم [ص:349] ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا} [الفتح: 29]. فتقولون أنتم إنهم قد كانوا ملكوا رد ما أخبر الله عنهم أنهم عاملون، وأن إليهم أن يقيموا على كفرهم مع قوله، فيكون الذي أرادوا لأنفسهم من الكفر مفعولا، ولا يكون لوحي الله فيما اختار تصديقا، بل لله الحجة البالغة، وفي قوله تعالى: {لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم} [الأنفال: 68]. فسبق لهم العفو من الله فيما أخذوا قبل أن يؤذن لهم، وقلتم: لو شاءوا خرجوا من علم الله في عفوه عنهم إلى ما لم يعلم من تركهم لما أخذوا، فمن زعم ذلك فقد غلا وكذب، ولقد ذكر الله بشرا كثيرا وهم يومئذ في أصلاب الرجال وأرحام النساء فقال: {وآخرين منهم لما يلحقوا بهم} [الجمعة: 3]، وقال: {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان}، فسبقت لهم الرحمة من الله قبل أن يخلقوا، والدعاء لهم بالمغفرة ممن لم يسبقهم بالإيمان من قبل أن يدعوا لهم، ولقد علم العالمون بالله أن الله لا يشاء أمرا فتحول مشيئة غيره دون بلاغ ما شاء، ولقد شاء لقوم الهدى فلم يضلهم أحد، وشاء إبليس لقوم الضلالة فاهتدوا، وقال لموسى وهارون: {اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى} [طه: 44]، وموسى في سابق علمه أنه يكون لفرعون عدوا وحزنا، فقال تعالى: {ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون} [القصص: 6]، فتقولون أنتم: لو شاء فرعون كان لموسى وليا وناصرا، والله تعالى يقول: {ليكون لهم عدوا وحزنا} [القصص: 8]، وقلتم: لو شاء فرعون لامتنع من الغرق والله تعالى يقول: {إنهم جند مغرقون} [الدخان: 24]، مثبت ذلك عنده في وحيه في ذكر الأولين، كما قال في سابق علمه لآدم قبل أن يخلقه: {إني جاعل في الأرض خليفة} [البقرة: 30]، فصار إلى ذلك بالمعصية التي ابتلي بها، وكما كان إبليس في سابق علمه أنه سيكون مذموما مدحورا، وصار إلى ذلك بما ابتلي به من السجود لآدم فأبى، فتلقى آدم التوبة فرحم، وتلقى إبليس اللعنة فغوى، ثم أهبط آدم إلى ما خلق له من الأرض مرحوما متوبا عليه، وأهبط إبليس بنظرته مدحورا مذموما مسخوطا [ص:350] عليه، وقلتم أنتم: إن إبليس وأولياءه من

الجن قد كانوا ملكوا رد علم الله والخروج من قسمه الذي أقسم به إذ قال: {فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين} [ص: 84]، حتى لا ينفذ له علم إلا بعد مشيئتهم، فماذا تريدون بهلكة أنفسكم في رد علم الله، فإن الله عز وجل لم يشهدكم خلق أنفسكم، فكيف يحيط جهلكم بعلمه وعلم الله ليس بمقصر عن شيء، هو كائن ولا يسبق علمه في شيء فيقدر أحد على رده، فلو كنتم تنتقلون في كل ساعة من شيء إلى شيء هو كائن لكانت مواقعكم عنده ولقد علمت الملائكة قبل خلق آدم ما هو كائن من العباد في الأرض من الفساد وسفك الدماء فيها، وما كان لهم في الغيب من علم فكان في علم الله الفساد وسفك الدماء، وما قالوا تخرصا إلا بتعليم العليم الحكيم لهم، فظن ذلك منهم وقد أنطقهم به، فأنكرتم أن الله أزاغ قوما قبل أن يزيغوا، وأضل قوما قبل أن يضلوا، وهذا مما لا يشك فيه المؤمنون بالله، إن الله قد عرف قبل أن يخلق العباد مؤمنهم من كافرهم، وبرهم من فاجرهم، وكيف يستطيع عبد هو عند الله مؤمن أن يكون كافرا، أو هو عند الله كافر أن يكون مؤمنا، والله تعالى يقول: {أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها}، فهو في الضلالة ليس بخارج منها أبدا إلا بإذن الله، ثم آخرون اتخذوا من بعد الهدى عجلا جسدا فضلوا به فعفى عنهم لعلهم يشكرون، فصاروا من أمة قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون، وصاروا إلى ما سبق لهم، ثم ضلت ثمود بعد الهدى، فلم يعف عنهم ولم يرحموا، فصاروا في علمه إلى صيحة واحدة فإذا هم خامدون، فنفذوا إلى ما سبق لهم أن صالحا رسولهم، وأن الناقة فتنة لهم، وأنه مميتهم كفارا فعقروها، وكان إبليس فيما كانت فيه الملائكة من التسبيح والعبادة ابتلي فعصى فلم يرحم، وابتلي آدم فعصى فرحم، وهم آدم بالخطيئة فنسي، وهم يوسف بالخطيئة فعصم، فأين كانت الاستطاعة عند ذلك؟ هل كانت تغني شيئا فيما كان من ذلك حتى لا يكون، أو تغني فيما لم يكن حتى يكون، فتعرف لكم بذلك حجة، بل الله أعز مما تصفون وأقدر [ص:351]، وأنكرتم أن يكون سبق لأحد من الله ضلالة أو هدى، وإنما علمه بزعمكم حافظ، وأن المشيئة في الأعمال إليكم إن شئتم أحببتم الإيمان فكنتم من أهل الجنة، ثم جعلتم بجهلكم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء به أهل السنة وهو مصدق للكتاب المنزل أنه من ذنب مضاه ذنبا خبيثا في قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله عمر: أرأيت ما نعمل أشيء قد فرغ منه أم شيء نأتنفه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: «بل شيء قد فرغ منه» فطعنتم بالتكذيب له، وتعليم من الله في علمه إذ قلتم: إن كنا لا نستطيع الخروج منه فهو الجبر والجبر عندكم الحيف، فسميتم نفاذ علم الله في الخلق حيفا، وقد جاء الخبر: إن الله خلق آدم فنثر ذريته في يده فكتب أهل الجنة وما هم عاملون، وكتب أهل النار وما هم عاملون، وقال سهل بن حنيف يوم صفين: أيها الناس اتهموا آراءكم على دينكم، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا يوم أبي جندل ولو نستطيع رد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددناه، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلا أسهل بنا على أمر نعرفه قبل أمركم هذا، ثم أنتم بجهلكم قد أظهرتم دعوة حق على تأويل باطل، تدعون

الناس إلى رد علم الله فقلتم: الحسنة من الله، والسيئة من أنفسنا، وقال أئمتكم وهم أهل السنة: الحسنة من الله في علم قد سبق، والسيئة من أنفسنا في علم قد سبق، فقلتم: لا يكون ذلك حتى يكون بدؤها من أنفسنا، كما بدء السيئات من أنفسنا، وهذا رد للكتاب منكم، ونقض للدين. وقد قال ابن عباس حين نجم القول بالقدر: هذا أول شرك هذه الأمة، والله ما ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من أن يكون قدر خيرا، كما أخرجوه من أن يكون قدر شرا، فأنتم تزعمون بجهلكم أن من كان في علم الله ضالا فاهتدى فهو بما ملك ذلك حتى كان في هداه ما لم يكن الله علمه فيه، وأن من شرح صدره للإسلام فهو بما فوض إليه قبل أن يشرحه الله له، وأنه إن كان مؤمنا فكفر فهو مما شاء لنفسه، وملك من ذلك لها، وكانت مشيئته في كفره أنفذ من مشيئة الله في إيمانه، بل أشهد أنه من عمل حسنة فبغير معونة كانت من نفسه عليها، وأن من عمل سيئة فبغير حجة كانت له فيها [ص:352]، وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء، وأن لو أراد الله أن يهدي الناس جميعا لنفذ أمره فيمن ضل حتى يكون مهتديا فقلتم: بمشيئته شاء لكم تفويض الحسنات إليكم، وتفويض السيئات، ألقى عنكم سابق علمه في أعمالكم، وجعل مشيئته تبعا لمشيئتكم، ويحكم فوالله ما أمضى لبني إسرائيل مشيئتهم حين أبوا أن يأخذوا ما آتاهم بقوة حتى نتق الجبل فوقهم كأنه ظلة، فهل رأيتموه أمضى مشيئته لمن كان في ضلالته حين أراد هداه حتى صار إلى أن أدخله بالسيف إلى الإسلام كرها بموضع علمه بذلك فيه، أم هل أمضى لقوم يونس مشيئتهم حين أبوا أن يؤمنوا حتى أظلهم العذاب فآمنوا وقبل منهم، ورد على غيرهم الإيمان، فلم يقبل منهم، وقال تعالى: {فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده}. أي علم الله الذي قد خلا في خلقه: {وخسر هنالك الكافرون} [غافر: 85]. وذلك كان موقعهم عنده أن يهلكوا بغير قبول منهم بل الهدى والضلالة والكفر والإيمان والخير والشر بيد الله يهدي من يشاء ويذر من يشاء في طغيانهم يعمهون. كذلك قال إبراهيم عليه السلام: {واجنبني وبني أن نعبد الأصنام} [إبراهيم: 35]. وقال عليه السلام: {ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك} [البقرة: 128]. أي أن الإيمان والإسلام بيدك، وإن عبادة من عبد الأصنام بيدك، فأنكرتم ذلك وجعلتموه ملكا بأيديكم دون مشيئة الله عز وجل. وقلتم في القتل أنه بغير أجل وقد سماه الله لكم في كتابه فقال ليحيى: {وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا} [مريم: 15]. فلم يمت يحيى إلا بالقتل وهو موت كما مات من قتل منهم شهيدا، أو قتل عمدا، أو قتل خطأ، كمن مات بمرض، أو فجأة، كل ذلك موت بأجل توفاه، ورزق استكمله، وأثر بلغه، ومضجع برز إليه: {وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا} [آل عمران: 145]. ولا تموت نفس ولها في الدنيا عمر ساعة إلا بلغته، ولا موضع قدم إلا وطئته، ولا مثقال حبة من رزق إلا استكملته، ولا مضجع بحيث كان إلا برزت إليه، يصدق ذلك قول الله عز وجل: {قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون [ص:353] إلى جهنم} [آل عمران: 12]. فأخبر الله سبحانه بعذابهم بالقتل في

الدنيا والآخرة بالنار، وهم أحياء بمكة، وتقولون أنتم أنهم قد كانوا ملكوا رد علم الله في العذابين اللذين أخبر الله ورسوله أنهما نازلان بهم، وقال تعالى: {ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي} [الحج: 9]. يعني القتل يوم بدر، {ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق} [الحج: 9]. فانظروا إلى ما أرداكم فيه رأيكم وكتابا سبق في علمه بشقائكم إن لم يرحمكم، ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بني الإسلام على ثلاثة أعمال: الجهاد ماض منذ يوم بعث الله رسوله إلى القيامة، فيه عصابة من المؤمنين يقاتلون الدجال لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل من عدل، والثانية: أهل التوحيد لا تكفروهم ولا تشهدوا عليهم بشرك، والثالثة: المقادير كلها خيرها وشرها من قدر الله «فنقضتم من الإسلام جهاده، ونقضتم شهادتكم على أمتكم بالكفر وبرئتم منهم ببدعتكم، وكذبتم بالمقادير كلها والآجال والأعمال والأرزاق، فما بقيت في أيديكم خصلة ينبني الإسلام عليها إلا نقضتموها وخرجتم منها»

(346/5)

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الحذر الحرك، سليل عمر بن عبد الملك كان للحق نافذا، وللباطل واقذا. وقيل: إن التصوف الحذر من الأهاويل والنفر من الأباطيل

(353/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الله بن يونس الثقفي، عن سيار أبي الحكم قال: قال ابن لعمر بن عبد العزيز يقال له عبد الملك – وكان يفضل على عمر: «يا أبت، أقم الحق ولو ساعة من نهار»

(353/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا يحيى بن يعلى المحاربي، ثنا بعض مشيخة أهل الشام قال [ص:354]: «كنا نرى أن عمر بن عبد العزيز إنما أدخله في العبادة ما رأى من ابنه عبد الملك»

(353/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، حدثني عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز - قال: وأصابه الطاعون في خلافة أبيه فمات - قال: «والله ما من أحد أعز علي من عمر، ولأن أكون سمعت بموته أحب إلي من أن أكون كما رأيته»

(354/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، ثنا ابن شوذب قال: " جاءت امرأة عبد الملك بن عمر إليه وقد ترجلت ولبست إزارا ورداء ونعلين، فلما رآها قال: «اعتدى اعتدى»

(354/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، حدثني معمر بن سليمان الرقي، ثنا فرات بن سليمان، عن ميمون بن مهران، أن عبد الملك بن عمر قال له: " يا أبت ما منعك أن تمضي لما تريد من العدل، فوالله ما كنت أبالي لو غلت بي وبك القدور في ذلك، قال: يا بني إنما أنا أروض الناس رياضة الصعب، إني لأريد أن أحيي الأمر من العدل، فأؤخر ذلك حتى أخرج معه طمعا من طمع الدنيا، فينفروا من هذه ويسكنوا لهذه "

(354/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا محمد بن مروان، ثنا هشام بن حسان قال: قال عمر بن عبد العزيز لمولاه مزاحم: كم ترانا أصبنا من أموال المؤمنين؟ قال:

قلت: يا أمير المؤمنين، أتدري ما عيالك؟ قال: نعم، الله لهم، فخرجت من عنده فلقيت ابنه عبد الملك فقلت له: هل تدري ما قال أمير المؤمنين؟ قال: «وما قال؟» قلت: قال: هل تدري ما أصبنا من أموال المؤمنين؟ قال: «فما قلت له؟»: قال: قلت له: هل تدري ما عيالك؟ قال: نعم الله لهم، قال عبد الملك: «بئس الوزير أنت يا مزاحم» ثم جاء يستأذن على أبيه فقال للآذن: استأذن لي عليه، فقال له الآذن: إنما لأبيك من الليل والنهار هذه الساعة، قال: «ما بد من لقائه» فسمع عمر مقالتهما قال: من هذا؟ قال الآذن: عبد الملك، قال: ائذن له، قال: فدخل فقال: ما جاء بك هذه [ص:355] الساعة؟ قال: «شيء ذكره لي مزاحم» قال: نعم فما رأيك؟ قال: «رأيي أن تمضيه» قال: فإني أروح إلى الصلاة فأصعد المنبر فأرده على رءوس الناس، قال: «ومن لك أن تعيش إلى الصلاة؟» قال: فمه قال: الساعة، قال: فخرج فنودي في الناس: الصلاة جامعة، فصعد المنبر فرده على رءوس الناس "

(354/5)

حدثنا الحسن، ثنا إسماعيل، ثنا محمد بن أبي بكر، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد الدورقي قالا: ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز، فلما تفرقنا نادى مناديه: الصلاة جامعة، قال: فجئت المسجد، فإذا عمر على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فإن هؤلاء أعطونا عطايا ما كان ينبغي لنا أن نأخذها، وما كان ينبغي لهم أن يعطوناها، وإني قد رأيت ذلك ليس علي فيه دون الله محاسب، وإني قد بدأت بنفسي وأهل بيتي، اقرأ يا مزاحم، فجعل مزاحم يقرأ كتابا كتابا، ثم يأخذه عمر وبيده الجلم فيقطعه حتى نودي بالظهر»

(355/5)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا خالد بن يزيد، عن جعونة قال: دخل عبد الملك على أبيه عمر فقال: يا أمير المؤمنين، ماذا تقول لربك إذا أتيته وقد تركت حقا لم تحيه، وباطلا لم تمته؟ قال: «اقعد يا بني، إن أباك وأجدادك خدعوا الناس عن الحق، فانتهت الأمور إلي وقد أقبل شرها وأدبر خيرها، ولكن أليس حسبي جميلا أن لا تطلع الشمس علي في يوم إلا أحييت فيه حقا وأمت فيه باطلا، حتى يأتيني الموت وأنا على ذلك؟»

(355/5)

حدثنا محمد، ثنا أبو عروبة، حدثني محمد بن يحيى بن كثير، ثنا سعيد بن حفص، ثنا أبو المليح، عن ميمون – يعني ابن مهران – قال: بعث إلي عمر بن عبد العزيز وإلى مكحول وإلى أبي قلابة، فقال: ما ترون في هذه الأموال التي أخذت من الناس ظلما؟ فقال مكحول يومئذ قولا ضعيفا كرهه، فقال: أرى أن تستأنف، فنظر إلي عمر كالمستغيث بي، قلت: يا أمير المؤمنين، ابعث إلى عبد الملك فأحضره، فإنه ليس بدون من رأيت قال: يا حارث ادع لي عبد الملك [ص:356]، فلما دخل عليه عبد الملك قال: يا عبد الملك، ما ترى في هذه الأموال التي قد أخذت من الناس ظلما، قد حضروا يطلبونها، وقد عرفنا مواضعها؟ قال: «أرى أن تردها، فإن لم تفعل كنت شريكا لمن أخذها»

(355/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن إسماعيل بن أبي حكيم، – وكان كاتب عمر بن عبد العزيز بالمدينة ولم يزل معه بالشام – قال: دخل عبد الملك على أبيه عمر فقال: «أين وقع لك رأيك فيما ذكر لك مزاحم من رد المظالم؟» قال: علي إنفاذه. فرفع عمر يديه ثم قال: «الحمد لله الذي جعل لي من ذريتي من يعينني على أمر ديني، نعم يا بني، أصلي الظهر إن شاء الله ثم أصعد المنبر فأردها على رءوس الناس» فقال عبد الملك: يا أمير المؤمنين، من لك بالظهر، ومن لك يا أمير المؤمنين إن بقيت أن تسلم لك نيتك للظهر؟ قال عمر: " فقد تفرق الناس للقائلة فقال عبد الملك: تأمر مناديك فينادي: الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس، فأمر مناديه فنادى فاجتمع الناس، وقد جيء بسفط أو جونة فيها تلك الكتب، وفي يد عمر جلم يقصه حتى نودي بالظهر "

(356/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقي، ثنا ميمون بن مهران قال: «ما رأيت ثلاثة في بيت أخير من عمر بن عبد العزيز، وابنه عبد الملك، ومولاه مزاحم»

(356/5)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني زياد بن أبي حسان: أنه شهد عمر بن عبد العزيز حيث دفن ابنه عبد الملك قال لما دفنه وسوى عليه قبره بالأرض وضعوا عنده خشبتين من زيتون، إحداهما عند رأسه، والأخرى عند رجليه، ثم جعل قبره بينه وبين القبلة، واستوى قائما وأحاط به الناس فقال: «رحمك الله يا بني، لقد كنت بارا بأبيك، والله مازلت منذ وهبك الله لي مسرورا بك، ولا والله ما كنت قط أشد بك سرورا ولا أرجى بحظي من الله فيك منذ وضعتك في هذا المنزل الذي صيرك [ص:357] الله إليه، فرحمك الله وغفر لك ذنبك، وجزاك بأحسن عملك، ورحم الله كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب، رضينا بقضاء الله، وسلمنا لأمر الله، والحمد لله رب العالمين. ثم انصرف»

(356/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، حدثني أبي، عن علي بن حصين قال: شهدت عمر تتابعت عليه مصائب، مات أخ له، ثم مات مزاحم، ثم مات عبد الملك، فلما مات عبد الملك تكلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «لقد دفعته إلى النساء في الخرق، فما زلت أرى فيه السرور وقرة العين إلى يومي هذا، فما رأيته في أمر قط أقر لعيني من أمر رأيته فيه اليوم»

(357/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني العلاء بن عبد الجبار العطار، ثنا حزم قال: بلغنا أن عمر، كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن في شأن ابنه عبد الملك حين توفي: " أما بعد، فإن الله تبارك اسمه، وتعالى ذكره كتب على خلقه حين خلقهم الموت، وجعل مصيرهم إليه، فقال فيما أنزل من كتابه الصادق الذي حفظه بعلمه، وأشهد ملائكته على حقه، أنه يرث الأرض ومن عليها وإليه يرجعون. ثم قال لنبيه عليه السلام: {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون} [الأنبياء: 34]. ثم قال: {منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى} [طه: 55]. فالموت سبيل الناس في الدنيا، لم يكتب الله لمحسن ولا لمسيء فيها خلدا، ولم يرض ما أعجب أهلها ثوابا لأهل طاعته، ولم يرض ببلائها

نقمة لأهل معصيته، فكل شيء منها أعجب أهلها أو كرهوا منه شيئا متروك، لذلك خلقت حين خلقت، ولذلك سكنت منذ سكنت، ليبلو الله فيها عباده أيهم أحسن عملا، فمن قدم عند خروجه من الدنيا إلى أهل طاعته ورضوانه من أنبيائه وأئمة الهدى الذين أمر الله نبيه أن يقتدي بهداهم خالد في دار المقامة من فضله، لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب، ومن كانت مفارقته الدنيا إلى غيرهم وغير منازلهم فقد قابل الشر الطويل، وأقام على ما لا قبل له به، أسأل الله برحمته أن يبقينا ما أبقانا في الدنيا مطيعين لأمره، متبعين لكتابه، وجعلنا إذا خرجنا من الدنيا إلى نبينا ومن أمرنا [ص:358] أن نقتدي بهداه من المصطفين الأخيار، وأسأله برحمته أن يقينا أعمال السوء في الدنيا، والسيئات يوم القيامة. ثم إن عبد الملك ابن أمير المؤمنين كان عبدا من عباد الله، أحسن الله إليه في نفسه، وأحسن إلى أبيه فيه، أعاشه الله ما أحب أن يعيشه، ثم قبضه إليه حين أحب أن يقبضه، وهو فيما علمت بالموت مغتبط، يرجو فيه من الله رجاء حسنا، فأعوذ بالله أن تكون لي محبة في شيء من الأمور تخالف محبة الله، فإن خلاف ذلك لا يصلح في بلائه عندي وإحسانه إلي، ونعمته علي، وقد قلت فيما كان من سبيله، والحمد لله ما رجوت به ثواب الله، وموعده الصادق من المغفرة، إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم لم أجد والحمد لله بعده في نفسي إلا خيرا من رضي بقضاء الله، واحتساب لما كان من المصيبة، فحمدا لله على ما مضى، وعلى ما بقي، وعلى كل حال من أمر الدنيا والآخرة. أحببت أن أكتب إليك بذلك وأعلمكه من قضاء الله، فلا أعلم ما نيح عليه في شيء من قبلك، ولا اجتمع على ذلك أحد من الناس، ولا رخصت فيه لقريب من الناس، ولا لبعيد، واكفني ذلك بكفاية الله، ولا ألومنك فيه إن شاء الله، والسلام عليك "

(357/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عفان بن مسلم، حدثني جويرية بن أسماء، حدثني إسماعيل بن أبي حكيم قال: غضب عمر بن عبد العزيز يوما فاشتد غضبه، وكان فيه حدة، وعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز حاضر، فلما سكن غضبه قال: يا أمير المؤمنين، أنت في قدر نعمة الله عليك وموضعك الذي وضعك الله به، وما ولاك من أمر عباده يبلغ بك الغضب ما أرى؟ قال: كيف قلت؟ قال: فأعاد عليه كلامه، فقال: أما تغضب يا عبد الملك؟ فقال: «ما تغني سعة جوفي إن لم أردد فيها الغضب حتى لا يظهر منه شيء أكرهه؟» قال: وكان له بطين "

(358/5)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني مروان أبو عمرو الجزري، عن ابن أبي عبلة قال: " جلس عمر يوما للناس فلما انتصف النهار ضجر وكل ومل فقال للناس: مكانكم حتى [ص:359] أنصرف إليكم، فدخل ليستريح ساعة، فجاء ابنه عبد الملك فسأل عنه فقالوا: دخل، فاستأذن عليه فأذن له، فلما دخل قال: «يا أمير المؤمنين، ما أدخلك؟» قال: أردت أن أستريح ساعة، قال: «أوأمنت الموت أن يأتيك ورعيتك على بابك ينتظرونك، وأنت محتجب عنهم؟» فقام عمر من ساعته وخرج إلى الناس "

(358/5)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن فراس أبو هريرة، حدثني محمد بن مالك العبدي قال: " لما مات عبد الملك بن عمر عزاه الناس عنه فعزاه أعرابي من بني كلاب فقال: تعز أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الصغير ويولد

[البحر الطويل]

هل ابنك إلا من سلالة آدم ... لكل على حوض المنية مورد "

قال: فما وقعت منه تعزية أحد ما وقعت منه تعزية الأعرابي. أسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عن عدة من الصحابة وكبار التابعين، رضي الله تعالى عنهم أجمعين. منهم أنس بن مالك وسمع منه، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعمر بن أبي سلمة المخزومي، والسائب بن يزيد، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وخولة بنت حكيم الأنصارية. وروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة بن الزبير، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبي بردة بن أبي موسى، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ، والربيع بن سبرة الجهني، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وغيرهم من أبناء الصحابة والتابعين. جمعنا ما انتهى إلينا من مسانيده ورواياته في غير هذا الكتاب، فمن ذلك ما:

(359/5)

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا الزبير بن بكار، ثنا يحيى بن أبي فتيلة، ثنا عبد الخالق بن أبي حازم [ص:360]، ثنا ربيعة بن عثمان التيمي، ثنا عبد الوهاب بن بخت قال: أخبرني عمر بن عبد العزيز، أنه كتب إلى عبد الملك بن مروان: أما بعد، فإنك راع مسئول عن رعيتك، حدثني أنس بن مالك، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أبي فتيلة

(359/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلام، ثنا أحمد بن الجعد، ثنا محمد بن بكار، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سالم الأفطس، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله عز وجل» غريب من حديث عمر، تفرد به محمد بن الفضل، عن سالم

(360/5)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن هلال مولى عمر، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئا أمرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقوله عند الكرب: «الله الله ربي لا أشرك به شيئا» غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه، عن هلال مولاه عنه رواه وكيع، ومحمد بن بشر، ومروان الفزاري، في آخرين، عن عبد العزيز

(360/5)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أبي غياث، ثنا الحسن بن علي بن عمرو، ثنا عبد الكريم بن أبي همام، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي سلمة، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به، قد خالف بين طرفيه " غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث عبد الكريم، تفرد به الحسن

(360/5)

حدثنا الحسن بن علي بن الخطاب، ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال: سمعت أبا الشعثاء علي بن الحسن يقول: ثنا القاسم بن مالك المزني، عن الجعيدي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد: يا سائب هل رأيت أحدا من [ص:361] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر الرداء – أو يرتدي الرداء – ثم يخرج؟ قال: نعم قال: لو صنع ذلك أحد اليوم لقيل مجنون " غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من حديث القاسم، والسائب بن يزيد من الصحابة ممن ولد في الهجرة، وهو ابن أخت النمر، مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له

(360/5)

حدثنا إبراهيم بن أبي حصين، ثنا جدي أبو حصين، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يحدث إلا يلمع ببصره إلى السماء " غريب من حديث عمر، تفرد به محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبد العزيز

(361/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري: أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أخبره أنه، سمع عمر بن عبد العزيز، يحدث، أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يحدث، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أفلس بمال قوم فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به» صحيح ثابت متفق عليه رواه الثوري، وشعبة، ومالك، والليث، وعمرو بن الحارث، وهشيم، في آخرين، عن يحيى بن سعيد، ورواه يزيد بن عبد الله بن الهاد، وابن أبي حسين، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عمرو، مثله

(361/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن سهل أبو عبد الله، ثنا مضارب بن بديل، حدثني أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن نوفل بن أبي الفرات الحلبي، عن عمر بن عبد العزيز، عن سالم، عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك، عمر أو أبي جهل» غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(361/5)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حيان البصري، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:362] يقول: «ما من ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذاكرا لله فيها بخير إلا خسر عندها يوم القيامة» غريب من حديث عمر، وإبراهيم، تفرد به ابن علاثة

(361/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن سهل، ثنا مضارب بن بديل، ثنا أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن نوفل بن أبي الفرات، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أجود من الريح المرسلة، إذا نزل عليه جبريل عليه السلام يدارسه القرآن " غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(362/5)

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، حدثني محمد بن داود الرملي، ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، ثنا أبي، عن أبي سنان الشيباني، عن عمر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن ربيعة بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم» غريب من حديث ربيعة وعمر، تفرد به محمد بن داود الرملي

(362/5)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء، ثنا علي بن سعيد، ثنا طاهر بن خالد بن نزار، حدثني أبي، ثنا محمد بن أبي يحيى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن عمر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي» غريب من حديث أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وعمر، تفرد به طاهر بن خالد بن نزار، عن أبيه

(362/5)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن سهل، ثنا مضارب بن بديل، حدثني أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، عن نوفل بن أبي الفرات، عن عمر، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: «فيومئذ لا يعذب عذابه أحد، ولا يوثق وثاقه أحد» غريب من حديث عمر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(362/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارط، عن أبي [ص:363] هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «توضئوا مما مست النار» صحيح ثابت رواه ابن علية، ويزيد بن زريع، وعبد الواحد بن زياد، عن معمر، مثله. ورواه عن الزهري، صالح بن كيسان، وابن جريج، وابن مسافر، وشعيب، ويونس، ومحمد بن خليد، ومحمد بن إسحاق، في آخرين

(362/5)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا أبو الدهماء، عن ثابت البناني، عن عمر، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ثم يدفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله فيوردونهم النار، ويبقى الموحدون فيقال لهم: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربا كنا نعبده بالغيب، فيقال لهم: أوتعرفونه؟ فيقولون: إن شاء عرفنا نفسه، فيتجلى لهم فيخرون سجودا، فيقال لهم: يا أهل التوحيد، ارفعوا رءوسكم، فقد أوجب الله لكم الجنة، وجعل مكان كل رجل منكم يهوديا أو نصرانيا في النار " غريب من حديث عمر وثابت، تفرد به أبو الدهماء، وحدث به الأئمة عن النفيلي: أبو حاتم، وأبو زرعة، وسلمة بن شبيب، وغيرهم

(363/5)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي، ثنا محمد بن عبد الله القطان، ثنا عبد الرحمن بن معزى، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عمر، عن الربيع بن سبرة الجهني، عن أبيه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء عام الفتح " رواه إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر، مثله وهو من حديث عمر، عن الربيع عزيز، ورواه عن الربيع الجم الغفير

(363/5)

حدثنا الحسن بن غيلان، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع، ثنا علي بن أبي دلامة، ثنا علي بن عياش، عن أبي مطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل دين خلقا، وإن خلق الإسلام الحياء» غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش، عن أبي مطيع

(363/5)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سختويه التستري، ثنا [ص:364] يعقوب بن إبراهيم، ح. وحدثنا عمر بن محمد بن السري، ثنا عبد الله بن أبي داود قالا: ثنا عمر بن شبة، حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه فقال لي: «ممن أنت؟» قلت: من قريش، قال: «من أي قريش؟» قلت: من بني هاشم، قال: «من أي بني هاشم؟» قال: فسكت، فقال: «من أي بني هاشم؟» قلت: مولى علي، قال: «من علي؟» فسكت، قال: فوضع يده على صدري وقال: «وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه» ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم، قال: أعطه خمسين دينارا، وقال ابن أبي داود: ستين دينارا لولايته علي بن أبي طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك غريب من حديث عمر، تفرد به عمر بن شبة، عن عيسى

(363/5)

كعب الأحبار قال الشيخ رحمه الله: ومنهم الحبر صاحب الكتب والأسفار، المثير للمكتوم والأسرار، والمشير إلى المشاهد والآثار، أبو إسحاق كعب بن ماتع الأحبار وقيل: إن التصوف مفارقة الأشرار، ومصادقة الأخيار

(364/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب قال: قال: «المؤمن الزاهد، والمملوك الصالح آمنان من الحساب، وطوبى لهم كيف يحفظهم الله في ديارهم، إن الله إذا أحب عبده المؤمن زوى عنه الدنيا ليرفعه درجات في الجنة، وإذا أبغض عبده الكافر بسط له في الدنيا حتى يسفله دركات في النار» قال كعب: " ويقول الله لعباده الصابرين الراضين بالفقر: أبشروا ولا تحزنوا [ص:365]، فإن الدنيا لو وزنت عند الله جناح بعوضة مما لكم عندي ما أعطيتهم منها شيئا " وقال كعب: " إذا اشتكى إلى الله عباده الفقراء الحاجة قيل لهم: أبشروا ولا تحزنوا، فإنكم سادة الأغنياء، والسابقون إلى الجنة يوم القيامة " قال كعب: «وكانت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالفقر والبلاء أشد فرحا منهم بالرخاء، وكان البلاء عليهم مضعفا حتى أن كان أحدهم ليقتله القمل، فإذا رأى رخاء

ظن أنه قد أصاب ذنبا» وقال كعب: «من تضعضع لصاحب الدنيا والمال تضعضع دينه، والتمس الفضل عند غير المفضل، ولم يصب من الدنيا إلا ما كتب الله له، وإن الله تعالى يبغض كل جماع للمال، مناع للخير، مستكبر، ويبغض كل حبر سمين» وقال كعب: " قال موسى عليه السلام: تلبسون ثياب الرهبان وقلوبكم قلوب الجبارين والذئاب الضواري؟ فإن أحببتم أن تبلغوا ملكوت السماء فأميتوا قلوبكم لله "

(364/5)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو هلال، ثنا عبد الله بن بريدة قال: قال كعب: «ما كرم عبد على الله إلا زاد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل صدقة ماله فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلا حسبت من رزقه»

(365/5)

حدثنا حبيب بن الحسن أبو القاسم، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو هلال، عن حفص بن دينار، عن عبد الله بن أبي مليكة، أن عمر بن الخطاب قال: يا كعب حدثنا عن الموت قال: «يا أمير المؤمنين، غصن كثير الشوك، يدخل في جوف الرجل، فتأخذ كل شوكة بعرق يجذبه رجل شديد الجذب، فأخذ ما أخذ، وأبقى ما أبقى»

(365/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبان بن مخلد، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا الحكم بن بشير، ثنا عمر بن قيس، عن الحكم، عن أبي خالد، قال: قال كعب: «من عرف الله بقلبه، وحمد الله بلسانه، لم يفن من فيه حتى ينزل الله الزيادة، وذلك لأن الله أسرع بالخير، وأولى بالفضل»

(365/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى القزاز، ثنا عبد الوارث، ثنا الجريري، عن عمر، عن إسماعيل، عن كعب قال: «ما من رجل بكى من خشية الله فتسيل دموعه على الأرض فتقطر فتصيبه النار أبدا حتى يرجع قطر السماء إذا وقع على الأرض إلى السماء»

(366/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى القزاز، ثنا عبد الوارث، ثنا الجريري، عن عباد الجشمي قال: قال كعب: «لأن أبكي من خشية الله فتسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهبا»

(366/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عون العقيلي، عن بعض أصحابه، عن كعب قال: «والذي نفسي بيده، لأن أبكي من خشية الله حتى تسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بجبل من ذهب»

(366/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بقية بن الوليد، ثنا محمد بن زياد الألهاني، عن كعب قال: دخل عليه وهو مريض فقيل له: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: «جسد أخذ بذنبه، فإن قبض على هذه الحال فإلى رحيم، وإن يعافه ينشئه خلقا لا ذنب له»

(366/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر عن عون، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: «ما استقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر في السماء»

(366/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا يعلى، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن كعب قال: «لوددت أني كبش أهلي فأخذوني فذبحوني فأكلوا وأطعموا أضيافهم»

(366/5)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، حدثني الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد، عن [ص:367] كعب أنه قال: " أنيروا بيوتكم بذكر الله، واجعلوا في بيوتكم حظا من صلاتكم، فوالذي نفس كعب بيده إنهم لمسمون على أفواه، وإنهم لمعروفون في أهل السماء: فلان ابن فلان يعمر بيته بذكر الله "

(366/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي سلمة الصنعاني، عن كعب قال: «قلة النطق حكمة، فعليكم بالصمت، فإنه رعة حسنة، وقلة وزر، وخفة من الذنوب، فأحسنوا باب الحلم، فإن بابه الصمت والصبر، فإن الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب، والمشاء إلى غير أرب، ويحب الوالي الذي يكون كراعي ولا يغفل عن رعيته، واعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم، فعليكم بالعلم قبل أن يرفع، ورفعه أن تذهب رواته»

(367/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين، ثنا ابن عياش، عن سليمان بن أبي سلمة الصنعاني، عن كعب مثله. حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، ثنا الوليد بن هشام، عن كعب الأحبار قال: «الرعية تصلح بصلاح الوالي، وتفسد بفساده»

(367/5)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي عمر، عن عبد الله بن الديلمي قال: قال كعب: «يأتي على الناس زمان ترفع فيه الأمانة، وتنزع فيه الرحمة، وتكثر فيه المسألة، فمن سأل عند ذلك الزمان لم يبارك له فيه»

(367/5)

حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا وهيب، ثنا أبو مسعود الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن كعب قرأ هذه الآية: {وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا} [مريم: 71]. ثم قال: " تدرون ما ورودها؟ تبرز جهنم للناس كأنها متن إهالة حتى تستوي عليها أقدام الخلائق، برهم وفاجرهم، فينادي مناد: أن خذي أصحابك ودعي أصحابي، فتخسف بكل ولي لها فهي أعرف بهم من الرجل بولده، ويخرج [ص:368] المؤمنون ندية ثيابهم " حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رسته، ثنا عباس النرسي، ح. وحدثنا عبد الله بن محمد بن سلام، ثنا داود بن إبراهيم قال: ثنا وهيب، نحوه

(367/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا صفوان بن عمرو، وحدثني شريح بن عبيد الحضرمي قال: قال عمر لكعب: خوفنا يا كعب، قال: " والله إن لله لملائكة قياما منذ يوم خلقهم ما ثنوا أصلابهم، وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم، وآخرين سجودا ما رفعوا رءوسهم، حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة، فيقولون جميعا: سبحانك وبحمدك، ما عبدناك كما ينبغي لك أن تعبد، ثم قال: والله لو

أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ، والله لو دلي من غسلين دلو واحدة في مطلع الشمس لغلت منها جماجم قوم في مغربها، والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا غيره إلا خر جاثيا على ركبتيه، يقول: رب نفسي نفسي، وحتى نبينا وإبراهيم وإسحاق عليهم الصلاة والسلام " قال: فأبكى القوم حتى نشجوا. فلما رأى ذلك عمر قال لكعب: بشرنا فقال: أبشروا، فإن لله ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة، لا يأتي بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص رجل إلا أدخله الله الجنة، ولو تعلمون كل رحمة الله لأبطأتم في العمل، والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت لها الأرض، والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم "

(368/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، - ببلخ سنة ست وعشرين ح. وحدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن كعب قال: كنت عند عمر فقال لي: يا كعب خوفنا، قال: قلت: «يا أمير المؤمنين، أليس فيكم كتاب الله تعالى، وحكمة [ص:369] رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» قال: بلى، ولكن خوفنا يا كعب، قال: قلت: «يا أمير المؤمنين، اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لازدريت عملك مما ترى» قال: فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب، قال: قلت: «يا أمير المؤمنين، لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها» فأطرق عمر مليا ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب، قال: قلت: " يا أمير المؤمنين، إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل إلا خر جاثيا على ركبتيه، حتى أن إبراهيم عليه السلام خليله ليخر جاثيا ويقول: نفسي نفسي، لا أسألك اليوم إلا نفسي " قال: فأطرق عمر مليا، قال: قلت: «يا أمير المؤمنين، أولستم تجدون هذا في كتاب الله تعالى؟» قال: قال عمر: كيف؟ قلت: " يقول الله تعالى في هذه الآية: {يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون} [النحل: 111] " قال: فسكت عمر " حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن عمر قال لكعب: خوفنا، فذكر نحوه

(368/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام قال: ثنا كعب «أن الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة، وأن مع كل واحد منهم لعمودا له شعبتان من حديد يدفع بها الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف»

(369/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر الفريابي، ثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، ح. وحدثنا عبد الله، ثنا الفريابي، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: " يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر في صور رجال يغشاهم الذل – أو قال: يأتيهم – من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار " حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا سويد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب، حلف له: والذي فلق [ص:370] البحر لموسى، إن فيما أنزل الله في التوراة: " أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة، فذكر مثله. قال: وحدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن موسى بن عقبة، مثله

(369/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا سويد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، ثنا ح. وأحمد بن يحيى أبو حامد الفريابي، ثنا علي بن محمد المنجوراني البلخي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن كعب، في قوله تعالى: {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات} [إبراهيم: 48]. قال: «تبدل السماوات فتصير جنانا، وتبدل الأرض فتصير مكان البحار النار»

(370/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، ثنا عيسى بن سليمان الفهري، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار، عن كعب الأحبار قال: وجدت في التوراة: «من خرج من عينه مثل الذباب من الدمع من خشية الله أمنه الله من عذاب جهنم»

(370/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن معمر، ثنا روح، ثنا عثمان بن غياث، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن كعبا قال: «إن في جهنم بردا هو الزمهرير يسقط اللحم عن العظم حتى يستغيثوا بحر جهنم»

(370/5)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ح. وحدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، ح. وحدثنا أبي قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، قالا: ثنا همام، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن كعب قال: " يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فلا يحجبه عنه، فيؤمر به إلى الجنة، فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير، ويعينونه عليه فيقال له: هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله له في الجنة من الكرامة، ويرى منزله أفضل من منازلهم، ويكسى من ثياب الجنة، ويوضع على رأسه تاج، ويغلفه من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر، قال همام: أحسبه قال: ليلة البدر، قال: فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا: اللهم اجعله منهم حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير، ويعينونه عليه، فيقول: أبشر [ص:371] يا فلان، إن الله أعد لك في الجنة كذا وكذا، وأعد لك كذا، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما على وجهه، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم، فيقولون: هؤلاء أهل الجنة، ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه، ويؤمر به إلى النار، فيرى منزله ومنزل أصحابه فيقال: هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله لهم فيها من الهوان، ويرى منزلته أشد من منازلهم، قال: فيسود وجهه، وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه، فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على

الشر ويعينونه عليه، فلا يزال يخبرهم بما أعد الله لهم من النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما على وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون: هؤلاء أهل النار "

(370/5)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس، عن حميد بن هلال قال: حدثت عن كعب، أنه قال: «إن في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج رمح أحدكم، تطبق على قوم بأعمالهم»

(371/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث، فجاء عمر فجلس في ناحية القوم، فناداه فقال: ويحك يا كعب، خوفنا قال: " والذي نفسي بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة فما خلق الله من نبي ولا صديق ولا شهيد إلا جثا لركبتيه ساقطا حتى يقول كل نبي وصديق وشهيد: اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أن لا تنجو، قال عمر: والله إن الأمر لشديد "

(371/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال قال: راح قوم إلى كعب فساروا عشيتهم وليلتهم والغد حتى غوروا المقيل، فشكوا إلى كعب شدة سيرهم فقال [ص:372] كعب: «ما أدركتم مقعد رجل من أهل النار»

(371/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا حماد بن زيد، حدثني أبي، عن رجل، أن كعبا مر بكثيب من رمل فوقف عليه فقال: «إن الناس يبكون يوم القيامة أكثر مما يبل هذا، ثم يبكون حتى يلجمهم العرق»

(372/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن هارون، ثنا أبو غسان، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة قال: قال كعب: «والذي نفس كعب بيده، لو كنت بالمشرق وكانت النار بالمغرب ثم كشف عنها لخرج دماغك من منخريك من شدة حرها، يا قوم هل لكم بهذا إقرار؟ أم هل لكم على هذا صبر؟ يا قوم طاعة الله أهون عليكم فأطيعوه»

(372/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن كعب أنه قال: " في جهنم أربعة جسور، أولها جسر يجلس عليه كل قاطع رحم، والثاني من كان عليه دين حتى يقضي دينه، والثالث فأصحاب الغلول، والرابع عليه الجبارون، والرحمة تقول: أي رب سلم سلم "

(372/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن شقيق قال: قال كعب في قوله تعالى: {عليها تسعة عشر} [المدثر: 30] مع كل ملك عمود له شعبتان يدفع الدفعة فيلقي في النار سبعين ألفا "

(372/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن شعيب بن زرعة، عن حنش، عن كعب في قوله تعالى: {فلا اقتحم العقبة} [البلد: 11]. قال: «هي سبعون درجة في جهنم»

(372/5)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، ثنا سلام الخواص، عن فرات بن السائب، عن زاذان قال: سمعت كعب الأحبار يقول: " إذا كان يوم القيامة جمع [ص:373] الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فنزلت الملائكة فصاروا صفوفا، فيقول: يا جبريل ائتني بجهنم، فيأتي بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام حتى إذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت زفرة طارت لها أفئدة الخلائق، ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا جثا لركبتيه، ثم تزفر الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر وتذهل العقول فيفزع كل امرئ إلى عمله حتى أن إبراهيم الخليل عليه السلام يقول: بخلتي لا أسألك إلا نفسي، ويقول موسى عليه السلام: بمناجاتي لا أسألك إلا نفسي، وأن عيسى عليه السلام ليقول: بما أكرمتني لا أسألك إلا نفسي لا أسألك مريم التي ولدتني، ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول: أمتي أمتي، لا أسألك اليوم نفسي، إنما أسألك أمتي، قال: فيجيبه الجليل جل جلاله: إن أوليائي من أمتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فوعزتي وجلالي لأقرن عينك في أمتك، ثم تقف الملائكة بين يدي الله ينتظرون ما يؤمرون به، فيقول الرحمن تعالى: معاشر الزبانية، انطلقوا بالمصرين من أهل الكبائر من أمة محمد إلى النار، فقد اشتد غضبي عليهم بتهاونهم بأمري في دار الدنيا، واستخفافهم بحقي، وانتهاكهم حرمتي، يستخفون من الناس، ويبارزوني مع كرامتي لهم في تفضيلي إياهم على الأمم، ولا يعرفون فضلي، وعظيم نعمتي، فعندها تأخذ الزبانية بلحى الرجال وذوائب النساء، فينطلقن بهم إلى النار، وما من عبد يساق إلى النار من غير هذه الأمة إلا مسود وجهه، قد وضعت الأنكال في قدمه، والأغلال في عنقه إلا من كان من هذه الأمة فإنهم يساقون بألوانهم، فإذا وردوا على مالك قال لهم: معاشر الأشقياء، من أي أمة أنتم، فما ورد علي أحسن وجوها منكم؟ فيقولون: يا مالك نحن من أمة القرآن، فيقول لهم مالك: معاشر الأشقياء، أوليس القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: فيرفعون أصواتهم بالنحيب والبكاء، فيقولون: وامحمداه، يا محمد اشفع لمن أمر به إلى النار من أمتك، قال: فينادى مالك بتهدد وانتهار: يا مالك، من أمرك بمعاتبة أهل الشقاء ومحادثتهم، والتوقف عن إدخالهم العذاب؟ يا مالك، لا تسود وجوههم [ص:374] فقد كانوا يسجدون لي في دار الدنيا، يا مالك لا تغلهم بالأغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة، يا مالك لا تقيدهم بالأنكال فقد طافوا حول بيتي الحرام، يا

مالك، لا تسربلهم القطران، فقد خلعوا ثيابهم للإحرام، يا مالك، مر النار لا تحرق ألسنتهم فقد كانوا يقرءون القرآن، يا مالك، قل للنار تأخذهم على قدر أعمالهم، فالنار أعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها، فمنهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى سرته، ومنهم من تأخذه النار إلى صدره، فإذا انتقم الله منهم على قدر كبائرهم وعتوهم وإصرارهم فتح بينهم وبين المشركين باب فرأوهم في الطبق الأعلى من النار لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا، يبكون ويقولون: يا محمداه ارحم من أمتك الأشقياء، واشفع لهم، فقد أكلت النار لحومهم ودماءهم وعظامهم، ثم ينادون: يا رباه، يا سيداه، ارحم من لم يشرك بك في دار الدنيا، وإن كان قد أساء وأخطأ وتعدى، فعندها يقول المشركون لهم: ما أغنى عنكم إيمانكم بالله وبمحمد، فيغضب الله لذلك فيقول: يا جبريل، انطلق فأخرج من في النار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيخرجهم ضبابير قد امتحشوا، فيلقيهم على نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة، فيمكثون حتى يعودون أنضر ما كانوا، ثم يأمر بإدخالهم الجنة مكتوب على جباههم: هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيعرفون من بين أهل الجنة بذلك، فيتضرعون إلى الله تعالى أن يمحو عنهم تلك السمة فيمحوها الله تعالى عنهم، فلا يعرفون بها بعد ذلك من بين أهل الجنة "

(372/5)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني، ثنا عبد الله بن رباح، عن كعب في قوله تعالى: {إن إبراهيم لأواه} [التوبة: 114] قال: كان إبراهيم إذا ذكر النار قال: أوه من النار، أوه من النار "

(374/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبو هرمز، ثنا نافع، عن ابن عمر قال: تلا رجل عند [ص:375] عمر هذه الآية: {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب} [النساء: 56] قال: فقال عمر: أعدها علي، وثم كعب فقال: يا أمير المؤمنين، أما إن عندي تفسير هذه الآية، قرأتها قبل الإسلام، قال: فقال: هاتها يا كعب، فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك، وإلا لم ننظر فيها، فقال: " إني قرأتها قبل الإسلام: كلما نضجت جلودهم

بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة " فقال عمر: هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(374/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا ابن عسكر، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكار بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب في قوله تعالى: {سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه} [الحاقة: 32]. قال: «لو أن حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها»

(375/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: «يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره مائة ألف ملك أو أكثر من مائة ألف ملك»

(375/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن عثمان بن غياث، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: «هو البحر يسجر ثم يكون جهنم»

(375/5)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن كعب قال: " جاء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض روحه، فلم يصادفه في البيت، فجاء إبراهيم عليه السلام فرآه في البيت، فقال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: كذبت، إن لملك الموت علامة تعرف، فقلب ملك الموت وجهه إلى قفاه فنظر إليه إبراهيم عليه السلام فخر

مغشيا عليه، فلما أفاق بكى ملك الموت وبكى إبراهيم عليهما السلام، وبكت سارة، وبكى إسحاق، فرجع إلى ربه فقال: يا رب، بعثتني إلى قبض روح لا خير لأهل الأرض بعده، قال: أنا أعرف [ص:376] بعبدي منك، اذهب فاقبض روحه، فأتى بعلة يجتنح فأدخله إبراهيم البستان، فجعل يأكل العنب وماء العنب يسيل على شدقيه، فقال له إبراهيم: كم أتى عليك من السنين؟ قال: كذا وكذا نحو من سني إبراهيم، فكأن إبراهيم اشتهى الموت فأشمه ريحانة فقبض عليه السلام "

(375/5)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا أبو مسعود، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن مغيث، عن كعب قال: «عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم، وأحدث الكتب عهدا بالرحمن»

(376/5)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أن ابن وهب، أخبرهم قال: أخبرني عبد الله بن عياش القتباني، عن يزيد بن قوذر قال: قال كعب وأتاه رجل ممن يتبع الأحاديث: «اتق الله وارض بدون الشرف من المجلس، ولا تؤذين أحدا، فإنه لو ملأ علمك ما بين السماء والأرض مع العجب ما زادك الله به إلا سفالا ونقصا» فقال الرجل: رحمك الله يا أبا إسحاق، إنهم يكذبوني ويؤذوني، فقال: «قد كانت الأنبياء يكذبون ويؤذون فيصبرون فاصبر، وإلا فهو الهلاك»

(376/5)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: أخبرني ابن عبد الحكم، أن ابن وهب، أخبرهم قال: أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب أنه قال: " إن الله تعالى يقول: إني جاعل من صدق بأطيب الكلام وعمل به وعلمه لله خلفا من النبيين، ومعهم يوم القيامة، وقال: إن أناسا اجتمعوا ففارقوا

الجماعة رغبة عنهم وطعنا عليهم فقالوا: مافعلوا ذلك حتى دخلهم العجب، فإياكم والعجب فإنه الذبح والهلاك "

(376/5)

وقال كعب: «من أراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكير يكن عالما، وليرض بقوت يومه يكن غنيا، وليكثر البكاء عند ذكر خطاياه يطفئ الله عنه بحور جهنم»

(376/5)

وقال كعب: «طلب العلم مع السمت الحسن والعمل الصالح جزء من النبوة»

(376/5)

وقال كعب: «مؤمن عالم أشد على إبليس وجنوده من مائة ألف مؤمن عابد، لأن الله تعالى يعصم بهم من الحرام»

(376/5)

وقال كعب: «يوشك أن تروا جهال الناس يتباهون بالعلم [ص:377] ويتغايرون عليه كما يتغاير النساء على الرجال، فذلك حظهم من العلم»

(376/5)

وقال كعب: " إن موسى عليه السلام قال: يا رب أي عبادك أعلم؟ قال: عالم غرثان للعلم "

(377/5)

وقال كعب: " طالب العلم كالغادي الرائح في سبيل الله. وقال: اطلبوا العلم وتواضعوا فيه، فإن الملائكة تتواضع لله "

(377/5)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن الوليد بن عامر اليزني، حدثني يزيد بن عمير، عن كعب قال: «ليقرأن القرآن رجال وإنهم أحسن أصواتا من العزافات وحداة الإبل لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، وليصبغن أقوام بالسواد لا ينظر الله إليهم يوم القيامة»

(377/5)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب قال: من زين كتاب الله بصوته. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن عبد الملك، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا أبو الصباح، عن أبي علي، عن كعب قال: " من حسن صوته بالقرآن في دار الدنيا أعطاه الله في الجنة قبة من لؤلؤة أو قال: من زبرجد فيعطيه الله من حسن الصوت في الجنة ما يزوره أهل الجنة فيستمعون إليه " لفظ أبي الصباح

(377/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا عبيد بن سعيد، عن رجل من أهل واسط يقال: له ابن الصباح، عن أبي علي، عن كعب في قوله: {والسابقون السابقون} [الواقعة: 10]. قال: «هم أهل القرآن»

(377/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا رشدين بن سعد، عن صخر بن عبد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن كعب الأحبار قال: " إذا قال العبد: الله أكبر، ملأت ما بين السماوات والأرض "

(377/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا قزعة بن سويد، عن إسماعيل بن أمية، عن كعب قال: «لولا كلمات أقولهن حين [ص:378] أمسي وأصبح لجعلتني اليهود مع الكلاب النابحة أو الحمر الناهقة، أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر الشيطان وحزبه»

(377/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي محمد المكي، عن كعب أنه كان يقول: «ما من أربعين رجلا يمدون أيديهم إلى الله يسألونه لا يسألونه ظلما ولا قطيعة رحم إلا أعطاهم الله ما سألوه»

(378/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن كعب الأحبار قال: «والذي نفسي بيده إن الله ليجعل حين العبد إذا كان عاقا لوالديه، فيعجله العذاب، وإن الله ليزيد في عمر العبد إذا كان برا بوالديه ليزداد برا وخيرا»

(378/5)

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي، محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام قال: سمعت أبا عمران الجوني، ثنا عبد الله بن رباح قال: سمعت كعبا يقول: «فاتحة التوراة فاتحة الأنعام، وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود»

(378/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن وارة، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب قال: " ختمت التوراة بـ: {الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك} [الإسراء: 111] الآية "

(378/5)

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن مطرف، عن كعب، أنه قال: «لو حبس الله الريح عن الناس ثلاثة أيام لأنتن ما بين السماء والأرض»

(378/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا أبو أيوب، ثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام، عن كعب قال: " جاء رجلان فوقفا بباب المسجد، فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر، وقال: مثلي لا يدخل بيت ربه، فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إني قد جعلته صديقا بإزرائه على نفسه " [ص:379] حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، مثله. وقال: مثلي لا يدخل بيت الله وقد عصيته

(378/5)

حدثنا عبد الله، ثنا أبو الحريش، ثنا محمد بن ميمون الخياط قال: سمعت منصور بن عمار، يقول: ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عقبة الحضرمي، عن أبي قبيل، عن كعب قال: " أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إن الذنب لا ينسى، وإن الديان لا يموت، وإن البر لا يبلى "

(379/5)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة قال: التقى ابن عباس وكعب، فقال كعب: «يا ابن عباس، إذا رأيت السيوف قد عريت، والدماء قد أهريقت، فاعلم أن حكم الله قد ضيع، وانتقم الله لبعضهم من بعض، وإذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا، وإذا رأيت المطر قد حبس فاعلم أن الزكاة قد حبست، ومنع الناس ما عندهم، ومنع الله ما عنده»

(379/5)

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن مطرف، أن كعبا، كان يقول في قوله تعالى: {وفرش مرفوعة} [الواقعة: 34]. قال: «مسيرة أربعين عاما»

(379/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب أنه قال: " ما نظر الله إلى الجنة قط إلا قال: طيبي لأهلك قال: فزادت طيبا على ما كانت حتى يدخلها أهلها "

(379/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن العباس، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا الفضيل بن عياض، حدثني سفيان بن سعيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب قال: " ليس من يوم إلا يطلع الله فيه إلى جنة عدن فيقول: طيبي لأهلك فتضعف على ما كانت حتى يدخلها أهلها "

(379/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا هناد بن السري، ثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن عبيد الله بن أبي الجعد، عن كعب [ص:380] الأحبار قال: «إن لله لدارا درة فوق درة، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه»

(379/5)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبان، عن كعب قال: «يطاف عليهم بسبعين ألف صفحة من ذهب، في كل صفحة لون وطعام ليس في الأخرى» وقال قتادة: «ألف غلام، كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه»

(380/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن قيس بن سليم العنبري، عن جواب بن عبيد الله قال: قال كعب: " في الجنة عمود من ياقوتة حمراء، في أعلاه سبعون ألف غرفة هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم: المتحابون في الله إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقولون: هذا رجل من المتحابين في الله "

(380/5)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب قال: " إن المتحابين في الله على عمود من ياقوت أحمر، على رأس العمود ألف بيت مشرفين على أهل الجنة، مكتوب في جباههم: هؤلاء المتحابون في الله، إذا طلع أحدهم ملأ حسنه أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الأرض، فيقول أهل الجنة: هذا رجل من المتحابين في الله اطلع، فينظرون إلى وجهه مثل القمر ليلة البدر "

(380/5)

حدثنا أبو محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من قيس، عن أبي العوام، عن كعب قال: «الفردوس فيه الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر»

(380/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا [ص:381] محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن رجل، عن كعب قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة، في كل صحفة لون ليس كالآخر، فيجد للآخر لذة أوله ليس فيه رذل»

(380/5)

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، ثنا ميسرة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: سألت كعبا عن جنة المأوى قال: «أما جنة المأوى فجنة فيها طير خضر، يرفع فيها أرواح الشهداء» قال جعفر: وحدثنا المسيب، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، مثله

(381/5)

حدثنا يوسف بن يعقوب النجوهي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد، عن مورق العجلي، أن جارية بن قدامة أتى بيت المقدس فقعد إلى عامر بن عبد الله فرحب به، فقال: ما جاء بك؟ قال: جئت لأصلي في هذا المسجد، ولألقى كعبا، فقال عامر: هو جليسك، فقال كعب: أفما جئت إلا أن تصلي فيه؟ قال: نعم، قال كعب: «ما من عبد يقوم من الليل فيتوضأ ويصلي ركعتين إلا خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، ومن جاء إلى بيت المقدس ليصلي فيه من غير تجارة ولا بيع إلا رجع كهيئة يوم ولدته أمه، ولعمرة أفضل من تقديستين، ولحجة أفضل من عمرتين»

(381/5)

حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت، وحميد، عن بكر، عن كعب قال: أجد في التوراة: «لولا أن يحزن عبدي المؤمن لعصبت على رأس الكافر بعصابتين من حديد لا يمرض أبدا»

(381/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، حدثني عبد الله بن قيس، ثنا محمد بن الحسن، عن يحيى بن بسطام، حدثني إسحاق بن نوح الشامي، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: " إني لأجد نعت قوم يكونون في هذه الأمة بمنزلة الرهبانية، قلوبهم على نور، تنطق ألسنتهم بنور الحكمة، تعجب الملائكة من اجتهادهم واتصالهم بمحبة الله، قيل: يا أبا إسحاق، من هم؟ قال: " قوم جوعوا أنفسهم لله، وظمئوها، ينادى يوم القيامة: ألا ليقم أهل الجوع والظمأ، فيلتقطون [ص:382] من بين الصفوف، فيؤتى بهم إلى مائدة منصوبة لم تر العيون ولم تسمع الآذان بمثلها، فيجلسون عليها والناس في الحساب "

(381/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن كعب أنه قال: «إذا كان يوم الجمعة فزع له الخلائق إلا الجن والإنس، وإنه لتضاعف فيه الحسنة، وتضاعف فيه السيئة»

(382/5)

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب قال: " كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما، فإذا هو وافق صيامه يوم جمعة أعظم فيه الصدقة، ثم يقول: صيامه كصيام خمسين ألف سنة، كطول يوم القيامة، وكذلك سائر الأعمال الأجر فيه مضعف "

(382/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن الحضرمي، ثنا أبو نعيم، ثنا مطيع أبو عبد الله، ثنا الفضل بن عمرو الفقيمي قال: ثنا مجاهد قال: " اجتمع كعب وابن عباس وأبو هريرة، فقالوا لكعب: حدثنا عن يوم الجمعة كيف تجده مكتوبا؟ قال: «تفزع له السماوات السبع والأرضون السبع» فذكره

(382/5)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا علي بن إسحاق المادراني، ثنا محمد بن يونس، ثنا عون بن عمارة، ثنا روح بن القاسم، عن عبد الله بن زيد، عن الحسن، عن كعب " أن جبريل عليه السلام أتى آدم عليه السلام فقال: إن الله تعالى يقول لك: إنه ولدك عن أكل الشهوات، فإن القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني، قال آدم: فما أقول يا روح القدس؟ قال: قل: اللهم اكفني مؤنة الدنيا، وأهوال يوم القيامة، وأدخلني الجنة التي قدرت علي الخروج منها، فقالها آدم، فقال جبريل: وجبت، ثم قال: قل يا آدم، قال: ما أقول يا روح القدس؟ قال: قل: اللهم ألبسني العافية كي تهنيني المعيشة، فقالها آدم، فقال جبريل: وجبت، ثم قال جبريل: قل: يا آدم، قال: ما أقول يا روح القدس؟ قال: قل: " اللهم اختم لنا بالمغفرة حتى لا تضرنا الذنوب [ص:383]، فقالها آدم، فقال جبريل: وجبت "

(382/5)

حدثنا سليمان، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حازم، ثنا أبو هلال، ح. وحدثنا أبو إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا عمرو بن علي، ثنا محمد بن سوار، ثنا سعيد، ح. وحدثنا أبو أحمد محمد الغطريفي، ثنا أبو بكر النجار، ثنا إبراهيم الجوهري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن قتادة، عن عمر بن غيلان الثقفي قال سعيد في حديثه – وهو أمير البصرة –: حدثنا هذا الرجل الصالح من أهل الكتاب كعب الأحبار: «إن الله تعالى أسس السماوات السبع والأرضين السبع على هذه السورة قل هو الله أحد» لفظ حديث سعيد، وإنما هو عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد

(383/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، سمع كعب الأحبار رجلا يقرأ: {قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم} [الأنعام: 151]. الآية قال: «والذي نفس كعب بيده إنها لأول شيء نزلت في التوراة إلى آخر الآيات»

(383/5)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا يعقوب بن إسماعيل، ثنا أبو أحمد الزبيدي، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن عقيل أبي عبد الرحمن قال: قال كعب الأحبار: «من لبس ثوبا بأربعة دراهم فحمد الله غفر له»

(383/5)

حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق، ثنا جدي عيسى بن إبراهيم، ثنا آدم بن إياس، ثنا أبو محمد، عن مقاتل بن سليمان، عن علقمة بن مرثد، عن كعب قال: «من تعبد لله ليلة حيث لا يراه أحد يعرفه خرج من ذنوبه كما يخرج من ليلته»

(383/5)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا أبو داود الواسطي، عن أبي علي قال: قال كعب: «يا بني إن سرك أن يغبطك الصافون المسبحون، فحافظ على صلاة الضحى، فإنها صلاة الأوابين، وهم المسبحون»

(383/5)

حدثنا عبد الله، ثنا عيسى، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن السري، عمن حدثه، عن كعب قال: «لو أن رجلا حمل على باب المسجد على الخيل البلق في سبيل الله، وأعطى المال سحا، وآخر يذكر الله بعد صلاة الصبح في المسجد حتى تطلع [ص:384] الشمس لكان الذاكر أعظم أجرا»

(383/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا محمد بن الفضل، عن زيد العمي، عن بشير العدوي قال: سمعت كعبا، يقول: «إن خيار الأمة خيار الأولين، وإن الرجل منهم يخر لله ساجدا فلا يرفع رأسه حتى يغفر لمن بعده فضلا عنه»

(384/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا عدي بن الفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن كعب الأحبار قال: «والذي نفسي بيده إن الحسنات التي يمحو الله بها السيئات، كما يذهب الماء الدرن هي الصلوات الخمس» قال: " والذي نفسي بيده إن قول الله تعالى: {إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين} [الأنبياء: 106]، لأهل الصلوات الخمس، سماهم الله تعالى عابدين، والذي نفسي بيده إن قول الله تعالى: {إن قرآن الفجر كان مشهودا} [الإسراء: 78]. للقراءة في صلاة الفجر "

(384/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا أبو داود الواسطي، عن أبي علي عن كعب قال: من سره أن تصحبه كتائب من الملائكة يستغفرون له ويحفظونه، ويكفى ما أهمه، فليخف في بيته من صلاته ما شاء. وقال كعب: " طوبى للذين يجعلون بيوتهم قبلة – يعني مسجدا – قال: والمساجد بيوت المتقين في الأرض، ويباهي الله تعالى ملائكته بالمخفي صلاته وصيامه وصدقته "

(384/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا محمد بن الفضل، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن كعب قال: «لو يعلم أحدكم ما ثوابه في ركعتي التطوع لرآه أعظم من الجبال الرواسي، فأما المكتوبة فإنها أعظم عند الله من أن يستطيع أحد أن يصفها»

(384/5)

حدثنا عبد الله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا شيبان أبو معاوية، عن يحيى بن أبي كثير قال: جاء رجل إلى كعب الأحبار بعدما سلم من المكتوبة، فكلمه فلم يجبه حتى صلى ركعتين، ثم قال: «إنه لم يمنعني من كلامك إلا أن صلاة بعد صلاة لا يحدث بينهما لغو كتاب في عليين»

(384/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا رشدين بن سعد، عن سعيد بن عبد الرحمن المعافري، عن أبيه، أن كعب الأحبار [ص:385] رأى حبرا اليهودي يبكي، فقال له: «ما يبكيك؟» قال: ذكرت بعض الأمر، فقال له كعب: «أنشدك بالله لئن أخبرتك ما أبكاك لتصدقني؟» قال: نعم، قال: " أنشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى عليه السلام نظر في التوراة فقال: رب إني أجد أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالكتاب الأول، وبالكتاب الآخر، ويقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الدجال، قال موسى: رب اجعلهم أمتي، قال: إنهم أمة أحمد

يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: " فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: رب إني أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون، إذا أرادوا أمرا قالوا: نفعله إن شاء الله، فاجعلهم أمتي، قال: هي أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: " فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: رب إني أجد أمة يأكلون كفارتهم وصدقاتهم، وكان الأولون يحرقون صدقاتهم بالنار، غير أن موسى كان يجمع صدقات بني إسرائيل فلا يجد عبدا مملوكا ولا أمة إلا اشتراه، ثم أعتقه من تلك الصدقة، وما فضل حفر له بئرا عميقة القعر فألقاه فيها، ثم دفنه كي لا يرجعوا فيه، وهم المستجيبون والمستجاب لهم، الشافعون والمشفوع لهم، قال موسى: فاجعلهم أمتي، قال: هي أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: " أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: يا رب إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم على شرف كبر الله، وإذا هبط واديا حمد الله، الصعيد لهم طهور، والأرض لهم مسجد حيث ما كانوا، يتطهرون من الجنابة، طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء، حيث لا يجدون الماء، غر محجلون من آثار الوضوء، فاجعلهم أمتي، قال: هم أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: " أنشدك بالله، تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: يا رب إني أجد أمة إذا هم أحدهم بحسنة لم يعملها كتبت له حسنة مثلها، وإن عملها ضعفت عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بالسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت سيئة مثلها، فاجعلهم أمتي، قال: هي أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: أنشدك بالله تجد في كتاب [ص:386] الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: رب أني أجد أمة مرحومة ضعفاء يرثون الكتاب، اصطفيتهم، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات، فلا أجد أحدا منهم إلا مرحوما،

فاجعلهم أمتي، قال: هي أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، قال كعب: " أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال: رب إني أجد في التوراة أمة مصاحفهم في صدورهم، يلبسون ألوان ثياب أهل الجنة، يصفون في صلاتهم كصفوف الملائكة، أصواتهم في مساجدهم كدوي النحل، لا يدخل النار منهم أحد إلا من برئ من الحسنات، مثل ما برئ الحجر من ورق الشجر، قال موسى: فاجعلهم أمتي، قال: هي أمة أحمد يا موسى؟ قال الحبر: نعم، فلما عجب موسى عليه السلام من الخير الذي أعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأمته قال: يا ليتني من أصحاب محمد، قال: فأوحى الله تعالى إليه بثلاث آيات يرضيه بهن: {يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة} [الأعراف: 145] إلى قوله: {دار الفاسقين} [الأعراف: 145] قال: {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون} [الأعراف: 159] قال: فرضي موسى كل الرضا "

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن عبد الله بن عمرو قال لكعب: أخبرني عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته، قال: أجدهم في كتاب الله تعالى أن أحمد وأمته حمادون، يحمدون الله عز وجل على كل خير وشر، يكبرون الله على كل شرف، ويسبحون الله في كل منزل، نداؤهم في جو السماء، لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل على الصخر، يصفون في الصلاة كصفوف الملائكة، ويصفون في القتال كصفوفهم في الصلاة، إذا غزوا في سبيل الله كانت الملائكة بين أيديهم ومن خلفهم برماح شداد، إذا حضروا الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظلا – وأشار بيده كما تظل النسور على وكورها – لا يتأخرون زحفا أبدا حتى يحضرهم جبريل عليه السلام "

(386/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب [ص:387] بن الحارث، ثنا أبو المحياة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي كعب قال: قال كعب: " إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم في سطر من كتاب الله، نجده في سطر: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته الحمادون يحمدون الله على كل حال، ويكبرونه على كل شرف، رعاة الشمس، يصلون الصلوات الخمس لوقتهن ولو على كناسة، يأتزرون على أوساطهم، ويوضئون أطرافهم، لهم في جو السماء دوي كدوي النحل، ونجده في سطر آخر: محمد المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، ومهاجره بطيبة، وملكه بالشام "

(386/5)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن ذكوان، عن كعب، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا شريك، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح ، عن كعب ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا لوين، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن كعب قال: قال: " محمد في التوراة مكتوب، قال الله تعالى: محمد عبدي المتوكل المختار، ليس بفظ

ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام " وذكر نحوه

(387/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا وهيب بن بقية، ثنا خالد، عن زياد بن أبي عمر، عن أبي الخليل، عن كعب قال: " يلوموني أحبار بني إسرائيل أني دخلت في أمة فرقهم الله تعالى أولا ثم جمعهم فأدخلهم الجنة جميعا، ثم تلا هذه الآية: {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا} [فاطر: 32] حتى بلغ: {جنات عدن يدخلونها} [فاطر: 33] الآية

(387/5)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب لعمر بن [ص:388] الخطاب رضي الله تعالى عنه: «إنا نجدك شهيدا، وإنا نجدك إماما عادلا، ونجدك لا تخاف في الله لومة لائم» قال: «هذا لا أخاف في الله لومة لائم، فأنى لي بالشهادة»

(387/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، أنبأنا علي بن مسهر، عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن سعد، عن كعب قال: " أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ علينا آية من التوراة: إضرابا قد مايا نحن الآخرون الأولون "

(388/5)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بنان بن حازم، ببعلبك يقال له أبو عبد السلام، ثنا ثور بن يزيد، عن مدرك بن عبد الله الكلاعي، عن كعب قال: «إن خيار هذه الأمة خيار الأولين والآخرين، إن من هذه الأمة رجالا إن أحدهم ليخر ساجدا، لا يرفع رأسه حتى يغفر لمن خلفه فضلا عليه» فكان كعب يتحرى الصفوف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك "

(388/5)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا عثمان بن طالوت، عن عمران القطان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح قال: قال كعب: «مثل العطاء والرزق في هذه الأمة مثل المن والسلوى في بني إسرائيل»

(388/5)

حدثنا أبي، ثنا حامد بن محمود بن عيسى، ثنا الحسن بن عبد الله، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، ثنا وهب بن السماك، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: قال كعب الأحبار: قال موسى عليه السلام: " إني لأجد في الألواح صفة قوم على قلوبهم من النور مثل الجبال الرواسي، تكاد الجبال والرمال أن تخر لهم سجدا من النور، فسأل ربه وقال: اجعلهم من أمتي قال الله: يا موسى إني اخترت أمة محمد وجعلتهم أئمة الهدى، وهؤلاء طوائف من أمته، قال: يا رب فيما بلغوا هؤلاء حتى آمر بني إسرائيل يعملوا مثل عملهم، وأبلغ نعمتهم؟ قال: يا موسى إن الأنبياء كادوا أن يعجزوا عما أعطيت أمة محمد، يا موسى بلغوا أنهم تركوا الطعام [ص:389] الذي أحللت لهم رغبة فيما عندي، وكان عيشهم في الدنيا الفلق من الخبز، والخلق من الثياب، أيسوا من الدنيا، وأيست الدنيا منهم، أقربهم مني وأحبهم إلي أشدهم جوعا وأشدهم عطشا، يا موسى لم يتقرب أحد إلي بشيء أفضل من كبد عطشت وجاعت، يا موسى ليس للجوع عندي ثواب إلا الجنة، يا موسى اصبر وتوكل علي فهو أشرف العمل عندي، يا موسى من جاع وعطش في الدنيا من خشيتي شبع وروى في الآخرة، يا موسى قل لبني إسرائيل يتقربون إلي بذوب الشحوم واللحوم في الدنيا بقلة الطعام، فإنها أحب الأشياء إلي، يا موسى طوبى لمن صحبهم وصحبوه، أقربهم مني وأبغض الناس إلي من أبغض جائعا عريانا من مخافتي "

(388/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن كعب قال: " والذي فلق البحر لبني إسرائيل إن في التوراة لمكتوبا: يا ابن آدم اتق ربك، وأبر والديك، وصل رحمك، أمد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك "

(389/5)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة السلولي، عن كعب قال: " إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، توكلت على الله، قيل له: هديت وحفظت وكفيت " قال: " وإذا خرج استقبله الشيطان قال: فيقول: لا سبيل لكم على هذا، وقد هدي وحفظ وكفي، فالتمسوا غيره، قال: فيصدعون عنه "

(389/5)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد بن أبي يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن كعبا مر بعمر وهو يضرب رجلا بالدرة فقال كعب: " على رسلك يا عمر، فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة: «ويل لسلطان الأرض من سلطان السماء، ويل لحاكم الأرض من حاكم السماء»، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: «والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله المنزل ما بينهما حرف إلا من حاسب نفسه»

(389/5)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد، عن سعيد قال: بلغني أن عمر جلد رجلا يوما وعنده كعب، فقال الرجل حين وقع به السوط: سبحان [ص:390] الله، فقال عمر للجلاد: «دعه» فضحك كعب، فقال له: «وما يضحكك؟» فقال: «والذي نفسي بيده إن سبحان الله تخفيف من العذاب»

(389/5)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد بن سعيد، عن نبيه بن وهب، أن كعب الأحبار قال: «ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم، ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا أمسوا عرجوا، وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه»

(390/5)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، ثنا خالد، عن سعيد، أن عمر قال لكعب يوما: خوفنا يا كعب، فقال: «يا أمير المؤمنين إنك من أمة مرحومة» ثم قالها الثانية، ثم قالها الثالثة، ثم قال كعب: " والذي نفسي بيده لو قد أفضيت إلى يوم القيامة ونظرت إلى النار ثم كان لك عمل سبعين نبيا لظننت أنك لا تنجو، والذي نفسي بيده، إنها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا سقط على ركبتيه يقول: يا رب، نفسي نفسي، حتى إن إبراهيم ليقول: يا رب، أني أنشدك خلتي إياك " فبكى عمر فاشتد بكاؤه، فقال: «يا أمير المؤمنين، ألا أبشرك؟ والذي نفسي بيده، ما يزال الله يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت أنك ستنجو، إن إبليس يومئذ ليتطاول طمعا مما يرى من الرحمة»

(390/5)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، ثنا حسان بن رزين، عن ابن عجلان قال: أبصر كعب رجلا فقال: «ممن الرجل؟» قال: من أهل العراق، قال: فسأله عن دينهم، فلم يخبر خيرا عنهم، فقال: «سبحان الله، أما يصلون؟» قال: بلى، ولكن ما تغني عنهم وهم يفعلون كذا وكذا، ويأتون كذا

وكذا؟. فقال له كعب: «تحسن تحسب شعر رأسه وجسده؟» قال: ومن يحصي ذاك؟ قال كعب: «يحصيه الذي يغفر له بعدته إذا سجد، قم فإنك متعمق من المتعمقين»

(390/5)

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، ثنا طاهر بن عبد الله، ثنا محمد بن كرام، ثنا عبد الله بن مالك، عن أبيه، عن إسرائيل، عن طارق بن عبد الرحمن، عن مسروق، ثنا عبد الله بن مسعود قال: كنت عند كعب الأحبار وهو عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، فقال كعب: " يا أمير المؤمنين، ألا أخبرك بأغرب شيء قرأته في كتب الأنبياء؟ أن هامة جاءت إلى سليمان بن داود عليهما السلام، فقالت: السلام عليك يا نبي الله، فقال: وعليك السلام يا هامة، أخبريني كيف لا تأكلين من الزرع؟ قالت:: يا نبي الله، لأن آدم عصى ربه بسببه، قال: فكيف لا تشربين الماء؟ قالت: يا نبي الله، لأنه غرق فيه قوم نوح، فمن أجل ذلك لا أشربه، قال لها سليمان: كيف تركت العمران ونزلت الخراب؟ قالت: لأن الخراب ميراث الله، فأنا أسكن ميراث الله وقد قال الله في كتابه: {وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا، وكنا نحن الوارثين} [القصص: 58]. فالدنيا ميراث الله كلها، قال: قال سليمان: ما تقولين إذا جلست فوق خربة؟ قالت: أقول أين الذين كانوا يتمتعون بالدنيا ويتنعمون فيها؟ قال سليمان: فما صياحك في الدور إذا مررت عليها؟ قالت: أقول: ويلي لبني آدم، كيف ينامون وأمامهم الشدائد؟ قال: فما لك لا تخرجين بالنهار؟ قالت: من كثرة ظلم بني آدم على أنفسهم، قال: أخبريني بما صياحك؟ قالت: أقول: تزودوا يا غافلون، وتهيئوا لسفركم، سبحان خالق النور، قال سليمان عليه السلام: للهامة على ابن آدم أشفق وأحذر عليه، وليس من الطيور طير أنصح لابن آدم، وأشفق عليه من الهامة، وما في قلوب الجهال أبغض من الهامة "

(391/5)

تكملة كعب الأحبار

(3/6)

حدثنا منصور بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد الأثرم، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا ابن أبي مريم، ثنا ابن الدراوردي، قال: ثنا أبو سهيل بن مالك، عن أبيه، عن كعب، أنه قال: في القرآن فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم آيتان أحصتا ما في التوراة والإنجيل ألا تجدون: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} [الزلزلة: 8] قال جلساؤه: نعم، قال: فإنهما أحصتا ما في التوراة والإنجيل

(3/6)

وقال كعب: لا يضركم أن تسألوا عن العبد ماله عند الله بعد وفاته إلا أن تنظروا ما يورث، فإن ورث لسان صدق فالذي له عند ربه خير مما يورث، وإن ورث لسان سوء فالذي له عند ربه شر مما يورث، والإنسان تابعه خير وشر، والمرء حيث وضع نفسه ومع قرينه إن أحب الصالحين جعله الله معهم، وإن أحب الأشرار جعله الله معهم، أنتم شهداء الله على سائر الأمم وجعل نبيكم صلى الله عليه وسلم شاهدا عليكم. ثم تلا: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا} [البقرة: 143]

(3/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا رواد بن الجراح، ثنا صدقة بن يزيد، عن عمرو بن عبد الله، عن كعب المسلم، قال: إن الله تعالى يقول في التوراة لبيت المقدس: أنت عرشي الأدنى ومنك بسطت الأرض، ومنك ارتفعت إلى السماء، وكل ماء عذب يسيل من رءوس الجبال من تحتك يخرج، ومن مات فيك فكأنما مات في السماء، ومن مات حولك فكأنما مات فيك، ولا تنقضي الأيام ولا الليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء تأكل آثار أكف بني آدم وأقدامهم، وأرسل عليك ماء من تحت [ص:4] العرش فأغسلك حتى أتركك مثل المهاة، وأضرب سورا من الغمام غلظه: اثني عشر ميلا، وأجعل عليك قبة جبلتها بيدي، وأنزل فيك روحي وملائكتي يسبحون فيك إلى يوم القيامة ينظرون إلى ضوء القبة من بعيد يقولون طوبى لوجه خر لله فيك ساجدا

(3/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا أبو عامر، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني إسماعيل بن عياش، عن عتبة بن أبي حكيم، عن أبي راشد الحراني، عن كعب، قال: إن لله تعالى ملكا على صورة ديك رجلاه في التخوم الأسفل من الأرض ورأسه تحت العرش، فما من ليلة إلا والجبار تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: ألا من سائل فيعطى، ألا من تائب فيتاب عليه، ألا من مستغفر فيغفر له، فيسبح الله تعالى ويحمده، ثم يصوت حتى يفزع لذلك من حول العرش فيسبحون الله ويحمدونه، ثم أهل السماء الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، ثم الخامسة، ثم السادسة، ثم هذه السماء الدنيا، فأول من يعلم بذلك من أهل الأرض الدجاج، فأول من يزقو الديك فيقول: قوموا أيها العابدون، فإذا زقا الثانية قال: قوموا أيها المسبحون، فإذا زقا الثالثة قال: قوموا أيها القانتون، فإذا زقا الرابعة قال: قوموا أيها المصلون فإذا زقا الخامسة قال: قوموا أيها الذاكرون، فإذا أصبح ضرب بجناحيه وقال: قوموا أيها الغافلون. فمن قرأ بعشر آيات قبل أن يصبح لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بعشرين آية قبل أن يصبح كتب من الذاكرين، ومن قرأ بخمسين آية كتب من المصلين، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بخمسين ومائة آية أعطي قنطارا من الأجر، والقنطار مائة رطل والرطل اثنان وسبعون مثقالا، والمثقال أربعة وعشرون قيراطا، والقيراط مثل أحد

(4/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، عن حماد، عن ثابت، عن مطرف، عن كعب، قال: للذكر دويا تحت العرش كدوي [ص:5] النحل يذكر بصاحبه

(4/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو العباس الخزاعي، ثنا القعنبي، ثنا مالك، قال: قال كعب: إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ماذا يتبعه من حسن الثناء

(5/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري، وعباد بن كثير، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن كعب، قال: إن الرب تعالى قال لموسى عليه السلام: يا موسى إذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجلت عقوبته وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين، يا موسى، إنك لن تتقرب إلي بعمل من أعمال البر خير لك من الرضا بقضائي، ولن تأتي بعمل أحبط لحسناتك من البطر، إياك والتضرع لأبناء الدنيا إذا أعرض عنك، وإياك أن تجود بدينك لدنياهم إذا آمر أبواب رحمتي أن تغلق دونك، أدن الفقراء وقرب مجالستهم منك ولا تركنن إلى حب الدنيا فإنك لن تلقاني بكبيرة من الكبائر أضر عليك من الركون إلى الدنيا، يا موسى بن عمران قل للمذنبين النادمين أبشروا، وقل للغافلين المعجبين اخسئوا

(5/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى تعلم الخير وعلمه الناس فإني منور لمعلمي الخير ومتعلميه في قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم

(5/6)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا ميسرة بن عبد ربه، عن عمر بن سليمان، عن مكحول، أن كعب الأحبار، قال: تجد الرجل مستكثرا من أنواع أعمال البر ويبلغ صنائع المعروف ويكابد سهر الليل وظمأ الهواجر ولعله لا يساوي في ذلك كله عند ربه جيفة حمار، قيل: وكيف ذلك يا أبا إسحاق؟ قال: لقلة عقله، وسوء رغبته، وتجد الرجل ينام الليل ويفطر النهار ولا يعرف بشيء من البر ولا صنائع المعروف ولعله عند الله من المقربين، قيل: وكيف ذلك يا أبا إسحاق؟ قال: لما قسم [ص:6] الله له من العقل فإن الله تعالى فرض على عباده أن يعرفوه وأن يطيعوه وأن يعبدوه، وإنما عبده وعرفه وأطاعه من خلقه العاقلون، وأما الجهال فهم الذين جهلوه فلم يعرفوه ولم يطيعوه ولم يعبدوه

(5/6)

حدثنا محمد، ثنا الحارث، ثنا داود، ثنا الحكم، عن الأحوص بن حكيم، عن كعب، قال: في جنات عدن مدينة من لؤلؤة بيضاء تكل عنها الأبصار، ولم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب أعدها الله لأولي العزم من المرسلين والشهداء والمجاهدين لأنهم أفضل الناس عقلا وحلما وأناة ولبا

(6/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السند، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ثنا ابن سمعان، عن مكحول، عن كعب، أن لقمان، قال لابنه: يا بني كن أخرس عاقلا، ولا تكن نطوقا جاهلا، ولأن يسيل لعابك على صدرك وأنت كاف اللسان عما لا يعنيك أجمل بك وأحسن من أن تجلس إلى قوم فتنطق بما لا يعنيك، ولكل عمل دليل ودليل العقل التفكر، ودليل التفكر الصمت، ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تنهى عما تركب، وكفى بك عقلا أن يسلم الناس من شرك

(6/6)

حدثنا أحمد، ثنا الحسن، ثنا إسماعيل، ثنا أبو حذيفة، ثنا ابن سمعان، أنبأنا شيخ من الفقهاء، أن كعبا، قال لعمر بن الخطاب وأسلم في ولايته، وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هذه الآية: {يا أيها الذين أتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها} الآية، فأسلم كعب، ثم قدم على عمر فاستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم، فأذن له فانتهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة فناداه كعب فأشرف عليه الراهب فقال: من أنت. قال: أنا كعب الحبر، قال: قد سمعت بك فما حاجتك؟ قال: جئت أسألك عن حالك، نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصومعة إلا لآية تجدها في التوراة أن أصحاب رءوس الصوامع البيض هم خيار عباد الله عند الله يوم القيامة؟ قال: اللهم نعم، قال: فنشدتك بالله هل تجد في الآية التي تتلوها أنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتامى لغيبة آبائهم [ص:7] وليسوا يتامى، ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهم ولسن بأيامى، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون في سبيل الله هم خيار عباد الله؟ قال: اللهم نعم، قال: فإن هذه ليست تلك الصوامع إنما هي فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون في سبيل الله وليست هذه الصومعة التي حبست فيها نفسك

فنزل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغزا معه الروم وانصرف إلى عمر فأعجب عمر بإسلامهما فكانت الرهبانية بدعة منهم

(6/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عيسى بن خالد، قال: ثنا أبو اليمان، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن شريح، قال: قال كعب: لما قرأت: {أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت} [النساء: 47] أسلمت حينئذ شفقة أن يحول وجهي نحو قفاي

(7/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو صفوان الأموي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن كعب، قال: قال الله تعالى: " أنا الله فوق عبادي، وعرشي فوق جميع خلقي، وأنا على عرشي أدبر أمر عبادي في سمائي وأرضي وإن حجبوا عني فلا يغيب عنهم علمي، وإلي يرجع كل خلقي فأثيبهم بما خفي عليهم من علمي أغفر لمن شئت منهم بمغفرتي، وأعذب من شئت منهم بعقابي

(7/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، وبكر بن سهل، قالا: ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، أن كعب الأحبار، كان يقول: إن الخضر بن عاميل ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ بحر الصركند وهو بحر الصين فقال لأصحابه: دلوني فدلوه أياما وليالي ثم صعد فقالوا له: يا خضر ما رأيت فقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك في لجة هذا البحر؟ فقال: استقبلني ملك من الملائكة، فقال لي: أيها الآدمي الخطاء إلى أين ومن أين؟ فقلت: أردت أن أنظر عمق هذا البحر، فقال لي: فكيف وقد هوى رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة، وذلك منذ ثلاثمائة سنة فقلت: فأخبرني عن المد والجزر – يريد زيادة الماء ونقصانه – فقال الملك: إن [ص:8] الحوت الذي الأرض على ظهره يتنفس فيصير

الماء في منخره فذلك الجزر، ثم يتنفس فيخرجه من منخره فذلك المد، فقلت: فأخبرني من أين جئت؟ قال: من عند الحوت بعثني الله إليه أعذبه لأن حيتان البحر شكت إلى الله كثرة ما يأكل منها، فقلت: فأخبرني على ما قرار الأرض؟ قال: الأرضون السبع على صخرة والصخرة على كف ملك والملك على جناح الحوت في الماء والماء على الريح والريح في الهواء عقيم لا تلقح وإن قرونها معلقة بالعرش

(7/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، وأبو يزيد القراطيسي، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، حدثني عباد بن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، أن كعب الأحبار، قال: إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض كلها فألقى في قلبه فقال: هل تدري ما على ظهرك يا لويثا من الأمم والشجر والدواب والناس والجبال لو نفضتهم ألقيتهم عن ظهرك أجمع، قال: فهم لويثا يفعل ذلك فبعث الله إليه دابة دخلت في منخره فدخلت في دماغه فعج إلى الله منها فخرجت. قال كعب: والذي نفسي بيده إنه لينظر إليها بين يديه وتنظر إليه إن هم بشيء من ذلك عادت حيث كانت

(8/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا مجاشع بن عمرو، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن كعب قال: إن لله ملكا يقال له صنديائيل البحار كلها في نقرة إبهامه

(8/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، قال: قال كعب: اجتمع ثلاثة نفر من عباد بني إسرائيل فاجتمعوا في أرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى فقال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم، قالوا: نسألك أن تدعو الله تعالى أن يظهر لنا عينا سائحة بهذا المكان ورياضا خضرا وعبقريا قال: فدعا الله

فإذا عين سائحة ورياض خضر وعبقري [ص:9]، ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم، فقالوا: نسألك أن تدعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة، فدعا الله فنزلت عليهم بسرة فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رفعت، ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم قالوا: نسألك أن تدعو الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى ابن مريم، قال: فدعا فأنزلت فقضوا منها حاجتهم، ثم رفعت، قالوا: قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا، فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط، فقال أحدهم: كنا معشر بني إسرائيل لا يصيب رجلا منا بول إلا قطعه فأصابني مرة بول فلم أبالغ في قطعه ولم أدعه فهذا أعظم ذنب عملته قط. وقال الآخر: كنت أمشي أنا وصاحب لي في طريق ففرقت بيننا شجرة فخرجت عليه ففزع مني، فقال: الله بيني وبينك فهذا أعظم ذنب عملته قط. وقال الآخر: أما أنا فكانت لي والدة فجاءت مرة تدعوني فدعتني من قبل سفالة الريح فلم أسمع فغضبت فجعلت ترميني بالحجارة فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى، فلما رأت العصا معي فزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها فهذا أعظم ذنب عملته قط

(8/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو المغيرة، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، ثنا العلاء بن سفيان، عن كعب، قال: إن الله تعالى يقول: تقضي الأبناء دين الآباء، إني لآخذ بالرجل من أهل معصيتي القرن بعد القرن لثلاثة قرون وإني لأحفظ الرجل من أهل طاعتي القرن بعد القرن لعشرة قرون

(9/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا زكريا بن يحيى المدائني، ثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي عطاء، عن كعب، قال: مر عيسى بجمجمة بيضاء فقال: يا رب هذه الجمجمة أحبها فأوحى الله تعالى أن أشح بوجهك قال: ففعل، ثم حول وجهه فإذا شيخ متكئ على كارة من بقل فقال: يا عبد الله شل علي حتى ألحق بالسوق، قال: وما شأنك؟ قال: قلعت هذا البقل من هذه المبقلة وغسلته في هذا النهر وغلبتني عيني قال: وخيل إليه ما كان فيه، قال: فسأله عيسى [ص:10] عليه السلام عن القوم الذي هو منهم فإذا بين المسيح وأولئك خمسمائة عام

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة، ثنا محمد بن عبد الله البصري، وعامر بن عبد الله، شيخ من أهل نهر تيري يرفعانه إلى كعب قالا: قال كعب الأحبار: إن عيسى عليه السلام مر ذات يوم بوادي القيامة، يعني الصخرة، وهو عشية يوم الجمعة عند العصر فإذا هو بجمجمة بيضاء نخرة قد مات صاحبها منذ أربع وتسعين سنة فوقف عليها متعجبا منها، وقال: يا رب ائذن لهذه الجمجمة أن تكلمني بلسان حي وتخبرني ماذا لقيت من العذاب وكم أتى عليها منذ ماتت وماذا عاينت وبأي ميتة ماتت، وماذا كانت تعبد، قال: فأتاه نداء من السماء فقال: يا روح الله وكلمته سلها فإنها ستخبرك فصلى عيسى ركعتين، ثم دنا منها فوضع يده عليها فقال عيسى: بسم الله وبالله فقالت الجمجمة خير الأسماء دعوت وبالذكر استعنت، فقال عيسى: أيتها الجمجمة النخرة، قالت: لبيك وسعديك سلني عما بدا لك قال: كم أتى عليك منذ مت؟ قالت: لا نفس تعد الحياة ولا روح تحصي السنين، فأتاه نداء أنها قد ماتت منذ أربع وتسعين سنة، فسألها قال: فبماذا مت؟ قالت: كنت جالسا ذات يوم إذ أتاني مثل السهم من السماء فدخل جوفي مثل الحريق وكان مثلي كمثل رجل دخل الحمام فأصابه حره فهو يلتمس الخروج مخافة على نفسه أن تهلك، قال: فأتاني ملك الموت ومعه أعوانه ووجوههم مثل وجوه الكلاب بادية أنيابهم زرق أعينهم كلهبان النار، بأيديهم المقامع يضربون وجهي ودبري، فانتزعوا روحي فكشطوها عني ثم وضعه ملك الموت على جمرة من جمر جهنم ثم لفه في قطعة مسح من مسوح جهنم، فرفعوا روحي إلى السماء فمنعتهم الملائكة أن يدخلوا وأغلقت الأبواب دونه، فأتاني نداء: أن ردوا هذه النفس الخاطئة إلى مثواها ومأواها. فقال لها عيسى عليه السلام: فأي شيء كان أشد عليك ظلمة القبر وضيقه أم عذاب جهنم؟ فقالت: يا روح الله إذا انتزع الروح من الجسد فليس في العين نور يعرف الظلمة والضوء، وليس للقلب عقل فيعرف الضيق والسعة، ولكن أخبرك أنه لما رد روحي [ص:11] فاحتملت إلى القبر دخل علي ملكان عظيمان لا يوصفان بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد فأقعداني فضرباني ضربة ظننت أن السموات السبع وقعن على الأرض ودفعا إلي لوحا وقالا لي: اكتب كل عمل عملته قال: فكتبته فلما كتبت الكتاب فتحوا لي بابا إلى جهنم، فجاءت نار فامتلأ قبري وأقبلت حيات كأمثال الذئاب أعناقهن كأعناق البخت فنهشوا لحمي ورضوا عظمي، فدخل علي ملك بيده مقمعة في رأس المقمعة ثعبان لا يوصف وفي أصله عقارب سود كأمثال البغال الدهم على تلك المقمعة ثلاثمائة وستون غصنا على كل غصن ثلاثمائة وستون لونا من نار فضربوني بها فاشتعل النيران في جسدي وأقبل إلي الثعبان والعقارب إذ أتاني نداء فقال: علي بهذه النفس الخاطئة فتعلق بي ملائكة لا توصف

صفة ألوانهم غير أن أنيابهم كالصياصي وأعينهم كالبرق وأصابعهم كالقرون فانتهوا بي إلى ملك قاعد على كرسي له فقال: اذهبوا بهذه النفس الظالمة إلى جهنم مثواها فانطلق بي حتى انتهوا بي إلى أول باب من أبواب جهنم فإذا أنا بولجة ضيقة وريح شديدة، وإذا أنا بأصوات الرعد القاصف وقواصف شديدة ونار ليست كناركم هذه وهي نار سوداء مظلمة يضعف حرها على حر ناركم هذه ستين جزءا، ثم انطلق بي إلى الباب الثاني، فإذا نار تأكل النار الأولى وهى أشد منها حرا ستين ضعفا، ثم أدخلت الباب الثالث فإذا أنا بنار هي أشد حرا من النار الأولى والثانية ستين جزءا، وهي تأكل النار الثانية والحجارة، ثم أدخلت الباب الرابع فإذا أنا بنار تأكل النار الثالثة وهي أشد حرا من النار الثالثة ستين ضعفا، فإذا أنا بشجرة يتساقط منها حجارة سود حروفها نار، وإذا قوم كلفوا أكل تلك الحجارة فقلت: من هؤلاء. قال: الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما وعدوانا، ثم انطلق بي إلى الباب الخامس فإذا أنا بنار وظلمة وإذا تلك النار أشد حرا من الأبواب كلها ستين جزءا، وإذا أنا فيها بشجرة عليها أمثال رءوس الشياطين فيها ديدان طوال طول الدودة منها مائة ذراع سود وإذا رجال كلفوا أكلها قلت: ما هذه. قالوا: شجرة الزقوم قلت: فمن هؤلاء؟ قالوا: أكلة الربا، ثم انطلق بي إلى الباب السادس فإذا أنا بنار [ص:12] تضعف على ما رأيت ستين ضعفا وظلمة وإذا فيها بئر لا يعرف قعرها وإذا فيها قوم يسيل من وجوههم الصديد لو وقعت منها قطرة على الأرض لملأت أهل الأرض نتنا وإذا فيها رياح يغلب بردها حر النار قلت: ما هذا؟ قالوا: الزمهرير، قلت: من هؤلاء. قالوا: الزناة ثم انطلق بي إلى رجل قاعد على كرسي له في النار وحوله ملائكة قيام بأيديهم مقامع من نار فقال: ما كانت تعبد هذه. قالوا: كانت تعبد ثورا من دون الله؟ قال: انطلقوا به إلى أصحابه، قال عيسى عليه السلام: فكيف كنتم تعبدون الثور؟ قالت: كنا نعبد ثورا نسجد له ونطعمه الحمص ونسقيه العسل المصفى، قال عيسى عليه السلام: فمن كان نبيكم؟ قالت: إلياس، قالت: فانطلقوا بي حتى أدخلت الباب السابع، فإذا فيه ثلاثمائة سرادق من نار كل سرادق ثلاثمائة قصر من نار في كل قصر ثلاثمائة دار من نار في كل دار ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاثمائة لون من العذاب فيها الحيات والعقارب والأفاعي فألقيت فيها مغلولا مع أصحابي تحرقنا النار وتأكل بطوننا الأفاعي وتنهشنا الحيات وتضربنا الملائكة بالمقامع، فإنا منذ أربع وتسعين سنة في العذاب لا يخفف عني طرفة عين إلا أن الله تعالى يخفف عنا يوم الجمعة ويوم الخميس فنعلم الجمعة والخميس بالتخفيف عنا، فبينا أنا كذلك إذ أتاني نداء: أن أخرجوا هذه النفس الخبيثة إلى جمجمتها الملقاة بوادي القيامة فإن روح الله قد شفع لها فأخرجت فأسألك يا روح الله وكلمته أن تسأل ربك أن يعفو عني وأن يشفعك في، قال: فصلى ركعتين فدعا ربه تعالى فقال: يا إلهي وخالقي ابعث لي هذه النفس الخاطئة، قال: فبعثها الله عز وجل فلم تزل مع عيسى عليه السلام حتى رفع عيسى عليه السلام ثم قبضه الله بعد ذلك

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، ثنا محمد بن حميد ، ثنا زافر بن سليمان، ثنا سفيان، عن الأوزاعي، قال: قال كعب: يأتي على الناس زمان تنزع فيه الرحمة وتنزع فيه الأمانة ويوشك أن تكثر فيه المسألة حتى لا يبارك لأحد فيما أعطي

(12/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن جعفر بن فارس، ثنا محمد بن النعمان بن عبد السلام، ثنا كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن معاوية بن عبد الله الجعفري، عن كعب، قال: أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام، وقال: لا تصلح المعيشة إلا بهما

(13/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن كثير، ثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: إذا كان أول يوم من نيسان يطلع الله تعالى إلى الأرض فينظر إلى الزرع يقول: ليلحق أولك بآخرك

(13/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي، عن كعب، قال: أول ماء يرده الدجال من مياه العرب إلى جنبه جبل مشرف على البصرة يقال له سنام

(13/6)

حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا نصر بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن بشير، عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال: قبر إسماعيل بين المقام والركن وزمزم

(13/6)

حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا منجاب، ثنا أبو عامر الأسدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب، قال: الدنيا ستة آلاف سنة

(13/6)

حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا جرير بن حازم، عن زبيد بن الحارث، عن عكرمة، عن كعب، قال: أول ما أنزل من التوراة عشر آيات وهي العشر التي نزلت في آخر الأنعام

(13/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا مندل، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: قال كعب لعمر: إنا نجدك شهيدا إنا نجدك إماما عادلا ونجدك لا تخاف في الله لومة لائم. قال: هذا لا أخاف في الله لومة لائم فأنى لي بالشهادة

(13/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السراج، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن عياش، ثنا ابن عياش القتباني، عن يزيد بن [ص:14] قوذر، عن كعب، قال: من أراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكر يكن عالما

(13/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو هاشم، ثنا ابن يمان، ثنا خارجة عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن كعب، قال: ما خرج رجل في طلب العلم إلا ضمن الله السموات والأرض رزقه

(14/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن علم الخير وتعلمه فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم

(14/6)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن الحسن المقرئ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عمر بن نعامة الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن يحيى يقال له العطار، عن بشر بن منصور، عن أبي عبد السلام، عن كعب، قال: إذا ذكرت نوعا من العذاب أعطاك الله به عشر حسنات ومحى عنك به عشر سيئات ورفع لك عشر درجات، وإذا ذكرت نوعا من أنواع الجنة أعطاك الله مثل ذلك

(14/6)

قال: ومن خشي أن يتخم من طعام أو شراب فليقرأ: {شهد الله أنه لا إله إلا هو} [آل عمران: 18] الآية، فإنه لم يتخم إن شاء الله

(14/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أنه سمع السلولي، يحدث نوفل بن مسابق أنه سأل كعب الأحبار: ما تجدون في كتاب الله من عقوق الوالد، قال كعب: أنا أخبرك، إذا أقسم عليه والده فلم يبره وإذا سأله فلم يعطه وائتمنه فلم يرد عليه، واشتكى إلى الله ما يلقاه منه فذلك العقوق كله

(14/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أبو الربيع، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي حماد العراقي، عن قتادة، أن كعبا، قال لأبي موسى الأشعري: أتدري كم عدد أهل الجنة؟ قال أبو موسى: لا، قال: أفتدري كم هم من صف؟ قال أبو موسى: لا. قال: أفتدري ما بين كل صفين؟ قال: لا، قال كعب: هم اثنا عشر صفا أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثمانية صفوف ما بين كل صفين كما بين المشرق والمغرب

(14/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبادة بن زياد، ثنا قيس بن الربيع، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم، ثنا جدي عيسى بن إبراهيم ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان، قالا: عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي صالح، عن كعب قال: إن الله تعالى اختار من الشهور شهر رمضان، واختار من البلاد مكة، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الليالي ليلة القدر، واختار الساعات فخير الساعات للصلوات، فالمؤمن بين حسنتين فحسنة قضاها وأخرى ينتظرها

(15/6)

حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا جرير، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، حدثني عمر بن محمد، قالا: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب، قال: اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب الزمان إلى الله

الأشهر الأوائل الحرم وأحب الشهور ذو الحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله العشر الأول، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله ليلة القدر: واختار الله ساعات الليل والنهار، فأحب ساعات الليل والنهار إلى الله ساعات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله لفظ جرير عن سهيل

(15/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب، قال: إن الله تعالى اختار من ساعات الليل والنهار ساعات فجعل فيهن الصلوات، واختار من الزمان أربعة حرما، واختار من الشهور شهر رمضان، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الليالي ليلة القدر، واختار من الأرض بقاع المساجد

(15/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو هلال، ثنا عبد الله بن بريدة، قال: قال كعب: حجة أفضل من عمرتين وعمرة [ص:16] أفضل من ركعتين إلى بيت المقدس، وليسيرن أحدهما إلى الآخر، لأن عندهما المقام والميزاب

(15/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر، عن أبيه، عن كعب، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، قال: بلغني عن كعب، قال: أجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو ويروح إلى المساجد لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيرا أو يعلمه أو يذكر الله أو يذكر به إلا كان مثله في كتاب الله كمثل المجاهدين في سبيل الله، زاد عبد

العزيز: وما من عبد لا يغدو أو يروح إلا لأخبار الناس وأحدوثاتهم إلا كان مثله في كتاب الله كمثل الذي يرى الشيء يعجبه ليس له، يرى المتعلمين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم

(16/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، قال: أخبرني محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن كعب، أنه قال: من أتى المسجد ليصلي فيه ويذكر الله ويتعلم خيرا أو يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله، ومن أتى المسجد للأحاديث والأخبار كمثل من يعجبه ما ليس له، يرى الصالحين وليس منهم ويرى الذاكرين وليس منهم حدثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل، حدثني علي بن عبد الله، ثنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي بكر، عن أبيه، عن كعب، نحوه

(16/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا القاسم بن فورك، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار بن حاتم، ثنا موسى بن سعيد الراسبي، ثنا هلال أبو جبلة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب، ح قال سيار: وحدثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب، قال: إن الله تعالى قال: يا موسى بن عمران إني افترضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان، يا موسى إنه من وافى يوم [ص:17] القيامة في صحيفته صيام عشر رمضان فهو من المخبتين، ومن وافى بعشرين من رمضان فهو من الأبرار، ومن وافى بثلاثين من رمضان فهو أفضل من الشهداء عندي، يا موسى بن عمران إني أمرت حملة عرشي أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان وأن كلما دعا صائموا شهر رمضان أن يقولوا آمين، فإني آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي شهر رمضان، يا موسى إني ألهم في شهر رمضان السموات والأرض والجبال والشجر والدواب أن يستغفروا لصائمي شهر رمضان، يا موسى بن عمران اطلب ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان فتقلب معهم وصل معهم وكل واشرب معهم فإنه لا تكون نقمتي وعذابي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان، يا موسى بن عمران أتدري من أقرب خلقي إلي كل مؤمن لا يلعن إذا غضب وكل مسلم لا يحقد على والديه وقرابته إذا قطعوه، فمن عطش نفسه في رمضان، فإني آليت على نفسي من قبل أن أخلق الخلق أنه من عطش نفسه أن

أرويه يوم القيامة، يا موسى بن عمران، إن كنت مريضا فمرهم أن يحملوك وإن كنت مسافرا فاقدم وقل للنفساء والحيض والكبير والصغير أن يبرزوا معك حيث يبرز صائموا شهر رمضان، فإني لو تركت السماء والأرض لسلمتا عليهم ولكلمتهم ولبشرتهم بما أجيزهم من الجوائز وأقول لسمائي وأرضي أسمعوا عبادي الذين صاموا لي رمضان أن ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتموني، وقد جعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حسابا يسيرا وما عشتم في أيام الدنيا أن أوسع لكم الرزق وأخلف لكم من النفقة وأقيلكم من العثرة ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، فبعزتي لا تسألوني بعد يومكم هذا وبجمعكم هذا وصيام شهر رمضان شيئا من أمر آخرتكم إلا أعطيتكم وإن سألتموني في أمر دنياكم نظرت لكم، يا موسى بن عمران قل للمؤمنين لا يستعجلوني إذا دعوني ولا يبخلوني أليس يعلمون أني أبغض البخل فكيف أكون بخيلا، يا موسى بن عمران إذا غدوت إلى غداة إفطارك من رمضان فلا تدع شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا سألتنيه فإني لا أرد سائلا يومئذ لا تخف مني بخلا أن تسألني عظيما ولا [ص:18] تستحين أن تسألني صغيرا، اطلب المدقة واطلب العلف لشاتك، يا موسى بن عمران أما تعلم أني خلقت الخردلة فما فوقها ولم أخلق شيئا إلا وأعلم أن الخلق سيحتاجون إليه، فمن سألني مسألة وهو يعلم أني قادر أن أعطي أو أمنع أعطيته مسألته مع المغفرة وإن حمدني حين أعطيه وحين أمنعه أسكنته دار الحمادين، وأيما عبد لم يسألني شيئا ثم أعطيته فلم يشكرني كان أشد عليه عند الحساب ثم إذا أعطيته ولم يشكرني عذبته عند الحساب

(16/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، إملاء قال: وفيما أخبرني جدي محمود بن الفرج إجازة ثنا محمد بن عبد الله بن حفص، عن رجاء بن عبد الله، ثنا صالح بن صباح المقدسي، عن كعب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة: يا موسى يصوم محمد وأمته شهرا في السنة وهو شهر رمضان وأعطيهم بصيام كل يوم منه أن يتباعدوا من النار مسيرة مائة عام، وأعطيهم بكل خصلة من التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعل لهم فيها ليلة للمستغفر فيها مرة واحدة صادقا إن مات في ليلته أو شهره أجر ثلاثين شهيدا، يا موسى ويحج محمد وأمته بلدي الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيهم ما أعطيت آدم وأتخذهم كما اتخذت إبراهيم ويزكي محمد وأمته فأعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وأعطيهم في الآخرة المغفرة والخلود في الجنة. يا موسى إني وهاب أسأل من عبدي اليسير وأعطيه الجزيل. يا موسى نعم المولى أنا أعطيهم قرضا وأسألهم قرضا ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعل. يا موسى إن فعالي لا توصف. يا موسى ورحمتي لأحمد وأمته. يا موسى إن في أمته رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله فجزاؤهم على جزاء الأنبياء رحمتي عليهم نازلة وغضبي

بعيد منهم، لا أسلط عليهم بين أطباق الثرى دودا ولا منكرا ولا نكيرا يروعهم. يا موسى رحمتي لأمة محمد. قال: إلهي من علي قال: لا أحجب التوبة عن أحد منهم يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه بسره، قال: فخر موسى ساجدا فقال: اللهم اجعلني من هذه الأمة، فقيل: إنك لن تدركهم يا موسى إن كنت تريد أن [ص:19] أقرب مجلسك يوم القيامة فلا تنهر السائل واليتيم، يا موسى إن أحببت أن لا تدعوني أيام حياتك بدعوة إلا أجبتك يوم القيامة فعليك بحسن الخلق. قال موسى: فما جزاء من أطعم مسكينا ابتغاء وجهك. قال: يا موسى آمر مناديا ينادي على رءوس الخلائق أن فلان ابن فلان من عتقاء الله من النار

(18/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا أبو عامر الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن الهاد، عن نافع، عن كعب، وذكر ليلة القدر قال: أجدها في كتاب الله حطوطا يحط الله بها الذنوب

(19/6)

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد – في كتابه – ثنا أبو الحسن الشيباني، بالكوفة من بني غاضرة، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي، عن أبيه، عن محمد بن سوقة، عن عبد الواحد، عن كعب، قال: قال لقمان الحكيم فيما يعظ به ابنه: يا بني أقم الصلاة فإن مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط فإن العمود استقام نفعت الأوتاد والأطناب والظلال. فإذا مال العمود أو تغير لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال. يا بني وإنما مثل الأدب الحسن كمثل طاق في جدار بين كل طبقتين خشب مغروس، فكلما تحات طبقة أمسكه خشبه بإذن الله، إن الله إذا سجد له شيء لم يقلع من نظر الله، فإذا قال: يا رب يا رب سمع نداءه وأجابه، وكن عبدا لمن صاحبك يكن لك عبدا، ولا تصاعر خدك للناس فيبغضوك والله أشد منهم مقتا، وتصدق يا بني من فضل ما أعطاك ربك يزدك من فضله ويطفئ عنك غضبه وارحم الجار الفقير والمسكين والمملوك والأسير والخائف واليتيم فأدنه وامسح رأسه فإن الله يرحمك إذا رحمت عباده

(19/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب، قال: طوبى لصاحب الأرملة والمسكين كيف يكرمهم الله بصحبة النبيين يوم القيامة

(19/6)

حدثنا أبي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا عبد الغفور، عن همام، عن كعب، قال: إنا [ص:20] نجد أن الله تعالى يقول: إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخلق أنا الملك العظيم، ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عن ذكري، ودعائي، والتوبة إلي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة. ثم قال: ارجعوا رحمكم الله وتوبوا من قريب فإن الله تعالى يقول: {ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون} [الروم: 41]، وقال: {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله} [الحديد: 16]، فهل ترون أن الله يعاتب إلا المؤمنين

(19/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب، أنه كان يقول: من زين كتاب الله بصوته أعطى من حلاوة الصوت ما لا يمل أهل الجنة من زيارته ومن صوته مائة ألف سنة، وهم في ذلك في خيام من در معهم أزواجهم وخدمهم فيما اشتهت أنفسهم

(20/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، قال: أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن كعب، أن موسى، عليه السلام كان يقول في دعائه: اللهم لين قلبي بالتوبة ولا تجعل قلبي قاسيا كالحجر

(20/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب، قال: لم يزل في الأرض بعد نوح عليه السلام أربعة عشر يدفع بهم العذاب

(20/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي شمر الذماري، عن كعب، قال: أن الله تعالى نظر إلى الأرض فقال: إني واط على بعضك فاستعلت إليه الجبال وتضعضعت له الصخرة، فشكر لها ذلك فوضع عليها قدمه فقال: هذا مقامي ومحشر خلقي وهذه جنتي وهذه ناري [ص:21] وهذا موضع ميزاني وأنا ديان الدين

(20/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، قال: بلغنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال لكعب: كيف ترى في علم النجوم؟ قال كعب: لا خير فيه لأنه لا يزال يرى شيئا يكرهه فإن هو نهى فقال: اللهم لا طير إلا طيرك ولا قوة إلا بك قال: كيف جاء بها. والذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل وكنز العبد في الجنة فإن هو قالها ثم مضى لم يضره شيء، وإن هو رجع طعم قلبه طعم الإشراك

(21/6)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن عباد، عن أبان، عن سالم المكي، عن عبد الله بن رباح، عن كعب، قال: إن قتيل المشركين، له نوران ومن قتلته الحرورية له ثمانية أنوار

(21/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا سليمان بن أيوب، ثنا جعفر بن سليمان، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران، ثنا عبد الله بن رباح، عن كعب قال: للشهيد نوران ولمن قتله الخوارج ثمانية أنوار، ولقد خرجوا على نبي الله داود عليه السلام في زمانه

(21/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن كعب، قال: إن من خير العمل سبحة الحديث، وإن من شر العمل التحذيف قال: قلت يا أبا عبد الرحمن: ما سبحة الحديث؟ قال: يسبح الرجل والقوم يتحدثون، قلت: وما التحذيف؟ قال: يكون الرجل بخير فإذا سئلوا قالوا بشر

(21/6)

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن كعب، قال: إن الصدقة تضاعف يوم الجمعة

(21/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن كعب الأحبار، قال: لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يخسف به خير له من أن يمر بين يديه

(22/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن كعب، قال: إن في جهنم أربعة جسور: فأما أولها فجسر يحبس عليه كل قاطع رحم، وأما الثاني فكل من كان عليه دين حتى يقضي دينه، وأما الثالث فأصحاب الغلول، وأما الرابع فعليه الجبار تعالى والرحمة تقول: أي رب سلم سلم

(22/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن كعبا، قال: والذي نفسي بيده إن الله ليعجل حين العبد إذا كان عاقا بوالديه ويزيد في عمر العبد إذا كان بارا بوالديه ليزداد برا وخيرا

(22/6)

قال كعب: أجد في كتاب الله أنه إذا دعاه فلم يجبه فقد عقه، وإذا أجأه أن يدعو عليه فقد عقه، وإذا ائتمنه فخانه فقد عقه، وإذا سأله ما لا يقدر عليه فقد عقه

(22/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، ثنا أبو كريب، ثنا المحاربي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب، قال: إن أعظم الناس خطيئة يوم القيامة المثلث فسألوه ما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى السلطان يهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك إمامه

(22/6)

حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد، ثنا محمد بن علي بن الجارود، ثنا إسماعيل بن محمد بن عصام، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر، عن شهر، عن كعب، قال: يقتتل السلطان والقرآن فيطأ السلطان على سماح القرآن فلأيا بلأي حتى تنفلتن منه

(22/6)

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا الزعفراني، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيادة، عن كعب، قال: المتخلق إلى أربعين يوما ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه

(23/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن كعب، قال: كان إبراهيم عليه السلام يشرف كل يوم على مدينة سدوم فيقول: ويلك سدوم أي يوم لك؟

(23/6)

قال كعب: وكان لإبراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه

(23/6)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى، رجل من قريش، أن كعبا، قال: ستكون فتنة تستحل فيها الدماء والأموال والفروج، ثم تكون فتنة الدجال

(23/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا القعنبي، عن مالك، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه أراد الخروج إلى العراق فقال له كعب الأحبار: لا تخرج إليها يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أعشار السحر وبها فسقة الجن وبها الداء العضال

(23/6)

حدثنا إبراهيم بن عبيد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، ثنا عبيد الله بن أبي جعفر، أن كعب الأحبار، كان يقول: إن عمر بن الخطاب على باب من أبواب النار فإذا أهلك انفتح

(23/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن أحمد، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي، سمع كعبا، يقول: ستعرك العراق عرك الأديم وتفت فت البعرة

(23/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي الضيف، عن كعب، أنه قال: إن يأجوج ومأجوج ينقرون بمناقيرهم السد حتى إذا كادوا أن يخرقوه قالوا: نرجع إليه غدا فنفرغ منه، قال: فيرجعون إليه وقد عاد كما [ص:24] كان فإذا بلغ الأمر ألقي على بعض ألسنتهم أن يقولوا: نرجع إن شاء الله غدا فنفرغ منه قال: فيرجعون إليه وهو كما تركوه فيخرقونه، فيأتي أولهم البحيرة فيشربون ما فيها من ماء ويأتي أوسطهم عليها فيلحسون ما كان فيها من طين ويأتي آخرهم عليها فيقولون: قد كان ههنا مرة ماء، ثم يرمون بنبالهم نحو السماء فيقولون: قد قهرنا من في الأرض وظهرنا على من في السماء. قال: فيبعث الله تعالى عليهم دودا يقال لها النغف فتأخذهم في أقفائهم فيقتلهم النغف حتى تنتن الأرض من ريحهم ثم يبعث الله عليهم طيرا، فتنقل أبدانهم إلى البحر، فيرسل الله السماء أربعين فتنبت الأرض حتى أن الرمانة لتشبع السكن، قيل لكعب: ما السكن؟ قال: أهل البيت قال: ثم يسمعون ذا السويقتين الحبشي قد بعث يغزو البيت قال: فيبعث المسلمون طليعة نحوه بين

السبع وبين الثمان فلا يكون لهم أن يصلوا إلى الحبشي ولا يكون لهم أن يرجعوا إلى أصحابهم فيبعث الله ريحا طيبة يمانية فتكفت روح كل مسلم وإن كان في صخرة ويبقى هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء، ثم ذكر كعب حمل الفرس إلى نتاجها، ثم قال: من تكلف بعد هذا شيئا فهو متكلف

(23/6)

حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا عمر بن أحمد السني، ثنا أبو شرحبيل الحمصي ابن أخي ابن اليمان، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمر، وحدثني شريح بن عبيد، أن كعبا، كان يقول: خلق يأجوج ومأجوج على ثلاثة أصناف: صنف أجسامهم كالإوز، وصنف أربعة أذرع طولا وأربعة أذرع عرضا، وصنف يفترشون آذانهم ويلتحفون الأخرى ويأكلون مشايم نسائهم

(24/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو المغيرة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، قال: حدثنا أشياخنا، عن كعب: أن التنين، يكون حية فيؤذي أهل الأرض فيلقيه الله من البر إلى البحر فإذا صاحت دواب البحر منه بعث الله إليه من ينقله من البحر إلى البر إلى يأجوج ومأجوج فيجعله رزقا لهم

(24/6)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الرحمن، ثنا نعيم، ثنا بقية بن الوليد، وأبو المغيرة، عن أبي بكر بن أبي [ص:25] مريم، عن أبي الزاهرية، عن كعب، قال: يمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج في الرخاء والخصب والدعة عشر سنين حتى أن الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة ويحملان ما بينهما العنقود الواحد من العنب فيمكثون على ذلك عشر سنين، ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا إلا قبضت روحه ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون كما يتهارج الحمر في المروج حتى يأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك

(24/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية، وأبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: لتستصعبن الأرض بأهلها حتى تكون أصعب من ظهر برذون الصعب، ثم تميل بكم ميلة حتى تظنون أنها منكفئة حتى يعتق الناس أرقاءهم، ثم تسكن زمانا حتى يندم من أعتق على ما أعتق، ثم تميل بكم ميلة أخرى حتى يقول قائل من الناس: ربنا نعتق نعتق فيقول الله: «كذبتم بل أنا أعتق»

(25/6)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الرحمن، ثنا نعيم، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي المنهال، عن أبي زياد، عن كعب، قال: إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثنى عشر قيما أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان

(25/6)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الرحمن، ثنا نعيم، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن كعب، قال: أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثم ملك وجبرية، فإذا كان ذلك كذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها

(25/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن، ثنا نعيم، ثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، حدثني عمر بن ربيعة، حدثني مغيث الأوزاعي، أن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنه أرسل إلى كعب فقال له: يا كعب كيف تجد نعتي في التوراة؟ قال: خليفة قرن من حديد لا يخاف في الله [ص:26] لومة لائم، ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعده.

(25/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، في كتابه، ثنا أحمد بن منيع، ثنا ابن المبارك، عن خالد، عن أبي قلابة، عن كعب، قال: إن الله تعالى يقول: إني أنا شيخ وأداوي

(26/6)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد الألهاني، عن كعب: دخل عليه وهو مريض فقيل له: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: جسد أخذ بذنبه فإن قبض على هذه الحال فإلى رحيم، وإن يعافه ينشئ خلقا لا ذنب له

(26/6)

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الوهاب، عن مسعر، عن مصعب، عن أبيه، عن كعب، قال: كان داود عليه السلام يستقبل الليل والنهار ويقول: اللهم خلصني اليوم من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض، اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء إلى الأرض ثلاث مرات

(26/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب قال: إن إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عز وجل فقال: يا رب إنه ليحزنني أن لا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري قال: فبعث الله عز وجل ملائكة يصلون معه ويكونون معه

(26/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي سلمة الصنعاني، عن كعب، قال: قلة المنطق حكمة، فعليكم بالصمت فإنه رعة حسنة، وقلة وزر، وخفة من الذنوب، فاحصوا باب الحكيم فإن بابه الصبر، وإن الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب، والمشاء إلى غير إرب، ويحب الوالي الذي يكون كراع لا يغفل عن رعيته، واعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم، وعليكم بالعلم قبل أن يرفع [ص:27]، وإن رفعه ذهاب رواته

(26/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي سليمان، عن كعب، قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه

(27/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا مسلم بن سعيد، ثنا مجاشع بن عمر، ثنا ابن لهيعة، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن كعب، قال: لما أمر الله عز وجل موسى عليه السلام أن أسر ببني إسرائيل أمره أن يحمل معه عظام يوسف عليه السلام فلم يدر موسى عليه السلام أين موضع قبره؟ وكانت امرأة من بني إسرائيل يقال لها: سراج، فكانت كلما حضر أجلها مد الله تعالى في عمرها إلى أن أدركت موسى عليه السلام فقالت لموسى: أنا أخبرك بموضع قبر يوسف على أن تعطيني ثلاث خصال قال: وما هي؟ قالت: تدعو الله تعالى أن يرد شبابي كما كنت أولا، قال: لك ذلك، قالت: وتحملني معك قال: لك ذلك، قالت: وأكون معك في درجتك يوم القيامة، قال: فبكى موسى عليه السلام فأوحى الله إليه أن الجنة بيدي فأعطها ما سألت، فقال موسى عليه السلام: لك ذلك، قالت: فإن قبره في هذه الجزيرة وقد غلبه الماء قال: فأخذ موسى قحفين فكتب عليهما اسم الله الأعظم ثم ألقى أحد القحفين في جانب الجزيرة وألقى القحف الآخر في الجانب الآخر فانحسر الماء عن الجزيرة فقالت المرأة: هنا موضع قبره، فابتدره الشبان فوجدوا يوسف عليه السلام في تابوت من مرمر فاحتملوه فحملوه معه قال: وقارون يرمق القحفين فأخذهما فكان لا يمر بموضع كنز إلا وضع القحفين عليه

فانشقت الأرض فاستخرج الكنز منه فذلك قوله: {إنما أوتيته على علم عندي} [القصص: 78] يعني به القحفين وما كان علم قبل ذلك شيئا

(27/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الصلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن أبي رباح الأنصاري، عن كعب قال: كان إبراهيم عليه السلام يقري الضيف ويرحم المسكين وابن السبيل فأبطأت عليه الأضياف حتى استراب لذلك فخرج إلى الطريق [ص:28] يطلب، فجلس فمر به ملك الموت في صورة رجل فسلم عليه فرد عليه إبراهيم ثم سأله: من أنت؟ قال: أنا ابن السبيل قال: إنما قعدت ههنا لمثلك فأخذ بيده فقال له: انطلق فذهب به إلى منزله فلما رآه إسحاق عرفه فبكى إسحاق فلما رأت سارة إسحاق يبكي بكت لبكائه، فلما رأى إبراهيم سارة تبكي بكى لبكائها، فلما رأى ملك الموت إبراهيم يبكي بكى لبكائه ثم صعد ملك الموت، فلما أفاقوا غضب إبراهيم عليه السلام فقال: بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب. قال إسحاق: لا تلمني يا أبت فإني رأيت ملك الموت معك ولا أرى أجلك إلا قد حضر فارث في أهلك – أي أوص – وكان لإبراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه فإذا خرج أغلقه لا يدخله غيره، فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه فإذا هو برجل جالس فقال إبراهيم عليه السلام: من أدخلك؟ بإذن من دخلت؟ قال: بإذن رب البيت دخلت، قال: رب البيت أحق به، ثم تنحى في ناحية البيت فصلى ودعا كما كان يصنع فصعد ملك الموت فقيل له: ما رأيت؟ قال: يا رب جئتك من عند عبد لك ليس في الأرض بعده خير منه، فقيل له: ما رأيت منه. قال: ما ترك خلقا من خلقك إلا وقد دعا له بخير في دينه ومعيشته ثم مكث إبراهيم ما شاء الله ثم جاء ففتح بابه فإذا هو فيه برجل جالس قال له: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال إبراهيم: إن كنت صادقا فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت قال: أعرض بوجهك يا إبراهيم: ثم أقبل فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين فرأى من النور والبهاء شيئا لا يعلمه إلا الله، ثم قال: أعرض بوجهك ثم قال: انظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب إبراهيم رعبا شديدا حتى التزق بطنه بالأرض وكادت نفس إبراهيم أن تخرج، فقال: أعرف فانظر الأمر الذي أمرت به فامض له فصعد ملك الموت فقيل له: تلطف بإبراهيم، فأتاه وهو في عنب له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء فلما رآه إبراهيم رحمه فأخذ مكتلا ثم دخل عنبه فقطف من العنب في مكتله ثم جاء فوضعه بين يديه فقال: كل فجعل يمضغ ويريه أنه يأكل ويمجه على لحيته وصدره فعجب إبراهيم عليه السلام فقال [ص:29]: ما أبقت السنون منك شيئا كم أتى لك؟ فحسب مدة إبراهيم عليه السلام فقال: إن لي كذا وكذا، فقال إبراهيم عليه

السلام: قد أتى لي مثل هذا، وإنما انتظر أن أكون مثلك اللهم اقبضني إليك قال: فطابت نفس إبراهيم عن نفسه، وقبض ملك الموت روحه على تلك الحال

(27/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري، عن عمه ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن جزء بن جابر الخثعمي، أنه سمع كعبا، يقول: كلم الله موسى بالألسنة كلها قبل لسانه، فقال له موسى: يا رب هذا كلامك فقال الله: لو كلمتك بكلامي لم تكن شيئا، قال موسى: يا رب هل من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال: لا، وأقرب خلقي شبها بكلامي أشد ما يسمع من الصواعق

(29/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر عن كعب، قال: ليس شيء أشد على إبليس وجنوده والشياطين ولا أكثر لبكائهم من أن يروا مسلما ساجدا، ويقولون: بالسجود دخلوا الجنة وبالسجود دخلنا النار

(29/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن كعب، أنه قال: من قرأ قل هو الله أحد حتى ختم عشر مرات بني له بها قصر في الجنة وإن قل هو الله أحد تعدل التوراة والإنجيل والفرقان، وإن قرأ بأم القرآن في ركعتي الضحى كتب له بكل شعرة حسنة

(29/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا ابن وهب، ثنا عبد الله بن عياش، عن، يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار، قال: من ختم القرآن زوجه الله مائة ألف زوجة من الحور العين لكل زوجة مائة ألف ألف وصيف ووصيفة، ومن قرأ شيئا منه فبحساب ذلك، وإن ختمه مرابطا زاده الله على ذلك مائة ألف ألف [ص:30] ضعف وبنى له عدد ذلك مدائن وقصورا وغرفا من در وياقوت في الجنة وكان ذلك على الله يسيرا

(29/6)

قال كعب: وما من شيء أحب إلى الله عز وجل من قراءة القرآن والذكر

(30/6)

قال: وسمع كعب رجلا يقرأ القرآن فقال: خيار عباد الله من أطاب الكلام، وشرار عباد الله من أخبث الكلام

(30/6)

وقال كعب: من قرأ قل هو الله أحد حرم الله لحمه على النار

(30/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا المسيب بن واضح، ثنا مخلد بن الحسين، عن أبي مسعود الجريري، عن كعب، في قوله تعالى: {إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين} [الأنبياء: 106] قال: هم والله أصحاب الصلوات الخمس سماهم الله تعالى بها عابدين

(30/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد، ثنا عبد الله بن عاصم، ثنا حماد بن قيراط، عن مبارك بن مجاهد أبي الأزهر الجريري، عن أبي العلاء، عن كعب، في قوله تعالى: {إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين} [الأنبياء: 106] قال: من صلى الخمس في جماعة فقد ملأ يديه ونحوه عبادة

(30/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن وارة، ثنا حجاج، عن حماد، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب، قال: ختمت التوراة: {الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن} [الإسراء: 111] الآية

(30/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن وهب بن عبد الله، عن كعب، أنه قال: لأن أفطر على أراك أحب إلي من أن أصوم يوم السبت

(30/6)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عمران بن حدير، عن الشميط، قال كعب: إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا وإذا أراد الله هلكتهم بعث فيهم مترفيهم

(30/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا هناد بن السري، ثنا يعلى، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن كعب [ص:31]، قال: لوددت أني كبش أهلي فأخذوني فذبحوني فأكلوا وأطعموا ضيفهم

(30/6)

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب، قال: من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد توسط الإيمان، ومن أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان

(31/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن ابن عجلان، عن أبي عبيد، أن كعبا، دخل كنيسة فأعجبه حسنها فقال: أحسن عمل وأضل قوم رضيت لهم بالفلق فقيل: وما الفلق؟ قال: بيت في جهنم إذا فتح صاح أهل النار من شدة حره

(31/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عمر بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عبيدة، عن راشد الزهري، عن كعب، أنه كان يقول: اعمل عمل العبد الذي لا يرى أنه يموت إلا هرما واحذر حذر المرء الذي يرى أنه يموت غدا

(31/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قودر، عن كعب، قال: رب قائم مشكور له، ورب نائم مغفور له، وذلك أن الرجلين يتحابان في الله فقام أحدهما يصلي فرضي الله صلاته ودعاءه فلم يرد عليه من دعائه شيئا، فذكر أخاه ذلك في دعائه من الليل فقال: يا رب أخي فلان اغفر له فغفر الله له وهو نائم

(31/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن كعب، قال: صيام يوم في سبيل الله يبعد من جهنم سبعين خريفا

(31/6)

وقال: في الجنة نهر يدعى الريان للصائمين يوم القيامة لا يشرب منه إلا الصائمون

(31/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن عطاء بن يسار، عن كعب، أنه سئل عن العقوق فقال: إذا أمرك أبواك فلم تطعهما فقد عققتهما، وإذا دعوا عليك فقد عققتهما العقوق كله

(32/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن كعب، قال: إذا صلى الرجل بأذان وإقامة صلى معه من الملائكة ما يسد الأفق، وإذا صلى بإقامة صلى معه ملكاه

(32/6)

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه قال: ثنا موسى بن إسحاق، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن إسحاق، حدثني أبي، ثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم بن بسام قال: ثنا عصام بن طليق، عن شيبان السدوسي، وفرقد السبخي، وأبان، كلهم رووه، عن كعب، قال: أوحى الله تعالى إلى

موسى عليه السلام في التوراة: يا موسى لولا من يحمدني ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت من الأرض حبة، يا موسى لولا من يقول: لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من خلقي، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين، يا موسى إياك والكبر فإنه لو لقيني جميع خلقي بمثقال حبة من خردل من كبر أدخلتهم ناري، ولو كنت أنت، ولو كان إبراهيم خليلي، يا موسى إذا لقيت الفقراء فسألهم كما تسأل الأغنياء فإن لم تفعل فاجعل كل شيء علمتك تحت التراب، يا موسى أتحب أن لا أنساك على كل حال؟ قال: نعم، قال: فأحب الفقراء ومجالستهم وأنذر المذنبين، يا موسى أتريد أن أكون لك حبيبا أيام حياتك وفي القبر لك مؤنسا؟ قال: نعم، قال: فأكثر تلاوة كتابي، يا موسى أتحب أن لا أخذلك في تارات القيامة؟ قال: نعم، قال: فأصبح وأمس ولسانك رطب من ذكري، يا موسى أتحب أن أبيحك جنتي – وقال محمد – أن تحبك جنتي وملائكتي وما ذرأت من الجن والإنس؟ قال: نعم قال: حببني إلى خلقي، قال: يا رب كيف أحببك إلى عبادك؟ قال: تذكرهم آلائي ونعمائي فإنهم لا يذكرون مني إلا كل حسنة بحق أقول لك يا موسى إنه من لقيني وهو يعرف أن النعمة مني والشكر مني استحييت أن [ص:33] أعذبه، يا موسى إن جهنم وما فيها تلظى وتلهب على المشرك وكل عاق لوالديه، قال موسى: إلهي من كل ما العقوق؟ قال: العقوق الموجب غضبي أن يشكوه والداه في الناس فلا يبالي، ويأكل شهوته ويحرم والديه، يا موسى كلمة من العقوق تزن جميع الجبال، قال: إلهي من كل ما هي؟ قال: أن تقول لوالديك: لا لبيك، يا موسى إن كنفي ورحمتي وعفوي على من إذا فرح الوالدان فرح وإذا حزن الوالدان حزن معهما، وإذا بكى الوالدان بكى معهما، يا موسى من رضي عنه والداه رضيت عنه، وإذا استغفر له والداه غفرت له على ما كان فيه ولا أبالي، يا موسى أتريد الأمان من العطش يوم القيامة؟ قال: نعم يا رب، قال: كن مستغفرا للمؤمنين والمؤمنات، يا موسى أقل العثرة واعف عن من ظلمك في مالك وعرضك وأجب من دعاك أكن لك كذلك، يا موسى أتريد أن يكون لك يوم القيامة مثل حسنات جميع الخلق؟ قال: نعم يا رب، قال: عد المرضى وكن لثياب الفقراء فاليا. فجعل موسى على نفسه في كل شهر سبعة أيام يطوف على الفقراء يفلي ثياب الفقراء ويعود المرضى، قال الله: يا موسى – حين فعل ذلك – أما إني قد ألهمت كل شيء خلقته أن يستغفر لك وألهمت الملائكة يوم القيامة أن يسلموا عليك حين تخرج من قبرك. يا موسى أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك ومن وساوس قلبك إلى قلبك ومن روحك إلى بدنك ومن نور بصرك إلى عينك؟ قال: نعم يا رب، قال: فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأبلغ جميع بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لأحمد سلطت عليه الزبانية في الموقف وجعلت بيني وبينه حجابا لا يراني ولا كتاب يبصره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرحمه حتى تسحبه الملائكة فيدخلوه ناري: يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من آمن بأحمد فإنه أكرم الخلق علي يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من صدق بأحمد وكتابه نظرت إليه يوم القيامة، يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من رد على

أحمد شيئا مما جاء به وإن كان حرفا واحدا أدخلته النار مسحوبا، يا موسى بلغ بني إسرائيل أن أحمد رحمة وبركة ونور ومن صدق به رآه أو لم يره أحببته أيام حياته ولم [ص:34] أوحشه في قبره ولم أخذله يوم القيامة ولم أناقشه الحساب في الموقف ولم تزل قدمه على الصراط، يا موسى إن أحب الخلق إلي من لم يكذب بأحمد ولم يبغضه. يا موسى إني آليت على نفسي قبل أن أخلق السموات والأرض والدنيا والآخرة أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه كتبت له براءة من النار قبل أن يموت بعشرين ساعة وأوصيت ملك الموت الذي يقبض روحه أن يكون أرفق به من والديه وحميمه وأوصيت منكرا ونكيرا إذا دخلا عليه فسألاه بعد موته أن لا يروعاه وأمن عليه وأكون معه فأضيء عليه ظلمة القبر وأونس عليه وحشة القبر ولا يسألني في القيامة شيئا إلا أعطيته. يا موسى احمدني إذا مننت عليك مع كلامي إياك بالإيمان بأحمد، فوعزتي لو لم تقبل الإيمان بأحمد ما جاورتني في داري ولا تنعمت في جنبي، يا موسى جميع المرسلين آمنوا بأحمد وصدقوه واشتاقوا إليه، وكذلك من يجيء من المرسلين بعدك، يا موسى من لم يؤمن بأحمد من جميع المرسلين ولم يصدقوه ولم يشتاقوا إليه كانت حسناته مردودة عليه ومنعته حفظ الحكمة ولا أدخل قبره نور الهدى وأمحو اسمه من النبوة، يا موسى أحب أحمد كما تحب نفسك وأحب الخير لأمته كما تحبه لأمتك أجعل لك ولأمتك في شفاعته نصيبا، يا موسى استغفر للمؤمنين والمؤمنات تعط سؤلك يوم القيامة فإن محمدا وأمته ليستغفرون للمؤمنين والمؤمنات، يا موسى ركعتان يصليها محمد وأمته ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من يصليها غفرت له ما أصاب من يومه وليلته ويكون في ذمتي، يا موسى بحق أقول لك من مات وهو في ذمتي فلا ضيعة عليه، يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته عند زوال الشمس، عن كبد السماء قدر شراك أعطيهم بركعة منها المغفرة وبالثانية أثقل بها موازينهم وبالثالثة آمر ملائكتي يستغفرون لهم، وبالرابعة تفتح لهم أبواب الجنة وأزوجهم من الحور العين وتشرف عليهم الحور العين، فإن سألوني الجنة أعطيتهم وزوجتهم من الحور العين، يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته بالعشي لا يبقى ملك مقرب في السموات [ص:35] والأرض إلا استغفر لهم، ومن استغفرت له ملائكتي لم أعذبه، يا موسى وثلاث ركعات يصليها محمد وأمته حين يغيب ضوء النهار وهو مستغفر لهم ويغشاهم ليل وهو مستغفر لهم ومن استغفر له ولم يعصني غفرت له، يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته حين يغيب الشفق تفتح لهم أبواب السماء حيال رءوسهم فلا يسألوني حاجة إلا أعطيتهم، يا موسى ويتنظف محمد وأمته بالماء كما أمرتهم فأعطيهم بكل قطرة من ذلك الماء جنة عرضها السموات والأرض، يا موسى يصوم محمد وأمته في السنة شهرا وهو شهر رمضان فأعطيهم بصيامهم كل يوم منه تتباعد عنهم جهنم مسيرة مائة عام وأعطيهم بكل خصلة يعملون بها من التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعل لهم فيه ليلة، المستغفر فيها مرة واحدة نادما صادقا إن مات في ليلته أو شهره أعطه أجر ثلاثين شهيدا، يا موسى ويحج محمد وأمته بلدي الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعطيهم شفاعة آدم وأتخذهم كما اتخذت إبراهيم، يا

موسى ويزكي محمد وأمته فأعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وإن كنت عن أولهم غضبان رضيت، عن أوسطهم وآخرهم وأعطيتهم في الآخرة المغفرة والخلد في الجنة، يا موسى إني وهاب قال: يا إلهي من علي قال: يا موسى أقبل من عبدي اليسير وأعطه الجزيل، يا موسى نعم المولى أنا ونعم النصير أعطيهم فرضا وأسألهم قرضا، ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعل بهم. يا موسى فعالي لا توصف ورحمتي كلها لأحمد وأمته فقال: إلهي من علي، قال: يا موسى إن في أمة محمد رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة لا إله إلا الله فجزاؤهم على جزاء الأنبياء رحمتي عليهم وغضبي بعيد منهم لا أسلط عليهم من أطباق التراب الدود ولا منكرا ونكيرا يروعونهم، يا موسى أجعل جميع رحمتي لأحمد وأمته، قال: إلهي من علي قال: لا أحجب التوبة عن أحد منهم ما دام يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه، فخر موسى ساجدا وقال: رب اجعلني من أمة محمد، فقيل له: لا تدركها

(32/6)

فزعم كعب أن آدم وحواء عليهما السلام استغفرا الله ساعة فغفر لهما، وأن [ص:36] نوحا استغفر الله ثلاثة أشهر فغفر له وأن إبراهيم استغفر الله من ثلاث خصال قالهن من قبل نفسه انتصب للتوبة ثمانية عشر شهرا فغفر له، ويعقوب وبني يعقوب طلبوا بيان التوبة فبين لهم بعد عشرين شهرا وموسى بن عمران استغفر الله من الذنوب حولا قال الله: قد غفرت له، فقال: رب إذا غفرت لي وأفرحت بالمغفرة قلبي وأقررت بالمغفرة عيني وأدخلت لذاذة منطقك مسامعي فلا تربي خصمي يوم القيامة، قال: يا موسى أجورا تسألني؟ يأتي ملك الموت يوم القيامة قابضا على ذقنك حتى تجثو بين يدي فانتفض موسى عليه السلام وقد سمع بالمغفرة فغشي عليه سبع ليال، فقال له جبريل: يا موسى أتقطع رجاءك بعد إذ سمعت بالمغفرة فقال: يا جبريل: أليس يقول خصمي: يا رب قتلني هذا، فيقول الله: يا موسى قتلته؟ فإن قلت: لا، قال: ألست شاهدك وإن قلت نعم، قال: لم قتلته؟ فقال موسى عليه السلام: أوه فشهق شهقة فغشي عليه شهرا، ثم أفاق فسمع كلاما يقول: يا موسى لأذلن اليوم من أمن من سخطي وناري وشدة حسابي، يا موسى ألم أسلم عليك في الكتاب وسلمت عليك جميع ملائكتي، يا موسى كن طيب القلب بالتوحيد بجميع ملائكتي ورسلي وجميع فرائضي وإذا أصبت خطيئة ثم استغفرتني لم أخذلك في تارات القيامة ولم أشمت بك عدوا يوم القيامة، قال موسى: يا رب ومن عدوي يوم القيامة؟ قال: إبليس وحزبه، يا موسى: أنا أرحم الراحمين، يا موسى من لقيني وقد عرف أني أغفر وأرحم لم أناقشه الكبير من المعصية وغفرت له الصغير تطولا عليه بالرحمة، يا موسى قل لبني إسرائيل يحذروني فإني أحب من يحذرني، يا موسى من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعتي فله صحبتي في الدنيا وفي القبر، وفى القيامة في ظلي، يا موسى قل لبني إسرائيل إذا أدوا فرائضي يكونوا خاشعين، يا موسى قل لبني

إسرائيل لا يلهيهم شيء من دنياهم إذا كان حلول فرائضي، يا موسى قل لبني إسرائيل لا ينسوني فإنه من لقيني وقد نسيني لم تفارق روحه جسده حتى أفزعه بالنار فزعة لو أدخلت روعتها في مسامع أهل الدنيا لماتوا [ص:37] أسرع من طرفة عين، يا موسى بحق أقول لك إنه ليس شيء مما خلقته أشد خوفا مني من النار قال: سبحانك من علي قال: يا موسى إني أنا خلقتها ورعبت قلبها بأني أنا ربك أفعل ما أشاء فامتلأت رعبا وخوفا، يا موسى النار مطيعة وما أنشأت فيها من الجنود مطيعون لي كلهم، قال موسى: سبحانك من علي قال: يا موسى لهبها وما فيها من الملائكة وسكان السموات وسكان جناتي لا يدخلونها ولا يسمعون حسيسها، يا موسى قلوب ملائكتي في أجوافها كخفقان الطير، يا موسى {إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري}، يا موسى {إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين} [الأعراف: 144]، يا موسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ولا تشرك بي شيئا، يا موسى إني لا أزكي ولا أرحم من حلف باسمي كاذبا. يا موسى إذا قضيت بين الناس فاقض بينهم كقضائك لنفسك وأهل بيتك، يا موسى إن العبد إذا خشيني كنت أحب إليه من نفسه، يا موسى ارحم ترحم وكما تدين تدان: يا موسى {اشكر لي ولوالديك إلي المصير} [لقمان: 14]

(35/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر القرشي أبو حذيفة، عن سعيد، عن قتادة، عن كعب، قال: قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك، قال: يا موسى لأنا جليس من ذكرني قال: يا رب إني أجلك أن أذكرك على خلائي أو آتي أهلي، قال: يا موسى اذكرني على أي حال كنت، ثم قال: يا موسى أتريد أن أقرب مجلسك مني يوم القيامة فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم، وجالس الضعفاء وارحم المساكين وأحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال، فإن كثرة المال تقسي القلب، يا موسى إذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين، يا موسى إن أردت أن لا يبقى ملك في السموات السبع والأرض إلا سلموا عليك وصافحوك يوم القيامة فأكثر التسبيح والتهليل، يا موسى أسمعني لذاذة التوراة في ظلمة الليل أجعل لك في المعاد ذخرا، يا موسى إذا أحببت أن أباهي بك الملائكة في [ص:38] السماء وفي طرقات الدنيا فأمط الأذى عن طريق المسلمين، يا موسى ذلل نفسك لي تواضعا أرفعك، يا موسى إن أردت أن لا تدعوني أيام حياتك إلا استجبت لك ولا تسألني في القيامة شيئا إلا قلت لك: نعم، فعليك بحسن الخلق، يا موسى كن في مخالطة الناس كالصبي، يا موسى كن لين الجانب فإن أبغض الخلق إلي الذي في نفسه كبر

وفي لسانه جفاء وفي قلبه قسوة، وأحب الأخلاق إلي الرحمة والعطف والرأفة والرقة، يا موسى عليك بلين القول وطيب الكلام، يا موسى كفى بالعبد من الشر إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم، فإذا قال العبد ذلك لعنته أنا وملائكتي فالويل لمن لعنته أنا وملائكتي فالويل لمن لعنته من يقوم للعنتي. يا موسى إني إذا لعنته لم يرحمه شيء وأخرجته من رحمتي العظيمة التي من دخلها دخل الجنة وكيف يرحمه شيء ولم تسعه رحمتي، وأنا أرحم الراحمين، يا موسى ارحم خلقي أرحمك، يا موسى أنا رحيم أحب الرحماء، يا طوبى للرحماء ويا طوبى للرحماء ويا طوبى للرحماء. يا موسى من رحم رحمته ومن رحمته أدخلته الجنة، يا موسى إن أحببت أن أملأ مسامعك يوم القيامة مما يسرك فارحم الصغير كما ترحم ولدك وارحم الضعيف وأعن القوي وارحم الكبير كما ترحم الصغير وارحم المعافى كما ترحم المبتلى، وارحم الجاهل كما ترحم العالم، وارحم القوي كما ترحم الضعيف، كل على حياله، يا موسى تعلم الخير واعمل به وعلمه فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم كي لا يستوحشوا في القبور، يا موسى لينفعك علمك فتيقظ لي به في ساعات الليل وقم به في آناء النهار أدفع عنك شدة الآخرة والبلاء في الدنيا، يا موسى أكثر من قول لا إله إلا الله فإنه لولا أصوات من يسمعني قول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى عليك بكثرة الحمد فلولا حمد من يحمدني من عبادي لعذبت أهل الأرض، قال موسى عليه السلام: يا رب فما أجر من قال لا إله إلا الله صادقا؟ قال: ثوابه رضائي عنه وجواره إياي في داري والنظر إلى وجهي، قال: يا رب، فما جزاء من شهد أني رسولك وأني كليمك؟ قال: يا موسى يبشره ملك الموت عند فراقه الدنيا ويهون عليه الموت، يا موسى [ص:39] لتكثر صلاتك فإن المصلي يناجيني، قال موسى عليه السلام: يا رب فما جزاء من قام بين يديك مصليا؟ قال: يا موسى أباهي به ملائكتي راكعا وساجدا ومن أباهي به ملائكتي لا أعذبه، يا موسى أطعم المساكين. قال: يا رب فما جزاء من أطعم مسكينا؟ قال: يا موسى أرحمه رحمة لم يسمع بها الخلائق وأعتقه من النار. قال موسى: يا رب فما جزاء من آوى يتيما حتى يستغني أو كفل أرملة؟ قال: أسكنه جنتي وأظله يوم لا ظل إلا ظلي. قال: يا رب فما جزاء من عزى حزينا قال: ألبسه لباس التقوى وأرديه رداء الإيمان، قال: يا رب فما جزاء من شيع جنازة؟ قال: تشيعه ملائكتي وأصلي على روحه في الأرواح، قال: يا رب فما جزاء من عاد مريضا؟ قال: استغفرت له ملائكتي وخاض في رحمتي، قال: يا رب فما جزاء من بكى من خشيتك؟ قال: أؤمنه الفزع الأكبر يوم القيامة وأقي وجهه لفح النار، قال: يا رب فما جزاء من أحيا أمرك بالوضوء وغسل الجنابة؟ قال: يا موسى له بكل شعرة نور ودرجة يوم القيامة وبكل جديد مغفرة جديدة قال: إلهي فما جزاء من بر والديه؟ قال: أسكنه جنتي وأعطيه من الثواب ما يرضى، قال: يا رب فما جزاء من عق والديه؟ قال: النار مصيره وحسبه، قال: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: أزيد في عمره وأثمر ماله وأعمر داره وأهون عليه سكرات الموت وتناديه يوم القيامة أبواب الجنة هلم إلينا. قال: إلهي فما جزاء من كف أذاه وبذل معروفه وأكرم جاره. قال: يا موسى تناديه يوم

القيامة النار لا سبيل لي عليك، يا موسى من أحب أن لا تحرقه النار فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه. قال: يا رب فما جزاء من صبر على أذى الناس؟ قال: يا موسى أصرف عنه أهوال يوم القيامة. قال: يا رب فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه سرا؟ قال: أجعله في كنفي وأظله بظل عرشي، قال: إلهي فما جزاء من تلا حكمتك. قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق في يوم تذل فيه الأقدام قال: إلهي فما جزاء من صبر على مصيبة تصيبه؟ قال: يا موسى له بكل نفس يتنفسه ثلاثمائة درجة في الجنة الدرجة [ص:40] خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي أي الصابرين أحب إليك؟ قال: يا موسى ما صبر عبدي على شيء أحب إلي من صبره على معاصي ثم صبره على فرائضي ثم على المصيبة. قال: إلهي فما جزاء من صبر عما حرمت عليه؟ قال: يا موسى له بكل شهوة يردها سبعمائة شهوة في الجنة أعطيهن إياه وبكل نفس يتنفسه سبعمائة درجة في الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي فما جزاء من صبر على فرائضك؟ قال: له بكل نفس يتنفسه ستمائة درجة في الجنة الدرجة منها خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي فما جزاء من سعى إلى طاعتك في بياض النهار وظلمة الليل؟ قال: أما من سعى في بياض النهار فأعطيه بعدد كل شيء مر عليه ضوء النهار وضوء الشمس درجات وحسنات، وأما من سعى في ظلمة الليل إلى طاعتي فأستره بالنور الدائم يوم القيامة وأحشو في الدنيا قلبه نورا يهتدي به وأجعل له في السماء نورا يعرف به، وأحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه وعن يمينه وعن شماله وأعطيه يوم القيامة بعدد كل شيء مر عليه سواد الليل وضوء القمر ونور الكواكب درجات وحسنات. قال: إلهي فما جزاء من أحسن إلى خوله وما ملكت يمينه ولم يكلفه ما لا يطيق؟ قال: يا موسى أتقبل حسناته وأتجاوز عن سيئاته وأخفف عليه الحساب يوم القيامة. قال: إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه متعمدا؟ قال: يا موسى هو كمن لا ذنب له، قال: إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه خطأ؟ قال: يا موسى هو عندي كبعض ملائكتي ومقامه مقامهم ومصيره مصيرهم. قال موسى: ومم ذاك يا رب؟ قال: إنه استغفرني من غير ذنب وملائكتي يستغفروني من غير ذنب، قال: وكيف ذلك يا رب؟ قال: لأني وضعت عن خلقي الخطأ والنسيان. قال: إلهي فما جزاء من تقرب إليك بالنوافل؟ قال: يا موسى جزاؤه محبتي وأحببه إلى خلقي وأكون عينيه اللتين ينظر بهما ويديه اللتين يبطش بهما ورجليه اللتين يمشي بهما، وإن استغفرني غفرت له، وإن دعاني استجبت له وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأحارب من نابذه. قال: إلهي فما جزاء من أصر على ذنبه فلم يتب منه؟ قال: يا موسى إذا دعاني لم أستجب له وإذا رحمت [ص:41] عبادي لم أرحمه وأمحقه فيمن أمحق يوم القيامة. قال: إلهي فما جزاء من أكل الربا فلم يتب منه؟ قال: يا موسى أطعمه يوم القيامة من شجرة الزقوم، قال: إلهي فما جزاء من أدى الأمانة؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامة ولا يحجب عن الجنة. قال: إلهي فما جزاء الزناة يوم القيامة؟ قال: يا موسى يفزع أهل الجمع من أصواتهم ويتأذون من نتن ريحهم. قال: إلهي فما جزاء من لم يكف عن معاصيك؟ قال: أعطيه كتابه بشماله ومن وراء ظهره. قال: إلهي فما جزاء من

أحب أهل طاعتك؟ قال: يا موسى من أحب أهل طاعتي أحرمه على النار. قال: يا رب فما جزاء من لا يفتر عن الدعاء والتضرع والاستكانة؟ قال: يا موسى، أدفع عنه البلاء في الدنيا وأعينه على شدائد الآخرة، قال: إلهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا؟ قال: يا موسى لا أقيله عثرته ولا أنظر إليه يوم القيامة في حاجة وأحرم عليه ريح الجنة. قال: إلهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة إلى الإسلام؟ قال: يا موسى أجعل له حكما يوم القيامة في الشفاعة. قال: إلهي فما جزاء من دعا نفسا مؤمنة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك؟ قال: يا موسى هو يوم القيامة في زمرة المرسلين، قال: يا رب فما جزاء من أسبغ الوضوء وصلى الصلاة لوقتها لا يشغله عنها شيء، قال: يا موسى أبيحه جنتي وأعطيه سؤله وأضم عليه ضيعته وأضمن الأرض رزقه. قال: إلهي فما جزاء من صام لك محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه مقاما لا يرى من البأس شيئا. قال: إلهي فما جزاء من صام رياء؟ قال: ثوابه كثواب من لم يصمه. قال: إلهي فما جزاء من أعطى الزكاة على ما أمرته؟ يا موسى، أعطيه جنة عرضها كعرض السماء والأرض، قال: إلهي فما جزاء من لقيك بشهادة أن لا إله إلا الله تكون آخر كلامه من الدنيا؟ قال: يا موسى لا يحمله قلبك ولا يعيه سمعك كل الذي أعطيه حتى يصير إليه. قال: إلهي ما جزاء من شهد أن لا إله إلا أنت وهو شاك، قال: يا موسى أخلده ناري ولا أجعل له نصيبا في رحمتي، ولا حظا في شفاعة النبيين والصديقين والشهداء والملائكة، قال: إلهي فما جزاء من اعتكف لك؟ قال: المغفرة. قال: فسكت موسى عليه السلام طويلا فلم يتكلم، فقال له ربه تعالى: يا موسى تكلم ما في قلبك، قال [ص:42]: إلهي أنت أعلم بما أقول. قال: نعم قد علمت أنك أردت أن تقول: إلهي لا يهلك عليك إلا هالك. قال: نعم، قال: يا موسى بن عمران وعزتي لا يهلك علي إلا هالك

(37/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ قال: يا موسى أنا جليس من ذكرني، قال: يا رب فإنا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك، قال: وما هي؟ قال: الجنابة والغائط، قال: يا موسى اذكرني على أي حال كان

(42/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم، ثنا نصر بن علي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة، عن عطية العوفي، قال: قام كعب الأحبار فأخذ بيد العباس رضي الله تعالى عنهما فقال: أدخرها عندك تشفع لي يوم القيامة. فقال العباس رضي الله تعالى عنه وهل لي شفاعة، فقال كعب رضي الله تعالى عنه: نعم، إنه ليس أحد من أهل بيت نبي يسلم إلا كانت له شفاعة يوم القيامة

(42/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبي، ثنا الفريابي، عن إسرائيل، عن سعيد بن مسروق، عن عكرمة، قال: سمعت كعبا، يقول لابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إذا رأيت السيوف قد عريت والدماء قد أهريقت فاعلم أن أمر الله قد ضيع في الأرض فانتقم الله من بعضهم لبعض، وإذا رأيت قطر السماء قد منع فاعلم أن الزكاة قد منعت فمنع الله ما عنده، وإذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا

(42/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن ابن عجلان، ح وحدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا نافع بن يزيد، أخبرني يحيى بن أبي أسيد، عن ابن عجلان، قالا: عن أبي عبيد، عن كعب: أنه دخل كنيسة فأعجبه حسنها فقال: أحسن عمل وأضل [ص:43] قوم رضيت لكم الفلق، قيل: وما الفلق؟ قال: بيت في جهنم إذا فتح صاح جميع أهل النار من شدة حره

(42/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا بشر بن المفضل، ح وحدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، أنبأنا عثمان بن عمر، قالا: ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، أن كعبا، قال لعمر رضي الله تعالى

عنه: هل ترى في منامك شيئا؟ فانتهره عمر، فقال: إني أجد – أو إنا نجد – رجلا يرى في منامه ما يكون في هذه الأمة

(43/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن سلم، عن كرز بن وبرة، قال: بلغني أن كعبا، قال: إن الملائكة ينظرون من السماء إلى الذين يصلون بالليل في بيوتهم كما تنظرون أنتم إلى نجوم السماء

(43/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر، ثنا أبو كريب، ثنا المحاربي، عن بكر بن خنيس، حدثني أبو داود، عن همام، عن كعب، قال: رجال يباهي الله بهم ملائكته: الغازي في سبيل الله ومقدمة القوم إذا حملوا وحاميتهم إذا هزموا، والذي يخفي صلاته، والذي يخفي صيامه، والذي يخفي صدقته، والذي يخفي كل عمل صالح ما ينبغي أن يخفي

(43/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن أبي بدر، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مرداس، عن كعب، قال: ما أنعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها لله وتواضع بها لله إلا أعطاه الله تعالى نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الجنة، وما أنعم على عبد من نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله إلا منعه الله تعالى نفعها في الدنيا وفتح له طبقا من النار يعذبه إن شاء أو يتجاوز عنه

(43/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا سلم [ص:44] بن جنادة، ثنا شيخ، عن مجالد، عن الشعبي، قال: كان الحطيئة وكعب عند عمر رضي الله تعالى عنه فأنشد الحطيئة:

[البحر البسيط]

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال كعب: هي والله في التوراة: لا يذهب المعروف بين الله وبين خلقه

(43/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا الحارث بن خليفة، ثنا دويد أبو سليمان، عن إبراهيم أبي عبد الله الشامي، عن كعب، قال: من عرف الموت هانت عليه مصائب الدنيا وغمومها

(44/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أن عمر، قال لكعب: أخبرني عن الموت، قال: يا أمير المؤمنين هو مثل شجرة كثيرة الشوك في جوف ابن آدم فليس منه عرق ولا مفصل إلا فيه شوكة ورجل شديد الذراعين فهو يعالجها ينزعها فأرسل عمر رضي الله تعالى عنه دموعه

(44/6)

حدثنا أبو بكر المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان، ثنا مروان بن معاوية، عن عبد الرحمن بن سويد بن عطارد، عن همام، قال: قال كعب: يوجد رجل في الجنة يبكي فقيل له: لم تبكي وقد دخلت الجنة؟ قال: أبكي لأني لم أقتل في سبيل الله إلا قتلة واحدة وكنت أشتهي أن أرد فأقتل فيه ثلاث قتلات

(44/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، ثنا زكريا بن عدي، عن الزبير أبي عبد الله القنسري، عن كعب، قال: لا يذهب عن الميت ألم الموت ما دام في قبره وأنه لأشد ما يمر على المؤمن وأهون ما يصيب الكافر

(44/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الحسين، ثنا موسى بن داود، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن رجلا، قال لكعب [ص:45]: ما الداء الذي لا دواء له؟ قال: الموت، قال ابن زيد بن أسلم: قال أبي: للموت دواء رضوان الله عز وجل

(44/6)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو مسعود، أنبأنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب، قال: إن القسطنطينية شمتت بخراب بيت المقدس فتعززت وتجبرت فدعيت العاتية المستكبرة فقالت: إن كان عرش الله بني على الماء فقد بنيت على الماء، فأوعدها الله بعذاب قبل يوم القيامة، وقال: لأنزعن حليك وحريرك وحميرك ولأتركنك لا يصرخ ديكك ولا يقوم أحد إلى جدار من جدرك ولا أجعل لك عامرا إلا الثعالب ولا نباتا إلا الحجارة والينبوت، ولا يحول بينك وبين السماء شيء، ولأتركن عليك نيرانا ثلاثا من السماء نارا من زفت، ونارا من قطران، ونارا من نفط، ولأتركنك جدعاء قرعاء وليبلغني صوتك وأنا في السماء فإني طال ما أشرك بي فيك وليفتر عن فيك جوار ما كدن يرين الشمس من حسنهن، قال كعب: فلا يعجز من بلغ ذلك منكم أن يمشي إلى لاطئ ملكهم فإنه يجد خيلا وبقرا من نحاس يجري على رءوسها الماء ولتقسمن كنوزها بالأترسة، وقطعا بالفئوس فإنكم على ذلك منه حتى تحلكم النار التي أوعدها الله فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقسمونها بالفرقدونة، ثم يأتيكم آت أن الدجال قد خرج فترفضون ما في أيديكم ومن رفض منكم، فإذا بلغتم الشام وجدتم ذلك باطلا إنما هي نفخة من كذب لا يدخل الدجال بعدها إلا بسبع سنين يمكث ستا ويخرج في السابعة تتعلق به حية إلى جانب ساحل البحر قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: بقي لكعب الأحبار من الأخبار في العظات والآيات ما فيه معتبر لذوي الألباب والهيئات اقتصرنا على ما

ذكرنا وأعرضنا عن كثير مما كتبنا ونسأل الله الانتفاع بما روي لنا وأملينا. وأسند كعب عن أكابر الصحابة، عن أمير المؤمنين الفاروق عمر وعن السيد المهاجر المتاجر صهيب بن سنان وعن أم المؤمنين الصديقة عائشة رضوان الله تعالى عليهم. توفي كعب رحمه الله قبل مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه بسنة

(45/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، ح وحدثنا سليمان، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا صفوان بن عمر، عن أبي المخارق زهير بن سالم، عن كعب، عن عمر، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين» قال كعب: فقلت: ما والله أخاف على هذه الأمة غيرهم، غريب من حديث كعب تفرد به صفوان رواه بقية بن الوليد والقدماء

(46/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قالا: ثنا سويد بن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه: أن كعبا، حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه، أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر من فيها» هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة تفرد به عن عطاء رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره

(46/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه: أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن داود

عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، وأصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك جده " قال كعب الأحبار: وأخبرني صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته وهذا الحديث أيضا من جياد الأحاديث تفرد به موسى عن عطاء

(46/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن مغيث، عن كعب، قال: حدثني صهيب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول: «اللهم لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت» قال كعب: وهكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به عمرو بن الحصين

(47/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية بن الوليد، حدثني عقبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن كعب، قال: أتيت عائشة رضي الله تعالى عنها فقلت: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الإنسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: انعت فقال: عيناه هاد، وأذناه قمع، ولسانه ترجمان، ويداه جناحان، ورجلاه بريد، وكبده رحمة، ودينه نفس، وطحاله ضحك، وكليتاه نكر، والقلب ملك، فإذا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإنسان هكذا غريب من حديث كعب لم نكتبه إلا من حديث بقية عن عتبة

(47/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث، قال: كنت عند عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها كعب الأحبار فذكر كعب إسرافيل عليه السلام فقالت عائشة: يا كعب أخبرني عن إسرافيل، فقال كعب: عندكم العلم فقالت: أجل فأخبرني، فقال: له أربعة أجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم، ثم درست الملائكة وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه وقد نصب الأخرى ملتقم الصور محنيا ظهره شاخصا بصره ينظر إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور، فقالت عائشة رضي [ص:48] الله تعالى عنها: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. غريب من حديث كعب لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث، ورواه خالد الحذاء، عن الوليد، عن أبي بشر، عن عبد الله بن رباح، عن كعب نحوه

(47/6)

نوف البكالي ومنهم المرغب في المحاسن والمعالي نوف بن أبي فضالة البكالي، كان للكتب قاريا. وإلى المحامد داعيا وعن المحاذر ناهيا. وقيل إن التصوف الدعاء إلى الارتفاع والإيماء إلى الارتداع

(48/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني، حدثني نوف البكالي، قال: كان عمرو البكالي إذا افتتح موعظة قال: ألا تحمدون ربكم الذي حضر غيبتكم وأخذ سهمكم وجعل وفادة القوم لكم، وذلك أن موسى عليه السلام وفد ببني إسرائيل فقال الله لهم: " إني قد جعلت لكم الأرض مسجدا حيث ما صليتم منها تقبلت صلاتكم إلا في ثلاث مواطن فإنه من صلى فيهن لم أقبل صلاته: المقبرة والحمام والمرحاض " قالوا: لا إلا في كنيسة قال: وجعلت لكم التراب طهورا إذا لم تجدوا الماء قالوا: لا إلا بالماء " قال: وجعلت لكم حيث ما صلى الرجل وكان وحده تقبلت صلاته قالوا: لا إلا في جماعة

(48/6)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا عمرو بن علي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، عن نوف البكالي، قال: انطلق موسى عليه السلام بوفادة بني إسرائيل فناجاه ربه فقال: إني أبسط لكم الأرض طهورا ومسجدا تصلون حيث أدركتكم الصلاة إلا في حمام أو مرحاض أو عند قبر، وأجعل السكينة في قلوبكم وإني أنزل عليكم التوراة تقرءونها على ظهر ألسنتكم رجالكم ونساؤكم وصبيانكم، قالوا: لا نصلي إلا في كنيسة ولا نجعل السكينة في قلوبنا نجعل لها تابوتا تحمل فيه ولا نقرأ كتابنا إلا نظرا قال الله تعالى: {فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون [ص:49] الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي} [الأعراف: 157] إلى قوله: {لعلكم تهتدون} [الأعراف: 158] قال موسى عليه السلام: يا رب اجعلني نبيهم، قال: إن نبيهم منهم، قال: يا رب أخرني حتى تجعلني منهم، قال: إنك لن تدركهم، قال موسى: يا رب جئت بوفادة بني إسرائيل فكانت الوفادة لغيرهم، قال الله تعالى: {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون} [الأعراف: 159] فكان نوف البكالي يقول: احمدوا ربكم الذي شهد غيبتكم وأخذ بسهمكم وجعل وفادة بني إسرائيل لكم رواه جرير عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب مثله

(48/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن حفص أبو بكر المغازلي، ثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا محمد بن عبدة، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان الثوري، عن نسر بن ذعلوق، قال: سمعت نوفا، يقول: في قوله تعالى: {ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا} [الحاقة: 32] قال: الذراع سبعون باعا، الباع ما بينك وبين مكة، قال هذا وهو بالكوفة

(49/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا الليث بن سعد، أنبأنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن القرظي، عن نوف البكالي، – وكان يقرأ الكتب – قال: إني لأجد أناسا من هذه الأمة في كتاب الله المنزل قوما يحتالون للدنيا بالدين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمر من الصبر، يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم قلوب الذئب يقول الرب تعالى: فعلي تجترئون وبي تغترون حلفت بنفسي لأبعثن عليهم فتنة تترك الحليم فيها حيران. قال القرظي: تدبرتها في

القرآن فإذا هم المنافقون: {ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا} [البقرة: 204] {ومن الناس من يعبد الله على حرف} [الحج: 11]

(49/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد بن حساب، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن نوف البكالي، قال: أوحى الله إلى الجبال إني نازل على جبل منكم فشمخت الجبال كلها إلا جبل الطور فإنه تواضع وقال: أرضى بما قسم الله لي، قال: فكان الأمر عليه

(49/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن عبد الملك بن عامر، عن نوف، قال: قال إبراهيم عليه السلام: يا رب إنه ليس في الأرض أحد يعبدك غيري، قال: فأنزل الله تعالى ثلاثة آلاف ملك فأمهم ثلاثة أيام

(50/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا أبو عمران، عن نوف: أن موسى، عليه السلام لما نودي قال: ومن أنت الذي تناديني قال: أنا ربك الأعلى

(50/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو الزبير، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، قالا: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن نوف الشامي، قال: مكث موسى عليه السلام في آل فرعون بعدما غلب السحرة أربعين عاما – وقال منجاب: عشرين سنة – يريهم الآيات الجراد والقمل والضفادع

(50/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني، عن نوف البكالي، قال: مثل هذه الأمة مثل المرأة الحامل يرجى لها الفرج على رأس ولدها وهذه الأمة إذا لج بها البلاء لم يكن لها فرج دون الساعة

(50/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت أبا عمران الجوني، وأبا هارون العبدي يقولان: سمعنا نوفا، يقول: إن الدنيا مثلت على طير فإذا انقطع جناحاه وقع وإن جناحي الأرض مصر والبصرة وإذا خربتا ذهبت الدنيا

(50/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن نوف، قال: قال عزير فيما يناجي ربه عز وجل: تخلق خلقا فتضل وتهدي من تشاء قال: فقيل: يا عزير أعرض عن هذا لتعرضن عن هذا أو لأمحونك من النبوة، إني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون

(50/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن نوف، قال: كانت مريم عليها السلام فتاة بتولا وكان زكريا عليه السلام زوج أختها كفلها فكانت معه، قال: فكان يدخل عليها يسلم عليها قال: فتقرب إليه فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قال: فدخل عليها زكريا عليه السلام مرة فقربت إليه بعض ما كانت تقرب قال: {يا مريم

أني لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة} الآية، قال: فبينا هي جالسة في منزلها إذا رجل قائم بين يديها قد هتك الحجب فلما رأته قالت: {إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا} [مريم: 18] فلما ذكرت الرحمن فزع جبريل عليه السلام وقال: {إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا} [مريم: 19] إلى قوله تعالى: {وكان أمرا مقضيا} [مريم: 21] فنفخ جبريل عليه السلام في جيبها فحملت حتى إذا أثقلت وجعت كما توجع النساء، فلما وجعت كانت في بيت النبوة فاستحيت فهربت حياء من قومها نحو المشرق وخرج قومها في طلبها يسألون عنها فلا يخبرهم عنها أحد، فأخذها المخاض فتساندت إلى النخلة وقالت: {يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا} [مريم: 23] قال: حيضة بعد حيضة: {فناداها من تحتها} [مريم: 24] قال: جبريل عليه السلام من أقصى الوادي: {أن لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا} قال: جدولا {وهزي إليك بجذع النخلة} [مريم: 25] إلى قوله {فلن أكلم اليوم إنسيا} [مريم: 26] فلما قال لها جبرائيل اشتد ظهرها وطابت نفسها قطعت سرره ولفته في خرقة وحملته قال: فلقي قومها راعي بقر وهم في طلبها قالوا: يا راعي هل رأيت فتاة كذا وكذا؟ قال: لا، ولكن رأيت البارحة في بقري شيئا لم أره منها قط فيما خلا، قالوا: وما رأيت منها؟ قال: رأيتها باتت سجدا نحو هذا الوادي فانطلقوا حيث وصف لهم، فلما رأتهم مريم عليها السلام وقد جلست ترضع عيسى عليه السلام فجاءوا حتى قاموا عليها وقالوا لها: {يا مريم لقد جئت شيئا فريا} [مريم: 27] قال: أمرا عظيما: {يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا} [مريم: 28] قال أبو عمران: قال نوف: فأشارت إليه أن [ص:52] كلموه فعجبوا منها: {قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا} [مريم: 29] قال نوف: المهد حجرها، فلما قالوا ذلك ترك عيسى عليه السلام ثديها واتكأ على يساره ثم تكلم {قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا} [مريم: 30] إلى قوله {أبعث حيا} [مريم: 33] قال: فاختلف الناس فيه

(51/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، قال: أرسلتني أم الدرداء إلى نوف البكالي وإلى رجل آخر كان يقص في المسجد، فقالت: قل لهما: اتقيا الله ولتكن موعظتكما الناس موعظتكما لأنفسكما

(52/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد، عن عامر الأحول، قال: سئل نوف عن قوله تعالى: {وجعلنا بينهم موبقا} [الكهف: 52] قال: واد بين أهل الضلالة وأهل الإيمان

(52/6)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله بن غيلان، ثنا الحسين بن الجنيد، ثنا مصعب بن المقدام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن نوف، في قوله تعالى: {وشروه بثمن بخس} [يوسف: 20] قال: البخس الظلم والثمن عشرون درهما

(52/6)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم – في كتابه –، ثنا محمد بن أيوب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن نوف: أن نبيا، أو صديقا ذبح عجلا بين يدي أمه فتخبل، فبينا هو ذات يوم تحت شجرة وفيها وكر طائر وفيه فرخ فوقع الفرخ، وفغر فاه وجعل يصي فرحمه فأعاده في وكره فأعاد الله إليه قوته

(52/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبد الله: أن نوفا، وعبد الله بن عمرو، اجتمعا فقال نوف: أجد في التوراة أن السموات والأرض ومن فيهن لو كان طبقا واحدا من حديد فقال رجل: لا إله إلا الله لخرقتهن حتى تنتهي إلى الله عز وجل

(52/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد العزيز بن الخطاب [ص:53]، ثنا سهل بن شعيب النهمي، عن أبي علي الصيقل، عن عبد الأعلى، عن نوف، قال: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خرج فنظر إلى النجوم فقال: يا نوف أراقد أنت أم رامق قلت: بل رامق يا أمير المؤمنين فقال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن والدعاء دثارا وشعارا فرضوا الدنيا على منهاج المسيح عليه السلام، يا نوف إن الله تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام أن مر بني إسرائيل أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي إلا بقلوب طاهرة وأبصار خاشعة وأيد نقية فإني لا أستجيب لأحد منهم ولأحد من خلقي عنده مظلمة، يا نوف لا تكونن شاعرا ولا عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا عشارا فإن داود عليه السلام قام في ساعة من الليل فقال: إنها ساعة لا يدعو عبد إلا استجيب له فيها إلا أن يكون عريفا أو شرطيا أو جابيا أو عشارا أو صاحب عرطبة – وهي الطنبور أو صاحب كوبة – وهي الطبل حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، ثنا أبو موسى، ثنا أبو داود، ثنا سهل بن شعيب النهمي، قال: سمعت عبد الأعلى، – وأثنى عليه معروفا – يحدث عن نوف، قال: رأيت علي بن أبي طالب فذكر مثله

(52/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن الحكم، عن نوف، قال: كانت النمل في زمان سليمان عليه السلام أمثال الذباب أسند نوف البكالي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعن ثوبان رضي الله تعالى عنهما

(53/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، قال: أتى عبد الله بن عمرو نوفا فقال: حدث فإنا، قد نهينا عن الحديث، فقال: ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قريش فقال عبد الله بن عمرو: سمعت رسول الله صلى [ص:54] الله عليه وسلم يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام ويبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم أرضوهم، وتقذرهم نفس الله، ويحشرهم الله مع القردة والخنازير»

(53/6)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج ناس قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن، كلما قطع قرن نشأ قرن، كلما قطع قرن نشأ قرن، ثم يخرج في بقيتهم الدجال»

(54/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحسن بن موسى، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي أيوب الأزدي، عن نوف، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فعقب من عقب ورجع من رجع فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل أن يثوب الناس بصلاة العشاء، فجاء وقد حفزه النفس رافعا أصبعه وعقد تسعا وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء فحسر ثوبه عن ركبتيه وهو يقول: " أبشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبد الله أن نوفا وعبد الله بن عمرو اجتمعا فحدث نوف عن التوراة وحدث عبد الله بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

(54/6)

حيلان بن فروة ومنهم الواعظ الجعد المعروف بالحفظ والسرد حيلان بن فروة أبو الجلد، كان للكتب المنزلة حافظا، وبمواعظ الأنبياء وأحوالهم واعظا، وبالأذكار لهجا لافظا، وقيل: إن التصوف الرعاية للعهود والكفاية بالمشهود

(54/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: وجدت [ص:55] التسويف جندا من جنود إبليس، قد أهلك خلقا من خلق الله كثيرا

(54/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يونس يعني ابن محمد، ثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: قرأت في الحكمة: من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ، ومن أنصف الناس من نفسه زاده الله بذلك عزا والذل في طاعة الله أقرب من التعزز بالمعصية

(55/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد، وهاشم بن القاسم، قالا: ثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام، إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكري خاشعا مطمئنا وإذا ذكرتني فاجعل لسانك من وراء قلبك وإذا قمت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل، وذم نفسك فهي أولى بالذم، وناجني حيث تناجيني بقلب وجل ولسان صادق

(55/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى، ثنا روح بن عبد المؤمن، ثنا مرحوم بن عبد العزيز، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، قال: تكون الأرض يومئذ نارا فماذا أعددتم لها وذلك قوله تعالى: {وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا} [مريم: 71] إلى قوله: جثيا

(55/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن عثمان، ثنا أبو غسان، ثنا حازم بن الحسين، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، قال: إني لأجد فيما أقرأ من كتب الله أن الأرض تشتعل نارا يوم القيامة كلها

(55/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إسماعيل بن الحارث، ثنا داود بن المحبر، عن صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد أن عيسى ابن مريم عليهما السلام مر بمشيخة فقال: معاشر الشيوخ أما علمتم أن الزرع إذا ابيض ويبس واشتد فقد دنا حصاده؟ قالوا: بلى، قال: فاستعدوا فقد دنا حصادكم، ثم مر بشبان فقال: معاشر الشباب [ص:56] أما تعلمون أن رب الزرع ربما حصده قصيلا؟ قالوا: بلى، قال: فاستعدوا فإنكم لا تدرون متى تحصدون

(55/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: ليحلن البلاء على أهل الصلاة خصوصا لا يراد غيرهم والأمم حولهم آمنون يرتعون حتى إن الرجل ليرجع يهوديا أو نصرانيا

(56/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا صالح المري، ثنا أبو عمران، عن أبي الجلد، أن موسى، عليه السلام سأل ربه تعالى قال: أي رب أنزل علي آية محكمة أسير بها في عبادك قال: فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى اذهب فما أحببت أن يأتيه عبادي إليك فأته إليهم

(56/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد قال: قال موسى عليه السلام: إلهي كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله، قال: فأوحى الله تعالى إليه يا موسى الآن شكرتني

(56/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، عن مسألة داود عليه السلام قال: إلهي كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ فأوحى الله تعالى إليه يا داود ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني؟ قال: بلى يا رب، قال: فإني أرضى بذلك منك شكرا

(56/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال الله عز وجل: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح، قال: إلهي فما جزاء من يسند اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن يحرم وجهه على لفح النار، وأن أؤمنه يوم الفزع الأكبر

(56/6)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن [ص:57] سوادة، ثنا يوسف بن بحر، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: قرأت في مسألة داود عليه السلام: إلهي ما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قال: جزاؤه أن أحرم وجهه على لفح النار وأؤمنه يوم الفزع

(56/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، أن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود أنذر عبادي الصديقين فلا يعجبن بأنفسهم ولا يتكلن على أعمالهم، فإنه ليس أحد من عبادي أنصبه للحساب وأقيم عليه عدلي إلا عذبته من غير أن أظلمه، وبشر الخطائين أنه لا يتعاظمني ذنب أن أغفره وأتجاوز عنه

(57/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن داود، عليه السلام: أمر مناديا ينادي الصلاة جامعة فخرج الناس وهم يرون أنه ستكون منه يومئذ موعظة وتأديب ودعاء فلما وافى مكانه قال: اللهم اغفر لنا، وانصرف فاستقبل أواخر الناس أوائلهم فقالوا: ما لكم؟ قالوا: إن النبي عليه السلام: إنما دعا بدعوة واحدة ثم انصرف، فقالوا: سبحان الله كنا نرجوا أن يكون هذا اليوم يوم عبادة ودعاء وموعظة وتأديب فما دعا إلا بدعوة واحدة فأوحى الله تعالى إليه أن أبلغ عني قومك فإنهم قد استقلوا دعاءك أني من أغفر له أصلح له أمر آخرته ودنياه

(57/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني هاشم، حدثني صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن عيسى عليه السلام قال: فكرت في الخلق فإذا من لم يخلق كان عندي أغبط ممن خلق

(57/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن عيسى، عليه السلام قال للحواريين: بحق أقول لكم ما الدنيا تريدون ولا الآخرة قالوا: يا رسول الله فسر لنا هذا الأمر فإنا قد كنا نرى [ص:58] أنا نريد إحداهما، قال: لو أردتم الدنيا أطعتم رب الدنيا الذي مفاتيح خزائنها بيده فأعطاكم، ولو أردتم الآخرة أطعتم رب الآخرة الذي يملكها فأعطاكموها، ولكن لا هذه تريدون ولا تلك

(57/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، أن عيسى عليه السلام: أوصى الحواريين فقال: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وإن القاسي قلبه بعيد من الله ولكن لا يعلم، ولا تنظروا إلى ذنوب الناس كأنكم أرباب ولكن انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد، والناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء في بليتهم واحمدوا الله على العافية

(58/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا صالح، عن أبي عمران، عن أبي الجلد، قال: إن العذاب لما هبط على قوم يونس عليه السلام فجعل يحوم على رءوسهم مثل قطع الليل المظلم فمشى ذوا العقول منهم إلى شيخ من بقية علمائهم فقالوا له: إنا قد نزل بنا ما ترى فعلمنا دعاء ندعو به عسى الله أن يرفع عنا عقوبته، قال: قولوا: يا حي حين لا حي ويا حي يحيي الموتى، ويا حي لا إله إلا أنت قال: فكشف الله عنهم

(58/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، ثنا أبو طاهر، عن مطر الوراق، عن أبي الجلد، قال: والذي نفسي بيده ليكونن في آخر الزمان قوم مخصبة ألسنتهم مجدبة قلوبهم قصيرة آجالهم رقيقة أخلاقهم، يتكافى الرجال بالرجال والنساء بالنساء يتعلمون قول الزور لونا غير لون فإذا فعلوا انتظروا النكال من الله عز وجل

(58/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا العباس بن يزيد، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن موسى بن جميل، عن أبي روح، عن أبي الجلد، قال: أعوذ بالله من زمان يأمل فيه الكبير ويموت فيه الصغير ولا يعتق فيه المحررون، وفي ذلك الزمان أقوام يرجون ولا يخافون هنالك يدعون فلا يستجاب لهم، وفي ذلك الزمان أقوام قلوبهم قلوب الذئاب لا يتراحمون

(58/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، أنبأنا محمد بن رجاء بن السندي، ثنا النضر بن شميل، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي الجلد، قال: يبعث على الناس ملوك بذنوبهم أسند أبو الجلد، عن معقل بن يسار وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

(59/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبان بن أبي عياش، قال: حدثني أبو الجلد، عن معقل بن يسار، رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تذهب الأيام والليالي حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون ما سواه أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف، إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني، وإن تجاوز إلى ما نهى الله قال: أرجو أن يتجاوز الله عني، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أفاضلهم في أنفسهم المداهن، قيل: ومن المداهن؟ قال: الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر

(59/6)

شهر بن حوشب ومنهم المعتبر بالشعر المشيب، والمنتظر للوارد المغيب شهر بن حوشب

(59/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا محمد بن أبي منصور، حدثني عمر بن عبد المجيد، قال: اعتم شهر بن حوشب، وهو يريد سلطانا يأتيه ثم نقض عمامته وجعل يقول: السلطان بعد الشيب السلطان بعد الشيب

(59/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا حمزة بن العباس، ثنا عبدان بن عثمان، ثنا ابن المبارك، حدثني عبد الحميد بن بهرام، عن [ص:60] شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، ح وأخبرنا القاضي أبو أحمد، في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا علي بن عثمان، ح وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيدة، ثنا أبو إسحاق الأزدي، ثنا زيد بن عوف، قالا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، قال: بينما عيسى عليه السلام جالس مع الحواريين إذ جاء طائر منظوم الجناحين باللؤلؤ والياقوت كأحسن ما يكون من الطير فجعل يدرج بين أيديهم، فقال عيسى عليه السلام: دعوه لا تنفروه فإن هذا بعث لكم آية، فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كأقبح ما يكون فأتى بركة فتلوث في حمأتها فخرج أسود قبيحا فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله، فقال عيسى عليه السلام: إن هذا بعث لكم آية إن مثل هذا كمثل المؤمن إذا تلوث في الذنوب والخطايا نزع منه حسنه وجماله، وإذا تاب إلى الله عاد إليه حسنه وجماله، هذا لفظ حديث حماد، عن داود ولم يجاوز به شهرا ولفظ ابن المبارك قريب منه وجاوز به إلى أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

(59/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث، قالا: عن الأعمش، عن حمزة أبي عمارة، عن شهر بن حوشب، قال: كان ملك الموت عليه السلام صديقا لسليمان بن داود عليهما السلام فبينا هو ذات يوم معه وابن عم له عنده قال: فجاء ملك الموت ينظر إليه فقام ملك الموت، فقال الشاب لسليمان: من هذا؟ قال: ملك الموت، قال: لقد نظر إلي نظرا أرعب قلبي فمر الريح تلقيني بالهند فأمر الريح فألقته بالهند فرجع فقال له سليمان: إن ابن عم لي كان معي ذكر أنك نظرت إليه فأرعبته فقال: مر الريح تلقيني بالهند فأمرت الريح فألقته قال: لقد أمرت بقبض روحه بالهند وقد قبضت روحه لفظ حفص عن الأعمش

(60/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا بشر بن محمد بن محمد الكوفي، ثنا الحسن بن علي الحلواني [ص:61]، ثنا حسين الجعفي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن عطاء العطار، عن شهر بن حوشب، قال: ترفع قراءة القرآن عن أهل الجنة غير طه ويس

(60/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شهر بن حوشب، قال: طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة منها أغصانها من وراء سور الجنة

(61/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، حدثني عبد الله بن المبارك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، قال: كان يقال: إذا جمع الطعام أربعا كمل كل شيء من شأنه، إذا كان أصله حلالا، وذكر اسم الله عليه، وكثرت عليه الأيدي، وحمد الله حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه

(61/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، قال: ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف، فإذا أتى على أجل عبد قال: اقبضوا هذا، اقبضوا هذا

(61/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا أبو الربيع، ثنا يعقوب القمي، عن حفص بن حميد، عن شهر، في قوله تعالى: {والبحر المسجور} [الطور: 6] قال: بمنزلة التنور

(61/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا محمد بن حميد، ثنا عمر بن هارون، عن عبد الجليل بن عطية القيسي، عن شهر بن حوشب، قال: إن لله ملكا يقال له صديقا، بحور الدنيا السبع في نقرة إبهامه

(61/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، أنه حدثه قال: كان يقال إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم ثم حشر الله من فيها من [ص:62] الجن والإنس، ثم أخذوا مصافهم من الأرض، ثم نزل أهل السماء بمثل من في الأرض ومثلهم معهم من الجن والإنس ثم أخذوا مصافهم من الأرض حتى إذا كانوا على رءوس الخلائق أضاءت الأرض لوجوههم فيخر أهل الأرض ساجدين، ثم أخذوا مصافهم ثم ينزل أهل السموات السبع على قدر ذلك من التضعيف قال: {ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية} [الحاقة: 17] تحمله الملائكة على كواهلها بأيد وعزة وحسن وجمال حتى إذا استوى على كرسيه نادى {لمن الملك اليوم} [غافر: 16]، فلم يجبه أحد فيعطفها على نفسه فقال: {لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب} [غافر: 17]، كذا حدثناه عن شهر بن حوشب

(61/6)

ومشهوره ما حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن المنهال، عن شهر، عن ابن عباس، قال: إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلائق بصعيد واحد جنهم وإنسهم – فذكر الحديث وزاد – فينادي مناد ستعلمون من أهل الكرم، ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي مناد: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم

ليقم الذين كانت: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع} [السجدة: 16] الآية، فيقومون فيسرحون إلى الجنة ثم ينادي ثالثة: ستعلمون اليوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون فيسرحون إلى الجنة

(62/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو نصر التمار، ثنا حماد بن سلمة، عن سيار بن سلامة، عن شهر بن حوشب، قال: إذا حدث الرجل القوم فإن حديثه يقع من قلوبهم موقعه من قلبه

(62/6)

حدثنا أبي، وعبد الله بن محمد، قالا: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن داود يعني ابن شابور، عن شهر، قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تطلب العلم لتباهي به العلماء وتماري به السفهاء ولا ترائي به في المجالس، ولا تدع العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة، فإذا [ص:63] رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإن تك عالما ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يعلموك، ولعل الله أن يطلع عليهم برحمة فيصيبك بها معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا، ولعل الله أن يطلع عليهم بسخطه فيصيبك بها معهم

(62/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، قال: لما قتل ابن آدم أخاه مكث آدم مائة عام لا يضحك ثم أنشأ يقول:

[البحر الوافر]

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون ... وقل بشاشة الوجه المليح

(63/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا إبراهيم بن عبد الملك، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، حدثني يزيد بن أبي مالك، عن شهر، قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني رأيت رجلا طويلا يكاد رأسه ينأى عن السماء فقال: أتصارعني؟ فهبته ثم صارعته فصرعته، ثم أتاني آخر لو نفخت عليه لطار فقال: أتصارعني؟ فقلت: صرعت هذا الذي لا يرى رأسه وأنت لا أصارعك فأخذني وطرحني في النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الطويل العظيم الكبائر هالتك فنصرت عليها وإن هذا الصغير المحقرات فإياك أن تحملك فتلقيك في النار»

(63/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا صالح المري، عن حبيب بن محمد، عن شهر، عن أبي ذر، قال: إن الله تعالى يقول: يا جبريل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها قال: فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذي كان يعهد من نفسه نزلت [ص:64] به مصيبة لم ينزل به مثلها قط، فإذا نظر الله تعالى إليه على تلك الحالة قال: يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمده من قبلي بزيادة، وإذا كان عبدا كاذبا لم يكترث به ولم يبال به

(63/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سليم أو سليمان بن حيان قال: سمعت شهر بن حوشب، يقول: إن في جهنم لواديا يقال له غساق فيه ثلاثمائة وثلاثون شعبا في كل شعب ثلاثمائة وثلاثون قصرا في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون بيتا في كل بيت أربع زوايا في كل زاوية شجاع في رأس كل شجاع ثلاثمائة وثلاثون عقربا في رأس كل عقرب ثلاثمائة وثلاثون قلة من سم لو أن

عقربا منها نضحت أهل جهنم لأوسعتهم، أعاذنا الله تعالى منه في العاقبة أسند شهر عن عدة من الصحابة: منهم أبو هريرة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن سلام رضي الله تعالى عنهم

(64/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف الأعرابي، عن شهر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أشراط الساعة أن ترى الرعاة رءوس الناس وأن ترى الحفاة العراة رعاة الشاء يتبارون في البنيان وأن تلد الأمة ربها وربتها»

(64/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث، ثنا هوذة، ثنا عوف، عن شهر قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس»، رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم، عن عوف مثله

(64/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن نبيذ الدباء والمقير فقال رجل من المسلمين: فالناس لا ظروف لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فاشربوا ما طاب لكم فإذا خبث فذروه كل امرئ منكم حسيب نفسه إنما علي البلاغ» رواه يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن شهر نحوه

(64/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا خالد بن محمد أبو وائل، ثنا عون بن عمارة، ثنا حفص بن جميع، عن عبد الكريم، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، يرفعه قال: «النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة»

(65/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد الحكم بن ذكوان، عن شهر، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره»

(65/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن خراش، عن العوام، عن شهر، عن ابن عباس، قال: كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وثوب حبرة

(65/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سليمان بن معافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين، عن سفيان، عن موسى بن المسيب، عن شهر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله تعالى من السماء كفا من الماء إلا بمكيال ولا سف الله كفا من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد، فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانة بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل» ثم قرأ {إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية} [الحاقة: 11] وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل " ثم قرأ ابن عباس: {بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال} [الحاقة: 7] رواه الفريابي والناس موقوفا على سفيان وتفرد به يرفعه، عن موسى بن أعين، عن سفيان وحدث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى

(65/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن عياش، عن الأحوص بن حكيم، عن شهر، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: خرج على أصحابه فقال: «ما جمعكم؟» فقالوا: اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته فقال [ص:66]: «ألا أخبركم ببعض عظمته؟» قلنا: بلى يا رسول الله قال: " إن ملكا من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم، تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص، عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، ورواه عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن عبد الله بن سلام

(65/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، حدثني عبد الله بن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مصبية لها خمسة صبية أو ستة من بعل لها مات فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يمنعك مني؟» قالت: والله يا نبي الله ما يمنعني منك إلا تكون أحب البرية إلي ولكني أكرمك أن يضغوا الصبية – أي يصيحوا – عند رأسك بكرة وعشية، قال: «ما يمنعك مني شيء غير ذلك؟» قالت: لا والله فقال لها: «يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده» تفرد به عبد الحميد، عن شهر

(66/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تتبع جنازة معها رانة

(66/6)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأنا جرير ، عن ليث، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام حتى لا يبقى على الأرض إلا شرار أهلها يقذرهم روح الله وتلفظهم أرضوهم وتحشرهم النار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم أينما باتوا وتقيل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم»

(66/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شهر ، عن عبد الله بن سلام ، [ص:67] قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فيم تتفكرون» قالوا: نتفكر في الله قال: «لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله فإن ربنا خلق ملكا قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا ما بين قدميه إلى ركبتيه مسيرة ستمائة عام وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام والخالق أعظم من المخلوق»

(66/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا إبراهيم بن زهير ، ثنا مكي بن إبراهيم ، قالا: ثنا عبيد الله بن أبي زياد ، ثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا على الله عز وجل أن يقيه من النار»

(67/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا داود الأودي ، حدثني شهر ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه قالت وعلي سواران من ذهب، فلما أبصرهما

النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ألقي السوارين يا أسماء ألا تخافين أن يسورك الله بسوارين من نار؟» قالت: فخلعتهما، فلا أدري من أخذهما

(67/6)

مغيث بن سمى ومنهم الواعظ المحذر المذكر المبشر مغيث بن سمي رضي الله تعالى عنه

(67/6)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي ، قال: إن لجهنم كل يوم زفرتين ما يبقى شيء إلا سمعهما إلا الثقلين اللذين عليهما الحساب والعذاب

(67/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مغيث بن سمي ، قال: إذا جيء بالرجل في النار قيل له: انتظر حتى نتحفك فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود فإذا أدناها إلى فيه ميزت اللحم على حدة والعظام على حدة

(68/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا: ثنا وكيع، ح وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، قالا: ثنا الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن مغيث ، قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فاذكر يوما فقال: اللهم غفرانك فغفر له

(68/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن مغيث ، قال: بينما رجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف من ذنوبه وكان يعمل بالمعاصي، فقال: اللهم غفرانك فأدركه الموت على تلك الحال فغفر له

(68/6)

حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ، ثنا محمد بن أبي سهل ، ثنا عبد الله بن محمد العبسي ، ثنا أبو معاوية، ووكيع ، عن الأعمش ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مغيث، في قوله: {طوبى} [الرعد: 29] قال: هي شجرة في الجنة، وليس في الجنة أهل دار إلا يظلهم غصن من أغصانها، فيها من ألوان الثمر، ويقع عليها طير أمثال البخت، فإذا اشتهى الرجل الطير دعاه فيجيء حتى يقوم على خوانه قال: فيأكل من إحدى جانبيه قديدا ومن الآخر شواء، ثم يعود كما كان فيطير قال: وحدثناه وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن حسان عن مغيث نحوه

(68/6)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، قال: قال مغيث: إن في الجنة قصورا من ذهب وقصورا من فضة وقصورا من ياقوت وقصورا من زبرجد جبالها المسك وترابها والزعفران

(68/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية ، [ص:69] عن أبي سفيان ، عن مغيث ، قال: تعبد راهب من بني إسرائيل في صومعة ستين سنة قال: فنظر يوما في غب السماء فأعجبته

الأرض فقال: لو نزلت فمشيت في الأرض ونظرت فيها قال: فنزل ونزل معه برغيف فعرضت له امرأة فتكشفت له فلم يملك نفسه أن وقع عليها فأدركه الموت وهو على تلك الحال، قال: وجاء سائل فأعطاه الرغيف ومات فجيء بعمل ستين سنة فوضع في كفة قال: وجيء بخطيئته فوضعت في كفة فرجحت بعمله حتى جيء بالرغيف فوضع مع عمله قال: فرجح بخطيئته حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جبير بن هارون ، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا: ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن مغيث، مثله

(68/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود ، أنبأنا محمد بن حميد، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، قالا: ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن مغيث بن سمي ، قال: – أراه قال – نجد في كتاب الله: لولا أن يفتتن عبدي المؤمن لجعلت لعبدي الكافر عصابة من حديد لا يصدع حتى يلقاني أسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيرهما

(69/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث، وكان قاضيا لعبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن عمرو، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أفضل؟ قال: «مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان»، قيل له: وما المخموم القلب؟ قال: «التقي لله النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» قالوا: فمن يليه يا رسول الله؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة» قالوا: ما نعرف هذا [ص:70] فينا إلا رافعا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: فمن يليه؟ قال: «مؤمن في خلق حسن»

(69/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني ، قالا: ثنا الأوزاعي ، حدثني نهيك بن مريم ، حدثني مغيث بن سمي ، قال: صليت وإلى جنبي ابن عمر وكان ابن الزبير يسفر بصلاة الفجر فغلس بها يوما فقلت لابن عمر: ما هذه الصلاة؟ قال: هذه كانت صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضي الله تعالى عنهم

(70/6)

حسان بن عطية ومنهم المسارع إلى الأعمال الزكية، الذام للأقوال الردية الداعي بالأدعية المرضية أبو بكر حسان بن عطية، بصري الأصل من ناقلة الشام

(70/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا يزيد بن عبد الصمد ، ثنا أبو مسهر ، حدثني عقبة، عن الأوزاعي ، قال: ما رأيت أحدا أكثر عملا منه في الخير يعني حسان بن عطية

(70/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ، عن الأوزاعي، قال: كان حسان بن عطية يتنحى إذا صلى العصر في ناحية المسجد فيذكر الله حتى تغيب الشمس

(70/6)

حدثنا سليمان، ومحمد بن معمر ، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال: من أطال قيام الليل يهون عليه طول القيام يوم القيامة

(70/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا عباس بن الوليد ، [ص:71] أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي، يقول: كان لحسان بن عطية غنم فلما سمع في المنائح الذي سمع تركها ، قلت للأوزاعي: كيف الذي سمع؟ قال: يوم له ويوم لجاره

(70/6)

حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي، عن حسان ، قال: إن القوم ليكونون في الصلاة الواحدة وإن بينهم كما بين السماء والأرض، وتفسير ذلك: أن الرجل يكون خاشعا مقبلا على صلاته والآخر ساهيا غافلا

(71/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن الوزير، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، قالا: ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان، قال: «الساجد يسجد على قدم الرحمن»، قال الوليد: قال الأوزاعي: محمله عندنا في القرب كحديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد» وكحديثه: «ما تصدق متصدق بطيب ولا يقبل الله إلا طيبا إلا وقعت في كف الرحمن عز وجل»

(71/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان، ح وحدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا علي بن سهل ، قالا: ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان: أن الإيمان في كتاب الله صار إلى العمل فقال: {إنما المؤمنون

الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون} [الأنفال: 2] ثم صيرهم إلى العمل فقال: {الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا} [الأنفال: 4]

(71/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا موسى بن أيوب ، عن سعيد بن كثير بن دينار ، عن سلمة بن كلثوم، عن الأوزاعي ، عن حسان، قال: لقد غرب الخير اليوم [ص:72] فيمن ترى أنه من أهل الخير

(71/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان، قال: صلاة الرجل عند أهله من عمل السر

(72/6)

حدثنا محمد بن معمر، وسليمان، قالا: ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان، قال: ما عادى عبد ربه بأشد من أن يكره ذكره ومن ذكره

(72/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان، قال: كانوا يمسكون عن ذكر النساء، وعن الخنا في المساجد

(72/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا يونس ، ثنا ابن كثير ، عن الأوزاعي، – أحسبه – عن حسان، قال: كانوا يمسكون عن ذكر النساء والخنا في المساجد

(72/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمر بن مقلاص ، ثنا أبي، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الوليد بن أبي طلحة الرملي ، قالا: ثنا ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن الأوزاعي ، عن حسان، قال: ثلاثة ليس عليهم حساب في مطعمهم الصائم حتى يفطر والصائم حين يتسحر وطعام الضيف

(72/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: قدم علينا غيلان القدري في خلافة هشام بن عبد الملك، فتكلم غيلان وكان رجلا مفوها فلما فرغ من كلامه قال لحسان: ما تقول فيما سمعت من كلامي؟ فقال له حسان: يا غيلان، إن يكن لساني يكل عن جوابك فإن قلبي ينكر ما تقول

(72/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، قال: قال حسان بن عطية لغيلان القدري، أما والله لئن كنت أعطيت لسانا لم نعطه إنا لنعرف باطل ما تأتي به

(72/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، [ص:73] عن حسان ، قال: ما ابتدعت بدعة إلا ازدادت مضيا، ولا تركت سنة إلا ازدادت هربا

(72/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال: ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ولا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة، حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعي، مثله

(73/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، قال: يفضل دعاء السر على دعاء العلانية سبعين ضعفا

(73/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا عبد الجبار بن يحيى ، ثنا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي ، قال: لقي حسان بن عطية راهبا فجعل الراهب يدعو له وحسان يقول آمين فقالوا: يا أبا بكر تؤمن على دعائه، قال: أرجو أن يستجيب الله له في ولا يستجيب له في نفسه

(73/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان أو عن عبدة بن أبي لبابة، قال: كان يقول إذا أمسى: الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل سكنا نعمة منه وفضلا، اللهم اجعلنا لك من الشاكرين الحمد الله الذي عافاني في يومي هذا فرب مبتلى قد ابتلي فيما مضى من عمري، اللهم عافني فيما بقي منه وفي الآخرة وقنا عذاب النار. وإذا أصبح قال مثل ذلك إلا أنه يقول وجاء بالنهار مبصرا

(73/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: ما جلس قوم مجلس لغو فختموا بالاستغفار إلا كتب مجلسهم ذلك استغفارا كله

(73/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، قالا: ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي، عن حسان، أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر الشيطان ومن شر ما تجري به الأقلام، وأعوذ بك أن تجعلني عبرة لغيري، وأعوذ بك أن تجعل غيري أسعد بما آتيتني مني، وأعوذ بك أن أتقوت بشيء من معصيتك [ص:74] عند ضر ينزل بي، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذ بك أن أقول قولا لا أبتغي به غير وجهك، اللهم اغفر لي فإنك بي عالم ولا تعذبني فإنك علي قادر لفظهما سواء

(73/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، قالا: ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، قال: ما سلك عبد واديا فرفع يديه فرغب إلى الله حيث لا يراه أحد إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر، رواه مبشر بن إسماعيل ويحيى بن حمزة عن الأوزاعي مثله

(74/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، قالا: ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي، قال: حدثني حسان، قال: خمس من كن فيه فقد جمع الله له الإيمان: النصيحة لله ولرسوله، وحب الله ورسوله، ومن بذل للناس من نفسه الرضا وكف عنهم السخط، ومن وصل ذا رحمه، ومن كان ذكره في السر كذكره في العلانية سواء

(74/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله ، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان، قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رخيم، قال فيقول أربعة منهم: سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك، وتقول الأربعة الآخرون: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك

(74/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا عباس، أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: ما ازداد عبد علما إلا ازداد الناس منه قربا رحمة من الله تعالى

(74/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا عباس، أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان، قال: إن العبد إذا قال عند طعامه: اللهم اجعله رزقا طيبا لا تبعة فيه ولا حساب فقد أدى شكره

(74/6)

حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: يعذب الله الظالم بالظالم، ثم يدخلهما النار جميعا

(74/6)

حدثنا محمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال [ص:75]: إن العبد إذا لعن الشيطان ضحك فقال: إنك لتلعن ملعنا وإنما تخذل ظهره أن تعوذ بالله

(74/6)

وقال حسان: إذا لعن العبد الشيطان قال: يلعنني وقد لعنني الله قبله

(75/6)

حدثنا محمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: إنما مثل الشياطين في كثرتهم كمثل رجل دخل زرعا فيه جراد كثير، فكلما وضع رجله تطاير الجراد يمينا وشمالا ولولا أن الله عز وجل غض البصر عنهم ما رئي شيء إلا وعليه شيطان

(75/6)

حدثنا محمد، وسليمان بن أحمد ، قالا: ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان، قال: إن حملة العرش أقدامهم ثابتة في الأرض السابعة ورءوسهم قد جاوزت السماء السابعة، وقرونهم مثل طولهم عليها العرش

(75/6)

حدثنا محمد، وسليمان ، قالا: ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان، قال: إن العبد إذا عمل سيئة وقف الملك لم يكتبها ثلاث ساعات فإن لم يستغفر كتبت وإن استغفر لم تكتب

(75/6)

حدثنا محمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان، قال: إن الرجل إذا سافر يوم الجمعة دعي عليه أن لا يصاحب في سفره ولا يعان على حاجته

(75/6)

حدثنا محمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان، قال: قيل لعثمان رضي الله عنه ما يمنعك أن تكون مثل عمر رضي الله تعالى عنه، قال: أتجعلني مثل رجل أوثقت الشياطين في خلافته حتى انقرضت

(75/6)

حدثنا محمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: ركعتان يستن فيهما العبد خير من سبعين ركعة لا يستن فيها

(75/6)

حدثنا سليمان ، ثنا أبو شعيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان، قال: بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا بني آدم إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقناكم فأنصتوا لنا اليوم تقرأ عليكم أعمالكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن [ص:76] وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه، إنما هي أعمالكم ترد عليكم

(75/6)

حدثنا سليمان ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: ما أتيت أمة قط إلا من قبل نسائهم

(76/6)

حدثنا سليمان ، ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى ، ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان، في قوله: {ولا ينقص من عمره} [فاطر: 11] قال: ما ذهب من يوم أو ليلة فهو نقصان من عمره

(76/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، حدثني حسان ، قال: قال الله تعالى: إذا تصاموا عن السائل، وأرخوا شعورهم، ومشوا تبخترا فبي حلفت لأذعرن بعضهم من بعض

(76/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا علي بن خشرم، وعبد الله بن سعيد، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي قالوا: ثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي ، عن حسان ، قال: بينا رجل راكبا حمارا إذ عثر به فقال: تعست، فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها فأوحي إلى صاحب الشمال ما ترك صاحب اليمين فاكتبه فكتبت في السيئات

(76/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي، عن حسان ، قال: ثمانية مقتهم الله وقذرهم نفسه وميزهم من خلقه: السقارون وهم القتالون، والمستكبرون الذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا بطاء، وإذا دعوا إلى السلطان وأمره كانوا سراعا، والذين يستحقون بأيمانهم ما لم يحقه الله لهم، والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم، والمشاءون بالنميمة، والمفرقون بين الأحبة، والباغون دحضة البرآء

(76/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، قال: من حرس المسلمين ليلة أصبح وقد أوجب

(76/6)

حدثنا سليمان ، ثنا أحمد ، ثنا محمد ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، قال: لا ينجو من فتنة الدجال إلا اثنا عشر ألف رجل وسبعة آلاف امرأة

(77/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هشام بن مرثد ، عن صفوان بن صالح، ح وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن سهل ، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي ، عن حسان ، قال: بكى آدم على الجنة سبعين عاما وبكى على خطيئته سبعين عاما وبكى على ابنه حين قتل أربعين عاما، وأقام بمكة من عمره مائة عام، وقال علي بن سهل: ستين عاما أسند عن أنس بن مالك، وشداد بن أوس، وأرسل عن عبد الله بن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وحمزة بن عمرو الأسلمي، وروى عن سعيد بن المسيب، ومحمد بن أبي عائشة، ومحمد بن المنكدر، ونافع، وأبي الأشعث الصنعاني، وأبي كبشة السلولي، وأبي المنيب الجرشي، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم رضي الله تعالى عليهم أجمعين

(77/6)

حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، عن أنس بن مالك ، قال: «يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسة»، رواه محمد بن مصعب مثله موقوفا ومشهوره ما رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعا

(77/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني حسان، قال: نزل شداد بن أوس منزلا فقال: ائتونا بالسفرة نعبث، قيل: يا أبا يعلى ما هذه فأنكرت عليه فقال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها غير هذه فلا تحفظوها علي واحفظوا عني ما أقول لكم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك قلبا سليما، وأسألك لسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من [ص:78] شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم إنك علام الغيوب، كذا رواه الأوزاعي، عن حسان، عن شداد، ورواه سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن حسان، عن مسلم بن مشكم، عن شداد

(77/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود ، أنبأنا عبد الله بن نمير، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، وفاروق ، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن معمر ، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، قالوا: ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» صحيح مشهور من حديث الأوزاعي، عن حسان

(78/6)

حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا: ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، قال: سمعت أبا كبشة، يقول: سمعت عمرو بن العاص، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم» غريب من حديث الأوزاعي، عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف ومشهوره من قبل بلال بن سعد

(78/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن كثير، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان بن عطية ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم: رأى رجلا وسخة ثيابه فقال: «أوما وجد هذا شيئا ينقي به ثيابه؟» ورأى رجلا شعث الرأس فقال: " أوما وجد هذا شيئا يسكن به شعره؟ غريب من حديث محمد بن المنكدر [ص:79] تفرد به عنه حسان

(78/6)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن مصعب، ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي، ح وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله، قالوا: ثنا الأوزاعي، عن حسان ، حدثني محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب القبر ومن عذاب جهنم، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال " تفرد به حسان، عن محمد بن أبي عائشة

(79/6)

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عمر بن أيوب السقطي، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا القاسم بن زكريا المقرئ، قالا: ثنا أبو همام ، ثنا أبو الفضل ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، عن محمد بن أبي عائشة ، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رابط ثلاثا ثم قال للعاملين أو للعالمين فليدركوني» غريب من حديث الأوزاعي وحسان لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(79/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم، قال: سمعت الأوزاعي، يحدث عن حسان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين فاستثنى ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه» غريب من حديث الأوزاعي وحسان تفرد به برفعه عمرو بن هاشم البيروتي

(79/6)

القاسم بن مخيمرة ومنهم الرافض للفضول النافض للهموم أبو عروة القاسم بن مخيمرة رضي الله تعالى عنه. كوفي الأصل نزيل الشام

(79/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال: قال القاسم بن مخيمرة: ما اجتمع على مائدتي لونان من طعام واحد ولا أغلقت بابي ولي خلفه هم

(80/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر ، قال: سمعت الأوزاعي، يحدث عن القاسم بن مخيمرة ، قال: إني لا أغلق بابي فما يجاوزه همي

(80/6)

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، في كتابه، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو جابر، قال: رأيت القاسم يجيب إذا دعي إلى الولائم ولا يأكل إلا من لون واحد

(80/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا أبو عمير الرملي ، ثنا ضمرة، عن الأوزاعي، قال: كان القاسم يقدم علينا مرابطا متطوعا فلا ينصرف حتى يستأذن فكان يتأول هذه الآية: {وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه} [النور: 62]

(80/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن معمر ، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى البابلي ، ثنا الأوزاعي، قال: سمعت القاسم، يقول: لأن أطأ على سنان محمي حتى ينفذ من قدمي أحب إلي من أن أطأ على قبر رجل مؤمن متعمدا

(80/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، عن ضمرة، عن الأوزاعي، عن القاسم ، قال: لأن أطأ على جمرة حتى تطفى أو على سنان حتى ينفذ أحب إلي من أن أطأ على قبر

(80/6)

حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، ثنا موسى بن سليمان، قال: سمعت القاسم، يقول في هذه الآية: {أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات} [مريم: 59] قال: أضاعوا المواقيت فإنهم لو تركوها كانوا بتركها كفارا

(80/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن معمر ، قالا: ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى، ثنا الأوزاعي ، قال: سمعت القاسم، يقول: يقول الله تعالى يوم القيامة: أنا خير شريك من عمل لي ولغيري فهو لشريكي

(80/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا [ص:81] حجاج بن محمد ، عن محمد بن عبد الله البصري وهو الشعيثي، عن القاسم، أنه قال لأم ولد له: يا فلانة ما لي كنت أتمنى الموت فلما نزل بي كرهته؟

(80/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن معمر، قالا: ثنا أبو شعيب ، ثنا يحيى، ثنا الأوزاعي ، ثنا القاسم، - وتليت عنده هذه الآية: {ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة} [البقرة: 195] فتأولها بعض من كان عنده على أن الرجل يحمل على القوم، فقال القاسم: لو حمل رجل على عشرين ألفا لم يكن به بأس إنما ذلك في ترك النفقة في سبيل الله حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عباس بن الوليد ، حدثني أبي ، ثنا الأوزاعي ، قال: سمعت القاسم، في هذه الآية فذكر مثله، وقال: لو حمل على عشرة آلاف لم نر بذلك بأسا

(81/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو الأوزاعي، قال: سمعت القاسم، يقول: المتعجل من بعثه من رباطه في سبيل الله بغير إذن إمامه لا تقبل صلاته حتى يرجع ولا مر بشيء إلا لعنه

(81/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن القاسم ، قال: إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا برأيه فقد تمت خسارته

(81/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا كثير بن عبيد، وعمرو بن عثمان، قالا: ثنا عقبة بن علقمة، عن الأوزاعي، عن القاسم: أنه كره صيد الطير أيام فراخه

(81/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا محمد بن عمير، عن الأوزاعي، عن القاسم بن مخيمرة ، قال: إذا راح الرجل إلى المسجد كان خطاه خطوة درجة وخطوة كفارة وكتب له من كل إنسان جاء بعده قيراط

(81/6)

حدثنا أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، وغيره، عن الوليد، عن الأوزاعي، قال: قال القاسم: كان الحجاج بن يوسف ينقض عرى الإسلام عروة عروة

(81/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا [ص:82] الأوزاعي ، ثنا أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دريك ، عن أبي عبيد الحاجب، أنه سأل القاسم بن مخيمرة عن القدر، فقال: بلغني أن قلوبا ستنكر ما كانت تعرف فإذا فعلت ذلك نكست عليها وطبع عليها فقلبي من تلك القلوب إن أطعتك وأصحابك

(81/6)

حدثنا سليمان ، ثنا أحمد ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عيسى بن يونس، قالا: عن موسى بن سليمان، عن القاسم بن مخيمرة، قال: قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني إياك والشبع فإنه مخونة بالليل ومذلة بالنهار – أو قال: ومذمة بالنهار ورواه الأوزاعي أيضا، عن سليمان بن موسى عن القاسم، حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا الحكم ، ثنا هقل، ح. وحدثنا سليمان ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى، عن القاسم، مثله

(82/6)

حدثنا سليمان، ومحمد بن معمر ، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، ثنا موسى بن سليمان ، قال: سمعت القاسم، يقول: دخلت على عمر بن عبد العزيز وفي صدري حديث يتجلجل فيه أريد أن أقذفه إليه فقلت: بلغنا أنه من ولي على الناس سلطانا فاحتجب عن حاجتهم وفاقتهم احتجب الله عن حاجته يوم يلقاه، فقال: ما تقول؟ فأطرق طويلا ثم عرفتها فيه فإنه برز للناس

(82/6)

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، ثنا عبد الله بن شعيب ، ثنا إبراهيم بن هانئ ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم ، أنه أتى عمر بن عبد العزيز فأجازه بجائزة ثم سأله أن يحدثه حديثا فكره ذلك القاسم وقال لعمر: هنيني عطيتك

(82/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد [ص:83] العزيز ، ثنا القاسم بن مخيمرة ، قال: أتيت عمر فقضى عني سبعين دينارا وحملني على بغلة وفرض لي خمسين قلت: أغنيتني عن التجارة، فسألني عن حديث فقلت: هنيني يا أمير المؤمنين، قال سعيد: كأنه كره أن يحدثه على هذا الوجه روى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأسند عن شريح، ورواد، وعمرو بن شرحبيل، وعلقمة بن قيس، وأبي بردة، وأبي الدرداء وعن أم الدرداء في آخرين رضي الله تعالى عنهم

(82/6)

حدثنا أبو أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، قالا: ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول: اكتبوا لعبدي كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخيرات ما دام محبوسا في وثاقي " رواه أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، وعاصم عن القاسم، عن عبد الله مثله مرفوعا

(83/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، ح وحدثنا محمد بن عبد الله الحاسب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن عيسى ، ثنا أحمد بن بشير ، قالا: عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم ، عن شريح بن هانئ، قال: سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن المسح على الخفين، فقالت: إيت عليا رضي الله تعالى عنه فسله قال: فأتيته فسألته فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نمسح على الخفين يوما وليلة وللمسافر ثلاثا، رواه عن الحكم، زبيد بن الحارث، وزيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وشعبة، وإدريس الأودي، والأجلح، والحسن بن الحر، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو خالد الدالاني، والحجاج بن أرطأة، وعبد الملك بن أبي عيينة في آخرين. ورواه أبو إسحاق السبيعي، وأبو حصين، ويزيد بن أبي زياد، وعبدة بن أبي لبابة، عن القاسم، عن شريح مثله

(83/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة، عن الحكم، عن القاسم ، عن رواد ، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا قضى صلاته فسلم قال:

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد»

(84/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة، قال: سمعت الحكم، يقول: سمعت القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، قال: " كنا نعطي صدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة ونصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه، وكنا نفعله رواه المفضل بن صدقة عن ابن أبي ليلى عن الحكم مثله

(84/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحر، عن القاسم، أنه سمعه يقول: أخذ بيدي علقمة بن قيس، وحدثني أن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أخذ بيده وعلمه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي فعلمني التشهد حتى فرغ منه، رواه بقية بن الوليد، عن عبد الرحمن بن ثابت، ورواه زهير بن معاوية ومحمد بن عجلان عن الحسن بن الحر عن القاسم مثله

(84/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري، ثنا عبدان بن محمد ، ثنا الحسن بن علي بن عاصم ، ثنا الأوزاعي، عن القاسم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من نبيذ جر ينش فقال: «اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله» رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم، عن أبي موسى من دون أبي بردة، ورواه قتادة، ويحيى القطان والناس عن الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى عن القاسم، عن أبي موسى ولم يذكروا أبا بردة

(84/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر الصوري النحوي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن القاسم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء، أنه قال لها يوما من ذلك: ما أعرف من هذه الأمة من أمر دينها إلا الصلاة رواه يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد نحوه

(85/6)

حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، عن القاسم ، عن أبي حميد، قاضي عمان، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة وكفر عنه بها خطيئة» رواه الحسن بن يحيى الحسني، عن زيد، عن القاسم، عن أبي حبيب قاضي عمان

(85/6)

إسماعيل بن المهاجر ومنهم القارئ الصادق المثابر إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر رضي الله تعالى عنه

(85/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، أن داود النبي، عليه السلام كان يعاتب في كثرة البكاء فقال: ذروني أبكي قبل يوم البكاء، قبل تحريق العظام واشتعال اللحى، قبل أن يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

(85/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل ، عن جده إبراهيم بن شيبان، قال: سمعت إسماعيل بن عبيد ، يقول: لما حضرت أبي الوفاة جمع بنيه وقال: يا بني عليكم بتقوى الله وعليكم بالقرآن فتعاهدوه وعليكم بالصدق حتى لو قتل أحدكم قتيلا ثم سئل عنه أقر به، والله ما كذبت كذبة منذ قرأت القرآن، يا بني وعليكم بسلامة [ص:86] الصدور لعامة المسلمين، فوالله لقد رأيتني وأنا لا أخرج من بابي وما ألقى مسلما إلا والذي في نفسي له كالذي في نفسي لنفسي أفترون أني لا أحب لنفسي إلا خيرا أسند عن أبي صالح الأشعري، وأم الدرداء وغيرهم

(85/6)

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبشر فإن الله تعالى يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة " حدث به الأئمة والأعلام، عن أبي أسامة مثله

(86/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جابر ، عن إسماعيل ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله»

(86/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا إسماعيل بن عبيد الله ، قال: بعث إلي عبد الملك بن مروان فقال: يا إسماعيل علم ولدي وأنا أعطيك، قلت: كيف وقد

حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما أنه علم رجلا فأهدى له قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار فخذها»

(86/6)

قال الحسن: وحدثنا هشام بإسناده مرة أخرى مثله عن أبي الدرداء أن أبي بن كعب أقرأ رجلا من أهل اليمن فرأى عنده قوسا فقال بعنيها فقال: لا بل هي لك فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن كنت تريد أن تتقلد سيفا من نار فخذها» قال عبد الملك: لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على العربية

(86/6)

سليمان الأشدق ومنهم الصدوق الأصدق الفقيه الأحذق سليمان بن موسى الأشدق رضي الله تعالى عنه

(87/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أحمد بن سعد ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، قال: قال لي الزهري: إن مكحولا يأتينا وسليمان بن موسى، وايم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين

(87/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عباس بن أبي طالب ، ثنا إسحاق بن إسماعيل الواسطي ، ثنا سفيان، عن ابن جريج ، قال: لم نرى من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته يعني سليمان بن موسى

(87/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا يزيد بن يحيى، ثنا سليمان بن موسى قال: ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة: حليم من جاهل، وبر من فاجر، وشريف من دنيء

(87/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ثنا أبو حفص يعني عمرو بن أبي سلمة، ثنا سعيد يعني ابن عبد العزيز، قال: قال سليمان بن موسى: من الناس من يغلبك خير من أن تغلبه

(87/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن سليمان بن موسى ، قال: أخوك في الإسلام إن استشرته في دينك وجدت عنده علما، وإن استشرته في دنياك وجدت عنده رأيا، ما لك وله كان قد فارقك فلم تجد منه خلفا

(87/6)

حدثنا أبو محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، عن برد، قال: ما رأيت سليمان بن موسى إلا مستقبل القبلة

(87/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأحمد بن إسحاق ، قالا: ثنا أحمد بن [ص:88] عمرو بن الضحاك ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد، عن سليمان، قال: إذا وجدت علم الرجل

حجازيا وسخاءه عراقيا واستقامته شامية فهو رجل أسند عن الزهري وعن غيره من التابعين رضي الله تعالى عنهم

(87/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن سليمان، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، ولها الذي أعطاها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له» رواه الثوري وابن عيينة وابن المبارك عن ابن جريج، ورواه يعلى بن عبيد، وشجاع بن الوليد، عن يحيى بن سعيد

(88/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن محمد الخزاعي البلخي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن سليمان، عن الزهري ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الغبار في سبيل الله إسفار الوجوه يوم القيامة» غريب من حديث سليمان والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(88/6)

أبو بكر الغساني ومنهم المتعبد الرباني أبو بكر بن أبي مريم الغساني رضي الله تعالى عنه

(88/6)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب الحضرمي ، ثنا محمد بن عوف ، قال: سمعت حيوة، يقول: سمعت بقية، يقول: خرجنا إلى أبي بكر بن أبي مريم نسمع منه في ضيعته، وكانت كثيرة الزيتون، فخرج علينا نبطي من أهلها فقال لي: من تريدون؟ فقلنا: نريد أبا بكر بن أبي مريم فقال [ص:89]: الشيخ؟ فقلنا: نعم، قال: ما في هذه القرية شجرة من زيتون إلا وقد قام إليها ليلة جمعاء

(88/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن سعيد ، قال: سمعت أبا أيوب البهراني، يقول: سمعت الحسن بن علي بن مسلم السكوني ، يقول: كان لأبي بكر بن أبي مريم في خديه مسلكان من الدموع

(89/6)

حدثنا محمد ، ثنا عبد الصمد بن سعيد ، قال: سمعت أبا أيوب، يقول: سمعت يزيد بن عبد ربه، يقول: عدت مع خالي علي بن مسلم أبا بكر بن أبي مريم وهو في النزع فقلت له: رحمك الله لو جرعت جرعة ماء فقال بيده: لا، ثم جاء الليل فقال: أذن؟ فقلت: نعم فقطرنا في فمه قطرة ماء ثم غمضناه فمات رحمه الله وكان لا يقدر أحد أن ينظر إليه من خوى فمه من الصيام

(89/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا محمد بن مصفى، قال: سمعت بقية بن الوليد، يقول: أخذت بيد عبد الله بن المبارك فأدخلته على أبي بكر بن أبي مريم وصفوان بن عمرو فسمع منهما، فلما خرج قال لي: يا أبا محمد تمسك بشيخيك أسند عن عبد الله بن بسر، وروى عن سعيد بن سويد ، وحبيب بن عبيد ، وحكيم بن عمير ، والمهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب ، وعطية بن قيس، في آخرين رضي الله تعالى عنهم

(89/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القرقساني ، ثنا أبي ، ثنا منصور بن إسماعيل الحراني ، عن أبي بكر بن أبي مريم، وصفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطر شاربه طرا، غريب من حديث أبي بكر تفرد به منصور الحراني

(89/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سويد ، عن العرباض بن سارية ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني عبد الله في أم الكتاب، وخاتم [ص:90] النبيين في أم الكتاب وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك، أنا دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين من مدين»

(89/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمالي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا ابن آدم ما غرك بي؟ ألم تعلم أني بيت الفتنة، وبيت الظلمة، وبيت الوحدة، وبيت الدود، ما غرك بي إذ كنت تمر بي " قال: فإذا كان مسلما أجاب عنه مجيب القبر فيقول: أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فيقول القبر: إذا أعود عليه خضرا ويعود جسده نورا، وتصعد روحه إلى رب العالمين " غريب من حديث الهيثم، عن عبد الرحمن رواه بقية بن الوليد، عن أبي بكر مثله

(90/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب كل قلب حزين»

(90/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله» غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر

(90/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام أولئك شرار أمتي» غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث محمد بن حمير عن أبي بكر

(90/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن عبد الله بن سعيد، وغيرهما، قالوا: ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حمير ، عن أبي بكر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري، قال: اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا تعجبون من أسامة يشتري إلى شهر إن أسامة طويل الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفري يلتقيان حتى أقبض ولا رفعت طرفي فظننت أني واضعه حتى أقبض، ولا لقمت لقمة ظننت أني أسيغها حتى أغص فيها من الموت» ثم قال: «يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين» غريب من حديث عطاء وأبي بكر تفرد به محمد بن حمير

(91/6)

علي بن أبي جملة، ورجاء بن أبي سلمة ومنهم القرينان العابدان الراويان العاملان علي بن أبي جملة، ورجاء بن أبي سلمة رضي الله تعالى عنهما

(91/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة ، ثنا ضمرة بن ربيعة بن حبيب ، عن علي بن أبي جملة، قال: قال لي زياد بن صخر اللخمي: إذا صنعت يدا فاصنعها إلى ذي دين أو حسيب

(91/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أبو همام ، ثنا ضمرة ، عن علي بن أبي جملة ، قال: كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي في كل يوم ألف سجدة

(91/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الوليد بن برد، ثنا ضمرة، عن علي قال: لقيت يحيى بن أبي راشد حين قفل الناس من الصائفة [ص:92] فقال: يا أبا نصير وجدت الدين الخبز

(91/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي راشد ، ثنا أبو عمر بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن علي، قال: ما ضرب الناقوس ببيت المقدس قط إلا وخليد بن سعيد قد جمع ثيابه وقام يصلي على الصخرة التي

على شام الصخرة قال: وما ضرب الناقوس ببلد قط إلا ومالك بن عبد الله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي أسند علي بن أبي جملة، عن نافع، وعبد الله بن محيريز، وعبادة بن نسي رضي الله تعالى عنهم

(92/6)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا محمد مصفى ثنا بقية ، عن علي بن أبي جملة ، عن نافع ، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على كتف أبي بكر وقال: «إن الله تعالى لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس»

(92/6)

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الأموي ، ثنا محمد بن يعقوب بن يونس ، ثنا أبو عتبة ، ثنا ضمرة ، ثنا رجاء بن أبي سلمة ، قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك أن الله تعالى تسمى به

(92/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: قصد هذا الزمان شح

(92/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عقبة بن أبي زينب ، قال: في التوراة مكتوب: لا تتوكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام ولكن توكل على الحي الذي لا يموت، وفي التوراة مكتوب: مات موسى كليم الله فمن ذا الذي لا يموت؟ روى عن الزهري، وسليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب رضي الله تعالى عنهم

(92/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح السر، غريب من حديث الزهري، عن حميد تفرد به ضمرة، عن رجاء

(93/6)

ثور بن يزيد ومنهم القائل بالوعيد أبو خالد ثور بن يزيد رضي الله تعالى عنه كان في القول بالوعيد شاطحا وعرف به فلقب ناطحا

(93/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو عاصم ، قال: قال ابن أبي رواد: قد جاءكم ثور اتقوا لا ينطحكم بقرنه

(93/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الجوهري ، قال: قال إبراهيم بن موسى: قال يحيى بن سعيد: كان قلبه بين عينيه يعني ثور بن يزيد

(93/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الملك بن أبي عبد العزيز أبو نصر ، ثنا المعافى بن عمران ، عن ثور، قال: كان من كلام المسيح عيسى عليه السلام: من علم وعمل وعلم كان يدعى عظيما في ملكوت السموات

(93/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، عن بشر بن منصور ، عن ثور بن يزيد ، قال: قال المسيح عليه السلام: من تعلم وعمل وعلم فذلك الذي يسمى – أو يدعى – عظيما في ملكوت السموات

(93/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو علي بن مسلم الطوسي، ح وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيد الخثعمي ، ثنا أبي ، ثنا مؤمل ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا رباح بن عمرو القيسي ، ثنا ثور ، قال: قرأت في التوراة أن القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله عز وجل

(93/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا بحر بن أحمد ، ثنا الخليل بن ميمون العباداني ، ثنا ابن أبي أذينة ، عن ثور ، قال: مكتوب في بعض الكتب: إن سرك أن تعلم علم اليقين فأحب في كل حين أن تغلب شهوات الدنيا

(94/6)

حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن بشر بن منصور ، عن ثور ، قال: قرأت في بعض الكتب: قل للذين يتظامئون ويتجوعون للبر أولئك الذين يأوون في حظيرة القدس عندي

(94/6)

حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عبد الوهاب، عن بشر بن منصور ، عن ثور، قال: قال بشر الشامي: كان يقال: المطيع مهاب، والعاصي مرحوم، والخائف وجل، والوجل حزين، والحزن داع إلى طول الفرح يوم القيامة، ولكل العباد همة فهموم خير وهموم شر

(94/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني علي بن مسلم ، ثنا سيار ، ثنا رباح بن عمرو القيسي ، ثنا ثور، قال: قرأت في التوراة أن عيسى عليه السلام قال: يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا. قالوا: وكيف نكلم الله؟ قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه

(94/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر المؤدب ، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا سيار ، ثنا رباح القيسي ، ثنا ثور ، قال: قرأت في التوراة الذين يصلحون من الناس إذا تفاسدوا أولئك خصائص الله من خلقه

(94/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر ، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا سيار ، ثنا رباح ، ثنا ثور ، قال: قرأت في التوراة: إن الزناة والسراق إذا سمعوا بثواب الله للأبرار طمعوا أن يكونوا معهم بلا تعب ولا نصب ولا مشقة على أبدانهم، ولا مخالفة لأهوائهم، وفي التوراة مكتوب: وهذا ما لا يكون

(94/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا بقية ، عن سلمة بن خالد، قال: سمعت ثور بن يزيد ، يقول: بلغني أن الأسد لا يأكل إلا من أتى محرما

(95/6)

حدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو التقى الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني الوليد بن كامل ، عن ثور، قال: مكتوب في الإنجيل: الحجر في البنيان من غير حل عربون خرابه

(95/6)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا طلحة بن زيد ، ثنا ثور ، قال: قرأت في بعض الكتب أن الرجل إذا تلوط لم يتطهر وإن صب عليه ماء البحر كله

(95/6)

حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا هارون بن عمر المخزومي ، ثنا ضمرة ، قال: رأيت ثور بن يزيد إذا رفع رأسه من سجوده قبل موضع سجوده

(95/6)

أخبرنا القاضي أبو أحمد، في كتابه، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن زياد بن فروة ، ثنا أبو شهاب ، عن طلحة بن زيد ، عن ثور ، قال: قرأت في بعض الكتب: بكاء المؤمن في قلبه وبكاء المنافق في عينه

(95/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا إبراهيم بن الجنيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن العباس بن الأخنس ، عن أبي خالد الرحبي ، عن ثور بن يزيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فإني أتعلمه»

(95/6)

حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن جميل ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا سيار ، ثنا جعفر ، حدثني رجل ، عن ثور، يرفع الحديث، قال: إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه قبلها من قبلها وردها من ردها، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه نظر رحمة، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة " {يوم يقوم الناس لرب العالمين} [المطففين: 6] ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة: صوت معروف، ودعاء مستجاب وحاجة مقضية [ص:96] أسند ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، وعن خالد بن مهاجر، وعن مكحول، والقاسم أبي عبد الرحمن، وراشد بن سعد المقرئ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ويحيى بن الحارث الذماري، وأبي منيب الجرشي، وحبيب بن عبيد، ويزيد بن شريح. ومن الحجازيين عن سعيد بن المسيب، وعطاء، ونافع، وأبي الزبير وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(95/6)

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، في آخرين، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث سعيد عاليا

(96/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سلام الطويل ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة» ثم قرأ: {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب "} [الطلاق: 3] غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث سلام

(96/6)

حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا حازم، مولى بني هاشم، عن لمازة ، عن ثور ، عن خالد ، عن معاذ ، قال: شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أملاك رجل من أصحابه فقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة في الرزق، بارك الله لكم دففوا على رأسه» فجيء بدف فضرب به فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فينثر عليه فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لكم تنتهبون» قالوا: يا رسول الله أو لم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا فجاذبهم وجاذبوه» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث حازم، عن لمازة

(96/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن معاذ ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام» كذا رواه بقية فقال: عن معاذ، ورواه عيسى بن يونس، عن ثور، عن خالد، عن عبد الله بن بسر مثله

(97/6)

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجوز، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا» رواه الثوري، عن ثور مثله

(97/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله في الأرض آنية وأحب آنية الله إليه ما رق منها وصفا، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم

(97/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد بن صبح ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله صلى أله عليه وسلم: «لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر ويسمونها بغير اسمها» كذا حدثناه عن أبي أمامة وروى عن ثور، عن خالد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مثله

(97/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرا أو يعلمه كان له كأجر حاج تام حجه»

(97/6)

حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا أحمد بن عبد الصمد ، ثنا أبو سعد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي [ص:98] الدرداء ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه أوجب الله له الجنة، ومن تركها مأثرة عليها لم يدركها بعمل إلى الحول» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(97/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا سعيد بن نصير الطبري ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، ثنا أبو همام الأهوازي ، عن ثور ، عن خالد ، عن أبي زهير الأنماري ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني واجعلني في النداء الأعلى» غريب من حديث ثور، تفرد به أبو همام

(98/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ، عن ثور ، عن خالد ، عن مجاهد ، عن عمر بن الخطاب ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء» غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث أسد عن أبي بكر

(98/6)

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا رزق الله بن موسى ، قالا: ثنا محمد بن يعلى ، ثنا عمر بن صبح ، عن ثور ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز

وجل: وعزتي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي "

(98/6)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ثور ، عن بشر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان حيث تقع الفتن بالشام» [ص:99] غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة

(98/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي ، ثنا أحمد بن حاتم الطويل ، ثنا عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد، عن شريح ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق وأنت له كاذب» غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي

(99/6)

حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي، ثنا عمي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن الأوزاعي ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن أبي إدريس ، عن معاوية ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرا أو يقتل مؤمنا متعمدا» لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي، عن ثور

(99/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدي كرب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه» غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه

(99/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا بقية بن الوليد ، حدثني ثور ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، قال: مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على حلقه موسى رهيصا – أي شديدا – قال: ومدح رجل ابن عمر رضي الله تعالى عنه في وجهه فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «احثوا في وجوه المداحين التراب» ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجه المادح وقال: هذا في وجهك ثلاث مرات غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث بقية

(99/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأنا عيسى بن يونس ، ثنا ثور ، عن أبي المنيب ، قال: رأى ابن [ص:100] عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة وأطنب فيها، فقال: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، فقال: أما إني لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن العبد إذا قام إلى الصلاة أتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه» غريب من حديث أبي المنيب، وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس

(99/6)

حدير بن كريب ومنهم حدير بن كريب أبو الزاهرية مخوف العصاة بانتقام القاهرية

(100/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا حمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أنبأنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، قال: بلغني في بعض الكتب أن الله تعالى يقول: أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والذكر والأنثى والحر والعبد والصغير والكبير، فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم

(100/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، قال: ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله تعالى عليه إلا كأنما سرقه

(100/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من يوم إلا وينادي مناد: مهلا أيها الناس مهلا، فإن لله عز وجل سطوات وبسطات ولكم قروح داميات، ولولا رجال خشع وصبيان رضع ودواب رتع لصب عليكم العذاب صبا، ثم رضضتم به رضا " روى أبو الزاهرية، عن أبي الدرداء، وحذيفة إرسالا، وأكثر حديثه عن جبير بن نفير ، وكثير بن مرة

(100/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ بن زيد، ثنا أبو بشر، عن أبي الزاهرية، عن [ص:101] كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «من احتكر أربعين يوما طعاما فقد برئ من الله وبرئ الله منه ورسوله، وأيما أهل عرصة ظل فيهم رجل من المسلمين جائعا فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل»

(100/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية، عن سعيد بن سنان، ثنا أبو الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه، جليان من أمر الله عز وجل جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله»

(101/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وإن بر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا»

(101/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد، والثالثة تدمر، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها»

(101/6)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية، ثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، إن الفتنة تلقح بالنجوى وتنتج بالشكوى فلا تثيروها إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا عرضت، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها فلا يحل لأحد أن يأخذ بخطامها، ويل لمن أخذ بخطامها» ثلاث مرات تفرد بهذه الأحاديث عن أبي الزاهرية، سعيد بن سنان وعنه بقية، وأبو اليمان، فحديث الحكرة تفرد به أصبغ، عن أبي بشر

(101/6)

حبيب بن عبيد ومنهم حبيب بن عبيد رضي الله تعالى عنه

(102/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا جرير بن عثمان، حدثني حبيب بن عبيد، قال: تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به، ولا تعلموا لتتجملوا به فإنه يوشك إن طال بكم العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته

(102/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن عثمان، وأحمد بن سعيد الكندي، قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن أبي مريم، حدثني حبيب بن عبيد، قال: كان دليجة إذا مشى طاشت قدماه من العبادة، فقيل له: ما شأنك؟ فقال: الشوق فقيل له: أبشر فإن الأمير قد بعث إلى سرح المسلمين ليأذن لهم فيقول دليجة: ليس شوقي إلى ذلك إن شوقي إلى من يحثها روى عن معاذ بن جبل، وعمرو بن عبسة، وأبي أمامة، وأبي الدرداء، والمقدام، والعرباض، وعائشة رضي الله تعالى عنهم

(102/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا المغيرة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو اليمان، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة» فقيل: يا رسول الله، كيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم من بعض»

(102/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يأتي [ص:103] على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنأ بالعيش»

(102/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدث حبيب بن عبيد، عن العرباض بن سارية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال الله تعالى: إذا قبضت من عبدي كريمته وهو بها ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليها "

(103/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن حبيب بن عبيد، عن عتبة بن عبد السلمي، قال: كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله، أسمعك تذكر شجرة في الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر شوكا منها - يعني الطلح - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود - يعني الخصي - فيها سبعون لونا من الطعام لا يشبه لون لون الآخر» رواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حمزة مثله

(103/6)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان في جماعة، قالوا: ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الشؤم سوء الخلق» تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب، أبو بكر بن أبي مريم، وثور بن يزيد

(103/6)

ضمرة بن حبيب ومنهم ضمرة بن حبيب رضي الله تعالى عنه

(103/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الحمصي، ثنا بقية، حدثني أرطأة، قال: كان ضمرة إذا قام إلى الصلاة قلت: هذا أزهد الناس في الدنيا، فإذا عمل للدنيا قلت: هذا أرغب الناس في الدنيا

(103/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد، ثنا بقية، حدثني عتبة بن ضمرة [ص:104] بن حبيب، عن أبيه، قال: موطنان لا ينبغي لأحد أن يضحك فيهما: معاينة القرد، واطلاعك إلى القبر

(103/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا عثمان بن سعيد، عن عتبة بن ضمرة عن أبيه قال: فتان القبر ثلاثة: أنكر وناكور وسيدهم رومان

(104/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عتبة بن ضمرة، عن أبيه، قال: لقيت عمتي في النوم فقلت لها: كيف أنت يا عمة؟ قالت: أنا والله يا ابن أخي بخير، وفيت عملي كله حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته

(104/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن ضمرة، قال: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي رضي الله تعالى عنه بما كان خارجا من البيت من الخدمة»

(104/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب، حدثني أبي قال: كان يقال لا يعجبنكم صيام امرئ ولا قيامه ولكن انظروا إلى ورعه، فإن كان ورعا مع ما رزقه الله من العبادة فهو عبد الله حقا أسند ضمرة عن أبي الدرداء، وعبد الله بن عمر، وشداد بن أوس، والنعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهم

(104/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة، عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم»

(104/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا ابن أبي مريم، عن ضمرة، قال: قال عبد الله بن عمر: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتيه بمدية – وهي الشفرة – فأتيته بها [ص:105] فأرسل بها فأرهفت ثم أعطانيها فقال: «اغد علي بها» ففعلت، فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر جلبت من الشام فأخذ المدية مني فشق ما كان من ذلك الزقاق بحضرته، ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني، فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته، ففعلت فلم أترك في أسواقها زقا إلا شققته "

(104/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية، عن أبي بكر، عن ضمرة، وعطية بن قيس، عن النعمان بن بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بقطفين واحد له والآخر لأمه عمرة فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة فقال: «أتاك النعمان بقطف من عنب؟» فقالت: لا، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذنه فقال: «يا غدر»

(105/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا المعافى بن عمران، عن ابن أبي مريم، عن ضمرة، عن أم عبد الله – أخت شداد بن أوس – أنها أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن عند فطره فرد الرسول إليها فقال: «أنى لك هذا اللبن؟» قالت: من شاتي فرد الرسول إليها: «أنى لك هذه الشاة؟» قالت: اشتريتها بمالي، فلما كان الغد أتته فقالت: يا رسول الله، أرسلت إليك باللبن راثية لك من طول النهار وشدة الحر فرددت الرسول إلي فقال: «بذلك أمرت الرسل قبلي لا تأكل إلا طيبا ولا تعمل إلا صالحا» هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة، تفرد بها أبو بكر بن أبي مريم عنه

(105/6)

ربيعة الجرشي ومنهم ربيعة الجرشي وقيل: ابن عمرو معدود في الصحابة

(105/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن بشير بن كعب العدوي [ص:106]، قال: سمعت ربيعة، زمن معاوية يقول: يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد، ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، أين الذين كانت {تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون} [السجدة: 16]؟ قال: فيقومون وفيهم قلة، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم، فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين {لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} [النور: 37] الآية فيقومون وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث، ثم يقوم فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحمادون لله على كل حال قال: فيقومون أكثر من الأولين

(105/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن ربيعة، أنه كان يقول في قصصه: إن الله جعل الخير من أحدكم كشراك نعله، وجعل الشر منه مد بصره ومما يعد من مسانيده

(106/6)

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ح وحدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي، ثنا مجاهد بن موسى، قالا: ثنا ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عطية، أنه سمع ربيعة، يقول: " أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له: لتنم عيناك ولتسمع أذناك وليعقل قلبك، فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي، فقيل: إن سيدا بنى دارا وصنع مأدبة وأرسل داعيا، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي

عنه السيد، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد، فالله السيد، ومحمد الداعي، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة وبالله التوفيق لا رب غيره

(106/6)

أبو عمرو الشيباني ومنهم أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني

(107/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الله بن هانئ، ثنا ضمرة، عن الشيباني، قال: في التوراة مكتوب: من يفعل الخير لا يعدم جوازيه، لا يهلك العرف بين الله والناس

(107/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا يحيى بن محمد الرملي، ثنا ضمرة، عن الشيباني، قال: أوصي بنو إسرائيل في التوراة استوصوا بمن يقدم عليكم من غير أهل بلادكم من الغرباء خيرا

(107/6)

حدثنا عبد الله، وعبد الرحمن، قالا: أنبأنا محمد بن جعفر، قال: أنبأنا أبو بكر بن راشد، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، عن الشيباني، قال: مكتوب في التوراة: كما تدين تدان وبالكأس الذي تسقي به تشرب وزيادة لأن البادي لا بد أن يزاد

(107/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا عبد الله بن هانئ، ثنا ضمرة، عن الشيباني، قال: مثل بيت المقدس في الكتب مثل كأس من ذهب مملوء عقارب أسند عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن محيريز، وعبد الله بن الديلمي، وأبي سلام الدمشقي، وأبي مريم وغيرهم

(107/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا ضمرة، عن الشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن، ثم قال لي: يا محمد، إني قد جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا، وما خلف ظهرك مددا ولا يزال الله يزيد – أو قال –: يعز الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين كذا – يعني البحرين – لا يخشى إلا جورا، وليبلغن [ص:108] هذا الأمر مبلغ الليل " غريب من حديث الشيباني، تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة

(107/6)

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة، قال: " خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وخروجه وفتنته ومدته وقال: «فينزل عيسى ابن مريم فيكون في أمتي إماما مقسطا وحكما عدلا، يدق الصليب ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، فلا يسعى على شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمية كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها، ويكون في الإبل كأنه كلبها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، وتملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، وتملأ من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا الإسلام، وتكون الأرض كفاثور الفضة – يعني المائدة من الفضة – ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات»

(108/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية بن الوليد، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إياي والأقراد» قلنا: يا رسول الله، وما الأقراد؟ قال: " يكون أحدكم أميرا أو عاملا فتأتي الأرملة واليتيم والمسكين فيقال: اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون مقردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفون، ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول: ما حاجتك؟ فيقول: حاجتي كذا وكذا فيقول: اقضوا حاجته وعجلوا "

(108/6)

عثمان بن أبي سودة ومنهم عثمان بن أبي سودة أبو العوام

(109/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، قالا: ثنا الأوزاعي، قال: سمعت عثمان بن أبي سودة، يقول في قوله تعالى: {والسابقون السابقون أولئك المقربون} [الواقعة: 11] قال: أولهم رواحا إلى المسجد وأولهم خروجا في سبيل الله

(109/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ح وحدثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، أن الوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد، حدثناه، قالوا: ثنا الأوزاعي، حدثني عثمان بن أبي سودة، قال: إذا انصرف القوم عن المقبرة، بعد أن يفرغ، من الميت كانوا يقولون: اللهم من قدمته منا فقدمه إلى مقدم صدق، ومن أخرته منا فأخره إلى مؤخر صدق، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده

(109/6)

حدثنا سليمان، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عثمان بن أبي سودة، قال: كان عبد الله بن الزبير إذا قدمت العير من الشام تحمل الزيت تلقاها فادهن، قال: فقدمت عير فادهن منها فلقيه عمر بن الخطاب فأخذ بقفاه فقال: ادهنت بعد جفوف، ثم نظرت في حلتك فأعجبتك نفسك، لا تفارقني حتى أجز من شعرك

(109/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، عن رجل، عن عثمان بن أبي سودة، قال: كان يقال: صلاة الأوابين ركعتان حين يخرج من بيته، وركعتان حين يدخل أدرك عثمان، عبادة بن الصامت وسمع عبد الله بن محيريز، وأبا شعيب الحضرمي صاحب عثمان، وأبا أيوب الأنصاري

(109/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن هشام الدورقي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الحائط – حائط المسجد المشرف على وادي جهنم – واضعا صدره عليه وهو يبكي فقلت: يا أبا الوليد ما يبكيك؟ قال: هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى فيه جهنم

(110/6)

أبو زيد الغوثي ومنهم أبو زيد الغوثي رضي الله تعالى عنه

(110/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن أبي يزيد، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الموت أفضل؟ قال: «القتل في سبيل الله» قال: ثم مه؟ قال: «ثم أن تموت مرابطا» قال: ثم مه؟ قال: «ثم أن تموت حاجا أو معتمرا وإن استطعت فلا تمت باديا ولا تاجرا»

(110/6)

عبد الرحمن بن ميسرة ومنهم عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي رضي الله تعالى عنه

(110/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، قال: إن لله ملكا اسمه روبيل نصفه ثلج ونصفه نور، صلاته يقول: اللهم كما ألفت بين هذا النور وبين هذا الثلج فلا الثلج يطفئ النور ولا النور يطفئ الثلج فألف بين عبادك المؤمنين. قال: وكان يقال وكل بالصيام روى عن العرباض بن سارية، وعمرو بن عبسة، وأبي أمامة

(110/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن العرباض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال الله عز وجل: المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي "

(111/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، ثنا بقية، ثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، عن عمرو بن عبسة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده، إلا ما كان من الشيطان وأغبياء بني آدم» قال: فسألته، عن أغبياء بني آدم قال: «الكفار شرار الخلق - أو شرار خلق الله -»

(111/6)

عمرو بن قيس الكندي قال الشيخ رحمه الله: ومنهم عمرو بن قيس الكندي رضي الله تعالى عنه

(111/6)

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد - في كتابه -، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا زيد بن حازم، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، قال: ما كدت أن أعمر نفسي حتى أبلي جسمي، وما من عبد أنزل الدنيا حق منزلتها حتى يرضى أن يوطأ فيها بالأقدام من الذلة، ومن أهان نفسه في الله عز وجل أعزه الله يوم القيامة، وإن أبغض الأجساد إلى الله الجسد الناعم " روى عن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وواثلة، وعبد الله بن بسر المازني وغيرهم

(111/6)

حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عمرو بن قيس السكوني، عن عبد الله بن بسر المازني، قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله» وقال الآخر [ص:112]: أي العمل خير؟ قال: «أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله» رواه معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس مثله

(111/6)

محمد بن زياد الألهاني قال الشيخ رحمه الله: ومنهم محمد بن زياد الألهاني رضي الله تعالى عنه

(112/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية، قال: أعطاني محمد بن زياد دينارا فقال: اشتر به زيتا ولا تماكس، فإني أدركت القوم فإذا اشترى أحدهم البضاعة لم يماكس في شيء مما يشتريه

(112/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الكندي، ثنا بقية، حدثني محمد بن زياد، قال: اجتمع رجال من الأخيار - أو قال العلماء والعباد - وذكروا الموت، فقال بعضهم: لولا أنه أتاني آت أو ملك الموت فقال: أيكم سبق إلى هذا العمود فوضع عليه يده مات لرجوت أن لا يسبقني إليه أحد منكم شوقا إلى لقاء الله أسند محمد عن أبي أمامة، وجابر، وعبد الله بن بسر، وأبي عتبة الخولاني وغيرهم

(112/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني محمد، قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة وهو منصرف إلى بيته فلا يمر على أحد مسلم ولا نصراني ولا صغير ولا كبير إلا قال: سلام عليكم سلام عليكم، فإذا انتهى إلى باب الدار التفت إلينا، ثم قال: يا ابن أخي أمرنا نبينا عليه السلام أن نفشي السلام بيننا

(112/6)

عبدة بن أبي لبابة قال الشيخ رحمه الله: ومنهم عبدة بن أبي لبابة رضي الله تعالى عنه

(112/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: إن أقرب الناس من الرياء آمنهم له

(113/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا عبدة، قال: إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا فرغ منه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح

(113/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين فما أخبر شريح، عنها وما استخبر

(113/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، قال: إن الرجل من أهل الجنة ليخرج من عند أهله فلا يرجع حتى يزداد شوقا إلى زوجته سبعين ضعفا وتزداد ضعفه

(113/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا الأوزاعي، عن عبدة، أن شريحا، لما دخل على امرأته دعا بالبركة، ثم قال: إني راكع فاركعي، فلما ظنت أنه قد فرغ من ركوعه قامت حتى جلست إلى جانبه، ثم قالت له: قد كان في قومي لي أكفاء، وكان لك في قومك أكفاء، ولكن جمع بيننا القدر فمرني بما شئت، ثم قالت: لعلك تكره أن تدخل علي أمي في هذه الأيام، قال: نعم، فبعثت إلى أمها أن لا تدخلي علي سنتين، فلم تدخل عليها سنتين، ثم جاءت بعد ذلك فعرفها بالشبه، وقال: هذه ابنتك امرأة ابنك هي في يدك

(113/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن عبدة، قال: إن ناركم هذه لتتعوذ بالله من نار جهنم

(113/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: قال الشيطان: مهما أعجزني ابن آدم فلن يعجزني في اثنين: ماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقه

(113/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: ما ظهرت الشمس قط حتى تضرب مرة أو مرتين حتى تجذب جذبا تقول: إني أعبد من دون الله

(114/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس، حدثني أبي، عن الأوزاعي، حدثني عبدة، – وسئل عن يأجوج، ومأجوج، – قال: ألف منهم وواحد منا

(114/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكين بن بكير، عن الأوزاعي، عن عبدة، قال: إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ فيبعث الله ريحا فتصفق فيسمع لها أصوات لم يسمع أصوات ألذ منها

(114/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد السلام بن عتيق، ثنا عقبة بن علقمة، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: كان عبدة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئا من أمر الدنيا

(114/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمد بن أبي أسامة، ثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت عبدة، يقول: لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم

(114/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت عبدة، وسئل عن مسألة ، فقال له الرجل: أرأيت فقال: قد رضيت من أهل زماني هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني، إنما يقول أحدهم: أرأيت أرأيت

(114/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الله بن عمر القرشي، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: قال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة بن أبي لبابة، والحسن بن الحر، وكانا شريكين جميعا موليين مولى لبني أسد ومولى لبني غاضرة

(114/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي، عن الأوزاعي، قال: رأيت عبدة يطوف بالبيت وهو ضعيف، فقلت: لو رفقت بنفسك فقال: إنما المؤمن بالتحامل

(115/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: سمعت عبدة، يقول: لا يأتي على المؤمن أربعون يوما إلا أصابته فيه روعة

(115/6)

أخبرنا القاضي أبو أحمد، – في كتابه –، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن علي، حدثني عيسى بن أحمد العسقلاني، ثنا بقية بن الوليد، عن مطعم بن المقدام، قال: سمعت عبدة، يقول: يقولون ركعتا الفجر فيهما رغب الدهر، وطرفة عين من الصلاة المكتوبة خير من الدنيا وما فيها أدرك عبدة، عبد الله بن عمر وسمع منه، وروى عن سويد بن غفلة، وعلقمة، ومسروق، وأبي وائل، وزر بن حبيش، وعمرو بن ميمون، ورواد مولى المغيرة، ومجاهد، وأبي سلمة

(115/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ح وحدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قالا: ثنا الأوزاعي، عن عبدة، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال: «اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» رواه الفريابي، عن الأوزاعي، عن مجاهد، عن ابن عمر مثله

(115/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عيد، ومحمد بن مسروق الطوسي، قالا: ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن لله عبادا خصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوها، فإن منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم» أبو عثمان هو عبد الله بن زيد الكلبي تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي، عن أبي عثمان وسماه معاوية بن يحيى [ص:116]، حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن أحمد بن معدان، حدثني أحمد بن يونس، ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان، ثنا الأوزاعي، مثله

(115/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله محمد بن عبيد، عن الخطاب بن عثمان، ثنا يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس أحد منكم بأكسب من أحد قد كتب الله المصيبة والأجل وقسم المعيشة والعمل، فالناس يجرون فيها إلى منتهى» غريب من حديث الأوزاعي، وعبدة، لم نكتبه إلا من حديث الخطاب

(116/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أسد بن محمد المصيصي، ثنا سعيد بن المغيرة، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تخرج مهجة نفسه» غريب من حديث الأوزاعي وعبدة عن زر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(116/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق، ثنا أبو اليمان، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، حدثني زر بن حبيش، قال: سمعت حذيفة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى أوحى إلي يا أخا المرسلين ويا أخا المنذرين أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإني ألعنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها، فأكون سمعه الذي يسمع به، وأكون بصره الذي يبصر به، ويكون من أوليائي وأصفيائي ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء في الجنة» غريب من حديث الأوزاعي، عن عبدة، ورواه علي بن معبد، عن إسحاق بن أبي يحيى العكي، عن الأوزاعي مثله

(116/6)

راشد بن سعد قال الشيخ رحمه الله: ومنهم راشد بن سعد المقرائي

(117/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو همام، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا جرير بن عثمان، عن راشد بن سعد، قيل له: ما النعيم؟ قال: طيب النفس، قيل: فما الغنى؟ قال: صحة الجسد، حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا جرير، عن راشد، مثله

(117/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، أنبأنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، أن موسى عليه السلام: أتى ربه عز وجل لموعده – وكان وعد قومه أربعين يوما – فقال: يا موسى إن قومك قد افتتنوا بعجل، فقال: يا رب، وكيف يفتتنون وقد أنجيتهم من فرعون ونجيتهم من البحر وأنعمت عليهم؟ قال: يا موسى إنهم اتخذوا من بعدك عجلا جسدا له خوار، قال: يا رب، فمن جعل الروح فيه؟ قال: أنا يا موسى، قال: فأنت أضللتهم يا رب، قال: يا موسى يا رأس النبيين يا أبا الحكماء إني رأيت ذلك في قلوبهم فيسرته لهم روى راشد عن سعد بن أبي وقاص، ومعاوية بن أبي سفيان، وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبي أمامة الباهلي، وعون بن مالك، والمقدام بن معدي كرب في آخرين

(117/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أبو اليمان، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد، عن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام» وقال الوليد في حديثه: فسألت راشدا ما نصف [ص:118] اليوم قال: خمسمائة سنة

(117/6)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد، عن راشد، عن معاوية، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنك إذا تتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم» قال: فقال أبو الدرداء: كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها

(118/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، عن راشد، عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه عدله أو أوبقه جوره»

(118/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حكيم بن سيف، وعلي بن حجر، قالا: ثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن راشد، عن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في جنازة فرأى أناسا ركبانا فقال: «ألا تستحيون إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهر الدواب»

(118/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن راشد، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»

(118/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن راشد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع»

(118/6)

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا حبان بن موسى، ثنا ابن المبارك، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني راشد، وحبيب، أنهما سمعا أبا أمامة، يقول: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام، قال: " قل: اللهم أطعمتنا [ص:119] وأسقيتنا فأشبعتنا وأرويتنا فلك الحمد غير مكفي ولا مودع ولا

مستغنى عنك " هذه الأحاديث كلها من مفاريد راشد، فحديث سعد تفرد به ابن أبي مريم، وحديث معاوية تفرد به ثور عنه، وحديث ثوبان – في العدل والجور – تفرد به صفوان، وحديثه في الجنازة تفرد به أبو بكر، وحديث أبي أمامة في الفراسة تفرد به معاوية بن صالح، وحديث أبي أمامة في متابعة الهوى ينفرد به عيسى بن إبراهيم، وحديثه في الدعاء ينفرد به ابن أبي مريم

(118/6)

هانئ بن كلثوم قال الشيخ رحمه الله: ومنهم هانئ بن كلثوم بن شريك كان قليل الكلام، غزير الحديث أراده عمر بن عبد العزيز على القضاء فاستعفى وأبى

(119/6)

حدثنا أبي وأبو، محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عيسى بن خالد، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن هانئ بن كلثوم، قال: مثل المؤمن الفقير كمثل المريض عند الطبيب العالم بدائه تطلع نفسه إلى أشياء يشتهيها لو أصابها أهلكته، كذلك يحمي الله تعالى المؤمن من الدنيا أسند عن محمود بن ربيعة

(119/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا خالد بن دهقان، عن هانئ بن كلثوم، قال: سمعت محمود بن ربيعة، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب بلح» وحدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد، حدثني خالد بن دهقان، مثله

(119/6)

عروة بن رويم قال الشيخ رحمه الله: ومنهم عروة بن رويم اللخمي

(120/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، قالا: ثنا الأوزاعي، عن عروة بن رويم اللخمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار أمتي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، والذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغنوا به، وإنما همتهم ألوان الطعام والثياب ويتشدقون في الكلام»

(120/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هشام بن المفضل الفزاري، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن عروة، قال: لما احتضر موسى عليه السلام قالت له امرأته: إني معك منذ أربعين سنة فمتعني من وجهك بنظرة، قال: وكان على وجه موسى البرقع لما غشي وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل فكان إذا كشف عن وجهه غشيت الأبصار، قال: فكشف لها عن وجهه فغشي بصرها، فقالت: سل الله أن يزوجنيك في الجنة، قال: إن أحببت ذلك فلا تتزوجي بعدي، ولا تأكلي من رشح جبينك، قال: فكانت تبرقع بعده تتبع اللقاط فإذا رآها الحصادون تحاطوا لها فإذا أحست ذلك تركته

(120/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا ابن الطباع، ثنا أحمد بن المفضل، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن عروة بن رويم، قال: قالت الصفراء امرأة موسى بأبي أنت وأمي، أنا أيم منك منذ كلمك ربك، فكان موسى عليه السلام لا يأتي النساء منذ كلمه الله، وكان قد ألبس على وجهه حريرة **[ص:121]** أو برقعا فكان أحد لا ينظر إليه إلا مات، فكشف لها عن وجهه فأخذها من غشيته مثل شعاع

الشمس فوضعت يدها على وجهها وخرت لله ساجدة، فقالت: ادع الله أن يجعلني زوجتك في الجنة، قال: لك ذلك إن لم تتزوجي بعدي، فإن المرأة لآخر أزواجها، قالت: فأوصني، قال: لا تسألي الناس شيئا

(120/6)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا الأوزاعي، وأبو بكر الهذلي، ومحمد بن الفضل، عن سليمان الأعمش، عن عروة، عن خالد بن يزيد القرشي، قال: كانت لي حاجة بالجزيرة فاتخذتها طريقا مستخفيا، قال: فبينا أنا أسير بين أظهرهم إذا بشمامسة ورهبان – وكان رجلا لبيبا لسنا ذا رأي – قال: فقلت لهم: ما جمعكم ههنا؟ قالوا: إن لنا شيخا سياحا نلقاه في كل عام في مكاننا هذا مرة فنعرض عليه ديننا وننتهي فيه إلى رأيه، قال: وكنت رجلا معنيا بالحديث، فقلت: لو دنوت من هذا فلعلي أسمع منه شيئا أنتفع به، قال: فدنوت منه، فلما نظر إلي قال: ما أنت من هؤلاء؟ قلت: أجل قال: من أمة أحمد؟ قلت: نعم، قال: من علمائهم أنت أو من جهالهم؟ قلت: لست من علمائهم ولا من جهالهم، قال: ألستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون؟ قال: قلت: نعم، قال: نقول ذلك وهو كذلك. قال: فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: مثل هذا الصبي في بطن أمه يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشيا ولا يبول ولا يتغوط، قال: فتربد وجهه، وقال لي: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال: قلت بلى، ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم، ثم قال لي: ألستم تزعمون أنكم تأكلون وتشربون ولا ينقص مما في الجنة شيئا؟ قال: نقول ذلك وهو كذلك قال: فإن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: مثل رجل أعطاه الله علما وحكمة وعلمه كتابه فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا منه ما نقص من علمه شيئا، قال: فتربد وجهه قال: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟ قال: قلت: أجل ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم. فقال لي: ألستم تقولون في صلاتكم: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟ [ص:122] قال: قلت: بلى قال: فلهى عني، ثم أقبل على أصحابه، فقال: ما بسط لأحد من الأمم ما بسط لهؤلاء من الخير، إن أحدا من هؤلاء إذا قال في صلاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لم يبق عبد صالح في السموات والأرض إلا كتب الله له به عشر حسنات، ثم قال لي: ألستم تستغفرون للمؤمنين والمؤمنات؟ قال: قلت: بلى، قال لأصحابه: إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات لم يبق عبد لله مؤمن في السموات من الملائكة ولا في الأرض من المؤمنين ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب الله له به عشر حسنات، قال: ثم أقبل علي، فقال لي: إن لهذا مثلا في الدنيا فما هو؟ قلت: كمثل رجل مر بملأ كثيرا كانوا أو قليلا فسلم عليهم فردوا عليه أو دعا لهم فدعوا له، قال: فتربد وجهه، فقال: ألم تزعم أنك لست من

علمائهم؟ قال: قلت: أجل ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم، فقال لي: ما رأيت من أمة محمد من هو أعلم منك، سلني عما بدا لك. قال: فقلت: كيف أسأل من يزعم أن لله ولدا قال: فشق عن مدرعته حتى أبدى عن بطنه، ثم رفع يديه فقال: لا غفر الله لمن قالها، منها فررنا واتخذنا الصوامع. فقال لي: إني سائلك، عن شيء فهل أنت مخبري؟ قال: قلت: نعم، قال:: أخبرني هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه الناشئ أو الطفل فيشتمه ويتعرض لضربه ولا يغير ذلك عليه. قال: قلت: نعم، قال: ذاك حين رق دينكم واستحببتم دنياكم وآثرها من آثرها منكم، فقال رجل من القوم: ابن كم القرن؟ قلت: إنما أنا ابن ستين سنة وأما هو فقال ابن سبعين سنة، فقال رجل من جلسائه: يا أبا هشيم ما كان يسرنا أن يكون أحد من هذه الأمة لقيه غيرك

(121/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا عروة، قال: من ركع ركعتي الفجر ثم صلى صلاة الصبح في جماعة كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب يومئذ في وفد المتقين هكذا رواه الأوزاعي من قبله، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ورواه عن عروة [ص:123] موصولا مرفوعا

(122/6)

أخبرنا القاضي أبو أحمد، في كتابه، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا فرج بن فضالة، عن عروة: أن عيسى، عليه السلام دعا ربه، فقال: يا رب، أرني موضع الشيطان من ابن آدم فجلى له ذلك، فإذا له رأس كرأس الحية واضع رأسه على ثمرة القلب فإن ذكر الله خنس، وإن ترك الذكر مناه وحدثه قال: فذلك قوله {من شر الوسواس الخناس} [الناس: 4]

(123/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن عروة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم وآخرها فيهم عيسى ابن مريم وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منهم» أسند عروة عن علي، وجابر، وأنس، وأبي ثعلبة، وأبي كبشة الأنماري، وعبد الرحمن بن غنيم، والقاسم أبي عبد الرحمن وغيرهم

(123/6)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مسرور بن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطبا فتمر» غريب من حديث الأوزاعي، عن عروة. تفرد به مسرور بن سعيد

(123/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عباد بن كثير الرملي، عن عروة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا عملت أمتي خمسا فعليهم الدمار: إذا ظهر فيهم التلاعن، وشربوا الخمور، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء " غريب من حديث عروة، عن أنس تفرد به عباد بن كثير

(123/6)

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة [ص:124]، ثنا محمد بن أبان، ثنا يونس بن بكير، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن عروة، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني، يقول: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة له فدخل المسجد وصلى فيه ركعتين – وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلي ركعتين – ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فاطمة وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يبكيك؟» قالت: أراك قد شحب لونك، فقال لها رسول الله صلى الله

عليه وسلم: «يا فاطمة، إن الله تعالى بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزا أو ذلا يبلغ به حيث يبلغ الليل» غريب من حديث عروة تفرد به عنه أبو فروة

(123/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عثمان بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن عروة، عن عبد الرحمن بن غنيم، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث كنت» غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر

(124/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة، عن القاسم، عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطىء، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة» غريب من حديث عاصم، وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش

(124/6)

سعيد بن عبد العزيز قال الشيخ رحمه الله: ومنهم سعيد بن عبد العزيز

(124/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق [ص:125] بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كان من دعاء داود عليه السلام: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء ومستخرج البلاء بالدعاء

(124/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إن أعظم الذنوب أن يقول الرجل: الله يعلم أني صادق، والله يعلم أنه كاذب

(125/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: بلغني أنه ليس من كلمة كانت تقال لعيسى عليه السلام أحب إليه من أن يقال هذا المسكين

(125/6)

وبإسناده قال عيسى عليه السلام: ليس كما أريد ولكن كما تريد، وليس كما أشاء ولكن كما تشاء

(125/6)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا موسى بن أيوب، ثنا عقبة بن علقمة، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: الدنيا غنيمة الآخرة

(125/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: سمعت أبا مسهر، يقول: سمعت رجلا، قال لسعيد بن عبد العزيز: أطال الله بقاءك فغضب وقال: بل عجل الله بي إلى رحمته

(125/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عمر بن بحر، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كان موسى عليه السلام إذا خرج للبيعة للأحكام بين بني إسرائيل توكأ على يوشع، فإذا بلغ البيعة جلس موسى عليه السلام ليحكم بينهم، وقام يوشع على رأسه، فلما كان قبل موت موسى بسنة انقطع الوحي عن موسى ونزل جبريل عليه السلام على يوشع، فلما خرجوا إلى البيعة تقدم يوشع بين يدي موسى وتوكأ على موسى، فلما انتهى إلى البيعة جلس يوشع يحكم بين بني إسرائيل، وقام موسى على رأسه، فقال موسى: إلهي إني لا أطيق هذا الذل كله فاقبضني إليك

(125/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد [ص:126] بن مصفى، ثنا محمد بن المبارك الصوري، قال: رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة - يعني في الجماعة - أخذ بلحيته وبكى

(125/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عيسى بن عبد الملك، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: قال سليمان عليه السلام لابنه: يا بني نظرت في العلم فكثر همي، ونظرت في الحكمة فكبر سني، ونظرت فإذا مع الصحة سقما، وإذا مع الشباب كبرا، وإذا مع الحياة موتا، وإذا تربتي وتربة السفيه واحدة إلا أن أفضله يوم القيامة بعملي

(126/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر، ثنا أبو عبيدة الشعراني، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أن أباه، أخبره قال: سئل سعيد بن عبد العزيز: ما الكفاف من الرزق؟ قال: شبع يوم وجوع يوم

(126/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، يقول: البرد عدو الدين أسند سعيد عن جماعة من أعلام التابعين منهم نافع، والزهري، وزيد بن أسلم، وأبو الزبير، ومكحول، وربيعة بن يزيد، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي، وزياد، وعثمان أبناء أبي سودة، ويزيد بن أبي مالك وغيرهم

(126/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارئ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء، فقال: «كان يوم يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليفطر» رواه عدة عن نافع، وتفرد به عبد الله عن سعيد

(126/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، ح [ص:127] وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، قالا: ثنا هشام بن خالد بن مروان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز: أن هشام بن عبد الملك، قضى عن الزهري، سبعة آلاف دينار ثم قال: لا تعد لمثلها تدان فقال: يا أمير المؤمنين، حدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يلسع المؤمن من جحر مرتين» تفرد به الوليد عن سعيد

(126/6)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عمرو بن يزيد البصري، ثنا سيف بن عبيد الله، – وكان ثقة –، عن سلمة بن العيار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله هل نرى ربنا؟ قال: «هل ترون الشمس

في يوم لا غيم فيه؟» قلنا: نعم، قال: «وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟» قلنا: نعم، قال: " فإنكم سترون ربكم حتى إن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة فيقول: عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا. فيقول: رب ألم تغفر لي فيقول: بمغفرتي صرت إلى هذا " غريب من حديث سعيد، وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(127/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أدخل فرسا بين فرسين وهو يخاف أن يسبق فليس بقمار» غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد

(127/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد الله الطائي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «احثوا في وجوه المداحين التراب» غريب من حديث سعيد تفرد به الوليد

(127/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا مسكين [ص:128] بن بكير، عن سعيد بن عبد العزيز، قال مكحول: حدثني عروة، عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاث رياط يمانية

(127/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عمر بن سعيد التنوخي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمد بن سويد الفهري، عن حذيفة بن اليمان، قال: " لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد

العتمة فقلت: يا رسول الله، ائذن لي أن أتعبد بعبادتك الليلة، فذهب وذهبت معه إلى البئر، فأخذت ثوبه فسترت عليه ووليته ظهري ثم أخذ ثوبي فستر علي حتى اغتسلت، ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه، ثم قرأ فاتحة الكتاب ثم استفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ثم كبر فركع فسمعته يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول وبحمده، فمكث في ركوعه قريبا من قيامه ورفع رأسه، ثم سجد فسمعته يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى ويردد شفتيه فأظن أنه يقول وبحمده، فمكث في سجوده قريبا من قيامه، ثم نهض حين فرغ من سجدتيه فقرأ بفاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ولا آية خوف إلا استعاذ ولا مثل إلا فكر حتى ختمها، ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول، ثم سمعت النداء بالصبح، قال حذيفة: فما تعبدت بعبادة كانت أشد علي منها غريب من حديث سعيد، ومحمد لم نكتبه إلا من حديث عمر بن سعيد

(128/6)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن معاوية بن أبي سفيان، وعبد الله بن عمرو ، أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا قدست أمة لا يقضى فيها بالحق فيأخذ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع» رواه بقية عن سعيد، عن يونس بن ميسرة، عن معاوية، وعبد الله مثله مرفوعا

(128/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وصبر على ذلك» غريب من حديث سعيد، عن عبد الرحمن

(129/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة، قال: " رئي عبادة بن الصامت وهو على سور مسجد بيت المقدس الشرقي وهو يبكي، فقيل له: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من ههنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم " غريب من حديث سعيد لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه، ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله

(129/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عمر بن سعيد التنوخي الدمشقي، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن موسى، عن نافع، قال: كنت مع عبد الله بن عمر في طريق فسمع زمارة راع فجعل إصبعيه في أذنيه ثم رجع إلى الطريق وقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع "

(129/6)

عبد الله بن شوذب قال الشيخ رحمه الله: ومنهم عبد الله بن شوذب

(129/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ح وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا أبو عمير الرملي، قالا: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، في قوله تعالى: {يفجرونها تفجيرا} [الإنسان: 6] قال: معهم قضبان الذهب يفجرون ما ينبع بقضبانهم، وقال أبو عمير: حيث مالوا مالت معهم

(129/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا ضمرة، عن عبد الله بن شوذب، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: جودة الثياب من خيلاء القلب

(130/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: كتب إلينا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان سلمان يحلق رأسه رقية، فقيل له: ما هذا يا أبا عبد الله؟ فيقول: إنما العيش عيش الآخرة

(130/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو مسلم المؤدب، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أتدري لأي شيء اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي؟ قال: لا يا رب، قال: لأنه لم يتواضع لي أحد قط تواضعك

(130/6)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني، ثنا بكير بن نصر العسقلاني، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، قال: لما مات الحجاج وولي سليمان أقطع الناس الموات فجعل الناس يأخذون فقال ابن الحسن لأبيه: لو أخذنا كما يأخذ الناس. فقال: اسكت ما يسرني لو أن لي ما بين الجسرين بزنبيل تراب

(130/6)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن أبان، ثنا بكير، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان مسلم بن يسار إذا دخل في صلاته في مسجد بيته قال لأهله: تحدثوا فإني لست أسمع حديثكم

(130/6)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة فسمعت الناس يقولون: رحمك الله يا أبا عبد الرحمن حج أربعين حجة

(130/6)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطرف، في قوله تعالى: {إني متوفيك ورافعك إلي} [آل عمران: 55] قال: إني متوفيك من الدنيا وليس بوفاة موت

(130/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة،. قال: قال ابن شوذب: اجتمع قوم فتذاكروا أي النعم أفضل؟ فقال رجل: ما ستر الله به بعضنا عن بعض، قال: فيرون أن قول ذلك أرجح

(131/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا كثير بن الوليد، قال: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة أسند عن عدة من أعلام التابعين منهم: الحسن، وابن سيرين، وثابت البناني، وأبو رجاء العطاردي، وأبو التياح، وأبو نضرة، وقتادة، وتوبة العنبري، ومطر الوراق، وأبو هارون العبدي، وعلي بن يزيد بن جدعان، وعبد الله بن القاسم وجماعة

(131/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أسد بن موسى، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن الحسن، قال: دعا الحجاج أنس بن مالك فقال له: ما أعظم عقوبة عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذين قطع النبي صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم، ولم يحسمهم وألقاهم

بالحرة، ولم يطعمهم ولم يسقهم حتى ماتوا، فلما حدثه بهذا قال الحجاج: وأين هؤلاء من الذين يعيبون علينا والنبي صلى الله عليه وسلم قد عاقب بهذا، فبلغ ذلك الحسن فقال: إن أنسا حميق يعمد إلى شيطان يلتهب فيحدثه بهذا

(131/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسن بن رافع، ثنا ضمرة، ثنا ابن شوذب، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد قتل رجلا فدفعه إلى ولي المقتول، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعف عنه قال: لا يا رسول الله قال: فخذ الأرش، قال: لا قال: اذهب فاقتله فإنك مثله، قال: فأدرك الرجل فقيل له: ويحك إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اذهب فاقتله فإنك مثله، فخلى عنه فرئي ذاهبا إلى أهله يجر نسعته " قال ابن شوذب: فذكرت ذلك لعبد الله بن القاسم [ص:132] فقال: هذا ليس لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم مثله تفرد به وبالذي قبله عن ابن شوذب ضمرة

(131/6)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن زيد الخزاز، ثنا أيوب بن سويد، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»

(132/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسماعيل السكوني، وأحمد بن مسعود المقدسي، قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا معمر، ثنا عبد الله بن شوذب، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى»

(132/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد، ثنا أبي، ثنا ابن شوذب، ثنا مطر الوراق، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا فلما حضره الموت دعا بنيه فقال: يا بني أي أب كنت لكم، قالوا: خير أب، قال: فإنه والله ما لنا عند الله خير قط، وإن ربي عز وجل إن قدر علي عذبني انظروا إذا أنا مت فاحرقوني، ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف، فأخذ على ذلك مواثيقهم ففعلوا، فقال له ربه عز وجل: احي، فإذا هو رجل قائم قال له: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: أي رب خفت جزاءك فوالذي نفس محمد بيده ما تلاقاه غير أن غفر له "

(132/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الأسود» قلت: ما بال الأسود من الأحمر والأصفر فقال: سألتني كما سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال [ص:133]: «الكلب الأسود شيطان»

(132/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسن بن رافع الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة العنبري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن عمر، قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا» فرددها ثلاث مرات فقال الرجل: يا رسول الله، ولعراقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان» كذا رواه ضمرة، عن ابن شوذب، عن توبة، ورواه الوليد بن مزيد، عن ابن شوذب، عن مطر، عن توبة

(133/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن جامع الحلواني، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا ابن شوذب، حدثني عبد الله بن القاسم، ومطر، وكثير أبو سهل، عن توبة، عن سالم، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم بارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في مكتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا ومدنا» فقال رجل: يا رسول الله وفي عراقنا فأعرض عنه فقال: «فيها الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان»

(133/6)

حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق، ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى رحمويه، عن عمر بن هارون البلخي، عن عبد الله بن شوذب، ثنا عبد الله بن القاسم، عن كثير، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش العسرة فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ولى قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو يقول: «ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم» كثير هو ابن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، ورواه ضمرة عن ابن شوذب مثله

(133/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبأنا ابن شوذب، حدثني عامر بن عبد الواحد، عن عبد الله بن [ص:134] بريدة، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يقسم غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثا: هلم إلى الغنيمة، فأتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمام شعر بعد أن قسم الغنيمة فقال: هذه غنيمة كنت أصبتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سمعت بلالا ينادي ثلاثا؟» فقال: نعم قال: «ما منعك أن تأتي به؟» فاعتل له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن أقبله حتى توافي به يوم القيامة أنت» رواه أبو إسحاق الفزاري، وأيوب بن سويد مثله عن ابن شوذب

(133/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن الحسين، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ثنا ابن شوذب، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن نبيذ الجر»

(134/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الملائكة لتلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة، وإن كان أخاه لأبيه وأمه»

(134/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفا مسلولا فقال: «ألم أنه عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا»

(134/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الجدال في القرآن كفر» [ص:135] قال الشيخ رحمه الله كل ما رويناه عن ابن شوذب فمن غرائب حديثه، منها ما تفرد به ضمرة، ومنها ما تفرد به أيوب بن سويد

(134/6)

أبو عمرو الأوزاعي ومنهم العلم المنشور، والحكم المشهور الإمام المبجل، والمقدام المفضل عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي رضي الله تعالى عنه، كان واحد زمانه، وإمام عصره وأوانه، كان ممن لا يخاف في الله لومة لائم، مقوالا بالحق لا يخاف سطوة العظائم

(135/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا سلم بن جنادة، ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: لما خرج إبراهيم، ومحمد على أبي جعفر المنصور أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك فوقع في يد ملك الروم الألوف من المسلمين أسرى – وكان ملك الروم يحب أن يفادي بهم، ويأبى أبو جعفر – فكتب الأوزاعي إلى أبي جعفر كتابا: أما بعد، فإن الله تعالى استرعاك أمر هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرأفة متشبها، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهماء هذه الأمة ويرزقه رحمتها فإن سايحة المشركين غلبت عام أول وموطئهم حريم المسلمين واستنزالهم العواتق والذراري من المعاقل والحصون، وكان ذلك بذنوب العباد، وما عفا الله عنه أكثر، فبذنوب العباد استنزلت العواتق والذراري من المعاقل والحصون لا يلقون لهم ناصرا ولا عنهم مدافعا، كاشفات من رءوسهن وأقدامهن فكان ذلك بمرأى ومسمع، وحيث ينظر الله إلى خلقه وإعراضهم عنه فليتق الله أمير المؤمنين وليتبع بالمفادات بهم من الله سبيلا وليخرج من محجة الله تعالى فإن الله تعالى قال لنبيه: {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا} والله يا أمير المؤمنين، ما لهم يومئذ فيء [ص:136] موقوف، ولا ذمة تؤدي خراجا إلا خاصة أموالهم، وقد بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إني لأسمع بكاء الصبي خلفي في الصلاة فأتجوز فيها مخافة أن تفتتن أمه» فكيف بتخليتهم يا أمير المؤمنين في أيدي عدوهم يمتهنونهم ويتكشفون منهم ما لا نستحله نحن إلا بنكاح، وأنت راعي الله، والله تعالى فوقك ومستوف منك يوم توضع {الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين} [الأنبياء: 47] فلما وصل إليه كتابه أمر بالفداء

(135/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يزيد الحوطي، - فيما أرى - ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، واللفظ له، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ومحمد بن مخلد، قالا: ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثني محمد بن مصعب القرقساني، حدثني الأوزاعي، قال: بعث إلي أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فأتيته فلما وصلت إليه وسلمت عليه بالخلافة رد علي واستجلسني ثم، قال: ما الذي أبطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلت: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنكم والاقتباس منكم، قلت: يا أمير المؤمنين انظر ولا تجهل شيئا مما أقول لك قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه وقد وجهت فيه إليك وأقدمتك له؟ قلت: أن تسمعه ولا تعمل به، قال: فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف فانتهره المنصور وقال: هذا مجلس مثوبة لا عقوبة، فطابت نفسي وانبسطت في الكلام، فقلت: يا أمير المؤمنين حدثني مكحول، عن عطية يعني بن بسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة عليه من الله ليزداد بها إثما ويزداد الله بها عليه سخطة»

(136/6)

يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة» يا أمير المؤمنين، من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، يا أمير المؤمنين، إن الذي يلين قلوب أمتكم لكم حين ولاكم أمرهم لقرابتكم من النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان [ص:137] بكم رءوفا رحيما مواسيا بنفسه لهم في ذات يده وعند الناس، فحقيق أن يقوم لهم فيهم بالحق وأن يكون بالقسط له فيهم قائما ولعوراتهم ساترا لم تغلق عليه دونهم الأبواب ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويبتئس بما أصابهم من سوء، يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم ومسلمهم وكافرهم، فكل له عليك نصيبه من العدل، فكيف إذا اتبعك منهم فئام وراءهم فئام ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه؟

(136/6)

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عروة بن رويم قال: كانت بيد النبي صلى الله عليه وسلم جريدة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، ما هذه الجريدة التي كسرت بها قرون أمتك، وملأت قلوبهم رعبا " فكيف بمن شقق أبشارهم وسفك دماءهم وخرب ديارهم وأجلاهم عن بلادهم وغيبهم الخوف منه

(137/6)

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدش أعرابيا لم يتعمدها فأتاه جبريل قال: يا محمد، إن الله لم يبعثك جبارا ولا مستكبرا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الأعرابي فقال: اقتص مني فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي ما كنت لأفعل ذلك أبدا ولو أتت على نفسي، فدعا له بخير "، يا أمير المؤمنين رض نفسك لنفسك وخذ لها الأمان من ربك وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها» يا أمير المؤمنين، إن الملك لو بقي لمن قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك: {ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها} قال: الصغيرة التبسم والكبيرة الضحك، فكيف بما عملته الأيدي وحدثته الألسن، يا أمير المؤمنين بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة [ص:138] لخفت أن أسأل عنها، فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك؟ يا أمير المؤمنين، أتدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك: {يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى} قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تمنين في نفسك أن يكون له الحق فيفلج على صاحبه فأمحوك من نبوتي ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلأ والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر عظيم لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه

(137/6)

يا أمير المؤمنين حدثني يزيد بن مزيد، عن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلا على الصدقة فرآه بعد أيام مقيما، فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله، قال: لا، قال عمر: وكيف ذاك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من وال يلي من أمور الناس شيئا إلا أتي به يوم القيامة فيوقف على جسر من نار فينتفض به الجسر انتفاضا يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب، فإن كان محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى به في النار سبعين خريفا» فقال له عمر: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا: نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: واعمراه من يتولاها بما فيها، فقال أبو ذر من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض. فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني، فقلت: يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس النبي صلى الله عليه وسلم إمارة على مكة والطائف فقال له: «يا عباس، يا عم النبي، نفس تحييها خير من إمارة لا تحصيها» هي نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه لأنه لا يغني عنه من الله شيئا، أوحى الله تعالى إليه: {وأنذر عشيرتك الأقربين} [الشعراء: 214] فقال: «يا عباس، يا صفية عمة النبي إني لست أغني عنكم من [ص:139] الله شيئا إلا لي عملي ولكم عملكم» وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه: لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة لا يطلع منه على عورة ولا يحنو على حوية ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال: السلطان أربعة أمراء، فأمير قوي ظلف نفسه وعماله فذاك المجاهد في سبيل الله يد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «شر الرعاء الحطمة» فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا. وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتيتك حين أمر الله عز وجل بمنافيخ النار فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة، فقال له: «يا جبريل صف لي النار» فقال: إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضئ لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعا ولو أن ذنوبا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكر الله تعالى وضع على جبال الأرض جميعا لذابت وما استقرت، ولو أن رجلا دخل النار، ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه. فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل لبكائه، فقال: أتبكي يا محمد، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه؟ قال: أخاف أن أبتلى بما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره، فلم يزالا يبكيان

حتى نوديا من السماء: أن يا جبريل ويا محمد إن الله تعالى قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، ففضل محمد [ص:140] على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم ". وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله بحقه، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه هذه نصيحتي والسلام عليك، ثم نهضت، فقال لي: إلى أين؟ فقلت: إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، فقال: قد أذنت وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبول والله الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول غير المتهم في النصيحة، قلت: أفعل إن شاء الله. قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده

(138/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له: أما بعد فإنه قد أحيط بك من كل جانب، واعلم أنه يسار بك في كل يوم وليلة فاحذر الله والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به والسلام

(140/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا عبد الرحمن بن علي، عن هقل، عن الأوزاعي ، أنه كتب إلى الحكم بن غيلان القيسي: قد أحببت رحمنا الله وإياك أن يقفك ما عملت من المراء وإن كان على ما تعلم فيه، وأن تجعل لمعادك في طرفي نهارك نصيبا، ولا يستفرغنك إيثار غيره، ودع امتحان من اتهمت، وضع أمره على ما قد ظهر لك منه فإن ستر عنك خلافا فاحمد الله على عافيته، وإن عرض لك ببدعة فأعرض عن بدعته [ص:141]، ودع من الجدال ما يفتن القلب وينبت الضغينة ويجفي القلب ويرق الورع في المنطق والفعل، ولا تكن ممن يمتحن من لقي بالأوابد وما عسى أن يفتري به أحد، وليكن ما كان منك على سكينة وتواضع تريد به الله، وليعنك ما عنى الصالحين قبلك، فإنه قد أعظمهم ثقل الساعة

فجرت على خدودهم من الخشوع دموعهم وطووا من خوف على ظمأ مناهلهم، عناهم على أنفسهم وراحتهم على الناس، نسأل الله أن يرزقنا وإياك علما نافعا وخشوعا يؤمننا به من الفزع الأكبر إنه أرحم الراحمين والسلام عليك

(140/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي،. قال: سألني عبد الله بن علي – والمسودة قيام على رءوسنا بالكافر كوبات – فقال: أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عليها علي بصفين؟ قال: قلت: لو كانت وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكم علي الحكمين قال: فنكس رأسه

(141/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، قال: قال سليمان عليه السلام لابنه: يا بني عليك بخشية الله فإنها غلبت كل شيء، وبلغني أن سليمان عليه السلام قال: يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا رأيتم الجبار فترون قضاه؟ يا معشر الجبابرة كيف تصنعون إذا وضع الميزان لفصل القضاء، وقال سليمان عليه السلام: من عمل سوء فبنفسه بدأ، وقال سليمان عليه السلام: كل عمى ولا عمى القلب وقال سليمان عليه السلام: لهو العلماء خير من حكمة الجهلاء

(141/6)

حدثنا أبو حامد الغطريفي، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال: قال الأوزاعي: لهو العلماء خير من حكمة الجهلة

(141/6)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي، يقول: بلغني أنه ما وعظ [ص:142] رجل قوما لا يريد به وجه الله إلا زلت عنه القلوب كما زل الماء عن الصفا

(141/6)

قال: وسمعت الأوزاعي يقول: ليس ساعة من ساعات الدنيا إلا وهي معروضة على العبد يوم القيامة يوما فيوما وساعة فساعة، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى فيها إلا تقطعت نفسه عليها حسرات، فكيف إذا مرت به ساعة مع ساعة ويوم مع يوم وليلة مع ليلة

(142/6)

وبإسناده قال: سمعت الأوزاعي، يقول: إن المؤمن يقول قليلا ويعمل كثيرا، وإن المنافق يقول كثيرا ويعمل قليلا

(142/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن في السماء، ملكا ينادي كل يوم ألا ليت الخلائق لم يخلقوا ويا ليتهم إذا خلقوا عرفوا لما خلقوا له وجلسوا مجلسا فذكروا ما عملوا

(142/6)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله

(142/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الحسن بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ثنا الأوزاعي، قال: رأيت كأن ملكين عرجا بي وأوقفاني بين يدي رب العزة، فقال لي: أنت عبدي عبد الرحمن الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقلت: بعزتك أي رب أنت أعلم قال: فهبطا بي حتى رداني إلى مكاني

(142/6)

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القابني، ثنا محمد بن منصور البهروني، ثنا عبد الله بن عروة، قال: سمعت يوسف بن موسى القطان، يحدث أن الأوزاعي، قال: رأيت رب العزة في المنام، فقال لي يا عبد الرحمن: أنت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قلت: بفضلك يا رب فقلت: يا رب أمتني [ص:143] على الإسلام، فقال: وعلى السنة

(142/6)

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث الموهبي، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا سليمان بن عمر، ثنا أبي، عن موسى بن أعين، قال: قال لي الأوزاعي: يا أبا سعيد كنا نمزح ونضحك فأما إذا صرنا يقتدى بنا ما أرى يسعنا التبسم

(143/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي، قال: من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير، ومن علم أن منطقه من عمله قل كلامه، قال أبو حفص: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما جاء الأوزاعي بشيء أعجب إلينا من هذا

(143/6)

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشر بن الوليد، قال: رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع

(143/6)

وقال عبد الله بن أحمد، عن إبراهيم، عن بشر بن صالح، ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر، ثنا محمد بن الأوزاعي، قال: قال لي أبي: لو قبلنا من الناس كلما أعطونا لهنا عليهم

(143/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: بلغني أن نصرانيا، أهدى إلى الأوزاعي جرة عسل، فقال له: يا أبا عمرو تكتب لي إلى والي بعلبك، فقال: إن شئت رددت الجرة وكتبت لك وإلا قبلت الجرة ولم أكتب لك، قال: فرد الجرة وكتب له فوضع عنه ثلاثين دينارا

(143/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، قالا: ثنا عبد الملك بن محمد، قال: كان الأوزاعي لا يكلم أحدا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله فإن كلمه أحد أجابه

(143/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، قال: قال الأوزاعي: اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا، وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم، ولا يستقيم الإيمان إلا بالقول ولا يستقيم القول [ص:144] إلا بالعمل ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بالنية موافقة للسنة، وكان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الإيمان والعمل، العمل من الإيمان والإيمان من العمل، وإنما الإيمان اسم جامع كما يجمع هذه الأديان اسمها ويصدقه العمل فمن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدقه بعمله لم يقبل منه وكان في الأخرة من الخاسرين قال الشيخ رحمه الله: الأوزاعي يكثر كلامه ومواعظه ورسائله وهو أحد أئمة الدين وأعلام الإسلام اقتصرنا من أخباره على ما ذكرنا ومن مسانيد حديثه ما

(143/6)

حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وحدثنا محمد بن معمر، ومحمد بن علي بن حبيش، وأحمد بن السندي، في جماعة، قالوا: ثنا أبو شعيب الحراني، قالا: ثنا يحيى بن عبد الله الحراني، قالا: ثنا الأوزاعي، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر، حدثني سعيد بن المسيب، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله» صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدث عنه يحيى بن أبي كثير، وعبد الله بن المبارك والمتقدمون من أصحابه كهقل، وبقية، والوليد وغيرهم، فأما حديث يحيى عنه

(144/6)

فحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن محمد بن علي، أن سعيد بن المسيب

حدثه، أن عبد الله بن عباس حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه» ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله، ويحيى بن أبي كثير من التابعين أدرك غير واحد من الصحابة أحد من يدور عليه علم الآثار ارتفع الأوزاعي **[ص:145]** برواية يحيى عنه، والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأكثرهم أخذا عنه وحديث ابن المبارك

(144/6)

فحدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن آدم المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، قال سمعت أبا جعفر، يحدث عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله» اتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة وبعضهم رواه على لفظ الهبة، وخالف إسماعيل بن عياش الأوزاعي فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه». ورواه مسلم بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه ابن عمارة

(145/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد الله الطائي، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» ورواه مسلمة بن علي، عن الأوزاعي فخالف أصحابه وابن عياش فقال، عن الأوزاعي عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس تفرد به عنه هشام بن عمار

(145/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا إسماعيل بن أبي الزناد، - من أهل وادي القرى - حدثني إبراهيم، - شيخ من أهل الشام - عن الأوزاعي، قال: قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب، عن قوله عز وجل: {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} [الرعد: 39] فقال: نعم، حدثنيه أبي، عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال: سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «لأبشرنك بها يا علي فبشر بها أمتي من بعدي، الصدقة على وجهها، واصطناع المعروف، وبر الوالدين، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارِع السوء» غريب تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد، وإبراهيم بن أبي سفيان. قال أبو زرعة: سألت أبا [ص:146] مسهر عنه فقال: من ثقات مشايخنا وقدمائهم

(145/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي، ثنا الأوزاعي، قال: قدمت المدينة في خلافة هشام فقلت: من ههنا من العلماء؟ قالوا: ههنا محمد بن المنكدر، ومحمد بن كعب القرظي، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن علي بن الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: والله لأبدأن بهذا قبلكم، قال: فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدناني منه، قال: من أي إخواننا أنت؟ فقلت له: رجل من أهل الشام، فقال: من أي أهل الشام؟ فقلت: رجل من أهل دمشق، قال: نعم، أخبرني أبي، عن جدي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء»

(146/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما تفرد به مسكين بن بكير، عن الأوزاعي وحدث به أبو حاتم عن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين

(146/6)

حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قيل: يا رسول الله، ما بر الحج؟ قال: «إطعام الطعام وطيب الكلام» لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد، ومحمد بن مصعب

(146/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، حدثني الأوزاعي، عن ابن المنكدر، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:147]: «إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه والصدقة عن يمينه والصيام عند صدره» وذكر حديث القبر نحو حديث البراء، غريب من حديث الأوزاعي، وابن المنكدر وتفرد به محمد بن أيوب، عن أبيه

(146/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أبلى خيرا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور» كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس وتفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر

(147/6)

حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة،: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الإيمان بضع وستون خصلة أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله وأصغرها إماطة الأذى عن الطريق» ورواه محمد بن مصعب وغيره، عن الأوزاعي والحديث عنه مشهور

(147/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن الأوزاعي، عن محمد بن موسى – أو ابن أبي موسى – عن القاسم بن مخيمرة، أن أبا موسى، قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ ينش فقال: «اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر» محمد بن أبي موسى هو مولى أبي أمية فارسي الأصل، نقلهم معاوية إلى بيروت. وهذا الحديث حدث به عن الأوزاعي من التابعين قتادة، ومن الأئمة والأعلام يحيى بن سعيد القطان، وروح بن عبادة في آخرين، فأما حديث قتادة

(147/6)

فحدثناه محمد بن حميد بن سهيل، ثنا محمد بن هارون ثنا حوثرة بن محمد المنقري، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى [ص:148]، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي موسى الأشعري قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بنبيذ من جريرة له نشيش فقال: «اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر» وحديث يحيى القطان، وروح، فحدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، ثنا محمد بن حسان، ثنا روح بن عبادة، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن أبي موسى مثله قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه: قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعيهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره فله الحمد والمنة.

[ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد]

وعزمنا على ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد المذكورين بالكد في الاجتهاد والجد في التشمر والاستعداد، راغبين عن الاغترار بالزائل الفاني، سابقين إلى السامي النامي، واعلموا أن الذين تقدم ذكرهم من الصحابة والتابعين فإن مثلهم في الناس كمثل المعادن والجواهر الذين لا يعرف مقامهم ومراتبهم إلا المستنبطون والغواص والأكابر من السادة والخواص لأنهم كانوا أعمدة الدين والأساس. وهذه الطبقة التي قد عزمنا على الشروع في ذكرهم فهم قوم أيدوا بطرف من المعارف، وكوشفوا ببعض طرف الملاطف، فقطعوا به المفاوز والمخاوف وطيبوا ببعض نوافج الأطايب والعواطف، فسبيلهم في الناس كالرياحين والآس، إذا أراد الله تعالى إنعاش بعض المجتذبين واختطاف بعض المجتلبين هطل على هذه الطبقة طشا من سحائب لطفه، وأهب عليهم

نسمة من رياح عطفه، فيثير منهم نسيما مما خصهم به من كراماته فأيدهم به من آياته، يهيج بهم الوافدين وينبه بهم الواسنين لتكون طرق الحق في كل الأعصار [ص:149] مسلوكة، ولئلا توجد الأدلة والحجج متروكة، وهم أولياء الله وأصفياؤه الذين يذكر الله برؤيتهم ويسعد متبوعهم بصحبتهم ومحبتهم، فذكرنا لكل واحد من أعلامهم شاهد أحواله وظاهر أقواله. وهم أخلاط من العباد، وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد، فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثا فما فوقه، ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية. والله خير معين وبه نستعين

(147/6)

حبيب الفارسي فمنهم حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة، كان صاحب المكرمات مجاب الدعوات، وكان سبب إقباله على الآجلة وانتقاله عن العاجلة حضوره مجلس الحسن بن أبي الحسن فوقعت موعظته من قلبه، فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله، ومكتفيا بضمانه، فاشترى نفسه من الله عز وجل وتصدق بأربعين ألفا في أربع دفعات، تصدق بعشرة آلاف في أول النهار، فقال: يا رب اشتريت نفسي منك بهذا، ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى فقال: يا رب هذه شكرا لما وفقتني له، ثم أخرج عشرة آلاف أخرى فقال: رب إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه، ثم تصدق بعشرة آلاف أخرى فقال: رب إن قبلت مني الثالثة فهذه شكرا لها

(149/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس - يعني ابن محمد - قال: سمعت مشيخة، يقولون: كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم، وكان حبيب أبو محمد يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت إليه يوما، فقال: أين يبرهمى درايد درايد جكويد فقيل: والله يا أبا محمد يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا، فوقر ذلك في قلبه، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه. فأتاه فقال جلساء الحسن: يا أبا سعيد، هذا أبو محمد حبيب قد أقبل إليك فعظه وأقبل عليه فوقف [ص:150] عليه فقال: أين همي كومي جكوي؟ فقال الحسن: إيش يقول. قال: يقول: هذا الذي يقول إيش يقول. قال: فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبه في الخير وزهده في الشر ورغبه في الآخرة وزهده في الدنيا فقال أبو محمد: أين

كوى؟ فقال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، ثم انصرف من عنده فلم يزل في تبديد ماله وشيئه حتى لم يبق على شيء ثم جعل بعد يستقرض على الله

(149/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس، قال: جاء رجل إلى أبي محمد فشكى إليه دينا عليه. فقال: اذهب واستقرض وأنا أضمن، قال: فأتى رجلا فاقترض منه خمسمائة درهم وضمنها أبو محمد، ثم جاء الرجل فقال: يا أبا محمد دراهمي قد أضربي حبسها، فقال: نعم غدا، فتوضأ أبو محمد ودخل المسجد ودعا الله تعالى وجاء الرجل، فقال له: اذهب فإن وجدت في المسجد شيئا فخذه، قال: فذهب فإذا في المسجد صرة فيها خمسمائة درهم، فذهب فوجدها تزيد على خمسمائة فرجع إليه فقال: يا أبا محمد تلك الدراهم تزيد فقال: إن كاني راسخت جرب سخت، اذهب هي لك – يعني من وزنها فوزنها راجحة

(150/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن مزيد الخزاز، ثنا ضمرة، ثنا السري بن يحيى، وغيره، عن حبيب أبي محمد: أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقا وسويقا بنسيئة وعمد إلى خرائطه فخيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله فجاء أولئك الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم، قال: فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت، فقال لهم: زنوا فوزنوا، فإذا هو يقوم من حقوقهم

(150/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا غالب بن وزير الغزي، ثنا ضمرة، ثنا السري بن يحيى، قال: قدم رجل من أهل خراسان وقد باع ما كان له بها وهم بسكنى البصرة ومعه عشرة آلاف درهم، فلما قدم البصرة وهم بالخروج إلى مكة هو وامرأته سأل لمن يودع العشرة [ص:151] آلاف درهم؟ فقيل: لحبيب أبي محمد، فأتاه فقال له: إني حاج وامرأتي وهذه العشرة الآلاف درهم أردت أن أشتري بها منزلا بالبصرة، فإن وجدت منزلا ويخف عليك أن تشتري لنا بها فافعل، وسار الرجل إلى مكة فأصاب الناس بالبصرة

مجاعة فشاور حبيب أصحابه أن يشتري بالعشرة آلاف دقيقا ويتصدق به، فقالوا له: إنما وضعها لتشتري بها منزلا، فقال: أتصدق بها وأشتري له بها من ربي عز وجل منزلا في الجنة، فإن رضي وإلا دفعت إليه دراهمه، قال: فاشترى دقيقا وخبزه وتصدق به، فلما قدم الخراساني من مكة أتى حبيبا فقال: يا أبا محمد أنا صاحب العشرة الآلاف فما أدري أشتريت لنا بها منزلا أو تردها علي فأشتري أنا بها، فقال: لقد اشتريت لك منزلا فيه قصور وأشجار وثمار وأنهار، فانصرف الخراساني إلى امرأته فقال: أرى قد اشترى لنا حبيب أبو محمد منزلا إني أراه كان لبعض الملوك قد عظم أمره وما فيه قال: ثم أقمت يومين أو ثلاثة فأتيت حبيبا فقلت: يا أبا محمد المنزل، فقال: قد اشتريت لك من ربي منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره ووصفائه فانصرف الرجل إلى امرأته، فقال لها: إن حبيبا إنما اشترى لنا من ربه المنزل في الجنة، فقالت: يا فلان أرجو أن يكون قد وفق الله حبيبا وما قدر ما يكون لبثنا في الدنيا، فارجع إليه فليكتب لنا كتابا بعهدة المنزل قال: فأتيت حبيبا فقلت له: يا أبا محمد، قبلنا ما اشتريت لنا فاكتب لنا كتاب عهدة، فقال: نعم، فدعا من يكتب له الكتاب فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى حبيب أبو محمد من ربه عز وجل لفلان الخراساني اشترى له منه منزلا في الجنة بقصوره وأنهاره وأشجاره ووصفائه ووصيفاته بعشرة آلاف درهم فعلى ربه تعالى أن يدفع هذا المنزل إلى فلان الخراساني ويبرئ حبيبا من عهدته». فأخذ الخراساني الكتاب وانطلق به إلى امرأته فدفعه إليها فأقام الخراساني نحوا من أربعين يوما ثم حضرته الوفاة فأوصى إلى امرأته إذا غسلتموني وكفنتموني فادفعي هذا الكتاب إليهم يجعلوه في أكفاني ففعلوا، ودفن الرجل الخراساني فوجدوا على ظهر [ص:152] قبره مكتوبا في رق كتابا أسود في ضوء الرق براءة لحبيب أبي محمد من المنزل الذي اشتراه لفلان الخراساني بعشرة آلاف درهم فقد دفع ربه إلى الخراساني ما شرط له حبيب وأبرأه منه فأتي حبيب بالكتاب فجعل يقرؤه ويقبله ويبكي ويمشي إلى أصحابه ويقول: هذه براءتي من ربي عز وجل

(150/6)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا عيسى بن أبي حرب، ثنا أبي، عن رجل، عن جدي، قال: كنا عند حبيب أبي محمد، فقال رجل: إني أجد وجعا في رجلي فقال له: اجلس، فلما تفرق الناس قال أبو حرب – وهو جدي – قام فعلق المصحف في عنقه وقال: يا خدا حبيب رسوا مياش، يقول: لا تسود وجه حبيب اللهم عافه حتى ينصرف ولا يدري في أي رجليه كان الوجع، فوجد الرجل العافية فسألناه في أي رجلك كان الوجع قال: لا أدري

(152/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت حبيبا، يقول: أتانا سائل وقد عجنت عمرة وذهبت تجيء بنار تخبزه فقلت للسائل: خذ العجين، قال: فاحتمله فجاءت عمرة فقالت: أين العجين؟ فقلت: ذهبوا يخبزونه، فلما أكثرت علي أخبرتها فقالت: سبحان الله لا بد لنا من شيء نأكله قال: فإذا رجل قد جاء بجفنة عظيمة مملوءة خبزا ولحما فقالت عمرة: ما أسرع ما ردوه عليك قد خبزوه وجعلوا معه لحما

(152/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت حبيبا أبا محمد، يقول: أتانا زور لنا وقد طبخنا سمكا فكنا نريد أن نأكله فأبطأ الزور في القعود، فلما قام قلت لعمرة: هات حتى نأكله، قال: فجاءت به فإذا هو دم عبيط فألقيناه في الحش

(152/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن يسار، ثنا جعفر، قال: سمعت حبيبا أبا محمد، يقول: والله إن الشيطان ليلعب [ص:153] بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز ولو أن الله دعاني يوم القيامة، فقال: يا حبيب فقلت: لبيك قال: جئتني بصلاة يوم أو صوم يوم أو ركعة أو تسبيحة اتقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها ما استطعت أن أقول نعم أي رب، قال: وسمعت حبيبا أبا محمد يقول: لا تقعدوا فراغا فإن الموت يليكم

(152/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، وسمعت أبي يحدث به عنه: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: سمعت حبيبا أبا محمد، يقول: لأن أكون في صحراء ليس علي إلا ظلة وأنا بإزاء ربي أحب إلي من جنتكم هذه

(153/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا عمر بن سليمان، حدثني جميل أبو علي، قال: قال حبيب أبو محمد: إن من سعادة المرء إذا مات ماتت معه ذنوبه

(153/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن معبد الجوسقي، ثنا محمد بن موسى المقرئ، ثنا عون بن عمارة، عن حماد، وأبي عوانة، قالا: شهدنا حبيبا الفارسي يوما فجاءته امرأة فقالت: يا أبا محمد نان نسيت مارا، فقال لها: كم لك من العيال؟ فقالت: كذا وكذا، فقام حبيب إلى وضوئه فتوضأ ثم جاء إلى الصلاة فصلى بخضوع وسكون، فلما فرغ قال: يا رب إن الناس يحسنون ظنهم بي وذلك من سترك علي فلا تخلف ظنهم بي، ثم رفع حصيره فإذا بخمسين درهما طارحة فأعطاها إياها، ثم قال: يا حماد اكتم ما رأيت حياتي

(153/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني، يقول: كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعا من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد شيئا يعطيهم، فقال: يا رب كأنه قال: إني ينكسر وجهي عندهم، فدخل فإذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب السقف ملآن دراهم، فقال: يا رب ليس أريد هذا قال: فأخذ حاجته وترك البقية

(153/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن [ص:154] مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني، فنأتي حبيبا أبا محمد فيحث على الصدقة، فإذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول:

[البحر الرجز]

ها قد تغذيت وطابت نفسي ... فليس في الحي غلام مثلي

إلا غلام قد تغذى قبلي

سبحانك وحنانيك، خلقت فسويت، وقدرت فهديت، وأعطيت فأغنيت، وأقنيت وعافيت، وعفوت وأعطيت فلك الحمد على ما أعطيت حمدا كثيرا طيبا مباركا حمدا لا ينقطع أولاه ولا ينفد أخراه حمدا أنت منتهاه فتكون الجنة عقباه، أنت الكريم الأعلى وأنت جزيل العطاء وأنت أهل النعماء، وأنت ولي الحسنات وأنت خليل إبراهيم لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل، ولا يبلغ مدحك قول قائل، سجد وجهي لوجهك الكريم، ثم يخر فيسجد ونسجد معه ثم يفرق الصدقة على من حضره من المساكين

(153/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا ضمرة، حدثني السري بن يحيى، قال: كان حبيب أبو محمد يرى بالبصرة يوم التروية، ويرى بعرفة عشية عرفة

(154/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن سفيان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا حسام بن عبادة، عن أبيه عبادة، قال: ذهبت مع سليمان التيمي إلى حبيب أبي محمد، فقال: يا أبا محمد ادع الله لنا فقال: يا أبا محمد البشكار لا يتقدم البيشكار

(154/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو قرة محمد بن ثابت قال: قال حبيب أبو محمد: لا قرة عين لمن لا تقر عينه بك ولا فرح لمن لا يفرح بك، وعزتك إنك تعلم أني أحبك

(154/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن سيار، عن جعفر، قال: كان حبيب أبو محمد رقيقا من أكثر الناس بكاء، فبكى ذات ليلة بكاء كثيرا فقالت عمرة بالفارسية: لم تبكي يا أبا محمد؟ قال لها حبيب بالفارسية: دعيني فإني أريد أن أسلك طريقا لم أسلكه قبل قيل إنه أسند عن الحسن، وابن سيرين وهو وهم من قائله فإن حبيبا [ص:155] الذي أسند عن الحسن، وابن سيرين، حبيب المعلم، وتحفظ له حكاية عن الفرزدق

(154/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا زكريا بن يحيى الوقاد، ثنا الحصيب بن صالح، عن صالح المري، عن حبيب أبي محمد الفارسي، عن الفرزدق، قال: لقيت أبا هريرة بالشام فقال لي أنت الفرزدق؟ قلت: نعم، فقال: أنت الشاعر؟ قلت: نعم، فقال: أما إنه إن طالت بك حياة ستلقى أقواما يقولون: لا توبة لك فلا تقطع رجاك من الله عز وجل

(155/6)

عبد الواحد بن زيد ومنهم المنفلت من القيد المتصيد للصيد عبد الواحد بن زيد. كان عابدا زاهدا وواعظا عن المحاذر زائدا وللقاصد المبادر رائدا

(155/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خلاد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال لي أبو سليمان الداراني: أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج فسأل الله أن يطلقه في وقت الوضوء فإذا أراد أن يتوضأ انطلق وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج

(155/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا سباع أبو محمد الموصلي، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: يا معشر إخواني عليكم بالخبز والملح فإنه يذيب شحم الكلى ويزيد في اليقين

(155/6)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد، قال: سمعت أبا سليمان، يقول: قال عبد الواحد بن زيد: مررت براهب في صومعته فقلت لأصحابي: قفوا قال: فكلمته فقلت: يا راهب فكشف سترا على باب صومعته، فقال: يا عبد الواحد بن زيد إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين الشهوات حائطا من حديد قال: وأرخى الستر

(155/6)

حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، حدثني أحمد بن غسان، عن أحمد الهجيمي، قال: قيل لعبد الواحد بن زيد: يا أبا عبيدة ما تقول في رجلين: أحدهما أحب البقاء ليميل والآخر أحب الخروج شوقا أيهما أفضل؟ قال [ص:156]: الذي أحب الخروج أفضل، قال: فقيل له: أثم منزلة ثالثة؟ فقال: لا أعرفها، قيل له: بلى، قال: لا البقاء ليطيع أحب إليه ولا يحب الخروج شوقا إليه إنما أحبه إليه إن أبقاه أحب ذلك، وإن أماته أحب ذلك

(155/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن إدريس، ثنا زهير بن عباد، عن السري بن حسان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: الرضا باب الله الأعظم، وجنة الدنيا ومستراح العابدين

(156/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا عبد الرحيم بن يحيى، ثنا عثمان بن عمارة، عن عبد الواحد بن زيد، قال: خرجت أنا وفرقد السبخي، ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار، نزور أخا لنا بأرض فارس، فلما جاوزنا زامهرير إذا نحن بضوء في سفح جبل فنزعنا نحوه، فإذا نحن برجل مجذوم يقطر قيحا ودما، فقال له بعضنا: يا هذا لو دخلت هذه المدينة فتداويت وتعالجت من بلائك هذا فرفع طرفه إلى السماء فقال: إلهي أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك لك الكرامة والعتبى بأن لا أخالفك أبدا

(156/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو علي الأزدي، عن عبد الواحد بن زيد، قال: خرجت أنا ومحمد بن واسع، ومالك بن دينار، نحو بيت المقدس، فلما كنا بين الرصافة وحمص سمعنا مناديا ينادي من تلك الرمال: يا محفوظ يا مستور اعقل في ستر من أنت، فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا وإن كنت لا تحسن أن تحذرها فاجعلها شوكة وانظر أين تضع رجلك

(156/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا ابن إدريس، ثنا عبد الله بن عبيد، عن مضر القارئ، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، يقول: وعزتك لا أعلم لمحبتك فرحا دون لقائك والاشتفاء من النظر إلى جلال وجهك في دار كرامتك، فيا من أحل الصادقين دار الكرامة وأورث الباطلين منازل الندامة اجعلني ومن حضرني من أفضل أوليائك زلفى وأعظمهم منزلة وقربة تفضلا منك علي وعلى إخواني يوم تجزي الصادقين بصدقهم جنات قطوفها [ص:157] دانية متدلية عليهم ثمرها "

(156/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد بن غالب، ثنا محمد بن عبد الله، عن عبد الواحد بن زيد، قال: من قوي على بطنه قوي على دينه، ومن قوي على بطنه قوي على الأخلاق الصالحة، ومن لم يعرف مضرته في دينه من قبل بطنه فذاك رجل في العابدين أعمى "

(157/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان، حدثني مسمع بن عاصم، قال: شهدت عبد الواحد بن زيد عاد مريضا من إخوانه، فقال: ما تشتهي؟ قال: الجنة، قال: فعلام تأس من الدنيا إذا كانت هذه شهوتك؟ قال: آسى والله على مجالس الذكر ومذاكرة الرجال بتعداد نعم الله، قال عبد الواحد: هذا والله خير الدنيا وبه يدرك خير الآخرة "

(157/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان، حدثني حصين بن القاسم، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، يقول: طريق بين القلبين منخرقة لا يحجز المار فيها شيء، خروج الموعظة من قلب المتكلم تقع في قلب المستمع كما خرجت من قلب الواعظ لا يغيرها شيء "

(157/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، عن مضر القارئ، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: كان الرجل إذا اشتكى إلى الحسن كثرة الذنوب، قال: اجعل بينك وبينها البحر، قال: وسمعت الحسن يقول: إن لكل طريق مختصرا ومختصر طريق الجنة الجهاد "

(157/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا معاذ بن زياد، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، غير مرة يقول: ما يسرني أن لي جميع ما حوت عليه البصرة من الأموال والثمرة بفلسين "

(157/6)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو الحسن الواعظ البغدادي، قال: ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان: ذكر لي عن عبد الواحد بن زيد، قال: نمت عن وردي، ليلة فإذا أنا بجارية، لم أر أحسن وجها منها عليها ثياب [ص:158] حرير خضر وفي رجلها نعلان تقدس بأطراف أزمتها فالنعلان يسبحان والزمامان يقدسان، وهي تقول: يا ابن زيد جد في طلبي فإني في طلبك، ثم جعلت تقول برخيم صوتها:

[البحر المنسرح]

من يشتريني ومن يكن سكني ... يأمن في ربحه من الغبن

فقلت: يا جارية، ما ثمنك، فأنشأت تقول:

تودد الله مع محبته ... وطول شكر يشاب بالحزن

فقلت: لمن أنت يا جارية؟ فقالت:

لمالك لا يرد لي ثمنا ... من خاطب قد أتاه بالثمن

فانتبه وآلى على نفسه أن لا ينام بالليل "

(157/6)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد، ثنا عمر بن محمد بن يوسف، قال: سمعت أبا جعفر الصفار، يقول: سمعت الفيض بن إسحاق الرقي، يقول: سمعت الفضيل بن عياض، يقول: قال عبد الواحد بن زيد: سألت الله ثلاث ليال أن يريني رفيقي في الجنة، فرأيت كأن قائلا يقول لي: يا عبد الواحد رفيقك في الجنة ميمونة السوداء فقلت: وأين هي؟ فقال: في آل بني فلان بالكوفة، قال: فخرجت إلى الكوفة فسألت عنها فقيل هي مجنونة بين ظهرانينا ترعى غنيمات لنا، فقلت: أريد أن أراها قالوا: اخرج إلى الخان

فخرجت فإذا هي قائمة تصلي وإذا بين يديها عكازة لها فإذا عليها جبة من صوف مكتوب عليها لا تباع ولا تشترى، وإذا الغنم مع الذئاب لا الذئاب تأكل الغنم ولا الغنم تفزع من الذئاب، فلما رأتني أوجزت في صلاتها، ثم قالت: ارجع يا ابن زيد ليس الموعد ههنا إنما الموعد ثم، فقلت لها: رحمك الله وما يعلمك أني ابن زيد، فقالت: أما علمت أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف؟ فقلت لها: عظيني فقالت: واعجبا لواعظ يوعظ، ثم قالت: يا ابن زيد إنك لو وضعت معاير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها، يا ابن زيد إنه بلغني ما من عبد أعطى من الدنيا شيئا فابتغى إليه ثانيا إلا سلبه الله حب الخلوة معه ويبدله بعد القرب [ص:159] البعد وبعد الأنس الوحشة، ثم أنشأت تقول:

[البحر المديد]

يا واعظا قام لاحتساب ... يزجر قوما عن الذنوب

تنهى وأنت السقيم حقا ... هذا من المنكر العجيب

لو كنت أصلحت قبل هذا ... غيك أو تبت من قريب

كان لما قلت يا حبيبي ... موقع صدق من القلوب

تنهى عن الغي والتمادي ... وأنت في النهي كالمريب

فقلت لها: إني أرى هذه الذئاب مع الغنم لا الغنم تفزع من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم، فإيش هذا؟ فقالت: إليك عني فإني أصلحت ما بيني وبين سيدي فأصلح بين الذئاب والغنم "

(158/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا حكيم بن جعفر، حدثني الحارث بن عبيد، قال: كان عبد الواحد بن زيد يجلس إلى جنبي عند مالك بن دينار فكنت لا أفهم كثيرا من موعظة مالك لكثرة بكاء عبد الواحد "

(159/6)

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى بن بسطام، ثنا حاتم بن سليمان الطائي، قال: شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازة حوشب فلما دفن قال رحمك الله يا أبا بشر، فلقد كنت حذرا من مثل

هذا اليوم، رحمك الله يا أبا بشر، فلقد كنت من الموت جزعا، أما والله لئن استطعت لأعملن رحلي بعد مصرعك هذا. قال ثم شمر بعد واجتهد "

(159/6)

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا حصين بن القاسم الوزان، قال: كنا عند عبد الواحد بن زيد وهو يعظ، فناداه رجل من ناحية المسجد: كف عنا يا أبا عبيدة، فقد كشفت قناع قلبي. قال: فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك ومر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول: كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي، وعبد الواحد لا يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت ثم خرجت نفسه، ثم [ص:160] مات فقال: أنا والله شهدت جنازته يومئذ فما رأيت بالبصرة يوما أكثر باكيا من يومئذ "

(159/6)

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا حصين الوزان، قالا: كان لعبد الواحد بن زيد ابن متعبد وكان مع ذلك قد كفاه جميع أمره وحوائجه، قال فمات الفتى فوجد به عبد الواحد وجدا شديدا قال فذكره ذات يوم فدمعت عيناه فقال: لقد نغص علي الحياة بعده، قال: ثم رجع وقال: هل الحياة إلا متنغصة "

(160/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو صالح عبد الرحمن بن أحمد، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا ابن عائشة، ثنا إسماعيل بن ذكوان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: جالسوا أهل الدين فإن لم تجدوهم فجالسوا أهل المروءات فإنهم لا يرفثون في مجالسهم "

(160/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: أخبرني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن راشد، عن مضر أبي سعيد، عن عبد الواحد بن زيد، قال: قلت لزياد النميري: ما منتهى الخوف. قال: إجلال الله عند مقام السوءات، قلت: فما منتهى الرجاء؟ قال: تأمل الله على كل الحالات "

(160/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، قال: حدثت عن محمد، حدثني روح بن سلمة الوراق، حدثني مسلم العباداني، قال: قدم علينا مرة صالح المري، وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمة الأسواري فنزلوا على الساحل قال: فهيأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم إليه فجاءوا فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول:

[البحر الطويل]

وتلهيك عن دار الخلود مطاعم ... ولذة نفس غيها غير نافع

قال: فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه وبكى القوم ورفعنا الطعام وما ذاقوا منه والله لقمة واحدة "

(160/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسن [ص:161]، حدثني مالك بن ضيغم، قال: سمعت بكر بن معاذ، يقول: سمعت عبد الواحد بن زيد، يقول: يا إخوتاه ألا تبكون خوفا من النيران، ألا وإنه من بكى خوفا من النار أعاذه الله تعالى منها، يا إخوتاه ألا تبكون خوفا من شدة العطش يوم القيامة، يا إخوتاه ألا تبكون؟ بلى، فابكوا على الماء البارد أيام الدنيا لعله أن يسقيكموه في حظائر القدس مع خير القدماء والأصحاب من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، قال: ثم جعل يبكي حتى غشي عليه "

(160/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان، قال: سمعت حصين بن القاسم الوزان، يقول: لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعهم، فإذا أقبل سواد الليل نظرت إليه كأنه فرس رهان مضمر، ثم يقوم إلى محرابه فكأنه رجل مخاطب "

(161/6)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، ثنا حيان الأسود، حدثني عبد الواحد بن زيد، قال: أصابتني علة في ساقي فكنت أتحامل عليها للصلاة قال: فقمت عليها من الليل فأجهدت وجعا فجلست ثم لففت إزاري في محرابي ووضعت رأسي عليه فنمت فبينا أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدنيا حسنا تخطر بين جوار مزينات حتى وقفت علي وهن من خلفها فقالت لبعضهن: ارفعنه ولا تهجنه قال: فأقبلن نحوي فاحتملنني عن الأرض وأنا أنظر إليهن في منامي ثم قالت لغيرهن من الجواري اللاتي معها افرشنه ومهدنه ووطئن له ووسدنه، قال: ففرشن تحتي سبع حشايا لم أر لهن في الدنيا مثلا، ووضعن تحت رأسي مرافق خضرا حسانا، ثم قالت للائي حملنني: اجعلنه على الفرش رويدا لا تهجنه قال: فجعلت على تلك الفرش وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شأني ثم قالت: احففنه بالريحان، قال فأتي بياسمين فحفت به الفرش، ثم قامت إلي فوضعت يدها على موضع علتي التي كنت أجدها في ساقي فمسحت ذلك المكان بيدها ثم قالت: قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور، قال فاستيقظت والله وكأني قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك [ص:162] ولا ذهب حلاوة منطقها من قلبي: قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور "

(161/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ح وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، قالا: ثنا عبد الله بن عمرو بن جبلة، حدثني أبو عاصم العباداني، حدثني عبد الواحد بن زيد، قال: كنا في غزاة لنا ونحن في العسكر الأعظم فنزلنا منزلا فنام أصحابي وقمت أقرأ جزئي، قال: فجعلت عيناي تغالباني وأغالبهما حتى استتممت جزئي، فلما فرغت وأخذت مضجعي قلت: لو كنت نمت كما نام أصحابي كان أروح لبدني فإذا

أصبحت قرأت جزئي، قال فقلت هذه المقالة في نفسي والله ما حركت بها شفتاي ولا سمعها أحد من الناس مني. قال: ثم نمت فرأيت في منامي كأني أرى شابا جميلا قد وقف علي وبيده ورقة بيضاء كأنها الفضة فقلت: يا فتى، ما هذه الورقة التي أراها بيدك قال: فدفعها إلي فنظرت فإذا فيها مكتوب:

[البحر السريع]

ينام من شاء على غفلة ... والنوم كالموت فلا تتكل

تنقطع الأعمال فيه كما ... تنقطع الدنيا عن المنتقل

قال: وتغيب الفتى عني فلم أره قال: فكان عبد الواحد يردد هذا الكلام كثيرا ويبكي ويقول: فرق النوم بين المصلين وبين لذتهم في الصلاة وبين الصائمين وبين لذتهم في الصيام ويذكر أصناف الخير " لفظهما سواء ولم يذكر سلمة أبا عاصم العباداني

(162/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، ثنا سوار الغنوي، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، يقول: الإجابة مقرونة بالإخلاص لا فرقة بينهما "

(162/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني محمد، ثنا عمار، حدثني حصين بن القاسم الوزان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: ما للعاملين والبطنة إنما العامل تجزيه العلقة التي تقوم برمقه، قال: وسمعته يقول يوما: عاهدت الله عهدا لا أحنس بعهدي عنده أبدا، قلت: ما هو يا أبا عبيدة؟ قال: أقصر يا حصين [ص:163]، قلت: أوما تؤمل في إخبارك إياي خيرا من قدوة؟ قال: بلى، قلت: فأخبرني قال: عاهدته أن لا يراني نهارا طاعما أبدا حتى ألقاه قال حصين: فإن كان ليشتد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئا فيأبى ذلك حتى قضي عليه رحمه الله "

(162/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني سعيد بن خلف بن يزيد القسام، قال: سمعت مضر القارئ، قال: قال لي عبد الواحد بن زيد: ما أحسب شيئا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضا وهي رأس المحبة "

(163/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن السماك، عن عبد الواحد بن زيد، قال: كان يقال: من عمل بما علم فتح الله له ما لا يعلم "

(163/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا أحمد بن غالب، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال: صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة "

(163/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، قال: سمعت مسمع بن عاصم، قال: قال عبد الواحد بن زيد: من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها ومن نوى الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه منها، قال: وقال لي: يا سيار: أتراك تصير لمحبته عن هواك فيخيب صبرك، لقد أساء بسيده الظن من ظن به هذا وشبهه، قال: ثم بكى عبد الواحد حتى خفت أن يغشى عليه ثم قال: بأبي أنت يا مسبغ نعمة غادية ورائحة على أهل معصيته فكيف ييأس من رحمته أهل محبته "

(163/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن بحر، قال سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله التياحي، قال: قيل لعبد الواحد بن زيد: إن بالبصرة رجلا يصلي ويصوم منذ خمسين سنة وهل قنعت منه بعد؟ قال: لا قال: فهل رضيت عنه؟ قال: لا، قال: فهل آنست به بعد؟ قال: لا، قال: فإنما ثوابك من عملك **[ص:164]** التزيد في الصوم والصلاة، قال: نعم قال: لولا أني أستحي منك لأعلمتك أن عملك مدخول "

(163/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، قال: السهو والأمل نعمتان عظيمتان على بني آدم " أسند عبد الواحد، عن أسلم الكوفي وعن الحسن البصري

(164/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا قرة بن حبيب، ثنا عبد الواحد بن زيد، ثنا أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه: أنه استسقى فأتي بماء وعسل فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب فما زال يبكي حتى بكى من حوله حتى ظنوا أنه لا يسكن، ثم سكن، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه ثم سكن فأقبلوا عليه فقالوا: يا أبا بكر ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك فما الذي هيجك على ما هيجك؟ قال: بينا أنا ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدفع عن نفسه شيئا بيده ويقول: «إليك عني إليك عني» فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئا، قال: " يا أبا بكر الدنيا تطاولت لي بعنقها ورأسها فقلت: إليك عني إليك عني فقالت: أما إنك لئن انفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك " قال: فظننت أنها أدركتني وحالت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي هيجني على ما هيجني عليه "

(164/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، ثنا عبد الله بن محمد، إمام مسجد تستر، ثنا أحمد بن زياد القصوصي أبو سهل، ثنا مضر العابد، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أعز دينه أعز نفسه، ومن أعز نفسه **[ص:165]** أذل دينه والدين لا يذل، ومن سمن نفسه هزل دينه ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه»

(164/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكرى فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته، فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالما بين عينيه ولا يسهو إذا سهى الناس، أولئك كلامهم كلام الأنبياء، أولئك الأبطال حقا، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم» كذا رواه عبد الواحد، عن الحسن مرسلا، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة، عن الحسن لمكان محمد بن الفضل، وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف

(165/6)

صالح بن بشير المري ومنهم القارئ الدري، والواعظ التقي أبو بشر صالح بن بشير المري، صاحب قراءة وشجن ومخافة وحزن يحرك الأخيار ويفرك الأشرار

(165/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا خالد بن خداش، ثنا صالح المري، قال: يا عجبا لقوم أمروا بالزاد وأذنوا بالرحيل وحبس أولهم على آخرهم وهم يلعبون

(165/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب، عن محمد بن زكريا، ثنا الحسن بن حسان، قال: كنا يوما عند صالح المري وهو يتكلم ويعظ، فقال لرجل حدث بين يديه: اقرأ يا بني فقرأ الرجل: {وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع} [غافر: 18] [ص:166] فقطع عليه صالح القراءة فقال: وكيف يكون للظالمين حميم أو شفيع والطالب له رب العالمين، إنك والله لو رأيت الظالمين وأهل المعاصي يساقون في السلاسل والأغلال إلى الجحيم حفاة عراة مسودة وجوههم مزرقة عيونهم ذائبة أجسامهم ينادون يا ويلاه يا ثبوراه ماذا نزل بنا؟ ماذا حل بنا؟ أين يذهب بنا؟ ماذا يراد منا؟ والملائكة تسوقهم بمقامع النيران فمرة يجرون على وجوههم ويسحبون عليها متكئين، ومرة يقادون إليها عنتا مقرنين، من بين باك دما بعد انقطاع الدموع ومن بين صارخ طائر القلب مبهوت، إنك والله لو رأيتهم على ذلك لرأيت منظرا لا يقوم له بصرك ولا يثبت له قلبك ولا يستقر لفظاعة هوله على قرار قدمك. ثم نحب وصاح يا سوء منظراه ويا سوء منقلباه وبكى وبكى الناس، فقام شاب به تأنيث فقال: أكل هذا في القيامة يا أبا بشر قال: نعم والله يا ابن أخي، وما هو أكبر من ذلك لقد بلغني أنهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم فلا يبقى منها إلا كهيئة الأنين من المدنف، فصاح الفتى إنا لله واغفلتاه عن نفسي أيام الحياة، ويا أسفى على تفريطي في طاعتك يا سيداه واأسفاه على تضييع عمري في دار الدنيا ثم بكى واستقبل القبلة، ثم قال: اللهم إني أستقبلك في يومي هذا بتوبة لك لا يخالطها رياء لغيرك، اللهم فاقبلني على ما كان مني واعف عما تقدم من عملي، وأقلني عثرتي، وارحمني ومن حضرني، وتفضل علينا بجودك أجمعين يا أرحم الراحمين لك ألقيت معاقد الآثام من عنقي، وإليك أنبت بجميع جوارحي صادقا بذلك قلبي، فالويل لي إن أنت لم تقبلني، ثم غلب فسقط مغشيا عليه فحمل من بين القوم صريعا يبكون عليه ويدعون له. وكان صالح كثيرا ما يذكره في مجلسه يدعو الله له ويقول: بأبي قتيل القرآن بأبي قتيل المواعظ والأحزان – فرآه رجل في منامه فقال: ما صنعت، قال: عمتني بركة مجلس صالح فدخلت في سعة رحمة الله التي وسعت كل شيء. قال: وكنا في مجلس صالح المري فأخذ في الدعاء فمر رجل مخنث فوقف يسمع الدعاء ووافق صالحا يقول: اللهم اغفر لأقسانا قلبا، وأجمدنا عينا، وأحدثنا بالذنوب عهدا، فسمع المخنث [ص:167] فمات فرئي في المنام فقيل له: ما فعل الله بك. قال: غفر الله لي، قيل بماذا؟ قال: بدعاء صالح المري، لم يكن في القوم أحد أحدث عهدا بالمعصية مني فوافقت دعوته الإجابة فغفر لي

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا علي بن عبد الله المديني،. قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: جلست مع سفيان الثوري في مسجد صالح المري فتكلم صالح فرأيت سفيان الثوري يبكي وقال: ليس هذا بقاص هذا نذير قوم

(167/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد الجوهري، ثنا خلف بن الوليد،. قال: كان صالح المري إذا قص قال: هات جونة المسك والترياق المجرب - يعني القرآن - فلا يزال يقرأ ويدعو ويبكي حتى ينصرف

(167/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عفان بن مسلم، قال: كنا نأتي مجلس صالح المري نحضره وهو يقص، فكان إذا أخذ في قصصه كأنه رجل مذعور يذعرك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى، وكان شديد الخوف من الله كثير البكاء

(167/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن محمد، قال: سمعت صالحا المري، يقول في كلامه: ألم تر كالغير عواقب فعلهم، أولم تحرك الفكر على التنبيه لمصيرهم، بلى والله لقد بان لك ذلك ولكنك شبت علمك بالغفلة وأنت أولى من غيرك مما صنعت من نفسك، قال: ثم بكى وبكى الناس

(167/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت صالحا المري، يقول: للبكاء دواع بالفكرة في الذنوب، فإن أجابت على ذلك القلوب وإلا نقلتها إلى الموقف

وتلك الشدائد والأهوال فإن أجابت وإلا فاعرض عليها التقلب بين أطباق النيران، قال: ثم بكى وغشي عليه وتصايح الناس

(167/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد [ص:168] بن الحسين، ثنا بشر بن ميمون النجدي، قال: سمعت صالحا المري، يقول في كلامه: وكيف تقر بالدنيا عين من عرفها؟ قال: ثم يبكي ويقول: خلفة الماضين وبقية المتقدمين رحلوا أنفسكم عنها قبل الرحيل فكأن الأمر قريب نزل بكم

(167/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت صالحا المري، يتمثل بهذا البيت في قصصه عند الأخذة:

[البحر البسيط]

وغائب الموت لا ترجون رجعته ... إذا ذووا غيبة من سفرة رجعوا

قال: ثم يبكي ويقول: هو والله السفر البعيد فتزودوا لمراحله {فإن خير الزاد التقوى} [البقرة: 197] واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم فبادروا الموت واعملوا له قبل حلوله ثم يبكي

(168/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن زنجويه، ثنا يزيد بن خالد أبو المهلب، عن أبيه، عن صالح المري، قال: دفعت إلى صحيفة في المنام فيها: ما تخوفت عواقبه فوطن نفسك على أن تجتنبه

(168/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، عن صالح المري أبي بشر، قال: قال لي في منامي قائل: إذا أحببت أن يستجاب لك فقل: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك الطهر الطاهر المطهر المقدس، قال: فما دعوت به في شيء إلا تعرفت الإجابة

(168/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، حدثني أبو الحسن الباهلي، قال: سمعت ابن عائشة، يقول: كان صالح المري، يقول: في دعائه: اللهم إني أسألك خوفا غير ناهض ولا قاطع، خوفا حاجزا عن معصيتك مقويا على طاعتك وأسألك صبرا على طاعتك وصبرا عن معصيتك

(168/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثني عمي عباد بن جرير وغيره من المشايخ، قال: كنا نجلس إلى صالح المري فكان أول ما يبتدئ فيقول: الحمد لله فإذا أعين الناس قد سالت

(168/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا أبي، عن صالح [ص:169]، قال: " وقفت في دار المرزباني حين خربت فعرضت لي فيها بضعة عشر آية: {فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا} [القصص: 58]، {كم تركوا من جنات وعيون} [الدخان: 25] وما أشبه ذلك، قال: فإني أقرأ إذ خرج علي أسود من ناحيتها فقال: يا عبد الله هذه سخطة مخلوق على مخلوق فكيف بسخطة الخالق. قال: ثم ذهب فأتبعته فلم أر أحدا "

(168/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد الجوهري، ثنا غسان أبو معاوية الغلابي، قال: " كان كلام صالح المري يقطع القلب، ولو قلت: إني لم أر رجلا محزونا مثله وما سمعت كلام رجل قط أحسن منه "

(169/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلمي، حدثني عثمان بن عمارة، عن صالح المري، قال: قدم علينا ابن السماك مرة، فقال: أرني بعض عجائب عبادكم فذهبت به إلى رجل في بعض الأحياء في خص له فاستأذنا عليه فدخلنا فإذا رجل يعمل خوصا له فقرأت: {إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون} [غافر: 72] فشهق الرجل شهقة فإذا هو قد يبس مغشيا عليه فخرجنا من عنده وتركناه على حاله، وذهبنا إلى آخر فاستأذنا عليه. فقال: ادخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا فدخلنا فإذا رجل جالس في مصلى له فقرأت: {ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد} [إبراهيم: 14] فشهق شهقة فبدر الدم من منخره ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس فخرجنا من عنده وتركناه على حاله حتى أدرته على ستة أنفس كل نخرج من عنده وهو على هذه الحالة، ثم أتيت به السابع فاستأذنت فإذا امرأة له من وراء الخص تقول: ادخلوا فدخلنا فإذا شيخ فان جالس في مصلاه فسلمنا فلم يعقل سلامنا فقلت بصوت عال: إن للحق غدا مقاما، فقال الشيخ: بين يدي من ويحك؟ ثم بقي مبهوتا فاتحا فاه شاخصا بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى انقطع. فقالت امرأته: اخرجوا عنه فإنكم ليس تنتفعون به الساعة فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم فإذا ثلاثة قد أفاقوا وثلاثة قد لحقوا بالله عز وجل، وأما الشيخ فإنه مكث عن ثلاثة أيام على حالته مبهوتا متحيرا لا يؤدي [ص:170] فرضا فلما كان بعد الثلاثة عقل

(169/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، والوليد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا حكيم بن جعفر السعدي، قال: سمعت صالحا، يقول: " دخلت المقابر يوما في شدة الحر فنظرت إلى القبور خامدة كأنهم قوم صموت فقلت: سبحان من يجمع بين أرواحكم وأجسادكم بعد افتراقها ثم يحييكم وينشركم من بعد طول البلى "، قال: فنادى مناد من بين تلك الحفر يا صالح: {ومن

آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون} [الروم: 25] «فسقطت والله لوجهي جزعا من ذلك الصوت»

(170/6)

حدثنا محمد بن أحمد، والوليد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا صالح المري، قال: أصاب أهلي ريح الفالج فقرأت عليها القرآن ففاقت فحدثت به غالبا القطان فقال: «وما تعجب من ذلك والله لو أنك حدثتني أن ميتا قرئ عليه القرآن فحيي ما كان ذلك عندي عجبا»

(170/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا صاحب، لي عن أبي السائب العبدي، قال: أتانا صالح المري فدخل علينا فقلت: من أين أقبلت يا أبا بشر، قال: " أقبلت من منزلي أخوض المواضع حتى صرت إليكم مررت بدار فلان فنادتني: يا صالح خذ موعظتك مني فقد نزلني فلان فارتحل ونزلني فلان فارتحل فقربت بدار فلان فنادتني: يا صالح خذ موعظتك مني نزلني فلان فارتحل ونزلني فلان فارتحل " فجعل يعدد الدور دارا دارا حتى وصل إلينا

(170/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا داود بن المحبر، حدثني صالح المري، حدثني زياد النميري، – منذ زمن طويل – قال: " أتاني آت في منامي، فقال: يا زياد إلى عادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فهي والله خير لك من نومة توهن بدنك ويتكسر لها [ص:171] قلبك فاستيقظت فزعا ثم غلبني والله النوم فأتاني ذلك أو غيره فقال: قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين، قال: فوثبت فزعا "

(170/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو سعيد البراقعي، ثنا عبيد الله بن زحر أبو محمد الحداد، عن صالح المري، عن حوشب، عن الحسن، قال: " تفقدوا الحلاوة في ثلاث: في الصلاة، وفى القرآن، وفى الذكر، فإن وجدتموها فامضوا وأبشروا، فإن لم تجدوها فاعلم أن بابك مغلق "

(171/6)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن أحمد البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، قال: سمعت صالحا، يقول: «ما بينك وبين أن ترى الله عليك فيما تحب إلا أن تعمل فيما بينك وبين خلقه فيما يحب فحينئذ لا تفقد بره ولا تعدم في كل أمر خيره»

(171/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا سعيد بن عامر، قال: كان صالح المري يدعو: «اللهم ارزقنا صبرا على طاعتك، وارزقنا صبرا عند عزائم الأمور»

(171/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا خالد بن خداش، قال: قال لنا صالح المري: " لو كان الصبر حلوا ما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم: اصبر، ولكن قال له: اصبر فإن الصبر مر "

(171/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن هارون البغدادي، ثنا إسماعيل بن زياد الأيلي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، عن صالح، قال: " أراد قوم سفرا فاستصحبهم فتى شاب فمات الشاب في طريقهم

فجردوه من ثيابه ليغسلوه فوجدوا على قدميه كتابا من نور مكتوبا: أحسنوا غسله فإنه صلى على جنازة فغفر له "

(171/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا الأصمعي، قال: شهدت صالحا المري عزى رجلا على أبيه فقال له: «لئن كانت مصيبتك لم تحدث لك موعظة في نفسك فمصيبتك [ص:172] بأبيك جلل في مصيبتك في نفسك فإياها فابك»

(171/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤدب، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، قال: تلا الحسن {وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق} [القيامة: 28] قال: هما والله ساقاك إذا التفتا

(172/6)

حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا فريح الرقاشي، قال: سمعت صالحا، يقول لابنه وهو يقرأ: هات مهيج الأحزان ومذكر الذنوب العظام

(172/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، ثنا صالح، قال: لما مات عطاء السليمي حزنت عليه حزنا شديدا فرأيته في منامي فقلت: يا أبا محمد ألست في زمرة الموتى؟ قال: بلى، قلت: فماذا صرت إليه بعد الموت. فقال: صرت والله إلى خير كثير ورب غفور شكور، قال: قلت: أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا، قال: فتبسم وقال: أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة

طويلة وفرحا دائما، قلت: ففي أي الدرجات أنت؟ قال: أنا {مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69]

(172/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، حدثني صالح، عن مالك بن دينار، قال: قرأت في الحكم أن الله تعالى يقول: أنا ملك الملوك، قلوب الملوك بيدي فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك ولكن توبوا إلي أعطفهم عليكم

(172/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت خالد بن خداش، يقول: ذكر لحماد بن زيد حديث عن صالح المري، في فضل القرآن فقال: كان صالح صاحب قرآن فلعله سمعه ولم أسمعه أنا [ص:173] أسند صالح عن الحسن، وثابت، وقتادة، وبكر بن عبد الله المزني، ومنصور بن زاذان، وجعفر بن زيد، ويزيد الرقاشي، وميمون بن سياه، وأبان بن أبي عياش، ومحمد بن زياد، وهشام بن حسان، والجريري، وقيس بن سعد، وخليد بن حسان في آخرين

(172/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأنماطي، - وكان من العباد - ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا عمرو بن حمزة، ثنا صالح، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك» غريب من حديث الحسن تفرد به عمرو عن صالح

(173/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر، قال: سمعت الحسن، يحدث عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال: " أربع خصال: واحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، وواحدة لي، وواحدة لك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي ترضى لهم ما ترضى لنفسك " غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح مرفوعا

(173/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا معبد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي، قالا: ثنا صالح المري، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " عمار مساجد الله – وقال العبسي: عمار بيوت الله – هم أهل الله هم أهل الله "

(173/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا صالح المري، عن ثابت البناني، وميمون بن سياه، وجعفر بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من صلى الغداة فهو في ذمة الله فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته»

(173/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي، بالبصرة، ثنا زياد بن أيوب، ثنا زيد بن الحباب، حدثني صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن ابن عباس، قال: قال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «عليك بالحال المرتحل» قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل» غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح

(174/6)

حدثنا محمد بن الفتح، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا صالح بن مالك، حدثنا صالح المري، قال: سأل رجل بكر بن عبد الله وأنا عنده عن تلبية النبي، صلى الله عليه وسلم فحدث عن عبد الله بن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبى قال: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»

(174/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، عن جعفر بن زيد، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يؤتى بابن آدم يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدا، وإن خف ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدا» تفرد به داود عن صالح عن جعفر. وروي عن داود عن صالح عن ثابت، ومنصور بن زاذان عن أنس حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، عن ثابت، ومنصور بن زاذان، عن أنس، يرفعه قال: «يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين كفتي الميزان» فذكره

(174/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلي، ثنا صالح المري، عن جعفر بن زيد، وميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض تنادي بعضها بعضا: يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح [ص:175] صلى عليك أو ذكر الله؟ فإن قالت: نعم رأت لها بذلك فضلا " غريب من حديث صالح تفرد به إسماعيل

(174/6)

حدثنا أبو محمد محمد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا أبو سعيد المازني، ثنا حجاج بن منهال، عن صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أربع من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، والحرص، وطول الأمل " تفرد برفعه متصلا عن صالح، حجاج

(175/6)

حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ثنا محمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالى: ادع لخاصة نفسك أستجب لك، فأما العامة فإني عليهم ساخط " غريب من حديث صالح تفرد به داود

(175/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح، عن يزيد، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم بيد كل خادم صحفتان صحفة من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الأخرى يأكل من آخرها مثل ما يأكل من أولها يجد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجد لأولها ثم يكون لذلك رشح مسك وجشاء مسك، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون» غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعا

(175/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا إسماعيل بن نصر، ثنا صالح المري، قال: كان عطاء السليمي لا يسأل الله الجنة قال: فقلت له: إن أبانا حدثني، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدي فمن

رأيتموه سألني الجنة أعطيته ومن استعاذني من النار أعذته " فقال لي [ص:176] عطاء: كفاني أن يجيرني من النار غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر

(175/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز، ثنا الحسن بن يحيى بن هشام، ثنا ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده» غريب من حديث صالح تفرد به عاصم

(176/6)

حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن محمد بن جعفر، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي، ثنا موسى بن عامر، ثنا عيسى بن خالد اليماني، ثنا صالح، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه، فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام» غريب من حديث هشام، وصالح لم نكتبه إلا من حديث عيسى

(176/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا صالح، عن سعيد الجروي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كانت أمراؤكم خياركم وكانت أغنياؤكم سمحاءكم وكان أموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها، وإذا كانت أمراؤكم شراركم وكانت أغنياؤكم بخلاءكم وكانت أموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها» غريب من حديث سعيد، وصالح لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية وهو الجمحي

(176/6)

حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا صالح، ثنا الجريري، عن أبي عثمان، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي عليك بالمسجد فالزمه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المسجد بيت كل مؤمن» غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(176/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا روح بن الفرج، ثنا عبد الله بن عباد [ص:177] العباداني، ثنا صالح المري، عن قيس بن سعد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه» غريب من حديث صالح، وقيس لم نكتبه إلا من حديث عبد الله

(176/6)

عمران القصير ومنهم الواعظ البصير الحث على المسير إلى المصير أبو بكر عمران القصير، كان التحفظ من شأنه والتيقظ من مظانه

(177/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا رجل، قال: كان عمران القصير يقول: ألا حر كريم يصبر أياما قلائل

(177/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن إدريس، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، حدثني عثمان بن زائدة، عن عمران القصير، قال: ألا صابر كريم لأيام قلائل حرام على قلوبكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا

(177/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عمران القصير، قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أين أبغيك؟ قال: ابغني عند المنكسرة قلوبهم فإني أدنو منهم كل يوما باعا لولا ذلك لتهدموا

(177/6)

حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا زهير السلولي، قال: شهدت هارون بن رباب مع مشايخ من شكله فقال – وعمران القصير يتكلم – قال: ومعهم فتيان شبان جلوس فجعلوا يبكون والمشايخ لا تبكي فقلت في نفسي: هؤلاء الفتيان خير من هؤلاء الشيوخ، قال: فخرجوا من المجلس لما تقضى المجلس والفتيان يحدث بعضهم بعضا ويضحك [ص:178] بعضهم إلى بعض، قال وخرج المشايخ في الحال التي كانوا عليها كأنما على رءوسهم الطير

(177/6)

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكري، قال: حدثتني ابنة بنت عمران، عن أبيها، – وكان قد عاهد الله أن لا ينام بليل أبدا إلا مستغلبا – قالت: قال أبي: جئت إلى طاعة الله طول الحياة ولولا الركوع والسجود وقراءة القرآن ما باليت أن أعيش في الدنيا فواقا قال: فلم يزل مجهودا على ذلك حتى مات رحمه الله قالت: فرأيته في منامي فقلت: يا أبت إنه لا عهد بك منذ فارقتنا، قال: يا بنية فكيف تعهدين من فارق الحياة وصار إلى ضيق القبور وظلمتها، قالت: فقلت: يا أبت

كيف حالك منذ فارقتنا؟ قال: خير حال يا بنية بوئنا المنازل ومهدت لنا المضاجع، نحن ههنا نغدى ونراح برزقنا من الجنة، قالت: فقلت فما الذي بلغكم هذا قال: الضمير الصالح وكثرة التلاوة لكتاب الله

(178/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا شعبة، عن عمران القصير، قال: سمعت أبا رجاء، قال: قال أبو الدرداء: لأن أكبر مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار

(178/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن عمران، قال: سمعت الحسن، – وسأله رجل – فقال: إني سألت فقيها، فقال: وهل رأيت فقيها لا أبا لك إنما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بذنبه، المداوم على عبادة ربه

(178/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حاجب بن أركين، ثنا حماد بن الحسن، ثنا سيار، ثنا خليد العصري، عن عمران، عن الحسن، قال: إذا رأيتم الرجل يقتر على عياله فإن عمله بينه وبين الله تعالى أخبث وأخبث

(178/6)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جرير، ثنا محمد بن علي، ثنا حماد بن مسعدة، ثنا عمران، – وهو القصير – قال: كان جعفر بن زيد يقول في كلامه [ص:179]: ما أحلى ذكرك في أفواه الأبرار وأعظمك في قلوب المؤمنين روى عمران، عن أنس بن مالك ورآه وأسند عن عطاء بن أبي رباح، وأبي رجاء العطاردي، والحسن، ومحمد بن سيرين وأخيه أنس، وقيس بن سعد، وعبد الله بن دينار، ونافع، وأبي غالب، وعبد الله بن أبي القلوص، وابن أبي نجيح، وروى عنه الثوري، وشعبة

(178/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي بن بحر، ح وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن يونس، قالا: ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عمران، عن الحسن، عن أنس: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم، وأبو بكر، وعمر رضي الله تعالى عنهما تفرد به سويد

(179/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا عباد بن كثير، عن عمران، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أعمال أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة واشتد غضب الله على الزناة»

(179/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن النعمان، ثنا محمد بن عامر، ثنا أبي، عن النعمان، عن أبي بكر، – رجل من أهل البصرة –، عن عمران، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وهديا قيما وعلما نافعا»

(179/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حاتم، ثنا أبو معاوية، ح حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، قالا: عن جعفر بن برقان، عن عمران، عن أنس، قال: " خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تهيأ إلا قال: «لو قضي كان – أو قدر كان»

(179/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب السقطي، ثنا داود بن رشيد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عمران القصير، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على بعيره تطوعا حيثما توجهت به»

(180/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا حامد بن شعيب، ثنا عبيد الله بن عمرو، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن بشار، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران أبو بكر القصير، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة قال: قلت: بلى، قال: هذه السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرع وأنكشف فادع الله لي فقال: «إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك» قالت: لا بل أصبر فادع الله أن لا أنكشف – أو لا ينكشف عني – قال: فدعا لها " متفق على صحته

(180/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران القصير، ثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين، قال: «نزلت آية المتعة في كتاب الله وعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تنزل آية تنسخ آية المتعة ولم ينه عنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات»

(180/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة، أخبرني عمران القصير، قال: سمعت أبا رجاء، يحدث عن أبي الدرداء، قال: «لأن أقول الله أكبر مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار»

(180/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن راشد، ثنا عمران القصير، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن الملائكة لتصلي على [ص:181] العبد ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه "

(180/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو، وضرار بن صرد، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي، والحسين بن إسحاق التستري، قالا: ثنا يحيى الحماني، قالوا: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مسلم القصير، حدثني سعيد بن سلمان، عن يزيد بن نعامة الضبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا آخى الرجل الرجل فليسأل عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة»

(181/6)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا عمران، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا قام من الليل كبر ثم قال: «اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والشفاعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت،

وإليك حاكمت، أنت ربنا وإليك المصير، رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما قدمت وما أخرت، أنت إلهي لا إله إلا أنت»

(181/6)

حدثنا أبي، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان، قالا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن سليم، عن عمران القصير، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل عن الفارين، وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي، فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم» رواه محمد بن يزيد الآدمي، عن يحيى بن سليم مثله

(181/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا علي بن داود [ص:182] القنطري، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا الهيثم بن جماز، عن أبي بكر عمران القصير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكلموا في القدر فإنه سر الله فلا تفشوا لله سره»

(181/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا حوثرة بن محمد المنقري، ثنا حماد بن مسعدة، عن عمران بن مسلم، عن أبي غالب، عن أبي أسامة، أنه رأى رءوس الخوارج، فقال: شر قتلى تحت ظل السماء فقلت: شيئا تقوله برأيك أو شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى بلغ سبعا ما حدثت به

(182/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن بدينا، ثنا عباس بن عبد العظيم، ثنا أيوب بن سليمان بن يسار، صاحب الكرا، ثنا عمر بن محمد بن معدان، ثنا عمران القصير، عن عبد الله بن أبي القلوص، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين،. قال: ألا أحدثكم بحديث ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يتكلوا عليه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من علم أن الله عز وجل ربه وأني نبيه من صدق قلبه – وأومى بيده إلى جلده وصدره – حرم الله لحمه على النار»

(182/6)

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا كثير بن هشام، عن كلثوم بن جوشن، عن عمران القصير، عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال، أنه قال: إن عرض باب التوبة سبعون عاما – أو قال أربعون عاما – لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها "

(182/6)

غالب القطان ومنهم المتعبد اليقظان غالب بن خطاف القطان كان في عبادة ربه راجحا، ولعبيده وخلقه ناصحا

(182/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت غالبا القطان، يقول في دعائه: اللهم ارحم في دار الدنيا غربتنا، وارحم لنزول الموت مصرعنا، وآنس في القبور وحشتنا، وارحم بسط أيدينا وفغر أفواهنا ومنشر وجوهنا، وارحم وقوفنا بين يديك

(183/6)

ثنا إبراهيم بن عبد الملك، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا مروان بن سالم القرشي، ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي، عن سليمان بن أبي محمد، ثنا غالب القطان، أن أناسا أتوه في قسمة ميراث لهم فقسمه معهم يومهم أجمع حتى إذا أمسى آوى إلى فراشه وقد لغب فاتكأ على مسجد له فغلبته عينه فأتاه المؤذن يثوب قالت له المرأة: ألا ترى المؤذن يرحمك الله يثوب على رأسك؟ قال: ويحك ذريني فإنك جاهلة بما لقيت اليوم. قال فثوب مرارا والمرأة كل ذلك تبعثه ويقول لها ذلك ذريني حتى انتصف الليل، فقام فصلى فلم يذكر كم صلى الإمام ولا عرفه فأعاد المكتوبة أربعا وعشرين مرة ثم أخذ مضجعه فرأى فيما يرى النائم أنه ينطلق من منزله إلى كريجة فوجد في الطريق أربع دنانير ومعه كيس فيه ثلاث أبواب فطرح الدنانير في باب من تلك الأبواب، قال: فلبثت غير كثير فإذا الدنانير ينشدها من يذكر الدنانير الأربعة رحمك الله مرارا قال: فجعلت أتغامس عنه ثم دعوته بعد ذلك فقلت: يا صاحب الدنانير هذه دنانيرك فذهبت لأفتح الكيس لأعطيه الدنانير، فإذا الكيس قد تخرق وذهبت الدنانير فقلت: يا صاحب الدنانير إن دنانيرك قد ذهبت فخذ شراءها فضبط بناحية ثوبي وقال: لا أقبل إلا دنانيري بأعيانها فاستيقظت وهو آخذ بناحية ثوبي فغدوت على ابن سيرين فقصصت عليه. فقال: أما إنك نمت عن صلاة العشاء الآخرة فاستغفر الله ولا تعد لمثلها. قال سليمان: وأخبرني غالب القطان قال: ثم ابتليت بمثلها فاتكأت على ذلك المسجد فأذن المؤذن وثوب كل ذلك تبعثني المرأة الصلاة يرحمك الله فنمت [ص:184] إلى الحين الذي نمت فيه المرة الأولى فقمت فصليت نحو ما صليت المرة الأولى ثم أخذت مضجعي فرأيت أني وأصحابا لي على بغال شهب هماليج وأناس قدامنا على الإبل نيام في المحامل على فرش وطئة تحدو بهم الحداة وهم على رسلهم وأنا وأصحابي مجتهدون على أن نلحقهم حتى بلغ جهدنا فنادينا يا معاشر الحداة ما لنا على البغال الهماليج وأنتم على الإبل على رسلكم، ونحن نجتهد فلا ندرككم؟ فأجابتنا الحداة إنا قوم صلينا في جمع صلاة العشاء الآخرة وأنتم صليتم فرادى فلن تلحقونا، قال فغدوت على محمد بن سيرين فحدثته فقال: هو كما رأيته

(183/6)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم الرازي، حدثني محمد بن المثنى، ثنا المفضل بن نوح الراسبي، قال: سمعت غالبا القطان، قال: جئت من ضيعتي وأنا كال، مغلوب فوضعت رأسي فأقيمت العشاء الآخرة فقالت المرأة: الصلاة، فقلت: دعيني فنمت هويا، ثم قمت فتوضأت وصليت فقلت إن كانت الجماعة فاتتني فلن يفوتني أن آخذ بحظي من الليل فصليت، ثم وضعت رأسي فأرى في منامي كأني في مقعد بالكلأ

ومناد ينادي الدنانير كلها أربعة وهي عندي ينشدها فأخرجتها أن أعطيها إياه فلم يقبلها وقال: لو أنك أعطيتها حيث نشدتها قبلتها منك فأتيت محمد بن سيرين فذكرت ذلك له فقال: تلك الصلاة نمت عنها

(184/6)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حاتم، ثنا الحسين بن عيسى بن عمران، ثنا أبو عبد الرحمن الزراد، ثنا غالب القطان،. قال: أغفيت ليلة عن صلاة العشاء الآخرة، فرأيت فيما يرى النائم كأني مع أناس على بغال شهب وبين يدي ناس على محامل وحاد يحدو بهم وهم يسيرون على مهل ونحن على البغال نطرد طردا ننظر إليهم ولا نلحقهم، قال فأتيت محمد بن سيرين، فقصصت عليه رؤياي فقال: صليت البارحة في جماعة، قلت: لا، قال: أولئك أصحاب المحامل الذين صلوا في جماعة وأنتم أصحاب بغال شهب تجهدوا أن تدركوا فضل أولئك ولا تدركون

(184/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن عبد الجبار، ثنا الفرات – يعني ابن [ص:185] أبي الفرات – قال: سمعت غالبا القطان، يحدث أنه رأى في المنام كأن قوما في محامل في قطار نيام وكأن قوما على بغال شهب يدأبون وأصحاب القطار على هيئتهم فلم يلحقوهم عامة الليل، قال فقلت ما رأيت كالليلة إنا هذه الليلة دائبين فلا نلحقهم فقال لي رجل: أما تدري ما هؤلاء هؤلاء صلوا في جماعة ثم ناموا وأنتم تطوعتم تجهدون فليس تلحقونهم

(184/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، حدثني عمي أيوب بن عمران، قال: حدثت عن غالب القطان، قال: فاتتني صلاة العشاء في جماعة فصليت خمسا وعشرين مرة أبتغي به الفضل، ثم نمت فرأيت في منامي كأني على فرس جواد أركض وهؤلاء في المحامل لا ألحقهم فقيل إنهم صلوا في جماعة وصليت وحدك

(185/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ح وحدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو بكر المتوثي، ثنا أبو الأشعث، قالا: ثنا ابن علية، ثنا غالب القطان، قال: رأيت الحسن في المنام في سكة الموالي وحال الجدول بيني وبينه وبيده ريحان وهو يمسح يديه من غمرة فقلت: أخبرني بأمر يسير عظيم الأجر قال: نعم. نصيحة بقلبك وذكرا بلسانك، انقلب بهما

(185/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن موسى، ثنا عبد العزيز القرشي، عن جعفر بن سليمان، عن غالب القطان، قال: لما اشتد كرب يوسف عليه السلام وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث رأسه وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة قال: اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي، أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني، فحبسني، اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا فأعطاه الله ذلك

(185/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني المنهال بن عيسى العبدي، ثنا غالب القطان، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: من يأت الخطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي

(185/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى المديني، ثنا محمد بن يحيى الزماني، ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب، قال: قلت للحسن: إن من جلسائك من يقول إذا كان يوم الجمعة فلا تقل اللهم اغفر لنا فإن في المسجد الشرطي واللوطي وذكر أشياء من هذا النحو، فقال: أيها الرجل اجتهد في الدعاء وعم في النصيحة فإنما أنت

شافع، فإن أعطاك الله ما تريد فذاك وإلا رد عليك فضل نصيحتك أسند غالب، عن الحسن، وبكر بن عبد الله المزني وغيرهما من الأئمة والأعلام، متفق على إمامته وثقته

(186/6)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ح وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى، ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الزماني، قالوا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: «كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه» رواه خالد بن عبد الرحمن السلمي، عن غالب نحوه

(186/6)

حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ح وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، قالا: ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي، عن غالب، عن بكر، عن أنس قال: «كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر» لفظ حبان

(186/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا خالد بن عبد الله السلمي، ثنا غالب، ثنا بكر، عن أنس، قال: " كنا إذا صلينا خلف الزبير بن العوام فأخف الصلاة قلت: يا أصحاب محمد ما لي أراكم أخف الناس صلاة قال: إنا نبادر الوسواس ولكنكم أهل العراق يطيل أحدكم الصلاة حتى يغيب في صلاته "

(186/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا صالح، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا عمر بن المغيرة، ثنا غالب، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر،. قال: " كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ونقول لمن أصاب كبيرة مات عليها إنه في النار حتى نزلت هذه الآية: {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء} [النساء: 48] فلم نوجب لهم كنا نرجوا لهم ونخاف عليهم

(187/6)

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي، ثنا الفضل بن يسار، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة» فقيل: من هؤلاء؟ قال: «الشهداء كانوا أحياء مرزوقين ثم نادى مناد ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم نادى الثانية ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة» قال: ومن ذا الذي أجره على الله قال: «العافون عن الناس، ثم نادى الثالثة ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة، فقام كذا وكذا ألفا فدخلوها بغير حساب» غريب من حديث الحسن تفرد به الفضل عن غالب

(187/6)

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستي النيسابوري، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا محمد بن يعقوب، حدثني غطيف بن سعيد، ثنا هشام بن صالح، عن غالب، عن الحسن، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يبسط رجل منكم يده إلى الله يسأله خيرا ويردها حتى يضع فيها خيرا» غريب من حديث الحسن تفرد به هشام، عن غالب

(187/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عمار بن عمر بن المختار، ثنا أبي، حدثني غالب القطان، قال: قدمت الكوفة فنزلت قريبا من الأعمش فكنت أسمعه هويا من الليل كلما قرأ: {شهد الله أنه لا إله إلا هو} [آل عمران: 18] الآية، ثم يقول: وأنا أشهد بما شهد الله تعالى به وملائكته وأولوا العلم، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي ودخول قبري ولقاء ربي، فقلت في نفسي: لقد سمع فيها شيئا، فأتيته فقلت: يا أبا [ص:188] محمد إني أسمعك تقرأ من الليل {شهد الله} [آل عمران: 18] إلى آخرها ثم تقول كذا وكذا وذكرت له الكلام فقال: أوما سمعت مني فيها شيئا؟ قلت: لا، فقال: والله لا أحدثك بها سنة، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه، فلما تمت السنة قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة قال: حدثني أبو وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يؤتى بقاريها يوم القيامة فيقول الله تعالى: إن عبدي هذا عهد عندي عهدا وأنا أحق من وفى بعهده أدخلوه الجنة " غريب من حديث الأعمش تفرد به عمر بن المختار، عن غالب

(187/6)

سلام بن أبي مطيع ومنهم الشاكر الرفيع، والشاهد السميع سلام بن أبي مطيع، شكر فارتفع وشهد فاستمع وقيل: إن التصوف ارتفاع لازدياد واستماع في استشهاد

(188/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، قال: كان سلام بن أبي مطيع إذا قام يصلي كأنه شيء ملقى لا يتحرك

(188/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن شريح، قالا: ثنا محمد بن يحيى النيسابوري، عن سلام، قال: كن لنعمة الله عليك في دينك أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك

(188/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: قال سلام: الزاهد على ثلاثة وجوه: واحد أن تخلص العمل لله والقول ولا يراد بشيء منه الدنيا، والثاني ترك ما لا يصلح والعمل بما يصلح، والثالث الحلال وهو أن يزهد فيه وهو تطوع وهو أدناها

(188/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، قال: حدثت عن سعيد بن عامر، قال: قال سلام: متى شئت أن ترى من النعمة عليك أكثر [ص:189] منها عليه رأيته قال سلام: إي والله، إن أغلقت عليك بابك جاءك من يدق عليك بابك يسألك ليعرفك الله نعمته عليك

(188/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن سفيان، عن أبي خيثمة، عن أبي زهير الغساني، عن سلام بن أبي مطيع، قال: دخلت على مريض أعوده فإذا هو يئن، فقلت: اذكر المطرحين في الطريق، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا من يخدمهم. قال: ثم دخلت عليه بعد ذلك فلم أسمعه يئن، فجعل يقول: اذكر المطروحين في الطرق، واذكر الذين لا مأوى لهم ولا لهم من يخدمهم

(189/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا سلام، قال: دخلت على مالك بن دينار ليلا وهو في بيت بغير سراج، وفي يده رغيف يكدمه، فقلنا له: يا أبا يحيى ألا سراج؟ ألا شيء تضع عليه خبزك؟ فقال: دعوني فوالله إني لنادم على ما مضى

(189/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو إسحاق الضرير، عن سلام، قال: أتى الحسن بكوز من ماء ليفطر عليه، فلما أدناه إلى فيه بكى وقال: ذكرت أمنية أهل النار قولهم {أن أفيضوا علينا من الماء} [الأعراف: 50] وذكرت ما أجيبوا {إن الله حرمهما على الكافرين} [الأعراف: 50]

(189/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، ثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن يونس، قال: ما رأيت أحدا أعلم بمعظم هذا الأمر من الحسن

(189/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا ربعي بن إبراهيم، عن سلام، عن ثابت البناني، قال: إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله الصالحة وجاء ملك العذاب فيقول له بعض أعماله إليك عنه فلو لم يكن إلا أنا لما وصلت إليه

(189/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: سمعت سعيد بن عامر، يحدث عن سلام، عن أيوب، قال: إني أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات [ص:190] حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عبد الله بن محمد التيمي، ثنا سلام: وكان من عقلاء الرجال أدرك سلام، الحسن، وثابتا، ومالك بن دينار، وسمع من قتادة، وشعيب بن الحبحاب، ومعمر

وذويهم، ومن الكوفيين سعيد بن مسروق، وجابر الجعفي. حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك وطبقتهما

(189/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا سلام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحسب المال والكرم التقوى» تفرد به سلام، عن قتادة، ورواه الأئمة عن يونس، عن سلام. منهم أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا سلام، مثله. ورواه إسحاق بن راهويه فأرسله عن سلام: حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ذكر سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، فذكره. ورواه عبد الله بن المبارك عن سلام، حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، حدثني ابن المبارك، عن سلام، مثله

(190/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المستشار مؤتمن» غريب من حديث سلام لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه

(190/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة،. قال: قال رسول [ص:191] الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أنكح الوليان فهو

للأول منهما وإذا با ع المجبران فهو للأول منهما» غريب من حديث سلام لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه. ورواه عن قتادة، هشام، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وهمام

(190/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا سلام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل غلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى» رواه عن قتادة، غيلان بن جامع، وشعبة، وحماد، وسعيد، وهمام، وعمر بن إبراهيم

(191/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «موضع الإزار نصف الساق، ولا حق للإزار في الكعبين» غريب من حديث قتادة، وسلام

(191/6)

حدثنا جعفر بن علي بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سلام، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من جنازة شهدها مائة يصلون عليها إلا غفر لها» غريب من حديث سلام، وشعيب

(191/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سلام، قال: سمعت معمرا، يحدث عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فأعطى ناسا ومنع آخرين فقلت: يا رسول الله أعطيت فلانا وهو مؤمن قال: «لا تقل مؤمنا

قل مسلم» قال: فقال ابن شهاب: {قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا} [الحجرات: 14] صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري رواه شعيب وغيره عنه، ورواه المعتمر بن سليمان، عن عبد الرزاق، عن معمر

(191/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا سلام، عن سعيد بن مسروق، عن تميم بن سلمة، عن ابن عمر قال: «إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» كذا رواه تميم، عن ابن عمر [ص:192] موقوفا، ورواه نافع وغيره عنه مرفوعا، ولم نكتبه من حديث سلام، وسعيد إلا من هذا الوجه

(191/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عباس بن الفضل البصري، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا سلام بن أبي مطيع، ثنا جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من غسل ميتا فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه، وليه أقرب الناس منه فإن لم يكن له أحد فرجل ذو حظ من أمانة وورع» غريب من حديث سلام، عن جابر. وروى عن سلام الكبار، ورواه حسين بن عمران عن جابر نحوه

(192/6)

رياح بن عمرو القيسي ومنهم المتخشع البكاء، المتضرع الدعاء أبو المهاجر رياح بن عمرو القيسي

(192/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني مالك بن ضيغم، عن أبيه، قال: جاءنا رياح القيسي يسأل عن أبي بعد العصر، فقلنا: هو نائم فقال: أنوم بعد العصر؟ هذه الساعة؟ هذا وقت نوم؟ ثم ولى، فأتبعناه رجلا فقلنا الحقه فقل: نوقظه لك، قال: فجاء بعد المغرب، فقلنا: أبلغته؟ قال: هو كان أشغل من أن يفهم عني أدركته وهو يدخل المقابر وهو يوبخ نفسه، أقلت أي نوم هذا؟ لينم الرجل متى شاء، تسألين عما لا يعنيك، أما إن لله عز وجل علي عهدا لا أنقضه فيما بيني وبينه أبدا أن لا أوسدك النوم حولا، قال: فلما سمعت منه هذا تركته وانصرفت

(192/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبد الرحيم بن يحيى، ثنا عثمان، قال: أخبرتني مجنة، – وكانت إحدى العوابد – قالت: رأيت رياح بن عمرو القيسي ليلة خلف المقام فذهبت فقمت خلفه حتى أزحفت [ص:193] ثم اضطجعت وهو قائم فأنا أنظر إليه فقلت بصوت لي حزين: سبقني العابدون وبقيت وحدي والهف نفساه، فإذا رياح قد شهق وانكب على وجهه مغشيا عليه فامتلأ فمه رملا، فما زال كذلك حتى أصبحنا ثم أفاق

(192/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو عمرو الضرير، حدثني الحارث بن سعيد، قال: أخذ بيدي رياح القيسي يوما، فقال: هلم يا أبا محمد حتى نبكي على ممر الساعات ونحن على هذه الحال، قال: وخرجت معه إلى المقابر، فلما نظر إلى القبور صرخ ثم خر مغشيا عليه، قال: فجلست والله عند رأسه أبكي، قال: فأفاق، فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى بك، قال: لنفسك فابك، ثم قال: وانفساه وانفساه ثم غشي عليه، قال: فرحمته والله مما نزل به فلم أزل عند رأسه حتى أفاق، قال: فوثب وهو يقول: تلك إذا كرة خاسرة، تلك إذا كرة خاسرة، ومضى على وجهه وأنا أتبعه لا يكلمني حتى انتهى إلى منزله فدخل وصفق بابه ورجعت إلى أهلي ولم يلبث بعد ذلك إلا يسيرا حتى مات رحمة الله تعالى عليه

(193/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبد الملك، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثني رياح بن عمرو القيسي، قال: أتيت الأبرد بن ضرار في بني سعد، فقال لي: يا رياح هل طالت بك الليالي والأيام؟ فقلت له: بم؟ قال: بالشوق إلى لقاء الله، قال: فسكت، ولم أقل شيئا حتى أتيت رابعة فقلت لها: تلثمي بثوبك واستتري بجهدك فقد سألني الأبرد مسألة لم أقل فيها شيئا فقالت: ما سألك؟ فقلت لها: قال لي: هل طالت بك الأيام والليالي بالشوق إلى لقاء الله قالت لي رابعة: فقلت ماذا؟ قلت: لم أقل نعم فأكذب ولم أقل لا فأهجن نفسي، قال فسمعت تخريق قميصها من وراء ثوبها وهي تقول: لكني، نعم

(193/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا معاذ أبو عون الضرير، قال: كنت أكون قريبا من الجبان فكان يمر بي رياح القيسي بعد المغرب إذا خلت الطريق وكنت [ص:194] أسمعه وهو ينشج بالبكاء ويقول: إلى كم يا ليل ويا نهار تحطان من أجلي وأنا غافل عما يراد بي، إنا لله، إنا لله، فهو كذلك حتى يغيب عني وجهه

(193/6)

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الحسن بن أبي مريم، قال: قال رياح القيسي: لي نيف وأربعون ذنبا قد استغفرت لكل ذنب مائة ألف مرة

(194/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، قال: قال رياح القيسي: لا أجعل لبطني على عقلي سبيلا أيام الدنيا فكان لا يشبع إنما كان يأكل بلغه بقدر ما يمسك الرمق

(194/6)

حدثنا أبي قال: ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا معاذ أبو عون الضرير، ثنا عبد المؤمن الصائغ، قال: دعوت رياحا ذات ليلة إلى منزلي ونحن بعبادان فجاء في السحر فقربت إليه طعاما فأصاب منه شيئا فقلت: ازدد فما أراك شبعت قال: فصاح صيحة أفزعني وقال: كيف أشبع في أيام الدنيا وشجرة الزقوم طعام الأثيم بين يدي؟ قال: فرفعت الطعام من بين يديه فقلت: أنت في شيء ونحن في شيء

(194/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، قال: قال رياح القيسي: كما لا تنظر الأبصار إلى شعاع الشمس كذلك لا تنظر قلوب محبي الدنيا إلى نور الحكمة أبدا

(194/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ح وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح بن عمرو، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كأنها أرملة ويأوي إلى مزابل الكلاب

(194/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن قدامة، ثنا موسى بن داود، ثنا رياح، عن الحسن: أنه كانت الدودة تقع من [ص:195] جسد أيوب فيأخذها فيعيدها إلى مكانها ويقول كلي من رزق الله

(194/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو، قال: نظرت رابعة إلى رياح وهو يقبل صبيا من أهله ويضمه إليه فقالت: أتحبه؟ قال: نعم، قالت: ما كنت أحسب أن في قلبك موضعا فارغا لمحبة غيره تبارك اسمه قال: فصرخ رياح وخر مغشيا عليه ثم أفاق وهو يمسح العرق عن وجهه وهو يقول: رحمة منه تعالى ذكره ألقاها في قلوب العباد للأطفال

(195/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: قال لي عتبة الغلام: يا رياح من لم يكن معنا فهو علينا

(195/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ثنا جعفر بن أبي جعفر، عن رياح، قال: كان عندنا سليمان رجل يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة حتى أقعد من رجليه فكان يصلي جالسا ألف ركعة، فإذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول: عجبت للخليقة كيف آنست بسواك بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوب بذكر سواك

(195/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن مسعر، قال: كان لرياح القيسي غل من حديد قد اتخذه فكان إذا جنه الليل وضعه في عنقه وجعل يبكي ويتضرع حتى يصبح

(195/6)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن يوسف المكتب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا رياح، ثنا ثور بن يزيد، قال: قرأت في التوراة أن عيسى عليه السلام قال: يا معشر الحواريين كلموا الله كثيرا وكلموا الناس قليلا قالوا: كيف نكلم الله كثيرا؟ قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه

(195/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: سمعت حسان بن أبي سنان، يقول: والله ما سمعت الحسن، ذاكرا الدنيا في مجلسه قط إلا أنه ربما قال تعلمون أن أحدا يخرج؟ فيكتب معه إلى أخيه سعيد كتابا

(196/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ح وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: ثنا حسان، قال: سمعت الحسن، يقول: أدركت سبعين بدريا وصليت خلفهم وأخذت بحجزهم

(196/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا داود بن محمد، قال: رأى رجل رياحا بالمصيصة يأكل خبزا وملحا فقال: تأكل خبزا وملحا في هذا الريف بالمصيصة؟ قال: نعم حتى ندرك الشواء والعرس في الدار الأخرى، قال: وخرج رياح في نفر إلى الحباب راجلا فلما بلغ العقبة عند المقابر إذا رجل على فرس ومعه فرس يقوده وهو ينادي يا ثور، يا ثور، فقال له رياح: هل لك في ثور مكان ثور؟ قال: فأعطاه الفرس فنفر عليه فلقي العدو فقتل فلم ير الرجل الدافع الفرس ولم يدري من أين هو أسند رياح، عن حسان بن أبي سنان وغيره. وأسند أخوه عوين بن عمرو القيسي، ومن غرائب حديث عوين أخيه

(196/6)

ما حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسي، ثنا الجريري، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اقرءوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن»

(196/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا رياح بن عمرو، ثنا أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع شاب من الثنية فلما رأيناه رميناه بأبصارنا فقلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل [ص:197] الله، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا فقال: «وما سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى مكاثرا ففي سبيل الطاغوت» تفرد به رياح، عن أيوب السختياني

(196/6)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا عبد الله بن عمرو، ثنا رياح بن عمرو، ثنا صالح المري، عن زياد النميري، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعونها ويبقى الموحدون فيقول الله: لم لا تذهبون حيث يذهب الناس؟ قالوا: إن لنا ربا كنا نعبده قال: هل رأيتموه؟ قالوا: لا، قال: فكيف عبدتم ما لم تروه؟ قالوا: أنزل علينا الكتاب وبعث إلينا الرسل فآمنا بكتبه ورسله، قال: فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه؟ قالوا: إن شاء عرفنا نفسه قال: فيتجلى لهم تعالى فيخرون له سجدا فيفدي كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة " غريب من حديث صالح، ورياح

(197/6)

حوشب بن مسلم منهم السابق المقدم أبو بشر حوشب بن مسلم. كان في العباد عارفا وعن الدنيا عازفا

(197/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن زكريا، ثنا علي بن قرين، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: كنا جلوسا إلى مالك بن دينار ذات عشية فجاء رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن مناديا ينادي، يا أيها الناس الرحيل إلى الله فرأيت حوشبا أول من يشد رحله فاستقبل مالك القبلة فلم يزل يبكي حتى صلى العصر ففعل ذلك في الصلوات كلها ثم قال: ذهب حوشب بالدست، ذهب حوشب بالدست

(197/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا أبو بشر البصري، عن الحسن، قال: إن هذا الحق جهد الناس [ص:198] وحال بينهم وبين شهواتهم فوالله ما صبر عليه إلا من عرف فضله ورجا عاقبته

(197/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، عن الحسن قال: سألته، قلت يا أبا سعيد رجل آتاه الله مالا فهو يحج منه ويصل منه ويتصدق منه أله أن يتنعم فيه فقال الحسن: لا لو كانت الدنيا له ما كان له إلا الكفاف ويقدم فضل ذلك ليوم فقره وفاقته إنما كان المتمسك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أخذ عنهم من التابعين كانوا يكرهون أن يتخذوا العقد والأموال في الدنيا ليركنوا إليها ولتشتد ظهورهم فكانوا ما آتاهم الله من رزق أخذوا منه الكفاف وقدموا فضل ذلك ليوم فقرهم وفاقتهم ثم حوائجهم بعد في أمر دينهم ودنياهم وفيما بينهم وبين الله عز وجل

(198/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا هارون، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، قال: سمعت الحسن، يقول: والله لقد عبدت بنو إسرائيل الأصنام بعد عبادتهم الرحمن لحبهم الدنيا

(198/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا هارون، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، قال: سمعت الحسن، يقول: دخل أهل النار النار وإن الله عز وجل لمحمود في صدورهم ما وجدوا على الله من حجة ولا سبيل

(198/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي وعلي بن مسلم، ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن سعيد، ثنا حماد بن الحسن، قالوا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، عن الحسن، أنه كان يقول: ابن آدم إنك إن قرأت هذا القرآن ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك وليشتدن في الدنيا خوفك وليكثرن في الدنيا بكاؤك

(198/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا حوشب، عن الحسن، أنه قال: والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته إلا أكبته في النار على وجهه

(198/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد المدائني، ثنا عمر بن حفص العبدي، عن حوشب، عن الحسن، قال: مخالطة الأغنياء مسخطة للرزق

(199/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثني حصين بن القاسم، قال: قال عبد الواحد بن زيد، لحوشب: يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا فقدرت على أن تخبرنا بالذي صرت إليه فافعل، قال: فمات حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمان، قال عبد الواحد: ثم رأيته في منامي فقلت: يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا؟ قال: بلى إنما استرحت الآن فقلت: كيف حالكم؟ فقال: نجونا بعفو الله، قال: قلت: فالحسن قال: ذاك في عليين لا يرى ولا يرانا، قلت: فما الذي تأمرنا به. قال: عليكم بمجالس الذكر وحسن الظن بمولاك، وكفاك بهما خيرا روي عن الحسن وغيره

(199/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي جعفر، وعبد الرحمن بن داود، قالوا: ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عمر بن حفص العبدي، عن حوشب، ومطر، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي فجذبها فقال: «يا عمران أنفق ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب أما علمت أن الله تعالى يحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية، ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات»

(199/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتي ألا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة»

(199/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أحمد بن يونس، ثنا [ص:200] إسماعيل بن بشر بن منصور، ثنا مسكين، عن حوشب، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: " أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، وغسل يوم الجمعة "

(199/6)

سعيد بن إياس الجريري ومنهم الموقن بالمعبود المقيم على رعاية العهود سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود

(200/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، عن سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، قال: أتينا الجريري وكان من مشايخ أهل البصرة وكان قدم من الحج فجعل يقول: أبلانا الله في سفرنا كذا وأبلانا في سفرنا كذا، ثم قال: كان يقال إن تعداد النعم من الشكر

(200/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، قال: كانوا يجعلون أول نهارهم لقضاء حوائجهم وإصلاح معايشهم وآخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم

(200/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا رجاء بن الجارود، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، قال: كنا نأتي سعيدا الجريري أيام العشر فيقول هو: هي أيام شغل وابن آدم إلى الملالة أقرب

(200/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل ابن علية، قالا: ثنا الجريري، عن أبي السليل، قال: قال لي غنيم بن قيس: كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع اعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في شبابك لكبرك، واعمل في حياتك لموتك

(200/6)

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي [ص:201]، ثنا حماد بن زيد، عن الجريري، قال: سمع مطرف، رجلا يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، قال: فلعلك لا تفعل

(200/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا سعيد الجريري، قال: لما سير عامر بن عبد الله بن عبد قيس إلى الشام شيعه إخوانه، فلما كان بظهر المربد قال: إني داع فأمنوا، قالوا: هات فلقد كنا نستبطئ هذا منك، فقال: اللهم من وشى بي وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره

(201/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن سيار، عن هلال بن حق، ثنا سعيد الجريري، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب حتى متى؟ قال: ما أعلم هذا إلا أخلاق المؤمنين

(201/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن بحر، ثنا أحمد بن أبي الحواري، عن سعيد الجريري، قال: أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام: تزعم أنك لا تسألني شيئا فإذا قلت ما شاء الله فقد سألتني كل شيء

(201/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا سعيد، عن بعض، أشياخه أن أبا الدرداء، أبصر رجلا في جنازة وهو يقول: جنازة من هذا؟ فقال أبو الدرداء: هذا أنت، هذا أنت، يقول الله تعالى: {إنك ميت وإنهم ميتون} [الزمر: 30]

(201/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سعيد: أنه بلغه أن أبا الدرداء حبس عاما عن الغزو، فدفع إلى رجل دراهم وأمره أن يقسمها في الناس ودفع إليه صرة وقال له: انظر رجلا يسير حجزة من الناس وفي هيئته بذاذة فضع الصرة في يده قال: فمضى الرجل فصنع ما أمره ونظر فإذا هو برجل يسير حجزة من الناس وفي هيئته بذاذة فوضع الصرة في يده، فقال: فما نظر إليه ورفع بصره إلى السماء فقال [ص:202]: أراك لا تنسى حذيرك فاجعل حذيرا لا ينساك، قال: فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولي النعمة ربها

(201/6)

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا حبان بن هلال، ثنا سعيد، حدثني من، سمع وهب بن منبه، يقول: كان ملك من ملوك الأرض أراد أن يركب إلى الأرض فدعا بثياب يلبسها فجيء بثياب فلم تعجبه فقال: ائتوني بثياب كذا وكذا حتى عد أصنافا من الثياب كل ذلك لا يعجبه حتى جيء بثياب وافقته فلبسها، ثم قال: جيئوني بدابة كذا فجيء بها فلم تعجبه، ثم قال: جيئوني بدابة كذا فجيء بها فلم تعجبه حتى جيء بدابة وافقته فركبها، فلما ركبها جاء إبليس فنفخ في منخره نفخة فعلاه كبرا قال وسار وسارت الخيول معه، قال فهو رافع رأسه لا ينظر إلى الناس كبرا وعظما، فجاءه

رجل ضعيف رث الهيئة فسلم عليه فلم يرد عليه السلام ولم ينظر إليه فقال له إنه لي إليك حاجة فلم يسمع كلامه، قال فجاء حتى أخذ بلجام دابته فقال أرسل لجام دابتي فقد تعاطيت مني أمرا لم يتعاطه مني أحد، قال: إن لي إليك حاجة قال: أنزل فتلقاني، قال: لا الآن، قال: فقهره على لجام دابته فلما رأى أنه قد قهره قال: حاجتك قال: إنها سر أريد أن أسرها إليك، قال فأدنى رأسه إليه فساره قال: أنا ملك الموت، قال: فانقطع وتغير لونه واضطرب لسانه، ثم قال: دعني حتى آتي أرضي هذه التي خرجت إليها وأرجع من موكبي ثم تمضي في أمرك، قال والله لا ترى أرضك أبدا ولا والله لا ترجع من موكبك هذا أبدا، قال دعني حتى أرجع إلى أهلي فأقضي حاجة إن كانت قال: لا والله لا ترى أهلك وثقلك أبدا، قال فقبض روحه مكانه فخر كأنه خشبة

(202/6)

قال الجريري: وبلغني أيضا أنه لقي عبدا مؤمنا في تلك الحال فسلم عليه فرد عليه السلام فقال: إن لي إليك حاجة. قال: هلم فاذكر حاجتك قال: إنها سر فيما بيني وبينك قال فأدنى إليه رأسه ليساره بحاجته فساره فقال: أنا ملك الموت، قال: مرحبا وأهلا مرحبا بمن طالت غيبته علي فوالله ما كان في الأرض غائب أحب إلي أن ألقاه منك، قال: فقال له ملك الموت: اقض حاجتك [ص:203] التي خرجت لها قال: ما لي حاجة أكبر عندي ولا أحب إلي من لقاء الله، قال: فاختر على أي شيء أقبض روحك قال: وتقدر على ذلك؟ قال: نعم أمرت بذلك؟ قال: نعم إذا فقام وتوضأ ثم ركع وسجد فلما رآه ساجدا قبض روحه

(202/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عمر بن بحر الأسدي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: عن الجريري، قال: بينا داود عليه السلام على باب مجلسه جالس ومعه جليس له من بني إسرائيل إذ مر به رجل فاستطال عليه فغضب جليسه الإسرائيلي فقال له داود عليه السلام: لا تغضب فإني قد علمت أني قد أحدثت بيني وبين ربي حدثا فسلط علي هذا فدعني حتى أدخل وأتنصل إلى ربي من الحدث الذي كان مني حتى يعود هذا فيقبل أسفل قدمي قال: فدخل وتوضأ وصلى ركعتين واعتذر إلى ربه عز وجل من الحدث الذي منه، ثم عاد إلى مجلسه وعاد الرجل نادما فانكب يقبل رجل داود عليه السلام وقال: يا نبي الله اغفر لي، فقال داود عليه السلام: اذهب فقد علمت من أين أتيت

(203/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسين بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحارث، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا الجريري، قال: بلغنا أن داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام أي الليل أفضل؟ فقال: ما أدري إلا أن العرش يهتز من السحر أسند الجريري عن الجماهير من التابعين. وأدرك من الصحابة أبا الطفيل رضي الله تعالى عنهم

(203/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا سعيد بن زيد، ثنا الجريري، حدثني أبو الطفيل، وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة، فقال: لا والله لا يحدثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله غيري قال: فقلت: فهل تنعت من رؤيته قال: نعم، كان مقصدا أبيض مليحا، رواه عباد بن العوام، وخالد بن عبد الله، وعبد الوارث، وعبد الأعلى الشامي في آخرين عن الجريري

(203/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه [ص:204] وسلم قال: «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة»

(203/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث، ثنا يزيد، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم الجرمي، عن الجارود، قال: " قلت – أو قال رجل – يا رسول الله اللقطة نجدها قال: «أنشدها ولا تكتم ولا تغيب فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء»

(204/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن اللجلاج، أن معاذ بن جبل حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سألت الله البلاء فاسأل الله العافية» وأتى على رجل يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك، فقال: «يا ابن آدم أتدري ما تمام النعمة؟» قال: يا رسول الله، دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «تمام النعمة دخول الجنة والعوذ من النار» وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: «قد استجيب لك فسل» تفرد به عن اللجلاج، أبو الورد وحدث به الأكابر، عن الجريري منهم إسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع وعنهما الإمامان علي بن المديني، وأحمد بن حنبل

(204/6)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو عمرو الضرير، ثنا عدي بن الفضل، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله بنى جنات عدن بيده وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ، ثم قال لها: تكلمي فقالت: {قد أفلح المؤمنون} [المؤمنون: 1] فقالت الملائكة: طوبى لك منزل الملوك تفرد به الجريري، عن أبي نضرة فرواه وهيب بن خالد، عن الجريري نحوه

(204/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد، عن الجريري، عن حكيم بن [ص:205] معاوية، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة بحر الماء وبحر الخمر وبحر العسل وبحر اللبن ثم تشقق بعد منه الأنهار» غريب عن الجريري تفرد به، عن حكيم

(204/6)

حدثنا أبو أحمد، ثنا موسى، وعبدان، قالا: ثنا وهيب، ثنا خالد، عن الجريري، عن حكيم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين عاما»

(205/6)

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري، ثنا مهدي بن حكيم بن مهدي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض حافتاها خيام اللؤلؤ وطينها المسك الأذفر» قلت: يا رسول الله، وما الأذفر؟ قال: «الذي لا خلط معه»

(205/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو القيسي، عن الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وبواطنها من ظواهرها أعدها الله للمتحابين فيه، المتزاورين فيه المتباذلين فيه»

(205/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا محمد بن سعيد الخزاعي، ثنا عوين بن عمرو القيسي، أخو رياح، عن أبي مسعود سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جرير بن عبد الله: " أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فلفه ثم رمى به إليه، فقال: «اجلس عليه يا جرير» فأخذه جرير فضمه وقبله، ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: أكرمك الله يا رسول الله، كما أكرمتني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أتاكم [ص:206] كريم قوم فأكرموه» غريب من حديث الجريري لم نكتبه إلا من حديث عوين وكذلك الحديث الذي قبله تفرد به عوين عن الجريري

(205/6)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي، عن سعيد بن إياس، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن عائشة، قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية: {والله يعصمك من الناس} [المائدة: 67] فأخرج نفسه من القبة، فقال: انصرفوا فقد عصمني الله من الناس "

(206/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عفان، ثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن عبد الله بن مولة، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب»

(206/6)

الفضل بن عيسى الرقاشي ومنهم الواعظ الناصح المنقى من العار الفاضح، كان يلاحظ الإكساب ولا ينشرح للانتحاب، الفضل بن عيسى الرقاشي

(206/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، ثنا محبوب بن عبد الله النميري النحوي، ثنا عبيد الله بن أبي المغيرة القرشي، قال: كتب إلي الفضل بن عيسى: أما بعد، فإن الدار التي أصبحنا فيها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء موصوفة، كل ما فيها إلى زوال ونفاد بينا أهلها منها في رخاء وسرور إذ صيرتهم في وعثاء ووعور، أحوالها مختلفة وطبقاتها منصرفة، يضربون ببلائها، ويمتحنون برخائها، العيش فيها مذموم، والسرور فيها لا يدوم، وكيف يدوم عيش تغيره الآفات، وتنوبه الفجيعات، وتفجع فيها الرزايا، وتسوق أهلها المنايا، إنما هم بها أعراض مستهدفة، والحتوف لهم مستشرفة ترميهم بسهامها

وتغشاهم بحمامها، ولا بد من الورود بمشارعه والمعاينة لفظائعه، أمر سبق من الله في قضائه وعزم عليه في إمضائه، فليس منه [ص:207] مذهب ولا عنه مهرب، ألا فأخبث بدار يقلص ظلها ويفنى أهلها، إنما هم بها سفر نازلون وأهل ظعن شاخصون، كأن قد انقلبت الحال وتنادوا بالارتحال فأصبحت منهم قفارا، قد انهارت دعائمها وتنكرت معالمها واستبدلوا بها القبور الموحشة التي استبطنت بالخراب وأسست بالتراب، فمحلها مقترب وساكنها مغترب بين أهل موحشين وذوي محلة متشاسعين، لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون تواصل الإخوان، ولا يتزاورون تزاور الجيران، قد اقتربوا في المنازل وتشاغلوا عن التواصل، فلم أر مثلهم جيران محلة لا يتزاورون على ما بينهم من الجوار وتقارب الديار، وأني ذلك منهم وقد طحنهم بكلكله البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى، وصاروا بعد الحياة رفاتا، قد فجع بهم الأحباب وارتهنوا فليس لهم إياب، وكان قد صرنا إلى ما صاروا فنرتهن في ذلك المضجع، ويضمنا ذلك المستودع، يؤخذ بالقهر والاعتسار وليس ينفع منه شفق الحذار، والسلام. قال: قلت له: فأي شيء كتبت إليه؟ قال: لم أقدر له على الجواب

(206/6)

حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد الضبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا زكريا بن يحيى المقرئ، ثنا الأصمعي، والعتبي، قالا: ثنا عتبة بن هارون، قال: مر فضل الرقاشي وأنا معه، بمقبرة فقال: يا أيها الديار الموحشة التي نطق بالخراب فناؤها، وشيد في التراب بناؤها فمحلها مقترب وساكنها مغترب في محلة المتشاغلين لا يتواصلون تواصل الإخوان ولا يتزاورون تزاور الجيران

(207/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: قال فضل الرقاشي: ما تلذذ المتلذذون ولا استطارت قلوبهم بشيء كحسن الصوت بالقرآن، وكل قلب لا يجب على حسن الصوت بالقرآن فهو قلب ميت. قال الفضل: وأي عين لا تهمل على حسن الصوت إلا عين غافل أو لاه

(207/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله [ص:208] بن محمد بن سفيان، حدثني إبراهيم بن عبد الملك، عن يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، قال: قال الفضل بن عيسى: إذا احتضر ابن آدم قيل للملك الذي كان يكتب له كف، قال: لا وما أدري لعله يقول لا إله إلا الله فأكتبها له

(207/6)

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، عن أبيه، قال: قال الفضل الرقاشي: إذا كمد الحزن فتر، وإذا فتر انقطع أسند الكثير، وأكثر روايته عن محمد بن المنكدر أحاديث لم يتابع عليها، فمنها ما:

(208/6)

حدثنا محمد بن إسحاق المديني، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ثم يدعوه فيعرض عنه، فيقول لملائكته أبى عبدي أن يدعو غيري فقد استحييت منه يدعوني وأعرض عنه، أشهدكم أني قد استجبت له»

(208/6)

حدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا أبو عاصم العباداني، عن الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله يدعو بعبده يوم القيامة فيقول: إني قلت: {ادعوني أستجب لكم} [غافر: 60] فهل دعوتني؟ فيقول: نعم، فيقول: أرأيت يوم نزل بك أمر كذا وكذا مما كرهت فدعوتني فعجلت لك في الدنيا؟ فيقول: نعم، ويقول: دعوتني في كذا وكذا فلم أقضها فادخرتها لك في الجنة حتى يقول العبد ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة "

(208/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال، ح وحدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى البصري، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قالا: ثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بينا أهل [ص:209] الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة – وهذا في القرآن {سلام قولا من رب رحيم} [يس: 58] سلوني، قالوا: نسألك الرضا عنا، فقال: رضائي أدخلكم داري وأنالكم كرامتي وهذا أوانها فسلوني، قالوا: نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زبرجد أخضر فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ويأمر الله بأطيار على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، تقلن نحن الناعمات فلا نبؤس نحن الخالدات فلا نموت إنا أزواج كرام لكرام طبنا لهم وطابوا لنا، قال: ويأمر الله بكثبان المسك الأذفر فينثرها عليهم فتقول الملائكة {سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار} [الرعد: 24] ثم تجيئهم ريح يقال لها المثيرة ثم تقول الملائكة: ربنا قد جاء القوم، فيقول ربنا عز وجل: مرحبا بالطائعين مرحبا بالصادقين، فقال: ادخلوها {سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار} [الرعد: 24]، قال: فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله عز وجل وينظر الله إليهم فينصرفون في نور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا، ويقول الله ارجعوا إلى منازلكم بالتحف فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضا " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وذلك قول الله عز وجل: {نزلا من غفور رحيم} [فصلت: 32] وقال ابن أبي الشوارب في حديثه: لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ولا يلتفتون إلى نعيمهم ما داموا ينظرون إليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم "

(208/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام فيلقى الرجل الرجل، فيقول يا فلان أشربت؟ فيقول: نعم، ويلقى الرجل الرجل فيقول: يا فلان أشربت؟ فيقول: لا والله صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع "

(209/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا أبو عاصم، ثنا الفضل بن عيسى، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قال لي جبريل: يا محمد إن ربك ليخاطبني يوم القيامة، فيقول: يا جبريل ما لي أرى فلان بن فلان في صفوف النار؟ فأقول: يا رب إنه لم توجد له حسنة يعود عليه خيرها فيقول: يا جبريل فإني سمعته يقول في دار الدنيا يا حنان يا منان فأتيه فاسأله ما أراد بقوله يا حنان يا منان؟ قال: فآتيه فأسأله فيقول هل من حنان أو منان غير الله؟ فآخذ بيده من صفوف أهل النار فأدخله في صفوف أهل الجنة "

(210/6)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده إن العار والتخزية لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة يوم يقوم بين يدي الله ما يتمنى أن ينصرف به وقد علم أنه إنما ينصرف به إلى النار»

(210/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف القطان، ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام من الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه، فقال موسى: يا رب هذا كلامك الذي كلمتني به، قال: يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسنة كلها، فلما رجع موسى عليه السلام إلى بني إسرائيل قالوا له: صف لنا كلام الرحمن، قال: لا أستطيع ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء يسمعونه، فإنه قريب منه وليس به " هذه الأحاديث مما تفرد بها الفضل، عن محمد بن المنكدر ولم يتابع عليه، وما رواه عنه أبو عاصم العباداني فمن مفاريده عن الفضل، واسمه عبد الله بن عبيد الله المري بصري سكن عبادان وفيه وفى الفضل ضعف ولين

(210/6)

كهمس الدعاء ومنهم الورع البكاء كهمس بن الحسن أبو عبد الله الدعاء

(211/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عمارة بن زاذان، قال: قال كهمس: يا أبا سلمة أذنبت ذنبا فأنا أبكي، عليه منذ أربعين سنة، قلت: وما هو يا أبا عبد الله. قال: زارني أخ لي فاشتريت له سمكا بدانق فلما أكل قمت إلى حائط جار لي فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة

(211/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن المفضل، حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي، قال: سقط من كهمس دينار في الطريق فرجع في طلبه قال: فوجده فلما صار في يده قال: أحمد ما أدري أهو ديناري أو غيره

(211/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني الهيثم بن معاوية، عن شيخ، من أصحابه، قال: كان كهمس يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة، فإذا مل قال لنفسه: قومي يا مأوى كل سوء فوالله ما رضيتك لله ساعة قط

(211/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن الفضل العلائي، حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي، قال: رأى كهمس بن الحسن عقربا في البيت فأراد أن يقتلها أو يأخذها فسبقته إلى جحرها فأدخل يده في الجحر يأخذها وجعلت تضربه فقيل: ما أردت إلى هذا؟ لم أدخلت يدك في جحرها تخرجها قال: إني أحمد خفت أن تخرج من الجحر فتجيء إلى أمي فتلدغها، وكان يمينه الذي يحلف به إني أحمد وأحمد

(211/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا سعيد بن عامر، قال: مر بكهمس فارس زمن الفتنة وكهمس آخذ بعزلي راوية فقال: اسقني، فقال: أحمد ربي، لئن كنت من هؤلاء ما أسقيتك

(211/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن عامر، قال: كان كهمس رجلا صالحا من بني حنيفة وكان يعمل في الحصاصات وكان يؤذن وكان يقوم على أمه حتى ماتت ثم خرج فأقام بمكة حتى مات، وكان أتى السوق فاشترى لأمه سكرا بدانق فوضع صاحب السكر وزن نصف درهم، فقال رجل من جيران صاحب السكر له: أما تتقي الله تضع وزن نصف درهم فقال كهمس: أحمد – يعني ربه وكانت يمينه – ما رأيت دانقا أكبر منه

(212/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن نوح عن عبد الملك بن قريب، قال: كان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين فإذا أمسى اشترى به فاكهة فأتى بها إلى أمه

(212/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله بن محمد القرشي، حدثني شيخ، من بني نمير، قال: كان كهمس أبر شيء بأمه، قال: فكان في جيرانهم عرس فيه مخنثون، قال فجعلوا يرفعون أصواتهم يغنون فكان هكذا يتكلم أحمد ما تحسنون، فأرسل إليهم سليمان بن علي الهاشمي بصرة وكان يكسح البيت ويخدم أمه، فأرسل بالصرة إليه أحسبه قال اشتر بها خادما لأمك لأنه كان مشغولا بخدمتها فأراده على أن يأخذها فأبى فألقاها في البيت فأخذها وخرج يتبعه حتى دفعها إليه

(212/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن المفضل، حدثني رجل، من قريش، قال: كان عمرو بن عبيد يأتي كهمسا يسلم عليه ويجلس عنده هو وأصحابه، فقالت له أمه: إني أرى هذا وأصحابه وأكرههم وما يعجبوني فلا تجالسهم، قال: فجاء إليه عمرو وأصحابه فأشرف عليهم فقال: إن أمي قد كرهتك وأصحابك فلا تأتوني

(212/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال، ثنا هشام بن حسان، قال: دخلنا على كهمس وهو بمكة وهو في دار لسليمان بن علي على المسعى قد اشتراها بأربعين ألف دينار، قال هشام [ص:213]: وقد أنفق عليها مثلها، قال: فدخلنا عليه بعد العصر فرفع إنسان رأسه من أصحابنا فنظر إلى سقف البيت، فقال: يا أبا عبد الملك يسرك أن هذه الدار لك تأكل غلتها، فقال كهمس: لا والله ما يسرني لو أنها لي بأربعة دراهم، قال هشام: فلا أرى رجلا يحلف على يمين بعد العصر وهو كاذب

(212/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد الدورقي، ثنا أبو عبد الرحمن، عن حفص بن حميد، قال: قال عبد الله بن المبارك: كنا مع كهمس فدنا من الماء ليشرب فذاقه فوجده باردا فأمسك فقال: هاك أبا عبد الرحمن تحاسب بفضلها

(213/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو محمد عبد الملك بن إبراهيم، حدثني موسى بن هلال العبدي، قال: قال لي كهمس، بمكة: كان لي جار يشتري هذا التمر والرطب ويسل لي عن الحوائط فمنذ مات تركت التمر

(213/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا الحسن بن علي الحنفي، ثنا يحيى بن كثير، صاحب البصري، قال: اشترى كهمس دقيقا بدرهم فأكل منه، فلما طال كاله عليه فإذا هو كما وضعه فجعل بعد لا يأخذ منه شيئا – إلا نقص حتى فني

(213/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا خلف بن الوليد، حدثني رجل من أهل الرملة يكنى أبا عطاء قال: كان كهمس يقول في جوف الليل: أراك معذبي وأنت قرة عيني يا حبيب قلباه

(213/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن ثور، ثنا موسى الراسبي: أن بديلا، وشميطا، وكهمسا، اجتمعوا في بيت بعضهم فقالوا: تعالوا اليوم حتى نبكي على الماء البارد

(213/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان، ثنا يحيى، عن الأصمعي، عن اسحاق بن إبراهيم، قال: دخلت عند كهمس العابد فقرب إلينا اثنتي عشرة بسرة حمراء، وقال: هذا الجهد من أخيكم والله المستعان أسند كهمس عن جماهير التابعين ومشاهيرهم [ص:214] فمنه ما:

(213/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: قلت لعائشة: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ فقالت: لا إلا أن يجيء من مغيبه قلت: أو كان يصلي جالسا؟ قالت: بعد ما حطمته السن، قلت: أفكان يقرن السور؟ قالت: المفصل، قلت: أفكان يصوم شهرا كله إلا رمضان؟ قالت: لا أعلمه أفطر شهرا كله حتى يصيب منه حتى مضى لوجهه صلى الله عليه وسلم

(214/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق، وسليمان، في آخرين، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، عن محجن بن الأذرع، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة قال: فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على أحد فأقبل على المدينة فقال لها قولا وكان فيما قال: «ويل إنها قرية يدعها أهلها كأينع ما تكون» قال: قلت: يا رسول الله، من يأكل ثمرها؟ قال: «عافية الطير والسباع ولا يدخلها الدجال كلما أراد أن يدخلها يلقاه بكل نقب ملك مسلط» ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي قال: «تقوله صادقا؟» قلت: يا نبي الله، هذا فلان هذا أكثر أهل المدينة صلاة أو من أكثر أهل المدينة صلاة فقال: لا تسمعه فيهلك، لا تسمعه فتهلكه "

(214/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا أبو ظفر، ثنا جعفر بن سليمان، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، قالت: " جاءت امرأة تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تلقه فجلست تنتظره حتى جاء فقلت يا رسول الله إن لهذه المرأة حاجة، قال لها: «ما حاجتك؟» قالت: إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفع خسيسته في ولم يستأمرني فهل لي في نفسي أمر، قال: نعم قالت: ما كنت لأرد على أبي شيئا صنعه ولكن أحببت أن تعلم النساء لهن في أنفسهن مؤامرة أم لا "

(214/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن [ص:215] المقرئ، ثنا كهمس، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير، قال: قال عثمان وهو يخطب على منبره: إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، لم يكن يمنعني أن أحدثكم إلا الظن بكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها»

(214/6)

حدثنا فاروق، وحبيب، ومحمد بن سليمان الهاشمي، في جماعة، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا كهمس، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مراء في القرآن كفر»

(215/6)

عطاء السليمي ومنهم ذو الخوف العظيم والقلب السليم عطاء السليمي، أنحله الفزع وأذبله الضرع، فكانت المعرفة ذمامه والمخافة زمامه

(215/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارا أشعلت ثم قيل: من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها. فقال عطاء: لو قيل ذلك لي لخشيت أن تخرج نفسي قبل أن أصل إليها

(215/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارا أوقدت فقيل لرجل: من دخل هذه النار دخل الجنة ترى أن أحدا من الناس يدخل فيها؟ قال: إني أظن لو قيل لي ذلك لخرجت نفسي قبل أن أدخل فيها فرحا

(215/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا بشر بن منصور، قال: قال لي عطاء السليمي: يا أبا بشر لو أن نارا أججت فقيل لي ارم بنفسك فيها لا تصير إلى جنة ولا إلى نار لظننت أن نفسي ستخرج فرحا قبل أن أصير إليها

(215/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن منصور، قال: قلت [ص:216] لعطاء السليمي وهو جار له: أرأيت لو أن إنسانا قيل له: وقد أوقدت نار من دخل هذه النار نجا من النار فقال عطاء: لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أقع فيها

(215/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال العبدي، حدثني بشر بن منصور، قال: كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي – وهو السليمي – في غداة باردة فقلت له: يا عطاء يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار ولا تبعث إلى الحساب، قال: فقال لي: إي ورب الكعبة، قال: ثم قال: والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحا قبل أن أصل إليها

(216/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عمرو بن أبي رزين، عن بشر بن منصور، قال: كنت مع عطاء السليمي في بيت ونار قد أججت في ناحية البيت، فقال لي: يا بشر لو أن قائلا قال لي من قبل ربي خيرني فقال: اختر أن تلقي نفسك في هذه النار ولا تبعث للحساب أم تخرج من الدنيا على حالك لا تدري إلى الجنة تصير أم إلى نار. قال: لظننت يا بشر أن نفسي ستخرج فرحا اختيارا لها قبل أن أقع فيها

(216/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، قال: كان عطاء السليمي يعجبه الصلاء فذكر نحوا من حديث عمرو بن أبي رزين، وقال في حديثه: إني والله الذي لا إله إلا هو لو كان ذلك لظننت أن نفسي تخرج فرحا قبل أن أقع فيها، قال عبد الرحمن: وكان قد أقعد من الخوف

(216/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، ثنا يحيى بن راشد، ثنا مرجا بن وادع الراسبي، قال: دخلنا على عطاء السليمي وهو يوقد تحت قدر، فقال له بعضنا: أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تبعث، قال: أو تصدقوني فوالله لوددت أني أحرقت بها ثم أحرقت ثم أحرقت ولم أبعث

(216/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا سليمان بن [ص:217] داود، ثنا نعيم بن مورع، قال: أتينا عطاء السليمي وكان عابدا فدخلنا عليه فجعل يقول: ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه وعليه مدرعة فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس فذكرنا بعد منازلنا فقمنا وتركناه وكان يقول في دعائه: اللهم ارحم غربتي في الدنيا، وارحم مصرعي عند الموت، وارحم وحدتي في قبري، وارحم قيامي بين يديك

(216/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا علي بن بكار، قال: تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى ههنا - يعني الثغر - ثم قال علي: فمكث عطاء السليمي أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج وكان يتوضأ على فراشه، ثم قال علي: وأي شيء أربعين سنة؟ لقد أطاع الله عدد شعر رأسه وجسده

(217/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله بن محمد القرشي، قال: سمعت صالحا، - وذكر عطاء السليمي، وذكر ما بلغ الخوف منه - فقال: اللهم إنا نسألك خوفا غير باهض - قال عبيد الله: الذي يقرح - ولا قاطع ولا جاهد، خوفا مقويا على طاعتك، حاجز عن معصيتك

(217/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن الحواري، قال: سمعت أبا سليمان، يقول: كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه وكان لا يسأل أبدا الجنة فإذا ذكرت عنده الجنة قال: نسأل الله العفو

(217/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، حدثني محمد بن مرزوق، عن من، ذكره قال: نسي عطاء السليمي القرآن من الخوف

(217/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي، عن أبي جعفر السائح، قال: كان عطاء السليمي، يقول: التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص عسى الله أن يروح عني ما أنا فيه من الغم

(217/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، أخبرت عن نعيم بن مورع [ص:218] بن توبة العنبري، قال: كان عطاء السليمي إذا فرغ من وضوئه انتفض وارتعد وبكى بكاء شديدا، فيقال له في ذلك فيقول: إني أريد أن أقدم على أمر عظيم أريد أن أقوم بين يدي الله عز وجل

(217/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن عبيدة، حدثني يحيى بن راشد، حدثني العلاء بن محمد، قال: دخلت على عطاء السليمي وقد غشي عليه فقلت لامرأته أم جعفر: ما شأن عطاء فقالت: سجرت جارتنا التنور فنظر إليها فخر مغشيا عليه

(218/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثتني عفيرة العابدة، وكانت، قد ذهب بصرها من العبادة، قالت: كان عطاء إذا بكى بكى ثلاثة أيام وثلاث ليال

(218/6)

قالت عفيرة: وحدثني إبراهيم المحلي قال: أتيت عطاء السليمي فلم أجده في بيته قال: فنظرت فإذا هو في ناحية الحجرة جالس وإذا حوله بلل، قال فظننت أنه أثر وضوء توضأه فقالت لي عجوز معه في الدار: هذا أثر دموعه

(218/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عمرو بن أبي رزين، وعبد الله بن سليمان، - يزيد أحدهما على صاحبه - عن صالح المري، قال: كان عطاء السليمي قد أضر بنفسه حتى ضعف قال: فقلت له: إنك قد أضررت بنفسك وأنا متكلف لك شيئا فلا ترد علي كرامتي، قال: أفعل، قال: فاشتريت سويقا من أجود ما وجدت وسمنا فجعلت له شريبة فلتتها وحليتها فأرسلت بها مع ابني وكوزا من ماء. فقلت له: لا تبرح حتى يشربها، قال: فرجع فقال: قد شربها، فلما كان من الغد جعلت له نحوها ثم سرحت بها مع ابني فرجع بها لم يشربها قال: فأتيته فلمته وقلت له: سبحان الله رددت علي كرامتي إن هذا مما يعينك ويقويك على الصلاة وعلى ذكر الله، قال: فلما رآني قد وجدت من ذلك قال: يا أبا بشر لا يسؤك الله قد شربتها أول ما بعثت بها فلما كان الغد زاولت نفسي على أن أسيغها فما قدرت على ذلك إذا أردت أن أشربه ذكرت هذه الآية: {يتجرعه [ص:219] ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان} [إبراهيم: 17] الآية. فبكى صالح عندها فقلت في نفسي: ألا أراني في واد وأنت في آخر

(218/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن قدامة، ثنا سعدان بن جامع، عن مسكين أبي فاطمة، عن صالح المري، قال: قلت لعطاء السليمي: إنك قد ضعفت فلو صنعنا لك سويقا وتكلفناه، قال: فصنعت له سويقا فشرب منه شيئا ثم مكث أياما لا يشرب فقلت: صنعنا لك سويقا وتكلفناه. فقال: يا أبا بشر إني إذا ذكرت النار لم أسغه

(219/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال، حدثني موسى بن سعيد، عن صالح المري، قال: أتيت عطاء فقلت: يا شيخ، قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة من سويق فتقوى على صلاتك وعلى وضوئك. قال: فأعطاني ثلاثة دراهم وقال: يا أبا صالح تعهدني كل يوم بشربة من سويق، قال: فأخذت قدر ثمن كيجلة قال: فدققت فيها سكرا ولتتها بسمن وقلة ماء وألقيت دراهمه تحت فراشي قال: فاحتبس ابني طويلا فقلت له: أي شيء حبسك؟ قال: يا أبت بعد الشد شربها قال: فسكت عنه حتى إذا كان من الغد لذلك الوقت أرسلت إليه بثمنها فاحتبس علي ابني احتباسا شديدا قال: ثم جاء فقلت: يا بني أي شيء حبسك. قال: يا أبت شرب منه وبقي منه فسقاني فشربته فقلت: نصف شربة خير من لا شيء، قال: حتى إذا كان من الغد أرسلت إليه مثلها فإذا ابني قد ردها علي فقلت: ما لك؟ قال: اذهب إلى أبيك قل لا أستطيع شربها قال: فقمت فأتيته فقلت: يا شيخ قد خدعك إبليس قال: فقال لي: ويحك يا صالح، إني والله إذا ذكرت جهنم ما يسيغني طعام ولا شراب. قال: قلت: أنت والله في واد وأنا في واد لا عاتبتك أبدا

(219/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، ح وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو يزيد الهدادي، قال: انصرفت ذات يوم من الجمعة فإذا عطاء السليمي، وعمر بن [ص:220] درهم يمشيان – وكان قد بكى حتى عمش – وكان قد صلى حتى دبر، فقال عمر لعطاء: حتى

متى نلهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف، قال: فصاح عطاء صيحة خر مغشيا عليه فانشج موضحة واجتمع الناس وقعد عمر عند رأسه فلم يزل على حاله حتى المغرب، ثم أفاق فحمل

(219/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، ثنا الصلت بن حكيم، عن بكار، عن سعير، قال: مررت بعطاء السليمي فقال: من أين جئت؟ قلت: من عند أخيك الحسن، قال: فما قال؟ قلت: قال: الدنيا مطية المؤمن إلى ربه عليها يرتحل المؤمن إلى ربه، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم، قال فخر عطاء مغشيا عليه

(220/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا الصلت بن حكيم، ثنا العلاء بن محمد البصري، قال: شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات حتى صلى عليها كل ذلك يغشى عليه ثم يفيق فإذا نظر إلى الجبان خر مغشيا عليه

(220/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا صالح بن أبي ضرار، ثنا الوليد بن مسلم، عن خليد بن دعلج، قال: كنا عند عطاء السليمي، فقيل له: إن فلان بن علي قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفسا: هاه. ثم خر ميتا

(220/6)

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سجف بن منظور، ثنا سرار أبو عبيدة،. قال: انقطع عطاء السلمي قبل موته بثلاثين سنة قال: وما رأيت عطاء إلا وعيناه تفيضان قال: وما كنت أشبه عطاء إذا رأيته إلا بالمرأة الثكلى قال: وكأن عطاء لم يكن من أهل الدنيا

(220/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني سيار بن حاتم، حدثني بشر بن منصور، قال: كنت أسمع عطاء السليمي كل عشية بعد العصر يقول: غدا عطاء في القبر، غدا عطاء في القبر

(220/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن حماد بن زيد، قال: كان عطاء لا يتكلم فإذا تكلم قال: عطاء غدا هذه الساعة في القبر

(221/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، قال: سمعت عفيرة، تقول: لم يرفع عطاء رأسه إلى السماء ولم يضحك أربعين سنة فرفع رأسه مرة ففزع فسقط ففتق فتقا في بطنه

(221/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله بن عبيدة، حدثني يحيى بن راشد، ثنا العلاء بن محمد، قال: رأيت عطاء السليمي كالشن البالي وكنت إذا رأيت عطاء كأنه رجل ليس من أهل الدنيا ودخلت عليه فقالت امرأته: أما ترى عطاء بكى الليل والنهار لا يفيق

(221/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني سيار، قال: سمعت جعفرا، يقول: هاجت ريح بالبصرة وظلمة قال: فتشاغل الناس إلى المساجد، قال: فقلت: أنا إلى من أذهب؟ قال: فأتيت عطاء فإذا هو قائم في الحجرة ويده على رأسه قال: وهو يقول: إلهي لم أكن أرى أن تبقيني حتى تريني أعلام القيامة، قال: فما زال قائما في مقامه ذلك حتى أصبح

(221/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبيدة، ثنا يحيى بن راشد، ثنا مرجا بن وادع الراسبي، قال: كان عطاء إذا هبت ريح وبرق ورعد، قال: هذا من أجلي يصيبكم، لو مات عطاء استراح الناس، قال: وكنا ندخل على عطاء، فإذا قلنا له: زاد الطعام، قال: هذا من أجلي يصيبكم غلاء الطعام لو مت أنا لاستراح الناس

(221/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني محمد بن صالح الضبي، قال: قال عطاء السليمي لمالك بن دينار: يا أبا يحيى شوقنا فقال له: إن في الجنة حورا يتباهى [ص:222] بها أهل الجنة من حسنها لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسنها، قال: فلم يزل عطاء كمدا من قول مالك أربعين عاما

(221/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثني أبو يزيد، قال: قال عطاء: مات حبيب، مات مالك، مات فلان، ليتني مت فكان أهون لعذابي

(222/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن عمرو، ثنا معاوية الكندي، قال: كان عطاء صائما فدخل الماء في يوم صائف فسكن عنه العطش فقال: يا نفس إنما طلبت لك الراحة لا دخلت بعد هذا اليوم الماء أبدا، قال: وكان عند حجام والمحجم على عنقه فمر صبي بيده مشعلة نار فأصابت النار الريح فسمع ذلك منها فخر مغشيا عليه فحمل إلى منزله لا يعقل

(222/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبيد الله بن عبيدة، حدثني خزيمة بن زرعة، ثنا محمد بن كثير، عن ابراهيم بن أدهم، قال: كان عطاء يمس جسده بالليل خوفا من ذنوبه مخافة أن يكون قد مسخ وكان إذا انتبه يقول: ويحك يا عطاء ويحك

(222/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا غسان بن المفضل، ثنا بشر بن منصور السليمي، قال: كان عطاء يرى – أو يقول – إنه شر من أبي مسلم بستين مرة

(222/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عبيد الله، ثنا نصر بن علي، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا الأصمعي، ثنا معتمر بن سليمان، قال: قلت لجار لعطاء السليمي: من كان يستقى لعطاء وضوءه قال: كان في داره مخنثون فكانوا يستقون له قال: فقلت أما كان يقذرهم، قال: كانوا عنده خيرا من نفسه بكثير

(222/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني [ص:223] إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الخالق، قال: قال رجل لعطاء يوما: ما هذا الذي تصنع بنفسك قتلت نفسا أي شيء صنعت؟ قال: اصطدت حماما لجار لي منذ أربعين سنة، قال: ثم قال: أما إني تصدقت بثمنه كأنه لم يعرف صاحبه

(222/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الخالق بن عبد الله العبدي، قال: كان عطاء إذا جن عليه الليل خرج إلى المقابر فوقف على أهل القبور ثم يقول: يا أهل القبور متم فواموتتاه، ثم يبكي ويقول: يا أهل القبور عاينتم ما عملتم فواعملاه، فلا يزال كذلك حتى يصبح

(223/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني سليمان بن أيوب البصري، حدثني مرجا بن وادع، قال: قال عطاء السليمي: كنت أشتهي الموت وأتمناه فأتاني آت في منامي فقال: يا عطاء أتتمنى الموت؟ فقلت: أين ذاك؟ قال: فتقلب في وجهه ثم قال: لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ولذهل عقلك حتى تمشي في الناس والها قال عطاء: طوبى لمن نفعته عيشته فكان طول عمره زيادة في عمله، ووالله ما أرى عطاء كذلك ثم بكى

(223/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو جعفر الطباع، قال: سمعت مخلدا، يقول: ما رأيت أحدا كان أفضل من عطاء، فلقد كانت الفاكهة تمر بما فيها لا يعلم سعرها ولا يعرفها

(223/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا شعيب بن محمد الأزدي، حدثني صالح المري، قال: قال لي عطاء: يا أبا بشر أشتهي الموت ولا أرى أن لي فيه راحة غير أني قد علمت أن الميت قد حيل بينه وبين الأعمال فاستراح من أن يعمل بمعصية فيحبط على نفسه والحي في كل يوم هو من نفسه على وجل وآخر ذلك كله الموت

(223/6)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا حبيب بن نصر المهلبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، حدثني صالح المري، قال: قلت لعطاء السليمي ما تشتهي فبكى؟ فقال: أشتهي والله يا أبا بشر أن أكون رمادا لا يجتمع منه سفه أبدا في الدنيا ولا في الآخرة قال صالح: فأبكاني والله وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عسر يوم الحساب

(224/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا بشر بن منصور، قال: كان عطاء السليمي يقول: رب ارحم في الدنيا غربتي وفي القبر وحدتي وطول مقامي غدا بين يديك

(224/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن بهرام الأندحي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا شداد بن علي الهفاني، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: دخلنا على عطاء السليمي وهو في الموت فنظر إلي أتنفس فقال: ما لك؟ فقلت: من أجلك، فقال: والله لوددت أن نفسي بقيت بين لهاتي وحنجرتي تتردد إلى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار

(224/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا سيار، ثنا مسكين أبو فاطمة، قال: سمعت عطاء السليمي، يقول: بلغنا أن الشهوة، والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان

(224/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثونا، قال: كان إذا قالوا لعطاء السليمي: ادع لنا، قال: اللهم لا تمقتنا فإن كنت مقتنا فاغفر لنا

(224/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، قال: رجعنا من جنازة فدخلنا على عطاء السليمي فلما رآنا كأنه خاف أن يدخله شيء أي لكثرتنا، فقال: اللهم لا تمقتنا – أو اللهم لا تمقتني – ثم قال: سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول: مر رجل فجلس فأثنوا عليه خيرا فلما جاوزهم قام وقال: اللهم إن كان هؤلاء لا يعرفوني فأنت تعرفني

(224/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن [ص:225] أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: كان عطاء السليمي إذا سمع صوت الرعد، قام وقعد وأخذ ببطنه كأنه امرأة ماخض ويقول: قد كنت أرجو أن أموت قبل أن يجيء الشتاء

(224/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: زعم عطاء قال: سمعت جعفر بن زيد العبدي، يقول: مر رجل بقوم فأثنوا عليه وأسمعوه فلما جاوزهم وقف قال: وأشار عبيد الله برأسه إلى السماء فقال: اللهم إن كانوا لا يعرفوني فأنت تعرفني

(225/6)

حدثني أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، حدثني عطاء السليمي، قال: رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وهو في جوانا على منبر من حديد ومعه أصحابه عليهم الثياب البيض متحنطين فصعد إليه المنبر، فقال: على ما نبايعك قال: على كتاب الله وسنة رسول الله فبايعه فكان يوجد من قبره ريح المسك

(225/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن أبي جميل المروزي، عن حفص بن حميد، عن ابن المبارك، قال: قيل لعطاء: لقيت الحسن، قال: مع ابن عون مرة قال ابن المبارك: لكن مع غير ابن عون مرارا

(225/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو عبد الله، ثنا الأصمعي، حدثني حماد بن زيد، قال: قلت لعطاء: عندك عن أنس، شيء، قال: اذهب إلى فلان، قال: وأرسلني إلى شيخ وأبى أن يعترف لي بشيء يرويه، عن أنس أدرك عطاء السليمي، أنس بن مالك وأيامه ولم يسند عنه شيئا ولقي الحسن، وعبد الله بن غالب الحداني، ومالك بن دينار، وجعفر بن زيد العبدي [ص:226]، وسمع منهم وحكى عنهم ونقل مسانيده ورواياته

(225/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا إسماعيل بن نصر، ثنا صالح المري، قال: كان عطاء لا يسأل الله الجنة فقلت له: إن أبانا يعني ابن أبي عياش حدثني، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى: انظروا في ديوان عبدي فمن رأيتموه يسألني الجنة أعطيته ومن استعاذني من النار أعذته " فقال لي عطاء: كفاني أن يجيرني من النار

(226/6)

عتبة الغلام ومنهم الحر الهمام، المجلو من الظلام المكلوء بالشهادة والكلام، عتبة بن أبان الغلام، كشف له الغطاء ونظف له الوطاء فخفف عنه البطاء

(226/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: سأل رجل رياحا القيسي – وأنا شاهد – فقال له: يا أبا المهاجر لأي شيء سمي عتبة الغلام قال: كان نصفا من الرجال ولكنا كنا نسميه الغلام لأنه كان في العبادة غلام رهان

(226/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، قال: سمعت عبيد الله بن محمد، يقول: عتبة الغلام هو عتبة بن أبان بن صمعة مات قبل أبيه

(226/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، ثنا حسين، قال: قال عبد الواحد بن زيد: بمن تشبه حزن هذا الغلام - يعني عتبة - قلت: بحزن الحسن، قال: والله ما أبعدت

(226/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح القيسي، قال: بات عندي عتبة [ص:227] الغلام فسمعته يقول في سجوده: اللهم احشر عتبة بين حواصل الطير وبطون السباع

(226/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مخلد بن الحسين، قال: خرجت أنا وعتبة الغلام، ويحيى الواسطي، ومشمرخ الضبي، قال: فنزلنا المصيصة في الحصن فرأيت ليلة في المنام كأن ملكا نزل من السماء ومعه ثلاثة أكفان من أكفان الجنة فألبس عتبة كفنا ويحيى كفنا ورجلا آخر كفنا، قال: فلما أصبحت دعوتهم لأحدثهم بالرؤيا فقال لي عتبة: لا تذكر يا أبا محمد الرؤيا قال: فمكث أشهرا فإني لنائم على سرير ليلة فإذا إنسان يحركني قال: فرفعت رأسي فإذا عتبة فقلت: ما حاجتك فقال لي: اجلس قص علي الرؤيا قال: فجلست فحدثته فرفع يده وقال: شيئا لا أدري ما هو ثم قام ووضعت رأسي فانتبهت فإذا صاحب التنور قد نور، قال: فأسرجت دابتي وجئت فإذا بعتبة جالس على الباب بيده عنان فرسه قال، وقال عتبة لما ورد حلب: اشتروا لي فرسا يغيظ المشركين إذا رأوه قال: فوقفنا حتى إذا جاء الوالي ففتح الباب فخرج وكان مشمرخ راجلا فإذا إنسان معه فرس على الباب ينادي: يا ثور، قال: فدنوت منه فقلت: هل لك في ثور مكان ثور قال: نعم. قال: فأخذ مشمرخ الفرس فركبه قال: ومضينا حتى انتهينا إلى أذنة فإذا آثار عدو، قال: فقال لي الوالي: من يجيئنا بخبر هؤلاء قال: فقال عتبة: أنا فخرج في أناس من أصحابه يتبع الأثر فخرج عليهم العدو فقتلوا جميعا إلا رجلا أفلت رجع إلينا قال: ومضينا قال: فأول ما رأيت بياض جسد عتبة وقد قتل وسلب، قال: فإذا بصدره ست طعنات - أو سبع طعنات - وإذا يده على فرجه قال: فدفنته قال مخلد: فرأيت شابا جاءنا بعد عتبة لسنة قتل في المنام، قال: قلت: ما صنع الله بك

قال: ألحقني بالشهداء المرزوقين، قال: قلت: أخبرني عن عتبة وأصحابه لك بهم علم، قال: قتلى قرية الحباب؟ قال: قلت: نعم، قال: إنهم معرفون في ملكوت السماوات

(227/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا إبراهيم بن [ص:228] الجنيد، حدثني عون بن عبد الله الخراز، ثنا مخلد بن الحسين، قال: جاءنا عتبة الغلام فقلنا له: ما جاء بك؟ قال: جئت أغزو، قال: قلت: مثلك يغزو؟ قال: إني رأيت في المنام أني آتي المصيصة فأغزو فأستشهد، قال: فنودي يوما في الخيل فنفر الناس وجاء عتبة راجعا من حاجته فلما دخل من باب الجهاد استقبله رجل فقال: هل لك في فرسي وسلاحي فإني قد اعتللت؟ قال: نعم، قال: فنزل الرجل ودفعه إليه، قال: فمضى مع الناس فلقوا الروم فكان أول رجل استشهد

(227/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد بن سهل البصري أبو جعفر، قال: سألت علي بن بكار هل شهدت قتل عتبة الغلام؟ قال: لا، ولكن استشهد وقتل في قرية الحباب

(228/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الختلي، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، حدثني أبو حسن بن اليسع،. قال: لقي عبد الواحد بن زيد، عتبة الغلام في رحبة القصابين في يوم شات شديد البرد فإذا هو يرفض عرقا، فقال له عبد الواحد: عتبة، قال: نعم، قال: فما شأنك؟ ما لك تعرق في مثل هذا اليوم؟ قال: خير، قال: لتخبرني قال: خير، قال: فقال: للأنس الذي بيني وبينك والإخاء إلا ما أخبرتني، قال: إني والله ذكرت ذنبا أصبته في هذا المكان فهذا الذي رأيت من أجل ذلك

(228/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني خالد بن خداش، ثنا عبد القاهر بن عبد الرحيم، قال: هاجت ريح بالبصرة حمراء ففزع الناس لها، قال: فجعل عتبة يبكي ويقول: واجراءتي عليك وشرائي التمر بالقراريط

(228/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد الدورقي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد السلام الزهراني، ثنا أبو دعامة الزهراني، قال: كان عتبة يفتل الشريط في بيت مع أصحاب له فهاجت ريح فأتيته وهو لا يدري فقلت: يا عتبة أما ترى ما في السماء، قال: فطرح الشريط **[ص:229]** وقام فقال: يا عتبة تجترئ على ربك تشتري التمر بالقراريط وكان اشترى يومئذ بقيراط

(228/6)

حدثنا أحمد بن أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الختلي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي البصري، قال: أخبرني رياح القيسي، قال: صحبت عتبة الغلام وقد اشترى تمرا بقيراط فلما كان عند المغرب هاجت ريح فقال عتبة: إلهي أنا أشتهي التمر منذ سنة لم آكله حتى إذا أخذت شهوتي أردت أن تأخذني عندها، لا آكلها فتصدق بها

(229/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني أبي، عن بكر، قال: كان عتبة الغلام يأخذ دقيقه فيبله بالماء فيعجنه ويضعه في الشمس حتى يجف، فإذا كان الليل جاء فأخذه وأكل منه لقما قال: ثم يأخذ الكوز فيغرف من حب كان في الشمس نهاره فتقول مولاة له: يا عتبة لو أعطيتني دقيقك فخبزته لك وبردت لك الماء فيقول لها يا أم فلان قد سددت عني كلب الجوع

(229/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن الفرج العابد، قال: كان عتبة يعجن دقيقه ويجففه في الشمس ثم يأكله ويقول كسرة وملح حتى يهيأ في الدار الآخرة الشواء والطعام الطيب

(229/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا سلمة الفراء، قال: كان عتبة الغلام من نساك البصرة وكان من أصحاب الفلق وكان قد قوت لنفسه ستين فلقة يتعشى كل ليلة بفلقة ويتسحر بأخرى وكان يصوم الدهر ويأوي السواحل والجبابين

(229/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم الختلي، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو عمر البصري، قال: كان رأس مال عتبة فلسا [ص:230] فيشتري بالفلس الخوص فإذا عمله باعه بثلاث فلوس ففلس يتصدق به وفلس يتخذه رأس ماله وفلس يشتري به شيئا يفطر عليه، قال أبو يوسف: أظن الدانق يومئذ بثلاث فلوس كبار

(229/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني خالد بن خداش، ثنا محمد بن مستور، – وكان رجلا عابدا من بني راسب – قال: جاءنا عتبة الغلام إلى الكلأ قال: فلما أمسينا قلت لأصحابه: اشتروا لحما بدرهم واطبخوه سكباجا حتى يتعشى به عتبة قال: فلما صلى العشاء فقدناه قال: قلت: اطلبوه قال: فطلبوه فوجدوه في بيت من أبيات قد أخذ سويق دقيق كان معه فجعله في

خرقة فصب عليه ماء وهو يأكل منه وعيناه تذرفان قال: قلت: سبحان الله إخوانك قد عملوا لك شيئا قال هذا يكفيني

(230/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن فارس، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن عمر الأنباري، ثنا أحمد بن حاتم أبو عبد الله البصري، ثنا أحمد بن عطاء أبو عبد الله اليربوعي، قال: نازعت عتبة الغلام نفسه لحما فقال لها: اندفعي عني إلى قابل فما زال يدافعها سبع سنين حتى إذا كان في السابعة أخذ دانقا ونصف إفلاس فأتى بها صديقا له من أصحاب عبد الواحد بن زيد خبازا فقال: يا أخي إن نفسي تنازعني لحما منذ سبع سنين وقد استحييت منها كم أعدها وأخلفها فخذ لي رغيفين وقطعة من لحم بهذا الدانق والنصف فلما أتاه به إذا هو بصبي قال: يا فلان ألست أنت ابن فلان وقد مات أبوك قال: بلى قال: فجعل يبكي ويمسح رأسه وقال: قرة عيني من الدنيا أن تصير شهوتي في بطن هذا اليتيم فناوله ما كان معه ثم قرأ: {ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا} [الإنسان: 8]

(230/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن محمد الخلال، ثنا أحمد بن ثواب أبو عبد الله، عن مخلد بن الحسين، قال: كان عتبة يجالسنا عند باب هشام بن حسان، وقال لنا يوما – يعني عتبة –: إنه [ص:231] لا يعجبني رجل لا يكون في يده حرفة فقلنا له: هو ذا تجالسنا أنت وما نراك تحترف فقال: بلى إني لأحترف رأس مالي طسوج أشتري به خوصا أعمله وأبيعه بثلاث طساسيج فطسوج رأس مالي وقيراط خبزي

(230/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر بن إبراهيم، حدثني محمد بن الربيع اللخمي، ثنا أبو ربيعة، حدثني رجل أظنه العنزي، قال: خرج عتبة إلى صديق له بواسط قال: فتزود كسنجا بفلسين

(231/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خداش، قال: سمعت عدة، من أصحابنا يقولون: كان لعتبة أخ بواسط فيشتري من البصرة كسيبا بدرهم فهو زاده حتى يبلغ إلى أخيه بواسط

(231/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثت، عن محمد، حدثني روح بن سلمة، حدثني سلم العباداني، قال: قدم علينا مرة صالح المري، وعتبة الغلام، وعبد الواحد بن زيد، وسلم الأسواري فنزلوا على الساحل قال: فهيأت لهم ذات ليلة طعاما فدعوتهم إليه فجاءوا فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارا رافعا صوته يقول:

[البحر الطويل]

ويلهيك عن دار الخلود مطاعم ... ولذة نفس غبها غير نافع

قال: فصاح عتبة صيحة فسقط مغشيا عليه وبكى القوم فرفعنا الطعام وما ذاقوا والله منه لقمة

(231/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سجف بن منظور، قال: صنع عبد الواحد طعاما وجمع عليه نفرا من إخوانه وكان فيهم عتبة قال: فأكل القوم غير عتبة فإنه كان قائما على رءوسهم يخدمهم قال: فالتفت بعضهم إلى عتبة فنظر إلى عينيه والدموع تنحدر منها فسكت وأقبل على الطعام، فلما فرغ القوم من طعامهم تفرقوا وأخبر الرجل عبد الواحد بما رأى من عتبة، فقال له عبد الواحد: بأبي لم بكيت والقوم [ص:232] يطعمون؟ قال: ذكرت موائد أهل الجنة والخدم قيام على رءوسهم فشهق عبد الواحد شهقة خر مغشيا عليه، قال سجف: حدثني حصين بن القاسم قال: فما رأيت عبد الواحد بعد ذلك اليوم دعا إنسانا إلى منزله ولا أكل طعاما إلا دون شبعه ولا يشرب إلا أقل من ريه ولا افتر ضاحكا حتى مضى لوجهه، قال: وأما عتبة فإنه جعل لله على نفسه أن لا يأكل إلا أقل من شبعه، ولا يشرب إلا أقل

من ربه، ولا ينام من الليل والنهار إلا أقل من نبهة قال: فقال له بعض أصحابه: لا تنم يا عتبة بالليل ونم بالنهار في الساعات اللاتي لا تحل فيها الصلاة فهذا أقل من نبهك ووفاء لنذرك، قال: فقال: أنا إذا يا أبا عبد الله أريد أن أطلب الحيل فيما بيني وبين ربي لا أنام ليلا ولا نهارا إلا وأنا مغلوب قال: فكنت إذا رأيته شبه الواله وما ظنك برجل لا ينام إلا مغلوبا قال: وكان يلبس الشعر تحت ثيابه فإذا كان يوم الجمعة ألقاه عنه ولبس من صالح الثياب

(231/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سألت يوسف بن عطية، فقلت: ما كان لباس عتبة؟ قال: كان يلبس كساءين أغبرين يتزر بواحدة ويرتدي بأخرى إذا رأيته قلت بعض الأكرة قال إبراهيم: وكان عتبة عربيا شريفا من عوذ

(232/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عبيد الله، حدثني الخليل بن عمرو النكري، قال: سمعت أبا أنس، قال: قال لي عتبة: كدت ألا تراني قال: قلت: ما جنايتك ما ذنبك؟ قال: كادت الأرض تأخذني قال: قلت: وأي شيء جنايتك؟ قال: رأيت أخا لي فقال لي عتبة: أنت في كساءين وأنت في هذا، فلولا أني أعطيته – أظنه قال أحدهما – ظننت أن الأرض تأخذني

(232/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عمر الضرير، قال: سمعت رياحا القيسي، يقول: قال لي [ص:233] عتبة: يا رياح إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا، يا رياح إن لها موقفا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول

(232/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أحمد بن زهير المروزي، قال: ركب عتبة في زورق مع قوم، قال: فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة قال: فلم يجد أحدا منهم أحقر في عينه من عتبة قال: فضرب جنبه وقال: استو، فقال عتبة: الحمد لله الذي لم ير فيهم أحقر في عينيه مني

(233/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبيد الختلي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، قال: سمعت أبي المحبر بن قحذم، يقول: قال سليمان بن علي لبعض أصحابه: ويحك أين عتبة هذا الذي قد افتتن به أهل البصرة، قال: فخرج به في الجيش حتى أتى به الجبان فوقف به على عتبة وهو لا يعلم منكس رأسه بيده عود ينكت عليه الأرض فوقف عليه فسلم فرفع رأسه فنظر إليه فقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: كيف أنت يا عتبة؟ قال: بحال بين حالين، قال: ما هما؟ قال: قدوم على الله بخير أم بشر ثم نكس رأسه وجعل ينكت الأرض، فقال سليمان بن علي أرى عتبة قد أحرز نفسه ولا يبالي ما أصبحنا فيه وأمسينا ثم قال: يا عتبة قد أمرت لك بألفي درهم، قال: أقبلها منك أيها الأمير على أن تقضي لي معها حاجة قال: نعم، وسر سليمان فقال: وما حاجتك؟ فقال: تعفيني منها، قال: قد فعلت قال: ثم ولى عنه منصرفا وهو يبكي ويقول: قصر إلينا عتبة ما نحن فيه

(233/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني عبد الله بن عون، قال: سمعت أبا حفص، يقول: كان عتبة مع قرابة له على ظهر الطريق يكلمه فجعل ذلك لا يأبه لكلامه قال: فقال عتبة: ألا تكلمني. قال: أما رأيت إلى أمير البصرة مر بمن معه؟ قال: ما علمت

(233/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني مضر، قال: قال رجل لعبد الواحد بن زيد: يا أبا [ص:234] عبيدة تعلم أحدا يمشي في الطريق مشتغل بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله؟ قال: ما أعرف أحدا إلا رجلا واحدا الساعة يدخل عليكم فبينما هو كذلك إذ دخل عليه عتبة، قال: وطريقه على السوق قال: فقال له: يا عتبة من رأيت ومن تلقاك في الطريق قال: ما رأيت أحدا

(233/6)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، قال: حدثني إبراهيم، حدثني مضر، عن عبد الواحد، قال: كان عتبة يجيء إلى المسجد يوم الجمعة وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصا فما يستكن بشيء منه ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة، قال مضر: قال عبد الواحد: ما أراه يعقل بحره

(234/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا رياح أبو المهاجر القيسي، قال: قال عتبة: لولا ما قد نهينا عنه من تمني الموت لتمنيته، قلت: ولم تتمنى الموت؟ قال: لي فيه خلتان حسنتان قلت: وما هما؟ قال: الراحة من معاشرة الفجار ورجاء لمجاورة الأبرار، قال: ثم بكى، وقال: أستغفر الله وما يؤمنني أن يقرن بيني وبين الشيطان في سلسلة من حديد ثم يقذف بي في النار، ثم غشي عليه

(234/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: سمعت بعض، أصحابنا يقول: غشي على عتبة الغلام فأفاق وهو يقول: ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدين فنظروا في دينه فإذا عليه فلسان

(234/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا جعفر بن محمد، قال: كان عتبة يقطع الليل بثلاث صيحات يصلي القيام ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فإذا مضى من الليل ثلثه صاح صيحة ثم يضع رأسه بين ركبتيه يفكر فإذا كان السحر صاح صيحة، قال أحمد: فحدثت به عبد العزيز فقال لي: حدثت به بعض البصريين فقال: لا تنظر إلى صيحته ولكن انظر إلى الأمر الذي كان منه بين الصيحتين

(234/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، حدثني سجف بن منظور، حدثني سليم النحيف، قال: رمقت عتبة [ص:235] ذات ليلة فما زاد ليلته تلك على هذه الكلمات إن تعذبني فإني لك محب، وإن ترحمني فإني لك محب قال: فلم يزل يرددها ويبكي حتى طلع الفجر

(234/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر، ثنا محمد بن فهد المديني، قال: كان عتبة يصلي هذا الليل الطويل فإذا فرغ رفع رأسه، فقال: سيدي إن تعذبني فإني أحبك وإن تعف عني فإني أحبك

(235/6)

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، حدثني عصمة بن سليمان، ثنا مسلم بن عرفجة العنبري، قال: سمعت عنبسة الخواص، يقول: كان عتبة يزورني فربما بات عندي قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى من السحر بكاء شديدا، فلما أصبح قلت له: قد فزعت قلبي الليلة ببكائك ففيم ذاك يا أخي قال: يا عنبسة إني والله ذكرت يوم العرض على الله ثم مال ليسقط فاحتضنته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتهما، قال: ثم أزيد وجعل يخور فناديته عتبة، عتبة فأجابني بصوت خفي قطع ذكر يوم العرض على الله أوصال المحبين، قال: ويردده ثم جعل يحشرج البكاء ويردده حشرجة الموت ويقول: تراك مولاي تعذب محبيك وأنت الحي الكريم. قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني

(235/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي، أخبرني أبو عبد الله الشحام، قال: كان عتبة يبيت عندي قال: فكان يبيت في بيت وحده، قال عبد الله: فقلت له: ما كانت عبادته، قال: كان يستقبل القبلة فلا يزال في فكر وبكاء حتى يصبح، قال: وربما جاءني وهو ممس يقول: أخرج إلي شربة من ماء أو تمرات أفطر عليهما فيكون لك مثل أجري

(235/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت مخلد بن الحسين، – وذكر عتبة الغلام وصاحبه يحيى الواسطي – فقال: كأنما ربتهم الأنبياء

(235/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني [ص:236] عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي، حدثني عثمان بن عمارة، قال: قال عتبة: من سكن حبه قلبه فلم يجد حرا ولا بردا، قال عبد الرحيم: يعني من سكن حب الله قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد ولا الحلو من الحامض ولا الحار من البارد

(235/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، ثنا معاذ أبو عون، حدثني أبو عمران التمار، عن الحسن بن أبي جعفر، قال: سمعت عتبة، يقول: من عرف الله أحبه، ومن أحب الله أطاعه، ومن أطاع الله أكرمه، ومن أكرمه أسكنه في جواره، ومن أسكنه في جواره فطوباه وطوباه وطوباه وطوباه، فلم يزل يقول وطوباه حتى خر ساقطا مغشيا عليه

(236/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن الحسين، حدثني داود بن المحبر، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد، يقول: ربما سهرت مفكرا في طول حزنه – يعني عتبة – ولقد كلمته ليرفق بنفسه فبكى، وقال: إنما أبكي على تقصيري

(236/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني أبو محمد الطيب بن إسماعيل القاري، قال: سمعتهم يذكرون، بعبادان أنه قيل لعتبة في مرضة مرضها ألا تتداوى فقال عتبة: دائي هو دوائي، قال: وسمعتهم أيضا يذكرون عن عتبة أنه قال: كيف يصلح إنسان يسره وما يضره – يعني الدنيا – هي تسر وهي تضر قال إبراهيم بن الجنيد: إنها لا تسر بقدر ما تضر، إنها تسر قليلا وتحزن حزنا طويلا

(236/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني عبد الله بن عون الخراز، ثنا أبو حفص البصري، قال: كان خليل لي جارا لعتبة قال فسمع عتبة ذات ليلة وهو يقول: سبحان جبار السماء إن المحب لفي عناء، فقال: يا عتبة صدقت والله فغشي عليه

(236/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن راشد، حدثني عبد الله بن المبشر، – من ولد توبة العنبري – قال: دعا عتبة ربه أن يمن عليه بصوت حزين ودمع غزير وغذاء من غير تكلف فكان إذا قرأ بكى وأبكى قال: وكانت دموعه جارية دهره قال: وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته لا يدري من أين يأتيه

(236/6)

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت سنيد بن داود، يقول: كان مخلد بن الحسين قد صحب إبراهيم بن أدهم، وعتبة الغلام، فقيل له: أيهما كان أفضل عتبة أم إبراهيم قال: ما رأت عيناي رجلا كان أفضل من عتبة

(237/6)

حدثنا أحمد، ثنا إبراهيم، حدثني حميد بن الربيع، حدثني مسلم بن إبراهيم، قال: رأيت عتبة قال: كان يقال إن الطير تجيبه

(237/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خالد بن خداش، سمعت بعض، أصحابنا يقول: دعا عتبة هذا الطير الأقمر فقال: تعال فأنت آمن فجاء حتى وقع في يده، ثم خلى سبيله وقال لصاحبه الذي رآه لا تحدث به أحدا

(237/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني بعض، أصحابنا، حدثني الخليل بن عمرو السكري، قال: سمعت مهدي بن ميمون، يقول: خرجت في بعض الليل إلى بعض الجبان فإذا عتبة الغلام قال لي: جئت؟ قد دعوت الله أن يجيء بك، قلت: ادع الله أن يطعمنا رطبا قال: فدعا فإذا دوخلة مملوءة رطبا

(237/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني عبد الخالق العبدي، قال: كان لعتبة بيت كان يتعبد فيه فلما خرج إلى الشام أقفله، وقال: لا تفتحوه إلى أن يبلغكم موتي فلما بلغهم قتله فتحوه فأصابوا فيه قبرا محفورا وغلا حديدا

(237/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن عبد الله، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا عبيد الله بن شميط، قال: كان عتبة يجيء إلى أبي فيصلي معنا الصلوات كلها فإذا صلى أبي العشاء الآخرة جاء ليدخل قال: فينصرف عنه فيقول: يا أبا عبيد الله يطول علي الليل حتى أراك فيقول: انصرف يا بني فإني أخاف عليك الليل

(237/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله – هو ابن أحمد – ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت يوسف بن عطية، – وقيل له: أكان عطاء [ص:238] السليمي يقبل من أحد هدية – قال: نعم من عتبة الغلام، قلت: وأي شيء كان يهدى له. قال: هذه الجرار الفلسطينية فيها الزيتون والكامخ يجيء بها تحت كسائه معلقها بيده

(237/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن عبد الله، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا رياح، قال: قال لي عتبة الغلام: يا رياح من لم يكن معنا فهو علينا

(238/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا هارون، ثنا سيار، حدثني قدامة بن أيوب العتكي، – وكان من أصحاب عتبة الغلام – قال: رأيت عتبة في المنام فقلت: يا أبا عبد الله ما صنع الله بك؟ قال: يا قدامة، دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك، قال: فلما أصبحت جئت إلى بيتي وإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب: يا هادي المضلين، وراحم المذنبين، ومقيل عثرات العاثرين، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم والمسلمين كلهم أجمعين، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين آمين يا رب العالمين

(238/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سعيد بن عامر، قال: كانت امرأة بالبصرة تديم الصيام، قالت: كنت إذا أفطرت قلت: اللهم اسقني من حوض النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فأتاني آت في منامي فقال: إذا سألت الله أن يسقيك من حوض النبي صلى الله عليه وسلم فسليه أن يسقيك من حوض عتبة فإن له في الجنة حوضا وكانت جارة لعتبة الغلام

(238/6)

حدثنا سعيد بن محمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن الفضل، قال: سمعت أبا القاسم مجاهد بن حاتم البرمكي، ببلخ يقول: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: سمعت من، علي بن المديني كلمة أعجبتني سمعته يقول: كان أبان بن ثعلب أبا عتبة الغلام

(238/6)

بشر بن منصور السليمي ومنهم المتعبد العليم المتوجد السليم بشر بن منصور السليمي رحمه الله استحلى الوحدة والأذكار وسلم من الفتنة والأخطار

(239/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني العباس بن الوليد بن نصر، قال: أتينا بشر بن منصور بعد العصر فخرج إلينا وكأنه متغير، فقلت له: يا أبا محمد لعلنا شغلناك عن شيء، فرد ردا ضعيفا ثم قال: ما أكتمكم – أو كلمة نحوها – كنت أقرأ في المصحف – أي شغلتموني – ثم قال لنا: ما أكاد ألقى أحدا فأربح عليه شيئا أو نحو هذا، قال: وكان بشر بن منصور يستحب أن يصلي بالأوقات ولا يتحرى

(239/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان، بشر بن منصور يقول لي: اجعل العلم فضلا – يعني في الساعات التي لا شغل فيها –

(239/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن، قال: واعدت بشر بن منصور أنا وأبو الخصيب عبد الله بن ثعلبة، وبشر بن السري، في أن نأتيه، فلما أتيناه قال: استخرت الله في مجيئكم إلي فكان الغالب على قلبي أن لا تجيئوا قال عبد الرحمن: وأتاني مرة في حاجة فقلت له: ألا بعثت إلي حتى آتيك. قال: لا الحاجة لي، قال عبد الرحمن: وعرضت عليه دابة يركب يرجع عليها. قال: أكره أن أعود نفسي هذه العادة، قال عبد الرحمن: وبنى عيسى بن جعفر بركة فكان لا يشرب من مائها ويبعث إلى النهر جارية له فتجيئه بجرة، فقال لو كنت غنيا لم يفطن لي كنت أرسل من يستقي لي على حمار ثم تدارك كلمته فقال: أستغفر الله إني لبخير إني لبخير، قال عبد الرحمن: فكان بشر بن منصور يكره أن يشتري من رجل بنى كويخا في غير حقه

(239/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عمارة بن يحيى أبو حمزة، قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: أيبعث الرجل بالسلام إلى أهل الرجل قال: نعم وقد كان بشر بن منصور – ولم

أر مثله قط – إذا أتاني بعث إلى أهلنا بالسلام وإن حفظ الإخاء من الدين، والكرم من الدين قال: وسألت عبد الرحمن عن الرجل يسلم على القوم وهم يأكلون وهو صاحب هوى أو فاسق أيدعونه إلى طعامهم؟ قال: نعم، قال لي بشر بن منصور: إني لأدعو إلى طعامي من لو نبذت إلى الكلب كان أحب إلي من أن يأكله قال عبد الرحمن: وليتق الرجل دناءة الأخلاق كما يتقي الحرام

(240/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد الحذاء، ثنا الدورقي، حدثني عباس بن الوليد بن نصر، قال: ربما قبض بشر على لحيته ويقول: أطلب الرياسة بعد سبعين سنة؟ وقال بشر: إن لكل شيء مبدعا فاجعل لنفسك مبدعا، قال عباس: يقول لكل شيء وقاية فاجعل لنفسك وقاية لا تحمل على نفسك حملا تغلب

(240/6)

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد الدورقي، حدثني غسان بن الفضل، قال: كان بشر بن منصور من الذين إذا رءوا ذكر الله وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة، رجل منبسط ليس بمتماوت ذكي فقيه

(240/6)

قال: وحدثني غسان بن الفضل، حدثني أبو إسحاق الشامي قال: قال فلان – وسمى رجلا: حج العام بشر بن منصور، ومحمد بن يوسف إني أراه سيغفر العام لأهل الموسم

(240/6)

قال: وحدثني غسان قال: قال شقيق العصفري لبشر بن منصور: يسرك أن لك مائة ألف فقال: لأن تندرا – وأشار إلى عينيه – أحب إلي من ذاك

(240/6)

قال غسان: وكان بشر رجلا من العرب وعلم بنيه عمل الخوص

(240/6)

قال: وحدثني غسان، حدثني أسيد بن جعفر بن أخي بشر بن منصور قال: بشر بن منصور ما فاتته التكبيرة الأولى قط ولا رأيته قام في مسجدنا سائل قط فلم يعط شيئا إلا أعطاه وأوصاني في كتبه أن اغسلها أو أدفنها قال غسان: وكنت أرى بشرا إذا رآه الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه وفعل بي ذاك كثيرا، وقال لي بشر [ص:241]: رأيت من يأتي الفقهاء والقصاص أرق قلبا ممن لا يأتي القصاص

(240/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عبد الخالق أبو همام الزهراني، قال: قال بشر بن منصور: أقل من معرفة الناس فإنك لا تدري ما يكون، قال: فإن كان كل شيء - يعني فضيحة في القيامة - كان من يعرفك قليلا

(241/6)

قال: وحدثنا سهل بن منصور قال: كان بشر يصلي يوما فأطال الصلاة ورأى رجلا ينظر إليه ففطن له بشر فقال للرجل: لا يعجبك ما رأيت مني فإن إبليس قد عبد الله مع الملائكة كذا وكذا

(241/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قلت لبشر بن منصور: إنا لنجلس مجلس خير وبركة قال: نعم المجلس، قال: قلت له: إنه ربما لم يجلس إلي فكأني أغتم، قال: إن كنت تشتهي أن يجلس إليك اترك هذا المجلس

(241/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني زهير السجستاني أبو عبد الرحمن، قال: سمعت بشر بن منصور، يقول: ما جلست إلى أحد ولا جلس إلي أحد، فقمت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أني لو لم أقعد إليه أو يقعد إلي كان خيرا لي

(241/6)

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أيوب بن عبد الله الأنصاري، قال: كنا عند بشر بن منصور فحدثنا فقال: لقد فاتني منذ كنت معلما خير كثير أو شيء كثير

(241/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال علي بن المديني: بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال بشر بن منصور: إني لأذكر الشيء من أمر الدنيا ألهي به نفسي عن ذكر الآخرة أخاف على عقلي

(241/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا بشر بن المفضل، قال: رأيت بشر بن منصور في المنام فقلت [ص:242]: يا أبا محمد، ما صنع الله بك؟ قال: وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي

(241/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن قدامة، قال: لما احتضر بشر بن منصور قيل له: أوص بدينك قال: أنا أرجو ربي لذنبي أفلا أرجوه لديني، فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه

(242/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، حدثني حسين بن الحسن، عن ابن عيينة، قال: قال رجل لبشر بن منصور: عظني، قال: عسكر الموتى ينتظرونك أسند الكثير، روايته عن الأئمة والأعلام

(242/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وجماعة، قالوا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح وحدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد، قالا: ثنا العباس بن الوليد، ثنا بشر بن منصور، ثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة إنما الدين النصيحة» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين ولعامتهم» غريب من حديث الثوري، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة تفرد به بشر. ورواه أصحاب الثوري، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم

(242/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسين بن حفص، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد، قالا: ثنا بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: دعا رجل من الأنصار نبي الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه فلما طعم النبي صلى الله عليه وسلم وغسل يده قال: «الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا،

وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي ولا مكافئ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلالة وبصر من العمى، وفضل على كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين» غريب من حديث سهيل، وزهير تفرد به بشر بن منصور

(242/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، قالا: ثنا عباس بن الوليد، ثنا بشر بن منصور، عن عمران بن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يبعث الله الحجر الأسود يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان طلق يشهد لمن استلمه بالوفاء» غريب من حديث ابن خثيم لم نكتبه إلا من حديث بشر

(243/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قالا: ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن عمر بن نبهان، عن أبي شداد، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء: من أدى دينا خفيا، وقرأ في دبر كل صلاة قل هو الله أحد عشر مرات، وعفى عن قاتله " قال أبو بكر: أو إحداهن يا رسول الله قال: «أو إحداهن» غريب من حديث عمر تفرد به بشر

(243/6)

عبد العزيز بن سلمان ومنهم الواله العيمان الوارد العطشان عبد العزيز بن سلمان رحمه الله، الخوف أضناه والرجاء أسلاه

(243/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن بسطام الأصفر، ثنا أبو طارق التبان، قال: كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرخ الثكلى ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد قال: وربما رفع الميت والميتان من جوانب مجلسه

(243/6)

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، حدثني مالك بن ضيغم، حدثني مسمع بن عاصم، قال: بت أنا وعبد العزيز بن سلمان، وكلاب بن جري، وسلمان الأعرج، على ساحل من بعض السواحل، فبكى كلاب حتى خشيت أن يموت ثم بكى عبد العزيز لبكائه ثم بكى سلمان لبكائهم وبكيت والله لبكائهم، ثم لا أدري ما أبكاهم فلما كان بعد سألت عبد العزيز فقلت: أبا محمد ما الذي أبكاك ليلتك؟ قال: إني نظرت والله إلى أمواج البحر تموج وتحيك فذكرت أطباق النيران وزفراتها فذاك الذي أبكاني، ثم سألت كلابا، وسلمان، فقالا لي: نحوا من ذلك، قال: فما كان في القوم شر مني ما كان بكائي إلا لبكائهم رحمة لما كانوا يصنعون بأنفسهم

(244/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان، قال: كنت أسمع أبي يقول: عجبت ممن عرف الموت كيف تقر في الدنيا عينه أم كيف تطيب بها نفسه أم كيف لا يتصدع قلبه فيها قال: ثم يصرخ هاه هاه حتى يخر مغشيا عليه

(244/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي، ثنا عبد العزيز بن سلمان العابد، - وكان يرى الآيات والأعاجيب -، ثنا مطهر السعدي، - وكان قد بكى شوقا إلى الله ستين عاما - قال: أريت كأني على ضفة نهر تجري بالمسك الأذفر حافتاه شجر لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب، فإذا أنا بجوار من بنات يقلن بصوت واحد: سبحان المسبح بكل لسان، سبحانه سبحان الموجود بكل مكان سبحانه، سبحان الدائم في كل الأزمان سبحانه، سبحانه، قال: فقلت: من أنتن؟ فقلن: خلق من خلق الرحمن سبحانه، فقلت: ما تصنعن ههنا؟ فقلن ذرأنا إله الناس رب محمد لقوم على الأطراف بالليل قوم

[البحر الطويل]

يناجون رب العالمين إلههم ... وتسري هموم القوم والناس نوم

[ص:245]

قلت: بخ بخ لهؤلاء من هؤلاء لقد أقر الله أعينهم بكن، قال: فقلن: أوما تعرفهم؟ فقلت: لا والله ما أعرفهم قلن: بلى هؤلاء المتهجدون أصحاب القرآن والسهر

(244/6)

حدثنا أبو بكر المؤذن، ثنا أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عقيل زيد بن عقيل قال: سمعت مطرفا السفري، يقول لعبد العزيز بن سلمان: رأيت فيما يرى النائم كأن قائلا يقول في وسط مسجد البصرة: قطع ذكر الموت قلوب الخائفين فوالله ما تراهم إلا والهين، قال: فخر عبد العزيز مغشيا عليه

(245/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الجنيد، عن محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد، قال: كان أبي إذا قام من الليل ليتهجد سمعت في الدار، جلبة شديدة واستقاء للماء الكثير قال: فنرى أن الجن كانوا يستيقظون للتهجد فيصلون معه

(245/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قيل لعبد العزيز الراسبي – وكانت رابعة تسميه سيد العابدين: ما بقي مما تلذ به. قال: سرداب أخلو به فيه

(245/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى العنبري، ثنا عبد العزيز، ثنا مالك بن دينار، قال: كنت عند أنس إذ جاءه شيخ فأستأذن عليه فقام وتوكأ على عصاه من الكبر، فقال: يا أبا حمزة لقد أعهدك بين ظهراني قوم ليسوا كقوم أنت بين ظهرانيهم اليوم؟ قال: يا أخي {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون} [النحل: 128]

(245/6)

عبد الله بن ثعلبة ومنهم التائه الكلفي البكاء الدنفي عبد الله بن ثعلبة الحنفي، هيمه الحب وتيمه القرب

(245/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد [ص:246] الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو الحسن البصري، ثنا أبو عروة، – وكان – جارا لعبد الله بن ثعلبة، قال: بكى عبد الله حتى انتجق خداه من الدموع وكان يقول:

[البحر الطويل]

لكل أناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد

فهم جيرة الأحياء أما مزارهم ... فدان وأما الملتقى فبعيد

(245/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا محمد بن علي الهاشمي، قال: قال عبد الله بن ثعلبة: إذا أمسيت فالله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافا له، فإذا أمسيت أعاد أحراسه إليك لا يمنعه ما كان منك

(246/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن عبيد، قال: بلغني عن حامد بن عمر البكراوي، قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة، يقول لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد، واحزناه على الحزن، فقال سفيان: هل حزنت قط لعلم الله فيك. فقال عبد الله: آه تركتني لا أفرح أبدا

(246/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبد الصمد بن محمد، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن ثعلبة: إلهي من كرمك كأنك تطاع ولا تعصى، ومن ذلك أنك تعصى فكأنك لا ترى، وأي زمن لم تعصك فيه سكان أرضك وكنت والله بالخير عليهم عوادا

(246/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني علي بن محمد، ثنا يوسف بن أبي عبد الله، قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي، يقول: تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار

(246/6)

المغيرة بن حبيب ومنهم المسارع اللبيب المغيرة بن حبيب فارق الشهوات وعانق القربات

(246/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا هارون بن عبد الله، ح وحدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن جميل، ثنا علي بن مسلم الطوسي، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، قال: شهدت أيوب السختياني يغسل المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار قال: فقال: اللهم أدخل المغيرة الجنة فإني لا أعلم المغيرة إلا كان حريصا عليها، قال: ثم قال: أما والله ما كان المغيرة عندنا بدون صاحبه يعني مالك بن دينار

(247/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن عبد الله، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت المغيرة بن حبيب أبا صالح، ختن مالك بن دينار يقول: قلت لنفسي: يموت مالك وأنا معه، في الدار لا أعلم ما عمله، قال: فصليت معه العشاء الآخرة ثم مضيت ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون من الليل وجاء مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل ثم قام إلى الصلاة فاستفتح ثم أخذ بلحيته فجعل يقول: يا رب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شيبة مالك على النار قال: فوالله ما زال كذلك حتى غلبتني عيني قال ثم انتبهت فإذا هو على تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر أخرى ويقول: يا رب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شيبة مالك على النار قال: فوالله ما زال كذلك حتى طلع الفجر. قال: فقلت لنفسي: والله لئن خرج مالك فرآني لأقلقن باله أبدا، قال: فجئت إلى المنزل وتركته

(247/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني صدقة بن الحر السعدي، قال: حدثني مرجا بن وادع الراسبي، حدثني المغيرة بن السعدي، حدثني المغيرة بن حبيب، قال: قال عبد الله بن غالب الحداني لما برز إلى العدو: على ما آسى من الدنيا فوالله ما فيها للبيت جذل، ووالله لولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي وافتراش الجبهة لك يا سيدي، والمراوحة بين الأعضاء والكراديس في ظلم الليل رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا وأهلها – قال: ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم

فقاتل حتى قتل فحمل من المعركة وإن له لرمقا فمات دون العسكر [ص:248]، قال: فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك، قال: فرآه رجل من إخوانه في منامه، فقال: يا أبا فراس ما صنعت؟ قال: خير الصنيع، قال: إلى ما صرت؟ قال: إلى الجنة، قال: بم؟ قال: بحسن اليقين وطول التهجد وظمأ الهواجر، قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والظمأ قال: قلت: أوصني قال: اكسب لنفسك خيرا لا تخرج عنك الليالي والأيام عطلا فإني رأيت الأبرار قالوا: البر بالبر

(247/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا صعدي بن أبي الحجر، قال: كنا ندخل على المغيرة فنقول كيف أصبحت؟ قال: أصبحنا مغرقين في النعم موقرين من الشكر يتحبب إلينا ربنا وهو عنا غني، ونتمقت إليه ونحن إليه محتاجون

(248/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، وهارون، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول للمغيرة بن حبيب ما لا أحصي – وكان ختنه –: يا مغيرة كل أخ وجليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيرا فانبذ عنك صحبته

(248/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا حزم، عن مغيرة بن حبيب، قال: اشتكى بطن مالك بن دينار فقيل له: لو عمل لك قلية فإنها تحبس البطن فقال: دعوني من طبكم، اللهم إنك تعلم أني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي

(248/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: شهدت المغيرة جاء إلى مالك بن دينار – لما ماتت ابنة مالك بن دينار وهي امرأة المغيرة – فقال له: يا أبا يحيى انظر ما يصيبك من ميراث ابنتك فخذه قال: اذهب يا مغيرة فهو لك روى المغيرة عن صهره مالك بن دينار وهو عزيز الحديث

(248/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد [ص:249] بن منهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا هشام الدستوائي، عن المغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض شفاههم بمقاريض فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الخطباء من أمتك " كذا رواه يزيد، عن هشام ورواه أبو عتاب سهل بن حماد، عن هشام فأدخل ثمامة بين مالك وبين أنس

(248/6)

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب، قال: حدثني هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: " لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم تقرض شفاههم فقال: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون "

(249/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن عباد المهلبي، ثنا صالح المري، عن المغيرة بن حبيب، صهر مالك، قال: قلت لمالك بن دينار: يا أبا يحيى لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيها حتى يسكن

أمر الناس. فقال: ما كنت بالذي أفعل، حدثني الأحنف بن قيس، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين يدفع عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد» غريب من حديث المغيرة، وصالح رواه الجراح بن مخلد، عن محمد بن عباد، ورواه القاسم بن محمد بن عباد، عن أبيه مثله

(249/6)

حماد بن سلمة ومنهم المجتهد في العبادة المعدود في الإمامة أبو سلمة حماد بن سلمة، كان لخطير الأعمال مصطنعا وبيسير الأقوات مقتنعا

(249/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا سلم بن عصام، قال: سمعت عبد الرحمن بن عمر رسته قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لو قيل لحماد بن سلمة إنك تموت غدا ما قدر أن يزيد في العمل شيئا

(250/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، قال: قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله من حماد بن سلمة

(250/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: لو قلت لكم إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكا قط صدقتكم، كان مشغولا بنفسه إما أن يحدث، وإما أن يقرأ وإما أن يسبح، وإما أن يصلي، كان قد قسم النهار على هذه الأعمال

(250/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن زيد، قال: ما كنا نأتي أحدا نتعلم شيئا بنية من ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة ونحن نقول اليوم: ما نأتي أحدا تعلم بنية إلا حماد بن سلمة

(250/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبيد الله، يقول: سمعت يونس بن محمد، يقول: مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يصلي

(250/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن أبي البلخ، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار، قال: كان حماد بن سلمة يبيع الخمر وكان يغدو إلى السوق فإذا كسب حبة أو حبتين شد سفطه وأغلق حانوته وانصرف

(250/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله، ثنا أبي قال: كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جونته فلم يبع شيئا، فكنت أظن أن ذاك يقوته فإذا وجد قوته لم يزد [ص:251] عليه شيئا

(250/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلم بن عصام، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، قال: سمعت حاتم بن عبيد الله، يقول: كان حماد بن سلمة يدخل السوق فيربح دانقين في ثوب واحد فيرجع فإذا ربح لو عرض له ديناران ما عرض لهما

(251/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن محمد التاجر، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت بعض، أصحابنا يقول: عاد حماد بن سلمة، سفيان الثوري فقال سفيان: يا أبا سلمة أترى يغفر الله لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خيرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوي لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوي، وذلك أن الله تعالى أرحم بي من أبوي

(251/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حماد بن سلمة، يقول لرجل: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه قل هو الله أحد فلا تأته

(251/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، قال: سمعت آدم بن إياس ، يقول: شهدت حماد بن سلمة ودعوه – يعني السلطان – فقال: أحمل لحية حمراء لهؤلاء لا والله لا فعلت

(251/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت إسحاق بن عيسى الطباع، يقول: سمعت حماد بن سلمة، يقول: من طلب الحديث لغير الله مكر به

(251/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان، ثنا قريش بن أنس، عن حماد بن سلمة، قال: ما كان من شأني أن أحدث أبدا حتى رأيت – يعني أيوب السختياني – في منامي فقال لي: حدث فإن الناس يقبلون

(251/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا إسحاق بن الجراح، ثنا محمد بن الحجاج، قال: كان رجل يسمع معنا عند حماد بن سلمة فركب إلى الصين، فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية فقال له حماد: إني إن قبلتها لم أحدثك بحديث، وإن لم أقبلها حدثتك قال: لا تقبلها وحدثني

(251/6)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزرد، ثنا الحكم بن يزيد، عن أبان بن عبد الرحمن، قال: رئي حماد بن زيد في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قيل: فما فعل بحماد بن سلمة، قال: هيهات ذاك في أعلى عليين أسند حماد بن سلمة عمن لا يحصون من التابعين والأعلام

(252/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من الصدقة»

(252/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع»

(252/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت»

(252/6)

حدثنا عبد الله، ثنا ابن يونس، ثنا داود، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب»

(252/6)

حدثنا عبد الله بن مسعود، ثنا أحمد بن الفرات، ثنا الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلا، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أنت سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال: «يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرن بكم الشيطان أنا محمد بن عبد الله»

(252/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت علي ثلاثون من يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله آل محمد إلا شيء يواريه إبط بلال»

(252/6)

حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله، ثنا سعيد بن عبد الجبار، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فيحثى في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم فيقول لهم أهلوهم: والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا: فيقولون: وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا "

(253/6)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتيت على يوسف وقد أعطي شطر الحسن»

(253/6)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى، ثنا شيبان، وهدبة بن خالد، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره»

(253/6)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يخرج من النار – قال أبو عمران:

أربعة، وقال ثابت: رجلان – فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول يا رب يا رب قد كنت أرجو إذا أخرجتني منها لا تعيدني فيها قال: فينجيه منها "

(253/6)

حدثنا علي، ثنا موسى، ثنا كامل بن طلحة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقال: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سل وتمن فيقول: ما أسأل ولا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات – لما يرى من فضل الشهادة – ويؤتى بالرجل من أهل النار، فيقال: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب شر منزل، فيقول: أتفتدي منه [ص:254] بطلاع الأرض ذهبا؟ فيقول: أي رب نعم، فيقول: كذبت قد سئلت أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل فيرد إلى النار "

(253/6)

حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ح وحدثنا أحمد بن جعفر بن حماد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حبة البدري، قال: لما نزلت: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال جبريل: يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأها على أبي بن كعب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب بذلك فبكى وقال: يا رسول الله أوقد ذكرت هناك؟ قال: نعم "

(254/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس: " أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأكل فقيل له: ألا توضأ فقال: أأصلي فأتوضأ " رواه عن عمرو بن دينار، الحمادان، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وأيوب، وابن جريج، وروح بن القاسم، ومحمد بن جحادة، وليث، وزمعة بن صالح على خلاف بينهم. فقال

شعبة: عن عمرو، عن رجل، عن ابن عباس. وقال ليث: عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال محمد بن جحادة، عن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس. ووافق الباقون حماد بن سلمة، رواه ابن أبي مليكة، عن ابن عباس رواه عنه أيوب السختياني. ورواه مروان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، ورواه الحسن بن ذكوان، عن عطاء، عن ابن عباس

(254/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: " كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، فكان علي بن أبي طالب، وأبو لبابة زميلي النبي صلى الله عليه وسلم قال: فإذا كان عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا: يا رسول الله اركب حتى نمشي عنك فيقول: ما أنتما [ص:255] بأقوى مني ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما "

(254/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير أبو النضر، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله، وداود بن هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وإن صلى وزعم أنه مسلم: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان " حديث داود مشهور وحديث عاصم تفرد به منصور، عن حماد

(255/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: " إن الله تعالى ليرفع الدرجة للعبد في الجنة فيقول: أي رب أنى لي هذا؟ فيقول: باستغفار ولدك لك " لم نكتبه عاليا إلا من هذا الوجه موقوفا. وهو غريب من حديث حماد، وعاصم

(255/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد، قال: " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أريد لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه فجعلت أتخطى فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله، فقلت: دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه، فقال: «ادن يا وابصة» فدنوت حتى مست ركبتي ركبته فقال: «يا وابصة أخبرك عن ما جئت تسألني عنه؟» فقلت: أخبرني يا رسول الله، قال: «جئت تسألني عن البر والإثم؟» قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول: «يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك» غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لا أعرف له راويا غير حماد

(255/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن أبي بكر [ص:256]، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن أول من يكسى حلة من النار إبليس يكسى حلة ثم يضعها على حاجبه وذريته من خلفه ينادي يا ثبوره وذريته من خلفه وهم ينادون يا ثبورهم، ويقال لهم: {لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا} [الفرقان: 14]

(255/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.. قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله، صلى الله عليه وسلم في تور شبه فيبادرني مبادرة " غريب من حديث حماد، عن شعبة

(256/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ثم التوبة معروضة»

(256/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»

(256/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما هذا؟ ليس هذا منا ليس لصائح حظ، القلب يحزن والعين تدمع ولا نغضب الرب»

(256/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا العلاء بن عبد الجبار، – أو غيره – ح وحدثنا عبد الله، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا الطفيل بن سخبرة، عن القاسم، عن عائشة، أن النبي صلى الله [ص:257] عليه وسلم قال: «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة»

(256/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، حدثني أبو فاختة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن مظعون: «أتؤمن بما نؤمن به؟» قال: بلى قال: «فأسوة ما لك بنا»

(257/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عصمة بن سليمان، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، قال: كان عبد الله بن مسعود قائما يصلي فلما بلغ المائة من النساء قال له النبي صلى الله عليه وسلم: «سل تعطه» فقال: اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد، ونعيما لا ينفد، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد

(257/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن إسماعيل، ثنا أبو محذورة البصري، ثنا داود بن شبيب، ثنا حماد بن زيد، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك»

(257/6)

حماد بن زيد ومنهم الإمام الرشيد الآخذ بالأصل الوكيد المتمسك بالمنهج الحميد، نزل من العلوم بالمحل الرفيع، وتوصل إلى الأصول بالوسيط المنيع، اقتبس الآثار عن الأخيار، وأخذ الأعمال عن الأبرار، أكبر فوائده في الأقضية والأحكام، وأبلغ مواعظه في مراعاة الأبنية والأعلام، أبو إسماعيل حماد بن زيد

(257/6)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: ما رأيت أحدا أعرف بالسنة من حماد بن زيد

(257/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: من أدركت من الناس كان الأئمة منهم أربعة: مالك بن أنس [ص:258]، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد وذكر الرابع ونسيته إن لم يكن قال ابن المبارك، فلا أدري من هو

(257/6)

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيرا في هيبته ودله، أظنه قال: وسمته

(258/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثني أبي: قال: قال عبد الله بن المبارك:

[البحر الرمل]

أيها الطالب علما ... إيت حماد بن زيد

فاطلب العلم بحلم ... ثم قيده بقيد

لا كثور، وكجهم ... وكعمرو بن عبيد

يعني بثور، ثور بن يزيد

(258/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد الدورقي، ثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد، – وذكر هؤلاء الجهمية – فقال: إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء، حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسقاطي، ثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: سمعت أيوب السختياني، يقول وذكر نحوه

(258/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا عبد الله بن يوسف الحيري، ثنا فطر بن حماد بن واقد، قال: سألت حماد بن زيد فقلت: يا أبا إسماعيل إمام لنا يقول: القرآن مخلوق أصلي خلفه؟ قال: لا ولا كرامة

(258/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن مسرة الأدني، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثني أخي إسحاق بن عيسى قال: كنا عند حماد بن زيد ومعنا وهب بن جرير فذكرنا شيئا من قول أبي حنيفة قال حماد بن زيد: اسكت ولا يزال الرجل منكم داحضا في بوله يذكر أهل البدع في مجلس عشيرته حتى يسقط من أعينهم، ثم أقبل علينا حماد فقال: أتدرون ما كان أبو حنيفة، إنما كان يخاصم [ص:259] في الإرجاء فلما تخوف على مهجته تكلم في الرأي فقاس سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها ببعض ليبطلها وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاس

(258/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعت أبا علي العذري، يقول لحماد بن زيد: مات أبو حنيفة. قال: الحمد لله الذي كنس بطن الأرض به

(259/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا خالد بن خداش، قال: حماد بن زيد من عقلاء الناس وذوي الألباب

(259/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: سمعت خالد بن خداش، يقول: سمعت حماد بن زيد، يقول: لئن قلت إن عليا أفضل من عثمان لقد قلت إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خانوا

(259/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا أمية بن بسطام، قال: سمعت يزيد بن زريع، يقول يوم مات حماد بن زيد: مات اليوم سيد المسلمين

(259/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي، عن حماد بن زيد، قال: اجتمع أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون، وثابت البناني في بيت فقال ثابت: يا هؤلاء كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاءه؟ قال ابن عون: يكون البلاء في نفسه، قال ثابت: فإنه يعرضه العجب مما صنع الله به، فقال يونس بن عبيد: لا يكون العبد يعجب بصنع الله به إلا وهو مستدرج، فقال أيوب: وما علامة المستدرج؟ قال: إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الأولى، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله وكان تضييعه للشكر استدراجا من الله له، وإن العبد المستدرج يكون له فيما بينه وبين الله تيسير وحبس فعليه ينكر العجب عن معرفة الاستدراج، وإن العبد المستدرج إذا ألقي [ص:260] في قلبه شيء من الشكر حمله شكره على التفقد من أين أتي فإذا عرف ذلك خضع وإذا خضع أقال الله عثرته، قال حماد: إن

ابن عمر سئل عن الاستدراج فقال: ذاك مكره بالعباد المضيعين، قال: فبكوا جميعا، ثم رفع أيوب يده من بينهم وقال: يا عالم الغيب والشهادة لا توفيق لنا إن لم توفقنا، ولا قوة لنا إن لم تقونا، فقال يونس: به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر. قال: وكان أيوب يعرفه أصحابه أن له دعوة مستجابة أدرك حماد معظم التابعين من البصريين وغيرهم

(259/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت، فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول: «لن تراعوا لن تراعوا» ثم قال: «وجدناه بحرا» أو قال: «إنه لبحر» قال: وكان الفرس بطيئا فلم يسبق بعد ذلك اليوم " قال حماد: هذه الكلمة الأخيرة في حديث ثابت وغيره، هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث ثابت، وحماد رواه البخاري عن سليمان

(260/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وآوانا فكم من لا كافئ له ولا مأوى» غريب من حديث حماد رواه عنه الأكابر والقدماء

(260/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله وكل بالرحم ملكا فيقول: يا رب نطفة، يا رب علقة، يا رب مضغة، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال: يا رب أذكر أم أنثى شقيا أم سعيدا، فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه " صحيح ثابت من حديث حماد متفق عليه

(260/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا عبد الملك بن عاصم الحماني، أنبأنا حماد، أنبأنا ثابت، وحميد، عن أنس بن مالك، قال: سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح الشراب كله العسل والنبيذ واللبن والماء " غريب من حديث حماد مجموعا، لا أعلم رواه عنه إلا الحماني

(261/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر: " أن الطفيل بن عمرو الدوسي، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة؟ فقال – حصنا كان لدوس – فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك للذي ادخره الله للأنصار، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه قوم فاجتووا المدينة فمرض رجل فخرج فأخذ مشقصا له فقطع براجمه فتنخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ورآه مغطيا يده فقال له: ما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي بهجرتي إلى نبيه، قال: فما لي أراك مغطيا يدك؟ قال: قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدته فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم – أحسبه قال – وليديه فاغفر " هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه

(261/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ثنا حماد، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان، فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر الله عز وجل ونام بات الملك يكلؤه فإن استيقظ قال الملك: افتح بخير وقال الشيطان: افتح بشر فإن قال: الحمد لله الذي رد إلي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي {يمسك السموات والأرض أن تزولا} إلى آخر الآية، الحمد لله الذي {يمسك

السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه} [الحج: 65] الآية، فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة " غريب من حديث الحجاج وهو الحجاج بن أبي عثمان الصواف بصري

(261/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، ويونس، والمعلى، وهشام، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، قال: لما قدم علي البصرة التحفت على سيفي لآتيه فأنصره فلقيني أبو بكرة، فقال: أين تريد؟ قلت: هذا الرجل، قال: ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار» صحيح من حديث حماد، وأيوب متفق على صحته

(262/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن الحسن، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم» غريب من حديث حماد والمعلى عن الحسن

(262/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أدوا صاعا من طعام» يعني في الفطرة غريب من حديث حماد، وأيوب ولا أعلم له راويا إلا عبد الله بن الجراح

(262/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل، ثنا أبو سعيد الحداد، ثنا أحمد بن داود بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس، يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله من جمع بليل

(262/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، - أراه، عن عائشة، - قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر ومن فتنة الأعور»

(262/6)

حدثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا جعفر الصائغ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحياء خير كله»

(262/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي ثنا حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، رفعه قال: " من قرأ حرفا من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات، أما إني لا أقول {الم} [البقرة: 1] حرف ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف، ثلاثون حسنة "

(263/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال: ثنا محمد بن غالب، ثنا خالد بن أبي يزيد القرني، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، - كذا قال - عن عبد الله بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن عبد الله - عن نهار العبدي، عن

أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليأتين على الناس زمان يكون خير المال فيه شاة – أو قال غنما – يتبع بها صاحبها شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن»

(263/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم ابن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا، فقال: «هذا سبيل الله» ثم خط خطوطا عن يمين الخط وعن يساره، وقال: " سبيل على كل – يعني سبيل شيطان يدعو إليه – وتلا هذه الآية: {وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل} [الأنعام: 153] فتفرق بكم عن سبيله يعني الخطوط التي عن يمينه، وعن يساره

(263/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج متوكئا على أسامة متوشحا بثوب قطري فصلى بهم

(263/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا الحسن بن علي الفارسي، – وكان ثقة من كتابه – قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله [ص:264] قال: قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هوازن بالجعرانة فسمعت من رجل من الأنصار كلمة فيها موجدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله: فما ملكت نفسي حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه، قال عبد الله: فلوددت أني كنت افتديت ذلك بكل أهلي ومالي ولم أخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أوذى فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»

وقال: " إن نبيا من الأنبياء كان في قومه يضربونه حتى شجوه على وجهه فقال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون "

(263/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، كلاهما، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء: الأنف، والجبهة، والراحتين، وأطراف الأصابع، ولا أكف شعرا ولا ثوبا "

(264/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها صداقها "

(264/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن أيوب، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام، قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع ما ليس عندي – أو قال – سلعة ليست عندي، قال حماد بن زيد: حدثنيه أيوب، عن يوسف، عن حكيم، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

(264/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الفضل، ثنا شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عمر، يقول: كنا لا نرى بالمخابرة بأسا حتى كان عام أول فزعم رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها

(264/6)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن شيرزاد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أول ما تفقدون من دينكم الصلاة»

(265/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا خلف بن هشام، ثنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، – أو غيره – رفعه قال: «إذا بلغ العبد – أو قال إذا عمر العبد – ستين سنة فقد أبلغ الله إليه، وأعذر الله إليه في العمر»

(265/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، قال دخلت على عثمان بن أبي العاص فدعا بلبن ولقمة فقلت: إني صائم، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال» قال: وكان آخر عهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بعثني أميرا على الطائف قال لي: «أقدر الناس فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وذا الحاجة»

(265/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن الجعد، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق الضيف على من يضيفه ثلاث فما كان أكثر من ذلك فهو صدقة فليرتحل الضيف عنهم ولا يؤمنهم»

(265/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا جعفر الفريابي، ثنا المقدمي، ثنا حماد بن زيد، ثنا عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلا إلا صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان "

(265/6)

حدثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: قال ابن عباس: لما طعن عمر كنت قريبا منه فمسست بعض جسده، وقلت: جلد لا تمسه النار، قال: فنظر [ص:266] إلي نظرة جعلت أرثي له منها قال: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ففارقك وهو عنك راض، وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون فقال: أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنما كان ذلك منا من الله عز وجل من به علي، وإن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه

(265/6)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا الحسن بن علي المعمري، حدثني عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن زيد، عن معمر، والنعمان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يكذب من نمى خيرا – أو قال خيرا – ليصلح بين الناس»

(266/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الدال على الخير كفاعله»

(266/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا محمد بن الفضل، ثنا حازم، وعلي بن المديني، وعبيد الله بن عمر، قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يلبي: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك»

(266/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنه كان له دين على رجل فجاء يتقاضاه فتوارى عنه ثم لقيه فقال: ما لك؟ فقال: ليس عندي، فقال: أتحلف بالله أنه ليس عندك؟ فقال: بالله ما عندي فدعا بالكتاب فخرقه وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أنظر معسرا أو وهب له أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»

(266/6)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا جبارة، ثنا أحمد بن زيد، حدثني إسحاق بن سويد، عن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمران: أن رجلا، نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا كل ذلك يرد عليه «لبيك لبيك»

(267/6)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، وعن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة»

(267/6)

زياد بن عبد الله النميري ومنهم القائم المتهجد والصائم المتعبد، ابتدر الفوت وانتظر الموت زياد بن عبد الله النميري

(267/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، قال: قال لي زياد النميري – منذ زمن طويل –: أتاني آت في منامي فقال: قم يا زياد إلى عبادتك من التهجد وحظك من قيام الليل فهو والله خير لك من نومة توهن بدنك وينكسر لها قلبك، قال:
فاستيقظت مرعوبا ثم عادني والله النوم فأتاني ذلك – أو غيره – فقال: قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين، قال: فوثبت فزعا

(267/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عون بن عمارة، ثنا عمارة بن زاذان، قال: سمعت زيادا النميري، يقول: لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته لكنت حريا بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته فكيف وأنا لا أعلم متى يأتيني الموت صباحا أو مساء؟ ثم خنقته عبرته فقام

(267/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، ثنا عبد الواحد بن الخطاب، قال: سمعت زيادا [ص:268] النميري، - ونحن في جنازة وذكروا القيامة - فقال زياد من مات فقد قامت قيامته أسند عن أنس بن مالك

(267/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، ح وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قالا: ثنا عدي بن أبي عمارة الذارع، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الشيطان لواضع خطمه في قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس وإن نسي الله التقم قلبه»

(268/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: يا رسول الله وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا قال: «حلق الذكر»

(268/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ثم يبعثون رائدهم إلى السماء إلى رب العزة فيقولون: يا ربنا أتينا على عباد من الصالحين من عبادك يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم، فيقول ربنا تعالى: غشوهم رحمتي هم القوم لا يشقى بهم جليسهم "

(268/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا المقدمي، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، قال:، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات. فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الأقدام إلى الجمعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة في الليل والناس نيام، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد [ص:269] في الغنى والفقر وخشية الله في السر والعلانية، وأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه»

(268/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، عن زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أطت السماء وحق لها أن تئط ما منها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد أو راكع أو قائم»

(269/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان»

(269/6)

هشام بن حسان ومنهم المترقب ذو الأحزان المتيقظ ذو الأشجان هشام بن حسان، أكثر كلامه ما أسنده عن أستاذه الحسن بن أبي الحسن، لزمه عشر سنين

(269/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا هشام بن حسان، قال: سمعت الحسن، يقول: والله لقد أدركت أقواما ما طوي لأحدهم في بيته ثوب قط، وما أمر في أهله بصنعة طعام قط، وما جعل بينه وبين الأرض فراشا قط، وإن كان أحدهم ليقول: لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفي مثل الآجرة قال: ويقول: بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة

(269/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى، عن هشام، قال: سمعت الحسن، يقول: والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليرث المال العظيم، قال: وإنه والله لمجهود شديد الجهد، قال: فيقول لأخيه: يا أخي إني قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال ولكني أخاف أن يفسد علي قلبي وعملي [ص:270] فهو لك لا حاجة لي فيه، قال: فلا يرزأ منه شيئا أبدا، قال: وهو والله مجهود شديد الجهد

(269/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا هشام، عن الحسن، قال: والله لقد أدركت أقواما إن كان أحدهم ليأكل غداء فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك

(270/6)

قال الحسن: والله لأن ينبذ رجل طعامه للكلب خير له من أن يأكل فوق شبعه

(270/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت هشاما، يحدث عن الحسن، قال: والله لقد أدركت أقواما كان أحدهم يخلف أخاه في أهله أربعين عاما ينفق عليهم

(270/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا هشام، عن الحسن، قال: أدركت – والذي نفسي بيده – أقواما ما أمر أحدهم أهله بصنعة طعام قط، فإن قرب إليه شيء أكله وإلا سكت لا يبالي حارا كان أو باردا، وما افترش أحدهم بينه وبين الأرض فراشا قط وإنما يتوسد يده فيهجع من الليل ثم يقوم فيبيت ليلته قائما راكعا وساجدا يرغب إلى الله في فك رقبته

(270/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أخي، ثنا ابن مهدي، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن، قال: ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه

(270/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا سعدويه، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو معاوية، عن هشام، عن الحسن، قالا: قيل: يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك؟ قال: الأمر أعجل من ذلك

(270/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أيوب، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: لقد أدركت أقواما لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا ولا ييأسون على ما أدبر منها

(270/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن حكيم، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: لباب واحد من العلم أتعلمه أحب إلي من الدنيا وما فيها

(271/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن يحيى المكي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: ما من مسلم يأوي إلى فراشه يذكر الله إلا كان فراشه مسجدا لله، وكتب عند الله من الذاكرين

(271/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن يحيى، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: قال عبد الله: لو وقفت بين الجنة والنار فخيرت أن أعلم مكاني منهما – أو أكون ترابا – لاخترت أن أكون ترابا

(271/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن سفيان، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة

(271/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، قال: إنكم أصبحتم في أجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابكم والنار بين أيديكم، وما ترون والله ذاهب، فتوقعوا قضاء الله كل يوم وليلة ولينظر امرؤ ما قدم لنفسه

(271/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت هشام بن حسان، يقول: سمعت الحسن، يقول: والله لا يؤمن عبد بهذا إلا حزن وذبل وإلا نصب وذاب وإلا تعب

(271/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن، قال: حتى متى يا أهلاه غدوني، يا أهلاه عشوني

(271/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي داود، ثنا علي بن مسلم، ثنا عباد، عن هشام، عن الحسن، قال: المؤمن يصبح حزينا ويمسي حزينا ويتقلب في [ص:272] الحزن ويكفيه ما يكفي العنيزة

(271/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام، عن الحسن، قال: والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف إن كان الرجل منهم ليمسي وعنده من الطعام ما يكفيه ولو شاء لأكله فيقول: والله لا أجعل هذا كله في بطني حتى أجعل بعضه لله، فيتصدق ببعضه، والله لقد أدركنا أقواما وصحبنا طوائف ما كانوا يبالون أشرقت الدنيا أم غربت والله الذي لا إله غيره لهي أهون عليهم من التراب الذي يمشون عليه

(272/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام، قال: سمعت الحسن، يحلف بالله ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله

(272/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، قال: سمعت الحسن، يقول: والله ما أحد من الناس بسط له دنيا ولم يخف أن يكون قد مكر به فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه وما أمسكها الله، عن عبد مسلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه

(272/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن الحسن، قال: كان آدم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما أصاب الخطيئة حول فجعل أمله بين عينيه وأجله خلف ظهره

(272/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، عن الحسن، قال: لبث آدم عليه السلام في الجنة ساعة من نهار وتلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا

(272/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن عبد الله، أنه حدث عن مخلد بن الحسين، عن هشام، عن الحسن، قال: لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا إلا بحسرات ثلاثة: أنه لا يتمتع بما جمع، ولم يدرك ما أمل، ولم يحسن الزاد لما قدم عليه

(272/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عمارة الأسدي، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن، قال: قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الدنيا بيدك، قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجياع

(273/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا خالد بن خداش، قال: سمعت حماد بن زيد، يقول: ما رأيت مثل مجلس هشام بن حسان أحسن سمتا وهديا، وإن كان ليحدث فيبكي وتجري الدموع على لحيته من غير تكلح ولا تقبض أدرك هشام الأئمة والأعلام واقتبس عنهم الأقضية والأحكام. سمع محمد بن سيرين، وقتادة، وعكرمة، وهشام بن عروة

(273/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحسنة بعشرة أمثالها، والصوم لي وأنا أجزي به إنه يذر طعامه وشرابه من أجلي، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»

(273/6)

حدثنا أبو بكر، قال: ثنا الحارث بن محمد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه»

(273/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر فسلم من ركعتين ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفي الناس أبو بكر، وعمر فذكر قصة ذي اليدين "

(273/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا [ص:274] أعطاه الله إياه قال: وقللها "

(273/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا ثوب بالصلاة، فلا يسعى أحدكم إليها ولكن ليمش إليها وعليه السكينة فصل ما أدركت واقض ما سبقت»

(274/6)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر، قال: ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم – أو من فيح أبواب جهنم»

(274/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وأخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر»

(274/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو علي بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون صاحب الأغمية، قال: ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فأخرج له ضبرا من تمر فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: تمر ادخرته يا رسول الله، قال: «ما خفت أن تسمع له بخارا في نار جهنم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا» غريب من حديث هشام تفرد به حرب

(274/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ثنا الحسن بن يحيى الأيلي، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده»

(274/6)

حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن محمد بن حفص [ص:275] المعدلان، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي، ثنا موسى بن عامر، ثنا عيسى بن خالد اليماني، ثنا صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن العبد ليعمل الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله عز وجل إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته بلا صلاة ولا صيام» غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث صالح عنه

(274/6)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني جميل بن الحسن، ثنا محمد بن مروان، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ينعم فيها، لا يبؤس فيها، يخلد فيها لا يموت، لا يفنى شبابه، ولا تبلى ثيابه» غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي

(275/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: " أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بإبل وراعيها وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها، قال: فسمنوا حتى تربعوا ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا رواه بندار، عن ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان مثله. وزاد ثم نهى عن المثلة

(275/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكبر ابن آدم ويشب منه اثنتان حرص على المال وعلى طول العمر»

(275/6)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد بن زكريا، ثنا قحطبة، عن عبد الله، ثنا هشام، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها فقد وجب الغسل»

(275/6)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن ميمون الزعفراني، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك»

(276/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا الحسن بن محمد الذارع، ثنا حصين بن نمير، ثنا هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه»

(276/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق الخطابي، – في جماعة – قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الترجل إلا غبا

(276/6)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الله بن رجاء البصري، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بين الرجل والكفر ترك الصلاة» رواه أبو أسامة، عن هشام مثله

(276/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: " عرق النساء تأخذ ألية كبش عربي لا عظيمة ولا صغيرة فتشرح وتذاب وتجزأ ثلاثة أجزاء ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث، قال أنس: فلقد نعت لأكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرئ " كذا رواه يزيد، عن هشام موقوفا ورواه أبو أسامة، عن هشام مرفوعا، حدثنا محمد بن جعفر المكتب، ثنا محمد بن أحمد بن الخطاب، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم في [ص:277] عرق النساء قال: يأخذ ألية كبش فذكر نحوه

(276/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام، عن أنس، عن ابن سيرين، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي، عن أبيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فإنهن كهيئة الدهر

(277/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام، عن واصل، مولى أبي عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال: أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فأتيته فقلت: يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال: «اللهم سلمهم وغنمهم» قال: فسلمنا وغنمنا ثم أتيته فقلت: يا رسول الله مرني بعمل لعلي أبلغ به قال: «عليك بالصوم فإنه لا مثل له» فلبثت ما شاء الله ثم أتيته فقلت: يا رسول الله فمرني بعمل آخر قال: «اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة وحط بها عنك خطيئة»

(277/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار»

(277/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن أحمد بن حنبل، ثنا بشر بن سيحان البصري، ثنا حرب بن ميمون، ثنا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «وبأبي تعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر»

(277/6)

هشام الدستوائي ومنهم المخلص في الرعاية السلس في الرواية كان للذكر أليفا وللخوف حليفا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن عامر، عن هشام الدستوائي، قال: كنا نختلف إلى رجل من الفقهاء سماه فلما وقع الطاعون كانت ركعتان يصليهما أحدنا أحب إليه من طلب الحديث

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أمية بن خالد، – يعني أخاه – قال: سمعت شعبة، يقول: ما أقول لكم إن أحدا طلب الحديث يريد وجه الله تعالى إلا هشاما الدستوائي وإن كان يقول: ليتنا ننجو من هذا الحديث كفافا لا لنا ولا علينا

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن قال: ما رأيت أحدا أكثر ذكرا للموت من هشام الدستوائي

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: كان هشام الدستوائي لا يطفئ السراج إلى الصبح وقال: إذا رأيت الظلمة ذكرت ظلمة القبر

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: سمعت أبا يحيى علي بن عبد الله يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سمعت هشاما، – غير مرة – يقول إذا حدث: كم من رجل قد حدث هذا الحديث، قد أكل التراب لسانه

(278/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت أبا زيد الهروي، يقول: سمعت هشاما الدستوائي، يقول: وددت أن هذا الحديث ماء فأسقيكموه

(278/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت أبا نعيم، يقول: قدمت البصرة فلم أر بها أفضل من رجلين هشام الدستوائي، وحماد بن سلمة

(279/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن زيد، ثنا نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، قال: سمعت هشاما الدستوائي، يقول: عجب للعالم كيف يضحك

(279/6)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا هشام، صاحب الدستوائي، قال: قرأت في كتاب: بلغني أنه في كلام عيسى ابن مريم عليه السلام: تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله ينهاكم عن الخطايا كما يأمركم بالصلاة والصيام، كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته، كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى بشيء أصابه، كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر عنده من آخرته وهو في دنياه أفضل

رغبة، كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه – أو قال: أحب إليه – مما ينفعه

(279/6)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الفضل بن الصباح، ثنا أبو عبيدة الحداد، عن هشام الدستوائي، قال: كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول: يا معشر العلماء، مثلكم مثل الدفلي يعجب ورده من نظر إليه ويقتل طعمه من أكله، كلامكم دواء ولم يبرئ الداء، وأعمالكم داء لا تقبل الدواء، الحكمة تخرج من أفواهكم وليس بينها وبين آذانكم إلا أربع أصابع ثم لا تعيها قلوبكم، معشر العلماء، إن الله إنما يبسط لكم الدنيا لتعملوا ولم يبسط لكم [ص:280] لتطغوا، معشر العلماء كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به، العلم فوق رءوسكم، والعمل تحت أقدامكم فلا أحرار كرام ولا عبيد أتقياء سمع هشام الأئمة والأعلام قتادة، ويحيى بن أبي كثير وطبقتهما من البصريين، وحماد بن أبي سليمان وطبقته من الكوفيين، وأبا الزبير وطبقته من المكيين

(279/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: حديثا سمعته من، رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي سمعته يقول: «إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتشرب الخمر، ويظهر الزنا، وتقل الرجال، وتكثر النساء حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد»

(280/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا فدعا على حي من أحياء العرب ثم تركه

(280/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»

(280/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن»

(280/6)

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: مشيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن درعه بشعير ولقد سمعته يقول: «ما أصبح [ص:281] لآل محمد إلا صاع وما أمسى وإنهم يومئذ تسعة أبيات»

(280/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، قال: «أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة وعمرة معا»

(281/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله سائل كل راع عن ما استرعاه حفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته»

(281/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن عباس البجلي، ثنا عبد الله بن أبي الحكم، ثنا حفص بن واقد، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءت العشر الأواخر من رمضان طوى فراشه وشد مئزره واجتنب النساء وجعل عشاءه سحورا "

(281/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، أن عليا صنع طعاما فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا نظر في البيت رجع فقال له علي: ما رجعك يا رسول الله فداك أبي وأمي؟ قال: «إني رأيت في بيتك سترا فيه تصاوير وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيها تصاوير»

(281/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا مسلم بن إبراهيم، أنبأنا أبان، وشعبة، وهشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه»

(281/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، وشعبة، وهشام، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: ألهاكم التكاثر وهو يقول: يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت "

(281/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم به»

(282/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي، ح وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ومسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المسيح الدجال – زاد مسلم – وفتنة المحيا والممات»

(282/6)

حدثنا أحمد بن سهل بن عمر، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري، ثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: «والله إني لأقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو هريرة رضي الله تعالى عنه يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار»

(282/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل قد كان يصومه قبل ذلك» رواه إسماعيل ابن علية، ويزيد بن زريع، عن هشام مثله

(282/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم البزار، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص:283] قال: «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه ابن علية، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، عن هشام

(282/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه خالد بن الحارث، عن ابن علية عنه مثله

(283/6)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا محمد بن السكن الأيلي، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: «لا تتخذوا قبري عيدا لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يصلون إليها وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا» غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبد الله

(283/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق البغدادي ثنا عباس بن منصور النيسابوري، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا أبو سعيد، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج، ولعن المستترات من النساء اللاتي يقلن لا نتزوج، ولعن راكب الفلاة وحده» قال: فكأنه اشتد عليهم فقال: «وأشد من ذلك ولعن البائت وحده» أبو سعيد هذا قيل إنه المسيب بن شريك تفرد به عن هشام

(283/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر قال: " كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، قال ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع مثل ذلك، وكان له أربع ركعات وأربع [ص:284] سجدات فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم أقبل على أصحابه فقال: " إنه عرضت علي الجنة والنار فتقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا ما قصرت يدي عنه – أو قال: نلته شك هشام – وعرضت علي النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن لحي يجر قصبه في النار، وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم وإنهما آيتان من آيات الله يريكموهما فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي "

(283/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها فإنه من أعمر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته»

(284/6)

حدثنا عبد الله بن يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض، فقال لي: يا جابر إني لأراك ميتا من مرضك هذا فبين الذي لأخواتك فأوصي لهن بالثلثين " قال فكان جابر يقول: هذه الآية نزلت في: {فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك} [النساء: 176]

(284/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يرتدي أحدكم الصماء أن يتجلل في ثوب واحد، ولا يأكل أحدكم بشماله، ولا يمشي في نعل واحدة، ولا يحتبي في ثوب واحد»

(284/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا هشام، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم»

(284/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، قال: ثنا حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو جانب خده الأيسر "

(285/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام الدستوائي، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " بئس أخو العشيرة – أو بئس الرجل – فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام ذهب قالوا: يا رسول الله حين أبصرته قلت بئس أخو العشيرة – أو بئس الرجل – ثم أدنيت مجلسه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه منافق أداريه عن نفاقه فأخشى أن يفسد على غيره»

(285/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام بن أبي عبد الله، والحسن بن أبي جعفر، عن عاصم ابن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، قال: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم من الرضا» قال: قلت: هل سمعت من هذا الأمر شيئا. قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجاء أعرابي فناداه: يا محمد، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هاؤم» قال: أرأيت رجلا يحب قوما ولما يلحق بهم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المرء مع من أحب، فما برح حتى حدثنا أن بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه، وذلك يوم {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها [ص:286] خيرا} [الأنعام: 158] قلت: ألا تحدثني عن المسح على الخفين؟ فإنه قد شك في نفسي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الموقين والخمار "

(285/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام الدستوائي، والحسن بن أبي جعفر، قالا: ثنا أبو الزبير المكي، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة هل عندك من أدم؟» قالت: نعم، خل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم الإدام الخل " تفرد بهذه الأحاديث عن هشام، الخليل بن زكريا

(286/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعة، عن أبيه عرابة الجهني قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد – أو قال بقديد – جعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم وحمد الله وقال خيرا، ثم قال: «ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق الآخر» فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيا فقال رجل: يا رسول الله إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، قال فحمد الله وقال خيرا وقال: «أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة» قال: «ووعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن الجنة» رواه الأوزاعي، وأبان، وحرب في آخرين، عن يحيى مثله

(286/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف أقرأ القرآن؟ قال: «في سبع ليال» قال: فما زلت أناقصه حتى قال: اقرأ في يوم وليلة، لا تزيد على ذلك شيئا "

(286/6)

جعفر الضبعي ومنهم الضبعي جعفر بن سليمان صحب العباد ونقل عنهم وعن الزهاد، صحب مالك بن دينار، وثابتا البناني، وأبا عمران الجوني، وأبا التياح، وفرقدا السبخي، وشميط بن عجلان

(287/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، قال: اختلفت إلى مالك بن دينار عشر سنين وإلى ثابت البناني عشر سنين، وصليت مع مالك بن دينار العتمة عشر سنين، وكان يقرأ في كل ليلة في المغرب إذا زلزلت والعاديات

(287/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: اتقوا السحارة اتقوا السحارة – مرتين – فإنها تسحر قلوب العلماء يعني الدنيا

(287/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: إن لله عقوبات في القلوب والأبدان: ضنك في المعيشة، ووهن في العبادة، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب

(287/6)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب، قال: وسمعته يقول: لو أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى جلست عليها

(287/6)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: من فرح بمدح الباطل فقد استمكن الشيطان من دخول قلبه

(287/6)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: قرأت في بعض الكتب يجاء براعي السوء يوم القيامة فيقال له: يا راعي السوء شربت اللبن وأكلت اللحم ولم تؤوي الضالة ولم تجبر الكسير ولم ترعها حق رعايتها اليوم أنتقم لهم منك

(287/6)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا

(288/6)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: كنت إذا رأيت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد بن واسع وكان وجهه كأنه وجه ثكلى

(288/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: إن صدور المؤمنين تغلي بأعمال البر، وإن صدور الفجار تغلي بالفجور والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله

(288/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: إذا ذكر الصالحون فتف لي ثم تف

(288/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا مالك، قال: قال عبد الله الداري: يا مالك أبى علينا أهل العلم بالله والقبول عنه أن يقبلوا من أهل الدنيا التقشف، وزعموا أن ذلك لا يليق بهم ولا يحسن عليهم، قال: وسمعت عبد الله الداري يقول: كان أهل العلم بالله والقبول منه يقولون: إن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وإن الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن وإن الشبع يقسي القلب ويفتر البدن

(288/6)

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كان مالك بن دينار من أحفظ الناس للقرآن وكان يقرأ علينا كل يوم جزءا من القرآن حتى ختم فإن أسقط حرفا قال: بذنب مني وما الله بظلام للعبيد

(288/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت البناني، قال: بلغنا أن الله يوحي إلى جبريل: يا جبريل استنسخ حلاوة فلان ابن فلان، قال: فينسخها قال: فيبقى والها مكروبا محزونا قال: فيقول: يا جبريل إني بلوته فوجدته صادقا وسأمده مني الزيادة

(288/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت البناني، في هذه الآية: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت: 30] الآية، قال: بلغنا أنه إذا انشقت الأرض يوم القيامة، عن هام الرجال وعن هام النساء نظر المؤمن إلى حافظيه قائمين على رأسه يقولان له: يا ولي الله لا تخف اليوم ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعد نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، أبشر يا ولي الله إنك سترى اليوم أمرا لم تر مثله فلا يهولنك فإنما يراد به غيرك، قال ثابت: فما عظيمة تغشى الناس يوم القيامة إلا وهي للمؤمن قرة عين بما هداه الله له في الدنيا ولما كان يعمله

(289/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت، قال: كان رجل من العباد يقول: إذا نمت ثم استيقظت ثم ذهبت أعود إلى النوم فلا أنام الله عيني، قال جعفر: كنا نرى ثابتا يفني نفسه

(289/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كنا نأتي فرقدا السبخي ونحن شببة فيعلمنا فيقول: إن من ورائكم زمانا شديدا شدوا الإزار على أنصاف البطون وصغروا اللقم وشدوا المضغ ومصوا الماء، فإذا أكل أحدكم فلا يحلن من إزاره فتتسع أمعاؤه وإذا جلس ليأكل فليقعد على أليبه وليلزق فخذيه ببطنه، وإذا فرغ فلا يقعد وليجيء وليذهب واحتفوا فإن من ورائكم زمانا شديدا، قال:

ودخلت على فرقد وهو شيخ كبير وبين يديه خل حامض وهو يقول باللقمة في جوفه، ثم يأكل، فقلت لم تفعل هذا يا أبا يعقوب؟ قال: ليقطع عني النكاح

(289/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جعفر، قال: سمعت فرقدا، يقول في موعظته: اتخذوا الدنيا ظئرا واتخذوا الآخرة أما، ألم تروا إلى الصبي كيف يصرخ على ظئره فإذا ترعرع وعقل رمى بنفسه على أبويه وترك ظئره، ألا وإن الآخرة أمكم

(289/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت أبا التياح واسمه يزيد بن حميد الضبعي يقول: أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه، ولقد كان الرجل منهم يتقرا عشرين سنة ما يعلم به جيرانه

(290/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن الصقر، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت أبا عمران الجوني، يقول: وعظ موسى بن عمران قومه فشق رجل منهم قميصه فأوحى الله إلى موسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه

(290/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني: {وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا} [الإسراء: 8] قال: سجنا ومحبسا

(290/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، قال: لم ينظر الله إلى إنسان قط إلا رحمه، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم، ولكن قضى أن لا ينظر إليهم

(290/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عنبسة الخواص، عن قتادة قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض فما علامة غضبك من رضاك؟ قال: إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي، وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي

(290/6)

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت شميطا، يقول: دلنا ربنا على نفسه في هذه الآية: {إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام} الآية

(290/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: أخذ بيدي حوشب يوما فقال: يوشك إن بقيت يا أبا سلمان أن لا تلقى مؤنسا يؤنسك، ويوشك إن بقيت أن لا تلقى مرشدا

(290/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت محمد بن واسع، يقول: ما بقي في الدنيا شيء ألذه إلا الصلاة في الجماعة ولقاء الإخوان أسند جعفر، عن ثابت، والجعد بن أبي عثمان وعن أبي هارون العبدي، والنضر بن معبد، وأبي طارق السعدي، ويزيد الرشك وغيرهم

(291/6)

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه فيقرأ بالسورة القصيرة

(291/6)

حدثنا جعفر ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل: الطريق، فقالت: الطريق؟ الطريق يمنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دعوها فإنها جبارة»

(291/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: مات رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأثني عليه خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وجبت» ومات رجل آخر فأثني عليه شرا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وجبت» قالوا: يا رسول الله أثني على فلان خيرا فقلت: وجبت، ومات فلان فأثني عليه شرا فقلت وجبت قال: «إنكم شهداء الله في الأرض»

(291/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح برءوسهم ويدعو لهم "

(291/6)

حدثنا إبراهيم، وإبراهيم، قالا: ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جعفر، عن ثابت، عن أنس، قال: " أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى أصابه المطر فقيل له: لم [ص:292] صنعت هذا؟ فقال: «إنه حديث عهد بربه»

(291/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

[البحر الخفيف]

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر بن الخطاب: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لهذا أشد عليهم من وقع السيف»

(292/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل، ثنا يحيى، ح وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عيسى بن سليمان البصري، ثنا محمد بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس، قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم

على رجل يعوده وهو في الموت فقال: «كيف تجدك؟» فقال: أرجو وأخاف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجوه وأمنه مما يخاف»

(292/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أبي رافع: أن صهيبا، لما طعن عمر جعل يقول: واأخاه واأخاه، فقال له عمر: مه يا صهيب أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الميت يعذب في قبره ببكاء الحي عليه»

(292/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، حدثني الجعد أبو عثمان، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال: «إن ربكم رحيم من هم بحسنة، فلم يعملها كتبت له حسنة [ص:293] فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت عليه واحدة أو محاها ولا يهلك على الله إلا هالك» رواه عفان، عن جعفر مثله. ورواه عبد الوارث بن سعيد، عن الجعد مثله. ورواه الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء مثله، وأخرجه مسلم في صحيحه، عن قتيبة، عن جعفر

(292/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قالا: ثنا محمد بن كثير، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن جابر، أن أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم شكوا إليه العطش فدعا بعس ودعا بماء فصبه فيه فوضع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يده في العس فقال: «استقوا» فرأيت الماء ينبع عيونا من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقى الناس " رواه سيار بن حاتم، عن جعفر مثله

(293/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن كثير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: السلام عليكم، فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «عشرة» ثم جاء آخر فقال السلام عليك ورحمة الله، فرد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عشرون، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال: «ثلاثون» غريب من حديث جعفر تفرد به عنه محمد بن كثير حدث به محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن كثير حدثنا أبو بكر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن كثير، به

(293/6)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان، عن عوف، عن أبي عثمان النهدي، عن عمران بن حصين، قال: «توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبغض ثلاث [ص:294] قبائل بني حنيفة، وبني مخزوم، وبني أمية» غريب من حديث جعفر، عن عوف، عن أبي عون تفرد به عبد الرزاق. ورواه هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين

(293/6)

حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، ح وحدثنا أبي، ثنا شعيب بن محمد الذارع، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: سأل رجل: يا رسول الله هل علم أهل الجنة من أهل النار، قال: «نعم» قال: ففيم يعمل العاملون قال: «كل ميسر لما خلق له»

(294/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال، وعبد السلام بن عمر، قالوا: ثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا كرم الله وجهه فأصاب علي جارية فأنكروا ذلك عليه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر منهم، فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه حتى قام الرابع فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال: " ما تريدون من علي؟ – ثلاث مرات – ثم قال: إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي "

(294/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي [ص:295] سعيد الخدري، قال: إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب

(294/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان الجرشي، – وكان ساكنا في بني ضبيعة – ثنا أبو طارق السعدي، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟» فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فعد فيها خمسا فقال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، وأحسن إلى جارك تكن

مؤمنا، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب» غريب من حديث الحسن تفرد به جعفر، عن أبي طارق

(295/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن معبد، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يعجبك رحب الذراعين بسفك الدماء فإن له عند الله قاتلا لا يموت، ولا يعجبك امرؤ كسب مالا من حرام فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه وإن تركه لم يبارك له فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار»

(295/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا يونس بن سليمان، عن النضر بن معبد، عن الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود،. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا قريشا فإن عالمها يملأ الأرض علما، اللهم إنك أذقت أولها عذابا ووبالا فأذق آخرها نوالا»

(295/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن فرقد السبخي، حدثني عاصم بن عمرو، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يبيت من هذه الأمة قوم على أكل [ص:296] وشرب ولهو ولعب فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار فلان، وليرسلن عليهم حاصب حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت قوم عاد على قبائل منها وعلى دور بشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم وخصلة نسيها جعفر " حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحمال، ثنا علي بن يونس ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن

سليمان، قال: ثنا فرقد السبخي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي أمامة

(295/6)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، - في جماعة، قالوا: ثنا إبراهيم بن علي العمري، ثنا معلى بن مهدي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر، أن رجلا، قال: يا رسول الله مم أضرب يتيمي قال: «مما كنت ضاربا ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثلا من ماله مالا»

(296/6)

ابن برة ومنهم المفيق من الغرة، والحذر من المضرة والمعرة، المشوق إلى الحبور والمسرة، الربيع بن عبد الرحمن المعروف بابن برة

(296/6)

حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سنان، قال: سمعت الربيع بن برة، يقول: ابن آدم إنما أنت جيفة منتنة طيب نسيمك ما ركب فيك من روح الحياة، فلو قد نزع منك روحك ألقيت جثة ملقاة وجيفة منتنة وجسدا خاويا قد جيف بعد طيب ريحه واستوحش منه بعد الأنس بقربه فأي الخليقة ابن آدم منك أجهل وأي الخليقة منك أعجب إذا كنت تعلم أن هذا مصيرك وأن التراب مقيلك، ثم أنت بعد هذا لطول جهلك تقر بالدنيا [ص:297] عينا أما سمعته يقول: {فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور} [سبأ: 19] أما والله ما حداك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابهما عنده لأوليائه، أما سمعته يقول جل ثناؤه: {لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم: 7] أو ما سمعته يقول عز شأنه: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} [الزمر: 10] فها هما منزلتان عظيمتا الثواب عند الله قد بذلهما لك يا ابن آدم فمن أعظم في الدنيا منك غفلة أو من أطول

في القيامة حسرة؟ إن كنت ترغب عما رغب لك فيه مولاك، وأنك تقرأ في الليل والنهار في الصباح والمساء: {نعم المولى ونعم النصير} [الأنفال: 40]

(296/6)

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا عباد بن الوليد القرشي، قال: قال الربيع بن برة: عجبت للخلائق كيف ذهلوا، عن أمر حق تراه عيونهم وشهد عليه معاقد قلوبهم إيمانا وتصديقا مما جاء به المرسلون، ثم ها هم في غفلة عنه سكارى يلعبون، ثم يقول: وايم الله ما تلك الغفلة إلا رحمة من الله لهم، ونعمة من الله عليهم، ولولا ذلك لألفي المؤمنون طائشة عقولهم طائرة أفئدتهم محلقة قلوبهم، لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبدا حتى يأتيهم الموت وهم على ذلك أكياس مجتهدون قد تعجلوا إلى مليكهم بالاشتياق إليه بما يرضيه عنهم قبل قدومهم عليه، فكأني والله أنظر إلى القوم قد قدموا على ما قدموا من القربة إلى الله تعالى مسرورين والملائكة من حولهم يقدمونهم على الله مستبشرين يقولون: سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

(297/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، عن أبيه، قال: مر بنا الربيع بن برة ونحن نسوي نعشا لميت فقال: من هذا الغريب بين أظهركم قلنا: ليس بغريب بل هو قريب حبيب قال: فبكى، وقال: ومن أغرب من الميت بين الأحياء، قال: فبكى القوم جميعا

(297/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سلام الجمحي، قال: كان الربيع بن برة يقول: نصب [ص:298] المتقون الوعيد من الله أمامهم فنظرت إليه قلوبهم بتصديق وتحقيق، فهم والله في الدنيا منغصون ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف ذلك فمتى سمت أبصار القلوب إلى ثواب الأعمال تشوقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك، فهم والله إلى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل ووعد

حق صادق، فلا ينفكون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود، فهم كذلك وعلى ذلك حتى يأتي أمر الله وهم أيضا مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة ثم يبكي

(297/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سلام، قال: سمعت الربيع بن عبد الرحمن، يقول في كلامه: قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال، فنحن في الدنيا حيارى لا ننتبه من رقدة إلا أعقبتنا في أثرها غفلة، فيا إخوتاه نشدتكم بالله هل تعلمون مؤمنا بالله أغر ولنقمه أقل حذرا من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين فطاشت عقولهم وضلت حلومهم عندما رأوا من العبر والأمثال ثم رجعوا من ذلك إلى غير عقله ولا نقله، فبالله يا إخوتاه هل رأيتم عاقلا رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالا والله عباد الله لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاه أو لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه وتواتر نعمائه، إن تحسن أيها المرء يحسن إليك وإن تسئ فعلى نفسك بالعتب فارجع فقد بين وحذر وأنذر فما للناس على الله حجة بعد الرسل: {وكان الله عزيزا حكيما} [النساء: 158]

(298/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، عن عبد الله ابن أبي نوح، قال قال رجل لي – في بعض السواحل – وأنا قرأته في بعض أجزاء الربيع: كم عاملته تبارك اسمه بما يكره فعاملك بما تحب؟ قلت: ما أحصي ذلك كثرة، قال: فهل قصدت إليه في أمر كربك فخذلك؟ قلت: لا والله ولكنه أحسن إلي وأعانني، قال: فهل سألته شيئا قط فما أعطاك؟ قلت: وهل منعني شيئا سألته؟ ما سألته شيئا قط إلا أعطاني ولا استعنت به إلا أعانني قال: أرأيت لو أن بعض بني آدم فعل بك [ص:299] بعض هذه الخلال ما كان جزاؤه عندك؟ قلت: ما كنت أقدر له على مكافأة ولا جزاء قال: فربك تعالى أحق وأحرى أن تدأب نفسك في أداء شكر نعمه عليك وهو قديما وحديثا يحسن إليك والله لشكره أيسر من مكافأة عباده إنه تبارك وتعالى رضي بالحمد من العباد شكرا

(298/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، قال: سمعت أبا عبد الله البراني، يقول: سمعت رجلا من العباد يبكي ويقول في بكائه: بكت قلوبنا إلى الذنوب ارتياحا إلى مواقعتها ثم بكت عيوننا حزنا على الذي أتينا منها، فليت شعري أيها المصيب برحمته من يشاء أحد البكائين مستولى علينا غدا في عرصة القيامة عندك، لئن كنت لم تقبل التوبة يا كريم لقد حانت لنا إليك الأوبة يا رحيم، ولئن أعرضت بوجهك الكريم عنا فبحق أعرضت عن المعرضين عنك، ولئن تطولت بمنك ومننت بطولك علينا فلقديما ما كان ذلك منك على المذنبين، قال: وسمعته يقول: أوثقتنا عقد الآثام فنحن في الدنيا حيارى قد ضلت عقولنا عن الله عز وجل

(299/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا راشد أبو سعيد، حدثني عاصم الخلقاني، قال: قال الربيع بن عبد الرحمن: إن لله عبادا أخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام، وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء أن ينير ذلك لهم قلوبهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها، فهم في الدنيا مكتئبون وإلى الآخرة متطلعون نفذت أبصار قلوبهم بالغيب إلى الملكوت فرأت فيه ما رجت من عظم ثواب الله فازدادوا والله بذلك جدا واجتهادا عند معاينة أبصار قلوبهم ما انطوت عليه آمالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر أعينهم غدا بطلعة ملك الموت عليهم، قال: ثم بكى حتى بل لحيته بالدموع

(299/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا علي بن مسلم، ثنا عبد الصمد [ص:300] بن عبد الوارث، ثنا الربيع، قال: سمعت الحسن، تلا: {يا أيتها النفس المطمئنة} [الفجر: 27] وقال الحسن: النفس المؤمنة اطمأنت إلى الله واطمأن إليها وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها ورضيت عن الله ورضي الله عنها، فأمر بقبض روحها فغفر لها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين

(299/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: قرأت على مسبح بن حاتم العكلي قال: ثنا عبد الجبار، عن المغيرة بن شبل، عن الربيع، عن الحسن، قال: كان في زمن عمر فتى يتنسك ويلزم المسجد فعشقته جارية فجاءته فكلمته سرا، فقال: يا نفسي تكلمينها فتلقى الله زانية فصرخ صرخة غشي عليه، فجاء عم له فحمله إلى منزله فلما أفاق قال له: يا عم الق عمر فاقرأ مني عليه السلام وقل له: ما جزاء من خاف مقام ربه، ثم صرخ صرخة أخرى فمات فذهب عمه إلى عمر فقال له: عليك السلام، جزاؤه جنتان، جزاؤه جنتان

(300/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سنان الباهلي، قال: سمعت الربيع بن برة، يقول: إنما يحب البقاء من كان عمره له غنما وزيادة في عمله، فأما من غبن عمره واستتر له هواه فلا خير له في طول الحياة الربيع بن برة تعز مسانيده وقيل إنه أسند عن الحسن

(300/6)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن علان، ثنا أحمد بن محمد القرشي، ثنا أحمد بن محمد العمي، ثنا أبو روح سعيد بن دينار ثنا الربيع، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله إنما الجهاد من عال والديه وعال ولده فهو في جهاد، ومن عال نفسه يكفها عن الناس فهو في جهاد»

(300/6)

حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، ثنا عباس بن عبد الله، ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار، ثنا الربيع، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته فإنما هي من كرامة الله، فلا تردوا على الله [ص:301] كرامته»

غريب من حديث الحسن تفرد به الربيع، والربيع هذا هو عندي الربيع بن صبيح لا الربيع بن برة، وإن توهمه بعض الرواة الربيع بن برة

(300/6)

عوسجة العقيلي ومنهم عوسجة العقيلي كان مشاهدا مكابدا يحث على المشاهدة والتولي ويدعو إلى الوحدة والتخلي

(301/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفضل بن حرب، وعثمان بن يمان الحداني، - يزيد أحدهما على صاحبه - عن عبد الرحمن بن بديل العقيلي، عن عوسجة العقيلي، قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى عيسى ابن مريم عليه السلام: يا عيسى ابن مريم أنزلني من نفسك كهمك، واجعلني ذخرا لك في معادك، تقرب إلي بالنوافل أدنك، وتوكل علي أكفك، ولا تول غيري فأخذلك، واصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فإن مسرتي فيك أن أطلع فلا أعصى، وكن مني قريبا وأحي لي ذكرا بلسانك، ولتكن مودتي في صدرك، تيقظ من ساعات الغفلة وأحكم لي لطف الفطنة، وكن لي راغبا وراهبا، وأمت قلبك بالخشية لي، وراع الليل لتجزى مسرتي، واظمأ لي من نهارك ليوم الري عندي، امش في الخيرات جهدك، ولتعرف بالخير حيث ما توجهت واحكم لي في عبادي بنصيحتي، وقم في الخلائق بعدلي، فقد أنزلت عليك شفاء من وساوس الصدور، ومن مرض الشيطان، وجلاء الأبصار ومن عشا الكلال، ولا تك كأنك فلس معبور وأنت حي تتنفس، يا عيسى ابن مريم حقا أقول لك ما آمنت بي خليقة إلا خشعت لي ولا خشعت إلا رجت ثوابي، وأشهدك أنها آمنة من عقابي ما لم تبدل أو تغير سنتي. يا عيسى ابن مريم ابن البكر البتول ابك على نفسك أيام الحياة بكاء مودع الأهل وخلي الدنيا وتارك اللذات [ص:302] لأهلها من بعده وارتفعت رغبته فيما عند إلهه، وكن يقظان إذا نامت عيون الأبرار حذرا لما هو آت من أمر المعاد وزلازل الأهوال حيث لا ينفع أهل ولا ولد ولا مال، وأكحل عينك بملمول الحزن إذا ضحك البطالون، وابك بكاء من قد علم أنه مودع للملم النازل الذي هو أقرب إليه من حبل الوريد معه، وكن في ذلك صابرا محتسبا، فطوبى لك إن نالك ما وعدت الصابرين، فرح من الدنيا بالله يوما فيوما وذق مذاقة ما قد هرب منك أين

طعمه وما لم يأتك كيف لذته، حقا ما أقول لك ما أنت إلا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة، وليكفك منها الجشر الجشيب، قد رأيت إلى ما تصير مكتوب عليك ما أخذت وكيف رتعت فاعمل على حساب فإنك مسئول، لو رأت عيناك ما أعددت لأوليائي الصالحين لذاب قلبك وزهقت نفسك اشتياقا إليه

(301/6)

خزيمة أبو محمد العابد ومنهم خزيمة أبو محمد العابد كان عن الوضيعة حائدا، وإلى الرفيعة زائدا

(302/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا الحسين بن يحيى بن كثير العنبري، ثنا خزيمة أبو محمد، – وكان من العابدين – قال: دخل أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم على داود الطائي، فقال: ما رأيت أحدا رضي من الدنيا بمثل ما رضيت به، فقال: يا يعقوب من رضي بالدنيا بمثل كلها عوضا عن الآخرة فذلك الذي رضي بأقل مما رضيت به

(302/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن كثير، ثنا أبو محمد خزيمة قال قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني؟ قال: أوصيك أن تكون ملكا في الدنيا والآخرة قال: كيف لي بذلك؟ قال: ازهد في الدنيا

(302/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير، ثنا خزيمة أبو محمد، أن رجلا، أتى بعض الزهاد، فقال له الزاهد: ما جاء بك، قال: بلغني زهدك قال: أفلا أدلك على من هو أزهد

مني؟ قال: ومن هو؟ قال: أنت، قال: وكيف ذلك، قال: لأنك زهدت في الجنة وما أعد الله فيها وزهدت أنا في الدنيا على فنائها وذم الله إياها فأنت أزهد مني

(303/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا خزيمة أبو محمد، قال: كانت دعوة بكر بن عبد الله المزني لمن لقي من إخوانه أن يقول له: زهدنا الله وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات فعلم أن الله سبحانه وتعالى يراه فتركه

(303/6)

خليفة العبدي ومنهم خليفة العبدي، كان للفكرة والخدمة مستلذا، ومن لوامع العبرة مستمدا رضي الله تعالى عنه

(303/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت خليفة العبدي، – وكان متعبدا – يقول: لو أن الله لم يعبد إلا عن روية ما عبده أحد، ولكن المؤمنون تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملأ كل شيء وغطى كل شيء وفى مجيء سلطان النهار إذا جاء فمحى سلطان الليل وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض وفى النجوم وفى الشتاء وفي الصيف فوالله ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم وحتى كأنما عبدوا الله تعالى عن روية

(303/6)

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي، حدثني هلال بن دارم بن قيس الدارمي، قال: كان خليفة العبدي جارا لنا فكان

يقوم إذا هدأت [ص:304] العيون فيقول: اللهم إليك قمت أبتغي ما عندك من الخيرات، ثم يعمد إلى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر، قال: وحدثني عجوز كانت تكون معه في الدار، قالت: كنت أسمعه يدعو في السجود يقول: اللهم هب لي إنابة إخبات، وإخبات منيب، وزيني في خلقك بطاعتك وحسني لديك بحسن خدمتك، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون فأنت خير مقصود وخير معبود، وخير محمود، وخير مشكور

(303/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار، حدثني هلال بن دارم، قال: وحدثتني عجوز، تكون معه – يعني خليفة – في الدار قالت: فكنت أسمعه إذا دعا في السحر يقول: قام البطلون وقمت معهم، قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك فكم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه، وكم من ذي كرب عظيم قد فرجت له عن كربه، وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره، فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفنا من جودك وكرمك فأنت المؤمل لكل خير، والمرجو عند كل نائبة

(304/6)

الربيع بن صبيح ومنهم ذو العقل الرجيح والعمل النجيح الربيع بن صبيح رضي الله تعالى عنه

(304/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا الحسن بن جهور، ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي، ثنا الربيع بن صبيح، قال: قلنا للحسن: يا أبا سعيد عظنا، فقال: إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه، والشاب منكم هرما يفنيه، والشيخ منكم موتا يرديه، أليس العواقب ما تسمعون؟ أليس غدا تفارق الروح الجسد؟ المسلوب غدا أهله وماله، الملفوف غدا في كفنه، المتروك غدا في حفرته، المنسي غدا من قلوب [ص:305] أحبته الذين كان سعيه وحزنه لهم، ابن آدم نزل بك الموت فلا ترى قادما ولا تجيء زائرا ولا تكلم قريبا ولا تعرف حبيبا، تنادى فلا تجيب، وتسمع فلا تعقل، قد خربت

الديار وعطلت العشار وأيتمت الأولاد، قد شخص بصرك وعلا نفسك واصطكت أسنانك وضعفت ركبتاك وصار أولادك غرباء عند غيرك

(304/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا روح بن أسلم، قال: سمعت الربيع، يقول: قال الحسن: لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة وفرجا لشق عليه أن يأتيه الموت لما يعلم من فظاعته وشدته وهو له فكيف وهو لا يعلم ما له في الموت من نعيم دائم أو عذاب مقيم؟

(305/6)

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي، عن شيبان بن فروخ الأيلي، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الربيع بن صبيح، يقول: قلت للحسن: إن ههنا قوما يتبعون االسقط من كلامك ليجدوا إلى الوقيعة فيك سبيلا فقال: لا يكبر ذلك عليك فلقد أطمعت نفسي في خلود الجنان فطمعت وأطمعتها في مجاورة الرحمن فطمعت، وأطمعتها في السلامة من الناس فلم أجد إلى ذلك سبيلا لأني رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم فعلمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم

(305/6)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري قالا: ثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح، قال: وعظ الحسن يوما فانتحب رجل فقال الحسن: أما والله ليسألنك الله ماذا أردت بهذا

(305/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت عبيد الله بن القاسم، يحكي عن عبد الله بن غالب، مولى الربيع ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل، فإذا ظفرا أوطنا وأنشد:

[البحر الطويل]

يجول الغنى والعز في كل موطن ... ليستوطنا قلب امرئ إن توكلا

[ص:306]

ومن يتوكل كان مولاه حسبه ... وكان له فيما يحاول معقلا

إذا رضيت نفسي بمقدور حظها ... تعالت وكانت أفضل الناس منزلا

(305/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا خلف بن الوليد، حدثني الرجل الصالح الربيع بن صبيح، - وكان والله من خيار المسلمين - ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن زهير، ثنا غسان بن المفضل الغلابي قال: سمعت من يذكر أن الربيع بن صبيح كان بالأهواز وكان معه صاحب له، فنظرت إليهما امرأة فتعرضت لهما فدعتهما إلى نفسها فبكى الشيخ فقال له صاحبه: ما يبكيك؟ قال: إنها لم تطمع في شيخين إلا ورأت شيوخا مثلهما أسند عن الحسن، ومحمد بن سيرين، ويزيد الرقاشي وغيرهم.

(306/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا رجاء بن الجارود، ثنا سعيد بن عمرو الأموي، ثنا عنبسة، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، قلنا له: أخبرنا بليلة القدر، يا أبا حمزة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهد رمضان قام ونام فإذا كان أربعا وعشرين لم يذق غمضا "

(306/6)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن مردويه بن النباد - بصري -، حدثني أبي، حدثني الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رمى بسهم في سبيل الله فضربه وأصابه فله عتق رقبة، ومن أعتق رقبة فهي فداؤه من النار»

(306/6)

حدثنا محمد بن عبد الله، وسليمان بن أحمد، - في جماعة - قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن مردويه، حدثني أبي، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضغ عقبا في رمضان ورصف به وتر قوسه»

(306/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا الحسين بن علي الفارسي، ثنا السميدع بن صبيح، ثنا الربيع بن صبيح، عن [ص:307] الحسن، عن أنس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل»

(306/6)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا سعيد بن دينار بن عبد الله، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المنادي بالصلاة فأجيبوا وعليكم السكينة، فإن وجدت فرجة فادخل وإلا فلا تضيقن على أخيك المسلم، وصل صلاة مودع، وإذا قرأت فاقرأ ما يسمع أذنيك ولا تؤذ جارك»

(307/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف، ثنا يحيى بن المتوكل، ثنا الربيع بن صبيح، عن محمد، عن أبي هريرة، قال رجل: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد، قال: «أوكلكم يجد ثوبين؟»

(307/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا محمد بن جعفر، ثنا الربيع بن صبيح، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: " لما افتتحنا خيبر مررنا بناس يهود يخبزون ملة لهم فطردناهم عنها ثم اقتسمنا فأصابتني كسرة إن بعضها ليحترق، قال: وقد كان بلغني أنه من أكل الخبز سمن فأكلتها ثم نظرت في عطفي هل سمنت "

(307/6)

حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، ثنا أحمد بن محمد الحمال، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا عون بن عمارة، ثنا الربيع، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق أختها فتكتفي ما في صحفتها، ولتنكح فإن لها ما قدر لها، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه»

(307/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه [ص:308] وجمع شمله وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه إلا ما كتب له» رواه الثوري، عن الربيع مثله حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم به

(307/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وتحته قطيفة ثمنها ثلاثة دراهم، فقال: «اللهم هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة»

(308/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عتبة، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب يعاقبون بها فيدخلون النار ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونوا من ملوك الجنة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هم خدم أهل الجنة»

(308/6)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها وأحصنت فرجها وأطاعت زوجها فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت»

(308/6)

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أذن بالأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء»

(308/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي [ص:309]، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن للشيطان لعوقا وكحلا ونشوقا فأما لعوقه فالكذب، وأما كحله فالنوم عن الذكر، وأما نشوقه فالغضب»

(308/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: " أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن يصوموا ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ظللت منذ اليوم صائما فائذن لي فلأفطر فيأذن له فيجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتا اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا فأعرض عنه ثم أعاد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما صامتا وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس، اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن يستقيا» ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقة، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو ماتتا لأكلتهما النار»

(309/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الربيع، عن يزيد عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يغفر، وظلم لا يغفر، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد فيقتص الله بعضهم من بعض "

(309/6)

حدثنا عبد الله بن يونس، ثنا أبو داود، ثنا الربيع، ثنا يزيد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أقيموا صفوفكم وتراصوا فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم كأنها غنم غفر»

(309/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل» قيل: يا رسول الله [ص:310] وما استعجاله قال: «يقول قد دعوت الله كثيرا فلم أره يستجاب لي»

(309/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا حجاج بن محمد، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيقول الله أنا خير قسيم، يا ابن آدم انظر إلى عملك الذي عملت به فإنما أجزيك به وانظر إلى عملك الذي عملت لغيري فإن جزاءك على الذي عملت له»

(310/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا قتيبة بن الزكين الباهلي، ثنا الربيع بن صبيح، عن ثابت، عن أنس، أنه قيل له: إن هاهنا رجلا يقع في الأنصار فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ بالقرف أو القرص ولا يقبل قول أحد على أحد " حديث الربيع، عن ثابت غريب لم نكتبه إلا من حديث قتيبة، وأحاديث الربيع، عن الحسن كلها مفاريد وأحاديثه عن يزيد الرقاشي منها غرائب ومنها مشاهير

(310/6)

علي بن علي الرفاعي ومنهم علي بن علي الرفاعي، كان مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه يسميه راهب العرب، وكان شعبة رضي الله تعالى عنه يقول: اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي الرفاعي رضي الله تعالى عنه

(310/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا ابن الجعد، أخبرني علي بن علي الرفاعي، عن الحسن، قال: بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس، فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك ما تبر الناس – أي ما أهلكهم – عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا قال [ص:311]: فجعل يقول: ضعف الناس والذنوب والشيطان، قال: وجعل يعرض بأمور لا توافق الرجل في نفسه، فلما رأى ذلك قال: بلى بطأ بهم عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد آمنوا أن الله أشهد الدنيا وغيب الآخرة، فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب، والذي نفس عبد الله بن قيس بيده لو أن الله تعالى قرن إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا ولا مالوا

(310/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا علي بن علي الرفاعي، عن الحسن: {لقد خلقنا الإنسان في كبد} [البلد: 4] قال: لا أعلم خليقة تكابد هذا الأمر ما يكابد هذا الإنسان، قال: وقال سعيد أخوه: يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة أسند علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي وغيره رضي الله تعالى عنهم أجمعين

(311/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده فقال: «أتدرون ما هذا» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «هذا الإنسان فيتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل»

غريب من حديث أبي المتوكل لم يروه – فيما أعلم – إلا ابن علي الرفاعي ورواه عن علي الكبار منهم وكيع بن الجراح وطبقته

(311/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي، ومحمد بن علي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها " قالوا: يا رسول الله إذا نكثر قال: «الله أكثر» غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي – فيما أعلم – شيبان. ورواه علي بن الجعد، عن علي مرسلا حدثنا أبو أحمد محمد بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر بن [ص:312] إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله: وقد روى عن عدة من كبار أهل البصرة. كان المنظور إليهم في العبادة والترهب والتشمر للعقبى والتأهب، لم ينقل كلامهم ولا انتشر في ديوان الناقلين أحوالهم، منهم من تقدم ذكرهم، ومنهم من تأخر مثل حسان بن عمران، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود، ومعاوية بن عبد الكريم وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(311/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض، عن عمران بن حسان، عن الحسن، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم، فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية هل منكم من يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيرا ألا إنه من رغب في الدنيا وأطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر ولا المحبة إلا باستخراج في الدين واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا

وجه الله تعالى أعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا» غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسلا، ولا أعلم عنه راويا إلا الفضيل بن عياض

(312/6)

إبراهيم بن عبد الله ومنهم إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود راوي الرسالة، عن الحسن إلى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم

(312/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد [ص:313] بن يزيد الأدمي، ثنا معن بن عيسى، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود، عن الحسن، أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد فإن الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة، إنما أنزل إليها آدم عقوبة فاحذرها يا أمير المؤمنين، فإن الزاد منها تركها والغنى فيها فقرها، لها في كل حين قتيل تذل من أعزها وتفقر من جمعها هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه، فكن فيها كالمداوي لجراحته يحتمي قليلا مخافة ما يكره طويلا، ويصبر على شدة الأذى مخافة طول البلاء، واحذر هذه الدار الغرارة التي قد زينت بخدعها، وتحلت بآمالها، وتشوقت لخطابها، وفتنت بغرورها، فأصبحت كالعروس المحلاة، العيون إليها ناظرة، والقلوب إليها والهة، والنفوس لها عاشقة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة، فلا الباقي بالماضي معتبر، ولا الآخر على الأول مزدجر، ولا العارف بالله حين أخبره عنها مدكر، فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته واغتر وطغى ونسي المعاد، شغل فيها لبه حتى زلت عنه قدمه وعظمت ندامته وكبرت حسرته، واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه، وحسرات الفوت بغصته، فذهب بكمده، فلم يدرك منها ما طلب، ولم يروح نفسه من التعب، خرج بغير زاد وقدم على غير مهاد، فاحذرها يا أمير المؤمنين وكن أسر ما تكون أحذر ما تكون لها، فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصه إلى مكروه فالسار فيها بأهلها غار، والنافع منها غدا ضار، قد وصل الرجاء فيها بالبلاء، وجعل البقاء فيها إلى فناء، فسرورها مشوب بالحزن، لا يرجع منها ما ولى فأدبر، ولا يدرى ما هو آت فيستنظر، أمانيها كاذبة، وآمالها باطلة، وصفوها كدر وعيشها نكد، وابن آدم منها على خطر، إن عقل فهو من النعماء على حظر ومن البلاء على حذر، ولو أن الخالق لم يخبر عنها خبرا ولم يضرب لها مثلا لكانت الدنيا قد أيقظت النائم، ونبهت الغافل فكيف وقد جاء من

الله عنها زاجر وفيها واعظ ما لها عند الله قدر ولا وزن ولا نظر إليها منذ خلقها، ولقد عرضت على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بمفاتيح خزائنها ولا ينقصه ذلك عند الله جناح بعوضة فأبى أن يقبلها، كره أن يخالف على ربه أمره أو [ص:314] يحب ما أبغض خالقه أو يرفع ما وضع مليكه، فزواها عن الصالحين اختبارا، وبسطها لأعدائه اغترارا فيظن المغرور بها القادر عليها أنه أكرم بها ونسي ما صنع الله لمحمد صلى الله عليه وسلم حين وضع الحجر على بطنه، ولقد جاءت الرواية عن الله عز وجل أنه قال لموسى عليه السلام: " إذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين، وإن شئت ثنيت بصاحب الروح والكلمة عيسى ابن مريم كان يقول: إدامي الجوع، وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، وصلائي في الشتاء مشارق الشمس، وسراجي القمر، ودابتي رجلاي وطعامي وفاكهتي ما أنبتت الأرض، أبيت وليس عندي شيء، وأصبح وليس عندي شيء، وما على الأرض أغنى مني

(312/6)

معاوية بن عبد الكريم ومنهم معاوية بن عبد الكريم رضي الله تعالى عنه

(314/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، حدثني الحسن بن علي، أنه حدث عن زيد بن الحباب، قال: حدثني معاوية بن عبد الكريم، قال: ذكروا عند الحسن الزهد، فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، وقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد إذا رأى أحدا قال: هو أفضل مني روى معاوية عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، وبكر بن عبد الله المزني، وعطاء، وقيس بن سعد وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

(314/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد – وكان حاجا –، ثنا محمد بن صالح الضميري، ثنا النضر بن سلمة، ثنا محمد بن الحسن زبالة ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال، عن الجلد بن

أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلما تجلى ربه للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت بالمدينة أحد، وورقان، ورضوى، ووقع بمكة [ص:315] ثور، وثبير، وحراء» غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد، ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي

(314/6)

حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، - في كتابه - وحدثني عنه، منصور بن أحمد بن ممية، ثنا جعفر بن كزال، ثنا إبراهيم بن بشير المكي، ثنا معاوية بن عبد الكريم، عن أبي حمزة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع، وإذا أمسك عليه أمسك» غريب من حديث معاوية سندا متصلا مرفوعا وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهدا بقوله تعالى: {لينفق ذو سعة من سعته} [الطلاق: 7] الآية قال الشيخ رحمه الله: انقضى ذكر الجماعة من البصريين وعبادها ونجومها، ذكرنا طرفا من أحوال أئمة الهدى وأعلام التقى ومصابيح الدجى من الصحابة وتابعيهم رضي الله تعالى عنهم. ونذكر الآن من سلك سمتهم، ونحا نحوهم فبدأنا بأئمة البلدان ومحاسن الزمان كمالك بن أنس، وسفيان بن سعيد، وشعبة بن الحجاج، ومسعر بن كدام، والليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وداود الطائي، والحسن، وعلي ابني صالح، وفضيل بن عياض وقرنائهم ليكون الكتاب جامعا لتسمية الشموس والأقمار والأئمة ذوي الأخطار، ثم نتبعهم بذكر المقتدين بهم والتابعين لهم من النجوم الزواهر الذين أبرزوا للقدرة من السواتر، ونصبوا لإذاعة المواعظ والزواجر، وهم الذين تطهروا من عوارض العلل والفتن وأيدوا بموارد التحف والمنن، فحفظت أسرارهم وسلمت أعمارهم وحمدت أحوالهم وآثارهم، وارتفعت بمراعاة الحرمة ومصافاة الخدمة أخطارهم. صفت من الأغيار أسرارهم فعلت في الأبرار أذكارهم، وتمت أنوارهم، فانتفت أكدارهم، ودامت أذكارهم فماتت أوزارهم. فهم العمد والأوتاد وبهجة العباد والبلاد، اقتصرنا من ذكر أحوالهم وأقوالهم على اليسير مما انتشر في الناس من حكمهم الكثير.

(315/6)

مالك بن أنس فمنهم إمام الحرمين المشهور في البلدين الحجاز والعراقين المستفيض مذهبه في المغربين والمشرقين مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه. كان أحد النبلاء وأكمل العقلاء، ورث حديث الرسول ونشر في أمته علم الأحكام والأصول، تحقق بالتقوى فابتلي بالبلوى

(316/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد، قال: سمعت أبا داود، يقول: ضرب جعفر بن سليمان، مالك بن أنس في طلاق المكره وحكى لي بعض أصحاب ابن وهب، عن ابن وهب أن مالكا لما ضرب حلق وحمل على بعير فقيل له: ناد على نفسك قال: فقال: ألا من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي وأنا أقول طلاق المكره ليس بشيء قال: فبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادي على نفسه بذلك، فقال أدركوه أنزلوه

(316/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب، عن الفضل بن زياد القطان، قال: سألت أحمد بن حنبل: من ضرب مالك بن أنس، قال: ضربه بعض الولاة لا أدري من هو إنما ضربه في طلاق المكره كان لا يجيزه فضربه لذلك.

(316/6)

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: سمعت المفضل بن محمد الجندي، يقول: سمعت أبا مصعب، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك

(316/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا عبد الله بن يوسف، عن خلف بن عمرو، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: ما أجبت في الفتيا حتى سألت من هو أعلم مني: هل يراني موضعا لذلك؟ سألت ربيعة وسألت يحيى بن سعيد فأمراني بذلك، فقلت له: يا أبا عبد الله فلو [ص:317] نهوك، قال: كنت أنتهي لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلا لشيء حتى يسأل من هو أعلم منه

(316/6)

قال خلف: دخلت على مالك فقال لي: انظر ما ترى تحت مصلاي أو حصيري فنظرت، فإذا أنا بكتاب فقال: اقرأه فإذا فيه رؤيا رآها له بعض إخوانه فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه فقال لهم: إني قد خبأت لكم تحت منبري طيبا أو علما وأمرت مالكا أن يفرقه على الناس فانصرف الناس وهم يقولون إذا ينفذ مالك ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بكى فقمت عنه

(317/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني الجوهري، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: قال إسماعيل بن مزاحم المروزي - وكان من أصحاب ابن المبارك من العباد - قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله من نسأل بعدك؟ قال: مالك بن أنس

(317/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني مطرف أبو صعب، حدثني أبو عبد الله، مولى الليثيين - وكان مختارا - قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعدا والناس حوله ومالك قائم بين يديه وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك وهو يأخذ منه قبضة قبضة فيدفعها إلى مالك، ومالك ينشرها على الناس، قال مطرف: فأولت ذلك العلم واتباع السنة

(317/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد الزبيري، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا المثنى بن سعيد القصير، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: ما بت ليلة إلا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(317/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعت محمد بن زبان بن حبيب، يقول: سمعت محمد بن رمح التجيبي، يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت: يا رسول الله قد اختلف علينا في مالك، والليث فأيهما أعلم قال: مالك ورث حدي معناه أي علمي

(317/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى [ص:318] الأنصاري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري، قاضي المدينة قال: مر مالك بن أنس على ابن حازم وهو يحدث فجازه فقيل له فقال: إني لم أجد موضعا أجلس فيه فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم

(317/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا ابن أبي أويس، قال: كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على فراشه وسرح لحيته وتمكن في الجلوس بوقار وهيبة، ثم حدث فقيل له في ذلك، فقال: أحب أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحدث به إلا على طهارة متمكنا، وكان يكره أن يحدث في الطريق وهو قائم أو يستعجل، فقال: أحب أن أتفهم ما أحدث به، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(318/6)

حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت المفضل بن محمد الجندي، يقول: سمعت أبا مصعب، يقول: كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على الطهارة إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

(318/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت معن بن عيسى، يقول: كان مالك بن أنس يتقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء والتاء ونحوهما

(318/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال الشافعي: إذا جاء الأثر كان مالك كالنجم، وقال: مالك، وسفيان القرينان

(318/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو بكر الطرسوسي، قال: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس

(318/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا زكريا الساجي، ثنا أبو يونس المدني، قال: أنشدني بعض أصحابنا من المدنيين في مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه:

[البحر الكامل]

يدع الجواب فلا يراجع هيبة ... والسائلون نواكس الأذقان

[ص:319]

أدب الوقار وعز سلطان التقى ... فهو المطاع وليس ذا سلطان

(318/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، قال: أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا الحلقة لمالك بن أنس

(319/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: قدمت المدينة ومالك حي فتقدمت إلى فامي فقلت عندكم خل خمر فقال: يا سبحان الله في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثم قدمت المدينة بعد موت مالك فذكرت لهم فلم ينكروا علي.

(319/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا أحمد بن يونس بن سيار الأنماطي، ثنا خالد بن خداش، قال: ودعت مالك بن أنس فقلت: أوصني يا أبا عبد الله قال: تقوى الله وطلب الحديث من عند أهله

(319/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: قال مالك: العلم نور يجعله الله حيث يشاء ليس بكثرة الرواية.

(319/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، وعبد الله بن يوسف، قالا: سئل مالك بن أنس، عن الداء العضال، فقال: الخبث في الدين

(319/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي، عن رجل، عن مالك بن أنس، قال: بلغني أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الأنبياء

(319/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، قال: قيل لمالك بن أنس: ما تقول في طلب العلم؟ قال: حسن، جميل ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه

(319/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى، يقول: سمعت ابن قعنب، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: قال 1131رجل: ما كنت لاعبا فلا تلعبن بدينك

(320/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي، يقول: حدثني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، قال: سئل مالك بن أنس، عن الرجل يدعو يقول: يا سيدي فقال: يعجبني أن يدعو بدعاء الأنبياء ربنا ربنا

(320/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: قال عيسى ابن مريم عليهما السلام تأتي أمة محمد صلى الله عليه وسلم علماء حكماء كأنهم من الفقه أنبياء، قال مالك: أراهم صدر هذه الأمة

(320/6)

قال مالك: وحق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، والعلم حسن لمن رزق خيره وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك فإن من سعادة المرء أن يوفق للخير، وإن من شقوة المرء أن لا يزال يخطئ، وذل وإهانة للعلم أن يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه

(320/6)

قال مالك: وبلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني ليس غناء كصحة، ولا نعيم كطيب نفس

(320/6)

وقال مالك: قال لقمان لابنه: يا بني إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم إلى الآخرة سراع يذهبون وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة وإن دارا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها

(320/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عباس بن عبد العظيم، قال: سمعت القعنبي، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: كان الرجل يختلف إلى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه

(320/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: سمعت مجاهد بن موسى، يقول: سمعت نافع بن عبد الله، يقول: جالست مالكا أربعين سنة أو خمسا وثلاثين سنة – كل يوم أبكر وأهجر وأروح ما سمعته يقرأ على [ص:321] إنسان شيئا قط

(320/6)

وسمعت معن بن عيسى يقول: ما من حديث أحدث به عن مالك إلا وقد سمعته منه نحوا أو أكثر من ثلاثين مرة

(321/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو علي بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا الفروي، قال: سمعت مالكا، يقول: إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير

(321/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد الزهري، ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، ثنا إبراهيم الحزامي، ثنا مطرف، قال: قال لي مالك: ما يقول الناس في؟ قلت: أما الصديق فيثني وأما العدو فيقع، قال: ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها

(321/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، قال: كان عبد الرحمن بن القاسم، يقول: إنما أقتدي في ديني برجلين: مالك بن أنس في علمه وسليمان بن القاسم في ورعه

(321/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الفضل بن سهل، يقول: سمعت القواريري، يقول: كنا عند حماد بن زيد وجاءه نعي مالك بن أنس فقال: رحم الله أبا عبد الله كان من الدين بمكان

(321/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا الحسن بن عمر بن يزيد، قال: سمعت القعنبي، يقول: أتينا سفيان بن عيينة فرأيته حزينا فقيل: بلغه موت مالك بن أنس رحمه الله ثم قال سفيان: ما ترك على الأرض مثله

(321/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا علي بن رستم، قال: سمعت عبد الرحمن بن عمر، يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: ما أقدم على مالك في زمانه أحدا

(321/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: سمعت عمي، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: إن عندي لأحاديث ما حدثت بها قط، ولا سمعت مني، ولا أحدث بها حتى أموت.

(321/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن خالد [ص:322]، قال: قال الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث عن الزهري ليست عندك، قال وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت إذا أريد أن أضلهم

(321/6)

حدثنا أحمد هو ابن جعفر ثنا أحمد بن علي، ثنا أحمد – هو ابن هاشم ثنا ضمرة، قال: سمعت مالكا، يقول: لو كان لي سلطان على من يفسر القرآن لضربت رأسه.

(322/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو عمار، قال: سألت أحمد بن حنبل عن كتاب مالك بن أنس فقال: ما أحسنه لمن تدين به.

(322/6)

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري، قال: سمعت محمد بن الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي، رضي الله تعالى عنه يقول: إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به

(322/6)

حدثنا الحسن بن سعيد، قال: سمعت محمد بن الربيع، يقول: سمعت الشافعي، يقول: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله

(322/6)

حدثنا الحسن بن سعيد، قال: سمعت محمد بن الربيع، يقول: سمعت الشافعي، يقول: لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز

(322/6)

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا أحمد بن علي بن أبي الصغير المصري، حدثني إسحاق بن إبراهيم الكناس، ثنا حرملة، عن ابن وهب، عن سفيان بن عيينة، قال: كان مالك لا يأخذ الحديث إلا من جيده

(322/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا محمد بن عمرو بن نافع، ثنا نعيم، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا

(322/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، قال: كان مالك ينتقي الرجال ولا يحدث عن كل أحد

(322/6)

قال علي: ومالك أمان فيمن حدث عنه من الرجال كان مالك يقول: لا يؤخذ العلم إلا عن من يعرف ما يقول

(322/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبو يونس، حدثني إسحاق، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: سمعت من ابن شهاب، أحاديث لم أحدث بها إلى اليوم، قلت: لم يا أبا عبد الله قال: لم يكن العمل عليها فتركتها

(322/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، ثنا مطرف المديني، قال: قال مالك بن أنس: أويكتب عن مثل عطاف بن خلد لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا – أو نحوه – فما كتبت عنهم حديثا إنما يكتب عن أهله قوم جرى فيهم الحديث مثل عبيد الله بن عمرو وأشباهه

(323/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، قال: سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد الغزي، يقول: سمعت حبيب بن زريق، يقول: قلت لمالك بن أنس: لم تكتب عن صالح، مولى التوأمة وحزام بن عثمان، وعمر مولى غفرة، قال: أدركت سبعين تابعيا في هذا المسجد ما أخذت العلم إلا عن الثقات المأمونين

(323/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي، عن ابن وهب، قال: لو شئت أن أملأ ألواحي من قول مالك بن أنس: لا أدري فعلت

(323/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى، يقول: سمعت علي بن عبد الله، يقول: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: رأيت رجلا جاء إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياما ما يجيبه فقال: يا أبا عبد الله إني أريد الخروج قال: فأطرق طويلا، ثم رفع رأسه وقال: ما شاء الله يا هذا إني إنما أتكلم فيما أحتسب فيه الخير وليس أحسن مسألتك هذه

(323/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب، حدثني أبو طالب، عن أبي عبد الله، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: سأل رجل مالكا عن مسألة، فقال: لا أحسنها، فقال الرجل: إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها فقال له مالك: فإذا رجعت إلى مكانك وموضعك فأخبرهم أني قد قلت لك إني لا أحسنها.

(323/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا موسى بن هارون، ثنا نصر بن داود بن طوق، قال: سمعت سعيد بن سليمان، يقول: قلما سمعت مالكا، يفتي بشيء إلا تلا هذه الآية: {إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين} [الجاثية: 32]

(323/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا الحارث بن مسكين، عن عمرو بن يزيد، – شيخ من أهل مصر – صديق لمالك بن أنس قال: قلت لمالك: يا أبا عبد الله يأتيك ناس من بلدان شتى قد أنضوا مطاياهم وأنفقوا نفقاتهم يسألونك عما جعل الله عندك من العلم تقول: لا أدري فقال: يا عبد الله يأتيني الشامي من شامه والعراقي من عراقه والمصري من مصره فيسألونني عن الشيء لعلي أن يبدو لي فيه غير ما أجيب به فأين أجدهم؟ قال عمرو: فأخبرت الليث بن سعد بقول مالك

(324/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، – بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين – قال: سمعت مطرف بن عبد الله يقول: سمعت مالك بن أنس إذا ذكر عنده أبو حنيفة والزائغون في الدين يقول: قال عمر بن عبد العزيز: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر بعده سننا الأخذ بها اتباع لكتاب الله واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء خالفها، من اهتدى بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيرا

(324/6)

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: سمعت إسحاق بن عيسى، يقول: قال مالك بن أنس: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم لجدله.

(324/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن علي بن أبي الصغير، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا، يقول: إن حقا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية وأن يكون متبعا لأثر من مضى قبله

(324/6)

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور، قال: سمعت الشافعي، يقول: كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال: أما إني على بينة من ربي وديني، وأما أنت فشاك إلى شاك مثلك فخاصمه

(324/6)

وكان يقول: لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي صلى الله عليه [ص:325] وسلم في الفيء سهما

(324/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعت مالك بن أنس، - وذكر أبو حنيفة فقال: كاد الدين ومن كاد الدين فليس من أهله

(325/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر، عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس يذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم؟ قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن

(325/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا يحيى بن خلف بن الربيع الطرسوسي، - وكان من ثقات المسلمين وعبادهم، قال: كنت عند مالك بن أنس ودخل عليه رجل فقال: يا أبا عبد الله ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق، فقال مالك: زنديق اقتلوه، فقال: يا أبا عبد الله إنما أحكي كلاما سمعته فقال: لم أسمعه من أحد إنما سمعته منك وعظم هذا القول

(325/6)

حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي، قال: سمعت أبا همام البكراوي، يقول: سمعت أبا مصعب، يقول سمعت مالك بن أنس، يقول: ا القرآن كلام الله غير مخلوق

(325/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، ثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: القرآن كلام الله وكلام الله من الله وليس من الله شيء مخلوق

(325/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا يحيى بن عبد الباقي، قال: سمعت النضر بن سلمة بن شاذان، يقول: ثنا عبد الله بن نافع، قال: سمعت مالكا، يقول: لو أن رجلا ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله ثم تخلى من هذه الأهواء والبدع – وذكر كلاما – دخل الجنة.

(325/6)

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا القاضي أبو أمية الغلابي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا جعفر بن عبد الله، قال: كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى [ص:326]، فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته فنظر إلى الأرض وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرحضاء – يعني العرق – ثم رفع رأسه ورمى بالعود وقال: الكيف منه غير معقول، والاستواء منه غير مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وأظنك صاحب بدعة وأمر به فأخرج

(325/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: سمعت أبا حفص، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: {وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة} [القيامة: 23] قوم يقولون إلى ثوابه. قال مالك: كذبوا فأين هم عن قول الله تعالى: {كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون} [المطففين: 15]

(326/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، قال: قال مالك بن أنس: الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم.

(326/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكا، يقول لرجل: سألتني أمس عن القدر؟ قال: نعم قال: إن الله تعالى يقول: {ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين} [السجدة: 13] فلابد من أن يكون ما قال الله تعالى

(326/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: سمعت سعيد بن عبد الجبار، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: رأيي فيهم أن يستتابوا، فإن تابوا وإلا قتلوا يعني القدرية

(326/6)

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مروان بن محمد، قال: سئل مالك بن أنس عن تزويج القدري، فقرأ: {ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم} [البقرة: 221]

(326/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عثمان بن صالح، وأحمد بن سعيد الدارمي، قالا: ثنا عثمان قال: جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة قال: فقال له: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فقال الرجل: أرأيت؟ قال مالك: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم} [النور: 63]

(326/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا الحسن [ص:327] بن عبد الله بن منصور، ثنا الحنيني، قال: قال مالك بن أنس: إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء أهل السنة

(326/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد الله بن نافع، قال: كان مالك يقول: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

(327/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا أبي قال: قال مالك بن أنس: من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له حق في فيء المسلمين، ثم تلا قوله تعالى: {ما أفاء الله على رسوله} [الحشر: 7] حتى أتى قوله {والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا} الآية، فمن تنقصهم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له في الفيء حق

(327/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا رسته أبو عروة، – رجل من ولد الزبير – قال: كنا عند مالك فذكروا رجلا ينتقص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ مالك هذه الآية: {محمد رسول الله والذين معه أشداء} [الفتح: 29] حتى بلغ: {يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار} [الفتح: 29] فقال مالك: من أصبح في قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته الآية

(327/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: سمعت وكيعا، يقول: سمعت مالك بن أنس، يقول: واعجبا يسأل جعفر، وأبو جعفر عن أبي بكر، وعمر، رضي الله تعالى عنهما

(327/6)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال: إن راهبا كان بالشام، فلما رأى أوائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قدموا الشام ونظراؤه، وقال: والذي نفسي بيده ما بلغ حواري عيسى ابن مريم عليهما السلام الذين صلبوا على الخشب ونشروا بالمناشير من الاجتهاد ما بلغ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال عبد الله بن وهب: قلت لمالك بن أنس: تسميهم، فسمى أبا عبيدة، ومعاذا، وبلالا، وسعد بن عبادة

(327/6)

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس، يحدث أن صالح بن علي، حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبد العزيز فلم يجد أحدا يخبره حتى دل على راهب فأتى فسئل عنه فقال: أقبر الصديق تريدون؟ هو في تلك المزرعة

(328/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك، أنه بلغه أن عيسى، عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب ولكن انظروا فيها كأنكم عبيد فإنما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية

(328/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن خالد، ثنا القعنبي، عن مالك، أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره

(328/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا القعنبي، عن مالك، أنه بلغه أن لقمان الحكيم، قيل له: ما بلغ بك ما نرى؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة وتركي ما لا يعنيني

(328/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا القعنبي، عن مالك، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب، قال: إني لأحب النظر إلى القارئ أبيض الثياب

(328/6)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: تعلمون أيها الناس أن اليأس هو الغنى وأنه من يئس من شيء استغنى عنه

(328/6)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، حدثني من، أرضى أن عمر بن الخطاب، أوصى رجلا، فقال: لا تعترض فيما لا يعنيك واجتنب عدوك واحذر خليلك ولا أمير من القوم إلا من خشي الله، والأمين من القوم لا تعدل به شيئا، ولا تصحبن فاجرا كي تعلم من فجوره ولا تفش إليه [ص:329] سرك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله

(328/6)

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد، أن امرأة، كانت عندها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها ومعها نسوة فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة لقد أسلمت وما زنيت وما سرقت – فأتيت في المنام فقيل لها أنت المتألية لتدخلن الجنة ، كيف وأنت تبخلين بما لا يغنيك وتكلمين فيما لا يعنيك، قال: فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فأخبرتها بما رأت فقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت، فأرسلت إليهن فجئن فحدثتهن بما رأت في المنام

(329/6)

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله الإستراباذي ثنا محمد بن قارون، ثنا أبو حاتم، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: كان نقش خاتم مالك بن أنس حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له في ذلك فقال: {وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء} [آل عمران: 174]

(329/6)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، ثنا محمد بن يحيى بن آدم الجوهري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي، يقول: قال لي محمد بن الحسن: صاحبنا أعلم أم صاحبكم قلت: تريد المكابرة أو الإنصاف؟ فقال: بل الإنصاف، قلت: فما الحجة عندكم؟ قال: الكتاب والسنة والإجماع والقياس، قال: قلت: أنشدك بالله أصاحبنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم قال: صاحبكم قلت: فصاحبكم أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبنا؟ قال: فقال: صاحبكم، قلت: فبقي شيء غير القياس؟ قال: لا، قلت: فنحن ندعى القياس أكثر مما تدعون أنتم، وإنما القياس على الأصول يعرف القياس. قال: ويريد صاحبه مالك بن أنس رحمه الله

(329/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا محمد بن زبان بن حبيب، قال: سمعت الربيع بن سليمان، يقول: سمعت الشافعي، يقول: ما بعد كتاب الله تعالى كتاب أكثر صوابا من موطأ مالك.

(329/6)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا أبو بكر بن آدم الجوهري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي، يقول: قال محمد بن الحسن: أقمت على مالك بن أنس ثلاث سنين وكسرا وكان يقول: إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث قال: وكان إذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع، وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير، فكان يقول: ما أعلم أحدا أسوأ ثناء على أصحابكم منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم علي الموضع وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني متكارهين.

(330/6)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد ثنا موسى بن هارون بن مخلد، ثنا عبد الله بن محمد بن محمد اليزدي، ثنا أبو يعقوب بن سهيل الأسيوطي، قال: سمعت ابن أبي ركين، يقول: سمعت محمد بن إدريس الشافعي، يقول: قالت

لي عمتي – ونحن بمكة: رأيت في هذه الليلة عجبا فقلت لها: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قائلا يقول: مات الليلة أعلم أهل الأرض، قال الشافعي: فحسبنا ذلك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس

(330/6)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، ثنا محمد بن يحيى بن آدم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي، يقول – وذكر رجل، لمالك بن أنس حديثا – فقال له مالك: من حدثك؟ فذكر له إسنادا منقطعا فقال له مالك: اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه، عن نوح

(330/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا ابن أبي مريم، ثنا خالد، – يعني ابن نزار – قال: سمعت مالك بن أنس، يقول لفتى من قريش: يا ابن أخي تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم

(330/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: ما رأيت رجلا ارتفع مثل مالك بن أنس ليس له كثير صلاة ولا صيام إلا أن تكون له سريرة

(330/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: ما قرأت على مالك أثبت في نفسي مما سمعت منه، وقلت لمالك يوما – وأردت أن أرفقه على نفسي في مسجد [ص:331] رسول الله صلى الله عليه وسلم –: يا أبا عبد الله قد غبت عن أهلي ما أدري ما حدث عليهم بعدي قال: فتبسم ثم قال: وأنا قد غبت عن أهلي، هو ذا هم في الدار لا أدري ما حدث عليهم

(330/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سعد بن عبد الحميد، عن مالك بن أنس، قال: ليس شيء أشبه بثمار الجنة من الموز لا تطلبه في شتاء ولا صيف إلا وجدته وقرأ: {أكلها دائم} [الرعد: 35]

(331/6)

حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأيلي، ثنا أبو نعيم بن عدي في كتابه، ثنا العباس بن الوليد البيروتي، ثنا أبو خليد، قال: أقمت على مالك فقرأت الموطأ في أربعة أيام فقال مالك: علم جمعه شيخ في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام لا فقهتم أبدا

(331/6)

حدثنا الحسين بن محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، عن مالك، قال: لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضر به الفقر ويؤثره على كل حاجة.

(331/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، قال: سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد الفقيه الفقير يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن علي القاضي، - بالدينور - يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي، يقول: سمعت أبا مسهر، يقول: سأل المأمون مالك بن أنس هل لك دار؟ فقال: لا، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار وقال: اشتر لك بها دارا قال: ثم أراد المأمون الشخوص وقال لمالك: تعال معنا فإني عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال له: ما لك إلى ذلك سبيل، وذلك أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الأمصار فحدثوا فعند كل أهل مصر علم ولا سبيل إلى الخروج معك فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون». وقال: «المدينة تنفي خبثها كما ينفى الكير خبث الحديد» وهذه دنانيركم فإن شئتم فخذوه وإن شئتم فدعوه

(331/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال: سمعت أبا أحمد القاضي، يقول: سمعت أبا حاتم [ص:332] الرازي، يقول: سمعت أحمد بن سنان الواسطي، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سفيان الثوري إمام في الحديث، وليس بإمام في السنة، والأوزاعي إمام في السنة وليس بإمام في الحديث، ومالك إمام فيهما جميعا

(331/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، - إملاء، ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: شاورني هارون الرشيد في ثلاث في أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه، وفى أن ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجعله من جوهر وذهب وفضة وفى أن يقدم نافع بن أبي نعيم إماما يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا أمير المؤمنين أما تعليق الموطأ في الكعبة فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في الآفاق وكل عند نفسه مصيب، وأما نقض منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتخاذك إياه من جوهر وذهب وفضة فلا أرى أن تحرم الناس أثر النبي صلى الله عليه وسلم وأما تقدمتك نافعا إماما يصلي بالناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن نافعا إمام في القراءة ولا يؤمن أن تندر منه نادرة في المحراب فتحفظ عليه، قال: وفقك الله يا أبا عبد الله

(332/6)

ومما أسند مالك حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت» غريب من حديث مالك لم يسنده أحد إلا الفروي

(332/6)

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق البكري، – حفظا، ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن الزهري، عن أنس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه [ص:333] ولأنه يكلم جبريل عليهما السلام» غريب من حديث مالك لم يحدث به عنه إلا يحيى بن يحيى

(332/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن محمد الأزهري، ثنا محمد بن سليمان بن هشام، ثنا وكيع، عن مالك، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أوذي أحد مثل ما أوذيت في الله» غريب من حديث مالك تفرد به وكيع

(333/6)

حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي النيسابوري، ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازي، قال: ثنا محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كل ابن آدم خطاء، فمن كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا» قيل: وكيف ذلك يا رسول الله قال: «لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة، فالعقل أداة العامل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله» غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو الحجازي وفيه ضعف

(333/6)

حدثنا محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي، ثنا محمد بن نعيم، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يريد

الأضحية فلا يأخذن من شعره ولا يقلمن أظفاره حتى يضحي» غريب من حديث شعبة، عن مالك، عن الزهري لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم

(333/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثني محمد بن عمر الواقدي، عن مالك، عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة» غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدي

(333/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي، ثنا يزيد بن عمرو بن البزاز، ثنا يزيد بن مروان، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سهل بن سعد: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان» غريب من حديث مالك، عن الزهري، عن سهل تفرد به يزيد بن عمرو، عن يزيد

(334/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرج بن ميسرة، ثنا حبيب، كاتب مالك، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجمع الله تعالى بين من ينفق في سبيله وبين من يشح بما أعطاه الله» غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب

(334/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا أبو سبرة المدني، ثنا مطرف، ثنا مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رجلا، قال: يا رسول الله أوصني قال: «لا تغضب» غريب من حديث مالك، عن الزهري تفرد أبو سبرة، عن مطرف

(334/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن أحمد بن سهل البركاني القاضي، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا محمد بن سلمة، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة» غريب من حديث مالك، عن الزهري متصلا لم نكتبه إلا من حديث سلمة عن المغيرة

(334/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا يحيى بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش فظننت أنه لي فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص " فبكى عمر وقال: أما عليك فلا أغار " صحيح من حديث محمد، عن جابر متفق عليه، غريب من حديث مالك [ص:335] تفرد به عبد الله يعرف بالقدامي

(334/6)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: «بئس أخو العشيرة» ثم أمر بوسادة فألقيت له فقام فقالت عائشة لما خرج: يا رسول الله قلت: بئس أخو العشيرة ثم أمرت من يلقي إليه الوسادة، فقال: «إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء

شرهم» صحيح متفق عليه من حديث عروة، عن عائشة غريب من حديث مالك، عن محمد تفرد به عنه عبد الله بن محمد

(335/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك، ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي، عن جدي، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية البدنة عن سبعة» مشهور في الموطأ من حديث مالك غريب من حديث الليث، عن يحيى، عن مالك تفرد به عنه أولاده

(335/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا علي بن قتيبة الرفاعي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بروا آباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم» غريب من حديث مالك، عن أبي الزبير تفرد به علي بن قتيبة

(335/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا محمد بن سلام، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة» قالوا: فما يكفرها يا رسول الله قال: «الهموم في طلب المعيشة» قال أحمد بن يحيى: فقلت سمعت: كيف هذا من يحيى بن بكير ولم يسمعه أحد غيرك؟ فقال: كنت عند يحيى جالسا فجاءه رجل فذكر ضعف حاله فقال ابن بكير: ثنا مالك وذكره. غريب تفرد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك

(335/6)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا يوسف بن يونس الأفطس، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة بن ربعي، قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال: «مستريح ومستراح منه» قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن من يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب» صحيح متفق عليه رواه عنه أصحابه في الموطأ

(336/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محرز بن سلمة، ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمران الأنصاري، قال: قال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كنت بين الأخشبين من منى – ونحا بيده نحو المشرق – فإن هناك واديا يقال له السريرة سار تحتها سبعون نبيا» رواه القعنبي والناس عنه في الموطأ مثله، ولا أعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة غير ابن عمر

(336/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك بن أنس، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، قال: كنت أنا وأنس بن مالك، ونحن، غاديان إلى عرفة فقلت: كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يهل المهل بمنى ويكبر المكبر ولا ينكر ذلك عليه " مشهور في الموطأ رواه أبو الشعثاء علي بن الحسن الواسطي، عن إسحاق، عن مالك مثله، حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا علي بن الحسن بن سليمان الواسطي، ثنا إسحاق بن سليمان، مثله، ومحمد بن أبي بكر قد نسبه موسى بن عقبة، فقال: هو محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح

(336/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس

(336/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة، عن عائشة، عن جدامة الأسدية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أردت أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن الروم وفارس يفعلون فلا يضرهم» مشهور في الموطأ رواه أصحاب مالك ولم يجاوز عائشة

(337/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الواقدي، ثنا مالك، وابن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر حتى أني لأتمارى أقرأ فيهما بأم القرآن أم لا» أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن ولم نكتبه من حديث الواقدي مجموعا عنه إلا من هذا الوجه

(337/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا موسى بن سهل، ثنا إسحاق بن الحنيني، عن مالك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم» تفرد به الحنيني، عن مالك وقال: عن عمر

(337/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عمار بن نصر، ثنا محمد بن أبي عثمان القرشي، عن مالك بن أنس، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن أخيه قتادة بن النعمان، قال: «أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي فأتيت بهما النبي صلى الله عليه وسلم فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا تبرقان» غريب من حديث مالك تفرد به محمد بن أبي عثمان، وإنما يعرف من حديث ابن إسحاق، وابن النسيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه وقال ابن إسحاق: يوم أحد

(337/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عمير بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا مالك، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أباه، يقول: اغتسل سهل بن حنيف بالخزاز فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر إليه وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد فقال له عامر: ما رأيتك كاليوم ولا جلد عذراء [ص:338] فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلا وعك أنه غير رايح معك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا فأخبره بالذي كان من شأن عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «على ما يقتل أحدكم أخاه ألا بركت عليه، إن العين حق توضأ له» فتوضأ له فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس

(337/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر، فقالت أم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطهره ما بعده»

(338/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكير، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا معن، قالوا: ثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخله ويشرب من ماء فيه طيب فلما أنزلت: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} [آل عمران: 92] قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن الله تعالى يقول: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} [آل عمران: 92] وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ بخ ذلك مال رابح – مرتين – وقد سمعت ما قلت وأنا أرى أن تجعله في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله فقسمها بين أقاربه وبني عمه صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ

(338/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله [ص:339]، عن أنس بن مالك أن أعرابيا، قال: يا رسول الله متى الساعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أعددت لها؟» قال: حب الله ورسوله قال: «أنت مع من أحببت» صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطإ "

(338/6)

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن صالح بن مهران، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: بعثتني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه فقال: «يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك» فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال: «أما وجدت أحدا» قلت: لا. قال: انظر، فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت

فرجعت فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله فقال: «ائذن له اللهم وال اللهم وال» وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى يحركها غريب من حديث مالك، وإسحاق رواه الجم الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به

(339/6)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن هارون بن عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن أنس، ثنا عبد الواهب بن نافع، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حاول أمرا بمعصية كان أبعد لما رجا وأقرب لمجيء ما اتقى» غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس، عن عبد الوهاب

(339/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن السري، ثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا إسماعيل بن محمد، – ببيت جبرين – ثنا حبيب، كاتب مالك، ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تسحروا فإن في السحور بركة» تفرد به حبيب، عن مالك

(339/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك، ح [ص:340] وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن يحيى بن أيوب، عن مالك، عن أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أم عطية، أنها قالت: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك فإذا فرغتن فآذنني» قالت: فلما أن فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال: «أشعرنها إياه – يعني إزاره» صحيح متفق عليه من حديث مالك في الموطأ، غريب من حديث الليث، عن يحيى بن أيوب

(339/6)

حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا محمد بن روح القشيري، ثنا يونس بن هارون الأزدي، ثنا أبي، عن مالك بن أنس، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ثلاث يفرح بهن البدن ويربو عليها: الطيب، والثوب اللين، وشرب العسل " غريب من حديث مالك، عن أبيه تفرد به القشيري

(340/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، أخبرني مالك بن أنس، عن حماد الطويل، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قيل: وما تزهى؟ قال: «حتى تحمر»

(340/6)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرأيت إن منع الله الثمرة فيم يأخذ أحدكم مال أخيه» صحيح في الموطأ واللفظة الأخيرة لا يرويها كل أصحاب الموطأ

(340/6)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا الحسن بن أحمد بن قنبل الأنطاكي، ثنا صالح بن زياد السوسي، ثنا أحمد بن يعقوب، - صحبنا في طريق مكة سنة خمس ومائتين - ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري، ثنا مالك بن أنس، عن حميد، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد إملاك رجل أو امرأة من الأنصار فقال: «أين شاهدكم؟» قالوا: يا رسول الله، وما شاهدنا؟ قال: «الدف» فأتوا به، قال: «اضربوا على رأس صاحبكم» ثم جاءوا بأطباقهم فنثروها، فهاب القوم أن يتناولوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أزين الحلم ما لكم [ص:341] لا تتناولوا؟» قالوا: يا رسول الله ألم تنه عن النهبة قال: «نهيتكم عن النهبة في العساكر، فأما في هذا وأشباهه فلا» غريب من حديث مالك، وحميد لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد

(340/6)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن غالب، ثنا محمد بن سليمان التيمي، ثنا مالك بن أنس، حدثني حماد بن سلمة، عن أبي العشراء الدارمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله فيم تكون الذكاة في الخاصرة أو اللبة؟ قال: «لو طعنت في فخذها أجزأ عنك» مشهور من حديث حماد غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(341/6)

حدثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر، ثنا جدي أبو عوانة الإسفراييني، ثنا علي بن يزيد بن منجح، ثنا عمر بن أيوب، ثنا ضمرة، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت ففاضت عيناه فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال: «إني لم أنهكم عن هذا، إن هذا رحمة، من لا يرحم لا يرحم» غريب من حديث مالك، وربيعة تفرد به عمر بن أيوب وهو الغفاري عن أبي ضمرة

(341/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ح وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الشامي، قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي، ثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر، قال: حدثني والدي عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة» غريب من حديث مالك، وربيعة تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ أبو الربيع التيمي البصري

(341/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن [ص:342] ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ صحيح مشهور في الموطأ

(341/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي عبد الله بن يحيى بن معاوية، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي، ثنا نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه " غريب من حديث مالك، عن زيد تفرد به عبد المجيد ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ مالك، عن يحيى بن سعيد

(342/6)

حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، ح وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله، ثنا عبد الله بن وهب، قالا: ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله تعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم " هذا من صحاح حديث مالك وغرائبه. رواه عنه الأئمة والمتقدمون

(342/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب، ثنا حبوش بن رزق الله، ثنا عبد المنعم بن بشير، عن مالك، وعبد الرحمن بن زيد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار» غريب من حديث مالك عن زيد لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم

(342/6)

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب، - بالمصيصة - ثنا أبو حاجب الحاجبي [ص:343]، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عقل كالتدبير في رضى الله ولا ورع كالكف عن محارم الله، ولا حسب كحسن الخلق» غريب من حديث مالك، عن زيد تفرد به الحاجبي

(342/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشير بن علي بن بشر الأنطاكي، ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، عن مالك بن أنس، في زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها. فقال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله» مشهور ثابت من حديث زياد غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي

(343/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن مخلد الرعيني، ثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء فلم ترد فيهما دعوة: حضور الصلاة وعند الزحف للقتال " غريب من حديث مالك لم يروه عنه في الموطأ رواه أيوب بن سويد، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر، عن مالك نحوه ورواه منيع، عن مالك بزيادة لفظ.

(343/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني، ثنا أبو مطر – واسمه منيع عن مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تحروا الدعاء في الفيافي وثلاثة لا يرد دعاؤهم: عند النداء، وعند الصف في سبيل الله، وعند نزول القطر "

(343/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ومحمد بن علي، قالا: ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن الحارث، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض أو مال فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه» صحيح في الموطأ، غريب من حديث زيد، عن مالك، ورواه **[ص:344]** إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن مالك مثله وخالف إسحاق بن محمد الفروي وأصحاب مالك فيه فقال: عن سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق الفروي، ثنا مالك به

(343/6)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن العباس، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي " تفرد به إبراهيم، عن مالك، عن سعيد ورواه عامة أصحابه على ما في موطأ مالك، عن أبي طوالة، عن أبي الحباب، سعيد بن يسار، عن أبي هريرة

(344/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن يوسف، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا محمد بن أيوب، ثنا إسحاق الفروي، قالوا: ثنا مالك، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وهو الذي أنزل الله فيه: {وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله} [الأحقاف: 10] لم يذكر الفروي نزول الآية. رواه يحيى بن معين، عن عبد الأعلى، ويحيى بن نصر، عن عبد الله بن يوسف وهذا من صحيح حديث مالك وقديمه

(344/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا عتيق بن يعقوب، حدثني مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «السفر قطعة من العذاب لا يهنئ أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله» صحيح من حديث مالك اختلفت عليه على أربعة أقاويل المشهور ما في الموطأ سمي عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه وتفرد رواد بن الجراح، عن مالك، عن ربيعة، عن القاسم، عن عائشة.

(344/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، وإسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " سمعت الرجل يقول: هلك الناس، فهو أهلكهم ". قال إسحاق: قلت لمالك: ما وجه هذا؟ فقال: إما رجل كفر الناس فظن أنه خيرهم فازدراهم فقال هذا القول، وإما رجل حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فأرجو أن يكون لا بأس به وليس عليه شيء أو نحوها من القول

(345/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إسحاق الفروي، ثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أقال مسلما عثرته أقاله الله يوم القيامة» تفرد به عبد الله، عن إسحاق من حديث سهيل وتفرد أيضا إسحاق، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، فقال: من أقال نادما

(345/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن هلال، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا أصرم بن حوشب، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه» تفرد به أصرم بن حوشب، عن مالك ورواه الناس عن سهيل

(345/6)

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سلمان العطار، - بالمصيصة - ثنا علي بن زياد المتوثي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطع ربك تسمى عاقلا، ولا تعصه تسمى جاهلا» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء

(345/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسماعيل بن أبي إدريس، ح. وحدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ح. وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، قالوا: عن مالك، عن [ص:346] سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه " مشهور ثابت في الموطأ

(345/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء» اختلف على مالك فيه على أقاويل فحديث سمي تفرد به الكاهلي ورواه عيسى بن يونس، عن مالك، عن الزهري، عن أنس تفرد به عنه ابن سهم ورواه مسعدة بن اليسع، عن مالك، عن سلمة، عن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أبي هريرة ينفرد به وفي الموطأ عن سلمة عن طلحة من دون أبي هريرة

(346/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ح. وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ثنا عبد الملك بن زياد، قالا: ثنا مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة، قالت: «فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر وفى السفر فأقرت صلاة السفر وزيدت في الحضر» مشهور في الموطأ

(346/6)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا مالك بن أنس، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة» تفرد به أبو مصعب، عن مالك متصلا.

(346/6)

حدثنا محمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، أنبأنا مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: «من نذر أن يطيع الله فليطعه» مشهور في الموطأ ورواه عبد الله بن إدريس، عن مالك، وعبيد الله بن عمر، عن طلحة تفرد به ابن إدريس بحديث عبيد الله

(346/6)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة» مشهور في الموطأ

(347/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ح وحدثنا سليمان، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، قالا: ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرة الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها» مشهور في الموطأ وقال القعنبي: عن أبي عمرة، وقال ابن عبد الحكم: عن أبي عمرة، ورواه ابن عباس بن سهل، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عبد الله بن عمر بن عثمان عن خارجة بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن زيد فسماه

(347/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له»

(347/6)

وقال: «تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر» حدث به رسته، عن روح مثله وهى في الموطأ

(347/6)

حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا عمر بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء» كذا رواه عمر، عن عبد الله بن دينار. ورواه أيضا عمير، عن عبد الله، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج. ومشهور ما في الموطأ مالك، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة

(347/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح، قالا: ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن [ص:348] عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {يوم يقوم الناس لرب العالمين} [المطففين: 6] قال: «يقومون حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه» نافع مشهور وعبد الله غريب

(347/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، عن مالك، ح. وحدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن الفضل، ثنا محمد بن غزية الحكمي، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المشرق، فقال: «ألا إن الفتنة ههنا ألا إن الفتنة ههنا من حيث تطلع قرن الشيطان» مشهور في الموطأ وحديث الأوزاعي ينفرد به الحكمي

(348/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله، ثنا الفضل بن عبد الله، عن مالك بن سليمان الهروي، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المغرب وتر النهار» غريب من حديث مالك تفرد به مالك بن سليمان

(348/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن رستم، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا موسى بن محمد الموقري، ثنا مالك بن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قيل: يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «أنفع الناس للناس» قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «إدخال السرور على قلب المؤمن» قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «إشباع جوعته وتنفيس كربته، وقضاء دينه، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام، ومن كف غضبه ستر الله عورته، وإن الخلق السيئ يفسد الأعمال كما يفسد الخل العسل» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث الهيثم، عن الموقري.

(348/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا القعنبي، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من شرار الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه [ص:349] وهؤلاء بوجه»

(348/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد الغمري، ثنا أبو مصعب، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم سلم علي في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نرد عليه السلام» فقال له قائل: يا رسول الله، فما بال أهل المدينة؟ فقال له: «وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه إنه مما أمر الله به حفظ الجوار وحفظ الجيران» غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب

(349/6)

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري، ح. وحدثنا عبد الله بن حامد الأصبهاني، ثنا مكي بن عبدان، قالا: سهل بن عمار، ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن العمري، ثنا العمري، ومالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» تفرد به سهل والمشهور في الغسل، عن مالك، عن الزهري، عن سالم، عن نافع، عن ابن عمر، وصفوان بن سليمان، عن عطاء. وتفرد به معن، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة

(349/6)

حدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا مطرف، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم أفرد الحج مشهور في الموطأ

(349/6)

حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة ثنا محمد بن عبد الله الفرغاني، - أخو زعل - ثنا علي بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن يحيى، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ القرآن فأعربه كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء ذخرها له في الآخرة» غريب في حديث مالك تفرد به عبد الرحمن.

(349/6)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا إسحاق الحنيني، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن [ص:350] أبيه، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم كهاتين» غريب من حديث مالك، عن عبد الرحمن تفرد به الحنيني.

(349/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حبوش بن رزق الله المصري، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا سلمة بن العيار، عن مالك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله» غريب من حديث سلمة، عن مالك ورواه المأمون، عن أبيه الرشيد، عن مالك حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن محمد الصكاك، ثنا الحسين بن أحمد بن كامل البردعي، ثنا الحسين بن عبد الله بن الخصيب، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت المأمون، يوما يقول لحاجبه: عليك بالرفق في جميع أمورك ثم قال: حدثني أبي هارون الرشيد قال: حدثني مالك، عن الأوزاعي بإسناده مثله

(350/6)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، – إملاء، ثنا محمد بن جعفر الناقد، ثنا أبو توبة صالح بن دراج ثنا عبد الله بن نافع الزبيري، ثنا مالك، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: رأيت ابن عمر يخضب بالصفرة قال محمد بن عمر: هكذا حدثناه من أصل كتابه من حديث مالك عن ابن جريج

(350/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خالي مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر» غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره

(350/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الإسقاطي، بمكة، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك بن أنس، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروها تخرج

صفراء [ص:351] ملتوية " غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل، وعبد الله بن وهب. حدثناه بشر بن محمد بن ياسين، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله، ثنا ابن وهب، ثنا مالك مثله

(350/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» مشهور في الموطأ

(351/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سمع النداء، فقال مثل ما يقول: غفر الله له الذنوب " غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث عبد المنعم

(351/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبد الله بن وصيف الجندي، ثنا أبو حمة، عن أبي قرة موسى بن طارق عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان يوم الجمعة بعث الله الملائكة بصحف من نور وأقلام من نور فيجلسون على أبواب المساجد فيكتبون الأول فالأول حتى تقام الصلاة» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث أبي حمة، عن أبي قرة

(351/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى ثم يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس " تفرد برفعه عبد الملك وفي الموطأ موقوف

(351/6)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار» مشهور في الموطأ ومن حديث معلى عن مالك غريب

(351/6)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ح [ص:352]. وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الله بن المبارك، قالا: ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة» مشهور من حديث مالك في الموطأ

(351/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن يوسف، قالا: ثنا موسى بن هارون، ثنا حباب بن جبلة، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي أربعا تفرد به، عن مالك، حباب، ومكي بن إبراهيم

(352/6)

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما حق امرئ له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» مشهور في الموطأ

(352/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ أخاه في الحياء فقال: «دعه فإن الحياء من الإيمان» غريب من حديث مالك، عن نافع مشهور من حديثه، عن الزهري، عن سالم

(352/6)

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه» غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى، عن الوليد

(352/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ ثنا أبو بكر بن راشد، ثنا عبد الله بن أبي رومان، ثنا ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «دع ما يريبك إلى مالا يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل» غريب من حديث مالك تفرد به ابن أبي رومان، عن ابن وهب.

(352/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمر الكشي، – بمكة، ثنا [ص:353] إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل مسكر حرام وكل مسكر خمر» تفرد به إبراهيم، عن مالك

(352/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا المهاجر بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب بن نافع، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر: «يا أبا ذر إن الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه والجنة مصيره، يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه والنار مصيره، يا أبا ذر إن المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ولم يبل من أهلها وعزها» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث المهاجر

(353/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا علي بن الحسين بن الخواص، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري، ثنا مالك بن أنس، والعمري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قضى لأخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فإن رجح وإلا شفعت له» غريب من حديث مالك تفرد به الغفاري

(353/6)

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد النيسابوري – ببغداد، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ألا أدلكم على أشراف أمتي؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من طال عمره وحسن عمله ورجي خيره وأمن شره، ألا أدلكم على شرار أمتي؟» قالوا: نعم، قال: «من طال عمره وساء عمله وأيس من خيره ولم يؤمن شره» غريب من حديث مالك تفرد به إسحاق بن وهب، عن ابن وهب

(353/6)

حدثنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، ثنا محمد بن أسلم، ثنا صخر بن محمد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذي هو أحسن وليستغفر الله» غريب من حديث مالك تفرد به محمد، عن صخر

(353/6)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا محمد بن عبد الله بن عامر، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا مالك، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا» قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر

(354/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد، ثنا أبو أحمد شعيب بن محمد الهمداني، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء» غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب

(354/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، ومنصور بن سلمة الخزاعي، قالا: ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة» مشهور في الموطأ

(354/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي، ثنا أحمد بن أبي صلاية، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أي الرقاب أفضل؟ فقال: «أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها» غريب من حديث مالك رواه مطرف أيضا مثله

(354/6)

حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أحمد بن أبي صلاية، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار، بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، ثم في كل دور الأنصار [ص:355] خير» غريب من حديث مالك تفرد به عبد العزيز عنه

(354/6)

حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي المنقري – بالكوفة، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري، ثنا عبد الملك بن يزيد، ثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثروا ذكر هاذم اللذات» قلنا: يا رسول الله وما هاذم اللذات؟ قال: «الموت». غريب من حديث مالك تفرد به جعفر، عن عبد الملك

(355/6)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت، ثنا محمد بن كامل أبو عبد الله، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن مسعود، قال: " كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله عز وجل أربعة أشهر حتى نزلت هذه الآية: {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله} [الحديد: 16] غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث ابن بكير

(355/6)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أمه عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في جلود الميتة إذا دبغت – أو قال: طهرت. مشهور في الموطأ

(355/6)

حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا روح بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن هانئ، ثنا مالك، عن يعلى، عن عطاء، عن عمرو بن الرشيد، عن أبيه ، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم مجذومين، فقال: «أما كان هؤلاء يسألون الله العافية» غريب من حديث مالك، عن يعلى لم نكتبه إلا من حديث روح

(355/6)

سفيان الثوري ومنهم الإمام المرضي والورع الدري أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رضي الله تعالى عنه. كانت له النكت الرائقة والنتف الفائقة، مسلم له في الإمامة ومثبت به الرعاية، العلم حليفه والزهد أليفه. وقيل: إن التصوف براعة في المعارف وبلاغة في المخاوف

(356/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: أدركت من الناس الأئمة منهم أربعة: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد، وذكر الرابع ونسيته إن لم يكن ابن المبارك فلا أدري.

(356/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال سمعت محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبا بكر بن خلف قالوا: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت شعبة، يقول: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث

(356/6)

حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، قال: حدثني الحسن بن حباش، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، قال: كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة الليلة التي مات فيها سفيان، فقال: قيل لي الليلة في منامي: مات أمير المؤمنين فقلت للذي يقول لي في المنام: الليلة مات سفيان الثوري فقال: قد مات الليلة وكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم

(356/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: أئمة الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه

(356/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، قالا: ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، ح. وقال سليمان: ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت المثني بن الصباح وذكر سفيان الثوري فقال عالم الأمة وعابدها

(357/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي، قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: لا أذكر سفيان الثوري إلا وهو يفتي أذكر منذ سبعين سنة ونحن في الكتاب تمر بنا المرأة والرجل فيسترشدوننا إلى سفيان ليستفتوه فيفتيهم

(357/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا يحيى بن أحمد الأيلي، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا بشر بن الحارث، قال: كان سفيان الثوري عندي إمام الناس

(357/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا مبارك بن سعيد، قال: رأيت عاصم بن أبي النجود يجيء إلى سفيان الثوري يستفتيه، ويقول: أتيتنا يا سفيان صغيرا وأتيناك كبيرا

(357/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن الحسين، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي الطنافسي، ثنا سهل، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: إني لأرى أهل زمان سفيان سيعاتبون فيقال، لم يكن فيكم مثل سفيان.

(357/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زائدة، يقول: كان سفيان أفقه الناس

(357/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت عبد الله – يعني ابن المبارك – يقول: ما أعلم على الأرض أعلم من سفيان الثوري رحمه الله.

(357/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن مكرم، يقول: سمعت عبد العزيز بن أبان، يقول: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: ما رأيت أحدا أفضل من سفيان ولا أرى سفيان مثل نفسه

(357/6)

حدثنا [ص:358] إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول: سمعت الأوزاعي، يقول: لو قيل لي: اختر رجلا يقوم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لاخترت لهما الثوري

(357/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن زنبور، قال: سمعت فضيل بن عياض، يقول: إن هؤلاء أشربت قلوبهم حب أبي حنيفة وأفرطوا فيه حتى لا يرون أن أحدا كان أعلم منه كما أفرطت الشيعة في حب علي وكان والله سفيان أعلم منه

(358/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد الله المخزومي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سعيد بن مسروق، فقال له رجل: يا أبا بسطام من سعيد بن مسروق؟ فقال: أبو سفيان الثوري الفقيه

(358/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: قلت لعبد الله بن المبارك: ما رأيت مثل سفيان الثوري، فقال: وهل رأى سفيان الثوري مثل نفسه.

(358/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عباس بن صالح، قال: سمعت أسود بن سالم، يقول: قال أبو بكر بن عياش: إني لأرى الرجل يحدث عن سفيان، فينبل في عيني

(358/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا أسود بن سالم، قال: سمعت أبا بكر بن عياش، يقول: إني لأرى الرجل يصحب سفيان فيعظم

(358/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن الحارث، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن يحيى القطان، قال: قال لي عبد الله بن المبارك: إذا لقيت سفيان فلا تسأله عن شيء إلا عن رأيه

(358/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو العباس الحمال، ثنا الحسن بن هارون النيسابوري، قال: سمعت ابن المبارك، يقول: تعجبني مجالس سفيان الثوري كنت إذا شئت رأيته في الورع، وإذا شئت رأيته مصليا، وإذا شئت رأيته غائصا في الفقه، فأما مجلس أتيته فلا أعلم أنهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حتى قاموا عن شغب - يعني مجلس أبي حنيفة وأصحابه

(358/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الأنطاكي، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا مؤمل، قال: ما رأيت عالما يعمل بعلمه إلا سفيان

(359/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو عمير، ثنا أيوب بن سويد، قال: ما سألنا سفيان الثوري عن شيء، إلا وجدنا عنده أثرا ماضيا أو أثرا من عالم قبله

(359/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزاق، قال: كنت جالسا مع أبي حنيفة في دير الكعبة فجاء رجل فقال: يا أبا حنيفة ألا أعجبك من الثوري - رأيته يلبي على الصفا قال: اذهب ويحك فالزمه فإنه لا يلبي على الصفا إلا لعلم. قال عبد الرزاق: فتعجب منه فقلت: ألم تسمع حديث مسروق، عن عبد الله أنه لبى على الصفا

(359/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يوسف الصفار، – ثقة مأمون، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: سفيان الثوري حجة

(359/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي، يقول: ما رأيت محدثا أفضل من سفيان الثوري

(359/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأحوص، سمعت أحمد بن يونس، يقول: ما رأيت أحدا أعلم من سفيان ولا أورع من سفيان ولا أفقه من سفيان ولا أزهد من سفيان

(359/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة، يقول: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إلي مما سمعت عن الأعمش

(359/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت ابن أبي رزمة، يقول: سمعت أبا أسامة، يقول: من أخبرك أنه نظر بعينه إلى مثل سفيان الثوري فلا تصدقه

(359/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا الحسن بن الصباح البزاز، ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: ما رأيت أعقل من مالك ولا رأيت أعلم من سفيان

(359/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، قال: حدثني [ص:360] عمي عبيد الله ثنا محمد بن يحيى، ثنا سهل بن عاصم، قال: سمعت ثابتا، – أو إسماعيل الزاهد – يقول – وذكر الثوري – فقال: رحم الله أبا عبد الله يا زين الفقهاء يا سيد العلماء يا قرير العيون تبكي العيون لفقدك على واصل الأرحام في زمانهم، ثم قال: أصيب المسلمون بعمر بن الخطاب وأصبنا بأبي عبد الله في زماننا.

(359/6)

وعن سهل بن عاصم، قال: حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران، سمعت أبي يقول: لقد من الله على أهل الإسلام بسفيان الثوري

(360/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: وسألوه عن سفيان، وشعبة، قال: ليس الأمر بالمحاباة ولو كان الأمر بالمحاباة لقدمنا شعبة على سفيان لتقدمه، سفيان يرجع إلى كتاب وشعبة لا يرجع إلى كتاب وسفيان أحفظهما، قد رأيناهما يختلفان فوجدنا الأمر على ما قال سفيان

(360/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان الثوري أحدا

(360/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو نشيط، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت شريكا، يقول: إن الله تعالى لا يدع الأرض من حجة تكون لله على عباده يقول: ما منعكم أن تكونوا مثل فلان. قال شريك: ونرى أن سفيان الثوري منهم.

(360/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو المثنى، قال: سمعت الناس، بمرو يقولون: قد جاء الثوري فخرجت أنظر إليه فإذا هو غلام قد بقل وجهه

(360/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، قال: سمعت أيوب السختياني، يقول: ما قدم علينا من الكوفة أفضل من سفيان الثوري

(360/6)

حدثنا سليمان، ثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، ذكر سفيان، وشعبة، ومالكا، وابن المبارك فقال: أعلمهم بالعلم سفيان

(360/6)

قال إسحاق: وقال يحيى بن سعيد: كان سفيان أبصر بالرجال من شعبة

(360/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد [ص:361] بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، عن سليمان الخواص، قال: سمعت عثمان بن زائدة، يقول: ما رأيت مثل سفيان قط بسفيان أقتدي وعليه أبكي.

(360/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: سمعت الثوري، يقول: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك عشرين سنة

(361/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا أبو عاصم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان الرجل إذا أراد أن يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة.

(361/6)

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، قال أبو عاصم: زعم لي سفيان الثوري قال: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك بعشرين سنة

(361/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الخطاب، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن عاصم، قالا: ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: زينوا العلم بأنفسكم ولا تزينوا بالعلم.

(361/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، – إملاء، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: الأعمال السيئة داء والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء.

(361/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي عباد، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن راشد البجلي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: العلم طبيب الدين والدرهم داء الدين فإذا جذب الطبيب الداء إلى نفسه فمتى يداوي غيره

(361/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن جعفر، ثنا محمد بن [ص:362] سهل بن عامر البجلي، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما أطاق أحد العبادة ولا قوي عليها إلا بشدة الخوف

(361/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا نصر بن علي، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: قال سفيان الثوري: إنما يطلب العلم ليتقى الله به فمن ثم فضل، فلولا ذلك لكان كسائر الأشياء

(362/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن قدامة، ثنا بشر بن الحارث، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: قال سفيان: إنما فضل العلم على غيره ليتقى الله به.

(362/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو صالح عمرو بن خلف الخثعمي ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان يقال حسن الأدب يطفئ غضب الرب عز وجل

(362/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن صبيح، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الرحمن أبو مسلم الشهير بالمستملي، عن سفيان، ح. وحدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني ثنا محمد بن محمد بن شاذان، ثنا محمد بن يزيد، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: تعلموا هذا العلم واكظموا وأفرغوا عليه ولا تخلطوه بضحك فتجمد القلوب

(362/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت مزاحم بن زفر، يحدث أبا بكر بن عياش، قال: سمعت الثوري، يقول: إنما هو طلبه، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم نشره. فجعل أبو بكر يقول: أعده علي كيف قال

(362/6)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عباد بن الوليد العنبري، قال: سمعت المهدي أبا عبد الله، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان يقال أول العلم الصمت، والثاني الاستماع له وحفظه، والثالث العمل به، والرابع نشره وتعليمه

(362/6)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا القاسم بن يحيى بن [ص:363] نصر، ثنا غراب، قال: سمعت أبا عاصم، يقول: سمعت الثوري، يقول: من حدث قبل أن يحتاج إليه ذل.

(362/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: سمعت وكيع بن الجراح، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ليس عمل بعد الفرائض أفضل من طلب العلم

(363/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مسكين بن بكير الحراني، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: لا نزال نتعلم العلم ما وجدنا من يعلمنا

(363/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: الحديث أكثر من الذهب والفضة وليس يدرك، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

(363/6)

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا محمد بن إسماعيل البندار، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة

(363/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب المعني، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: من ازداد علما ازداد وجعا

(363/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: لو لم أعلم لكان أقل لحزني

(363/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن إسحاق، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن أحمد بن قيل، قالا: ثنا محمد بن سليمان لوين قال: سمعت أبا الأحوص، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: وددت أن أنجو، من هذا الأمر كفافا لا علي ولا لي

(363/6)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، قال: سمعت سفيان، يقول: وددت أن أنفلت من هذا الأمر لا لي ولا [ص:364] علي

(363/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: كنا نكون عند سفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال: إن النهار يعمل عمله

(364/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني شريح بن يونس، ثنا محمد بن حميد، عن سفيان، قال: من رق وجهه رق عمله

(364/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا شريح بن يونس، ثنا يحيى بن يمان، قال: ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا: ليست لهم نية قال: طلبهم العلم نية

(364/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، قال: مات سفيان الثوري مستخفيا قد جعل قميصه خريطة قد ملأها كتبا.

(364/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، قال: قال سفيان ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا ابن أشكيب، ثنا محمد بن بشر، ثنا العلاء بن خالد، قال: قال سفيان الثوري: هذا الحديث ليس من عدة الموت

(364/6)

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضرير المقرئ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل.

(364/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا سلامة بن محمود العسقلاني، ثنا محمد بن حفص، ثنا يحيى بن سلام، قال: قال لنا سفيان: لولا أن للشيطان فيه نصيبا ما ازدحمتم عليه – يعني العلم

(364/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا مكحول البيروتي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا بقية، عن خالد بن عبد الرحمن، عن سفيان، قال: أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح

(364/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن الحسن اللواق، بمصر، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا سعيد بن أسد، عن أبيه، عن حماد بن دليل، قال: ما كنا نأتي [ص:365] سفيان إلا في خلقان ثيابنا

(364/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: سمعت قبيصة، يقول: ما رأيت الأغنياء أذل منهم في مجلس سفيان الثوري ولا الفقراء أعز منهم في مجلس سفيان الثوري.

(365/6)

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخزاز، قال: سمعت زيد بن الورقاء، يقول: كان سفيان الثوري يقول لأصحاب الحديث: تقدموا يا معشر الضعفاء

(365/6)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير الرملي، قال: سمعت خطاب بن أيوب، يقول: كان الثوري يقول: تقدموا يا معشر الضعفاء

(365/6)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، قالا: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت زيد بن الحباب، يقول: سمعت سفيان الثوري، - وسأله شيخ، عن حديث، فلم يجبه، قال: فجلس الشيخ يبكي فقام إليه سفيان فقال: يا هذا تريد ما أخذته في أربعين سنة أن تأخذه أنت في يوم واحد

(365/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، بمكة - وقد كثر الناس عليه - فسمعته يقول: ضاعت الأمة حين احتيج إلي

(365/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن محمد بن أبان، ثنا إبراهيم بن أيوب الواسطي، ثنا جعفر بن يحيى، قال: سمعت أبا منصور، يقول: قال لي سفيان الثوري: ما تصنع بعلم إذا انتهيت فيه إلى الغاية تمنيت أنك خرجت منه كما دخلت فيه

(365/6)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الجرجاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا حيدرة بن عبيد، قال: كان سفيان الثوري إذا لقي شيخا سأله: هل سمعت من العلم شيئا؟ فإن قال: لا، قال: لا جزاك الله عن الإسلام خيرا

(365/6)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا زيد بن أخرم، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: سمعت الثوري، يقول: ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث فإنه مسئول عنه

(365/6)

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله [ص:366] بن بشر، قال: سمعت الثوري، يقول: إن هذا الحديث عز، من أراد به الدنيا فدنيا، ومن أراد به الآخرة فآخرة

(365/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا زيد بن أخرم، قال: سمعت عبد الله، يقول: سمعت سفيان، يقول: ليس شيء أنفع للناس من الحديث

(366/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو داود، قال: سمعت الثوري، يقول: ما أخاف على شيء أن يدخلني النار إلا الحديث

(366/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن محمد بن زيد الصوفي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو توبة، عن أبي خالد الأحمر، قال: قال سفيان: وددت أني حين قرأت القرآن وقفت عنده فلم أتجاوزه إلى غيره

(366/6)

حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ، ثنا جعفر بن ماهويه النصيبي، بها، ثنا سعيد بن السندي الحراني، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: لو لم يأتني أصحاب الحديث لأتيتهم في بيوتهم

(366/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ح. وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، قالا: ثنا هارون بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت سفيان، يقول: لو أني أعلم أن أحدا يطلب الحديث بنية لأتيته في منزله حتى أحدثه حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، قال: سمعت زيد بن الحباب، يقول: سمعت سفيان، غير مرة يقول مثله سواء

(366/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت أبي يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت: أي شيء وجدت أفضل؟ قال: الحديث

(366/6)

حدثنا علي بن سعيد الموصلي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي، يقول: سمعت الثوري، يقول: ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه، قال أحمد: قلت للفريابي: وأي شيء النية؟ قال: تريد به وجه الله والدار الآخرة

(366/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا الوليد بن كثير، عن سليمان بن حيان، قال: كنا نصحب سفيان الثوري وقد سمعنا [ص:367] ممن سمع منه إنما نريد منه تفسير الحديث

(366/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالا: ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: سألت سفيان الثوري في الموسم عن شيء، فقال: هيهات أنت من أصحاب السلاح – أراه يعني الإسناد

(367/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ح وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالا: ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: إنما العلم عندنا الرخص عن الثقة فأما التشديد فكل إنسان يحسنه

(367/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، قال: قال أبوعيسى الحواري: لما قدم سفيان الثوري الرملة – أو بيت المقدس – أرسل إليه إبراهيم بن أدهم تعال حدثنا، فقيل له: يا أبا إسحاق تبعث إليه بمثل هذا قال: إنما أردت كيف تواضعه قال: فجاء فحدثهم

(367/6)

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا الحسين بن علي، ثنا محاضر، قال: قال الثوري: لركعتان أصليهما أرجى عندي من الحديث

(367/6)

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن علي، ثنا عيسى بن محمد، – وقال مرة عبد السلام بن محمد – قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت: له أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: القرآن، فقلت: الحديث، فحول وجهه ولوى عنقه

(367/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى الشيباني، قال: سمعت الثوري، يقول: تعلموا هذه الآثار فمن قال برأيه فقل رأيي مثل رأيك

(367/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، يقول: ثنا أبي، عن ابن المبارك، عن سفيان، قال: إنما العلم بالآثار

(367/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن حاتم الرومي، ثنا علي بن ثابت الجزري، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: طلبت العلم ولم تكن لي نية ثم رزقني الله النية

(367/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عبيدة [ص:368] بن أبي السفر، قال: سمعت عبد الله بن محمد بن سالم القزاز، يقول: سمعت يحيى بن يمان، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما أحدث من كل عشرة بواحدة، وقد كتبنا عنه عشرين ألفا، وأخبرني الأشجعي أنه كتب عنه ثلاثين ألفا

(367/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت حفص بن غياث، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: إذا رأيت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه وأنت ترى غيره فلا تنهه

(368/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما استودعت أذني شيئا قط إلا حفظته حتى أني أمر بكذا – كلمة قالها – فأسد أذني مخافة أن أحفظ ما يقول حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، مثله وقال: أمر بالحائك يغني فأسد أذني

(368/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن يحيى، ومحمد بن سهل بن عسكر، يقولان: ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الثوري، يقول: ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني

(368/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبد الله المطلبي، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الثوري، يقول لرجل من العرب: اطلبوا العلم ويحكم فإني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم، اطلبوه ويحكم فإنه عز وشرف في الدنيا والآخرة

(368/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات، ثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي، ثنا عبد الرحمن أبو مسلم المستملي، عن سفيان، قال: تعلموا العلم فإذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب

(368/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، حدثني محمد بن مسلم بن وارة، ثنا علي بن غنام، عن أبيه، قال: قال سفيان: مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء إلا على موضع الداء

(368/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت أبا عاصم النبيل، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما خفت على أيوب شيئا سوى الحديث

(369/6)

وقال أبو عاصم: ما خفت على سفيان شيئا سوى الحديث

(369/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: سمعت الفريابي، يقول: سمعت سفيان، يقول: يعجبني أن يكون، صاحب الحديث مكفيا فإن الآفات إليهم أسرع وألسنة الناس إليهم أسرع

(369/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، يقول: سمعت محمد بن يوسف الفريابي، يقول: كان سفيان الثوري لا يحدث النبط ولا سفل الناس، وكان إذا رآه ساءه فقيل له في ذلك فقال: إنما العلم إنما أخذ عن العرب فإذا صار إلى النبط وسفل الناس قلبوا العلم

(369/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسعود، – وفي لفظ، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما نعد اليوم طلب العلم فضلا لأن الأشياء تنقص وهو يزيد ولوددت أني أنجو من علمي كفافا لا لي ولا علي

(369/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الخنيسي، قال: سمعت رجلا، قال لسفيان الثوري: لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده وتؤجر على ذلك، فقال

سفيان: والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم لا يريد به إلا ما عند الله لكنت أنا الذي آتيه في منزله فأحدثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به

(369/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، قال: قال سفيان الثوري: أخشى أن لا يكون طلب الحديث من أعمال البر لأني أرى كل شيء من أعمال البر في نقصان وذا في زيادة

(369/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن هاشم، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: كان سفيان ربما حدث بعسقلان [ص:370]، يبتدئهم يقول: انفجرت العين انفجرت العين – يعجب من نفسه – وربما حدث الرجل الحديث فيقول له: هذا خير لك من ولايتك عسقلان وصور

(369/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام، ثنا وكيع، قال: رأيت سفيان الثوري أملى على رجل شيئا فقال: هذا خير لك من ولايتك الري

(370/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، قال: رأيت سفيان الثوري بصنعاء اليمن يملي على صبي ويستملي له

(370/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعد، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، قال: سمعت أحمد بن يونس، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ليس طلب العلم فلان عن فلان إنما طلب العلم الخشية لله عز وجل

(370/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز، قال: قال سفيان الثوري: كان يقال: لا تكونن حريصا على الدنيا تكن حافظا

(370/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت المهنى بن يحيى، يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول: قال صاحب لنا لسفيان: يا أبا عبد الله، حدثنا كما سمعت، فقال: لا والله ما إليه من سبيل وما هو إلا المعاني

(370/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن الصباح، يقول: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان، يقول: لو قلت لكم إني أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني

(370/6)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا همام، يقول: ثنا الأشجعي، عن سفيان، قال: إني لأظن لو أن رجلا هم بالكذب عرف ذلك في وجهه

(370/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفش، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو سعيد عبد الكريم الموصلي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، قال: خرج سفيان ونحن على بابه نتدارى في النسخ فقال: يا معشر الشباب تعجلوا بركة هذا العلم فإنكم لا تدرون لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ليفيد بعضكم بعضا

(370/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحلواني، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا بعض، أصحابنا، قال: قال الثوري: لما أردت أن أطلب العلم قلت: يا رب إنه لابد لي من معيشة [ص:371] ورأيت العلم يدرس فقلت: أفرغ نفسي لطلبه، وقال: وسألت ربي الكفاية والتشاغل لطلب العلم فما رأيت إلا ما أحب إلى يومي هذا

(370/6)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الواسطي، ثنا أبو الوليد، قال: سمعت سفيان، يقول: طلبت هذا الأمر لغير الله فأعقبني ما أرى.

(371/6)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: كنا نكون عند سفيان الثوري فكأنه قد أوقف للحساب فلا نجترئ أن نكلمه فنعرض بذكر الحديث فيذهب ذلك الخشوع، فإنما هو حدثنا وحدثنا

(371/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، إملاء، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا ضمرة، قال: نظر حماد بن زيد إلى سفيان الثوري مسجى بثوب على السرير، فقال: يا سفيان لست أغبطك اليوم بكثرة الحديث إنما أغبطك بعمل صالح قدمت

(371/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمرو بن العباس، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لما أن مات، سفيان أخرجناه بالليل من أجل السلطان فحملناه بالليل فما أنكرنا الليل من النهار. قال: وسمعته يقول في علته وكان به البطن: ذهب التستر ذهب التستر

(371/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن أحمد الصباحي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسن البغدادي، قالا: ثنا حفص بن عمرو الرماني، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: رأيت الثوري فيما يرى النائم فنظرت إلى صدره فإذا في صدره مكتوب في موضعين: {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137]

(371/6)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشيباني، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن عمر بن رسته قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: لما أن غسلت سفيان الثوري وجدت في جسده مكتوبا: {فسيكفيكهم الله} [البقرة: 137]

(371/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: جاءني جرير بن حازم، وحماد بن زيد من الغد يوم دفنا سفيان فقالا: اخرج بنا [ص:372]

فخرجت معهم فبينما نحن نمشي قال جرير بن حازم:

[البحر البسيط]

من كان يبكي على حي لمنزلة ... بكى الغداة على الثوري سفيانا

قال: ثم سكت فظننت أنه كان هيأ أبياتا يقولها فسكت، فقال عبد الله بن الصباح:

[البحر البسيط]

أبكي عليه وقد ولى وسؤدده ... وفضله ناضر كالغصن ريانا

(371/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا أبو داود، قال: مات سفيان بالبصرة فدفن ليلا ولم نشهد الصلاة عليه وغدونا على قبره ومعنا جرير بن حازم، وسلام بن مسكين فتقدم جرير وصلى على قبره ثم بكى وقال:

[البحر البسيط]

إذا بكيت على ميت لمكرمة ... فابك الغداة على الثوري سفيانا

فظننت أنه كان هيأ أبياتا يقولها فسكت، فقال عبد الله بن الصباح:

[البحر البسيط]

أبكي عليه وقد ولى وسؤدده ... وفضله ناضر كالغصن ريانا

(372/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا خلف بن تميم، قال: كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الأبيات:

[البحر الكامل]

أظريف إن العيش كدر صفوه ... ذكر المنية والقبور الهول

دنيا تداولها العباد ذميمة ... شيبت بأكره من نقيع الحنظل

وبنات دهر لا تزال معلمه ... ولها فجائع مثل وقع الجندل

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا ابن أبي قماش، ثنا أبي، ثنا نعيم، ثنا الهيثم، ثنا خلف بن تميم، عن محمد بن حمزة، قال: كان سفيان يتمثل بهذه الأبيات فذكر مثله

(372/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا عبد الله بن زياد عن محمد بن بشر قال: سمعت سفيان، يقول:

[البحر الطويل]

إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ... ولاقيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على أن لا تكون كمثله ... وأنك لم ترصد كما كان أرصدا

(372/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو حسان أحمد بن الخليل الواسطي، ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو صالح الأعرج، ثنا عباس بن محمد بن حاتم، قالا: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: سمعت سفيان، يقول:

[البحر الطويل]

يسر الفتى ما كان قدم من تقى ... إذا عرف الداء الذي هو قاتله

(373/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش، ثنا حاتم الرازي، ثنا عبد الرحمن بن هانئ، عن سفيان الثوري، أنه كان يتمثل:

[البحر الطويل]

سيكفيك عما أغلق الباب دونه ... وضن به الأقوام ملح وجردق

وتشرب من ماء فرات وتغتدي ... تعارض أصحاب الثريد الملبق
تجشى إذا ما هم تجشوا كأنما ... ظللت بأنواع الخبيص تفتق

(373/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو رفاعة العدوي، ثنا إبراهيم بن شارف، ثنا سفيان بن عيينة، قال: جاع سفيان الثوري جوعا شديدا مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئا فمر بدار فيها عرس فدعته نفسه إلى أن يدخل فعصمه الله ومضى إلى منزل ابنته فأتته بقرص فأكله وشرب ماء فتجشى ثم قال:

[البحر الطويل]

سيكفيك عما أغلق الباب دونه ... وضن به الأقوام ملح وجردق
وتشرب من ماء فرات وتغتدي ... تعارض أصحاب الثريد الملبق
تجشى إذا ما هم تجشوا كأنما ... ظللت بأنواع الخبيص تفتق

(373/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني أبو الطيب بن حميد، ثنا محمد بن خلف التيمي، ثنا محمد بن صدقة بن أبي الزيداء التميمي، قال: كان سفيان الثوري يقول:

[البحر الرجز]

إن كنت ترجو الله فاقنع به ... فعنده الفضل الكثير البشير
من ذا الذي تلزمه فاقة ... وذخره الله العلي الكبير

(373/6)

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا عبد الرحمن البجلي، ثنا يزيد بن عبد الصمد، ثنا أبو مسهر، ثنا مزاحم بن زفر، قال: سمعت سفيان الثوري، ينشد هذه الأبيات من قول ابن حطان:

[البحر الطويل]

[ص:374]
أرى أشقياء الناس لا يسأمونها ... على أنهم فيها عراة وجوع
أراها وإن كانت قليلا كأنها ... سحابة صيف عن قليل تقشع

(373/6)

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثني سعيد بن خالد بن يزيد المروزي، حدثني سالم الخواص، قال: قال رجل لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله إن فيك لعجبا، قال: يا ابن أخي ما الذي بان لك مني حتى عجبت قال: تنقلك من بلد إلى بلد، إن للناس مأوى، وللسبع مأوى، وما لك مأوى تأوي إليه، فقال له سفيان: أي رجل كان المغيرة بن مقسم الضبي؟ قال: رجل صالح إن شاء الله قال: وأي الرجال كان إبراهيم النخعي؟ قال: بخ بخ، قال: فأي الرجال كان علقمة؟ قال: لا تسأل، قال: فأي الرجال كان عبد الله بن مسعود؟ قال: الثقة الصدوق، فقال سفيان: حدثنا المغيرة بن مقسم، عن ابراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: اقتحم على أهل الجنة نور في قبابهم كاد أن يخطف نوره أبصار القوم فإذا نور سن حوراء ضحكت في وجه وليها فما كنت أدع هذا الخير أبدا لقولك، أنشأ سفيان يقول:
[البحر البسيط]
ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ... ماذا تجرع من بؤس وإقتار
تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا ... إلى المساجد يمشي بين أطمار
ثم أقبل على نفسه فقال:
[البحر البسيط]
يا نفس ما لك من صبر على النار ... قد حان أن تقبلي من بعد إدبار
وهذا الحديث رواه حلبس بن محمد الكلابي مرفوعا من دون الأبيات والقصة

(374/6)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ح وحدثنا الطلحي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين العباسي، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن

موسى الحلواني، قالوا: ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع، ثنا حلبس بن محمد الكلابي، ثنا سفيان الثوري، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سطع نور في الجنة فرفعوا رءوسهم فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها» وقال محمد بن غالب: «برقت برقة في الجنة فقالوا حوراء ضحكت [ص:375] في وجه زوجها»

(374/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت السري، ينشد واستنشده سفيان بن عيينة:

[البحر الطويل]

أجاعتهم الدنيا فجاعوا ولم يزل ... كذلك ذو التقوى عن العيش ملجما

أخو طيئ داود منهم ومسعر ... ومنهم وهيب والغريب ابن أدهما

وحسبك منهم بالفضيل، وبابنه ... ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما

وفي ابن سعيد قدوة البر والنهى ... وفى وارث الفاروق صدقا ومقدما

أولئك أصحابي وأهل مودتي ... فصلى عليهم ذو الجلال وسلما

(375/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن علي الصائغ، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي، يقول: سمعت السري بن حيان، - وكان سفيان معجبا به - يقول هذه الأبيات وزاد:

[البحر الطويل]

فما ضر ذا التقوى تضاؤل نسبة ... وما زال ذو التقوى أعز وأكرما

وما زالت التقوى تزيد على الغنى ... إذا محض التقوى من العز مبسما

(375/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا غياث بن واقد، – من أهل إصطخر – قال: طاف سفيان ذات ليلة فأكثر الطواف ثم صلى فأطال الصلاة ثم اضطجع فقلت: هذه ضجعته حتى يصبح فما كان إلا قليلا حتى هب من نومه ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي إليه فأصاب إبهام قدمه حجر فدميت فاضطجع، ثم قال: أف لها ما أكثر كدرها عجبا لمن يحبها

(375/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا أبو داود، ثنا الرباطي، قال: سمعت غياث بن داود، – من أهل إصطخر من أصحاب سفيان – قال: رثى رجل سفيان بعد موته فقال:

[البحر الطويل]

لقد مات سفيان حميدا مبررا ... على كل قار هجنته المطامع

جعلتم فداء للذي صان دينه ... وفريه حتى حوته المضاجع

(375/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، قال: قال زكريا بن عدي: كان الثوري يتمثل:

[البحر البسيط]

أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ... وليس في عيشهم يرضون بالدون

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك ... كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

(376/6)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إسحاق الباهلي، عن أبيه، قال: سمعت سفيان، يتمثل:

[البحر الكامل]

إني وجدت فلا تظنوا غيره ... أن التنسك عند هذا الدرهم

(376/6)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني أبو بحر، - جليس ليحيى بن آدم - قال: كان سفيان الثوري يتمثل:

[البحر الكامل]

ابل الرجال إذا أردت إخاءهم ... وتوسمن أمورهم وتفقد

فإذا وجدت أخا الأمانة والتقى ... فبه اليدين قرير عين فاشدد

ودع التخشع والتذلل تبتغي ... قرب امرئ إن تدن منه يبعد

(376/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن مهران، ثنا سعيد بن أبي سعيد، عن حفص بن عمرو، - وهو ابن أخي سفيان الثوري - قال: كتب سفيان إلى عباد بن عباد: أما بعد فإنك في زمان كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا، ولهم من القدم ما ليس لنا فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم وقلة صبر وقلة أعوان على الخير وفساد من الناس وكدر من الدنيا، فعليك بالأمر الأول والتمسك به، وعليك بالخمول فإن هذا زمن خمول، وعليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض، فأما اليوم فقد ذهب ذاك والنجاة في تركهم فيما نرى، وإياك والأمراء أن تدنو منهم وتخالطهم في شيء من الأشياء، وإياك أن تخدع فيقال لك تشفع وتدرأ عن مظلوم أو ترد مظلمة فإن ذلك خديعة إبليس، وإنما اتخذها فجار القراء سلما، وكان يقال: اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فإن فتنتها فتنة لكل [ص:377] مفتون، وما لقيت من المسألة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم فيه، وإياك أن تكون كمن يحب أن يعمل بقوله أو ينشر قوله أو يسمع من قوله، فإذا ترك ذاك منه عرف فيه، وإياك وحب الرياسة فإن الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا

يبصره إلا البصير من العلماء السماسرة، فتفقد نفسك واعمل بنية، واعلم أنه قد دنا من الناس أمر يشتهي الرجل أن يموت والسلام

(376/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا داود بن يمان، عن أبيه، قال: قال سفيان الثوري للمهدي: كم أنفقت في حجتك، قال: ما أدري؟ قال: لكن عمر بن الخطاب يدري، أنفق ستة عشر دينارا، فاستكثرها

(377/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسن بن شجاع، قال: قال أبو نعيم: قدم المهدي مكة وسفيان الثوري بمكة فدعاه فقال له سفيان: احذر هذا – كاتبا كان يعقبه – قال: وقال سفيان: اتق الله واعلم أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حج فأنفق ستة عشر دينارا قال: وحدثه بحديث أيمن، فقال: حدثني أبو عمران ولم يذكر أيمن، فقيل له: كيف لم تذكر أيمن؟ قال: لعله يدعوه فيفزع الرجل

(377/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سفيان الثوري: دخلت على المهدي فرأيت ما قد هيأه للحج فقلت: ما هذا؟ حج عمر بن الخطاب فأنفق ستة عشر دينارا

(377/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا الفريابي، عن سفيان، قال: دخلت على المهدي فقلت: بلغني أن عمر بن الخطاب أنفق في حجته اثني عشر دينارا وأنت فيما أنت فيه قال: فغضب قال: تريد أن أكون مثل الذي أنت فيه قال: فقلت: فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه، فقال لي: يا أبا عبد الله قد جاءتنا كتبك فأنفذتها، قال: قلت له: ما كتبت إليك شيئا قط

(377/6)

حدثنا الخضر بن السري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا الفضل [ص:378] بن محمد البيهقي، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي، يقول: سمعت داود بن يحيى بن يمان، يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: قال لي المهدي: أبا عبد الله، اصحبني حتى أسير فيكم سيرة العمرين، قال: قلت: أما وهؤلاء جلساؤك فلا، قال: فإنك تكتب إلينا في حوائجك فنقضيها قال سفيان: والله ما كتبت إليك كتابا قط

(377/6)

قال: وقال لي سفيان: إن اقتصرت على خبزك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء

(378/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا، ثنا أبو الحسن بن إبراهيم البياضي، قال: أخبرت أن أمير المؤمنين هارون الرشيد قال لزبيدة: أتزوج عليك، قالت زبيدة: لا يحل لك أن تتزوج علي، قال: بلى، قالت زبيدة: بيني وبينك من شئت، قال: ترضين بسفيان الثوري؟ قالت: نعم، قال: فوجه إلى سفيان الثوري فقال: إن زبيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها وقد قال الله تعالى: {فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع} [النساء: 3] ثم سكت، فقال سفيان: تمم الآية يريد أن يقرأ: {فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة} وأنت لا تعدل، قال: فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها

(378/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا جبير بن أحمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى الكوفي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا عباد السماك، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: أئمة العدل خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم من قال غير هذا فقد اعتدى

(378/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصر بن حميد، ح. وحدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: ثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: سمعت علي بن ثابت، يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهما وأربع دوانق، زاد محمد بن علي في حديث الثوري وما رأيت الثوري في صدر مجلس قط إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه

(378/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني، ثنا ضمرة، قال: سألت سفيان الثوري أصافح اليهود والنصارى. فقال: برجلك نعم

(379/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم، ثنا ضمرة، قال: قلت لسفيان الثوري: أي شيء أقول إذا سمعت صوت الناقوس، قال: أي شيء تقول إذا ضرط الحمار

(379/6)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هارون بن زيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن سفيان الثوري، قال: لا يأمر السلطان بالمعروف إلا رجل عالم بما يأمر عالم بما ينهى، رفيق فيما يأمر رفيق فيما ينهى، عدل فيما يأمر عدل فيما ينهى

(379/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، قال: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت خلف بن تميم، يقول: قيل لسفيان الثوري: ذهب الناس يا أبا عبد الله وبقينا على حمر دبرة، فقال الثوري: ما أحسن حالها لو كانت على الطريق

(379/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، قال: كان رجل له حظ من العقل، قال: سبقنا الناس ومضوا أمامنا وبقينا على حمر دبرة فقال سفيان للرجل: لو كنت على الطريق فشأنك أصلح

(379/6)

حدثنا إسحاق بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني محمد بن توبة، عن عبد الله بن المبارك، قال: قلت لسفيان: أيؤاخذ العبد بالهمة قال: إذا كانت عزما أخذ بها

(379/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا ابن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعا، بمكة يقول: سمعت سفيان، – وسئل عن البناء الذي، بنوه حول الكعبة – قال: لا تنظروا إليه فإنهم إنما بنوه لينظر إليه.

(379/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا سليمان بن داود، ثنا يحيى بن المتوكل، قال: مررت مع سفيان برجل يبني بناء قد شيده فزوقه فقال لي: لا تنظر إليه قلت: لم يا أبا عبد الله؟ قال: إن هذا إنما بناه لينظر إليه ولو كان كل من يمر لم ينظر إليه لم يبن [ص:380] هذا البناء

(379/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعا، يقول: سمعت سفيان، يقول: لا تجيبوا دعوة إلا دعوة من ترون أن قلوبكم تصلح على طعامه

(380/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أخي محمد، قال: مر شيخ من الكوفيين كان كاتبا لسفيان الثوري فقال له سفيان: يا شيخ ولي فلان فكتبت له، ثم عزل وولي فلان فكتبت له ثم عزل وولي فلان فكتبت له وأنت يوم القيامة أسوأهم حالا، يدعى بالأول فيسأل ويدعى بك فتسأل معه عما جرى على يدك له، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فيسأل وتسأل أنت عما جرى على يدك له، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فأنت يوم القيامة أسوأهم حالا، قال: فقال الشيخ: فكيف أصنع يا أبا عبد الله بعيالي؟ فقال سفيان: اسمعوا هذا يقول: إذا عصى الله رزق عياله، وإذا أطاع الله ضيع عياله، قال: ثم قال سفيان: لا تقتدوا بصاحب عيال فما كان عذر من عوتب إلا أن قال عيالي

(380/6)

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت بشير بن أبي السري، قال: اجتمعت أنا وسفيان، ويحيى بن سليم، في الحجر – أو قال في الحطيم – فحدث يحيى، سفيان، عن ابن

المنكدر يرويه قال: ولو أن عبدا جاء يوم القيامة قد أدى إلى الله عز وجل جميع ما افترض عليه إلا أنه محب للدنيا إلا أمر الله له مناديا ينادي به على رءوس أهل الجمع ألا إن هذا فلان ابن فلان قد أحب ما أبغض الله عز وجل

(380/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: إن عامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك العيال والحاجة وكانت له بضاعة مع بعض إخوانه

(380/6)

وكان يقول: ما كانت العدة أي المال المعد في زمان أصلح منها في هذا الزمان

(380/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى محمد بن سعيد الحراني، ثنا محمد بن علي المري، عن عيسى بن يونس، قال: لقيت سفيان الثوري فقال لي: لا تغتر بصاحب عيال فقل صاحب عيال إلا خلط، فقلت له: يا أبا عبد الله بلغني أن لك بضاعة مائتي دينار ويعمل لك فيها، قال فخرجت إلى الثغر ثم قدمت فأتيته فقال: أشعرت أن قرة عيني مات فاسترحت، قال وكان له ابن يقال له سعيد مات

(381/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا حامد بن شعيب، وعبد الله بن محمد البغوي، قالا: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا الزبيري، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: لا تعبأن بأبي العيال ولا تغترن به

(381/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن محمد العسقلاني، قالا: ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا، قال: قال حذيفة بن قتادة المرعشي: قال لي سفيان الثوري: لأن أخلف عشرة آلاف درهم أحاسب عليها أحب إلي من أن أحتاج إلى الناس

(381/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن خالد بن يزيد، ثنا محمد بن خلف، ثنا رواد بن الجراح، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: كان المال فيما مضى يكره فأما اليوم فهو ترس المؤمن.

(381/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن محمد الباهلي،. قال: جاء رجل إلى الثوري، فقال: يا أبا عبد الله تمسك هذه الدنانير؟ فقال: اسكت لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك

(381/6)

قال: وقال سفيان: من كان في يده من هذه شيء فليصلحه فإنه زمان من احتاج كان أول ما يبذل دينه

(381/6)

قال: وجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله إني أريد الحج قال: لا تصحب من يكرم عليك فإن ساويته في النفقة أضر بك وإن تفضل عليك استذلك

(381/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن يوسف الزمي، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم قال: قال لي سفيان الثوري: عليك بعمل الأبطال الكسب من الحلال والإنفاق على العيال

(381/6)

قال: وكان سفيان [ص:382] الثوري إذا أعجبه تجر الرجل قال: نعم الفتى إن عوجل

(381/6)

حدثنا القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: سمعت سفيان، يقول: لا تغتر بمن له عيال

(382/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: سمعت عطاء بن مسلم الخفاف، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: قدمت البصرة فجلست إلى يوسف بن عبيد فإذا فتيان كأن على رءوسهم الطير فقلت: يا معشر القراء، ارفعوا رءوسكم فقد وضح الطريق، واعملوا ولا تكونوا عالة على الناس فرفع يونس رأسه إليهم، فقال: قوموا فلا أعلمن أحدا منكم جالسني حتى يكسب معاشه من وجهه فتفرقوا، قال سفيان: فوالله ما رأيتهم عنده بعده

(382/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطي، ثنا محمد يعني ابن عبيد الطنافسي قال: سمعت سفيان، يقول: يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم لا تزيدوا التخشع على ما في القلب فقد وضح الطريق فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا تكونوا عيالا على المسلمين

(382/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا حبيب بن نصر المهلبي، ثنا عمر بن عبد الحكم، ثنا عبد السلام بن عبد الله الكوفي، عن شعيب بن حرب، قال: قال لي الثوري: يا أبا صالح احفظ عني ثلاثا: إن احتجت إلى شبع فلا تسأل، وإن احتجت إلى ملح فلا تسأل، واعلم أن الخبز الذي تأكله بملح عجن، وإن احتجت إلى ماء فاستعمل كفيك فإنه يجري مجرى الإناء

(382/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: كان الثوري يقول: الحلال لا يحتمل السرف

(382/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، قال: كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة ليلته التي مات فيها سفيان الثوري، فقال لي: قيل لي في منامي: مات أمير المؤمنين: فقلت للذي يقول في المنام مات سفيان الثوري، قال: قد مات الليلة، قال: فكان قد مات تلك الليلة ولم تعلم

(382/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، حدثني عمي عبيد الله بن فورك، قال: سمعت علي بن بشر، يقول: أتاني إبراهيم بن عيسى الزاهد الأصبهاني، فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم، فقال: عليكم بجامع سفيان

(383/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب المروزي، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله رجل من أمتك يقال له سفيان الثوري لا بأس به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «نعم لا بأس به» فقلت له: إنه حدثنا عنك أنك رأيت يوسف النبي عليه السلام في السماء حين أسري بك فقال: «صدق»

(383/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا يونس بن الحفار، ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله رجل من أمتك يقال له سفيان الثوري لا بأس به؟ قال: «نعم لا بأس به» قلت: حدثنا عن أبي هارون، عن أبي سعيد حديث المعراج، فقال: صدق الثوري، وصدق أبو هارون وصدق أبو سعيد

(383/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن عمير الطبري، ثنا محمد بن مهران، قال: سمعت الوليد بن مسلم، يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه الناس فكأنه كرهه فقلت: يا رسول الله بمن تأمر قال عليك بسفيان الثوري

(383/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا ابن المقرئ، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت: أوصني، فقال: أقلل من معرفة الناس أو كما قال.

(383/6)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن الفرج الدمشقي، ثنا القاسم بن عثمان الجرعي، ثنا إبراهيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة: رأيت الثوري في المنام فقلت: أوصني قال: أقلل من مخالطة الناس، قلت: زدني قال: سترد فتعلم

(383/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن زكريا المطرز، ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد [ص:384] بن إسحاق السراج، قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إبراهيم بن أعين البجلي، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء فقلت: ما صنعت فديتك؟ قال: أنا مع السفرة قلت: وما السفرة؟ قال: الكرام البررة

(383/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن يوسف البغدادي، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، قال: رأيت الثوري في المنام فقلت له: ما فعل بك ربك، قال: أدخلني الجنة ووسع علي، وجعل يومي بيده إلى كمه ويقول: ما نلت من دنياهم إلا هذه الخرقة وإن ما نلنا لمردود عليهم

(384/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا رباح بن الجراح، عن بديل، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت: ما صنع بك ربك، قال: عفا عني حتى طلبت الحديث، حدثنا محمد بن أحمد

بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا رباح بن الجراح، حدثني علي بن بديل، قال: رأيت الثوري فذكر مثله

(384/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت له: يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي، فقلت: يا أبا عبد الله لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم وحزبه؟ قال: نعم

(384/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا رجاء السندي، ثنا المؤمل، عن عبد الله بن المبارك، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام فقلت ما فعل بك ربك، قال: لقيت محمدا وحزبه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

(384/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ومحمد بن حيان، في جماعة قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا محمد بن عثمان، عن مهران، عن عثمان بن زائدة، قال: رأيت في النوم كأني أدخلت الجنة فإذا سفيان يطير من شجرة إلى شجرة وهو يقول: {تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين} [القصص: 83]

(384/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا [ص:385] محمد بن الحسين، حدثني أبو الوليد الكلبي، حدثني حفص بن نفيل المذهبي، قال: رأيت داود الطائي في منامي فقلت له: هل لك علم بسفيان بن سعيد فقد كان يحب الخير وأهله؟ قال: فتبسم، ثم قال: رقاه الخير إلى درجات أهل الخير

(384/6)

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا علي بن إسحاق، حدثني صخر بن راشد، قال: رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته، فقلت: أليس قدمت؟ قال: بلى، قلت: فما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب، قال: قلت: فسفيان الثوري قال: بخ بخ ذاك {مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} [النساء: 69].

(385/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا محمد بن عبد الله أبو لقمان، ثنا محمد بن الفرات الكوفي، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: حدثني سيف بن هارون البرجمي، قال: رأيت في المنام كأني في موضع علمت أنها ليست في الدنيا فإذا أنا برجل لم أر قط أجمل منه فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا يوسف بن يعقوب، فقلت: قد كنت أحب أن ألقى مثلك فأسأله قال: سل، فقلت: ما الرافضة؟ قال: يهود، قلت: ما الأباضية؟ قال: يهود، فقلت: قوم عندنا نصحبهم. قال: من هم قلت: سفيان الثوري وأصحابه فقال: أولئك يبعثون على ما بعثنا الله معاشر المرسلين

(385/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علان بن عبد الصمد الطيالسي، ثنا القاسم بن دينار، ثنا مصعب بن المقدام، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم آخذا بيد سفيان الثوري وهو يجزيه خيرا ويقول: حسن الطريقة

(385/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو العباس الفضل بن الأشج، ثنا الفضل بن الوليد الغنوي، ثنا الحسن بن السماك، – في طريق مكة – قال: رأيت سفيان الثوري فيما يرى النائم كأنه على عرش يهادى بين السماء والأرض فقلت: يا أبا عبد الله ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فهل كان [ص:386] ثم شيء تكرهه قال: نعم الإشارة بالأصابع، قال أبو العباس: أي هذا سفيان الثوري

(385/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش، حدثني مثنى بن معاذ، ثنا بشر بن المفضل،. قال: رأيت سفيان الثوري، فقلت: يا سفيان، دفنت بين قدرية – أو نزلت بين قدرية – فنظرت فإذا هو دفن عند مسجد شبة في بني حنيفة في قوم من القدرية

(386/6)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن الأبار، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام، ثنا عثمان، عن سفيان، قال: إنما سمي المال لأنه يميل القلوب

(386/6)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت محمد بن إسماعيل الصوفي الأصبهاني، يقول: سمعت سليمان الشاذكوني، يقول: سمعت عبد الله بن وهب، يقول: سمعت سفيان الثوري، – بمكة – يقول: رضى الناس غاية لا تدرك وطلب الدنيا غاية لا تدرك

(386/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا وكيع، قال: قال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ ولا لبس العبا

(386/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى العباس بن إسماعيل، ثنا وكيع، قال: قال سفيان: ليس الزهد في الدنيا بأكل الجشب ولبس الخشن إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل

(386/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت الحسن بن عبد الملك، يقول: قال سفيان الثوري: ليس الزهد في الدنيا بلبس الخشن ولا أكل الجشب إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل

(386/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا إسماعيل الطلحي، قال: قال وكيع: كان سفيان الثوري يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل

(386/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن سندة، ثنا أبو بكر المستملي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا بكر العابد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: ازهد في [ص:387] الدنيا ونم

(386/6)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا يحيى بن جابر أبو زكريا، أن سفيان الثوري، كتب إلى أخ له: واحذر حب المنزلة فإن الزهادة فيها أشد من الزهادة في الدنيا

(387/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو نعيم، قال: كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما فإذا سئل عن الشيء، قال: لا أدري لا أدري

(387/6)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، ثنا أبو صالح، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: إذا رأيت القارئ يلوذ بباب السلطان فاعلم أنه لص، فإذا رأيته يلوذ بباب الأغنياء فاعلم أنه مراء

(387/6)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا علي بن محمد بن عمار، ثنا محمد بن حاتم، قال: سمعت أحمد بن يونس، يقول: سمعت الثوري، يقول: إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إليهم يعني السلطان.

(387/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، عن أحمد بن يونس، قال: سمعت أبا شهاب عبد ربه، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: إذا دعوك لتقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تأتهم قلت لأبي شهاب: يعني السلاطين قال: نعم

(387/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم، ثنا كردم بن عنبسة المصيصي، قال: قال سفيان: لو خيرت بين ذهاب بصري وبين أن أملأ بصري منهم لاخترت ذهاب بصري.

(387/6)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، عن محمد بن إبراهيم الليثي الكوفي، ثنا وهب بن إسماعيل، قال: كنا يوما عند سفيان فمر رجل من هؤلاء الجند فجعل سفيان ينظر إليه وينظر إلينا، ثم قال: يمر بكم المبتلى والمكفوف والزمنى الذين يؤجرون على بلائهم فتسألون الله العافية ويمر بكم هؤلاء فلا تسألون الله العافية

(387/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح الشعراني، ثنا عبد الله بن خبيق، عن بشر بن الحارث، قال: قيل لسفيان الثوري: أيكون الرجل زاهدا ويكون له المال؟ قال: نعم إن [ص:388] كان إذا ابتلي صبر وإذا أعطي شكر

(387/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن سفيان الثوري، قال: ما أحسن تذلل الأغنياء عند الفقراء، وما أقبح تذلل الفقراء عند الأغنياء

(388/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان الثوري، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: حب الدنيا رأس كل خطيئة، والمال فيه داء كثير، قيل: يا روح الله: ما داؤه؟ قال: لا يؤدي حقه قالوا: فإن أدى حقه؟ قال: لا يسلم من الفخر والخيلاء، قالوا: فإن سلم من الفخر والخيلاء؟ قال: يشغله استصلاحه عن ذكر الله

(388/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عصام بن رواد، قال: سمعت عيسى بن حازم، يقول: خرج إبراهيم بن أدهم، وإبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام فوضعوها ليأكلوا وإذا أعراب قريب منهم فناداهم إبراهيم بن طهمان يا إخوتاه هلموا، فقال لهم سفيان: يا إخوتاه مكانكم، ثم قال سفيان لإبراهيم: خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا فاذهب به إليهم فإن شبعوا فالله أشبعهم وإن لم يشبعوا فهم أعلم، أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا

(388/6)

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ورب هذه الكعبة لقد حلت العزلة

(388/6)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا صالح بن زياد السوسي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: سمعت الثوري، يقول: لا أعتد بعبادة رجل له عيال

(388/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا إبراهيم بن محمد التيمي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت الثوري، يقول: أحب أن أكون في موضع لا أعرف ولا أستذل

(388/6)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني حفص بن عمر، قال: سمعت ابن مهدي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: وددت أني أخذت نعلي هذه ثم جلست حيث شئت لا يعرفني أحد ثم رفع رأسه [ص:389] ثم قال: بعد أن لا أستذل

(388/6)

حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: أقلل من معرفة الناس يقل عيبك

(389/6)

حدثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: ثلاثة من الصبر: لا تحدث بمعصيتك، ولا بوجعك، ولا تزك نفسك

(389/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا يحيى بن أبي ثابت،. قال: أتي سفيان الثوري وهو في المسجد الحرام بسويق فيه نحو من مد أهل مكة ثلثاه سويق وثلثه سكر قال: فشربه حتى حل إزاره قال: ثم شد إزاره وقال: أشبع الزنجي وكده ثم قام من أول الليل إلى آخره، قال: ومد مكة يكون بمد النبي صلى الله عليه وسلم أربع مرار

(389/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو عبد الرحمن بن شبويه، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الرازق، يقول: دعا سفيان بطعام فأكله وبتمر وزبد فأكله، ثم قام يصلي حين زالت الشمس إلى العصر وقال: أحسنوا إلى الزنجي وكدوه

(389/6)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن الحواري، قال: سمعت أبا منصور الواسطي، يقول: زارني سفيان إلى واسط قال: فأتيته بثريد فأكل، وأتيته بطباخ فأكل، وأتيته برطب فأكل، وأتيته بعنب فأكل، وأتيته برمان فأكل، فلما رآني أنظر إليه قال: يا أبا منصور إنما هي أكلة فإذا أكلت فاشبع

(389/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن محمد الزيات، ثنا محمد بن عثمان بن خالد، ثنا أبو مسلم المستملي، عن سفيان الثوري، قال: إذا زهد العبد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وأطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها

(389/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا الحسن بن علي [ص:390] الحلواني، ثنا أبو النصر، ثنا مزاحم بن ذواد، قال: حدثني يزيد بن توبة، قال: قال لي سفيان: إني لأفرح إذا جاء الليل ليس إلا لأستريح من رؤية الناس

(389/6)

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، قال: كان سفيان الثوري يقول: إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك

(390/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، – بها، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام

(390/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عمر بن السري بن عاصم، – بطرسوس، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، قال: كان سفيان الثوري يقول: إذا رأيت الرجل حريصا على أن يؤتم فأخره

(390/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن سانجور، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، قال: سمعت سفيان، يقول: إنه ليمر بي المسكين وأنا أصلي، فأدعه ويمر أحدهم عليه الثياب فيتمشى فلا أدعه

(390/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: لا تتكلم بلسانك ما تكسر به أسنانك.

(390/6)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا مطرف بن مازن، قال: سمعت الثوري، يقول: من جاع ولم يسأل فمات دخل النار

(390/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو شهاب، قال: كنت مع سفيان الثوري في المسجد فقمت فصليت ركعة فالتفت إلى سفيان فقال: يا أبا شهاب ما أجرأك تصلي والناس ينظرون إليك

(390/6)

حدثنا أبو أحمد، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، ثنا ابن أبي رزمة، قال: سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم، قال: كان جعل على نفسه – يعني سفيان الثوري – ثلاثة أشياء أن لا يخدمه أحد، وأن لا تطوى له ثوب، وأن لا يضع لبنة على لبنة

(390/6)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا المسيب [ص:391] بن واضح، ثنا مصعب بن ماهان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: هذا زمان خاصة ليس زمان عامة أقبل الرجل على خاصة نفسه وترك عوامهم

(390/6)

حدثنا القاضي، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: ما نفس تخرج أحب إلي من نفسي، ولو كانت في يدي لأرسلتها

(391/6)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، مولى إبراهيم بن سلم – بعين رزية – قال: سمعت سفيان الثوري، يقرأ على علي بن الحسين من أهل الكوفة – رجل من بني سليم ممن كان أقطع له عمر بن الخطاب الخورنق – رسالة سفيان بن سعيد إلى أخ له بمواعظ وشرائع من الدين وأدب: عافانا الله وإياك من النار برحمته، وأوصيك وإياي بتقوى الله وأحذرك أن تجهل بعد إذ علمت، وتهلك بعد إذ أبصرت، وتدع الطريق بعد إذ وضح لك، وتغتر بأهل الدنيا بطلبهم لها وحرصهم عليها وجمعهم لها، فإن الهول شديد، والخطر عظيم، والأمر قريب، وكان قد كان وتفرغ وفرغ قلبك ثم الجد الجد والوحا الوحا والهرب الهرب، وارتحل إلى الآخرة قبل أن يرتحل بك، واستقبل رسل ربك وانكمش واشدد مئزرك من قبل أن يقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد، فقد وعظتك بما وعظت به نفسي والتوفيق من الله ومفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والاستكانة والندامة على ما فرطت، ولا تضيع حقك من هذه الأيام والليالي أسأل الله الذي من علينا بمعرفته أن لا يكلنا وإياك إلى أنفسنا وأن يتولى منا ومنك ما يتولى من أوليائه وأحبابه ثم إياك وما يفسد عليك عملك فإنما يفسد عليك عملك الرياء، فإن لم يكن رياء فإعجابك بنفسك حتى يخيل إليك أنك أفضل من أخ لك، وعسى أن لا تصيب من العمل مثل الذي يصيب ولعله أن يكون هو أورع منك عما حرم الله وأزكى منك عملا، فإن لم تكن معجبا بنفسك فإياك أن تحب محمدة الناس ومحمدتهم أن تحب أن يكرموك بعملك ويروا لك به شرفا ومنزلة في صدورهم أو حاجة تطلبها إليهم [ص:392] في أمور كثيرة، فإنما تريد بعملك زعمت وجه الدار الآخرة لا تريد به غيره فكفى بكثرة ذكر الموت مزهدا في الدنيا ومرغبا في الآخرة وكفى بطول الأمل قلة خوف وجرأة على المعاصي، وكفى بالحسرة والندامة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل

(391/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الله بن عمر مشكدانة، ثنا أبو أسامة، قال: ما رأيت أحدا أخوف لله من سفيان

(392/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يوسف الصفار، – ثقة مأمون، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: سفيان الثوري حجة

(392/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن داود، قال: قال سفيان: ما أنفقت قط درهما في بناء

(392/6)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، قال: قال سفيان: كان يقال: يا حملة القرآن لا تتعجلوا منفعة القرآن وإذا مشيتم إلى الطمع فامشوا رويدا

(392/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري، ما لا أحصي يقول: اللهم سلم سلم، اللهم سلمنا منها إلى خير اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة

(392/6)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ح. وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي بن زياد، قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا سفيان الثوري، قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: أبقاك الله، قال قد فرغ من هذا فادع لي بالصلاح

(392/6)

حدثنا القاضي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا يحيى بن ضريس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: لو أن البهائم تعقل من الموت ما تعقلون ما أكلتم منها سمينا

(392/6)

حدثنا القاضي، ثنا محمد بن أيوب، قال: سمعت محمد بن عصام بن يزيد المعروف بابن جبر قال: سمعت أبي عصام بن يزيد، يقول: ربما كان يأخذ سفيان في التفكر فينظر إليه الناظر فيقول: مجنون

(392/6)

حدثنا القاضي، ثنا [ص:393] محمد بن أيوب، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، قال: قيل له في خلافة أبي جعفر: يا أبا عبد الله لو دعوت بدعوات قال: ترك الذنوب هو الدعاء

(392/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا بندار، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، قال: سمعت سفيان، يقول: لا يحرز المؤمن إلا قبره

(393/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا وكيع، عن سفيان، قال: من دعاك وأنت تخاف أن يفسد عليك قلبك ودينك فلا تجبه

(393/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، قال: كان سفيان الثوري إذا أكل قال: الحمد لله الذي كفانا المئونة، وأوسع علينا في الرزق

(393/6)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت فضيل بن عياض، يقول: قال سفيان الثوري: إني لأريد شرب الماء فيسبقني الرجل إلى الشربة فيسقينيها، فكأنما دق ضلعا من أضلاعي لا أقدر له على مكافأة بفعله

(393/6)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا المخرمي، قال: سمعت أبا السري، يقول: قيل لفضيل بن عياض في بعض ما كان يذهب إليه من الورع: " من إمامك في هذا؟ قال: سفيان الثوري "

(3/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا الأخنسي، قال: سمعت ابن يمان، يقول: «ما رأيت مثل سفيان ، ولا أبصر سفيان مثله ، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها»

(3/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن الجراح الأذني، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني مت البلخي، قال: " أهديت لسفيان الثوري ثوبا فرده علي ، قلت له: يا أبا عبد الله ، لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده علي قال: «علمت أنك ليس ممن يسمع الحديث ، ولكن أخوك يسمع مني الحديث ، فأخاف أن يلين قلبي لأخيك أكثر مما يلين لغيره»

(3/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا الحلواني، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مبارك بن سعيد، قال: " جاء رجل إلى سفيان ببدرة – أو ببدرتين – وكان أبو ذاك صديقا لسفيان ، قال الرجل: وكان سفيان يأتيه كثيرا ، قال: فقال له: يا أبا عبد الله ، في نفسك من أبي شيء؟ فقال: يرحم الله أباك ، كان وكان ، فأثنى عليه ، قال: فقال: يا أبا عبد الله ، قد عرفت كيف صار إلي هذا المال ، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها على عيالك ، قال: فقبل سفيان ذلك ، وقام الرجل ، فلما كاد أن يخرج ، قال لي: يا مبارك ، الحقه فرده علي ، فقال: يا ابن أخي ، أحب أن تأخذ هذا المال ، قال له: يا أبا عبد الله في نفسك منه شيء؟ قال: لا ، ولكن أحب أن تأخذه ، فما زال به حتى أخذه فذهب به ، قال: فلما خرج لم أملك نفسي أن جئت إليه ، فقلت: ويلك أي شيء قلبك هذا؟ حجارة؟ عد أن ليس لك عيال ، أما ترحمني؟ أما ترحم إخوتك؟ [ص:4] أما ترحم عيالنا وعيالك؟ قال: فأكثرت عليه ، فقال: الله يا مبارك تأكلها هنيئا مريئا وأسأل أنا عنها؟ "

(3/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا عباس الترقفي، قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي، يقول: قال سفيان الثوري: «إذا رأيتموني قد تغيرت عن الحال الذي أنا عليه اليوم فاعلموا أني قد بدلت»

(4/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت عبدان بن أحمد، يقول: سمعت زيد بن الجريش، يقول: سمعت أبا أحمد الزبيري، يقول: كنت في مسجد الخيف مع سفيان الثوري والمنادي ينادي: «من جاء بسفيان فله عشرة آلاف»

(4/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت هارون بن عبد الله، يقول: سمعت علي بن الجعد، يقول: سمعت منادي، هارون أمير المؤمنين ينادي: «من دلنا على سفيان فله ألف درهم»

(4/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن أبي شيبة قال: سمعت صالح بن معاذ البصري، يقول: سمعت ابن مهدي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " طلبت في أيام المهدي فهربت فأتيت اليمن ، فكنت أنزل في حي حي ، وآوي إلى مسجدهم ، فسرق في ذلك الحي فاتهموني ، فأتوا بي معن بن زائدة ، وكان قد كتب إليه في طلبي ، فقيل له: إن هذا قد سرق منا ، فقال: لم سرقت متاعهم؟ فقلت: ما سرقت شيئا ، فقال لهم: تنحوا لأسأله ، ثم أقبل علي فقال: ما اسمك؟ قلت: عبد الله بن عبد الرحمن ، قال: يا عبد الله بن عبد الرحمن نشدتك بالله لما نسبت لي نسبك ، قلت: أنا سفيان بن سعيد بن مسروق ، قال: الثوري؟ قلت: الثوري ، قال: أنت بغية أمير المؤمنين؟ قلت: أجل ، فأطرق ساعة ثم قال: ما شئت فأقم ، وارحل متى شئت ، فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها "

(4/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا المهراني، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا يحيى بن اليمان، قال: تسمعت إلى الثوري وهو يقول: «ستر‌ك الجميل الذي لم يزل ، ستر‌ك الجميل الذي لم يزل»

(4/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي، ثنا عبد الله بن [ص:5] عبدان أبو محمد البغلاني ، حدثنا عبد الله، " أن رجلا، كان يتبع سفيان الثوري فيجده أبدا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها ، فأحب أن يعلم ما فيها ، فوقع في يده الرقعة ، فإذا فيها مكتوب: سفيان ، اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل "

(4/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا عبد الصمد مردويه ، حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: «ما عالجت شيئا قط أشد علي من نفسي ، مرة علي ، ومرة لي»

(5/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا طالب بن قرة الأذني، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا أبو سفيان المعمري، قال: قال سفيان الثوري: " لله قراء ، وللشيطان قراء ، وصنفان إذا صلحا صلح الناس: السلطان والقراء "

(5/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا طاهر بن أحمد الزبيري ، حدثنا أبي قال: كتب رجل من إخوان سفيان الثوري، إلى سفيان الثوري: أن عظني فأوجز ، فكتب إليه: «عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخي ، إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لا ينقضي ، فاعمل لنفسك حتى تنجو ، ولا تتوان فتعطب ، والسلام»

(5/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أبو معمر القطيعي، عن يحيى بن يمان، قال: " كان سفيان الثوري يتمثل بهذا البيت:

[البحر البسيط]

باعوا جديدا جميلا باقيا أبدا ... بدارس خلق يا بئس ما اتجروا "

(5/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، حدثنا الحسن بن الفرج، حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: سمعت سفيان الثوري، يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلي:

[البحر الكامل]

ماذا تؤمل بعد آل محرق؟ ... تركوا منازلهم وبعد إياد

أهل الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات من سنداد

كانوا بأنقرة يفيض عليهم ... ماء الفرات يجر من أطواد

جرت الرياح على رسوم ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد

فإذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير إلى بلى ونفاد "

(5/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن محمد الزيات، حدثنا محمد بن عثمان [ص:6] بن خالد، حدثنا عبد الرحمن المستملي، عن سفيان الثوري، قال: قيل: أي شيء شر؟ قال: «اللهم غفرا العلماء إذا فسدوا»

(5/7)

حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زائدة، " وذكر سفيان عنده ، فقال: «ذاك أعلم الناس في أنفسنا»

(6/7)

حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن حباش، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أحمد بن حميد، أخو جعفر بن حميد قال: سمعت عبد الله بن إدريس، يقول: «ما رأيت بالكوفة أحدا أود أني في مسلاخه إلا سفيان الثوري»

(6/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عباس بن يوسف الشكلي، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لولا أن أستذل، لسكنت بين قوم لا يعرفونني»

(6/7)

حدثنا أبو أحمد، حدثنا محمد، ح وحدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا سهل بن صالح، قالا: حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت الثوري، يقول: «أصبت قلبي بصلح بين مكة والمدينة ، بين قوم غرباء ، أصحاب بتوت، وعباد»

(6/7)

حدثنا أبو أحمد، حدثنا عباس، حدثنا محمد، حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت الثوري، يقول: لقيت أبا حبيب البدوي ، فقال لي: " يا سفيان ، منع الله لك عطاء ، وذلك أنه يمنعك من غير بخل ولا عدم ، ولكن نظرا لك ، واختبارا ، ثم قال: يا سفيان ، إن فيك لأنسا ، وإن عنك لشغلا "

(6/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثنا القاسم بن عثمان الجرمي الدمشقي، ح. وحدثنا أبو عاصم، حدثنا أحمد بن محمد بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا القاسم بن

عثمان الدمشقي، قال: قلت ليمان بن معاوية الأسود العابد: " رأيت إبراهيم بن أدهم؟ فضحك وقال: وأكبر من إبراهيم ، قلت: من؟ قال: سفيان الثوري ، ثم قال: سمعت أخي سفيان الثوري يقول: «ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة ، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه»

(6/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، عن شيخ، له ، عن سفيان الثوري، قال: «لقد أنعم الله على عبد في حاجة أكثر تضرعه إليه فيها»

(6/7)

حدثنا أبي [ص:7]، حدثنا أحمد، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو حاتم، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الستر من العافية»

(6/7)

حدثنا أبي، حدثنا أحمد حدثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن داود، عن سفيان، في قوله {سنستدرجهم من حيث لا يعلمون} [الأعراف: 182] قال: «نسبغ عليهم النعم ، ونمنعهم الشكر»

(7/7)

حدثنا أبي، حدثنا أحمد، حدثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن إدريس، حدثنا عمر بن سلم، عن سلم بن ميمون الخواص، حدثني عثمان بن زائدة، قال: " كتب إلي سفيان الثوري: «إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فأقلل من الأكل»

(7/7)

حدثنا أبي، حدثنا أحمد حدثنا أبو بكر، حدثني هارون بن سفيان، حدثني الأصمعي، حدثنا عمرو بن خريم، قال: «رأيت سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحما بمكة»

(7/7)

قال الأصمعي: وبلغني أن سفيان الثوري، " يصنع غداءه ، وعشاءه رغيفين ، فإذا جاءه السائل أعطاه نصف رغيف ، فإذا جاءه بعد ذلك قال: «الله يوسعكم»

(7/7)

حدثنا أبي، حدثنا أحمد حدثنا أبو بكر، قال: حدثني سلمة بن شبيب، عن ثابت أبي محمد الزاهد، قال: سمعت الثوري، يقول: «صابروا الأغنياء في الطعام ما بين الشفة واللهاة ، فإنه إذا جاز ذلك لم يعرف لينه من خشنه»

(7/7)

حدثني محمد بن أحمد بن أبان، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو الوليد بن عياش بن عاصم الكلبي ، حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل، قال: " أخذ بيدي سفيان الثوري، فأخرجني إلى الجبان ، فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس ، فبكى ثم قال: يا مهلهل ، " إن استطعت أن لا تخالط في زمانك هذا أحدا فافعل ، وليكن همك مرمة جهازك ، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء ، وارغب إلى الله في حوائجك لديهم ، وافزع إليه فيما ينوبك وعليك بالاستغناء عن جميع الناس، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده ، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحدا أفزع إليه في قرض عشرة دراهم أقرضني ثم كتبها علي حتى يذهب ويجيء ويقول: جاءني سفيان فاستقرض مني فأقرضته "

(7/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار ح، وحدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، حدثنا أبو هشام، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو الفضل بن سهل، حدثنا معاوية بن عمرو، وقالا: حدثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ما بالكوفة رجل أثق به في قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمي فيها»

(8/7)

حدثنا محمد بن محمد بن أبان، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثنا ابن الحسين، حدثني بشر بن مصلح العتكي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، قال: قال لي سفيان: " يا عطاء ، احذر الناس واحذرني ، فلو خالفت رجلا في رمانة فقال: حامضة ، وقلت: حلوة ، أو قال: حلوة ، وقلت: حامضة ، لخشيت أن يشيط بدمي "

(8/7)

حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن منده، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، عن سفيان الثوري، قال: «اصحب من شئت ، ثم أغضبه ، ثم دس إليه من يسأله عنك»

(8/7)

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني عبد الله بن مرزوق، قال: استشرت سفيان الثوري قلت: أين ترى أن أنزل؟ قال: «بمر الظهران ، حيث لا يعرفك أحد»

(8/7)

قال محمد: وحدثني خلف بن إسماعيل البرزاني، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: «أقل من معرفة الناس تقل غيبتك»

(8/7)

حدثني محمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عبد الرحمن الخزاعي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الحسن بن رشيد، يقول: «يا حسن ، لا تعرفن إلى من لا يعرفك ، وأنكر معرفة من يعرفك»

(8/7)

حدثنا محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله، حدثني حاتم أبو عبد الرحمن الأزدي، عن المؤمل بن إسماعيل، قال: قال سفيان الثوري لرجل: " أخبرني يأتيك، ما تكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف؟ قال: بلى ، من أعرف ، قال: فما قل من هؤلاء فهو خير "

(8/7)

حدثنا أبي، حدثنا أبو الحسن بن عمر العبدي، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني القاسم بن هاشم، عن محمد بن يوسف الفريابي، قال: قلت لسفيان الثوري: أرى [ص:9] الناس يقولون: سفيان الثوري ، وأنت تنام بالليل فقال لي: «اسكت ، ملاك هذا الأمر التقوى»

(8/7)

حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا أبان بن أبي الخصيب، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا ضمرة بن ربيعة، قال: قال سفيان الثوري: «اليقين أن لا تتهم مولاك في كل ما أصابك»

(9/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أبي رزيق بن جامع المصري، ح. وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد الثبدي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، قال: " دخلت على بنت أم حسان الأسدية وفي جبهتها مثل ركبة العنز من أثر السجود ، وليس به خفاء ، فقلت لها: يا بنت أم حسان ، ألا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله ، فرفعت إليه رقعة ، لعله أن يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحالة التي أراها بك؟ فدعت بمعجر لها فاعتجرت به فقالت: يا سفيان ، لقد كان لك في قلبي رجحان كثير ، أو كبير ، فقد ذهب الله برجحانك من قلبي ، يا سفيان ، تأمرني أن أسأل الدنيا من لا يملكها؟ ، وعزته وجلاله ، إني أستحي أن أسأله الدنيا وهو يملكها ، قال سفيان: وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها ، وأغلقت عليها ثم نادت: إلهي ، خلا كل حبيب بحبيبه ، وأنا خالية بك يا محبوب ، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم ، ولا عذاب إلا النار ، قال سفيان: فدخلت عليها بعد ثلاث ، فإذا الجوع قد أثر في وجهها ، فقلت لها: يا بنت أم حسان ، إنك لن تؤتي أكثر مما أوتي موسى والخضر عليهما السلام إذ أتيا أهل القرية ، استطعما أهلها ، فقالت: يا سفيان ، قل الحمد لله فقلت: الحمد لله ، فقالت: اعترفت له بالشكر؟ قلت: نعم ، قالت: وجب عليك من معرفة الشكر شكر ، وبمعرفة الشكرين شكر لا ينقضي أبدا ، قال سفيان: فقصر والله علمي ، وفسد لساني ، وما أقوم بشكر كلما أعترف له بنعمة وجب علي بمعرفة النعمة شكر ، وبمعرفة الشكرين شكر ، فوليت وأنا أريد الخروج ، فقالت: يا سفيان ، كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله ، [ص:10] وكفى بالمرء علما أن يخشى الله ، اعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله هما واحدا ، قال سفيان: فقصرت والله إلي نفسي "

(9/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا علي بن محمد بن أبي المضاء المصيصي، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا أبو حذيفة العجلي، عن سفيان الثوري، قال: " أتدرون ما تفسير: لا حول ولا قوة إلا بالله؟ يقول لا يعطي أحد إلا ما أعطيت ، ولا يقي أحد إلا ما وقيت "

(10/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا علي بن محمد بن أبي المضاء، حدثنا خلف بن تميم، قال: " دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثوري ، فقال: أبلغك يا أبا عبد الله أن قول لا إله إلا الله عشر حسنات ، والحمد لله ، والله أكبر عشر؟ فقال: كذا أبلغنا ، وقال: فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه؟ فقال سفيان الثوري: فليردها قبل ، فإنه لا يقبل له ذكر إلا بردها "

(10/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، يقول: سمعت معاوية بن هشام، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إنما سميت الدنيا لأنها دنية ، وسمي المال لأنه يميل بأهله»

(10/7)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثنا عبد الله بن بشر بن صالح، حدثنا أبو سعيد الكندي، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " كان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه ، ويقولون: نخاف منه على أنفسنا "

(10/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقرأ على علي بن الحسن: " يا أخي اطلب العلم لتعمل به ، ولا تطلبه لتباهي به العلماء ، وتماري به السفهاء ، وتأكل به الأغنياء ، وتستخدم به الفقراء ، فإن لك من علمك ما عملت به ، وعليك ما ضيعت منه ، فقد بلغنا – والله أعلم – أنه من طلب الخير صار غريبا في زماننا ، ولا تستوحش ، واستقم على سبيل ربك ، فإنك إن فعلت ذلك كان [ص:11] مولاك الله تعالى ، وجبريل ، وصالحوا المؤمنين ، واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك ، واحزن على ما قد مضى من عمرك في غير طلب آخرتك ، وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك ، لعلك تتخلص منها ، ولا تمل من الخير

وأهله ، ولا تباعد عنهم ، فإنهم خير لك ممن سواهم ، ومل الجهال وباطلهم ، وتباعد عنهم ، فإنه لن ينجو من جاورهم ، إلا من عصم الله ، وإن أردت اللحاق بالصالحين فاعمل بأعمال الصالحين ، واكتف بما أصبت من الدنيا ، ولا تنس من لا ينساك ، ولا تغفل عمن قد وكل بك ، يحصي أثرك ، ويكتب عملك ، راقب الله في سريرتك، وعلانيتك ، وهو رقيب عليك ، واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد ، اعرف فاقة نفسك ، وحقارة منزلتها ، فإنك حقير فقير إلى ربك ، وابك على نفسك وارحمها ، فإنك إن لم ترحمها لم ترحم ، ولا تغشها ، ولا توردها ، وخذ منها لك ، فإنك بيومك ، ولست بغدك ، وكأن الموت قد نزل بك ، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين ، وأكثر من البكاء على نفسك ، فلست من الضحك بسبيل إن عقلت ، فقد بلغت – والله أعلم – أن الله تعالى عير أقواما في كتابه بالضحك ، وترك البكاء فقال {أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون} [النجم: 60] ومدح أقواما في كتابه فقال: {ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا} [الإسراء: 109] ، وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضى ، ومن سخط فله السخط»

(10/7)

وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «كم من نعمة لله في عرق ساكن»

(11/7)

حدثنا أبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ، حدثنا أبو طاهر، حدثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «البكاء عشرة أجزاء ، تسعة لغير الله ، وواحد لله ، فإذا جاء الذي لله في السنة مرة فهو كثير»

(11/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أبو طاهر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا [ص:12] يوسف بن أسباط، عن سفيان، قال: «يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم»

(11/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أبو سيار، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من أحب أفخاذ النساء لم يفلح»

(12/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: سئل سفيان الثوري: " طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل؟ فقال: «إنما يراد العلم للعمل ، لا تدع طلب العلم للعمل ، ولا تدع العمل لطلب العلم»

(12/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، حدثنا أبو عمرو بن عقبة، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا ابن أبي غنية، عن سفيان الثوري، قال: " مر عابد براهب ، فقال العابد: يا راهب ، ما بلغ – أحسبه قال – من عبادتك؟ قال الراهب: ينبغي لمن يعلم أن الجنة حق ، والنار حق أن لا تأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يصلي ، قال العابد: إني لأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني ، قال الراهب: إن الذي يضحك ويقر خير من الذي يبكي ويدل ، لأن المدل لا تجاوز صلاته رأسه "

(12/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: مات سفيان الثوري عندي ، فلما اشتد به جعل يبكي ، فقال له رجل: يا أبا عبد الله ، أراك كثير الذنوب ، فرفع شيئا من الأرض فقال: «والله لذنوبي أهون عندي من ذا ، إني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت»

(12/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران، قال: سمعت الحسين المروزي، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها ، قال: وسمعته مرة أخرى يقول: ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي "

(12/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عمران الرازي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، قال: قال سفيان: «عليك بالقصد في معيشتك ، وإياك أن تتشبه بالجبابرة ، وعليك بما لا يقرف من الطعام [ص:13] والشراب واللباس والمركب ، وليكن أهل مشورتك أهل التقوى ، وأهل الأمانة ، ومن يخشى الله عز وجل»

(12/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن علي بن الفضل، قال: حدثت عن عمار، عن سفيان، قال: «من أخذ من ظالم كراعا أو مالا أو سلاحا فغزا به في سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع»

(13/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثني محمد بن عبد الرحمن، حدثنا أبو ذر موسى الأنطاكي ، حدثني أبي، عن الفضل بن مهلهل، قال: قال لي سفيان: " فيم السلامة؟ قلت: أن لا تعرف ، قال: هذا ما لا يكون ، ولكن السلامة في أن لا تحب أن تعرف "

(13/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: " قدم سفيان الثوري البصرة والسلطان يطلبه ، فصار في بعض البساتين ، فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها ، فمر به بعض العشارين فقال له: من أين أنت يا شيخ؟ قال: من أهل الكوفة ، قال: أخبرني ، أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة؟ قال: أما رطب البصرة فلم أذقه ، ولكن رطب السابرية بالكوفة حلو ، فقال: ما أكذبك من شيخ الكلاب ، والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة ، وأنت تزعم أنك لم تذقه؟ فرجع إلى العامل فأخبره بما قال ليعجبه ، فقال: ثكلتك أمك ، أدركه ، فإن كنت صادقا فإنه سفيان الثوري ، فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدي ، فرجع في طلبه فما قدر عليه "

(13/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: قال أبي: «كنت أخرج مع سفيان الثوري، فما يكاد لسانه يفتر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذاهبا وراجعا»

(13/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن الربيع البوراني، قال: سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، يقول: «ما رأيت أحدا أصفق وجها في ذات الله من سفيان الثوري»

(13/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا عمر بن شيبة، حدثنا نصر بن قديد بن نصر بن سيار، حدثني أبي قال: " قدمت المدينة فإذا حلقة سفيان الثوري ، فجئت فجلست إليه ، فقال له بعض أهل الحلقة: يا أبا عبد الله ، هذا ابن نصر بن سيار ، فقال لي: قد رأيت أباك نصرا ، قلت: يا أبا عبد الله ، أين؟ قال: بخراسان ، كان لي حق عند إنسان ، فأجرت نفسي من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقي ، ثم قال لي

سفيان: «لو لم ينبغ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم كان يحق لهم أن يزهدوا فيها»

(14/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو شعيب، حدثنا مروان بن عبد الرقي، قال: سمعت محمد بن يزيد بن خنيس، يقول: قال رجل لسفيان الثوري: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ فقال: " تسألني كيف أصبحت؟ وقد والله تحيرت اللهم أبرم لهذه الأمة أمرا رشيدا ، تعز فيه وليك ، وتذل فيه عدوك ، ويؤمر فيه بالمعروف ، وينهى فيه عن المنكر ، ثم تنفس سفيان وقال: كم من مؤمن رأيناه مات غيظا "

(14/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إبراهيم بن أعين، قال: " كنت مع سفيان الثوري ، وإسحاق بن القاسم ، والأوزاعي ، فدخل علينا عبد الصمد بن علي بعد المغرب وهو أمير مكة وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه كأنه بطأه ، وهو يقول: لا تنظروا إلي ، أنا مبتلى، فجاء عبد الصمد فسلم على سفيان ، فقال له سفيان: من أنت؟ قال: أنا عبد الصمد بن علي، فقال: كيف أنت؟ «اتق الله ، وإذا كبرت فأسمع»

(14/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم الغازي، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، حدثنا علي بن عثام، قال: " مرض سفيان الثوري بالكوفة ، فبعث بمائه إلى متطبب بالكوفة ، فلما نظر إليه قال: ويلك بول من هذا؟ فقال: ما تسأل؟ انظر ما ترى فيه ، قال: أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده والحزن جوفه "

(14/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن يمان، يقول: " لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال: " أتدري من أين جئت؟ قلت: لا ، قال: «جئت من دار [ص:15] الصيادلة نهيتهم عن بيع الذاذي ، إني لأرى الشيء يجب علي أن آمر فيه وأنهى عنه ، فلا أفعل ، فأبول دما»

(14/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت يعلى بن عبيد، يقول: قال سفيان: «إني لآتي الدعوة وما أشتهي النبيذ ، فأشربه لكي يراني الناس»

(15/7)

حدثنا أحمد، حدثنا أبو غسان، حدثني يحيى بن حفص القارئ، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول في قوله: " {لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله} [النور: 37] الآية قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون ، الصلوات المكتوبات في الجماعة "

(15/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا يونس بن محمد الحفار، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «مثل المتعبد ببغداد كمثل المتعبد في الكنيف»

(15/7)

حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، قال: سمعت سفيان الثوري، " يقول للغلام إذا رآه في الصف الأول: " احتلمت؟ فإذا قال: لا ، قال: تأخر "

(15/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عباس بن حمدان، حدثنا الحضرمي، حدثنا محمد بن حسان أبو يحيى، قال: سمعت سجادة، يقول: " أرسلني شريك، إلى سفيان الثوري، أسأله عن رجل ، فلما رآني ورأى هيئتي – وكانت له سجادة – قال: «إن كانت سجادتك هذه لشريك ، فنولك أن لا أكلمك ، وإن كانت لله فنولك أن تكلم شريكا ، ودخل ولم يجبني»

(15/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا أبو همام، حدثنا مطرف بن مازن، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب»

(15/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا أبو همام، حدثنا ضمرة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها ، ووضعت أقلامها»

(15/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا ابن معدان، قال: سمعت عبد الله بن خبيق، يقول: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول: لا إله إلا الله ، ولا شيء يضاعف ثوابه من الكلام مثل الحمد لله "

(16/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عمران بن عبد الرحيم، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: سمعت عبد الرزاق، بمكة يقول: " سئل سفيان الثوري: ما الزهد في الدنيا؟ قال: «سقوط المنزلة»

(16/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحي، حدثنا يعلى بن عبيدة، قال: سمعت سفيان، يقول: " الظن ظنان: فظن فيه إثم ، وظن ليس فيه إثم ، فأما الظن الذي فيه إثم فالذي يتكلم به ، وأما الظن الذي ليس فيه إثم فالذي لا يتكلم به "

(16/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا هاشم بن مرثد، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا يوسف بن أسباط، قال: " كنت عند سفيان الثوري فورد عليه نعي أبي حنيفة ، فقال: «الحمد لله ، كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة»

(16/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني محمد بن الخطاب، حدثنا علي بن سعيد بن زيد الهمداني، حدثنا علي الطنافسي، حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: " كان رجل ضرير يجالس سفيان الثوري ، فإذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيصلي بالناس فيكسى ويعطى ، فقال سفيان: " إذا كان يوم القيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم ويقال لمثل هذا: قد تعجلت ثوابك في الدنيا ، فقال: يا أبا عبد الله ، تقول لي هذا وأنا جليسك؟ قال: أخاف أن يقال لي يوم القيامة: كان هذا جليسك ، أفلا نصحته "

(16/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن حماد، حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط، حدثنا أبو صالح، قال: سمعت شعيب بن حرب، يقول: " قلت لسفيان الثوري: ما تقول في رجل قصار إذا كسب درهما كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ، ولم يدرك الصلاة في جماعة ، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة في جماعة ولم يكن فيه [ص:17] ما يقوته ويقوت عياله ، أيهما أفضل؟ قال: «يكسب الدرهم ويصلي وحده»

(16/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا أبو نشيط، ثنا أبو صالح، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " إني لألقى الرجل أبغضه ، فيقول لي: كيف أصبحت؟ فيلين له قلبي ، فكيف بمن أكل ثريدهم ، ووطئ بساطهم "

(17/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري، قال: قال سفيان الثوري: «حرمت قيام الليل بذنب أحدثته خمسة أشهر»

(17/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عصمة، ثنا أبو زيد، قال: " رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ، فرفع رأسه إلى السماء فانقلب مغشيا عليه ، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق ، فحدثت به أبا سليمان فقال: ليس النظر قلبه ، إنما قلبته الفكرة "

(17/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ثنا الوليد بن عتبة، قال: سمعت أبا مسهر، قال: ثنا مزاحم بن زفر، قال: " صلى بنا سفيان الثوري المغرب ، فقرأ حتى بلغ {إياك نعبد وإياك نستعين} [الفاتحة: 5] بكى حتى انقطعت قراءته ، ثم عاد فقرأ: {الحمد لله} [الفاتحة: 2] "

(17/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، عن سفيان، قال: «لو أن اليقين، استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحا وحزنا وشوقا إلى الجنة ، أو خوفا من النار»

(17/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن، ثنا سعيد بن محمد البيروتي، ثنا إسحاق بن أبي عباد، عن ابن يمان، قال: قال سفيان: «إذا بلغكم عن موضع رخص فارتحلوا إليه ، فإنه أسلم لدينكم ، وأقل لتهمتكم»

(17/7)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ، ثنا حماد بن محمد بن سليمان الهروي، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى [ص:18] بن يمان، عن سفيان، قال: مكتوب في التوراة: «إذا كان في البيت بر فتعبد ، وإذا لم يكن فالتمس»

(17/7)

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، قال: سمعت أبا العباس السراج، يقول: سمعت ابن عسكر، يقول: سمعت الفريابي، يقول: قال سفيان الثوري: «إذا أردت أن تتعبد فأحرز الحنطة»

(18/7)

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر المدني، ثنا أبو عبد الله الأخفش، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، قال: قلت لسفيان الثوري: " يا أبا عبد الله ، أين تطيب العبادة؟ قال: «حيث جوالق من خبز بدرهم ، حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد»

(18/7)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم، عن سلم بن ميمون الخواص، قال: سمعت عبد العزيز بن مسلم، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «كل ما شئت ، ولا تشرب ، فإنك إذا لم تشرب لم يجئك النوم»

(18/7)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمود بن مسعود العجمي، ثنا عبد الرزاق، قال: كان سفيان الثوري إذا أغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد ، فقال له يا أبا أمية ، «أترى أحدا يتمنى الموت؟» فقال وهيب: أما أنا فلا ، فقال سفيان: «أما أنا فوددت أني ميت»

(18/7)

حدثنا عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم الأشجعي، عن سفيان، قال: " كان رجل منا من بني ثور إذا أصبح هتف بصوته: اللهم ذهب الإخوان ، واشتد الزمان اللهم اكفني عجلان ، إلى غير خزي ولا هوان "

(18/7)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: سمعت عبد الله بن يوسف، يقول: أخبرني ابن زحم، قال: جلس سفيان الثوري، ومالك بن مغول ، فتذاكرا حتى رقا ، فقال سفيان: " وددت أني لا أقوم من مجلسي حتى أموت ، فقال مالك: لكني لا أحب ذلك ، معاينة الرسل معاينة الرسل ثم قام يبكي يخط الأرض برجليه "

(18/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي، ثنا عمرو بن إسحاق، ثنا الوليد، ثنا مؤمل، قال: «ما رأيت عالما يعمل بعلمه إلا سفيان»

(18/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من لم يكن معك فهو عليك» ، قال: وسمعت سفيان الثوري يقول: «ما خالفت رجلا في هواه إلا وجدته يغلي علي ، ذهب أهل العلم والورع»

(19/7)

حدثنا أبو بكر محمد بن نصر ، ثنا حاجب بن أركين، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أبو صالح الأحول، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: " كتب بعض إخوان سفيان إلى سفيان: أن عظني وأوجز ، فكتب إليه سفيان: «بسم الله الرحمن الرحيم ، عافانا الله وإياك من السوء كله ، يا أخي إن الدنيا غمها لا يفنى ، وفرحها لا يدوم ، وفكرها لا ينقضي ، اعمل لنفسك حتى تنجو ، ولا تتوان فتعطب ، والسلام»

(19/7)

حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا الوليد بن عقبة، قال: «كان سفيان الثوري يديم النظر في المصحف ، فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره»

(19/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا يعقوب الدشتكي، ثنا الحماني، قال: " سألت الثوري: من آل محمد ، قال: «أمة محمد صلى الله عليه وسلم»

(19/7)

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد بن أبان قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا أبو حاتم، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الستر من العافية»

(19/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا أحمد بن عبد الأعلى، قال: قال سفيان الثوري: «لو حدثت عن ذي العيال أنه كفر ما أبعدت»

(19/7)

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ، ثنا الحسين بن علي بن نصر ، ثنا أحمد بن سيار، ثنا عبد الرحمن بن بشير، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الدنيا أكثرها أقبحها في عين من يبصرها»

(19/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا الحسن بن عمار التستري، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، قال: " سئل سفيان الثوري عن رجل عليه دين أيأكل اللحم؟ قال: «لا»

(19/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال: سمعت أخي الحسن، يقول: سمعت يعلى، يقول: سمعت سفيان، يقول: " ما أعطي رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له: خذه ومثله حزنا "

(20/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف، قال: قال سفيان الثوري لشاب يجالسه: " أتحب أن تخشى الله حق خشيته؟ قال: نعم ، قال: أنت أحمق ، لو خفته حق خوفه أديت الفرائض "

(20/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة ، ثنا حماد بن دليل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إني لأسأل الله أن يذهب عني من خوفه»

(20/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا زكريا الساجي، ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: «لولا سفيان الثوري لمات الورع»

(20/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبيد بن محمد الوراق، قال: قال لي بشر بن الحارث: قال سفيان الثوري لبكر العابد: «يا بكر ، خذ من الدنيا لبدنك ، ومن الآخرة لقلبك» قال أبو نضر بشر: يعني لبدنك: ما لا بد لك منه ، ولقلبك: أي اشغل قلبك بذكر الآخرة

(20/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا عبد العزيز القرشي، قال: سمعت سفيان، يقول: «عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا ، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك ، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك»

(20/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن عمران الضبي ، ثنا الحسين بن عبد الله، عن سفيان، قال: «إن لم تدعوا الدنيا رغبة في الآخرة فاتركوها اتقاء أن تكون مبارة ومبارك أكثرها فيها منكم»

(20/7)

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا ابن أبي مريم، قال [ص:21]: قال سلمة بن غفار: قال سفيان: «إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هي»

(20/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا هناد، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها ، فإذا ابتليتم بها فخيرها لكم ما خرج من أيديكم منها»

(21/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبيد الله بن سعيد، يقول: سمعت أسامة، يقول: " كان من يرى سفيان الثوري يراه كأنه في سفينة يخاف الغرق ، أكثر ما تسمعه يقول: «يا رب سلم سلم» حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت قبيصة، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول مثله

(21/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا بكر بن أبي النضر، يقول: حدثني أبو النضر، عن الأشجعي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «قراء زماننا هذا لهم شره ، ليس لهم تقي»

(21/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن رافع، يقول: سئل عبد الرزاق يوما: هل كان في سفيان الثوري شيء من المعصية؟ قال: لا أدري ، إلا أنه قال يوما: حدثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: «هات ، ههنا مولى»

(21/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول: اجتمع سفيان وأصحابه ، فقال سفيان: حدثنا منصور ، عن إبراهيم، عن علقمة ، ثم قال: «هذا الشرف على الكراسي»

(21/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان، يقول: «لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، وأحب الناس على قدر أعمالهم ، وذل عند الطاعة ، واستعص عند المعصية»

(21/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: " كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام ، [ص:22] فكوم كومة من الحصا ، فاتكأ عليه ثم قال: «يا إبراهيم ، هذا خير من أسرتهم»

(21/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن داود، قال: قال سفيان الثوري: «ما أنفقت درهما في بناء قط»

(22/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان يعني ابن عيينة، قال: قال سفيان الثوري: «وقع عندنا من هذا الأمر شيء ، فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمي به إليه»

(22/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا حسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت فضيل بن عياض، يقول عن سفيان الثوري، قال: «إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فيدق به ضلعا من أضلاعي»

(22/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا بندار، قال: سمعت ابن داود، يقول: قال سفيان الثوري: «لا يحرز دين المرء إلا قبره»

(22/7)

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود، قال: كنا عند سفيان الثوري في بيته ، فجاء بقدر فيه لحم ومرق ، فأكفاه وصب عليه سمنا ، فقلت: يا أبا عبد الله أليس يكره الخليطان؟ فقال: «كان يكره لشدة العيش»

(22/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال: كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه سفيان الثوري: «أما بعد ، فأحسن القيام على عيالك ، وليكن ذكر الموت من بالك، والسلام»

(22/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جابر، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال: " كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره ، فكتب إليه: «يا أخي ، فهمت كتابك ، تذكر فيه شكايتك ربك اذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك ، والسلام»

(22/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن يونس، ثنا أسيد، قال: سمعت سعدويه، يقول: سمعت الحسين بن جعفر، يقول: سمعت الثوري، يقول: «لأن تدخل [ص:23] يدك في فم التنين خير لك من أن ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر»

(22/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا زيد بن إبراهيم، ثنا ابن عرفة، قال: قال ابن المبارك: نظر سفيان الثوري بمكة إلى السودان ، فقال: «إن ذنوبا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام»

(23/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة، قال: قال الثوري: «الكتاب صلة العتاب» قال أبو نعيم رحمه الله: كذا في كتابي ، وسمعت من يقول: صلة الغياب

(23/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عمر بن عبدويه الحضرمي، قاضي الحرمين ، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا رجاء بن يوسف السندي، ثنا وكيع، قال: " خرجنا مع الثوري في يوم عيد ، فقال: «إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا غض البصر»

(23/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشي، ثنا سعيد بن أبي زيدون، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، قال: «ما شبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه من ذلك الغم إلى روح الدنيا»

(23/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت ابن المبارك، يقول: قال لي سفيان: " إياك والشهرة ، فما أتيت أحدا إلا وقد نهاني عن الشهرة ، قال: وقال بعضهم: فتريد أشهر منك "

(23/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عتبة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا يزيد بن هارون العكلي، ثنا علي بن حمزة ابن أخت سفيان ، قال: " ذهبت ببول سفيان إلى الديراني ، وكان لا يخرج من باب الدير – فأريته فقال: ليس هذا بول حنيفي ، فقلت: بلى والله ، من أفضلهم ، قال: أنا أجيء معك إليه ، فقلت لسفيان: قد جاء بنفسه ، قال أدخله ، فأدخلته ، فمس بطنه ، وجس عرقه ، ثم خرج فقلت: أي شيء رأيت؟ قال: ما ظننت أن في الحنيفية مثل هذا ، هذا رجل قد قطع الحزن كبده "

(23/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا حبيب بن نصير المهلبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا يوسف بن أسباط، قال: «كان سفيان من شدة تفكره يبول الدم»

(23/7)

حدثنا أبو بكر [ص:24] الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا محمد بن المثنى البزار، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت داود بن يحيى بن يمان، عن أبيه، قال: قال سفيان: «إني لأهتم فأبول الدم»

(23/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، مولى إبراهيم بن سام – قال: سمعت سفيان الثوري، يقرأ على علي بن الحسن السليمي: " يا أخي ، لا تغبط أهل الشهوات بشهواتهم ، ولا ما يتقلبون فيه من النعمة ، فإن أمامهم يوما تزل فيه الأقدام ، وترعد فيه الأجسام ، وتتغير فيه الألوان ، ويطول فيه القيام ، ويشتد فيه الحساب ، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر ، فيالها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات ، اجعل كسبك فيما يكون لك ، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك ، فإن الذي يقدم ماله ويعطي حق الله منه ، فماله له وأفضل منه ، والذي يخلف ماله ، ويضيع حق الله فيه فماله وبال عليه يوم القيامة ، اكسب حلالا ، واجلس مع من كسبه من حلال ، وكل طعام من كسبه من حلال ، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال ، فإن الورع ملاك الدين واستكمال أمر الآخرة ، واعلم أنه يا أخي لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه ، فإنما دينك لحمك ودمك ، فاجتنب الحرام ، ولا تجلس مع من يكسب الحرام ، ولا تأكل مع من كسبه من حرام ، ولا تدل أحدا على الحرام ، ولا تشيرن به إلى أحد فيأخذه ، ولا تورثه إلى أحد ، وانصح لكل بر وفاجر أن لا يأخذه ، فإن فعلت من ذلك شيئا فأنت عون له ، والعون شريك ، وإياك والظلم ، وأن تكون عونا للظالم ، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبتسم في وجهه ، أو تنال منه شيئا فتكون عونا له ، والعون شريك ، لا تخالفن أهل التقوى ، ولا تخادن أهل الخطايا ، ولا تجالس أهل المعاصي ، واجتنب المحارم كلها ، واتق أهلها ، وإياك والأهواء ، فإن أولها وآخرها باطل ، ولكل ذنب توبة ، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة ، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصي ، رحيم للتوابين ، حليم ودود ، وإياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية ، فإن الله [ص:25] لم يرض لأنبيائه المعصية والحرام والظلم ، فقال {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم} [المؤمنون: 51] ، ثم قال للمؤمنين: {يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم} [البقرة: 267] ثم أجملها فقال: {يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين} [البقرة: 168] ، واعلم يا أخي أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حراما ، ولا تتهاون بالذنب الصغير ، ولكن انظر من عصيت ، عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ، ويتجاوز عن الكبير، إن أكيس الكيس من دخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة ، وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه ، ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار ، فكن يا أخي كيسا حذرا على مازل منك ومضى ، لا تدري ماذا يفعل بك ربك فيه؟ وما بقي من عمرك لا تدري ماذا يحدث لك فيها ، فإن إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن حذر على نفسه فسأل ربه فقال: {واجنبني وبني أن نعبد الأصنام} [إبراهيم: 35] وقال يوسف عليه السلام: {توفني مسلما وألحقني بالصالحين} [يوسف: 101] وقال موسى عليه السلام: {رب بما أنعمت

علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين} [القصص: 17] ، وقال شعيب عليه السلام: {«ما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا»} [الأعراف: 89] ، فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم ، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده "

(24/7)

حدثنا محمد بن عبيد الله، إملاء ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ، ثنا محمد بن علي بن ميمون، ثنا الفريابي، قال: «قدم سفيان الثوري ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام ، وصلى عند باب الرحمة ، وعند محراب داود عليه السلام ، ورابط بعسقلان أربعين يوما ، وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة ، فكان يخرج النفقة ، ونخرج معه جميعا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا ، فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحدا من السؤال إلا أعطاه ، حتى لا يبقى شيء ، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل»

(25/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن [ص:26] عبد الله بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ما رأينا للإنسان شيئا خيرا له من أن يدخل جحرا»

(25/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أحمد بن عبد الله، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الناس عندنا مؤمنون مسلمون ، ولكن لا ندري ما هم عند الله تعالى»

(26/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا محمد الجندي، ثنا عبد الله بن أبي غسان، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان، يقول: «الناس عندنا مؤمنون في النكاح، والطلاق، والأحكام ، فأما عند الله فلا ندري ، نحن أهل الذنوب»

(26/7)

حدثنا الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: " سمعت رجلا، يقول لسفيان: رجل يكذب بالقدر ، أأصلي وراءه؟ قال: «لا تقدموه» ، قال: هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره ، قال: «لا تقدموه ، لا تقدموه ، وجعل يصيح»

(26/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن سعيد الكندي، قال: سمعت يحيى بن يمان، يقول: سمعت سفيان، يقول: «البدعة لا يتاب منها»

(26/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد، ثنا ابن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: «البدعة أحب إلى إبليس من المعصية ، المعصية يتاب منها ، والبدعة لا يتاب منها»

(26/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحسن بن الربيع البرزاني، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان، يقول: «من أصغى سمعه إلى، صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى»

(26/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان، عن سفيان، قال: «إذا ذكر الرجل الذي مات فلا تنظر إلى قول العامة ، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل»

(26/7)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه المذكر، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو الخزرج، ثنا عمرو بن حسان، قال: «كان سفيان [ص:27] الثوري نعم المداوي إذا دخل البصرة حدث بفضائل علي ، وإذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان»

(26/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا أبو توبة، عن عطاء بن مسلم، قال: قال لي سفيان: «إذا كنت في الشام فاذكر مناقب علي ، وإذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب أبي بكر وعمر»

(27/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا محمد بن الصباح، قال: سمعت شعيب بن حرب، يقول: " ذكروا سفيان الثوري عند عاصم بن محمد ، فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة منقبة ، فقال: فرغتم ، إني لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها سلامة صدره لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم "

(27/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا مروان، ثنا حمزة الثقفي، قال: قال رجل لسفيان: " ما أزعم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ، ولكن أجد لعلي ما لا أجد لهما ، فقال سفيان: «أنت رجل منقوص»

(27/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت عبد الوهاب الحلبي، يقول: " سألت سفيان الثوري ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر ، إلا أنه يجد لعلي من الحب ما لا يجد لهما ، قال: «هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء»

(27/7)

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو غسان، ثنا إبراهيم بن المغيرة، وكان، شيخا حجاجا – قال: " سألت سفيان: أأصلي خلف من يقول: الإيمان قول بلا عمل؟ قال: «لا ، ولا كرامة»

(27/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الأحمر، ثنا محمد بن فراس أبو هريرة، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل علي»

(27/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزري بالمهاجرين والأنصار ، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك [ص:28] عمل»

(27/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجهم السمري، ثنا الجراح بن مخلد، قال: سمعت أبا بكر الحنفي، يقول: سمعت سفيان، يقول: «من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى عليهما ، وعلى علي ، وعلى غيرهم من الناس»

(28/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان، يقول: «من فضل عليا على أبي بكر وعمر وغيرهما فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار»

(28/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، قال: «نأخذ بقول عمر في الجماعة ، ونأخذ بقول ابنه في الفرقة»

(28/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ثنا أحمد بن الأحجم، ثنا عمار بن عبد الجبار، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " الجهمية كفار ، والقدرية كفار ، فقلت لعبد الله بن المبارك: فما رأيك؟ قال: رأيي رأي سفيان "

(28/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثني إسماعيل بن قتيبة، ثنا بشر بن منصور، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول ، وسأله رجل فقال: على بابي مسجد إمامه صاحب بدعة قال: «لا تصل خلفه» ، قال: تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير؟ قال: «لا تصل خلفه»

(28/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد، ح وحدثنا سليمان، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قالوا: ثنا أحمد بن يونس، قال: " سمعت رجلا يقول لسفيان: يا أبا عبد الله أوصني ، قال: «إياك والأهواء ، إياك والخصومة ، إياك والسلطان»

(28/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو عمر بن عقبة، وأحمد بن محمد بن مصقلة، قالا: ثنا الحسن بن عرفة، حدثني مبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان قال: قالوا: " يا أبا عبد الله ، لا يزال قوم يسألون عن الإسلام، ما الإسلام؟ قال له: «إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى حمال فاسأل عنه ، فإذا أخبرك عنه فهو ذاك»

(28/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، قال: قال سفيان الثوري: «ما أحب الله عبدا فأبغضه ، وما أبغضه فأحبه ، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد»

(29/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان الثوري: «نسمع التشديد فنخشى ، ونسمع اللين فنرجوه لأهل القبلة ، ولا نقضي على الموتى ، ولا نحاسب الأحياء ، ونكل ما لا نعلم إلى عالمه ، ونتهم رأينا لرأيهم»

(29/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، قال: «ليس من ضلالة إلا وعليها زينة ، فلا تعرض دينك إلى من يبغضه»

(29/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا كثير بن الوليد، قال: قال الحوشي: " قلت للثوري: يا أبا عبد الله ، أمؤمن أنت؟ قال: «إن شاء الله» ، قلت له: يا أبا عبد الله ، لا تفعل ، فقال: " أما سمعت الله تعالى يقول: {وما علمي بما كانوا يعملون وما أنا بطارد المؤمنين}، فقلت: إنما مثلي ومثلك كمثل الطبيب والصيدلاني ، فأنا الطبيب ، وأنت الصيدلاني "

(29/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي بن بحر، وقال: سمعت المؤمل بن إسماعيل، يقول: قال سفيان الثوري: " خالفتنا المرجئة في ثلاث: نحن نقول: الإيمان قول وعمل ، وهم يقولون: الإيمان قول بلا عمل ، ونحن نقول: يزيد وينقص ، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص ، ونحن نقول: نحن مؤمنون بالإقرار ، وهم يقولون: نحن مؤمنون عند الله "

(29/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سهل بن موسى، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الفريابي، قال: سمعت سفيان، يقول: «ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة»

(29/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: " مات عبد العزيز بن أبي رواد ، وكنت في جنازته حتى وضع عند باب الصفا ، فصف الناس ، وجاء الثوري ، فقال الناس: جاء الثوري ، جاء الثوري حتى خرق الصفوف ، والناس ينظرون إليه ، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه ، لأنه كان يرمى بالإرجاء "

(29/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «عليكم بما عليه الحمالون ، والنساء في البيوت ، والصبيان في الكتاب من الإقرار والعمل»

(30/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي، ثنا هارون بن أبي هارون العبدي، ثنا حبان بن موسى المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " من زعم أن، {قل هو الله أحد} [الإخلاص: 1] مخلوق فقد كفر بالله عز وجل "

(30/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا بشر، ثنا سليمان بن داود، ثنا يحيى بن المتوكل، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء ، قالوا لسفيان: كيف ذاك؟ قال: يراهم يعملون بالمعاصي فلا يغير عليهم ، ويلقاهم بوجه طلق "

(30/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، قال: قال سفيان: «لا تصلح القراءة إلا بالزهد ، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات ، أحبهم على قدر أعمالهم ، وذل عند الطاعة ، واستعص عند المعصية»

(30/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا إبراهيم بن معمر، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أسباط بن محمد القرشي، قال: سمعت سفيان، يقول: «لا يكون للقراءة ملح حتى يكون معها زهد»

(30/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، قال: كان يقال: «من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل، ومن كانت سريرته شرا من علانيته فذلك الجور»

(30/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحكم بن معن، قال: سمعت عمرو بن محمد العنقزي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «بلغني أن العبد، يعمل العمل سرا فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب في العلانية ، ثم يزال الشيطان به حتى يحب أن [ص:31] يحمد عليه فينسخ من العلانية فيثبت في الرياء»

(30/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أبي يقول: رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثوري ، فلما رآه انتهره وصاح به ، فقيل له: ما شأنه؟ فقال: إن شريكا أمر بمال يقسمه ، فولاه هذا ، ثم قال له سفيان: «إن شريكا لم يصب لدنسه أحدا غيرك»

(31/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا خشيش الصوفي، ثنا زيد بن الحباب، قال: «كان رأي سفيان الثوري رأي أصحابه الكوفيين ، يفضل عليا على أبي بكر وعمر ، فلما صار إلى البصرة رجع عنها وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي ، ويفضل عليا على عثمان»

(31/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن ، ثنا علي بن قادم، قال: سمعت سفيان، يقول: «ما قاتل علي أحدا إلا كان علي أولى بالحق منه»

(31/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: قال سفيان: من قال: «علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعليا والمهاجرين والأنصار ، ولا أدري يرتفع له عمل إلى السماء أم لا؟»

(31/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت أبا يحيى، يقول: ثنا زكريا بن عدي، عن حفص بن غياث، قال: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله ، إن الناس قد أكثروا في المهدي ، فما تقول فيه؟ قال: «إن مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه»

(31/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن خلف، ثنا رواد بن الجراح، قال: قال سفيان لعطاء بن مسلم: «كيف حبك اليوم لأبي بكر؟» قال: شديد ، قال: «كيف حبك لعمر؟» [ص:32] قال: شديد ، قال: «كيف حبك لعلي؟» قال: شديد – وطولها وشددها – فقال سفيان: «يا عطاء ، هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك»

(31/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت حفص بن غياث، يقول: قال سفيان: «من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدي ، ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم»

(32/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد بن شعيب، قال: سمعت عبد الله بن الحسين الأشعري، يقول: سمعت عثام بن علي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال»

(32/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، ثنا أبو عبيدة ابن أخي هناد ، ثنا قبيصة، قال: سمعت عبادا السماك، يقول: سمعت سفيان، يقول: " الأئمة خمسة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز "

(32/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: " سئل سفيان الثوري عن نبيذ السقاية، قال: «إن كان يسكر فلا تشربوه»

(32/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا همام السكوني، يقول: حدثني أبي قال: سمعت سفيان، يقول: «لا يستقيم قول إلا بعمل ، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية ، ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السنة»

(32/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم، يقول: سمعت يحيى بن يمان، يقول: قال سفيان: «لا يقبل قول إلا بعمل ونية»

(32/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الله بن داود المخرمي، يقول: سمعت زيد بن الحباب، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الإيمان كالسربال ، إذا شئت لبسته ، وإذا شئت خلعته»

(32/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا نشيط محمد بن هارون – وكان من الصالحين – يقول: سمعت أبا صالح الفراء، يقول: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان، يقول: " من كره أن يقول: أنا [ص:33] مؤمن، إن شاء الله ، فهو عندنا مرجيء – يمد بها صوته – "

(32/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سعيد الرباطي، ثنا غياث بن واقد، – من أهل إصطخر – قال: سمعت سفيان، يقول: «أرجِ كل شيء مما لا تعلم إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، واعلم أن ما أصابك من الله ولا تكن قدريا». قال: وسمعت سفيان يقول: «لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابري»

(33/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا أبو بكر الحنفي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الصلاة والزكاة من الإيمان ، والإيمان يزيد ، والناس عندنا مؤمنون مسلمون ، ولكن الإيمان متفاضل ، وجبريل أفضل إيمانا منك»

(33/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا داود، يقول: قال رجل لسفيان الثوري: أنت قدري ، فقال سفيان: «إن كنت قدريا فأنا رجل سوء ، وإلا فأنت في حل» قال أبو داود: ولما قدم ثور – يعني ابن زيد – مكة أخذ سفيان بيده ، فأدخله حانوتا ، فكان يحدثه ، فقال سفيان لرجل كان عليه صوف: «لباسك هذا بدعة» ، فقال الصوفي: أخذك بيد هذا وإدخالك الدكان بدعة

(33/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا مشرف بن سعيد الواسطي، ثنا أبو سعيد بن شرف، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: قال لي أيوب: قل للثوري: لا تصحب عمرو بن عبيد ، قال: فقلت ذلك له ، فقال: «إني أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره» ، فقلت ذلك لأيوب ، فقال لي أيوب: من تلك الأشياء أخاف عليه "

(33/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا الصقر بن عداس المالكي، ثنا أحمد بن عبد العزيز البصري، قال: قال سفيان: «إذا أراد الله بعبد خيرا أفرغ عليه السداد ، وكنفه بالعصمة»

(33/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا جعفر بن محمد بن رزق، ببغداد ، ثنا محمد بن عبد النور المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن الربيع، عن يحيى بن عمر، قال: سمعت [ص:34] سفيان الثوري، يقول: «من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووكل إلى نفسه»

(33/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عمرو بن عبدويه، ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا حجرة بن مدرك، قال: قال الثوري: «من سمع بدعة، فلا يحكها لجلسائه ، لا يلقيها في قلوبهم»

(34/7)

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عطاء بن مسلم، قال: سمعت سفيان، يقول: «ما حاج علي أحدا إلا حجه»

(34/7)

حدثنا محمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبي، ثنا أيوب بن سويد، عن الثوري، قال: " الإسلام والإيمان سواء ، ثم قرأ {فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين} [الذاريات: 36] "

(34/7)

حدثنا محمد، ثنا عمرو بن عبدويه، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا يوسف بن أسباط، قال: قال سفيان: «يا يوسف ، إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سنة فابعث إليه بالسلام ، فقد قل أهل السنة والجماعة»

(34/7)

حدثنا محمد، ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملي، ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع، عن سفيان، قال: قال عثمان بن أبي صفية: «إذا واخيت الرجل في الله فأحدث حدثا فلم، أجانبه لم تكن مؤاخاتي في الله»

(34/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو أحمد بن محمد، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثا في الإسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه في الله»

(34/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا علي المكي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الواحد، عن سفيان، قال: «إنما هو اختيار أو اختبار أو عقوبة» ، قال: فحدثت به محمودا أو ناظرته فيه فقلت له: «الاختيار ينبغي أن ترضى به ، والاختبار ينبغي أن تصبر عليه ، [ص:35] والعقوبة ينبغي أن تتوب منها»

(34/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقرأ على علي بن الحسن: " واعلم أن السنة سنتان: سنة أخذها هدى ، وتركها ضلالة ، وسنة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة ، وأن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ، وأن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وحقا بالنهار لا يقبله بالليل ، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض ، فإن جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله ، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض ، فإن شاء غفر له ، وإن شاء عذبه ، وأولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم، وأن الله تعالى يقول في كتابه: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء: 58] " الآية وقال: {إن الله نعما يعظكم به} [النساء: 58] وقال تعالى: {وتزودوا فإن خير الزاد التقوى} [البقرة: 197] وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر ، يا أخي عليك بتقوى الله ، ولسان صادق ، ونية خالصة ، وأعمال شتى صالحة ، ليس فيها غش ، ولا خدعة ، فإن الله يراك وإن لم تكن تراه ، وهو معك أينما كنت لا يسقط عليه شيء من أمرك ، لا تخدع الله فيخدعك ، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه لا تشعر ، ولا تمكرن بأحد من المسلمين المكر السيىء ، فإنه لا يحيق المكر السيىء إلا بأهله ، ولا تبغين على أحد من المسلمين ، فإن الله تعالى يقول: {يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم} [يونس: 23] ولا تغش أحدا من المؤمنين ، فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «من غش مؤمنا فقد برئ من المؤمنين» ولا تخدعن أحدا من المؤمنين فيكون نفاقا في قلبك ، ولا تحسدن ، ولا تغتابن فتذهب حسناتك ، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث ، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك ، وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس ، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك ، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا "

(35/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن الحسن [ص:36] الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: «الذي أنا عليه ، بل كل الذي أنا عليه، جامع سفيان»

(35/7)

حدثنا سليمان، ثنا زكريا الساجي، قال: سمعت سلمة بن شبيب، يقول: سمعت عبد الرزاق، يقول: سمعت محمد بن مسلم الطائفي، يقول: «إذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله من شره ، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة»

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ما سألت أبا حنيفة عن شيء، قط ، وربما لقيني فسألني»

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن صالح بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن تميم، عن أبي إسحاق الفزاري، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: «إذا مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس»

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: سمعت سفيان، يقول: " كان يقال: تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل ، والعالم الفاجر ، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون "

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى بن يمان يحدث ، عن أبيه، قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك ، قال: «كيف لا تحبني؟ ولست بابن عمي ولا جاري »

(36/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج أبو شجاع، ثنا أبو زيد، محمد بن حسان ، عن ابن المبارك، قال: قال سفيان: «إياكم والبطنة ، فإنها تقسي القلب ، واكظموا الغيظ ، ولا تكثروا الضحك ، فإنه يميت القلوب»

(36/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: رأيت سفيان الثوري بمكة قد أكل شيئا ، فأدخل يده في الرمل فدلكها ، قلت: يا أبا عبد الله ، لو غسلتها قال: «إنما هي أيام قلائل»

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سفيان الثوري: «كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد [ص:37] غبطته ، فلما ابتليت بها وددت أني نجوت منهم كفافا لا علي ، ولا لي»

(36/7)

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا علي بن محمد ابن أبي المضاء، ثنا خلف بن تميم ، عن سليمان بن ناجية، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إني لأعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا»

(37/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: الناس يزعمون أن سفيان، كان يؤخر العصر ، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التي تعجل ،

ويشرب فيها النبيذ ، وأشهد لقد وصفت له دواء في مرضه ، فقلت له: نأتيك بنبيذ؟ فقال: «لا ، ائتني بعسل وماء»

(37/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، قال: قال سفيان: رآني مجمع – يعني التيمي – وعلي إزار خلق ، فدعاني فقال: «خذ هذا فاشتر به إزارا ، فدفع إلي أربعة دراهم»

(37/7)

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا أبو عمير، ثنا أبو سهم الحكم الكلبي، قال: وقفت على سفيان الثوري فقلت: يا أبا عبد الله ، فرفع رأسه إلي فقال: «هذه مسائل أهل القرى»

(37/7)

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا أبو عمير، ثنا عبد الغفار بن الحسن، قال: كان سفيان الثوري إذا سئل عن شيء من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن سليمان – يعني: «اذهبوا إليه»

(37/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو جعفر محمد بن داود ، ثنا عيسى بن يونس، قال: «كان سفيان الثوري إذا رأى الرجل عليه قلنسوة شاشية لم يحدثه»

(37/7)

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن البزار، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب الطائفي فجعل سعيد يبكي حتى رحمته ، فقلت له: يا سعيد ، ما يبكيك وأنت [ص:38] سمعتني أذكر أهل الجنة؟ " قال سعيد: يا سفيان ، ما يمنعني أن أبكي؟ وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتني عنها بمعزل؟ قال: سفيان: «وحق له أن يبكي»

(37/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن يزيد الخنيسي، قال: سمعت رجلا، قال لسفيان: «لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك» ، قال سفيان: «والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذي آتيه في منزله فأحدثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به»

(38/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «بلغني أنه يأتي على الناس زمان تمتليء قلوبهم في ذلك الزمان من حب الدنيا فلا تدخله الخشية» ، قال سفيان: «وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابا من شيء حتى يمتليء فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء»

(38/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الخنيسي، قال: سمعت سفيان الثوري، إذا حدث الناس، في المسجد الحرام وفرغ من الحديث يقول: «قدموا إلي الطبيب – يعني وهيب بن الورد»

(38/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق قال: سمعت الأصمعي، يقول: أما سفيان الثوري فإنه أوصى أن تدفن كتبه ، وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم، وقال: «حملني عليه شهرة الحديث»

(38/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا ابن غزالة، قال: قال سفيان: «الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذي يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله»

(38/7)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا هارون بن سليمان، قال: سمعت محمد بن النعمان، يقول: كان سفيان بمكة فمرض ومعه الأوزاعي ، فدخل عليه عبد الصمد بن علي ، فحول وجهه إلى الحائط ، فقال الأوزاعي لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة ، فلعله أن يكون نائما ، فقال سفيان: «لست بنائم ، لست بنائم» ، فقام عبد الصمد ، فقال الأوزاعي لسفيان: أنت ستقتل ، لا يحل لأحد [ص:39] أن يصحبك

(38/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا عبد الله بن خبيق، ح وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا الهيثم بن حميد، عن المفضل بن مهلهل، قال: " خرجت حاجا مع سفيان ، فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعي بها ، فاجتمعنا أنا والأوزاعي وسفيان في دار قال: وكان على الموسم عبد الصمد بن علي الهاشمي ، فدق داق الباب ، فقلنا: من هذا؟ قال: الأمير ، فقام الثوري فدخل المخدع ، وقام الأوزاعي فتلقاه ، فقال له عبد الصمد بن علي: من أنت أيها الشيخ؟ قال: أبو عمرو الأوزاعي قال: حياك الله بالسلامة ، أما إن كتبك كانت تأتينا فكنا نقضي حوائجك ، ما فعل سفيان الثوري؟ قال: قلت: دخل المخدع ، فدخل الأوزاعي في إثره ، فقال: إن هذا الرجل ما قصد إلا

قصدك ، فخرج سفيان مغضبا فقال: «سلام عليكم ، كيف أنتم؟» فقال له عبد الصمد: أتيتك أكتب هذه المناسك عنك ، فقال له سفيان: «أو لا أدلك على ما هو أنفع لك منها؟» قال: وما هو؟ قال: «تدع ما أنت فيه» ، فقال: وكيف أصنع بأمير المؤمنين أبي جعفر؟ قال: «إن أردت الله كفاك أبا جعفر» ، فقال له الأوزاعي: يا أبا عبد الله ، إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالإعظام لهم ، فقال له: يا أبا عمرو ، إنا لسنا نقدر أن نضربهم ، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذي ترى ، قال مفضل: فالتفت إلي الأوزاعي فقال: قم بنا من ههنا ، فإني لا آمن هذا يبعث من يضع في رقابنا حبالا ، وإن هذا ما يبالي "

(39/7)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ما رأيت الزاهد في شيء أقل منه في الرياسة ، ترى الرجل يزهد في المطعم والمشرب والمال والثياب ، فإذا نوزع في الرياسة حامى عليها وعادى»

(39/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن [ص:40] خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، قال: قال سفيان الثوري: «النظر إلى وجه الظالم خطيئة ، ولا تنظروا إلى الأئمة المضلين إلا بإنكار من قلوبكم عليهم ، لئلا تحبط أعمالكم»

(39/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد، قال: قال سفيان: «ولا تنظروا إلى دورهم ، ولا إليهم إذا مروا على المراكب»

(40/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا سلم بن عصام، ثنا رسته، قال: سمعت خيرا، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول – وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه – فقال: «أترون أني أخاف هوانهم ، إنما أخاف كرامتهم»

(40/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثني محمد بن سليمان، ثنا عبد الله بن سلمة، قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفي، يقول: بعث محمد بن إبراهيم الهاشمي إلى سفيان الثوري بمائتي دينار ، فأبى أن يقبلها فقلت: يا أبا عبد الله ، كأنك لا تراها حلالا؟ قال: «بلى ، ما كان آبائي وأجدادي إلا في العطية ، ولكن أكره أن أذل لهم»

(40/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا الإسماعيلي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، قال: كنت ليلة مع سفيان الثوري فرأى نارا من بعيد ، فقال: «ما هذا؟» فقلت: نار صاحب الشرطة ، فقال: " اذهب بنا في طريق آخر لا نستضيء بنارهم ، أو قال: بنورهم "

(40/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم، قال: " لما استخلف المهدي بعث إلى سفيان ، فلما دخل خلع خاتمه ، فرمى به إليه فقال: يا أبا عبد الله ، هذا خاتمي فاعمل في هذه الأمة بالكتاب والسنة ، فأخذ الخاتم بيده وقال: «تأذن في الكلام يا أمير المؤمنين؟» قال عبيد: قلت لعطاء: يا أبا مخلد ، قال له: يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم ، قال: «أتكلم على أني آمن؟» قال: نعم ، قال: «لا تبعث إلي حتى آتيك ، ولا تعطني شيئا حتى أسألك» ، قال: فغضب من ذلك وهم به ، فقال له كاتبه: أليس قد أمنته يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى ، فلما خرج حف به أصحابه فقالوا: ما منعك [ص:41] يا أبا عبد الله وقد أمرك أن تعمل في هذه الأمة بالكتاب والسنة؟ قال: فاستصغر عقولهم ، ثم خرج هاربا إلى البصرة "

(40/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى، ثنا الحسين بن معاذ الحجبي، ثنا أبو هشام، ثنا داود، عن أبيه، قال: " كنت مع سفيان الثوري فمررنا بشرطي نائم وقد حان وقت الصلاة ، فذهبت أحركه ، فصاح سفيان: «مه» ، فقلت: يا أبا عبد الله ، يصلي فقال: «دعه لا صلى الله عليه ، فما استراح الناس حتى نام هذا»

(41/7)

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن عباس البلدي، بملطية ، ثنا محمد بن عبد الله، عن أبي السري، عن الأشجعي، عن سفيان، قال: «إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده»

(41/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا جعفر بن وهب، ثنا أحمد، – يعني ابن سنان – قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: سمعت سفيان، يقول: " لما أخذت فأدخلت على المهدي قلت: قد وقعت يا نفس فاستمسكي ، فلما دخلت إذا إلى جنبي أبو عبيد الله ، فقال أبو عبيد الله: ألست سفيان الثوري؟ قلت: بلى ، قال: إن كتبك لتأتينا أحيانا ، قلت: ما كتبت إليك كتابا قط ، قال: فأي شيء دخله "

(41/7)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد أبو داود، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثني خلف بن تميم الكوفي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج ، أو اللجام فيتغير قلبه لهم»

(41/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: " بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة ، فقال: إن رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه قال: فجاء النجارون فنصبوا الخشب ، ونودي سفيان ، وإذا رأسه في حجر فضيل بن عياض ، ورجلاه في حجر ابن عيينة ، فقالوا له: يا أبا عبد الله ، اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء ، قال: فتقدم إلى الأستار ثم دخله ثم أخذه وقال: «برئت منه إن دخلها أبو جعفر» ، قال [ص:42]: فمات قبل أن يدخل مكة ، فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا "

(41/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا أحمد بن جواس، حدثني محمد بن عبد الوهاب، قال: كان وهيب المكي يقول: «ما فعل الذي بالعراق؟ الذي يجفو الأمراء ، ويدني الفقراء ، ما فعل؟»

(42/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعيد بن محمد البيروتي، ثنا محمد بن أبي داود الأزدي، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: " أخذ أبو جعفر بتلباب الثوري ، وحول وجهه إلى الكعبة فقال: يا رب ، برب هذه البنية ، أي رجل رأيتني؟ قال: «برب هذه البنية بئس الرجل رأيتك ، وأطلق يده»

(42/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سعد بن محمد، ثنا محمد بن زاهر، أن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: " ما يريد مني أبو جعفر؟ فوالله لئن قمت بين يديه لأقولن له: قم من مقامك ، فغيرك أولى به منك "

(42/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا محمد بن يحيى، حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا حيان: قال: قال ابن المبارك: قيل لسفيان الثوري: لو دخلت عليهم قال: «إني أخشى أن يسألني الله عن مقامي ما قلت فيه؟» قيل له: تقول وتتحفظ ، قال: «تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي؟» قال حيان: وبلغني أنه قال: «ليس أخاف ضربهم ، ولكني أخاف أن يميلوا علي بدنياهم ، ثم لا أرى سيئتهم سيئة»

(42/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا الفتح بن إدريس، ثنا سلمة بن شبيب، قال: سمعت يزيد بن أبي حكيم، يقول: كنا بالمسجد الحرام ، فأخذ الناس بالبيعة ، وعلى سفيان إزار ورداء جديدان ، فجاء إلى رجل مسكين عليه ثوبان خلقان ، فقال سفيان: «هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين؟» قال: فاغتنم وقال: نعم ، فأعطاه الجديدين ، وأخذ الخلقين فلبسهما ، ثم جاء إلى المسجد ، فأخذه الحراس فألقوه خارجا من المسجد ، وقالوا له: يا ساسي ، أنت ما تصنع ههنا؟ "

(42/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو الحسن بن الظهراني، ثنا محمد بن هارون أبو جعفر، قال: سمعت الفريابي، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " أدخلت على أبي جعفر بمنى ، فقلت له: اتق الله ، إنما أنزلت هذه المنزلة وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والأنصار ، وأبناؤهم يموتون جوعا ، حج عمر بن الخطاب فما أنفق إلا خمسة عشر دينارا ، وكان ينزل تحت الشجر " ، فقال لي: أتريد أن أكون مثلك؟ قلت: «لا تكون مثلي ، ولكن كن دون ما أنت فيه ، وفوق ما أنا فيه»، فقال لي: اخرج ، قال أبو جعفر: كتبه عني بشر بن الحارث "

(43/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم الأصبهاني، ثنا محمد بن عصام بن يزيد خير قال: سمعت أبي يقول: وجهني سفيان وكتب معي إلى المهدي وإلى وزيره أبي عبد الله ، ويعقوب بن داود ، وأدخلت عليه فجرأ

كلامي فقال: " لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا في يده وارتدينا برداء ، واتزرنا بآخر ، وخرجنا إلى السوق ، فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ، فإذا توارى عنا مثل أبي عبد الله ، لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمروني ونهوني ، ووعظوني وبكوا والله لي وتباكيت لهم ، ثم لم يفجأني من أحدهم إلا أن أخرج من كمه رقعة: أن افعل بي كذا ، وافعل بي كذا ، ففعلت ذلك بهم ، ومقتهم عليه ، وإنما كتب إليه لأنه طال مهربه أن يعطيه الأمان ، فأمنه ، وقدمت عليه البصرة بالأمان ثم قال: اخرج إلى أهلك ، فقد طالت غيبتك فألم بهم ، ثم الحق بي بالكوفة ، فإني منتظرك حتى تجيء ، فمرض بعده بالبصرة ، ومات رحمه الله "

(43/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم، قال: سمعت محمد بن عصام بن يزيد، يقول: قال أبي: لما أراد سفيان أن يوجهني، إلى المهدي قلت له: إني غلام جبلي ، لعلي أسقط بشيء فأفضحك ، فقال لي: «ترى هؤلاء الذين يجيئوني لو قلت لأحدهم ، لظن أني قد أسديت إليهم معروفا ، ولكن قد رضيت بك ، قل ما تعلم ، ولا تقل ما لا تعلم» ، قال محمد: قال أبي: فلما رجعت إلى سفيان قلت: لأي شيء تهرب من الرجل؟ والرجل يقول: لو جاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا؟ [ص:44] فقال: «يا ناعس ، حتى يعمل بما يعلم ، فإذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعلمه ما لا يعلم»

(43/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو حفص عمرو بن علي قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: أملى علي سفيان الثوري كتابا كتبه إلى المهدي فقال: اكتب: «من سفيان بن سعيد ، إلى محمد بن عبد الله» ، فقلت: إذا كتبت هذا لم يقرأه ، فقال: «اكتب كما تريد» ، فكتبت ، ثم قال: «اكتب ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو تبارك وتعالى ، وهو للحمد أهل ، وهو على كل شيء قدير» ، فقلت لسفيان: من كان يكتب هذا الصدر؟ فقال: «حدثني منصور، عن إبراهيم، أنه كان يكتبه»

(44/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا رذاذ بن الجراح، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «هلاك هذه الأمة إذا ملك الخصيان»

(44/7)

حدثنا سليمان، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا أحمد بن الحسين الكوفي، بمصر ، ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: قال سفيان الثوري: «قال الثعلب تعلمت للكلب اثنين وسبعين دستانا ، فلم أر من الدستانات خيرا من أن لا أرى الكلب ولا يراني»

(44/7)

حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت محمد بن موسى بن المصيصي، يقول: سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمي، يقول: ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: " لم أر للسلطان إلا مثلا ضرب على لسان الثعلب ، قال: قال الثعلب: عرفت للكلب نيفا وسبعين دستانا ليس منها دستان خيرا من أن لا أرى الكلب ولا يراني " ، قال سفيان: «ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه»

(44/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا الحسن بن شاذان النيسابوري ، حدثني محمد بن مسعود، عن سفيان الثوري، قال: أدخلت على المهدي بمنى ، فلما سلمت عليه بالإمرة قال لي: أيها الرجل طلبناك فأعجزتنا ، فالحمد لله الذي جاء بك ، فارفع إلينا حاجتك ، فقلت: قد [ص:45] ملئت الأرض ظلما وجورا ، فاتق الله وليكن منك في ذلك عبرة قال: فطأطأ رأسه ثم رفعه وقال: أرأيت إن لم أستطيع رفعه؟ قلت: تخليه وغيرك ، قال: فطأطأ رأسه ثم قال: ارفع إلينا حاجتك قال: قلت: أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بالإحسان بالباب ، فاتق الله وأوصل إليهم حقوقهم ، قال: فطأطأ رأسه فقال أبو عبد الله: أيها الرجل ، ارفع إلينا حاجتك ، فقلت: وما أرفع؟ حدثني إسماعيل بن أبي خالد: قال: حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه: " كم أنفقت؟ قال: بضعة عشر دينارا «، وأرى هنا أمورا لا تطيقها الجبال»

(44/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو بكر بن سلام، قال: سمعت إبراهيم الفراء يقول: كتب سفيان الثوري إلى المهدي مع جبر: «طردتني ، وشردتني ، وخوفتني ، والله بيني وبينك ، وأرجو أن يخير الله لي قبل رجوع الكتاب» ، قال: فرجع الكتاب وقد مات "

(45/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: كتب إلي عبد الله بن حمدان: ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا المشرفي الزاهد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «والله ، ما يمنعني من إتيانهم أني لا أرى لهم طاعة ، ولكني رجل أحب الطعام الطيب ، فأخاف أن يفسدوني»

(45/7)

حدثني عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثنا إسحاق بن عاصم، ثنا أبو عبد الله العنبري، قال: قال أبو بكر الحنفي: «العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك في هذا المال شيئا ، فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها ، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفر منها»

(45/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، حدثني أبو عبد الله بن إبراهيم الليثي ، حدثني وهب بن إسماعيل، قال: كنت بمكة مع سفيان الثوري والأوزاعي ، فمرض سفيان فأتاه محمد بن إبراهيم يعوده ، فلما قيل له: هذا محمد بن إبراهيم ، قام فدخل الكنيف ، فما زال فيه حتى استحييت من طول ما قعد ، ثم خرج فجاء فقال **[ص:46]**: «سلام عليكم ، كيف أنتم؟» وطرح نفسه

ومحمد جالس ، فحول وجهه إلى الحائط ، فما كلمه حتى خرج من عنده ، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام ، ويقول: «كيف نجدك؟ لولا أني أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك مني لأتيتك»

(45/7)

حدثنا عبد الله بن عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا أبو عاصم البجلي، ثنا ابن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، وذكروا السلطان، فقال: «لو أكلوا الذهب لأكلنا الحصى»

(46/7)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن محمد بن فورك، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عبد الله بن سابق، قال: قال سفيان الثوري: «النظر إلى وجه الظالم خطيئة»

(46/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو توبة، عن يوسف بن أسباط، قال: قال سفيان الثوري: «من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله»

(46/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا عبد الغفار بن أحمد، ثنا مزداد بن جميل، ثنا خلف بن تميم، ثنا ناجية، قال: سمعت الثوري، يقول: «إني لأعرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا»

(46/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت بكرا العابد، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لا خير في القارئ يعظم أهل الدنيا»

(46/7)

حدثنا أبي والقاضي، في جماعة قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: " تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي ، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم ، قالوا: فمن نجالس؟ قال: من تذكركم بالله رؤيته ، ويرغبكم في الآخرة عمله ، ويزيد في علمكم منطقه "

(46/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحي، بالرملة ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبي سليمان، ثنا عبد الله بن الفرج، مولى معن بن زائدة قال: طلب الثوري فصار إلى اليمن ، فأخبرت معن بن زائدة بقدومه ، فأمنه وأمر له بألف دينار ، فأبى أن يقبلها ، فلما كان في أوان [ص:47] الحج ترك عندي عباءة كان يتمسح بها للصلاة ، فلم ألقه إلا بالموقف ، فقال لي: «يا عبد الله ، ما فعلت العباءة؟» قلت: هو ذا ، قال: «هاتها» ، فأعطيته إياها قال: فلما قضى حجه صار إلى البصرة ، فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، قال عبد الله: فقال لي البقال: ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة ، حتى عددت له خمسين مرة ، ثم مات من آخر الليل رحمة الله تعالى عليه "

(46/7)

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا المنذر بن محمد، ثنا أبو الوليد ، ثنا زيد بن أبي خداش، قال: لقي سفيان شريكا بعدما ولي قضاء الكوفة ، فقال: «يا عبد الله بعد الإسلام والفقه والخير تلي القضاء وصرت قاضيا؟» فقال له شريك: يا أبا عبد الله ، لابد للناس من قاض " فقال له سفيان: يا أبا عبد الله لابد للناس من شرطي

(47/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول لعلي بن الحسن السليمي: " إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك ، فإنما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا ، وأهل الحرص ، وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة الله ، وإياك وما يفسد عليك دينك ، فإنما يفسد عليك دينك مجالسة ذوي الألسن المكثرين للكلام ، وإياك وما يفسد عليك معيشتك ، فإنما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات ، إياك ومجالسة أهل الجفاء ، ولا تصحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ، ولا تصحب الفاجر ، ولا تجالسه ، ولا تجالس من يجالسه ، ولا تؤاكله ، ولا تؤاكل من يؤاكله ، ولا تحب من يحبه ، ولا تفش إليه سرك ، ولا تبسم في وجهه ، ولا توسع له في مجلسك ، فإن فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الإسلام ، وإياك وأبواب السلطان ، وأبواب من يأتي أبوابهم وأبواب من يهوى هواهم ، فإن فتنهم مثل فتن الدجال ، فإن جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر ، ولا تبال منهم شيئا فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم ، فإنهم [ص:48] لا يخالطون أحدا إلا دنسوه ، وكن مثل الأترجة طيبة الريح ، طيبة الطعم ، لا تنازع أهل الدنيا في دنياهم تكن محببا إلى الناس ، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله ، واعلم أنه لم يكن أحد أكرم على الله من آدم عليه السلام ، جبل الله تربته بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأكرمه بسجود ملائكته ، وأسكنه جنته ، فأخرجه منها بذنب واحد ، واعلم يا أخي أن الله تعالى لا يدخل أحدا الجنة بالمعاصي ، وأن داود عليه السلام خليفة الله في الأرض نزل ما نزل به بخطيئة واحدة ، ولو أنا عملنا مثلها لقلنا: ليست بخطيئة فاتق الله يا أخي ، واجتنب المعاصي وأهلها ، فإن أهل المعاصي استوجبوا من الله النقمة ، وكن مبذولا بمالك ونفسك لإخوانك ، ولا تغشهم في السرور والعلانية ، وابغض الجهال ومجالستهم ، والفجار وصحبتهم ، فإنه لا ينجو من جاورهم إلا من عصم الله ، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة ، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البكاء والهم والحزن ، فقد بلغنا – والله أعلم – أن أكثر ما يجد المؤمن يوم القيامة في كتابه من الحسنات الهم والحزن ، وإياك وخشوع النفاق «وأن تظهر على وجهك خشوعا ليس في قلبك»

(47/7)

حدثنا سعيد بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ح، وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، قال: قال

عبد الله بن نمير: " لقيني سفيان الثوري بين الصفا والمروة ، فأخذ بيدي ، وسلم علي ثم انطلق إلى منزله ، فإذا عبد الصمد بن علي قاعد على باب منزله ينتظره وكان والي مكة ، فلما رآه قال: ما أعلم في المسلمين أحدا أغش لهم منك ، فقال سفيان: كنت فيما هو أوجب علي من إتيانك – إنه كان يتهيأ للصلاة – فأخبره عبد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال هلال ذي الحجة ، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك – ويده في يده – وترك عبد الصمد قاعدا على الباب ، فأخرج إلي سفرة فيها فضلة من طعام: خبز مكسر ، [ص:49] وجبن مقطع ، فجعلنا نأكل جميعا قال: فأخذ بيده فذهب به إلى المهدي وهو بمنى ، فلما رآه صاح بأعلى صوته: ما هذه الفساطيط؟ ما هذه السرادقات؟ حج عمر بن الخطاب فسأل: كم أنفقنا في حجتنا هذه؟ فقيل: كذا وكذا دينارا ، ذكر شيئا يسيرا ، زاد سعد: لقد أسرفنا "

(48/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا النضر بن أبي زرعة، قال: قال لي مبارك بن سعيد بالموصل قال: ائت سفيان وأخبره أن نفقتي قد نفدت ، وثيابي قد تخرقت ، وقل له يكتب إلى والي الموصل لعله يصلني بشيء أكتسي به وأتجمل ، فقدمت الكوفة فأتيت سفيان فأخبرته بما قال لي مبارك ، فدخل الدار فأخرج دورقا فيه كسر يابسة ، فنشرها على الأرض فقال: «لو رضي مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل ، ما له عندنا كتاب»

(49/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدثنا مبارك بن سعيد، قال: كتب سفيان إلي: «أما بعد ، فأحسن القيام على عيالك ، وليكن الموت من بالك ، والسلام»

(49/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، قال: سمعت محمد بن أبي منصور، أو غيره قال: عاتب سفيان رجلا من إخوانه كان هم أن يتلبس بشيء من أمر هؤلاء ، فقال له: يا أبا عبد الله ، إن علي عيالا ، قال: «لأن تجعل في عنقك مخلاة فتسأل على الأبواب خير من أن تدخل في شيء من أمر هؤلاء»

(49/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا سهل بن عاصم، عن وهب بن إسماعيل الأسدي، قال: كنا عند سفيان الثوري ، فجاءه رجل فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلنسوة سوداء ، فنظر إليه فأعرض عنه ، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه، فقال له: يا أبا عبد الله ، يسألك الناس فتجيبهم ، وأسألك فتنظر إلي ثم تعرض عني؟ فقال: «هذا الذي تسألني ، أي شيء تريد به؟» قال: السنة قال: «فهذا الذي على رأسك أي شيء هو من السنة؟ هذه سنة سنها رجل سوء يقال له أبو مسلم ، لا تستن بسنته» ، [ص:50] قال: فنزع الرجل قلنسوته فوضعها ، ثم لبث قليلا ثم قام فذهب "

(49/7)

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا سعد بن محمد البيروتي، حدثنا محمد بن زهران، حدثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت الثوري، يقول: «أبغض ما يكون إلي إذا رأيتهم قياما يصلون» قال: ورأى سفيان على رجل قلنسوة سوداء ، وذكر له أمر الحج ، فقال: «وضعك هذه يعدل حجة»

(50/7)

حدثنا عبد الله، حدثنا ابن معدان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا محمد بن سابق، قال: كنت جالسا عند سفيان حين استقضي شريك ، فقال: «أيما رجل أفسد ، لكن منصور بن المعتمر أخذه داود بن علي فأقامه حتى ورمت قدماه ، فدفع إليه العهد فوضعه في كوة بيته ، فلم يخرجه حتى مات»

(50/7)

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا محمد بن المثنى البزار، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت يحيى بن يمان، يقول: تقاوم سفيان وإبراهيم بن أدهم ليلة إلى الصبح ، فكانا يتذاكران ، فقيل: يا أبا نصر ، في أي شيء؟ قال: «في أمور المسلمين»

(50/7)

حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن حباش، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا يحيى بن يمان، قال: «كثيرا ما كنت أرى سفيان مقنع الرأس يشتد في جنازة العبد والأمة»

(50/7)

حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن حباش، حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الزهيري، قال: سمعت عبد الله بن داود، يقول: سمعت سفيان، يقول: «إذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن»

(50/7)

حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن محمد بن عقبة، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، قال: سمعت سفيان، يقول: «ينبغي لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة ، فإن ملك الموت عليه السلام إذا غمز متينيه انقطع كلامه ، وانقطعت معرفته ، فيسقى سكرة الموت ، فلو أن بيده سيفا ضرب أباه إن قدر»

(50/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو بكر بن معدان، حدثنا أبو عامر الدمشقي، حدثنا الوليد، أخبرني عطاء الخفاف، قال: ما لقيت سفيان الثوري إلا باكيا ، فقلت: ما شأنك؟ قال: «أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيا»

(51/7)

حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا الزبيري بن بكار، حدثني أيوب بن سليمان ، حدثنا عبد العزيز بن أبي خالد، قال: مر سفيان الثوري بالقاضي وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس ، فقال له: «يا شيخ ، أما علمت أن لله يوما يحشر فيه المبطلون فما زالت تعرف في وجه القاضي حتى لقي الله عز وجل»

(51/7)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، أنبأنا الفتح بن إدريس، حدثنا محمد بن يحيى بن فياض ، حدثنا يزيد بن أبي الحكيم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «يا من إذا سئل رضي ، وإذا لم يسأل غضب ، ولا يكون هكذا أحد سواه»

(51/7)

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو العباس الجمال، حدثنا همام بن محمد بن النعمان، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، قال: سمعت سفيان، يقول: «بلغنا أن البحر، يخرج من زق»

(51/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحضرمي، حدثنا أحمد بن أسد، ح وحدثنا محمد بن علي، قال: سمعت عبد الله بن محمد البغوي، يقول: سمعت أبا سعيد الأشج، يقول: سمعت يحيى بن يمان، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ»

(51/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا أحمد بن علي البوهاري، حدثنا إبراهيم بن شماس ، حدثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته ، وشر الناس من رجع من قراءته إلى فتوته»

(51/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، حدثنا أبو بكر بن النعمان، حدثنا محمد بن داود بن صبيح البزار، حدثنا علي بن سليمان، قال: سمعت بشر بن الحارث، قال: عن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «لأن أشتري من شاطر يتفتى ، أحب إلي من أن أشتري من قارئ يتقرأ»

(51/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا معاوية بن صالح ، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول **[ص:52]**: «إياكم وصحبة القراء ، وعليكم بصحبة الفتيان»

(51/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا أبي، عن ابن أبي جميل، قال: قال سفيان: «أولئك فساق القراء ، دخلوا بين الله وبين المريدين»

(52/7)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدثنا مبارك بن سعيد، قال: كتب سفيان إلي: «أما بعد ، فأحسن القيام على عيالك ، وليكن الموت من بالك ، والسلام»

(52/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عباس الأسقاطي، ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير، قالا: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا المعافى بن عمران، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «الناس نيام ، فإذا ماتوا انتبهوا»

(52/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا بكر بن محمد العابد، قال: قلت لسفيان الثوري: دلني على رجل أجلس إليه ، قال: «تلك ضالة لا توجد»

(52/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا المعافى، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «من العجب أن يظن بأهل الشر الخير»

(52/7)

حدثنا سليمان، حدثنا محمد بن هشام المستملي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمار بن محمد ، حدثنا سفيان الثوري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان للمؤمنين عش كعش الطير ، وماء وخبز وملح فذلك من النعيم»

(52/7)

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عمران بن عبد الرحيم، حدثنا أحمد بن يونس ، قال: سئل سفيان الثوري: بم عرفت ربك؟ قال: «بفسخ العزم ، ونقض الهمة»

(52/7)

حدثنا أبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد قال: سمعت عبد الله بن عمر بن يزيد، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء ، فتحامق عليه ليخلص نفسه منه ، فلما أن علم أنه يتحامق عليه أرسله ، وهرب من السلطان ، وجعل كينونته في بيت عبد الرحمن ، ويحيى [ص:53] بن سعيد بضعة عشر سنة ، فلما كان عند موته قالوا: أين نذهب بك؟ قال: «اغسلوني وكفنوني ، وضعوني على السرير ، واحملوا فيما بينكم السرير» ، ففعلوا فوضعوه بباب مسجد الجامع ، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه في الكافور ، وكتب إلى السلطان الأعظم: إني وجدت سفيان على سرير مفروغا من غسله وكفنه ، فغصصته في الكافور ، أنتظر ما تأمر فيه ، فوقع على الماء ألف سمارى إلى جنازته ، فدفن بعد أيام "

(52/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا ابن خبيق ، حدثنا علي بن هشام القرشي، قال: " جاء سفيان الثوري إلى صيرفي بمكة يشتري منه دراهم بدينار ، فأعطاه الدينار ، وكان معه آخر ، فسقط من سفيان ، فطلبه ، فإذا إلى جانبه دينار آخر ، فقال له الصيرفي: خذ دينارك قال: «ما أعرفه» ، قال: خذ الناقص ، قال: «فلعله الزائد» ، قال: فتركه ومضى "

(53/7)

حدثنا عبد المنعم بن عمر، حدثنا أحمد، حدثنا أبو يعقوب المروزي، حدثنا ابن خبيق، قال: قال لي يوسف بن أسباط: قال لي سفيان الثوري وأنا وهو، في المسجد: «يا يوسف ، ناولني المطهرة أتوضأ» ، فناولته ، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده ، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر ، فنظرت إليه ، فإذا المطهرة في يده على حالها ، فقلت: يا أبا عبد الله قد طلع الفجر قال: «لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر في الآخرة إلى هذه الساعة»

(53/7)

حدثنا عبد المنعم، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان، يقول: «بصر العينين من الدنيا وبصر القلب من الآخرة ، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره ، وإذا أبصر بالقلب انتفع»

(53/7)

حدثنا عبد المنعم، حدثنا أحمد، حدثنا ابن أبي يزيد الدمشقي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثني بعض، مشايخنا عن سفيان، قال: «إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاءة فأكون بها غافلا شهرا»

(53/7)

حدثنا عبد المنعم، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن العباس الدمشقي، حدثنا ابن أبي [ص:54] الحواري، قال: قلت لأحمد بن شبويه: إن أبا صفوان قال: ما ضعف بدن قط عن نية، فقال: قال سفيان الثوري: «ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته ، فقدموا النية ثم اتبعوها»

(53/7)

حدثنا عبد المنعم، حدثنا أحمد، حدثنا أبو بكر بن عبيد، حدثنا أحمد بن الفتح، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة»

(54/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن حمزة، ثنا علي بن سهل البغدادي، حدثنا أبي قال: قال سفيان الثوري: " يقال للميت وهو على سريره: اسمع ثناء الناس عليك "

(54/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدثنا أبو خولة ميمون بن سلمة ، حدثنا بركة بن محمد ، حدثنا يوسف بن أسباط، قال: كنت بالكوفة أطبع اللبن في بني الأحمر ، فجاء سفيان فقعد إلي ، فحدثني ثم قال: «يا يوسف ، لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر» ، قلت: وما موضع الشكر يا أبا عبد الله؟ فقال لي: «إذا أوليتك معروفا فكنت أنا أسر به منك ، وأنا منك أشد استحياء ، فاشكر ، وإلا فلا»

(54/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن حمزة، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبو هدبة، قال: «رأيت سفيان الثوري أخذ من شعره فناول الحجام رغيفا»

(54/7)

حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن أحمد بن سلم ، حدثنا علي بن جميل، حدثنا شعيب بن حرب، قال: جاءت امرأة إلى الثوري فقالت: إن ابني ضيعني وترك عمله ، فقال: «في أي شيء أخذ ابنك؟» قالت: في الحديث ، قال: «احتسبيه»

(54/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، حدثنا عمرو بن ثور، حدثنا موسى بن خالد، – ختن الفريابي – حدثنا ابن المبارك، عن الثوري، قال: «إنما الأجر على قدر الصبر»

(54/7)

حدثنا محمد، حدثنا عمر بن عبد ربه الحضرمي، حدثنا الحسين بن شاكر السمرقندي، حدثنا ابن خبيق، قال: قال العمري: قال الثوري: «ما أحسن تذلل الأغنياء في مجالس الفقراء وما أقبح تذلل الفقراء في مجالس الأغنياء»

(54/7)

وقال العمري [ص:55]: «معاشر القراء ، كلوا الدنيا ، فقد مات سفيان الثوري»

(54/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا ابن معدان، ح. وحدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي، حدثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، قال: كان سفيان يحدثنا فقال: «النهار يعمل عمله» ، فقيل له: في هذا أجر؟ قال: «في هذا لذة»

(55/7)

حدثنا محمد بن علي، حدثنا أحمد بن محمد العباسي، حدثنا ابن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، قال: سئل سفيان الثوري عن مسألة، وهو يشتري شيئا ، فقال: «دعني ، فإن قلبي مع درهمي»

(55/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وأبو محمد بن حيان قالا: حدثنا أحمد بن علي بن الجارود ، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان، قال: قال سفيان الثوري: «إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مر به ذباب فقطع جناحيه ، وإذا مر برغيف يابس مر به سليما»

(55/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا أحمد بن علي، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان، قال: قال سفيان: " مر قيس بقوم يقتتلون قال: على ما يقتتل هؤلاء؟ لقد عظم على هؤلاء الدنيا "

(55/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة ، والرخاء مصيبة»

(55/7)

حدثنا أبو أحمد، حدثنا أبو الفوارس، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن بعضهم، قال: قال رجل: «لنعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته علي فيما أعطاني»

(55/7)

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى، ثنا الفريابي، عن سفيان، قال: " جاء راهب إلى راهب فقال: كيف رأيت نشاطك؟ قال: ما شعرت أن أحدا يسمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة من نهار أو ليل لا يصلي فيها ، قال: كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع رجلا ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت ، [ص:56] ثم قال: إني لأصلي فأبكي حتى ينبت العشب من دموعي ، قال: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك ، فإن صلاة المدل لا تصعد فوقه ، قال: أوصني قال: ازهد في الدنيا ، ولا تنازع أهلها ، وكن فيها كالنحلة ، إن وقعت على عود لم تكسره ، وإن أكلت أكلت طيبا ، وإن وضعت وضعت طيبا ، وانصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يضربونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم "

(55/7)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، قال: أرسل إلي سفيان وأنا بعبادان، فأتيته بالبصرة ، فإذا به البطن فقال: «عندك في هذا شيء؟» فقلت: تيمم ، فنفض ثوبه في وجهي ، فلما خرجت قلت: سفيان يستفتيني؟ فرجعت إليه لأصف له ، فإذا هو قد مات ، وإذا على فمه سويق الغبيراء ، قال: فجعل أبو خالد يقول: وأي فم؟ وأي فم؟ وأي فم؟ "

(56/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري، قال: قال رجل لسفيان: أوصني قال: «اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها ، وللآخرة بقدر بقائك فيها ، والسلام»

(56/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: «ليس شيء يضاعف من الكلام مثل قول الحمد لله ، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله»

(56/7)

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن ناصح، قال: سمعت عبد العزيز بن أبان، يقول: سمعت الثوري، يقول: «ما وجدنا شيئا أنفع في دين ولا دنيا من أخ موافق»

(56/7)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا سهل بن عاصم، عن محمود الدمشقي، قال: " جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته ، فقال له سفيان: «ما كان بها أحد أهون عليك مني» ، قال: وكيف ذلك؟ قال: «ما وجدت أحدا تشكو إليه غيري؟» قال [ص:57]: إنما أردت أن تدعو لي ، فقال له سفيان: «أمدبر أنت ، أم مدبر؟» قال: بل مدبر ، قال: «فارض بما يدبر لك»

(56/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا عباس الدوري، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا علي بن فضيل، قال: «رأيت سفيان الثوري ساجدا حول البيت ، فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه»

(57/7)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، قال: «رأيت الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودي بصلاة العشاء»

(57/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: قال سفيان: «وددت أني أنقلب من هذا الأمر كفافا»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا النضر العجلي، يقول: ثنا محمد بن حرب، قال: قال سفيان: «حمد الله ذكر وشكر ، وليس شيء ذكرا وشكرا غيره»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، قال: «إنما العلم بالآثار»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت حفص بن غياث، وذكر الثوري، فقال: «كان يتعزى بسفيان وبمجلس سفيان عن الدنيا»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت الفضل بن سهل، يقول: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا داود بن يحيى، عن أبيه، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «إذ أردت من قارئ حاجة ، فاضربه بصاحب الدنيا»

(57/7)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، قال: «كنت إذا لقيت سفيان الثوري لم أستوحش إلى أحد»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: سمعت [ص:58] سفيان، يقول: «سلوني عن التفسير، والمناسك، فإني بهما عالم»

(57/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان العجلي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «قد كنت أشتهي أمرض فأموت ، فأما اليوم ، فليتني مت فجأة»

(58/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا سعيد الكندي الأشج، قال: سمعت أبا نعيم الأحول، قال: " كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أياما ، وإذا سئل عن شيء قال: لا أدري ، لا أدري "

(58/7)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا عبيد الله الأشجعي، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: «خذ من الناس اليوم هذه الصفحة ، ولا تفتش عما وراء ذلك»

(58/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، قال: أتيت أبا منصور أعوده ، فقال لي: بات سفيان في هذا البيت ، وكان ههنا بلبل لابني ، فقال: «ما بال هذا الطير محبوس ، لو خلي عنه» فقلت: هو لابني ، وهو يهبه لك ، قال: فقال: «لا ، ولكني أعطيه دينارا» ، قال: فأخذه فخلى عنه ، فكان يذهب فيرعى فيجيء بالعشي فيكون في ناحية البيت ، فلما مات سفيان تبع جنازته ، فكان يضطرب على قبره ، ثم اختلف بعد ذلك ليالي إلى قبره ، فكان ربما بات عليه ، وربما رجع إلى البيت ، ثم وجدوه ميتا عند قبره ، فدفن معه في القبر أو إلى جنبه. قال سليمان أبو منصور: هذا الذي روى عنه عارم هو بشر بن منصور السليمي ، وكان سفيان مستخفيا في داره بالبصرة بعد أن خرج من دار عبد الرحمن بن مهدي ، وفي دار بشر بن منصور مات ، رحمة الله تعالى عليه "

(58/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا بشر بن زاذان، عن سفيان الثوري، قال: «ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرا من درهم يعطيه صاحب حمام يخليه به»

(58/7)

حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن جواس الحنفي ، ثنا قبيصة بن عقبة، قال: «أهديت إلى سفيان الثوري شيئا فقبله مني ، ثم صحبني بقصعة أرز يحملها»

(59/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا محمد بن أبي صفوان، قال: سمعت أبي يقول: " قدم علينا معاوية وعبد الوهاب ابنا عبد المجيد ، وكانا يلطفان سفيان ، ويهديان إليه قال: فرأيت سفيان يوما

في الحناطين ، فقال: «إن ابني عمتك هذين ألطفاني ، وأكثرا من اللطف ، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتي ، فأخذت دينارين أريد أن أشتري بهما لهما حنطة ، فأهديهما لهما ، فاشترى لهما حنطة ، وأهداها إليهما»

(59/7)

حدثنا سليمان بن أحمد بن علي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى بن يمان، يحدث ، عن أبيه، عن سفيان، قال: «ما وضع رجل يده في قصعة رجل إلا ذل له»

(59/7)

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى، يحدث ، عن أبيه، قال: «صعد سفيان الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب ، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه ، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم»

(59/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى، قال: «رأيت سفيان الثوري يصلي قائما حتى تغلبه عيناه ، ثم يصلي قاعدا حتى يعي فيضطجع فيصلي مضطجعا»

(59/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا الفريابي، قال: كان سفيان الثوري يصلي ثم يلتفت إلى الشباب فيقول: «إذا لم تصلوا اليوم ، فمتى؟»

(59/7)

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد البجلي، ثنا يحيى بن يمان، قال: «رأيت سفيان يخرج يدور بالليل وينضح في عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس»

(59/7)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع الموصلي، ثنا أبو زيد، محمد بن حسان قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول: ما عاشرت في الناس رجلا هو أرق من سفيان ، قال: وقال ابن مهدي: وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة ، فما كان ينام إلا في أول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي: «النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات» كأنه يخاطب رجلا في البيت ، ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ ، ثم يقول على إثر وضوئه: «اللهم إنك عالم بحاجتي ، غير معلم بما أطلب ، وما أطلب إلا فكاك رقبتي من النار ، اللهم إن الجزع قد أرقني من الخوف ، فلم يؤمني ، وكل هذا من نعمتك السابغة علي ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك ، إلهي قد علمت أن لو كان لي عذر في التخلي ما أقمت مع الناس طرفة عين» ، ثم يقبل على صلاته ، وكان البكاء يمنعه من القراءة ، حتى إني كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه ، قال ابن مهدي: وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه "

(60/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنيني، يقول: " كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع في ليله فيخبره ، حتى دار القوم فقالوا: يا أبا عبد الله ، قد سألتنا فأخبرناك ، فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك؟ فقال: «لها عندي أول نومة ، تنام ما شاءت ، لا أمنعها ، فإذا استيقظت ، فلا أقيلها والله»

(60/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا علي بن الحسن بن سفيان، عن ابن المبارك، قال: سألت سفيان الثوري عن الرجل، يصلي أي شيء ينوي بصلاته؟ قال: «ينوي أن يناجي ربه»

(60/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا حمدان بن جابر الضبي، – وكان من الثقات – ثنا أبو زبيد عبثر قال: " قرأ سفيان ليلة: {إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين} [الطور: 26] فخرج فارا على وجهه حتى لحقوه ، واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة – أي: أقصر عن هذا "

(60/7)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال قاسم الجرمي: سمعت سفيان الثوري، يقول: «يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها»

(61/7)

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري، يقرأ على ابن الحسن: «انظر يا أخي أن يكون، أمرك ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس التفكر في يومك الذي مضى ، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها ، وما كان من معصية الله فانزع عنها ، ولا تعد فيها يديك ، فإنك لا تدري أتستكمل يومك أم لا؟ وإن التوبة مبسوطة ، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة ، والتوبة النصوحة هي الندامة التي لا رجعة فيها ، واتق الله حيثما كنت ، إذا عملت ذنبا في السر فتب إلى الله في السر ، وإذا عملت في العلانية فتب إلى الله في العلانية ، ولا تدع ذنبا يركب ذنبا ، وأكثر من البكاء ما استطعت ، والضحك فلست منه بسبيل ، فإنك لم تخلق عبثا ، وصل رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك ، ثم إذا رحمت رحمت مسكينا أو يتيما أو ضعيفا ، وإذا هممت بصدقة أو بر أو

بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان ، واعمل بنية ، وكل بنية ، واشرب بنية ، ولا تأكل وحدك ، ولا تنامن وحدك ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا تأكل في ظلمة ، فإن الشيطان يأكل في الظلمة ، وإياك والشح ، فإن الشح يفسد عليك دينك ، ولا تعدن أحدا شيئا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضا ، وإياك والشحناء ، فإنه لا تقبل توبة عبد يكون بينه وبين أخيه شحناء ، وإياك والبغضاء ، فإنما هي الحالقة ، وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك ، وعليك بالمصافحة تكن محبوبا إلى الناس ، ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة ، وإن مت مت شهيدا ، وادن اليتيم منك ، وامسح برأسه يزد في عمرك ، وتكن رفيق نبيك ، ارحم الصغير ، ووقر الكبير تلحق بالصالحين ، وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين ، وإن كان غنيا يحبك الله ، ويلقي محبتك على [ص:62] الناس ، وإذا لبست جديدا فألق خلقانك على عار يمح اسمك من البخلاء ، ويزد في حسناتك ، وينقص من سيئاتك ، ولا تحب إلا في الله ، ولا تبغض إلا في الله ، فإن لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين»

(61/7)
